مُنتخب
تقويم الشيعة

علم الفلك، النجوم، السنين، الشهور، الأيام
الأسابيع، الأوقات

تأليف
العلامة الحجة آية الله
السيد العباس الحسيني الكاشاني

دار المحجة البيضاء

مُنتخب
تقويم الشيعة



مُنتخب

تقويم الشيعة

علم الفلك، النجوم، السنين، الشهور، الأيام
الأسابيع، الأوقات

تأليف
العلامة الحجة آية الله
السيد العباس الحسيني الكاشاني

دار المحجة البيضاء



الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م



حارة حريك - شارع الشيخ راغب حرب - قرب نادي السلطان

ص.ب:١٤/٥٤٧٩- هاتف:٠٣/٢٨٧١٧٩-تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧-٠١/٥٤١٢١١

E-mail:almahajja@terra.net.lb
www.daralmahaja.com
info@daralmahaja.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

أحمد الله تعالى على ما وفّقنا لخدمة العلم والدين من خلال ما جرى به القلم، وأُصلّي وأُسلّم علىٰ أشرف الأنبياء وصفوة المرسلين سيّدنا ونبيّنا محمّد ﷺ، وآله العترة الطاهرة المعصومين الاثني عشر الطّيبين الطاهرين أهل بيت الوحي والعصمة والجود والكرم عليهم السلام الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

وبعد:

يقول راجي رحمة ربّه (العباس الحسيني الكاشاني) خلف الشريف المقدّس، تريكة بيت الوحي، العلاّمة الزاهد الحجّة الآية الحاج السيّد (علي الأكبر الحسيني الكاشاني) (كان الله بعونهما في النشأتين): لقد كان من منن الله تعالىٰ المتواترة وآلائه المتظافرة علينا أن وفّقنا إلىٰ تأليف كتلة ضخمة من المؤلفات المتضمّنة لمختلف العلوم وشتّىٰ الفنون، ومنها كتابنا: (تقويم الشيعة) المحتوى لجمع ما يسّره الله سبحانه من معارف إسلامية ترتبط بالفلك، والنجوم، والسنين، والشهور، والأسابيع، والأيام، والساعات، والأحيان، والأزمان، والأوقات، وما يدور علىٰ هذا المحور (محور التقويم)، ومن حسن الحظّ جاء في كتابنا هذا كثير من ذلك.

ولـمّا اطّلع عليه بعض الأعلام من الأجلّة وأفاضوا في مدحه وتقريضه، وأطروا عليه بالثناء الوافر، ألحّوا علينا بأن نختصره بحيث يحتوي أهمّ وأنفع ما فيه، وأعمّ ما يحتاجونه.

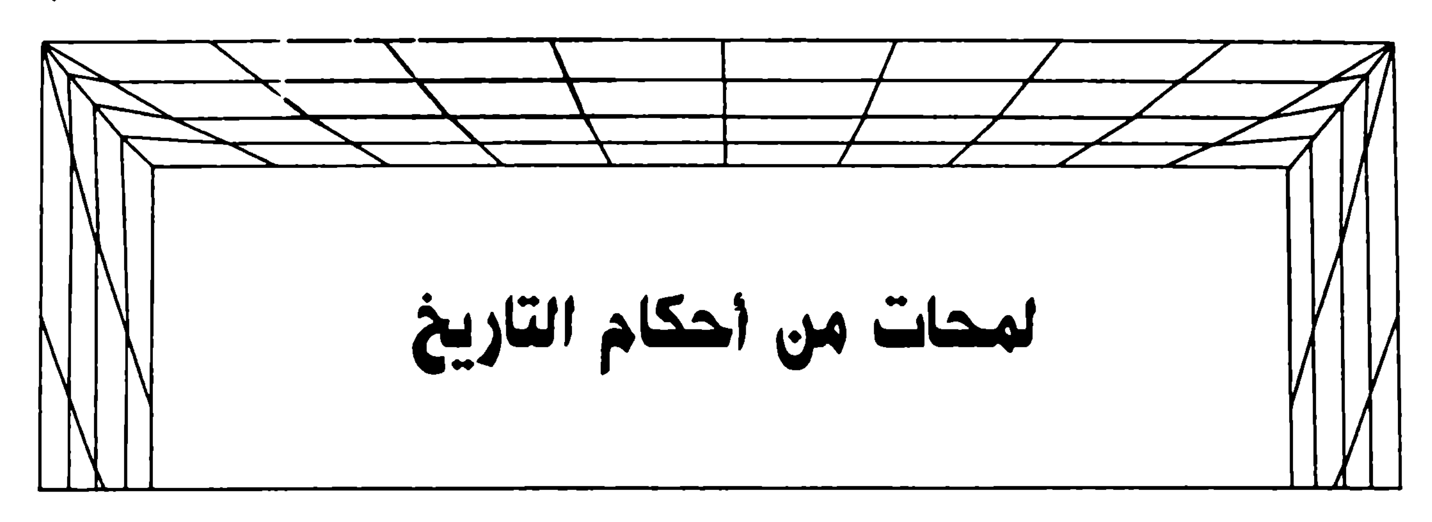
فنزولاً عند رغبتهم وتلبية لطلبهم قمت بما أتاحت لي الفرصة بتلخيصه واختصاره رغم كثرة الأشغال والأعمال وتراكم الهموم والآلام، وتهاجم الأمراض والأسقام.

المأمول أن يقع هذا الجهد المقلّ المتواضع موقع قبول أنظار مطالعينا الألبّاء.

راجياً من الرّب الأعزّ الأعلىٰ (جلّ وعلا) أن يتقبّل أعمالي بقبول حسن، ويكتبها في سجلّ الخلد، ويعطي صحيفتي بيميني يوم ألقاه بيد خالية، فيتحفني بالحسنات ويمحو عني السيئات إنه ولي الدعوات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلوات الله وتحيّاته علىٰ سيّد الأنبياء وأشرف المرسلين محمّد ﷺ وآله الأئمة الطيّبين الطاهرين المعصومين (سلام الله عليهم أجمعين).





لمحات من أحكام التاريخ

ذكروا إن الليل في تاريخ العرب مقدّم علىٰ اليوم، لأنّ السنين عندهم مبنيّة علىٰ الشهور القمرية، وذلك لكون أكثرهم من أهل البراري الذين يتعسّر عليهم معرفة دخول الشهر إلاّ بالاستهلال فإذا أبصروا الهلال عرفوا دخول الشهر، فأول الشهر عندهم الليل، لأن الاستهلال يكون في أول الليل.

إذا عرفت ذلك فنقول: يكتب في أول ليلة من الشهر الأول ليلة منه، أو لغرّته، أو لمهله، أو لمستهله، وفي اليوم الأول ليلة خلت، واللاّم هي المفيدة للاختصاص الذي هو أصلها وهو هنا علىٰ ثلاثة أنواع:

الأول: اختصاص الفعل بالزمان لوقوعه فيه، نحو كتب لغرّة كذا.

الثاني: اختصاصه بوقوعه بعدّة، نحو: لليلة خلت.

الثالث: الاختصاص (بوقوعه فيه ومع قرينة من نحو خلت يكون بوقوعه بعده، ومن نحو: بقيت بوقوعه قبله، وتقول في الليلة الثانية لِلّيلة الثانية من كذا، وعلىٰ هذا فقس) إلى آخر الشهر.

وإن وقع الفعل في الليل ولم يقصد إلىٰ ذكر وقوعه فيه جاز أن يكتب فيه ما يكتب في الأيام، وذلك أنك تقول في اليوم الثاني لليلتين خلتا، وفي الثالث لثلاث ليال خلون، وكذا إلىٰ عشر ليال خلون، ويجوز لثلاث ليال خلت إلىٰ عشر ليال خلت، والأول أولىٰ كما قيل: لرجوع النون الذي هو ضمير الجمع إلىٰ الجمع.

وفي الإحدىٰ عشر لإحدىٰ عشرة ليلة خلت، ويجوز خلون حملاً علىٰ المعنىٰ.

وقيل: الأول أولىٰ مراعاة لِلّفظ، ويكتب في الخامس عشر للنصف من كذا وهو أولىٰ من قولك: لخمس عشرة ليلة خلت، ومن قولك: لخمس عشرة ليلة بقيت مع جوازهما أيضاً لأنه أخصر.

وفي السادس عشر لأربع عشر ليلة بقيت أو بقيت كما مرّ.

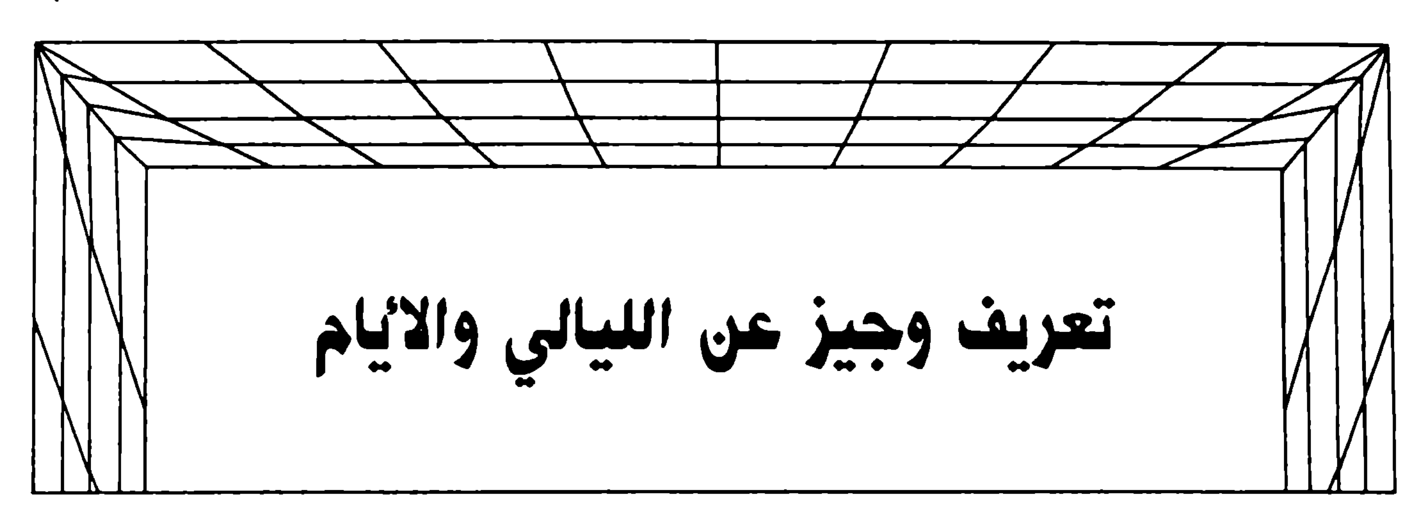
وبعضهم يقول: من الخامس عشر إلى الأخير إن بقيت لتجويز نقصان الشهر إلى أن يكتب في العشرين لعشر ليال بقين وهو أولى من بقيت لما مرّ مع جوازه أيضاً، إلى أن يكتب في الثامن والعشرين لليلتين بقيتا، وفي التاسع والعشرين لليلة بقيت، وفي الليلة الأخيرة لآخر ليلة منه أو سلخه أو انسلاخه، وفي اليوم الأخير يوم من كذا أو سلخه أو انسلاخه، كذا ذكره بعض المتأخرين.

تعريف وجيز عن الزمان

قالوا: إن الزمان مقدار حركة الفلك، وهذا على رأي أرسطاطاليس وأصحابه.

وعند غيره مرور الأيام والليالي، ثم مقدار حركة الفلك ينقسم إلى القرون، والقرون إلى السنين، والسنين إلى الشهور، والشهور إلى الأيام، والأيام إلى الساعات، والزمان أنفس رأس مال به تكتسب كل سعادة، وإنه يضمحلّ شيئاً فشيئاً.

وزمانك عمرك وهو معلوم القدر عند الله تعالى، وإن لم يكن معلوماً عندك، وما مثله إلاّ كمسامة ساع يسعىٰ في قطعها قوي على السير لا يفتر طرفة عين، فما أعجل انقطاعها وإن كانت بعيدة، وما أسرع زوالها وإن كانت كعمر لقمان مدة مديدة.



تعريف وجيز عن الليالي والأيام

أمّا اليوم: فهو الزمان الذي يقع بين طلوع الفجر وغروب الشمس.

وأمّا الليل: فهو الزمان الذي يقع بين غروب الشمس وطلوع الفجر، ومجموعهما أربع وعشرين ساعة، لا تزيد ولا تنقص.

وكلّما نقص من النهار زاد في الليل، وكلّما نقص من الليل زاد في النهار، كما قال الله تعالى: ﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ﴾[1]، وأطول ما يكون النهار سابع عشر حزيران عند حلول الشمس آخر الجوزاء، فيكون النهار خمس عشرة ساعة، والليل تسع ساعات، وهو أقصر ما يكون، ثم يأخذ النهار في النقصان، والليل في الزيادة، إلى ثامن عشر أيلول، وهو عند حلول الشمس آخر السنبلة، فيستوي الليل والنهار، ويصير كل واحد منهما اثنتي عشرة ساعة، ثم ينقص النهار ويزيد الليل إلى السابع عشر من كانون الأول، فيصير الليل خمس عشرة ساعة، وهو أطول ما يكون، والنهار تسع ساعات وذلك أقصر ما يكون، ثم يأخذ الليل في النقصان والنهار في الزيادة إلى سادس عشر آذار عند حلول الشمس إلى آخر الحوت، فيستوي الليل والنهار، ويصير كل واحد اثنتي عشر ساعة، ثم يستأنف الدور.

وقد شبّهوا أوقات اليوم والليلة بأرباع السنة، فقالوا: إن الغدوّ بمنزلة الربيع، وانتصاف النهار بمنزلة الصيف، والمساء بمنزلة الخريف،

---

(١) سورة الحج: ٦١.

وإنتصاف الليل بمنزلة الشتاء، لكن اختلافها لما كان اختلافاً يسيراً لا تتأثر منه الأبدان تأثرها من فصول السنة، وربما تأثّرت منه الأبدان الضعيفة.

ومن لطف الله تعالى بعباده جعل الليل والنهار، لأن الإنسان مضطرّ إلى الحركات في أعماله، لمعاشه، ولا تنفكّ قواه عن كلال فعند ذلك يغلب عليه النوم، ولا بدّ من ذلك لزوال الكلال، كما قال الله تعالى: ﴿وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾(١)، فعيّن وقتاً للنوم ينام فيه كلّهم، ووقتاً للمعاش يعمل فيه كلّهم، ولولا ذلك لأفضىٰ إلى عسر قضاء حوائج الناس، لأن أحدهم إذا طلب غيره لشغل وجده نائماً.



(١) سورة القصص: ٧٣.



الشهور وأقسامها

إن لكل صنف من أصناف الناس شهور مثل شهور (العرب) و (الفرس) و (الروم) و (الزنج) و (القبط) و (الترك) و (الهند) إلاّ أن الشهور المستعملة عندنا في هذا الزمان في شهور (العرب) و (الفرس) و (الروم).

ولذلك نقتصر هنا على بيان ذكرها في الجملة وذكر لمحات من بعض خواصها والمواسم فيها، والله المستعان.

شهور العرب

الشهر عند العرب عبارة عن الزمان الذي يقع بين الهلالين، ويتفق ذلك في كل سنة من سنيّهم اثنتي عشرة مرّة.

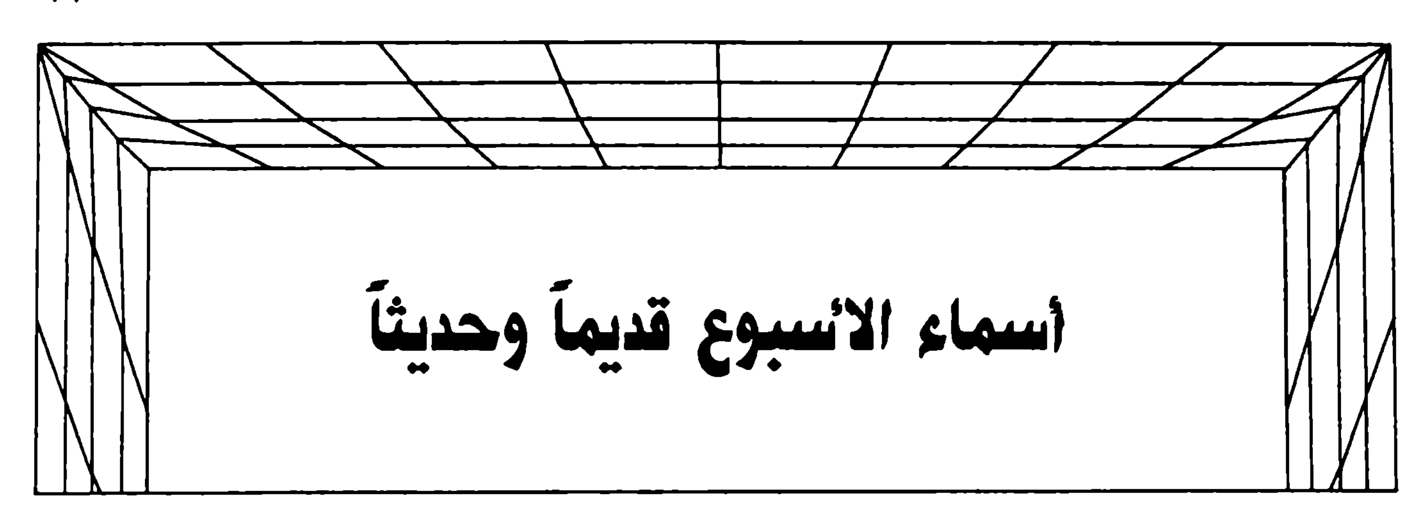
لأن سنينهم ثلاثمائة وأربعون وخمسون يوماً وكسر من يوم، فإذا جعلنا شهراً ثلاثين، وشهراً تسعة وعشرين، صارت الشهور منطبقة على أيام السنة، وإذا صارت الكسور يوماً زادوه في آخر ذي الحجة، وقد نطق بذل القرآن الكريم بقوله: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾[1].

والأشهر الحرم عبارة عن شهر (رجب المرجب)، و (ذو القعدة

(١) سورة التوبة: ٣٦.

الحرام)، و (ذو الحجة الحرام) و (محرم الحرام)، واحد منها فرد وثلاثة منها سرد، وهذه الأشهر الأربعة كانت محرمة في الجاهلية أيضاً، وكانت العرب في هذه الأشهر تنزع الأسنّة عن رماحها وتقعد عن شنّ الغارات، وكان الخائف فيها يأمن من أعدائه، بحيث إن الرجل كان إذا لقىٰ قاتل أبيه أو أخيه لم يتعرّض له.





أسماء الأسبوع قديماً وحديثاً

لو سأل السائل بأن هل أسماء أيام الأسبوع، وأسماء الأشهر العربية المعروفة لدينا الآن هي أسماؤها في الجاهلية أو كانت لها أسماء أخرىٰ غير هذه التي نعرفها؟.

فنجيب: إن أيام الأسبوع التي هي أيام السبت والأحد والإثنين. . . إلخ، كانت لها في الجاهلية القديمة أسماء أخر لا نعلم متىٰ تغيّرت أسماؤها إلى ما نعرفه الآن.

وإليك أسماؤها التي كانت تعرف بها في الجاهلية:

يوم السبت .... **شبار**

يوم الأحد .... **أول**

يوم الإثنين .... **الأهون**

يوم الثلاثاء .... **جبار**

يوم الأربعاء .... **دبار**

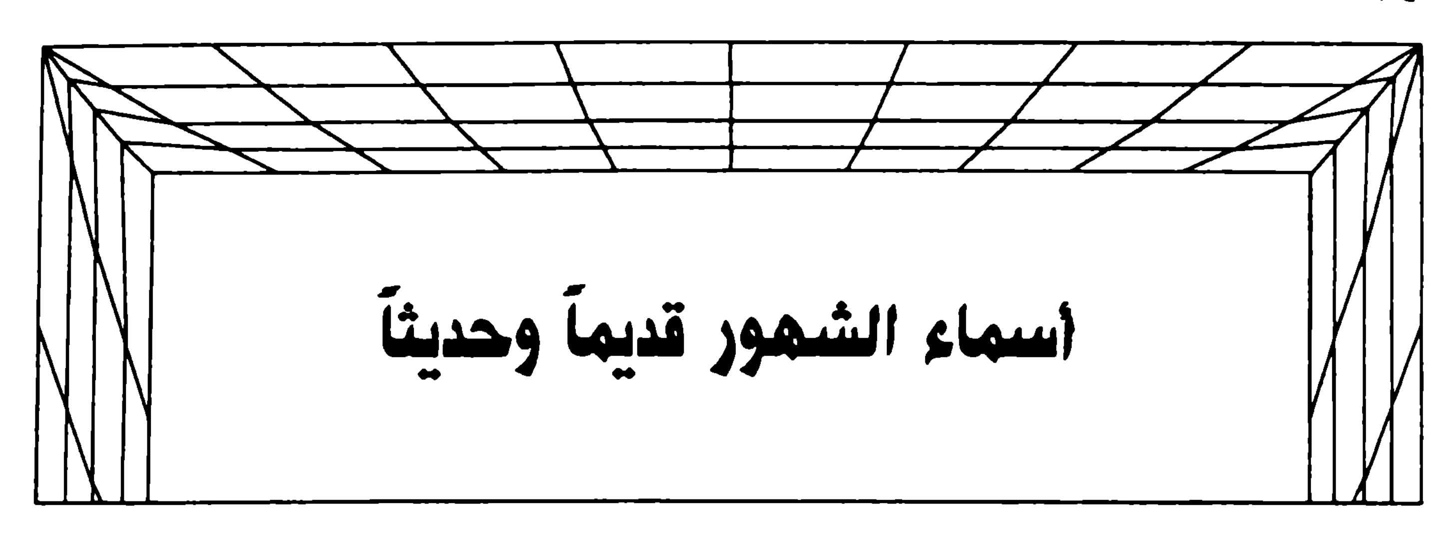
يوم الخميس .... **مؤنس**

يوم الجمعة .... **عروبة**

وقد جمعها أحد شعراء الجاهلية في بيتين هما على الترتيب:

أأومل أن أعيش وإن يومي ‌ ‌ ‌ بـ (أوّل) أو بـ (أهون) أو جبار

أو التالي (دبار) فإن افته ‌ ‌ ‌ فـ (مونس) أو (عروبة) أو (شبار)



أسماء الشهور قديماً وحديثاً

وأمّا الأشهر العربية الاثنا عشر، فإن ما يروى عن المفضل الضبّي، وابن الكلبي أن أسماءها كانت في الجاهلية كما يلي:

«محرّم» المؤتمر: لأنه أول السنة عندهم، فكل شيء يأتمر لما يأتي به السنة من أقنيتها.

صفر .... ناجر

ربيع الأول .... خوّان

ربيع الآخر .... صوّان[١]

جمادى الأولى .... الزنا[٢]

جمادى الآخرة .... البايد[٣]

رجب .... الأصم

شعبان .... واغل[٤]

رمضان .... ناطل[٥]

---

(١) بصان: (نسخة).

(٢) الحنين: (نسخة)، دنّى. (نسخة).

(٣) الربة. (نسخة)، أيده (نسخة).

(٤) العاذل. (نسخة).

(٥) الناتق. (نسخة).

شوال .... عاذل[١]

ذو القعدة .... ورنة[٢]

ذو الحجة .... برك

وفي هذه الأسماء خلاف عند أهل اللّغة، والذي ذكرناه منها هو المشهور.

ولقد أجاد بعض الشعراء في شعره حيث قال في ذكر أسماء الشهور العربية في الجاهلية هكذا:

فـ (مؤتمر) و (ناجرة) بدانا وبـ (الخوان) يتبعه (الصوان)

وبالغرماء (بايدها) يليها يقول (أصم) صمّ به اللسان

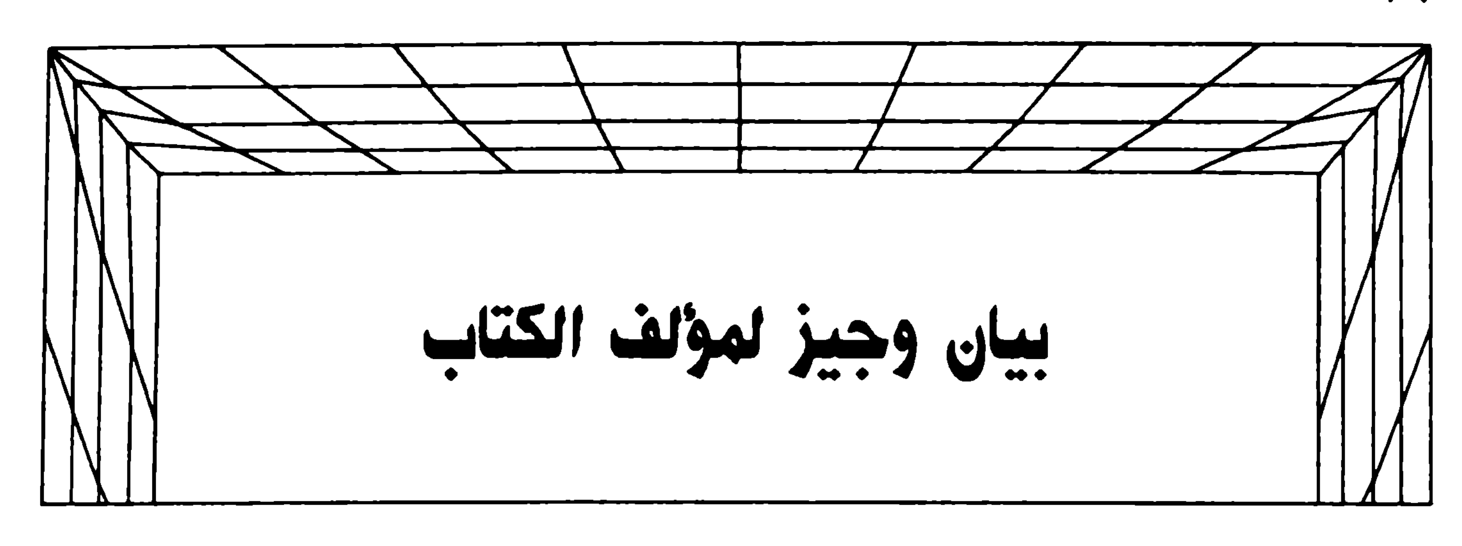
و (واغلة) و (ناطلة) جميعاً و (عاذلة) فهم غرر حسان

(ورنة) بعدها (برك) فتمت شهور الحلو يعقده البيان



(١) وعل (نسخة)، غلا (نسخة).

(٢) هواع. (نسخة).



بيان وجيز لمؤلف الكتاب

يقول جامع هذا الكتاب وخائض هذا العباب (وقاه الله من فزع يوم الحساب): إن بعض الرواة قد يذكر اسماً مكان آخر في الترتيب، والملاحظ أن جمادى الأولىٰ، وجمادى الآخرة، يخطىء كثيرون فيقولون فيهما: جماد أول، وجماد ثان، أو جمادىٰ الثانية، وصحة نطقهما هو جُمادى الأولىٰ وجُمادى الآخرة، وكذلك يخطئون في ربيع الأول وربيع الآخر، فيقولون: ربيع أول وربيع ثان، وصحة نطقهما ربيع الأول، وربيع الآخر، وبعض الأسماء القديمة للأشهر استعملها شعراء إسلاميون، فالشاعر ذو الرمّة وكان في العصر الأموي يقول:

صَرىً[1] آجِنٌ[2] يزوى له المرء وجهه
إذا ذاقه الظمآن في شهر ناجر

ومعلوم أن الأشهر القمرية تنتقل على مدار السنة، فتارة تأتي في الصيف وتارة تأتي في الشتاء، لنقص السنة القمرية عن الشمسية حوالي أحد عشر يوماً، بخلاف الأشهر السريانية (كانون أول وكانوث ثان...) والأشهر الإفرنجية (يناير وفبراير...) والأشهر القبطية (توت.. بابه...) فهي تلزم جوّاً واحداً كل عام.

إلاّ أنّ العرب حين وضعوا أسماء لشهورهم صادف أن كان بعضها

---

(١) الصَرّىَ: الماء الذي طال مكثه وتغيّر.

(٢) الآجن: المتغيّر الطعم.

في الحر أو البرد فجاءوا له بتسمية ناسبت ذلك ثم لزمته حتى مع تغير الفصل الذي وقع فيه سابقاً، فمثلاً شهر ناجر المقابل لصفر كان ميعاده متّحداً مع الحرّ، وربيع الأول وربيع الآخر صادف حين تسميتهما أيام خضرة ونبات، وجمادى الأولىٰ وجمادى الآخرة صادف أيام برد وأمطار، ورمضان صادف أيام حرّ ورمضاء، وليس هذا ملحوظاً في كل شهر، وعلى كل حال، فإن التعليل للأسماء غير مطرّد، وقديماً قالوا: (الاسماء لا تعلّل).





الفصول الأربعة

إن في السنة أربعة فصول وهي: (الربيع) و (الصيف) و (الخريف) و (الشتاء).

فصل الربيع

يبدأ فصل الربيع في العشرين من آذار حساباً غربياً ويقع على (الحساب) الشرقي (في السابع من آذار).

والربيع أحسن فصول (السنة) للإنسان والحيوان فإنه ينعش النفوس بعد ضيق (الشتاء) كما يقال في (الأمثال): الشتاء ضيق ولو كان فرجاً.

ففي (الربيع) ينمو النبات الذي تقتات به الحيوانات ولا سيما الخيول التي تأكل (الربيع) الذي سمي ربيعاً مطابقة لاسم الفصل.

ففي (الربيع) تزهو الأزهار وتخضر الأشجار فتغرد عليها الأطيار ويطول (النهار) والهواء يعتدل وتنشط الأجسام بعد برد الشتاء.

فسبحان الخالق العظيم الذي خصّ كل فصل من فصول (السنة) بأثمار وأزهار، لإصلاح مخلوقاته.

والربيع أحد متمنّيات (الثلاثة) لبنت العراب على (أبيها) وهي (صبآء دائم، وقمر دائم، وربيع دائم).

فصل الصيف

ويبدأ الصيف في (الحادي والعشرين) من حزيران، وهذا اليوم أطول أيام السنة.

ففي الصيف (يطول) النهار، وتنضج الأثمار، كالعنب، والتين، والتّفاح، وغيرها من الفواكه ويشتّد (الحرّ) ويصفو (الجو) ويخفّف الإنسان (لباسه) فيتطلب الأماكن الباردة (فراراً) من الحر.

وفي الصيف يحصد الفلاح الغلال ويسهل (القيام) بالأعمال المهمة كالبناء والأسفار براً وبحراً و (يقال) في المثل السائر، (بساط الصيف) واسع وذلك لسببين:

الأول: أن ساعات (النهار) تبلغ فيه نحو أربع عشرة ساعة في كثير من البلاد فيتمكن الإنسان فيها من القيام بأعمال كثيرة.

الثاني: عدم وجود الأمطار والرياح التي كثيراً ما تغل الأيدي عن العمل سبحان الخالق العظيم الذي صنع للإنسان كل شيء حسناً.

فصل الخريف

أما ابتداء فصل الخريف (الثاني والعشرون) من أيلول، حساباً غربياً وعلى الحساب (الشرقي) يبتدئ في (التاسع) من أيلول ففي هذا الشهر يأخذ النهار (بالقصر) وينضج التين والعنب جيداً فيصنعون منه (الزبيب والخّل والدبس).

وفي الخريف تتناثر (أوراق الأشجار) وتتلطف حرارة (الفلك) وتشحّ المياه.

(وفيه) يجمع الناس المؤن استعداداً (للشتاء) وهو فصل من فصول السنة التي أنعم بها الخالق على مخلوقاته.

فصل الشتاء

وأما ابتداء فصل (الشتاء) فهو في (الحادي والعشرين) من كانون الأول (حساباً غربياً) وعلى الحساب (الشرقي) يكون في الثاني من (كانون الأول).

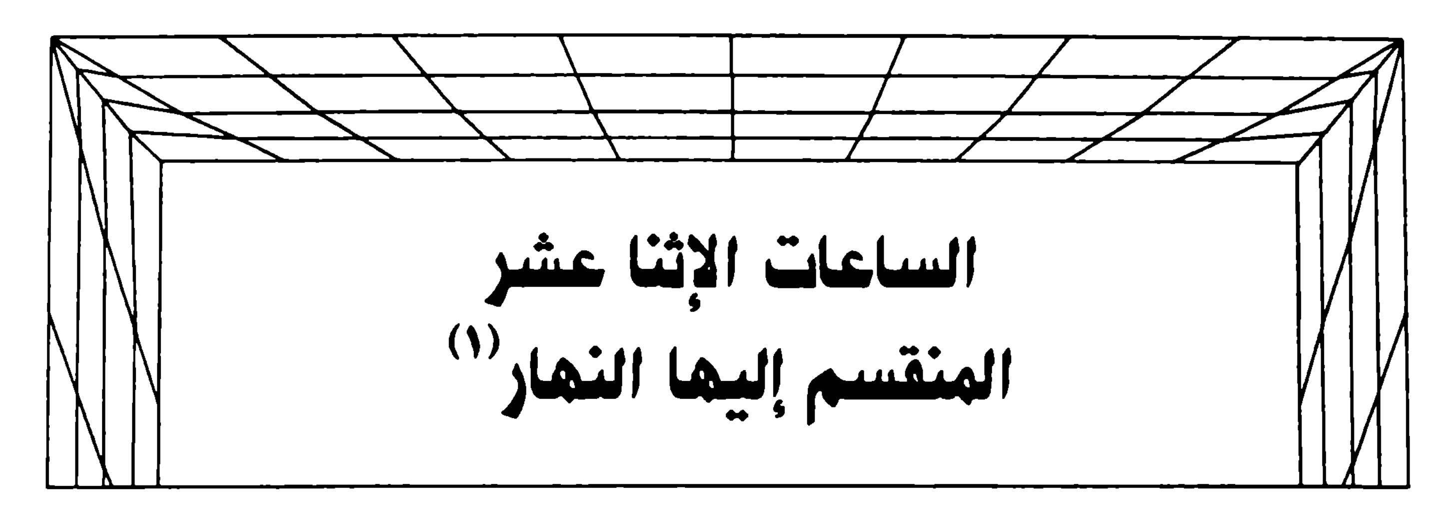
وهذا اليوم أقصر (أيام) السنة.

ففي فصل (الشتاء) يزداد قصر (النهار) ويطول الليل، وتهطل الأمطار، وتتفجر (الينابيع) ويومض، ويهزم الرعد، وتنقض الصواعق، وينشر السحاب في الجو (وتكتسي) الجبال ثلوجاً وتقل الخضر و (الفاكهة) ويشتد البرد فيضطر الإنسان إلى الاكتساء بأثواب (ثقيلة).

وفي الشتاء عند إشتداد البرد يموت كثير من الهوام المضرّ.

(وفي) الشتاء تشتدّ عزيمة الإنسان فيقبل على العمل، فيعوّض بجسده ونشاطه ما يكون الزمان قد بخل عليه به في هذا الفصل لقصر النهار لأن الإنسان يعمل في ساعة من أيام الشتاء ما لا يعمله في (ساعتين) من أيام الحر التي تدعو إلى الكسل والتواني لفتور (العزيمة) فيها فسبحان مدبر الكون الخالق العظيم.





الساعات الإثنا عشر المنقسم إليها النهار(١)

والمراد بالساعات هنا: أجزاء النهار لا الساعات المعتبرة المصطلحة عند أرباب النجوم، وقد قسّم الشيخ الطوسي، والسيد ابن الباقي، والشيخ الكفعمي قدس سره اليوم اثنتي عشرة ساعة، ونسبوا كل واحدة منها إلى واحد من الأئمة المعصومين الحجج الطاهرة الاثني عشر عليهم السلام وذكروا لكل ساعة دعاءً مشتملاً على التوسل بذلك الإمام المعصوم عليه السلام.

ونحن نذكر تلكم الساعات الاثني عشر هنا وذلك لمزيد الفائدة المتوخاة.

الساعة الأولى
منسوبة إلى الإمام علي عليه السلام

وهي ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، منسوبة إلى الإمام أمير

(١) اعلم: أنّ الشيخ الطّوسي والسّيد ابن باقي والشيخ الكفعمي، قد قسموا اليوم إلى اثنتي عشرة ساعة ونسبوا كلاً منها إلى إمام من الأئمّة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين ذكروا لكلّ منها دعاءاً للتوسّل بمن نسبت إليه تلك السّاعة، وهم وإن لم يرووا في هذا الموضوع حديثاً عن المعصوم، ولكنهم كما هو المعلوم من شأنهم لم يصدر منهم ذلك ما لم يقفوا على رواية تدلّ عليه، ونحن نقتصر في هذه الرّسالة على ما في كتاب مصباح المتهجّد.

المؤمنين عليه السلام، والتوسل به فيها للانتقام من الظلمة حسن، وهذا دعاؤها:

اَللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْبَهاءِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِياءِ وَٱلسُّلْطانِ أَظْهَرْتَ ٱلْقُدْرَةَ كَيْفَ شِئْتَ وَمَنَنْتَ عَلَىٰ عِبادِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَرُوتِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ اَللَّهُمَّ فَبِحَقِّ عَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضَىٰ لِلدِّينِ وَٱلْعالِمِ بِٱلْحُكْمِ وَمَجارِي ٱلتُّقَىٰ إِمامِ ٱلْمُتَّقِينَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا.

وينبغي أن يعمل فيه التصدق بما تيسّر وإن كان حقيراً، (لما) روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **«بكّروا بالصدقة وأرغبوا فيها فما من مؤمن يتصدق بصدقة يريد بها ما عند الله إلاّ ليدفع الله عنه بها شرّ ما ينزل من السماء إلى الأرض في ذلك اليوم»**.

والتمسّح بماء الورد، (ففي الحديث)، عن أصحاب العصمة عليهم السلام: **«من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر وليمسح الوجه واليدين ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله، الحديث»**.

الساعة الثانية
منسوبة إلى الإمام الحسن عليه السلام

وهي من طلوع الشمس إلى ذهاب حمرتها، ومنسوبة إلى الإمام الحسن المجتبىٰ عليه السلام، وأن التوسل به فيها لإنجاح أمور الدنيا والآخرة محمود، وهذا دعاؤها:

ٱللَّهُمَّ لَبِسْتَ بَهٰاءَكَ فِي أَعْظَمِ قُدْرَتِكَ وَصَفَا نُورُكَ فِي أَنْوَرِ ضَوْئِكَ وَفٰاضَ عِلْمُكَ حِجٰابَكَ وَخَلَّصْتَ فِيهِ أَهْلَ ٱلثِّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ فَتَعَالَيْتَ فِي كِبْرِيٰائِكَ عُلُوّاً عَظُمَتْ فِيهِ مِنَّتُكَ عَلَىٰ أَهْلِ طٰاعَتِكَ فَبَاهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَمٰاوٰاتِكَ بِمِنَّتِكَ بمنك عَلَيْهِمْ، ٱللَّهُمَّ فَبِحَقِّ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ وَبِهِ أَسْتَغِيثُ إِلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوٰائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الثالثة

منسوبة إلى الإمام الحسين عليه السلام

وهي من ذهاب حمرة الشمس إلى ارتفاع النهار، ومنسوبة إلى الإمام الحسين سيد الشهداء عليه السلام، وأن التوسل به فيها لإنجاح الأمور الدنيوية والأخروية حسن، وهذا دعاؤها:

يٰا مَنْ تَجَبَّرَ فَلاَ عَيْنٌ تَرٰاهُ يٰا مَنْ تَعَظَّمَ فَلاَ تَخْطِرُ ٱلْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ يٰا حَسَنَ ٱلْمَنِّ يٰا حَسَنَ ٱلتَّجٰاوُزِ يٰا حَسَنَ ٱلْعَفْوِ يٰا جَوٰادُ يٰا كَرِيمُ يٰا مَنْ لاَ يُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يٰا مَنْ مَنَّ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِأَوْلِيٰائِهِ إِذْ ٱرْتَضٰاهُمْ لِدِينِهِ وَأَدَّبَ بِهِمْ عِبٰادَهُ وَجَعَلَهُمْ حُجَجاً مَنّاً مِنْهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمٰا ٱلسَّلاٰمُ ٱلسِّبْطِ ٱلتّٰابِعِ لِمَرْضٰاتِكَ وَٱلنّٰاصِحِ فِي دِينِكَ وَٱلدَّلِيلِ عَلَىٰ ذٰاتِكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوٰائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الرابعة

منسوبة إلى الإمام زين العابدين عليه السلام

وهي من ارتفاع النهار إلى الزوال، ومنسوبة إلى الإمام علي بن الحسين زيد العابدين عليه السلام، وأن التوسل به فيها للنجاة من السلاطين ونفث الشياطين مرجوّ للفوز به، وهذا دعاؤها:

ٱللَّهُمَّ صَفا نُورُكَ فِي أَتَمِّ عَظَمَتِكَ وَعَلاَ ضِيآؤُكَ فِي أَبْهَىٰ ضَوْئِكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ ٱلَّذِي نَوَّرْتَ بِهِ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَقَصَمْتَ بِهِ ٱلْجَبٰابِرَةَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ ٱلْأَمْوٰاتَ وَأَمَتَّ بِهِ ٱلْأَحْيٰاءَ وَجَمَعْتَ بِهِ ٱلْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ ٱلْمُجْتَمِعَ وَأَتْمَمْتَ بِهِ ٱلْكَلِمٰاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ ٱلسَّمٰاوٰاتِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بنِ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمٰا ٱلسَّلاٰمُ ٱلذّٰابِّ عَنْ دِينِكَ وَٱلْمُجٰاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوٰائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الخامسة

منسوبة إلى الإمام الباقر عليه السلام

وهي من زوال الشمس إلى مضي مقدار أربع ركعات، ومنسوبة للإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام، وأن التوسل به فيها للآخرة وما يتبعها من العبادات حسن، وهذا دعاؤها:

ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلضِّيٰاءِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلنُّورِ وَٱلْكِبْرِيٰاءِ وَٱلسُّلْطٰانِ تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَةِ بَهٰائِكَ وَمَنَنْتَ عَلَىٰ عِبٰادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَدَلَلْتَهُمْ عَلَىٰ مَوْجُودِ رِضٰاكَ وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلِيلاً يَدُلُّهُمْ عَلَىٰ مَحَبَّتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ

مَحابِّكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلىٰ مَشِيَّتِكَ ٱللّٰهُمَّ فَبِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمٰا ٱلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوٰائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذٰا وَكَذٰا.

الساعة السادسة
منسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام

وهي من مضي مقدار أربع ركعات من الزوال إلى صلاة الظهر، ومنسوبة للإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، وأن التوسل به فيها للآخرة محمود، وهذا دعاؤها:

يٰا مَنْ لَطُفَ عَنْ إِدْرَاكِ ٱلْأَوْهٰامِ يٰا مَنْ كَبُرَ عَنْ مَوْجُودِ ٱلْبَصَرِ يٰا مَنْ تَعٰالَىٰ عَنِ ٱلصِّفٰاتِ كُلِّهٰا يٰا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعٰانِي ٱللُّطْفِ وَلَطُفَ عَنْ مَعٰانِي ٱلْجَلاٰلِ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَضِيٰاءِ كِبْرِيٰائِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ ٱلْعٰافِيَةَ مِنْ نٰارِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوٰائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذٰا وَكَذٰا.

الساعة السابعة
منسوبة إلى الإمام الكاظم عليه السلام

وهي من صلاة الظهر إلى مضيّ مقدار أربع ركعات قبل العصر، ومنسوبة للإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وأن التوسل به وطلب العافية من الله مرجو للإجابة، وهذا دعاؤها:

يٰا مَنْ تَكَبَّرَ عَنِ ٱلْأَوْهٰامِ صُوْرَتُهُ يٰا مَنْ تَعَالَى عَنِ ٱلصِّفٰاتِ نُورُهُ يٰا مَنْ قَرُبَ عِنْدَ دُعٰاءِ خَلْقِهِ يٰا مَنْ دَعٰاهُ ٱلْمُضْطَرُّونَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ ٱلْخٰائِفُونَ وَسَأَلَهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَعَبَدَهُ ٱلشّٰاكِرُونَ وَحَمِدَهُ ٱلْمُخْلِصُونَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ ٱلْمُضِيءِ وَبِحَقِّ مُوسىٰ بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوٰائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الثامنة

منسوبة إلى الإمام الرضا عليه السلام

وهي من مضيّ أربع ركعات من بعد الظهر إلى صلاة العصر، ومنسوبة للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وأن التوسل به فيها لطلب السلامة في البراري والبحار حسن، وهذا دعاؤها:

يٰا خَيْرَ مَدْعُوٍّ يٰا خَيْرَ مَنْ أَعْطىٰ يٰا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ يٰا مَنْ أَضٰاءَ بِٱسْمِهِ ضَوْءُ ٱلنَّهٰارِ وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ وَسٰالَ بِٱسْمِهِ وٰابِلُ ٱلسَّيلِ وَرَزَقَ أَوْلِيٰاءَهُ كُلَّ خَيْرٍ يٰا مَنْ عَلاَ ٱلسَّمٰاوٰاتِ نُورُهُ وَٱلْأَرْضَ ضَوْؤُهُ وَٱلشَّرْقَ وَٱلْغَرْبَ رَحْمَتُهُ يٰا وٰاسِعَ ٱلْجُودِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ٱلرِّضٰا عَلَيْهِمٰا ٱلسَّلاٰمُ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوٰائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة التاسعة

منسوبة إلى الإمام الجواد عليه السلام

وهي من صلاة العصر إلى أن تمضي ساعتان، ومنسوبة إلى الإمام

محمد بن علي الجواد عليه السلام، وأن التوسل به فيها لالتماس الرزق مقرون بالإجابة، وهذا دعاؤها:

يٰا مَنْ دَعٰاهُ ٱلْمُضْطَرُّونَ فَأَجٰابَهُمْ وَٱلْتَجأَ إِلَيْهِ ٱلْخٰائِفُونَ فَآمَنَهُمْ وَعَبَدَهُ ٱلطّٰائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ وَشَكَرَهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ فَحَبٰاهُمْ وَأَطٰاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطٰاهُمْ وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَٱمْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلَ ٱسْمَهُ مَنْسِيّاً عِنْدَهُمْ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمٰا ٱلسَّلاٰمُ حُجَّتِكَ ٱلْبٰالِغَةِ وَنِعْمَتِكَ ٱلسّٰابِغَةِ وَمَحَجَّتِكَ ٱلْوٰاضِحَةِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوٰائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذٰا وَكَذٰا.

الساعة العاشرة
منسوبة إلى الهادي عليه السلام

وهي من ساعتين من بعد صلاة العصر إلى قبل اصفرار الشمس، ومنسوبة للإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام، وأن التوسل به فيها للتولي على قضاء الحوائج والنوافل والجوايز محمود، وهذا دعاؤها:

يٰا مَنْ عَلاٰ فَعَظُمَ يٰا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ يٰا مَنْ عَزَّ فَٱسْتَكْبَرَ فِي عِزِّهِ يٰا مَنْ مَدَّ ٱلظِّلَّ عَلَىٰ خَلْقِهِ يٰا مَنِ ٱمْتَنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ عَلَىٰ عِبٰادِهِ يٰا عَزِيزاً ذٰا ٱنْتِقٰامٍ يٰا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلشِّرْكِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمٰا ٱلسَّلاٰمُ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوٰائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذٰا وَكَذٰا.

الساعة الحادية
عشرة منسوبة إلى الإمام العسكري عليه السلام

وهي من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرارها، ومنسوبة إلى الإمام الحسن ابن علي العسكري عليه السلام، وأن التوسل به فيها لالتماس الآخرة حسن، وهذا دعاؤها:

يٰا أَوَّلاً بِلاٰ أَوَّلِيَّةٍ وَيٰا آخِراً بِلاٰ آخِرِيَّةٍ يٰا قَيُّوماً بِلاٰ مُنْتَهىٰ لِقِدَمِهِ يٰا عَزِيزاً بِلاٰ اْنقِطٰاعٍ لِعِزَّتِهِ يٰا مُتَسِلِّطاً بِلاٰ ضَعْفٍ مِنْ سُلْطٰانِهِ يٰا كَرِيماً بِدَوٰامِ نِعْمَتِهِ يٰا جَبّٰاراً وَمُعِزّاً لأَوْلِيٰائِهِ يٰا خَبِيراً بِعِلْمِهِ يٰا عَلِيماً بِقُدْرَتِهِ يٰا قَدِيراً بِذٰاتِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اْلحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمٰا اْلسَّلاٰمُ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوٰائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذٰا وَكَذٰا.

الساعة الثانية عشرة
منسوبة إلى الإمام الحجة (عج)

وهي من اصفرار الشمس إلى غروبها، ومنسوبة للخلف الصالح الحجة المنتظر المهدي (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، وأن التوسل به فيها للأمن من المخاوف حتى إذا بلغ السيف منك المذبح فاستعن به يعينك إن شاء الله تعالى[1].

---

(١) قال السيد الأجل في كتاب «الأمان»: ذكرنا في كتاب الأسرار المودعة في ساعات اللّيل والنّهار»: أنَّ كلّ ساعة من النّهار، يختصّ بها واحد من الأئمَّة الأطهار عليهم السلام، ولها دعاءان: أحدهما نقلناه من خطّ جدّي أبي جعفر الطوسي رحمه الله والآخر من خطّ ابن مقلة المنسوب إليه، وكلّ واحد منهم عليهم=

= أفضل الصلوات كالخفير والحامي لساعته بمقتضى الروايات.
فالسَّاعة الأولى: لمولانا عليّ صلوات الله عليه.
والسَّاعة الثانية: لمولانا الحسن عليه السلام.
والسَّاعة الثالثة: لمولانا الحسين عليه السلام.
والسَّاعة الرابعة: لمولانا عليّ بن الحسين عليه السلام.
والسَّاعة الخامسة: لمولانا محمَّد بن عليّ الباقر عليه السلام.
والسَّاعة السادسة: لمولانا جعفر بن محمَّد الصَّادق عليه السلام.
والسَّاعة السابعة: لمولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.
والسَّاعة الثامنة: لمولانا عليّ بن موسى الرِّضا عليه السلام.
والسَّاعة التاسعة: لمولانا محمَّد بن عليّ الجواد عليه السلام.
والسَّاعة العاشرة: لمولانا عليّ بن محمَّد الهادي عليه السلام.
والسَّاعة الحادية عشرة: لمولانا الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام.
والسَّاعة الثانية عشرة: لمولانا المهديّ صلوات الله عليه.

أقول: وهذه الساعات يدعو الإنسان في كلّ ساعة منها بما يخصّها من الدَّعوات، سواء كان نهار الصيف الكامل الساعات، أو نهار الشتاء القصير الأوقات، لأنَّ الدَّعوات تنقسم اثني عشر قسماً، كيف كان مقدار ذلك النَّهار بمقتضى الأخبار.

أقول: فإذا اتّفق خروجك للسَّفر في ساعة يختصّ بها أحد الأئمَّة الحماة، الذّين جعلهم الله جلَّ جلاله سبباً للنجاة، فقل ما معناه:

اللَّهُمَّ بَلِّغ مَوْلاَنا فُلاَناً صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ إِنِّي أُسَلِّمُ عَلَيْهُ، وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ بِإِقْبَالِكَ عَلَيْهِ، فِي أَنْ يَكُونَ خَفَارَتِي وَحِمَايَتِي وَسَلاَمَتِي وَكَمَال سَعَادَتِي ضِمَانَهَا بِكَ عَلَيْهِ حَيْثُ قَدْ تَوَجَّهْتُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي جَعَلْتَهُ كَالْخَفِير فِيهَا وَحَدِيثَهَا فِي ذَلِكَ إِلَيْهِ.

أقول: وتقول إذا نزلت منزلاً في ساعة تختصّ بواحد منهم عليهم السلام أو رحلت منه فتسلِّم على ذلك الإمام بما يقرّبك منه، وتخاطبه في ضمان ما يتجدَّد في ساعته. فلولا أنَّ جلَّ جلاله أراد ذلك منك ما دلَّك عليه، وإذا عملت بهذا هداك الله جلَّ جلاله إليه صارت حركاتك وسكناتك في أسفارك، عبادة وسعادة لدار قرارك[1].

(١) الأمان من الأخطار والأسفار: ١٠١.

وهذا دعاؤها:

يٰا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ يٰا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ يٰا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ يٰا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طٰاعَتِهِ مَرْضٰاتَهُ يٰا مَنْ أَعٰانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَىٰ شُكْرِهِمْ يٰا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطُفَ لَهُمْ بِنٰائِلِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْخَلَفِ ٱلصَّالِحِ عَلَيْهِ ٱلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوٰائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآل محمد [وأهل بيت محمد] أُوْلِي ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِطٰاعَتِهِمْ وَأُولِي ٱلْأَرْحٰامِ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي ٱلْقُرْبَى ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَٱلْمَوٰالِي ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِرْفٰانِ حَقِّهِمْ وَأَهْلِ ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

قال العلاّمة المجلسي في كتاب مقباس المصابيح: روي بإسناد معتبرة عن الصّادق عليه السلام قال: «إنّ لِلّه عزّ وجلّ ثلاث ساعات في اللّيل، وثلاث ساعات في النّهار، يمجّد فيهن نفسه، فأوّل ساعات النّهار حين تكون الشمس من هذا الجانب، يعني من المشرق، مقدارها من العصر من هذا الجانب، يعني من المغرب - أي عند الضحى - إلى الصلاة الأولى - صلاة الظّهر - وأوّل ساعات اللّيل في الثلث الأخير من اللّيل إلى أن ينفجر الصبح، فما من عبد مؤمن يمجّد الله عزّ وجلّ بما مرّ من التمجيد، مقبلاً قلبه إلى الله إلاّ قضى الله عزّ وجلّ له حاجته، ولو كان شقيّاً رجوت أن يحوّل سعيداً».

أقول: الأنسب أن يمجّد في هذه الساعات بهذا التّمجيد: أَنْتَ

ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعٰالَمِينَ أَنتَ ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَلِكُ يَوْمَ ٱلدّينِ أَنتَ ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ أَنتَ ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مِنْكَ بَدْءُ كُلّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلاَ تَزَالُ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خٰالِقُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرّ أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خٰالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ أَنتَ ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلأَحَدُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلاٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبّرُ سُبْحٰانَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَنْت ٱللَّهُ ٱلْخٰالِقُ ٱلْبٰارِىءُ ٱلْمُصَوّرُ لَكَ ٱلأَسْمٰاءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبّحُ لَكَ مٰا فِي ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلأَرْضِ وَأَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ أَنتَ ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعٰالِي وَٱلْكِبْرِيٰاءُ رِدَاؤُكَ.





أسماء الليل والنهار

وهنا نتعرض إلى ذكر بعض ما جاء في ساعات الليل والنهار، وتحقق اليوم والليل وما يتعلّق بذلك.

اعلم: أن للّيل والنهار عند العرب أسماء، منها:

(الدّايبان): لدؤبهما وجدهما في السير.

و (الصّرفان): لصروف الدهر فيهما.

و (الجديدان): لحدوثهما وتجدّدهما.

و (الأجدان): لذلك.

و (الحاديان): لسوقهما الناس إلى الموت.

و (الأصرمان): لقطعهما الأعمار.

و (الملوان): من قوله: عشت ملاوة من الدهر؛ أي حيناً وبرهة.

و (المعصران): من العصر بمعنى الدهر.

و (الردفان): لترادفهما وتواليهما.

و (الصرعان): أصله إبلان ترد أحدهما حين تصدر الأخرى، والصرعان أيضاً المثلان.

و (الأشرمان): أي القديمان من الشرم، وهو سقوط الثنايا من الاسنان.

و(المتباديان): من البدو بمعنى الظهور.

و (الفتيان): لأنهما يتجدّدان شبابين.

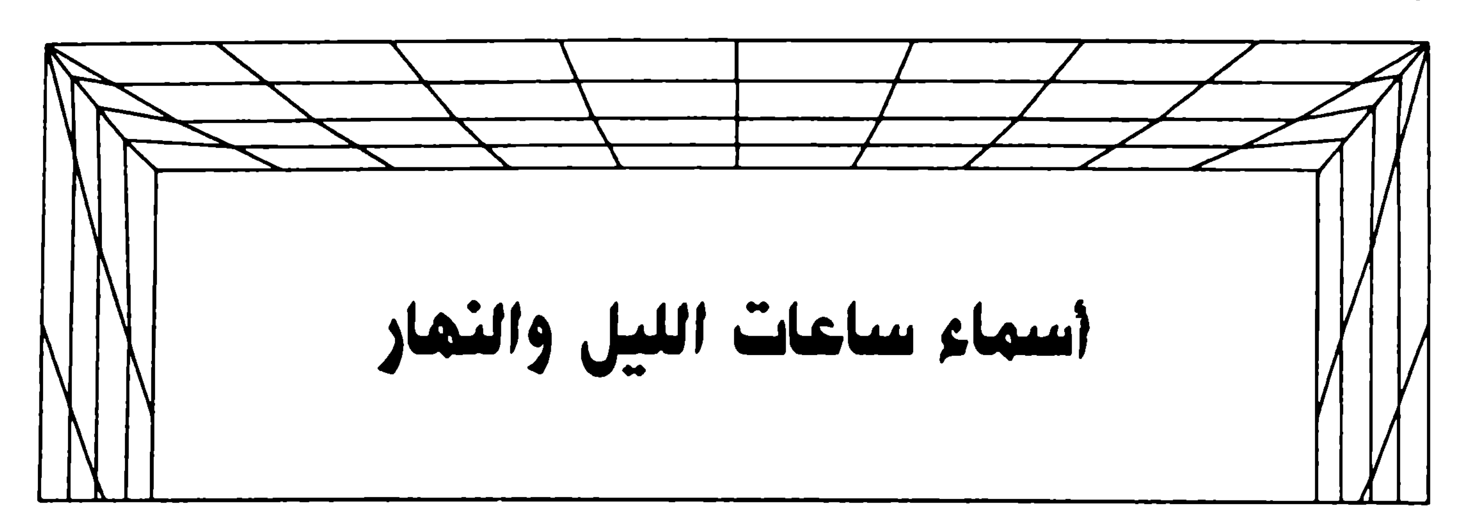
و (الطريدان): لأنهما يطردان ويدفعان سريعاً.

و (إبنا سبات): بالضم، الدهر.

و (إبنا جمير): من أجمر القوم إذا إجتمعوا.

و (إبنا سمر) من المسامرة، وهو الحديث بالليل.





أسماء ساعات الليل والنهار

ذكر بعض: أن العرب قسّموا كلاً من الليل والنهار باثنتي عشر ساعة وسمّوا كلاً منها باسم.

فامّا أسماء ساعات النهار:

(البكور) و (الشروق) و (الغدوّ) و (الضّحى) و (الهاجرة) و (الظهيرة) و (الرواح) و (العصر) و (القصر) و (الأصيل) و (والعشيّ) و (الغروب).

وامّا أسماء ساعات الليل:

(الشفق) و (الفسق) و (الغسق) و (العتمة) و (السدفة) و (الجهمة) و (الزلفة) و (السهرة) و (السحر) و (السّحرة) و (الفجر) و (الصبح).

وذكر بعضهم في ساعات النهار هكذا:

(الدرود) و (البزوغ) و (الضحىٰ) و (الغزالة) و (الهاجرة) و (الزوال) و (الدلول) و (العصر) و (الأصيل) و (الصيوب) و (الحدود) و (الغروب).

وذكر بعضهم هكذا:

(البكور) و (الشروق) و (الشراق) و (الراد) و (الضحىٰ) و (المنوع) و (الهاجرة) و (الأصيل) و (العصر) و (القصر) و (الطفل) و (الجدور) و (الغروب).

معرفة ساعات الليل

الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الإثنين	الأحد	السبت	ساعات الليل
القمر	الشمس	الزحل	الزهرة	المشتري	العطارد	المريخ	أول الليل
الزحل	الزهرة	المشتري	العطارد	المريخ	القمر	الشمس	عند المنام
المشتري	العطارد	المريخ	القمر	الشمس	الزحل	الزهرة	وسط الليل
المريخ	القمر	الشمس	الزحل	الزهرة	المشتري	العطارد	بعد منتصف الليل
الشمس	الزحل	الزهرة	المشتري	العطارد	المريخ	القمر	صباح الديك
الزهرة	المشتري	العطارد	المريخ	القمر	الشمس	الزحل	الصبح الكاذب
العطارد	المريخ	القمر	الشمس	الزحل	الزهرة	المشتري	الصبح الصادق

معرفة ساعات النهار

الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الإثنين	الأحد	السبت	ساعات الأيام
الزهرة	المشتري	العطارد	المريخ	القمر	الشمس	الزحل	أول النهار
العطارد	المريخ	القمر	الشمس	الزحل	الزهرة	المشتري	الضحى
القمر	الشمس	الزحل	الزهرة	المشتري	العطارد	المريخ	قريب الزوال
الزحل	الزهرة	المشتري	العطارد	المريخ	القمر	الشمس	الظهر
المشتري	العطارد	المريخ	القمر	الشمس	الزحل	الزهرة	بين الصلاتين
المريخ	القمر	الشمس	الزحل	الزهرة	المشتري	العطارد	صلاة العصر
الشمس	الزحل	الزهرة	المشتري	العطارد	المريخ	القمر	آخر النهار

لكل ثلاث ليال من كل شهر اسماً على حده

اعلم: أن العرب أفردت لكل ثلاث ليال من كل شهر اسماً على حده مستخرجه من حال القمر وضوئه فيها، فالثلاث الأول:

«غرر»: لأن الهلال يرى فيها كالغرّة، ثم ثلاث:

«نقل»: من تنقل إذا ابتدأ بالعطية، وسمّاها بعضهم «شهباً» ثم ثلاث:

«تسع»: لأن آخر ليلة منها هي التاسعة، وسمّاها بعضهم «بهر» لأنه بهر ظلمة الليل فيها، ثم ثلاث:

«عشر»: لأن أولها العاشرة، ثم ثلاث:

«بيض»: لطلوع القمر من أولها إلى آخرها، ثم ثلاث:

«درع»: لاسوداد أوائلها تشبيهاً بالشاة الدرعاء، أو لأن لون رأس لابسه يخالف لون سائر بدنه، ثم ثلاث:

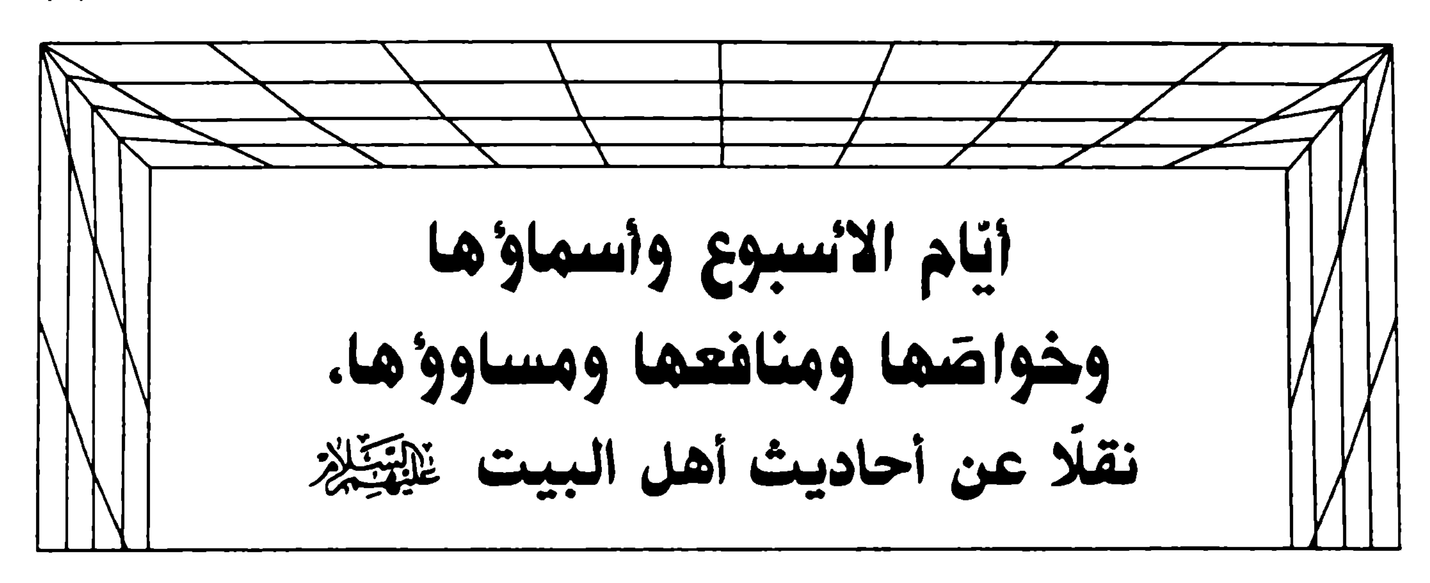
«ظلم»: لإظلامها في أكثر أوقاتها، ثم ثلاث:

«حنادس»: وقيل لها أيضاً «دهم» لسوادها، ثم ثلاث:

«ده ادى»: لأنها بقايا، (وقيل) إن ذلك من سير الإبل وهو يقدم إحدى يديه، ثم يتبعها الأخرىٰ: (عجلاً) ثم ثلاث:

«محاق»: لإنمحاق القمر والشهر.





يوم السبّت

(للزحل)

وتسميه العرب: شبّار.

هو يوم مبارك صالح لجميع الأعمال والبكور فيه أسعد وأحسن وأيمن، سيّما لطلب الحوائج، والصّيد، ولأعمال الفلاحة، والأخذ والعطاء، والبيع والشراء وابتداء التعليم، والسّفر (فعن الإمام الصّادق عليه السلام): «**من أراد سفراً فليسافر يوم السّبت فلو أنّ حجراً زال من مكانه يوم السّبت لردّه الله إلى مكانه**»[١].

وبعض غير المسلمين قالوا: إنه اليوم الذي فرغ الله فيه من خلق الأشياء.

وقال بعض: أن الأمور التي تحدث في يوم السبت تستمر إلى السبت الآخر فلذلك امتنعوا فيه من الأخذ والعطاء وجماعة يخالفونهم في ذلك القول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله: «**بارك الله لأمتي في سبتها وخميسها**»[٢].

وفي اللّغة السبت: بمعنى الراحة والانقطاع.

(وقيل): إنما سمّي يوم السبت: لانقطاع الأيام عنده.

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٣٥، ح ٢، الخصال ص ٢٨.
(٢) البحار ج ٥٦ ص ٣٥، ح ٣، عيون أخبار الرضا ج ٣٤.

(وقيل): لأن الله تعالى ابتدأ خلق السماوات يوم الأحد فخلقها في ستة أيام وانقطع العمل يوم السبت.

دعاء ليلة السبت

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي رحمهما الله:

سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ أَلْحَمْدُ وَأَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، ٱلأَوَّلُ ٱلْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ يُعَايَنُ شَيْءٌ مِنْ مُلْكِكَ، أَوْ يُتَدَبَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَوْ يُتَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ قَضَآئِكَ قَآئِمٌ بِقِسْطِكَ، مُدَبِّرٌ لأَمْرِكَ، قَدْ جَرَىٰ فِيمَا هُوَ كَائِنٌ قَدْرُكَ، وَمَضَىٰ فِيمَا أَنْتَ خَالِقٌ عِلْمُكَ وَخَلَقْتَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ فِرَاشاً وَبِنَآءً، فَسَوَّيْتَ ٱلسَّمَآءَ مَنْزِلاً رَضِيتَهُ لِجَلاَلِكَ وَوِقَارِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ، ثُمَّ سَكَنْتَهُمَا لَيْسَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، مُتَكَبِّراً فِي عَظَمَتِكَ، مُتَعَظِّماً فِي كِبْرِيَآئِكَ، مُتَوَحِّداً فِي عُلُوِّكَ، مُتَمَكِّناً فِي مُلْكِكَ، مُتَعَالِياً فِي سُلْطَانِكَ، مُحْتَجِباً فِي عِلْمِكَ، مُسْتَوِياً عَلَىٰ عَرْشِكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، وَعَلاَ هُنَاكَ بَهَآؤُكَ وَنُورُكَ وَعِزَّتُكَ وَسُلْطَانُكَ، وَقُدْرَتُكَ وَحَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقُدْسُكَ وَأَمْرُكَ وَمَخَافَتُكَ وَتَمْكِينُكَ ٱلْمَكِينُ، وَكِبْرُكَ ٱلْكَبِيرُ وَعَظَمَتُكَ ٱلْعَظِيمَةُ، وَأَنْتَ اللهُ ٱلْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَٱلْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ، وَٱلْمَلِكُ بِٱلْمُلْكِ ٱلْعَظِيمِ، ٱلْمُمْتَدِحُ ٱلْمُمَدَّحُ ٱسْمُكَ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، وَخَالِقُهُنَّ وَنُورُهُنَّ وَرَبُّهُنَّ وَإِلَٰهُهُنَّ، وَمَا فِيهِنَّ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأَجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلاَهُ وَشَرٍّ جَلاَهُ، وَيُسْرٍ أَتَاهُ وَضَعِيفٍ قَوَّاهُ وَيَتِيمٍ آوَاهُ

وَمِسْكِيْنٍ رَحِمَهُ، وَجَاهِلٍ عَلَّمَهُ وَدَيْنٍ بَصَّرَهُ، وَحَقٍّ نَصَرَهُ، ٱلْجَزَآءَ ٱلأَوْفَىٰ وَٱلرَّفِيقَ ٱلأَعْلَىٰ، وَٱلشَّفَاعَةِ ٱلْجَآئِزَةِ وَٱلْمَنْزِلَ ٱلرَّفِيْعَ، فِي ٱلْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمِيْنَ رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ ٱجْعَلْ لَهُ مَنْزِلاً مَغْبُوطاً وَمَجْلِساً رَفِيعاً، وَظِلاً ظَلِيْلاً وَمُرْتَفِعَاً جَسِيْماً جَمِيْلاً، وَنَظراً إِلَىٰ وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً وَٱجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً وَلِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِداً، يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوَّلُنَا وَآخِرُنَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ فِي دَارِكَ دَارِ ٱلسَّلاَمِ، مِنْ جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ ٱلنَّعِيْمِ آمِيْنَ إِلَهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ . أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ تُضِيْءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَجَبَّارٍ عَنِيْدٍ، وَجِنِّي عَتِيْدٍ، وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَآئِفٍ، وَتُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ، وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَيَتَضَرَّعُ لِعَظَمَتِهِ ٱلْبَرُّ وَٱلْفَاجِرُ، وَبِٱسْمِكَ ٱلأَكْبَرُ ٱلَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَٱسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَىٰ عَرْشِكَ، وَٱسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلَىٰ كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِيَ ٱللَّيْلَةَ يَا رَبِّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَآئِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ثُمَّ لاَ تَسُدَّهُ عَنِّي أَبَداً، حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، أَسْأَلُكَ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ، فَشَفِّعِ ٱللَّيْلَةَ يَا رَبِّ رَغْبَتِي، وَأَكْرِمْ طَلِبَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي وَصِلْ وَحْدَتِي وَآنِسْ وَحْشَتِي وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي وَٱجْبُرْ فَاقَتِي، وَلَقِّنِي حُجَّتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَٱسْتَجِبِ ٱللَّيْلَةَ دُعَآئِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي

وَكُنْ بِدُعَائِي حَفِيّاً، وَكُنْ بِي رَحِيماً وَلاَ تُقَنِّطْنِي وَلاَ تُؤْيِسنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَلاَ تَخْذُلْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، وَلاَ تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَلاَ تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِيْنَ .

صلاة ليلة السبت

في مرآة الكمال من صلّىٰ ليلة السبت أربع ركعات بالحمد مرّة والتوحيد سبع مرّات كتب له ثواب كل ركعة سبعمائة حسنة وأعطاه الله مدائن في الجنّة .

زيارة النبي ﷺ يوم السبت:

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيْلِ اللهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَأَدَّيْتَ ٱلَّذِي عَلَيْكَ مِنَ ٱلْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ وَغَلَظْتَ عَلَىٰ ٱلْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ، فَبَلَغَ اللهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِيْنَ . أَلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ٱسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلضَّلاَلِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلاَئِكَتِكَ وَأَنْبِيَآئِكَ وَٱلْمُرْسَلِيْنَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِيْنَ وَأَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِيْنَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِيْنِكَ وَنَجِيْبِكَ وَحَبِيْبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ

خَلْقِكَ، وَأَعْطِهِ ٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيْلَةَ وَٱلْوَسِيْلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيْعَةَ وَٱبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً، يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ . أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ إِلَهِي فَقَدْ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تَآئِباً مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱغْفِرْهَا لِي يَا سَيِّدَنَا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي .

ثُمَّ قل ثلاثاً: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

ثُمَّ قُل: أُصِبْنَا بِكَ يَا حَبِيْبَ قُلُوبِنَا، فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيْبَةُ بِكَ، حَيْثُ ٱنْقَطَعَ عَنَّا ٱلْوَحْيُ وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ فَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ، هذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيْمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِٱلإِجَارَةِ فَأَضِفْنِي وَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي، وَأَجِرْنَا وَأَحْسِنْ إِجَارَتَنَا بِمَنْزِلَةِ اللهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ وَبِمَا ٱسْتَوْدَعَكُمْ مِنْ عِلْمِهِ فَإِنَّهُ أَكْرَمُ ٱلأَكْرَمِيْنَ.

دعاء يوم السبت

بِسْمِ اللهِ كَلِمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِيْنَ وَمَقَالَةِ ٱلْمُتَحَرِّزِيْنَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ تَعَالَىٰ مِنْ جَوْرِ ٱلْجَائِرِيْنَ، وَكَيْدِ ٱلْحَاسِدِيْنَ وَبَغْيِ ٱلظَّالِمِيْنَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ ٱلْحَامِدِيْنَ. أَللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ بِلاَ شَرِيْكٍ، وَٱلْمَلِكُ بِلاَ تَمْلِيْكٍ، لاَ تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلاَ تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ . أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نَعْمَائِكَ

مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَلُزُومِ عِبَادَتِكَ، وَٱسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَتُوَفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلاَوَتِهِ وِزْرِي، وَتَمْنَحَنِي ٱلسَّلاَمَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي، وَلاَ تُوحِشَ بِي أَهْلَ أُنْسِي، وَتُتِمَّ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

ايضاً دعاء يوم السبت:

في أبواب الجنان:

أَلْحَمْدُ للهِ جَبَّارِ ٱلسَّمٰواتِ، عَلاَّمِ ٱلْغُيُوبِ مُنْزِلِ ٱلْبَرَكَاتِ، كَثِيرِ ٱلْخَيْرَاتِ رَحِيمٌ وَدُود، أَللَّهُمَّ ٱجْعَلِ ٱلْعِلْمَ فِي قَلْبِي وَٱلنُّورَ فِي قَبْرِي، وَٱلْجَنَّةَ مَآبِي، وَٱلْحَرِيرَ ثِيَابِي، وَٱلْيُسْرَ حِسَابِي.

عوذة يوم السَّبت

في رواية طبّ الأئمة تقرأ سورة الحمد والمعوذتين والتّوحيد مرة ثم تقول:

لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، أَللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْمَلاَئِكَةِ وَٱلرُّوحِ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَقَاهِرَ مَنْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ، كُفَّ عَنِّي بَأْسَ ٱلأَشْرَارِ، وَٱعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَٱجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً إِنَّك رَبُّنَا وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ تَوَكُّلَ عَائِذٍ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً .

أيضاً دعاء يوم السبت:

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي والعلامة الحلّي رحمهم الله.

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ ٱلْجَدِيْدِ، وَبِكُمَا مِنْ مَلَكَيْنِ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، ٱكْتُبَا بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلأسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ ٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِيْنُ، وَصَلَوَاتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَصْبَحْتَ اللَّهُمَّ فِي أَمَانِكَ وأَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي، وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَأَلْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي، رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجىَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ وَرَسُولِكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ أَللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيْرٌ إِلَيْكَ فَٱرْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلطَّيِّبَاتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ وَتَرْكِ ٱلْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ ٱلْمَسَاكِيْنَ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ ٱلَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تُجَاوِزَ عَنْ سُوءِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيْلِ عَطَائِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُواً، أَللَّهُمَّ قَدْ تَرىٰ مَكَانِي وَتَسْمَعُ دُعَائِي وَكَلاَمِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِجَمِيْعِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا وٱلآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتَهُ وَٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وعظُمَ جُرْمُهُ وَقَلَّ عُذْرُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعَاءَ مَنْ لاَ يَجِدْ

لِفَاقَتِهِ سَاداً غَيْرَكَ وَلاَ لِضَعْفِهِ عَوْناً سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ ٱلْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَسَوَابِقَهُ وَفَوَائِدَهُ وَجَمِيْعَ ذَلِك، بِدَوَامِ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ، فَٱرْحَمْنِي وَأَعْتِقْنِي مِنَ ٱلنَّارِ يَا مَنْ كَبَسَ ٱلأَرْضَ عَلَىٰ ٱلْمَاءِ، وَيَا مَنْ سَمَكَ ٱلْهِوَاءَ بِٱلسَّمَاءِ وَيَا وَاحِداً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَيَا وَاحِداً بَعْدَ كُلِّ أَحِدٍ، وَيَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ وَلاَ يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لاَ يَقْدِرُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ. وَيَا مَنْ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، وَيَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَيَا غَوْثَ ٱلْمُسْتَغِيْثِيْن، وَيَا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيْبَ دَعْوةِ ٱلْمُضْطَّرِّينَ، وَيَا رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَرَحِيْمَهُمَا رَبِّ ٱرْحَمْنِي رَحْمةً لاَ تُضِلُّنِي وَلاَ تَشْقِيني بَعْدَهَا أَبَداً إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِي وَآلِهِ وَسَلَّمْ.

تسبيح يوم السبت

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي رحمهما الله.

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيْمِ سُبْحَانَ ٱلأَلٰهِ ٱلْحَقّ، سُبْحَانَ ٱلْقَابِضِ ٱلْبَاسِطِ، سُبْحَانَ ٱلضَّارِّ ٱلنَّافِعِ، سُبْحَانَ ٱلْقَاضِي بِٱلْحَقّ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَعْلَىٰ، سُبْحَانَ مَنْ عَلاَ فِي ٱلْهَوَاءِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ، سُبْحَانَ الحَسَنِ ٱلْجَمِيْلِ، سُبْحَانَ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيْمِ، سُبْحَانَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْحَمِيْدِ، سُبْحَانَ ٱلخالِقِ ٱلْبَارِیء، سُبْحَانَ ٱلرَّفِيعِ ٱلأَعلىٰ، سُبْحَانَ ٱلْعَظِيْمِ ٱلأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هكَذٰا وَلاَ هَكذٰا غَيْرُهُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّيَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيْمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْعَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَآئِمٌ لاَ يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَآئِمٌ لاَ

يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لاَ يَفْتَقِرُ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لَعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنِ ٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنِ ٱنْقَادَتْ لَهُ ٱلأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا.

أيضاً عوذة يوم السَّبت:

في ربيع الأسابيع بالروايات السَّابقة وبرواية طب الأئمة عن الصادق عليه السلام:

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيْمِ أُعِيْذُ نَفْسِي بِاللهِ ٱلَّذِي ﴿لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلحَيُّ ٱلْقَيُّومُ، لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰواتِ وَمَا فِي ٱلأَرضِ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلاَ يُحِيْطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰواتِ وٱلأَرْضِ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيْمُ﴾.

ثم تقرأ سورة الحمد والفلق والناس والتوحيد:

كَذٰلِكَ اللهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلاَنَا لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ ٱلنُّورِ وَمُدَبِّرُ ٱلأُمُورِ وَ ﴿نُورُ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلىٰ نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ ٱلأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ﴾. ﴿ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونَ. قَوْلَهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ﴾ ﴿ٱلَّذِي خَلَقَ

سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِباقاً وَمِنَ ٱلأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً﴾ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسِرٍ وَمِنْ شَرِّ ٱلْجِنَّةِ وَٱلْبَشَرِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَظْهَرُ بِٱللَّيْلِ وَيَكُنُّ بِٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنَ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلحَمَّامَاتِ وَٱلْحُشُوشِ وَٱلْخَرَابَاتِ وَالأَوْدِيَةِ وَٱلصَّحَارِي وَٱلْغِيَاضِ وَٱلشَّجَرِ، وَمَا يَكُونُ فِي ٱلأَنْهَارِ أُعِيْذُ نَفسِي وَمَنْ يَعْنِيْنِي أَمْرُهُ بِاللهِ ﴿مَالِكَ ٱلْمُلْكِ يُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزَعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَآءُ وَيُعِزُّ مِنْ يَشَآءُ وَيُذِلُّ مِنْ يَشَاءُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. يُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ ويُولِجُ ٱلنَّهَارَ في ٱللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ، وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. ﴿لَهُ مَقَالِيْدُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ يَبْسِطُ ٱلرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِ شَيْءٍ عَلِيْمٌ﴾، ﴿خَلَقَ ٱلأَرْضَ وَٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَىٰ * ٱلرَّحْمٰنُ عَلىٰ ٱلْعَرشِ ٱسْتَوىٰ * لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرىٰ * وَإِنَّ تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ ٱلسِرَ وَأَخْفَىٰ * اللهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحَسْنَىٰ﴾ لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلأَمْرُ مُنْزِلُ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلأَنْجِيْلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ ٱلْعَظِيْمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَنَافِثٍ وَشَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ، وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاظِرٍ وَطَارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ، وَمُتَكَلِّمٍ وَسَاكِتٍ وَنَاطِقٍ وَصَامِتٍ، وَمُتَخَيِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُحْتَقِرٍ، وَنَسْتَجِيْرُ بِٱللَّهِ حِرْزِنَا وَنَاصِرِنَا وَمُؤْنِسِنا وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لاَ شَرِيْكَ لَهُ وَلاَ مُعِزَّ لِمَنْ

أَذَلَّ، وَلاَ مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ، وَهُوَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

صلاة يوم السّبت

في جمال الأسبوع قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: من صلّىٰ يوم السّبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و﴿قل يا أيُّها الكافرون﴾ ثلاث مرات، فإذا فرغ قرأ آية الكرسي مرّة، كتب الله عزَّ وجلَّ له بكل حرف ثواب شهيد.

يوم الأحد

(للشمس)

وتسميّه العرب: **الأوّل**.

هو يوم متوسط لأكثر الأعمال، (وفي ربيع الأبرار): صبّ العذاب على ثمود يوم الأحد.

(وفي الحديث): نعوذ من يوم الأحد فإن له حداً كحد السيف، وصالح لابتداء الأمور، ويحمد فيه العرس، ولقاء السّلاطين، وأرباب الدّول، وإنّ أحسن الأيّام للبناء والتّأسيس هو يوم الأحد.

دعاء ليلة الأحد

في ربيع الأسابيع بالروايات المتقدمة:

أَللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْمُلْكُ، وَبِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَكَ لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ وَٱلتَّقْدِيسُ وَٱلتَّهْلِيلُ وَٱلتَّكْبِيرُ وَٱلتَّمْجِيدُ وَٱلتَّحْمِيدُ، وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْجَبَرُوتُ وَٱلْمَلَكُوتُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْعُلُوُّ وَٱلْوَقَارُ وَٱلْجَمَالُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْجَلاَلُ، وَٱلْغَايَةُ وَٱلسُّلْطَانُ وَٱلْمِنْعَةُ

وَٱلْحَوْلُ وَٱلْقُوَّةُ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةُ، وَٱلْخَلْقُ وَٱلأَمْرُ تَبَارَكْتَ رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْبَهْجَةُ وَٱلْجَمَالُ وَٱلْبَهَاءُ وَٱلنُّورُ وَٱلْوَقَارُ وَٱلْكَمَالُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْجَلاَلُ، وَٱلْفَضْلُ وَٱلإِحْسَانُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلْجَبَرُوتُ، وَبَسَطْتَ ٱلرَّحْمَةَ وَٱلْعَافِيَةَ، وَوَلَّيْتَ ٱلْحَمْدَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ اللهُ لاَ شَيْءَ مِثْلُكَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ جَبَرُوتَكَ وَأَحْصَىٰ عَدَدَكَ، وَسُبْحَانَكَ يُسَبِّحُ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ، وَقَامَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِكَ، وَأَشْفَقَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْكَ، وَضَرَعَ ٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ إِلَيْكَ، وَسُبْحَانَكَ تَسْبِيحاً يَنْبَغِي لَكَ وَلِوَجْهِكَ وَيَبْلُغُ مُنْتَهَىٰ عِلْمِكَ وَلاَ يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ، وَلاَ يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَعَادُهُ، وَبَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَاهُ، وَأَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصِيْرُهُ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ بِأَمْرِكَ ٱرْتَفَعَتِ ٱلسَّمَآءُ وَوُضِعَتِ ٱلأَرَضُونُ، وَأُرْسِيَتِ ٱلْجِبَالُ وَسُجِّرَتِ ٱلْبُحُورُ، فَمَلَكُوتِكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي مَجْلِسِ وِقَارِكَ، لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ بِحِلْمِكَ، وَلَكَ ٱلتَّمْجِيْدُ بِفَضْلِكَ، وَلَكَ ٱلْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ، وَلَكَ ٱلْكِبْرِيَاءُ بِعَظَمَتِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلْجَبَرُوتُ بِسُلْطَانِكَ، وَلَكَ ٱلْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَلَكَ ٱلْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ، وَلَكَ ٱلرِّضَا بِأَمْرِكَ، وَلَكَ ٱلطَّاعَةُ عَلَىٰ خَلْقِكَ، أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَأَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ. عَظِيْمُ ٱلْجَبَرُوتِ عَزِيْزُ ٱلسُّلْطَانِ، قَوِيُّ ٱلْبَطْشِ مَلِكُ

ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ، وَٱلْمَلاَئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبِينَ، يُسَبِّحُونَ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لاَ يَفْتُرُونَ، فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ أَبَدَ ٱلأَبِدِ، وَسُبْحَانَ ٱلْقُدُّوسِ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ أَبَدَ ٱلأَبِدِ، وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ ٱلْمَلاَئِكَةِ وَٱلرُّوحِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلأَعْلَىٰ سُبْحَانَ رَبِّي وَتَعَالَىٰ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ عَرْشُهُ وَفِي ٱلأَرْضِ قُدْرَتُهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْبَحْرِ سَبِيْلُهُ وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي ٱلْجَنَّةِ رِضَاهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللهِ بِٱلْعَشِيِّ وَسُبْحَانَ اللهِ بِٱلإِبْكَارِ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ عَزَّ وَجْهُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَلاَ ٱسْمُهُ ٱلْمُبَارَكُ وَتَقَدَّسَ فِي مَجْلِسِ وَقَارِهِ، وَكُرْسِيِّ عَرْشِهِ، يَرَىٰ كُلَّ عَيْنٍ وَلاَ تَرَاهُ عَيْنٌ، وَيُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ أَمْراً خَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَتَوَلَّىٰ سِوَاكَ، صَلِّ أَللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا ٱنْتَجَبْتَ لَهُ مِنْ رِسَالَتِكَ، وَأَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوَّتِكَ، وَلاَ تَحْرِمْنَا ٱلنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِهِ، وَٱلْكَوْنَ مَعَهُ فِي دَارِكَ، وَمُسْتَقَرِّ مِنْ جِوَارِكَ. أَللَّهُمَّ كَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلَّغَ، وَحَمَّلْتَهُ فَأَدَّىٰ، حَتَّىٰ أَظْهَرَ سُلْطَانَكَ وَآمَنَ بِكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَضَاعِفِ أَللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَكَرِّمْهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ، كَرَامَةً يَفْضُلُ بِهَا عَلَىٰ جَمِيْعِ خَلْقِكَ وَيَغْبِطُهُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَٱجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِيمَا لاَ ظَعْنَ لَهُ مِنْهُ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَطَوْلِكَ وَمَنِّكَ وَعَظِيمِ مُلْكِكَ، وَجَلاَلِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَكِبَرِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ جَبَرُوتِكَ، وَتَجَبُّرِ عَظَمَتِكَ وَحِلْمِ عَفْوِكَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ، وَتَمَامِ كَلِمَاتِكَ وَنَفَاذِ أَمْرِكَ، وَرُبُوبِيَّتِكَ ٱلَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ، وَأَطَاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهَا كُلُّ ذِي رَغْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَيَلُوذُ بِهَا كُلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ، أَنْ تَرْزُقَنِي فَوَاتِحَ ٱلْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَذَخَائِرَهُ وَجَوَآئِزَهُ، وَفَوَاضِلَهُ وَفَضَآئِلَهُ وَخَيْرَهُ وَنَوَافِلَهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱهْدِ بِٱلْيَقِينِ مَعْلَنَنَا، وَأَصْلِحْ بِٱلْيَقِينِ سَرَآئِرَنَا، وَٱجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَىٰ ذِكْرِكَ، وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ ٱلرِّبْحَ مِنَ ٱلتِّجَارَةِ ٱلَّتِي لاَ تَبُورُ، وَٱلْغَنِيمَةَ مِنَ ٱلأَعْمَالِ ٱلْخَالِصَةِ ٱلْفَاضِلَةِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْكَثِيرِ لَكَ، وَٱلْعَفَافَ وَٱلسَّلاَمَةَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْخَطَايَا. أَللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا أَعْمَالاً زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَىٰ بِهَا عَنَّا، وَتُسَهِلُ لَنَا سَكْرَةَ ٱلْمَوْتِ وَشِدَّةَ هَوْلِ ٱلْقِيَامَةِ. أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَاصَّةَ ٱلْخَيْرِ وَعَامَّتَهُ لِخَاصِّنَا وَعَامِّنَا مِنْ فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَٱلنَّجَاةَ مِنْ عَذَابِكَ وَٱلْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ. أَللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ، وَٱرْزُقْنَا ٱلنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَٱجْعَلْ لَنَا فِي لِقَآئِكَ نَظْرَةً وَسُرُوراً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ غَفْلَةٍ، وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَٱلصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلآءٍ، وَٱرْزُقْنَا قُلُوباً وَجِلَةً مِنْ خَشْيَتِكَ خَاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُنِيبَةً إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يُوفِي بِعَهْدِكَ، وَيُؤْمِنُ

بِوَعْدِكَ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَيَسْعَىٰ فِي مَرْضَاتِكَ، وَيَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ وَيَفِرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ، وَيَرْجُو أَيَّامَكَ وَيَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ، وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ وَٱجْعَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِذْنَا مِنْ ظُلْمَةِ خَطَايَانَا بِنُورِ وَجْهِكَ وَتَغَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ، وَأَلْبِسْنَا عَافِيَتَكَ وَهَنِّئْنَا كَرَامَتَكَ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَأَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ نِعْمَتَكَ آمِيْنَ إِلَهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ. وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِي وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

صلاة ليلة الأحد

في مرآة الكمال روي أنّها ستّ ركعات كلّ ركعة بالحمد مرّة، والتّوحيد سبعاً، ومن صلاّها أعطي ثواب الشّاكرين والصّابرين، وأعمال المتّقين وعبادة أربعين سنة، ولا يقوم من مقامه إلاّ مغفوراً له ولا يخرج من الدّنيا حتّىٰ يرى مكانه في الجنّة، ويرى النبيّ ﷺ في منامه ومن رآه صلّى ﷺ في منامه وجبت له الجنّة.

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الأحد:

أَلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلشَّجَرَةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ وَٱلدَّوْحَةِ ٱلْهَاشِمِيَّةِ ٱلْمُضِيئَةِ ٱلْمُثْمِرَةِ بِٱلنُّبُوَّةِ، ٱلْمُونِقَةِ بِٱلإِمَامَةِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمُحْدِقِينَ بِكَ وَٱلْحَافِّيْنَ بِقَبْرِكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَمِيْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، هٰذَا يَوْمُ ٱلآحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِٱسْمِكَ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَجَارُكَ فَأَضِفْنِي يَا مَوْلاَيَ وَأَجِرْنِي، فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ ٱلضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِٱلإِجَارَةِ فَٱفْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ

وَمَنْزِلَةِ آلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللهِ وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ وَبِحَقِّ ٱبْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام يوم الأحد:

أَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةُ، ٱمْتَحَنَكِ ٱلَّذِي خَلَقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا ٱمْتَحَنَكِ صَابِرَةً، أَنَا لَكِ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ عَلَىٰ مَا أَتَىٰ بِهِ أَبُوكِ وَوَصِيُّهُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا، وَأَنَا أَسْأَلُكِ إِنْ كُنْتُ صَدَّقْتُكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنِي بِتَصْدِيقِي لَهُمَا لِتُسَرَّ نَفْسِي، فَٱشْهَدِي أَنِّي ظَاهِرٌ بِوِلاَيَتِكِ وَوِلاَيَةِ آلِ بَيْتِكِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أيضاً زيارة أُخرىٰ لها عليها السلام رواه في المفاتيح:

أَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةُ ٱمْتَحَنَكِ ٱلَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِمَا ٱمْتَحَنَكِ بِهِ صَابِرَةً وَنَحْنُ لَكِ أَوْلِيَاءُ مُصَدِّقُونَ، وَلِكُلِّ مَا أَتَىٰ بِهِ أَبُوكِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَتَىٰ بِهِ وَصِيُّهُ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ مُسَلِّمُونَ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ أَنْ تُلْحِقَنَا بِتَصْدِيقِنَا بِٱلدَّرَجَةِ ٱلْعَالِيَةِ لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلاَيَتِهِمْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ.

دعاء يوم الأحد

بِسْمِ اللهِ ٱلَّذِي لاَ أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ، وَلاَ أَخْشَىٰ إِلَّا عَدْلَهُ، وَلاَ أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ، وَلاَ أُمْسِكُ إِلَّا بِحَبْلِهِ، بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا ٱلْعَفْوِ وَٱلرِّضْوَانِ مِنَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْعُدْوَانِ، وَمِنْ غِيَرِ ٱلزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ ٱلأَحْزَانِ، وَطَوَارِقِ ٱلْحَدَثَانِ وَمِنِ ٱنْقِضَاءِ ٱلْمُدَّةِ قَبْلَ ٱلتَّأَهُّبِ وَٱلْعُدَّةِ، وَإِيَّاكَ

أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ ٱلصَّلاَحِ وَٱلإِصْلاَحُ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ فِيهِ ٱلنَّجَاحُ وَٱلإِنْجَاحُ، وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ ٱلْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ ٱلسَّلاَمَةِ وَدَوَامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ ٱلسَّلاَطِينِ، فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَوَاتِي وَصَوْمِي، وَٱجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيْرَتِي وَقَوْمِي، وَٱحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي فَأَنْتَ اللهُ خَيْرُ حَافِظاً وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هٰذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلآحَادِ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلإِلْحَادِ وَأُخْلِصُ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضاً لِلإِجَابَةِ، وَأُقِيْمُ عَلَىٰ طَاعَتِكَ رَجَآءَ لِلإِنَابَةِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ خَلْقِكَ ٱلدَّاعِي إِلَىٰ حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ ٱلَّذِي لاَ يُضَامُ وَٱحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لاَ تَنَامُ وَٱخْتِمْ بِٱلإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَبِٱلْمَغْفِرَةِ عُمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيْمُ.

أيضاً دعاء يوم الأحد:

في ربيع الأسابيع دعاء الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله.

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ ٱلْجَدِيْدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، ٱكْتُبَا بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ ٱلدِّيْنَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِيْنُ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِٱلسَّلاَمِ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَعَلَىٰ آلِهِ، أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ ٱلْمُلْكُ وَٱلْكِبْرِيَآءُ، وَٱلْعَظَمَةُ

وَٱلْخَلْقُ، وَٱلأَمْرُ وَٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ، وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا للهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا ٱلنَّهَارِ صَلاَحاً وَأَوْسَطَهُ نَجَاحاً وَآخِرَهُ فَلاَحاً، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. أَللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلاَ هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلاَ دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلاَ غَآئِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَّيْتَهُ وَلاَ مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضاً وَلِيَ فِيهَا صَلاَحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، أَللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ أَلْحَمْدُ وَجْهُكَ خَيْرُ ٱلْوُجُوهِ، وَعَطِيَّتُكَ أَنْفَعُ ٱلْعَطِيَّةِ فَلَكَ أَلْحَمْدُ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ ٱلضُّرَّ وَتَشْفِي ٱلسَّقِيمَ وَتُنْجِي مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، لاَ يُجْزَى بِآلآئِكَ أَحَدٌ وَلاَ يُحْصِي نَعْمَآءَكَ أَحَدٌ، رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَٱرْحَمْنِي، وَمِنَ ٱلْخَيْرَاتِ فَٱرْزُقْنِي، تَقَبَّلْ صَلاَتِي وَٱسْمَعْ دُعَآئِي وَلاَ تُعْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلاَيَ حِينَ أَدْعُوكَ، وَلاَ تَحْرِمْنِي إِلَهِي حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ وَلاَ تَحْرِمْنِي لِقَاءَكَ وَٱجْعَلْ مَحَبَّتِي وَإِرَادَتِي مَحَبَّتَكَ وَإِرَادَتَكَ، وَٱكْفِنِي هَوْلَ ٱلْمُطَّلَعِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لاَ يَرْتَدُّ، وَنَعِيماً لاَ يَنْفُدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَىٰ جَنَّةِ ٱلْخُلْدِ، أَللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ ٱلْعَفَافَ وَٱلتُّقَىٰ، وَٱلْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، وَٱلرِّضَا بِٱلْقَضَآءِ وَٱلنَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ. أَللَّهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّتِي عِنْدَ ٱلْمَمَاتِ، وَلاَ تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ. أَللَّهُمَّ ٱكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي مِنْ رِزْقٍ وَمَا قَسَمْتَ لِي فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، أَللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحاً تَقْبَلُهَا مِنِّي تُبْقِي عَلَيَّ بَرَكَتَهَا وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي يَا أَهْلَ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

أيضاً دعاء آخر ليوم الأحد رواه في أبواب الجنان.

أَلْحَمْدُ للهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ، ٱلْعَزِيْزِ ٱلْغَفَّارِ ٱلَّذِي لاَ تُخْفَىٰ عَلَيْهِ ٱلأَسْرَارُ وَلاَ تُدْرِكُهُ ٱلأَبْصَارُ، خَالِقُ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ. أَللَّهُمَّ أَكْرِمْنِي بِٱلتَّقْوَىٰ وَجَنِّبْنِي ٱلْبَلْوَىٰ وَأَسْكِنِّي جَنَّةَ ٱلْمَأْوَىٰ، وَزَيِّنِّي بِٱلْحِلْمِ وَٱلنُّهَىٰ وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ ٱلْعِدَىٰ، يَا خَيْرَ ٱلْمَسْؤُولِينَ، وَأَكْرَمَ ٱلْمَأْمُولِينَ.

أيضاً دعـاء آخـر:

في ربيع الأسابيع برواية الشّيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله تعالى:

سُبْحَانَ مَنْ مَلأَ ٱلدَّهْرَ قُدْسُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يَغْشَىٰ ٱلأَبَدَ نُورُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ شَيْءٍ ضَوْؤُهُ، سُبْحَانَ مَنْ دَانَ بِدِيْنِهِ كُلُّ دِيْنٍ، وَلاَ يُدَانُ بِغَيْرِ دِيْنِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ وَلاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يُوْصَفُ عِلْمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَعْتَدِي عَلَىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ. سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَأْخُذُ أَهْلَ ٱلأَرْضِ بِأَلْوَانِ ٱلْعَذَابِ، سُبْحَانَ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيْمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ ٱلذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي ٱلأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَآءِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْوَدُودِ سُبْحَانَ ٱلْفَرْدِ ٱلْوِتْرِ، سُبْحَانَ ٱلْعَظِيْمِ ٱلأَعْظَمِ.

تعويذ يوم الأحد

في ربيع الأسابيع عن الإمام الجواد عليه السلام برواية الشّيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله:

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ٱسْتَوَىٰ ٱلرَّبُّ عَلَىٰ ٱلْعَرْشِ وَقَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلأَرْضُونَ بِحِكْمَتِهِ، وَزَهَرَتِ ٱلنُّجُومُ بِأَمْرِهِ، وَرَسَتِ ٱلْجِبَالُ بِإِذْنِهِ، لاَ يُجَاوِزُ ٱسْمَهُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، ٱلَّذِي دَانَتْ لَهُ ٱلْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَٱنْبَعَثَتْ لَهُ ٱلأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ وَبِهِ أَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَبَاغٍ وَطَاغٍ وَجَبَّارٍ وَحَاسِدٍ، وَبِسْمِ اللهِ ٱلَّذِي جَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً، وَأَحْتَجِبُ بِاللهِ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيْراً وَزَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيْمٍ، وَجَعَلَ فِي ٱلأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالاً أَوْتَاداً أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ سُوءٌ أَوْ فَاحِشَةٌ أَوْ بَلِيَّةٌ، حٰمٓ حٰمٓ ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾ حٰمٓ حٰمٓ ﴿حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾﴾ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

دعاء يوم الأحد

أَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هٰذَا فَلاَحاً، وَأَوْسَطَهُ صَلاَحاً، وَآخِرَهُ نَجَاحاً، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ أَنَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ، وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ.

تعويذ يوم الأحد:

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله، تقرأ فاتحة الكتاب وتقول: ﴿أعوذ بربّ الفلق﴾ إلى آخرها، و﴿أعوذ

بربّ الناس﴾ إلى آخرها، وأعوذ باللّهِ ٱلوَاحِدِ ٱلأَحَدِ ٱلصَّمَدِ إلى آخر سورة التّوحيد، ثم تقرأ هذا الدعاء:

أُعِيْذُ نِفْسِي بِاللهِ ٱلَّذِي لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ بِٱلْحَقّ، لَهُ ٱلْحَمْدُ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ، يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ. ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِبَاقاً وَمِنَ ٱلأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً. مِنْ شَرّ كُلِّ ذِي شَرّ وَمِنْ شَرّ ٱلْجِنَّةِ وَٱلْبَشَرِ وَمِنْ شَرّ مَا يَصْغُرُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَمِنْ شَرّ مَا يَنْزِلُ ٱلْحَمَّامَاتِ وَٱلْخَرَابَاتِ وَٱلأَوْدِيَةِ وَٱلصَّحَارى وَٱلأَشْجَارِ وَٱلأَنْهَارِ، وَأُعِيْذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيْعَ قَرَابَاتِي بِأَللَّهِ، مَالِكِ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَمُنْزِلُ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنجِيْلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ ٱلْعَظِيْمِ، مِنْ شَرّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَسُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاطِقٍ وَمُتَحَرّكٍ وَسَاكِنٍ، نَسْتَجِيْرٌ بِاللهِ حِرْزِنَا وَنَاصِرِنَا وَمُؤْنِسِنَا مِنْ كُلِّ شَرّ وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ مُعِيْنَ وَلاَ مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ وَلاَ مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

صلاة يوم الأحد

في مرآة الكمال تُصلّي عند الضحى ركعتين في الأولى الحمد مرّة، والكوثر ثلاثاً، وفي الثانية الحمد مرّة، والتّوحيد ثلاثاً، ومن صلاّها

عُفِيَ من النَّار وبرىء من النفاق وأمن من العذاب، وكأنَّما تصدّق على مسكين، وكأنَّما حجّ عشراً وأعطي بكلّ نجم في السماء درجة في الجنة.

يوم الإثنين

(للقمر)

وتسميه العرب: **الأهون**.

هو أنحس أيام الأسبوع، ولا يصلح لشيء من الأعمال، وما ورد في مدحه محمول على التقيّة، والمخالفون يتبرّكون به، سيّما بني أميّة لأن أكثر مصائب أهل البيت عليهم السلام وقعت فيه، ولهذا وضعوا الأخبار للتبرّك به كما صنعوا في يوم عاشوراء.

(وروي عن الإمام الكاظم عليه السلام) أنه قال: **«ما من يوم أعظم شؤماً من يوم الإثنين»**[1].

وجلّ علماء الإسلام من تشأم به، وأورد في ذمّه ما يستغرق بياض الصفحة.

(وقد) ورد النهي بالخصوص عن السّفر في يوم الإثنين إلاّ لغرض مهم.

(فعن الصّادق عليه السلام): **«لا تسافر يوم الإثنين ولا تطلب فيه حاجة»**[2].

وقال لجماعة أرادوا السّفر فيه: «كأنكم طلبتم بركة يوم الإثنين، وأي يوم أعظم شؤماً منه؟ فقدنا فيه نبينا صلى الله عليه وآله وارتفع الوحي عنا.. الخ»[3].

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٣٧، الخصال ص ٢٧.

(٢) المحاسن ص ٣٤٦.

(٣) المحاسن ٣٤٧، النجار ح ٥٦ ص ٤٠.

وقال الشيخ الأجل المفيد (رحمه الله تعالىٰ) في مزاره: اتّق السّفر يوم الإثنين فإنّه اليّوم الّذي قبض فيه النّبي ﷺ، وانقطع فيه الوحي وأبيد أهل بيته عليهم السلام الأمر، وقتل فيه الإمام الحسين عليه السلام وهو يوم نحس.

(وروي): أنّه يحمد للتجارة والمعاش فقط، وهو ثاني أيام الدنيا، وكان النّبي الأعظم ﷺ كثير المواظبة على صومه وصوم يوم الخميس، وقال ﷺ: **«هما يومان ترفع فيهما الأعمال وأنا أحب أن يرفع عملي وأنا صائم»**.

(وممّا) نصّت به كتب الشيعة أيضاً أنه ﷺ بعث يوم الإثنين، وخرج من مكة يوم الإثنين، ودخل المدينة يوم الإثنين.

وفي رواية أن النّبي ﷺ والصديقة فاطمة عليها السلام والحسن والحسين عليهما السلام كلّ واحد منهم كانت وفاته يوم الإثنين.

وعلى أي حال: قد نطقت الأخبار بأسرها في شؤم يوم الإثنين.

دعاء ليلة الاثنين

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ اللهُ ٱلْقَآئِمُ عَلَىٰ عَرْشِكَ أَبَداً، أَحَاطَ بَصَرُكَ بِجَمِيْعِ ٱلْخَلْقِ وَٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَىٰ ٱلْفَنَآءِ وَأَنْتَ ٱلْبَاقِي ٱلْكَرِيْمُ، ٱلْقَآئِمُ ٱلدَّآئِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَدَهْرُ ٱلدَّاهِرِينَ، أَنْتَ ٱلَّذِي قَصَمْتَ بِعِزَّتِكَ ٱلْجَبَّارِينَ وَأَطَقْتَ فِي قَبْضَتِكَ ٱلأَرَضِيْنَ، وَأَغْشَيْتَ بِضَوْءِ نُورِكَ ٱلنَّاظِرِينَ، وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ ٱلآكِلِينَ وَعَلَوْتَ بِعَرْشِكَ عَلَىٰ ٱلْعَالَمِيْنَ وَأَعْمَرْتَ سَمٰوَاتِكَ بِٱلْمَلآئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيْحَكَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَٱنْقَادَتْ لَكَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةُ

بِأَزِمَّتِهَا، وَحَفِظْتَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِيْنَ بِمَقَالِيدِهَا، وَأَذْعَنَتْ لَكَ بِٱلطَّاعَةِ وَمَنْ فَوْقَهَا وَأَبَتْ حَمْلَ ٱلأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا وَقَامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا وَٱسْتَقَامَ ٱلْبَحْرَانِ مَكَانَهُمَا، وَٱخْتَلَفَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارِ كَمَا أَمَرْتَهُمَا، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَدَداً وَأَحطْتَ بِهِمَا عِلْماً، خَالِقُ ٱلْخَلْقِ وَمُصْطَفِيْهِ وَمُهَيْمِنُهُ وَمُنْشِئُهُ، وَبَارِئُهُ وَذَارِئُهُ كُنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ إِلَهاً وَاحِداً، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَىٰ ٱلْمَآءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ وَلاَ سَمَآءٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيْهِمَا بِعِزَّتِكَ، كُنْتَ قَدِيْماً بَدِيْعاً مُبْتَدِعاً كَيْنُوناً كَآئِناً مُكَوِّناً كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسَكَ، ٱبْتَدَعْتَ ٱلْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُوْرَهُمْ بِعِلْمِكَ، فَكَانَ عَظِيْمُ مَا ٱبْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّناً يَسِيراً، لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيْرٌ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَلاَ مُعِيْنٌ عَلَىٰ حِفْظِكَ، وَلاَ شَرِيكٌ لَكَ فِي مُلْكِكَ، وَكُنْتَ رَبَّنَا تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ عَلِيّاً غَنِيّاً. فَإِنَّ أَمْرَكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ لاَ يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ وَتَعَالَيْتَ عَلَىٰ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ بِهِ رَحْمَتُكَ وَقَرُبَ إِلَيْنَا بِهِ هُدَاكَ، وَأَوْرَثْتَنَا بِهِ كِتَابَكَ وَدَلَلْتَنَا بِهِ عَلَىٰ طَاعَتِكَ فَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِيْنَ بِنُورِ ٱلْهُدَىٰ ٱلَّذِي جَاءَ بِهِ، ظَاهِرِينَ بِعِزِّ ٱلدِّيْنِ ٱلَّذِي دَعَا إِلَيْهِ نَاجِيْنَ بِحُجَجِ ٱلْكِتَابِ ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ، أَللَّهُمَّ فَآثِرْهُ بِقُرْبِ ٱلْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَأَكْرِمْهُ بِتَمْكِيْنِ ٱلشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ تَفْضِيْلاً مِنْكَ لَهُ عَلَىٰ

ٱلْفَاضِلِينَ وَتَشْرِيفاً مِنْكَ عَلَىٰ ٱلْمُتَّقِينَ، أَللَّهُمَّ وَٱمْنَحْنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيباً نَرِدُ بِهِ مَعَ ٱلصَّادِقِينَ جِنَانَهُ وَنَنْزِلُ بِهِ مَعَ ٱلآمِنِينَ فُسْحَةَ رِيَاضِهِ، غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلاَ مَرْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ، وَلاَ مَحْجُوبَةٍ عَنَّا مُرَافَقَتُهُ، وَلاَ مَحْظُورَةٍ عَنَّا دَارُهُ آمِينَ إِلَهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيْمِ ٱلَّذِي لاَ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَٱلَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ وَبِهِ أَنْشَأْتَ ٱلسَّحَابَ وَٱلْمَطَرَ وَٱلرِّيَاحَ، وَٱلَّذِي تُنْزِلُ بِهِ ٱلْغَيْثَ وَتُذْرِي ٱلْمَرْعَىٰ وَتُحْيِي ٱلْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيْمٌ، وَٱلَّذِي بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ، وَتَكْلأُهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ، وَٱلَّذِي هُوَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيْلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيْمِ، وَٱلَّذِي فَلَقْتَ بِهِ ٱلْبَحْرَ لِمُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ، وَأَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ لَكَ مَخْزُونٍ مَكْنُونٍ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفَىٰ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِي فِي لِقَآئِكَ وَخَاتِمَ عَمَلِي فِي سَبِيْلِكَ وَحَجِّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ وَٱخْتِلاَفاً إِلَىٰ مَسَاجِدِكَ وَمَجَالِسِ ٱلذِّكْرِ، وَٱجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِيْنِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَسْفَلَ مِنِّي وَٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ وَمِنْ مَحَارِمِكَ كُلِّهَا وَمَكِّنِّي فِي دِيْنِيَ ٱلَّذِي ٱرْتَضَيْتَ لِي، وَفَهِّمْنِي فِيهِ وَٱجْعَلْهُ لِي نُوراً وَيَسِّرْ لِيَ ٱلْيُسْرَ وَٱلْعَافِيَةَ وَأَعْزِمْ عَلَيَّ رُشْدِي كَمَا عَزَمْتَ عَلَيَّ خَلْقِي، وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي بِبِرِّ

وَتَقْوَىً وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَابحٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَوْنِ ٱلأَمَانَةِ، وَأَكْلِ أَمْوَالِ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَاطِلِ وَمِنَ ٱلتَّزَيُّنِ بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمِنَ ٱلآثَامِ، وَٱلْبَغْيِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ، وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنْزِلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاَّتِ ٱلْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ مُحْبِطَاتِ ٱلْخَطَايَا وَنَجِّنِي مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَىٰ ٱلنُّورِ وَٱهْدِنِي سَبِيْلَ الإِسْلاَمِ وَٱكْسُنِي حُلَلَ ٱلإِيْمَانِ، وَأَلْبِسْنِي لِبَاسَ ٱلتَّقْوَىٰ، وَٱسْتُرْنِي بِلِبَاسِ ٱلصَّالِحِينَ، وَزَيِّنِي بِزِينَةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَثَقِّلْ عَمَلِي فِي ٱلْمِيْزَانِ وَأَلْقِنِي مِنْكَ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ آمِيْنَ رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

صلاة ليلة الاثنين

في مرآة الكمال هي ركعتان كل ركعة بالحمد وآية الكرسي والتّوحيد والمعوذتين، كلّ واحدة مرّة فإذا فرغ استغفر الله عشر مرّات يكتب له عشر حجج وعشر عمر للمخلص لله.

زيارة الحَسَنين يوم الاثنين:

في عمدة الزّائر تقول في زيارة الحسن عليه السلام في يوم الاثنين:

أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَآءِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْنَ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِيْنِ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ ٱلزَّكِيُّ، أَلسَّلامُ

عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْبَرُّ ٱلْوَفِيُّ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْقَآئِمُ ٱلأَمِيْنُ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَالِمُ بِٱلتَّأْوِيلِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْهَادِيُ ٱلْمَهْدِيُّ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلطَّاهِرُ ٱلزَّكِيُّ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلتَّقِيُّ ٱلنَّقِيُّ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْحَقُّ ٱلْحَقِيْقُ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلشَّهِيْدُ ٱلصِّدِّيْقُ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تقول في زيارة الحسين في يوم الاثنين:

أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيْرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدَةِ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِيْنَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ ٱلصَّلاَةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً، وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّىٰ أَتَاكَ ٱلْيَقِيْنُ، فَعَلَيْكَ أَلسَّلامُ مِنِّي مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ. أَنَا يَا مَوْلاَيَ مَوْلَىً لَكَ وَلآلِ بَيْتِكَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ لَعَنَ اللهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ. وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ مِنْهُمْ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَيَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ هٰذَا يَوْمُ ٱلإِثْنَيْنِ، وَهُوَ يَوْمُكُمَا وَبِٱسْمِكُمَا وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمَا فَأَضِيْفَانِي وَأَحْسِنَا ضِيَافَتِي فَنِعْمَ مَنِ ٱسْتُضِيْفَ بِهِ أَنْتُمَا، وَأَنَا فِيهِ مِنْ جَوَارِكُمَا فَأَجِيْرَانِي فَإِنَّكُمَا مَأْمُورَانِ بِٱلضِّيَافَةِ وَٱلإِجَارَةِ، فَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكُمَا وَعَلَىٰ آلِكُمَا ٱلطَّيِّبِينَ.

دعاء السجاد عليه السلام في يوم الاثنين

أَلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَداً حِيْنَ فَطَرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ وَلاَ ٱتَّخَذَ مُعِيْناً حِيْنَ بَرَأَ ٱلنَّسَمَاتِ، لَمْ يُشَارَكْ فِي ٱلإِلَٰهِيَّةِ وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي ٱلْوَحْدَانِيَّةِ، كَلَّتِ ٱلأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ، وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتِ ٱلْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَٱنْقَادَ كُلُّ عَظِيْمٍ لِعَظَمَتِهِ، فَلَكَ أَلْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَّسِقاً وَمُتَوالِياً مُسْتَوْسِقاً، وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ أَبَداً وَسَلاَمُهُ دَآئِماً سَرْمَداً. أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هٰذَا صَلاَحَاً وَأَوْسَطَهُ فَلاَحَاً، وَآخِرَهُ نَجاحاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَلِكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ وَلِكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيْدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَآئِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عِرْضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَوْ غَيْبَةٌ ٱغْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ، أَوْ هَوىً أَوْ أَنَفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِيَآءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ، غَآئِباً كَانَ أَوْ شَاهِداً وَحَيّاً كَانَ أَوْ مَيْتاً، فَقَصُرَتْ عَنْ يَدِي وَضَاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَٱلتَحَلُّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ ٱلْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيْبَةٌ لِمَشِيَّتِهِ، وَمُسْرِعَةٌ إِلَىٰ إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لاَ تَنْقُصُكَ ٱلْمَغْفِرَةُ وَلاَ تَضُرُّكَ ٱلْمَوْهِبَةُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمِ ٱثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ٱثْنَتَيْنِ: سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا مَنْ هُوَ ٱلإِلَٰهُ وَلاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ سِوَاهُ.

أيضاً من أدعية يوم الاثنين في أبواب الجنان:

أَلْحَمْدُ للهِ ٱلْكَرِيْمِ ٱلْوَهَّابِ، ٱلْغَفُورِ ٱلتَّوابِ ، مُفَتِّحِ ٱلأَبْوَابِ، سَرِيعِ ٱلْحِسَابِ، لَيْسَ لَهُ شَرِيْكٌ، وَلاَ فَوْقَهُ مَلِيْكٌ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ حَوْبَتِي وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَٱكْشِفْ كُرْبَتِي، وَٱرْحَمْ غُرْبَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي يَا إِلَهَ ٱلْعَالَمِيْنَ.

دعاء يوم الاثنين

في ربيع الأسابيع برواية الشّيخ والعلاّمة والكفعمي وابن باقي رحمة الله عليهم:

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ ٱلْجَدِيْدِ وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، ٱكْتُبَا بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ ٱلدِّيْنَ كَمَا شَرَعَ، وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِيْنُ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِٱلسَّلاَمِ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ فِي دِيْنِي وَدُنْيَايَ، وَأَنْتَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي لَهُ وَسَتَرْتَنِي، فَلاَ حَمْدَ لِي يَا إِلَهِي فِيْمَا كَانَ مِنِّي مِنْ خَيْرٍ، وَلاَ عُذْرَ لِي فِيْمَا كَانَ مِنِّي مِنْ شَرّ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَىٰ مَا لاَ حَمْدَ لِي فِيْهِ، أَوْ مَا لاَ عُذْرَ لِي مِنْهُ. أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ لِي عَلَىٰ جَمِيْعِ ذٰلِكَ إِلَّا بِكَ يَا مَنْ بَلَغَ أَهْلَ ٱلْخَيْرِ بِٱلْخَيْرِ، وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ، بَلِّغْنِي ٱلْخَيْرَ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، أَللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي ٱلأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي مِنْ مَوَاقِفِ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَآئِمَ مَغْفِرَتِكَ،

وَأَسْأَلُكَ ٱلْغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بَرّ وَٱلسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَأَسْأَلُكَ ٱلْفَوْزَ بِٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّجاةَ مِنَ ٱلنَّارِ، أَللَّهُمَّ رَضّنِي بِقَضَآئِكَ حَتَّىٰ لاَ أُحِبَّ تَعْجِيْلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلاَ تَأْخِيْرَ مَا عَجَّلْتَ عَلَيَّ، أَللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أَحْبَبْتُ وَٱجْعَلْهُ خَيْراً لِي، أَللَّهُمَّ مَا أَنْسَيْتَنِي فَلاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَمَا أَحْبَبْتُ مِنْ شَيْءٍ فَلاَ أُحِبُّ مَعْصِيَتَكَ، أَللَّهُمَّ ٱمْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَأَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ وَٱنْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ وَٱهْدِنِي وَيَسّرِ ٱلْهُدَىٰ لِي وَأَعِنِّي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّىٰ أَبْلُغَ فِيْهِ ثَأْرِي، أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً، لَكَ ذَاكِراً، لَكَ مُحِبّاً، لَكَ رَاهِباً، وَٱخْتِمْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ ٱلْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَىٰ ٱلْخَلْقِ أَنْ تُحْيِيَنِي مَا كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ خَيْراً لِي، وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتِ ٱلْوَفَاةُ خَيْراً لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي ٱلسِّرِ وَٱلْعَلاَنِيَةِ، وَٱلْعَدْلَ فِي ٱلرِّضَا وَٱلْغَضَبِ وَٱلْقَصْدَ فِي ٱلْغِنَىَ وَٱلْفَقْرِ، وَأَنْ تُحَبِّبَ إِلَيَّ لِقَاءَكَ فِي غَيْرِ ضَرَّآءَ مُضِرّ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَٱخْتِمْ لِي بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

تسبيح يوم الاثنين

في ربيع الأسابيع بالرواية المتقدّمة:

سُبْحَانَ اللهِ ٱلْحَنَّانِ ٱلْمَنَّانِ ٱلْجَوَادِ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْكَرِيْمِ ٱلأَكْرَمِ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْبَصِيْرِ ٱلْعَلِيْمِ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلسَّمِيْعِ ٱلْوَاسِعِ، سُبْحَانَ اللهِ عَلَىٰ إِقْبَالِ ٱلنَّهَارِ وَإِقْبَالِ ٱللَّيْلِ، سُبْحَانَ اللهِ عَلَىٰ إِدْبَارِ ٱلنَّهَارِ وَإِدْبَارِ ٱللَّيْلِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي آنَاءِ ٱللَّيْلِ وَآنَاءِ ٱلنَّهَارِ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمَجْدُ

وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَكُلِّ طَرْفَةٍ، وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ، سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذٰلِكَ سُبْحَانَكَ زِنَةَ ذٰلِكَ، وَمَا أَحْصَىٰ كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ سُبْحَانَكَ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، سُبْحَانَ رَبِّنَا ذِي ٱلْجلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلاَلِهِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً مُقَدَّساً مُزَكّىً كَذٰلِكَ فَعَلَ رَبُّنَا، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيْمِ سُبْحَانَ ٱلَّذِي كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي خَلَقَ آدَمَ بِقُدْرَتِهِ وَنَفَخَ فِيْهِ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَهُ مَلاَئِكَتَهُ وَأَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلأَمْوَاتَ وَيُمِيْتُ ٱلأَحْيَاءَ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيْمٌ لاَ يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لاَ يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لاَ يَبْخَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لاَ يَجْهَلُ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَلَهُ ٱلْمِدْحَةُ ٱلْبَالِغَةُ فِي جَمِيْعِ مَا يُثْنَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَجْدِ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْحَلِيْمِ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء يوم الاثنين

نقلاً من جنة الواقية:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ، وَتَبْصِرَةً فِي كِتَابِكَ، وَفَهْماً فِي حُكْمِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلاَ تَجْعَلِ ٱلْقُرْآنَ لَنَا مَاحِياً، وَٱلصِّرَاطَ بِنَا زَائِلاً، وَمُحَمَّداً صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا مُوَلِّياً.

تعويذ يوم الاثنين

في ربيع الأسابيع، برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي وفي طبّ الأئمة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام:

أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّيَ ٱلأَكْبَرِ، مِمَّا يَخْفَىٰ وَيَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَىٰ وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ ٱلْمَلاَئِكَةِ وَٱلرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلإِنسُ إِلَىٰ ٱللَّطِيْفِ ٱلْخَبِيْرِ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا ٱلْجِنُّ وَٱلإِنْسُ إِلَىٰ ٱلَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ، وَخَاتَمِ جَبْرَائِيلَ وَمِيْكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلنَّبِيِّينَ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِمْ. زَجَرْتُ فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ كُلَّمَا يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذِي سَمٍّ حَيٍّ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيْمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيْدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرىٰ وَمَا لاَ يُرَىٰ وَمَا رَأَتْ عَيْنُ نَآئِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ، بِإِذْنِ اللهِ ٱللَّطِيْفِ ٱلْخَبِيْرِ، لاَ سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَىٰ اللهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ. وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

صلاة يوم الاثنين

في مرآة الكمال تُصلّي أربع ركعات يُقرأ في الأولى آية الكرسي مرّة، وفي الثانية التوحيد مرّة، وفي الثالثة الفلق مرّة، وفي الرابعة النّاس مرّة، فإذا سلّمت استغفر الله عشر مرّات.

يوم الثلاثاء

(للمريخ)

وتسميه العرب جبار.

هو يوم متوسط لأكثر الأعمال، لا سيّما لصعاب الأمور، (ويحمد)

فيه السّفر وطلب الحوائج، لقوله ﷺ: «سافروا يوم الثلاثاء، واطلبوا الحوائج فيه، فهو اليّوم الّذي ألان الله في الحديد لداود عليه السلام»[(١)].

وعن الإمام الصّادق عليه السلام: «من كانت له إلى الله حاجة فليطلبها يوم الثلاثاء.. الخ»[(٢)].

مجرب لقضاء الحاجة

(يقول المؤلف): وقد جرّب أنّها تقضى سريعاً بإذن الله تعالى.

(ويحمد) أيضاً فيه: لقاء العدو، والجهاد في سبيل الله على بعض الروايات، (وينبغي) فيه الحجامة.

(وروي): أنه مَنْ وافقت حجامته فيه ليوم السابع عشر من الشّهر كان في ذلك شفاء له[(٣)].

وهو يوم حرب ودم كما قيل، قال الشاعر:

وإن رمت الحجامة في الثلاثاء   فذاك اليوم إهراق الدماء

دعاء ليلة الثلاثاء

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله.

سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ، وَأَنْتَ مَلِكٌ لاَ مَلِكَ مَعَكَ، وَلاَ شَرِيكَ لَكَ وَلاَ إِلَهَ دُونَكَ، ٱعْتَرَفَ لَكَ ٱلْخَلاَئِقُ، رَبَّنَا لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلْمُلْكُ ٱلْعَظِيْمُ ٱلَّذِي لاَ يَزُولُ، وَٱلْغَنِيُّ ٱلْكَبِيْرُ ٱلَّذِي لاَ يَعُولُ، وَٱلسُّلْطَانُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلَّذِي لاَ يُضَامُ، وَٱلْعِزُّ ٱلْمَنِيْعُ ٱلَّذِي لاَ يُرَامُ، وَٱلْحَوْلُ ٱلْوَاسِعُ ٱلَّذِي لاَ يَضِيْقُ، وَٱلْقُوَّةُ ٱلْمَتِيْنَةُ ٱلَّتِي لاَ

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٤١.

(٢) المحاسن ص ٣٤٥.

(٣) الخصال: ٢٨، البحار ج ٥٦ ص ٣٨، ح ٥.

تَضعُفُ وَٱلْكِبْرِيَآءُ ٱلْعَظِيْمُ ٱلَّذِي لاَ يُوْصَفُ، وَٱلْعَظَمَةُ ٱلْكَبِيْرَةُ، فَحَوْلَ أَرْكَانِ عَرْشِكَ ٱلنُّورُ وَٱلْوَقَارُ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَىٰ ٱلْمَآءِ وَكُرْسِيُّكَ يَتَوَقَّدُ نُوراً، وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ ٱلنُّورِ وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلإِكْلِيْلُ ٱلْمُحِيْطُ بِهِ هَيْكَلُ ٱلسُّلْطَانِ وَٱلْعِزَّةِ وَٱلْمِدْحَةِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ، وَٱلْبَهَآءِ وَٱلنُّورِ وَٱلْحُسْنِ وَٱلْجَمَالِ وَٱلْعُلَىٰ، وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِيَآءِ وَٱلْجَبَرُوتِ وَٱلسُّلْطَانِ وَٱلْقُدْرَةِ، وَأَنْتَ ٱلْكَرِيْمُ ٱلْقَدِيْرُ عَلَىٰ جَمِيْعِ مَا خَلَقْتَ، وَلاَ يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ وَلاَ يُضْعِفُ شَيْءٌ عَظَمَتَكَ، خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيْئَتِكَ، فَنَفَذَ فِيْمَا خَلَقْتَ عِلْمُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ خُبْرُكَ وَأَتَىٰ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَمْرُكَ، وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ، وَلَكَ ٱلْخَلْقُ وَٱلأَمْرُ وَٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱلأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلآلآءُ وَٱلْكِبْرِيَآءُ، ذُو ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ وَٱلنِّعَمِ ٱلْعِظَامِ، وَٱلْعِزَّةِ ٱلَّتِي لاَ تُرَامُ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلْمُقَفَّىٰ عَلَىٰ آثَارِهِمْ، وَٱلْمُحْتَجِّ بِهِ عَلَىٰ أُمَمِهِمْ وَٱلْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ تَصْدِيْقِهِمْ، وَٱلنَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلاَلِ مَنِ ٱدَّعَىٰ مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ، وَسَارٍ بِخِلاَفِ سِيْرَتِهِمْ صَلاَةً تُعَظِّمُ بِهَا نُوْرَهُ عَلَىٰ نُورِهِمْ وَتَزِيْدُهُ بِهَا شَرَفاً عَلَىٰ شَرَفِهِمْ، وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ نَبِيّاً مِنْهُمْ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، أَللَّهُمَّ فَزِدْ مُحَمَّداً صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ فَضِيْلَةٍ فَضِيْلَةً، وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً، حَتَّىٰ تُعَرِّفَ فَضِيْلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ ٱلْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَهَبْ لَهُ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ ٱلرِّفْعَةِ أَفْضَلَ ٱلرِّفْعَةِ، وَمِنْ

ٱلرِّضَا أَفْضَلَ ٱلرِّضَا، وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ ٱلْعُلْيَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ ٱلْكُبْرَىٰ، وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلأُولَىٰ آمِيْنَ إِلَهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلأَكْبَرِ ٱلْعَظِيْمِ ٱلْمَخْزُونِ ٱلَّذِي تُفْتَحُ بِهِ أَبْوَابُ سَمٰوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَيَسْتَوْجِبُ رِضْوَانَكَ ٱلَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوَىٰ وَتَرْضَىٰ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَلاَّ تَحْرِمَ بِهِ سَآئِلَكَ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلأَمِيْنُ، وَٱلْمَلاَئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَٱلْحَفَظَةُ ٱلْكِرَامُ ٱلْكَاتِبُونَ، وَأَنْبِيَآؤُكَ ٱلْمُرْسَلُونَ، وَٱلأَخْيَارُ ٱلْمُنْتَجَبُونَ، وَجَمِيْعُ مَنْ فِي سَمٰوَاتِكَ وَأَقْطَارِ أَرْضِكَ وَٱلصُّفُوفُ حَوْلَ عَرْشِكَ، تُقَدِّسُ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي نَعِيْمَ ٱلآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ ٱلْمُقَامَةِ، مِنْ فَضْلِكَ وَمَنَازِلِ ٱلأَخْيَارِ فِي ظِلٍّ أَمِيْنَ. فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وَأَنْتَ تُعِيْدُنِي لَكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ وَثِقْتُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَآءَ ضَعِيْفٍ مُضْطَرٍّ، وَرَحْمَتُكَ يَا رَبِّ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنْ دُعَآئِي، أَللَّهُمَّ فَأْذَنِ ٱللَّيْلَةَ لِدُعَآئِي أَنْ يُعْرَجَ إِلَيْكَ وَأْذَنْ لِكَلاَمِي أَنْ يَلِجَ إِلَيْكَ، وَأَصْرِفْ بَصَرَكَ عَنْ خَطِيْئَتِي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فَأَشْقَىٰ، وَأَنْ أُغْوِيَ نَاسِكاً وَأَنْ أَعْمَلَ بِمَا لاَ تَهْوَىٰ، فَأَنْتَ رَبُّ السَّمٰوَاتِ العُلىٰ وَأَنْتَ تَرى وَلا تُرَى وَأَنْتَ بالمنظر الأعلىٰ فَالِقَ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱللَّيْلَةَ أَفْضَلَ ٱلنَّصِيْبِ فِي ٱلأَنْصِبَآءِ، وَأَتَمَّ ٱلنِّعْمَةِ فِي ٱلنَّعْمَآءِ، وَأَفْضَلَ ٱلشُّكْرِ فِي ٱلسَّرَّآءِ

وَأَحْسَنَ ٱلصَّبْرِ فِي ٱلضَّرَّآءِ، وَأَفْضَلَ ٱلرُّجُوعِ إِلَىٰ أَفْضَلِ دارِ ٱلْمَأْوَىٰ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ ٱلْمَحَبَّةَ لِمَحَابِكَ، وَٱلْعِصْمَةَ لِمَحَارِمِكَ، وَٱلْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَٱلْخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ وَٱلنَّجاةَ مِنْ عِقَابِكَ، وَٱلرَّغْبَةَ فِي حُسْنِ ثَوَابِكَ، وَٱلْفِقْهِ فِي دِيْنِكَ وَٱلْفَهْمَ فِي كِتَابِكَ، وَٱلْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ، وَٱلْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ، وَٱلاِسْتِحْلاَلَ لِحَلاَلِكَ وَٱلتَّحْرِيْمَ لِحَرَامِكَ، وَٱلاِنْتِهَآءَ عَنْ مَعَاصِيْكَ وَٱلْحِفْظَ لِوَصِيَّتِكَ، وَٱلصِّدْقَ بِوَعْدِكَ وَٱلْوَفَآءَ بِعَهْدِكَ، وَٱلإِعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ وَٱلْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ، وَٱلإِزْدِجَارَ عِنْدَ زَوَاجِرِكَ، وَٱلإِصْطِبَارَ عَلَىٰ عِبَادَتِكَ، وَٱلْعَمَلَ بِجَمِيْعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ. وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّين وَعَلَىٰ عِتْرَتِهِ ٱلْمَهْدِيِّينَ وَأَلسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صلاة ليلة الثلاثاء

في مرآة الكمال ركعتان، أوّلهما بالحمد مرّة والقدر مرّة، والثّانية بالحمد مرّة والتّوحيد سبعاً.

زيارة يوم الثلاثاء

وهو بأسم علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام:

أَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَّانَ عِلْمِ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَئِمَّةَ ٱلْهُدَىٰ، أَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلاَمَ ٱلتُّقَىٰ، أَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلاَدَ رَسُولِ اللهِ، أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِرٌ

بِشَأْنِكُمْ، مُعَادٍ لأَعْدَائِكُمْ، مُوَالٍ لأَوْلِيَآئِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمّي صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَتَوَلَّىٰ آخِرَهُمْ كَمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيْجَةٍ دُوْنَهُمْ، وَأَكْفُرُ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ وَٱللاَّتِ وَٱلْعُزَّىٰ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِيَّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْعَابِدِيْنَ وَسُلاَلَةَ ٱلْوَصِيّينَ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ ٱلنَّبِيّينَ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَادِقاً مُصَدَّقاً فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ، يَا مَوَالِيَّ هٰذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ ٱلثُّلاَثَاءِ وَأَنَا فِيْهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيْرٌ بِكُمْ، فَأَضِيفُونِي وَأَجِيْرُونِي بِمَنْزِلَةِ اللهِ عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ ٱلطَّيّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء السَّجَّاد عليه السلام في يوم الثلاثاء

أَلْحَمْدُ للهِ وَٱلْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْداً كَثِيْراً، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ ٱلنَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِٱلسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبّي، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطَانِ ٱلَّذِي يَزِيْدُنِي ذَنْباً إِلَىٰ ذَنْبِي، وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ، أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ ٱلْغَالِبُونَ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَآئِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ، أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِيْنِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرّي، وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوَرَةِ ٱللّئَامِ مَفَرّي، وَٱجْعَلِ ٱلْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَٱلْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْمُنْتَجَبِيْنَ.

وَهَبْ لِي فِي ٱلثُلاَثَاءِ ثَلاَثاً لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمّاً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلاَ عَدُوّاً إِلَّا دَفَعْتَهُ. بِسْمِ اللهِ خَيْرِ ٱلأَسْمَآءِ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّمَآءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ، فَٱخْتِمْ لِي مِنْكَ بِٱلْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ ٱلإِحْسَانِ.

أيضاً دعاء يوم الثلاثاء نقلاً من أبواب الجنان:

أَلْحَمْدُ للهِ ٱللَّطِيْفِ ٱلْخَبِيْرِ، ٱلسَّمِيْعِ ٱلْبَصِيْرِ ٱلَّذِي لَيسَ لَهُ شَبِيْهٌ وَلاَ نَظِيْرٌ، قَيُّومٌ قَدِيْرٌ. أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا بِٱلْعِلْمِ عَامِلِينَ، وَبِٱلطَّاعَةِ قَآئِمِيْنَ، وَلاَ تَجْعَلْنَا أُسَارَىٰ فِي أَيْدِي ٱلظَّالِمِيْنَ، وَنَبِّهْنَا مِنْ نَوْمَةِ ٱلْغَافِلِينَ.

أيضاً دعاء يوم الثلاثاء:

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله:

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ ٱلْجَدِيْدِ وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، ٱكْتُبَا بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ، وَٱلدِّيْنَ كَمَا شَرَعَ، وَٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِيْنُ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِٱلسَّلاَمِ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي دِيْنِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي. أَللَّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَجِبْ دَعْوَاتِي وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِيْنِي وَعَنْ شِمَالِي أَللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْفَعُنِي. أَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي لِلْبَلاَءِ عَرَضاً وَلاَ لِلْفِتْنَةِ نَصَباً وَلاَ تُتْبِعْنِي بِبَلاَءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلاَءٍ، فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَقِلَّةَ

حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَىٰ عَدُوِّي فَٱنْصُرْنِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَٱكْفِنِي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَٱهْدِنِي وَأَسْتَعْصِمُكَ فَٱعْصِمْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَٱغْفِرْ لِي وَأَسْتَرْحِمُكَ فَٱرْحَمْنِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ فَٱرْزُقْنِي، فَسُبْحَانَكَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلاَ يَخَافُكَ، وَمَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلاَ يَهَابُكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً دَائِماً وَقَلْباً خَاشِعاً وَعِلْماً نَافِعاً وَيَقِيناً صَادِقاً وَأَسْأَلُكَ دِيناً قَيِّماً وَأَسْأَلُكَ رِزْقاً وَاسِعاً، أَللَّهُمَّ لاَ تَقْطَعْ رَجَاءَنَا وَلاَ تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا، وَلاَ تَجْهَدْ بَلاَءَنَا، وَأَسْأَلُكَ ٱلْعَافِيَةَ وَٱلشُّكْرَ عَلَىٰ ٱلْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ ٱلْغِنَىٰ عَنِ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. وَيَا مُنْتَهَىٰ هِمَّةِ ٱلرَّاغِبِينَ، وَٱلْمُفَرِّجَ عَنِ ٱلْمَهْمُومِينَ وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً فَحَسْبُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. أَللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِيَدِكَ وَكُلَّ شَيْءٍ إِلَيْكَ يَصِيرُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلاَ مُعَقِّبَ لِمَا حَكَمْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا ٱلجَدِّ مِنْكَ ٱلْجِدُّ، وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَللَّهُمَّ فَمَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي وَرَأْيِي وَلَمْ تُبَلِّغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ خَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

تسبيح يوم الثلاثاء

في ربيع الأسابيع بالرّواية المتقدّمة:

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ ٱلْحَلِيمُ ٱلْجَمِيلُ، سُبْحَانَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْحَمِيدُ، سُبْحَانَ ٱلْوَاسِعِ ٱلْعَلِيِّ، سُبْحَانَ اللهِ وَتَعَالَىٰ، سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ ٱلضُّرَّ وَهُوَ ٱلدَّائِمُ ٱلصَّمَدُ ٱلْفَرْدُ ٱلْقَدِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ عَلاَ فِي ٱلْهَوَآءِ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلرَّفِيعِ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومُ، سُبْحَانَ ٱلدَّآئِمِ ٱلْبَاقِي ٱلَّذِي لاَ يَزُولُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي لاَ يَنْقُصُ خَزَآئِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يُشَاوِرُ فِي أَمْرِهِ أَحَداً، سُبْحَانَ مَنْ لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، سُبْحَانَ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُبِينِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلاَلِ ٱلْبَاذِخِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلاَلِ ٱلْفَاخِرِ ٱلْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، وَفِي مُلْكِهِ دَآئِمٌ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء يوم الثلاثاء

أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ غَفْلَةَ ٱلنَّاسِ لَنَا ذِكْراً، وَٱجْعَلْ ذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْراً، وَٱجْعَلْ صَالِحَ مَا نَقُولُ بِأَلْسِنَتِنَا نِيَّةً فِي قُلُوبِنَا، أَللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَىٰ عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا، أَللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفِّقْنَا لِصَالِحِ ٱلأَعْمَالِ وَٱلصَّوَابِ فِي ٱلْفِعَالِ.

تعويذ يوم الثلاثاء

أُعِيْذُ نَفْسِي بِاللهِ ٱلأَكْبَرِ رَبِّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْقَائِمَاتِ بِلاَ عَمَدٍ، وَبِٱلَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ ﴿وَقَضَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾ وَخَلَقَ ٱلأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيْهَا جِبَالاً أَوْتَاداً وَجَعَلَ فِيهَا فِجَاجاً سُبُلاً، وَأَنْشَأَ ٱلسَّحَابَ وَسَخَّرَهُ وَأَجْرَىٰ ٱلْفُلْكَ، وَسَخَّرَ ٱلْبَحْرَ وَجَعَلَ فِي ٱلأَرْضِ رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ ٱلْقُلُوبُ وَتَرَاهُ ٱلْعُيُونُ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ، كَفَانَا اللهُ كَفَانَا اللهُ كَفَانَا اللَّهُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

صلاة يوم الثلاثاء

في مرآة الكمال روي أنّها ركعتان كل ركعة بالحمد مرّة، والتّين. والتّوحيد والمعوّذتين كلّ منها مرّة.

يوم الأربعاء

(للعطارد)

وتسميه العرب: دباب.

هو يوم نحس لأكثر الأغراض، لا سيّما آخر أربعاء من الشّهر، وهو يوم بني العبّاس.

(وقد) ورد فيه: التجويز لبعض الأعمال، كطلب العلوم، والحكمة

والكتابة، والاستحمام، وشرب الدّواء، وابتداء الأمور (فعن النّبي ﷺ) أنه قال: «ما من أمر بدء يوم الأربعاء إلا وقد تم».

(وروي): أن يوم الأربعاء يوم مشوم يتطيّر به النّاس، فاتق الخروج فيه، ففيه خلقت أركان النار، وأهلك الله فيه الأمم الطاغية.

(وروى) الصدوق (رحمه الله تعالى) في عيون الأخبار حديث طويل عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قال فيه: ثمّ قام إليه رجل وسأله عن الأيام وما يجوز فيها من العمل.

فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الأربعاء وتطيّرنا منه وتعلمنا منه وثقله وأي أربعاء هو؟.

فقال عليه السلام: «آخر أربعاء في الشّهر وهو المحاق، وفيه قتل قابيل أخاه هابيل.

(ويوم الأربعاء): ألقي إبراهيم عليه السلام في النار.

(ويوم الأربعاء): وضعوه في المنجنيق.

(ويوم الأربعاء): أغرق الله فرعون.

(ويوم الأربعاء): جعل الله عزّ وجلّ بلاد لوط عاليها سافلها.

(ويوم الأربعاء): أرسل الله على قوم عاد.

(ويوم الأربعاء): أصبحت كالصريم.

(ويوم الأربعاء): سلط على نمرود البقة.

(ويوم الأربعاء): أراد فرعون قتل موسى عليه السلام.

(ويوم الأربعاء): أمر فرعون بذبح الغلمان.

(ويوم الأربعاء): خرّ عليهم السقف من فوقهم.

(ويوم الأربعاء): خرّب بيت المقدس.

(ويوم الأربعاء): حرق فرعون مسجد سليمان بن داود عليه السلام بإصطخر من كورة فارس.

(ويوم الأربعاء): قتل يحيى بن زكريا عليه السلام.

(ويوم الأربعاء): أظلّ قوم فرعون أوّل العذاب.

(ويوم الأربعاء): خسف الله عزّ وجلّ بقارون.

(ويوم الأربعاء): أُبتلي أيوب عليه السلام بذهاب أهله وماله وولده.

(ويوم الأربعاء): أدخل يوسف عليه السلام في السجن.

(ويوم الأربعاء): قال الله عزّ وجلّ: ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[1].

(ويوم الأربعاء): أخذتهم الصيحة.

(ويوم الأربعاء): عقر الناقة.

(ويوم الأربعاء: شجّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكسرت رباعيته.

(ويوم الأربعاء): أمطرت عليهم حجارة من سجيل.

(ويوم الأربعاء): أخذت العمالقة التابوت.

(ويوم الأربعاء): أطال الله على قوم فرعون الغضب (فيه) قوله تعالى: ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[2].

(وفي مجمع البيان): أن أيام العجوز الّتي أهلك فيه قوم عاد كانت صبيحة الأربعاء إلى غروب الأربعاء الآخر.

وفي كتاب الحديقة الناضرة للكفعمي (عطر الله مرقده): أن الأربعاء عندهم مشؤوماً والّذي لا يدور أشأم.

---

(١) النمل: ٥١.

(٢) علل الشرائع ج ٢ ص ٢٨٤، العيون ج ١ ص ٢٤٧، الخصال: ٢٩، البحار ج ٥٦ ص ٤٢.

(وعن ابن عباس): أن آخر أربعاء في الشّهر نحس مستمر[١].

(وفي مجمع البيان) قوله تعالى: ﴿يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾[٢] أي دائم الشؤم استمر عليهم نحوسه سبع ليال وثمانية أيام حتّى هلكوا أو مستمر من صفة اليّوم أي مستمر ضرره عامر هلاكه.

(وقيل): هو نعت للنحس أي استمر بهم العذاب، والنحس في الدنيا حتّى اتصل بالعقبىٰ. . انتهىٰ.

وعن الإمام الباقر عليه السلام: «**إن اليّوم النحس المستمر[٣] كان في يوم الأربعاء في آخر الشّهر الّذي لا يدور**».

(وفي يوم الأربعاء): كانت وقعة الحرّة لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين من الهجرة، وكان القتلىٰ يوم الحرّة سبعمائة من وجوه النّاس من المهاجرين والأنصار، ومنهم الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وقتل ممن لا يعرف من عبد وحر وامرأة عشرة آلاف.

(ويوم الأربعاء) أمر الطاغية يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة بإباحة المدينة المنورة ثلاثة أيام قتل فيها ونهب وسبى، فقيل: إن الرجل من أهل المدينة بعد ذلك كان إذا زوّج ابنته لا يضمن بكارتها ويقول: لعلها قد افتضّت في وقعة الحرة.

(ويوم الأربعاء): وقع فيه أيضاً بعد وقعة الحرّة سنة (٦٤) هجري كما نص بذلك صاحب الكامل، أمر يزيد بن معاوية الحصين بن نمير السكوني بهدم البيت الحرام بالمنجنيق وإحراقه بالنار.

---

(١) عن الرسول صلى الله عليه وآله، الخصال ص ٢٨، البحار ج ٥٦ ص ٤٤، ج ٦.
(٢) سورة القمر، الآية: ١٩.
(٣) إن معنى المستمر هو ان لا يذهب نحسه إلى أن يذهب من يوم الخميس منه.

(وذكر الزمخشري): أن رجلاً اسمه مزيد قال لأخ له: أتحب أن تخرج معي في حاجة؟

فقال له: هذا يوم الأربعاء.

قال له: لا بأس به ولد فيه يونس عليه السلام.

قال: لا جرم فقد بانت له بركته في اتساع موضعه وحسن كسوته حين ظلّله ورق اليقطين.

قال: ففيه ولد يوسف عليه السلام.

قال: ما أحسن ما فعل به إخوته حتّى طال حبسه وغربته.

قال: ففيه أوحىٰ الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام.

قال: فما كان أبرّ الأبوين الّذي ألقوه في النار حتّىٰ خلصه الله تعالى منه.

قال: ففيه انتصر النّبي صلى الله عليه وآله على الأحزاب.

قال: صدقت ولكن بعد أن زاغت القلوب.

وقال: وكلّ أربع توافق أيضاً من الشّهر مثل أربع خلون وأربع بقين نحسات.. انتهىٰ.

دعاء ليلة الأربعاء

في ربيع الأسابيع مرويّاً عن الشّيخ والكفعمي قدّس الله تعالىٰ سرّهما.

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ اللهُ ٱلْغَنِيُّ ٱلدَّآئِمُ ٱلْمَلِكُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَٰهٌ لاَ تَخْتَرِمُ ٱلأَنَامُ مُلْكَكَ، وَلاَ تُغَيِّرُ ٱلآثَامُ عِزَّكَ، لاَ إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَلاَ رَبَّ سِوَاكَ، وَلاَ خَالِقَ غَيْرُكَ أَنْتَ

خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقُكَ وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْبُدُكَ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ، فَسُبْحَانَكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَآؤُكَ ٱلْحُسْنَىٰ كُلُّهَا إِلَهاً مَعْبُوداً فِي جَلاَلِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَآئِكَ، وَتَعَالَيْتَ مَلِكاً جَبَّاراً فِي وَقَارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ وَتَقَدَّسْتَ رَبّاً مَنْعُوتاً فِي تَأْيِيدِ مَنْعَةِ سُلْطَانِكَ، وَٱرْتَفَعْتَ إِلَهاً قَاهِراً فَوْقَ مَلَكُوتِ عَرْشِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِٱرْتِفَاعِكَ، وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَصَرَكَ وَلَطُفَ بِكُلِّ شَيْءٍ خُبْرُكَ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ، وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابُكَ، وَمَلأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَعَدَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُكَ، وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ، وَدَخَلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَابَتُكَ، إِلَهِي مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ طَاعَةً لَكَ وَخَوْفاً مِنْ مَقَامِكَ وَخَشْيَتِكَ، فَتَقَارَّ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَرَارِهِ وَٱنْتَهَىٰ كُلُّ شَيْءٍ إِلَىٰ أَمْرِكَ، وَمِنْ شِدَّةِ جَبَرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ إِنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ بِسُلْطَانِكَ وَمِنْ غِنَاكَ وَسَعَتِكَ، إِفْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ فَكُلُّ شَيْءٍ يَعِيشُ مِنْ رِزْقِكَ، وَمِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلُ مِنْكَ وَتَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتَجْرِي ٱلْمَقَادِيرُ فِيهِمْ بِمَشِيَّتِكَ، مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ، وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ، وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَآثِرْهُ بِصَفْوِ كَرَامَتِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ

خَلْقِكَ وَٱخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ ٱلْفَضَايِلِ مِنْكَ، وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِيْنَ، وَأَشْرَفَ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْعُلْيَا مِنَ ٱلأَعْلَيْنِ، أَللَّهُمَّ بَلِّغْ بِهِ ٱلْوَسِيْلَةَ مِنَ ٱلْجَنَّةِ، فِي ٱلرِّفْعَةِ مِنْكَ بِٱلْفَضِيْلَةِ، وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ ٱلْكَرَامَةِ زُلْفَةً حَتَّىٰ تُتِمَّ ٱلنِّعْمَةَ عَلَيْهِ، وَيَطُولَ ذِكْرُ ٱلْخَلاَئِقِ لَهُ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ، مَعَ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيْمَ آمِيْنَ إِلَهَ ٱلْحَقِّ رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ مُوْسَىٰ فِي ٱلأَلْوَاحِ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَىٰ ٱلسَّمٰوَاتِ فَٱسْتَقَلَّتْ، وَعَلَىٰ ٱلأَرْضِ فَٱسْتَقَرَّتْ، وَعَلَىٰ ٱلْجِبَالِ فَأَرْسَتْ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّكَ، وَإِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِكَ، وَمُوْسَىٰ نَجِيِّكَ، وَعِيْسَىٰ كَلِمَتِكَ وَرُوْحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْرَاةِ مُوْسَىٰ وَإِنْجِيْلِ عِيْسَىٰ وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ، وَعَلَىٰ جَمِيْعِ أَنْبِيَآئِكَ وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَقَضَآءٍ قَضَيْتَهُ، وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، يَا إِلَهَ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِيْنِ وَٱلنُّورِ ٱلْمُنِيْرِ، أَنْ تُتِمَّ ٱلنِّعْمَةَ عَلَيَّ وَتُحْسِنَ لِيَ ٱلْعَاقِبَةَ فِي ٱلأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلاَ مُمْتَنِعٍ، عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَجَزَ ٱلنَّاسُ عَنِّي فَلاَ عَشِيْرَةَ تَكْفِيَنِي وَلاَ مَالَ يُفْدِيْنِي، وَلاَ عَمَلَ يُنْجِيْنِي وَلاَ قُوَّةَ لِي فَأَنْتَصِرَ وَلاَ أَنَا بَرِيءٌ مِنَ ٱلذُّنُوبِ فَأَعْتَذِرَ، وَعَظُمَ ذَنْبِي فَلْيَسَعْ عَفْوُكَ لِمَغْفِرَتِي ٱللَّيْلَةَ بِمَا وَأَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، وَٱرْزُقْنِي ٱلْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَٱلإِصْلاَحَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَٱلْعَوْنَ عَلَىٰ مَا حَمَّلْتَنِي، وَٱلصَّبْرَ عَلَىٰ مَا أَبْلَيْتَنِي وَٱلشُّكْرَ فِيْمَا آتَيْتَنِي، وَٱلْبَرَكَةَ فِيْمَا رَزَقْتَنِي.

أَللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ ٱلْمَمَاتِ، وَلاَ تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ، وَلاَ تَفْضَحْنِي بِسَرِيْرَتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ، وَلاَ تُخْزِنِي بِسَيِّئَآتِي وَبِبَلاَئِكَ عِنْدَ قَضَآئِكَ، وَأَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَٱجْعَلْ هَوَايَ فِي تَقْوَاكَ وَٱكْفِنِي هَوْلَ ٱلْمُطَّلَعِ وَمَا أَهَمَّنِي وَمَا لاَ يُهِمُّنِي مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دِيْنِي وَآخِرَتِي، وَأَعِنِّي عَلَىٰ مَا غَلَبَنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي فَكُلُّ ذٰلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ، فَٱكْفِنِي وَٱهْدِنِي وَأَصْلِحْ بَالِي وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ وَعَرِّفْهَا لِي وَأَلْحِقْنِي بِٱلَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي وَٱرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيْقِينَ، وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِيْنَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيْقاً. أَنْتَ إِلَهُ ٱلْحَقِّ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِيْنَ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيْماً.

صلاة ليلة الأربعاء

هي في مرآة الكمال ركعتان: في كلّ ركعة بالحمد وآية الكرسي والقدر، و﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ مرّة مرّة، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات، ومن صلاّها غفر الله تعالىٰ له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

زيارة يوم الأربعاء

وهو بٱسم موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد عليهم السلام، وقد نقلنا هذه الزيارات الواردة في أيام الأسبوع من مفاتيح الجنان للحاج شيخ عباس القمي دام ظله.

أَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَآءَ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللهِ، أَلسَّلامُ

عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللهِ فِي ظُلُمَاتِ ٱلأَرْضِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكُمْ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمّي لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللهَ مُخْلِصِينَ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّىٰ أَتَاكُمْ ٱلْيَقِيْنُ فَلَعَنَ اللهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ ٱلْجِنّ وَٱلإِنْسِ أَجْمَعِيْنَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيْمَ مُوْسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ، يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوْسَىٰ، يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيّ، يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَوْلَىً لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، مُتَضَيّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هٰذَا يَوْمِ ٱلأَرْبَعَاءِ، وَمُسْتَجِيْرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيْرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمْ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء السجّاد عليه السلام في يوم الأربعاء

أَلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱللَّيْلَ لِبَاساً وَٱلنَّوْمَ سُبَاتاً، وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُوراً، لَكَ أَلْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي، وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً، حَمْداً دَآئِماً لاَ يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلاَ يُحْصِي لَهُ ٱلْخَلاَئِقُ عَدَداً، أَللَّهُمَّ لَكَ أَلْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ، وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَىٰ ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَيْتَ، وَعَلَىٰ ٱلْمُلْكِ ٱحْتَوَيْتَ، أَدْعُوكَ دُعَآءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيْلَتُهُ، وَٱنْقَطَعَتْ حِيْلَتُهُ، وَٱقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَتَدَانَىٰ فِي ٱلدُّنْيَا أَمَلُهُ، وَٱشْتَدَّتْ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيْطِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ، فَصَلّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَٱرْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلاَ تَحْرِمْنِي

صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ ٱقْضِ لِي فِي ٱلْأَرْبِعَآءِ أَرْبَعاً إِجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ، وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَآءُ.

أيضاً من أدعية يوم الأربعاء نقلاً من أبواب الجنان.

أَلْحَمْدُ للهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْمَنَّانِ ٱلْمَاجِدِ ٱلدَّيَّانِ، ٱلرَّؤُوفِ ٱلْحَنَّانِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْبَصِيرِ. أَللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي ٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، وَآنِسْنِي عَلَىٰ ٱلْخَلْوَةِ، وَآمِنِّي عَذَابَ ٱلنَّارِ وَٱلْقَطِيعَةِ، وَجَمِّلْنِي بِٱلْعَقْلِ وَٱلْفِطْنَةِ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ، أَللَّهُمَّ أَعْطِنِي ٱلْهُدَىٰ وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَٱحْشُرْنِي عَلَيْهِ آمِناً أَمْنَ مَنْ لاَ خَوْفَ عَلَيْهِ، وَلاَ حُزْنَ وَلاَ جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ.

أيضاً دعاء يوم الأربعاء:

أَللَّهُمَّ ٱحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لاَ تَنَامُ، وَٱكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ ٱلَّذِي لاَ يُرَامُ، وَبِأَسْمَائِكَ ٱلْعِظَامِ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱحْفَظْ عَلَيْنَا مَا لَوْ حَفِظَهُ غَيْرُكَ لَضَاعَ، وَٱسْتُرْ عَلَيْنَا مَا لَوْ سَتَرَهُ غَيْرُكَ لَشَاعَ، وَٱجْعَلْ ذٰلِكَ لَنَا طَوْعاً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

دعاء يوم الأربعاء

في ربيع الأسابيع، مروياً عن الشيخ والعلامة وابن باقي والكفعمي قدس الله أسرارهم.

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ ٱلْجَدِيدِ وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، ٱكْتُبَا بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ ٱلدِّيْنَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِيْنُ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِٱلسَّلاَمِ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيْباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ بَلاَءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ مُصِيْبَةٍ تَصْرِفُهَا. أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَٱعْصِمْنِي فِيْمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَٱرْزُقْنِي عَمَلاً تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ رَبِيْعَ قَلْبِي وَشِفَاءَ صَدْرِي، وَنُورَ بَصَرِي وَذَهَابَ هَمِّي وَحُزْنِي، فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. أَللَّهُمَّ رَبَّ ٱلأَرْوَاحِ ٱلْفَانِيَةِ، وَرَبَّ ٱلأَجْسَادِ ٱلْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ ٱلأَرْوَاحِ ٱلْبَالِغَةِ إِلَىٰ عُرُوقِهَا، وَبِطَاعَةِ ٱلْقُبُورِ ٱلْمُنْشَقَّةِ عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعَوَاتِكَ ٱلصَّادِقَةِ فِيهِمْ، وَأَخْذِكَ ٱلْحَقَّ بَيْنَهُمْ، وَبَيْنَ ٱلْخَلاَئِقِ، فَلاَ يَنْطِقُونَ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ، أَسْأَلُكَ ٱلنُّورَ فِي بَصَرِي وَٱلْيَقِيْنَ فِي قَلْبِي، وَٱلإِخْلاَصَ فِي عَمَلِي وَذِكْرَكَ عَلَىٰ لِسَانِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي. أَللَّهُمَّ مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابِ طَاعَةٍ فَلاَ تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَداً وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابِ مَعْصِيَةٍ فَلاَ تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَداً، أَللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي حَلاَوَةَ ٱلإِيْمَانِ وَطَعْمَ ٱلْمَغْفِرَةِ، وَلَذَّةَ ٱلإِيْمَانِ وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، إِنَّهُ لاَ يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ. أَللَّهُمَّ

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ، وَأَخْرِجْنِي مِنَ ٱلدُّنْيَا مَغْفُوراً لِي ذَنْبِي وَمَقْبُولاً لِي عَمَلِي وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِيْنِي وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّد وَآلِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيْراً إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

تسبيح يوم الأربعاء

في ربيع الأسابيع بالروايات المتقدمة:

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا، يَقُولُونَ سُبُّوحاً قُدُّوساً، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِيْنِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ بِأَصْوَاتِهَا، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْمَحْمُودِ فِي كُلِّ مَقَالَةٍ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ ٱلْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَهُ، سُبْحَانَ ٱلْمَلِكِ ٱلْجَبَّارِ ٱلَّذِي مَلأَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَٱلأَرَضِيْنَ ٱلسَّبْعِ، سُبْحَانَ اللهِ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَهُ ٱلْمُسَبِّحُونَ، وَٱلْحَمْدُ للهِ بِعَدَدِ مَا حَمَدَهُ ٱلْحَامِدُونَ، وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ بِعَدَدِ مَا هَلَّلَهُ ٱلْمُهَلِّلُونَ، وَاللهُ أَكْبَرُ بِعَدَدِ مَا كَبَّرَهُ ٱلْمُكَبِّرُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ بِعَدَدِ مَا ٱسْتَغْفَرَهُ ٱلْمُسْتَغْفِرُونَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ بِعَدَدِ مَا مَجَّدَهُ ٱلْمُمَجِّدُونَ، وَبِعَدَدِ مَا قَالَهُ ٱلْقَائِلُونَ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا صَلَّىٰ عَلَيْهِ ٱلْمُصَلُّونَ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلدَّوَابُّ فِي مَرْعَاهَا وَٱلْوُحُوشُ فِي مَضَانِّهَا وَٱلسِّبَاعُ فِي فَلَوَاتِهَا، وَٱلطَّيْرُ فِي وُكُورِهَا، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

تُسَبِّحُ لَكَ ٱلْبِحَارُ فِي أَمْوَاجِهَا، وَٱلْحِيْتَانُ فِي مِيَاهِهَا وَٱلْمِيَاهُ فِي مَجَارِيْهَا، وَٱلْهَوَامُّ فِي أَمَاكِنِهَا، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْجَوَادُ ٱلَّذِي لاَ يَبْخَلُ، ٱلْغَنِيُّ ٱلَّذِي لاَ يَعْدَمُ، ٱلْجَدِيْدُ ٱلَّذِي لاَ يَبْلَىٰ، أَلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي تَسَرْبَلَ بِٱلْبَقَآءِ، ٱلدَّآئِمِ ٱلَّذِي لاَ يَفْنَىٰ، ٱلْعَزِيْزِ ٱلَّذِي لاَ يُذَلُّ، ٱلْمَلِكُ ٱلَّذِي لاَ يَزُولُ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَآئِمُ ٱلَّذِي لاَ يَعْيَىٰ، ٱلدَّآئِمُ ٱلَّذِي لاَ يَبِيْدُ، ٱلْعَالِمُ ٱلَّذِي لاَ يَرْتَابُ، ٱلْبَصِيْرُ ٱلَّذِي لاَ يَضِلُّ، ٱلْحَلِيْمُ ٱلَّذِي لاَ يَجْهَلُ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَكِيْمُ ٱلَّذِي لاَ يَحِيْفُ، ٱلرَّقِيْبُ ٱلَّذِي لاَ يَسْهُو، ٱلْمُحِيْطُ ٱلَّذِي لاَ يَلْهُو ٱلشَّاهِدُ ٱلَّذِي لاَ يَغِيْبُ سُبْحَانَكَ لاَ إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلَّذِي لاَ يُرَامُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلَّذِي لاَ يُضَامُ ٱلسُّلْطَانُ ٱلَّذِي لاَ يُغْلَبُ ٱلْمُدْرِكُ ٱلَّذِي لاَ يُدْرَكُ ٱلطَّالِبُ ٱلَّذِي لاَ يَعْجَزُ.

تعويذ يوم الأربعاء

في منتخب الأعمال:

أُعِيْذُكَ يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنَة بِٱلأَحَدِ ٱلصَّمَدِ، مِنْ شَرِّ مَا نَفَثَ وَعَقَدَ، وَمِنْ أَبِي مُرَّةَ وَمَا وَلَدَ، أُعِيْذُكَ بِٱلْوَاحِدِ ٱلأَعْلَىٰ مِمَّا رَأَتْ عَيْنٌ وَمِمَّا لَمْ تَرَ، وَأُعِيْذُكَ بِٱلْفَرْدِ ٱلْكَبِيْرِ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَكَ بِأَمْرٍ عَسِيْرٍ، أَنْتَ يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنَةَ فِي جَوَارِ اللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْجَبَّارِ، ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْقَهَّارِ ٱلسَّلاَمِ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْجَبَّارِ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيْرِ ٱلْمُتَعَالِ، هُوَ اللهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمُ أَلسَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أيضاً تعويذ آخر:

أُعِيْذُ نَفْسِي بِٱلأَحَدِ ٱلصَّمَدِ مِنْ شَرّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِي ٱلْعُقَدِ، وَمِنْ شَرّ ٱبْنِ قِتْرَةَ وَمَا وَلَدَ، أَسْتَعِيْذُ بِاللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلأَعْلَىٰ مِنْ شَرّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَهُ، أَسْتَعِيْذُ بِاللهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْفَرْدِ ٱلْكَبِيْرِ ٱلأَعْلَىٰ مِنْ شَرّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرٍ عَسِيْرٍ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ وَحِصْنِكَ ٱلْحَصِيْنِ، ٱلْعَزِيْزِ ٱلْجَبَّارِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْقَهَّارِ ٱلسَّلاَمِ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْغَفَّارِ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْكَبِيْرِ ٱلْمُتَعَالِ، هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً دَآئِماً.

صلاة يوم الأربعاء

ورد في مرآة الكمال أنّها ركعتان: كلّ ركعة بالحمد و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ مرّة، والتّوحيد ثلاثاً، ومن صلاّها رفع الله عنه ظلمة القبر إلى يوم القيامة وأعطاه الله بكلّ آية مدينة، وأعطاه الله ألف ألف نور، وكتب له عبادة سنة وبيض وجهه وأعطاه كتابه بيمينه.

يوم الخميس

(للمشتري)

وتسميه العرب: **مؤنس**.

هو يوم مبارك صالح لجميع الأعمال، لا سيّما لابتداء السّفر ولطلب الحوائج وبالأخص التكبير فيه أشد بركة.

(فقد قال النّبي ﷺ): «**اللّهم بارك لأمتي في بكورها يوم سبتها وخميسها**»[١].

(وروي) عن الإمام الصادق عليه السلام: «**أن النّبي ﷺ كان يغزو بأصحابه يوم الخميس فيظفر، فمن أراد سفراً فليسافر يوم الخميس**».

(وروي): أنه يحمد فيه لقاء القضاة، والعلماء، والأكابر والأمراء.

دعاء ليلة الخميس

في ربيع الأسابيع عن الشيخ وابن باقي:

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، أَنْتَ ٱلَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَمِيْعَ خَلْقِكَ، فَكُلُّ مَشِيَّتِكَ أَتَتْكَ بِلاَ لُغُوبٍ، وَأَثْبَتَّ مَشِيْئَتِكَ وَلَمْ تَأَنَّ فِيْهَا لِمَؤُونَةٍ وَلَمْ تَنْصَبْ فِيْهَا لِمَشَقَّةٍ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَىٰ ٱلْمَآءِ وَٱلظُّلْمَةُ عَلَىٰ ٱلْهَوَآءِ، وَٱلْمَلاَئِكَةُ يَحْمِلُونَ عَرْشَكَ عَرْشَ ٱلنُّورِ وَٱلْكَرَامَةِ، وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ، وَٱلْخَلْقُ مُطِيْعٌ لَكَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِكَ لاَ يُرَىٰ فِيْهِ نُورٌ إِلَّا نُورُكَ، وَلاَ يُسْمَعُ فِيْهَا صَوْتٌ إِلَّا صَوْتُكَ، حَقِيْقٌ بِمَا لاَ يَحِقُّ إِلَّا لَكَ خَالِقُ ٱلْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِكَ وَتَعَظَّمْتَ بِكِبْرِيَآئِكَ، وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ، وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، فَأَنْتَ بِٱلنَّظَرِ ٱلأَعْلَىٰ فَوْقَ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَىٰ، كَيْفَ لاَ يَقْصُرُ دُونَكَ عِلْمُ ٱلْعُلَمَآءِ وَلَكَ ٱلْعِزَّةُ، أَحْصَيْتَ خَلْقَكَ وَمَقَادِيْرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلاَلِ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ، وَلِمَا ٱرْتَفَعَ مِنْ رَفِيْعِ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ، عَلَوْتَ عَلَىٰ عُلُوِّ مَا ٱسْتَعْلَىٰ مِنْ مَكَانِكَ، كُنْتَ قَبْلَ جَمِيْعِ

---

(١) عيون اخبار الرضا ج ٢، ص ٣٤، صحيفة الرضا ص ٩، البحار ج ٥٦ ص ٤٨.

خَلْقِكَ لاَ يَقْدِرُ ٱلْقَادِرُونَ قَدْرَكَ، وَلاَ يَصِفُ ٱلْوَاصِفُونَ أَمْرَكَ، رَفِيْعُ ٱلْبُنْيَانِ مُفِيءُ ٱلْبُرْهَانِ عَظِيْمُ ٱلْجَلاَلِ قَدِيْمُ ٱلْمَجْدِ مُحِيْطُ ٱلْعِلْمِ لَطِيْفُ ٱلْخَيْرِ حَكِيْمُ ٱلأَمْرِ، أَحْكَمَ ٱلأَمْرَ صُنْعُكَ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانُكَ، وَتَوَلَّيْتَ ٱلْعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَٱلْكِبْرِيَآءَ بِعِظَمِ جَلاَلِكَ، ثُمَّ دَبَّرْتَ ٱلأَشْيَآءَ كُلَّهَا بِحُكْمِكَ وَأَحْصَيْتَ أَمْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ كُلَّهَا بِعِلْمِكَ، وَكَانَ ٱلْمَوْتُ وَٱلْحَيَاةُ بِيَدِكَ، وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِطَاعَتِكَ، فَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ ٱسْمُكَ وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَىٰ ذِكْرُكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَلُطْفِكَ فِي أَمْرِكَ لاَ يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ، وَلاَ أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلاَ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِيْنٍ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَآؤُكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ بُيُوتَاتِ ٱلْمُسْلِمِيْنَ، صَلاَةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقِرُّ بِهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطِيْباً بِمَحَامِدِكَ، مَا قَالَ صَدَّقْتَهُ وَمَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ، وَلِمَنْ شَفَعَ شَفَّعْتَهُ وَٱجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَآئِكَ عَطَآءً تَامّاً وَقِسْماً وَافِياً وَنَصِيْباً جَزِيْلاً وَٱسْماً عَالِياً عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّيْنَ وَٱلصِّدِّيْقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِيْنَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيْقاً، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ ٱهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ، وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ، وَٱسْتَبْشَرَتْ لَهُ مَلاَئِكَتُكَ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَضَعْضَعَتْ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلأَرْضُ، وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَابُّ، وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ وَأَشْرَقَتْ لَهُ ٱلأَرْضُ، وَسَبَّحَتْ لَهُ ٱلْجِبَالُ، وَٱلَّذِي إِذَا

ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ ٱلأَرْضُ وَقَدَّسَتْ لَهُ ٱلْمَلاَئِكَةُ وَٱلإِنْسُ، وَتَفَجَّرَتْ لَهُ ٱلأَنْهَارُ وَٱلَّذِي إِذَا ذُكِرَ ٱرْتَعَدَتْ مِنْهُ ٱلنُّفُوسُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ ٱلْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ ٱلأَصْوَاتُ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَٱرْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي جَنَّتِكَ. أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا ٱلأَجْرَ فِي ٱلآخِرَةِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَٱلْعَفْوَ يَوْمَ ٱلْقَضَاءِ وَبَرْدَ ٱلْعَيْشِ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَلَذَّةَ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَشَوْقاً إِلَىٰ لِقَائِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ لِيَ ٱلْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي وَٱجْعَلِ ٱلإِسْلاَمَ مُنْتَهَىٰ رِضَايَ، وَٱجْعَلِ ٱلبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلاَقِي وَٱلتَّقْوَىٰ زَادِي، وَٱرْزُقْنِي ٱلظَّفَرَ بِٱلْخَيْرِ لِنَفْسِي وَأَصْلِحْ لِي دِينِي ٱلَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَبَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ ٱلَّتِي فِيهَا بَلاَغِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي ٱلَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَٱجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ وَٱجْعَلْ آخِرَتِي عَافِيَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَهَيِّىءْ لِيَ ٱلإِنَابَةَ إِلَىٰ دَارِ ٱلْخُلُودِ وَٱلتَّجَافِي عَنْ دَارِ ٱلْغُرُورِ، وَٱلإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِي، أَللَّهُمَّ لاَ تَأْخُذْنِي بَغْتَةً وَلاَ تَقْتُلْنِي فُجَأَةً وَلاَ تُعَجِّلْنِي عَنْ حَقٍّ وَلاَ تَسْلُبْنِيهِ وَعَافِنِي مِنْ مُمَارَسَةِ ٱلذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحٍ مِنَ ٱلأَسْقَامِ ٱلذوِيَّةِ بِٱلْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ، وَتَوَفَّ نَفْسِي آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّةً لَيْسَ عَلَيْهَا خَوْفٌ وَلاَ حُزْنٌ وَلاَ جَزَعٌ وَلاَ فَزَعٌ وَلاَ وَجَلٌ وَلاَ مَقْتٌ مِنْكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ ٱلْحُسْنَىٰ وَهُمْ عَنِ ٱلنَّارِ مُبْعَدُونَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنْهُ عَلَيْهِ وَيَسِّرْهُ لِي، فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ

خَيْرٍ فَقِيْرٌ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ عَدَاوَةً وَظُلْماً فَإِنِّي أَدْرَأُكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِيْنُ بِكَ عَلَيْهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ وَمِنْ مُغَاوِيهِ وَاعْتِرَاضِهِ وَفَزَعِهِ وَوَسْوَسَتِهِ. أَللَّهُمَّ فَلاَ تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَاناً وَلاَ تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلاً، وَلاَ تَجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شِرْكاً وَلاَ نَصِيْباً، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّىٰ لاَ يُفْسِدَ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِكَ عَلَيْنَا، وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِكَ عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

صلاة ليلة الخميس

في مرآة الكمال روي أنّها ستّ ركعات: كلّ ركعة بالحمد وآية الكرسي و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ مرّة مرة، والتّوحيد ثلاث مرّات، فإذا سلّم قرأ آية الكرسي ثلاث مرّات، فإن كان عند الله من الأشقياء بعث الله ملكاً ليمحو شقوته ويكتب مكانه سعادته، وذلك قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾.

زيارة يوم الخميس

وهي منسوبة إلى الحسن العسكري عليه السلام:

أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَخَالِصَتَهُ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ. يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَا مَوْلىً لَكَ وَلآلِ بَيْتِكَ،

وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ ٱلْخَمِيسِ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ، فَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي وَإِجَارَتِي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء السجّاد عليه السلام في يوم الخميس

أَلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أَذْهَبَ ٱللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِٱلنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَآتَانِي نِعْمَتَهُ، أَللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لأَمْثَالِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلاَ تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ ٱللَّيَالِي وَٱلأَيَّامِ بِٱرْتِكَابِ ٱلْمَحَارِمِ وَٱكْتِسَابِ ٱلْمَآثِمِ، وَٱرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الإِسْلاَمِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ ٱلْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَىٰ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَأَعْرِفِ أَللَّهُمَّ ذِمَّتِيَ ٱلَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ. أَللَّهُمَّ أَقْضِ لِي فِي ٱلْخَمِيسِ خَمْساً لاَ يَتَّسِعُ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ وَلاَ يُطِيقُهَا إِلَّا نِعَمُكَ سَلاَمَةً أَقْوَىٰ بِهَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ، وَعِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيْلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً فِي ٱلْحَالِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ٱلْحَلاَلِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ ٱلْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ ٱلْهُمُومِ وَٱلْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعاً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ نَافِعاً، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

أيضاً من أدعية يوم الخميس:

أَلْحَمْدُ للهِ ٱلْقَاهِرِ فِي عِزَّتِهِ، ٱلْعَادِلِ فِي بَرِيَّتِهِ، ٱلْعَالِمِ فِي قَضِيَّتِهِ، مَاجِدٌ شَرِيفٌ. أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ قَوْلِي بِحَقِّكَ، وَأَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ،

وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِيْنِكَ، وَٱرْزُقْنِي مَرْضَاتَكَ وَأَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ يَا أَقْدَرَ ٱلْقَادِرِينَ.

دعاء الحسن العسكري عليه السلام

يَا عَزِيْزَ ٱلْعِزّ فِي عِزِّهِ، مَا أَعَزَّ عَزِيْزَ ٱلْعِزّ فِي عِزِّهِ، يَا عَزِيْزُ أَعِزَّنِي بِعِزّكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ، وَٱدْمُرْ عَنِّي هَمَزَاتِ ٱلشَّيْطَانِ، وَٱدْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ وَٱمْنَعْ عَنِّي بِمَنْعِكَ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ، يَا وَاحِدٌ يَا أَحَدٌ يَا فَرْدٌ يَا صَمَدُ يَا مَنْ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾.

دعاء يوم الخميس

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلتُّقَىٰ وَٱلْعَفَافَ وَٱلْغِنَىٰ، وَٱلْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنَا، وَمِنْ غِنَاكَ لِفَقْرِنَا وَفَاقَتِنَا، وَمِنْ حِلْمِكَ وَعِلْمِكَ لِجَهْلِنَا، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَىٰ شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَطَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الخميس

في ربيع الأسابيع، عن الشيخ والكفعمي والعلامة، وابن باقي قدس الله أسرارهم.

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ ٱلْجَدِيْدِ وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، أُكْتُبَا بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ ٱلدِّيْنَ كَمَا شَرَعَ، وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِيْنُ. حيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِٱلسَّلاَمِ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ ٱلْكَرِيْمِ وَٱسْمِ اللهِ ٱلْعَظِيْمِ وَكَلِمَاتِهِ ٱلتَّامَّةِ مِنْ شَرِّ ٱلسَّامَّةِ وَٱلْهَامَّةِ وَٱلْعَيْنِ ٱللاَّمَّةِ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيْعِ أُمُورِي فَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَلاَ تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي إِلَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيَخْذُلُنِي، أَنْتَ مَوْلاَيَ وَسَيِّدِي وَلاَ تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحْوِيْلِ عَافِيَتِكَ ٱسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيْلُ. أَللَّهُمَّ أَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ وَأَذِلَّ أَعْدَآئِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَأَقْصِمْهُمْ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ يَا مَنْ لاَ يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ، وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ ٱلْعَبْدُ كَفَاهُ، إِكْفِنِي كُلَّ مُهِمّ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلَ ٱلْخَآئِفِينَ وَخَوْفَ ٱلْعَامِلِينَ وَخُشُوعَ ٱلْعَابِدِيْنَ وَعِبَادَةَ ٱلْمُتَّقِينَ، وَإِخْبَاتَ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ وَإِنَابَةَ ٱلْمُخْبِتِيْنَ، وَتَوَكُّلَ ٱلْمُوْقِنِيْنَ وَبُشْرَىٰ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِٱلأَحْيَآءِ ٱلْمَرْزُوْقِينَ وَأَدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ وَأَعْتِقْنَا مِنَ ٱلنَّارِ، وَأَصْلِحْ شَأْنَنَا كُلَّهُ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَاناً صَادِقاً يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَآئِجَ ٱلسَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيْرَ ٱلصَّامِتِينَ إِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ غَيْرُ

مُعَلَّمٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَآئِجِي وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيْعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُسْلِمِيْنَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ٱلأَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَٱلأَمْوَاتِ، وَصَلِّ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

تسبيح يوم الخميس

في ربيع الأسابيع عن الشّيخ وابن باقي والكفعمي رحمهم الله.

سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْوَاسِعُ ٱلَّذِي لاَ يَضِيْقُ، ٱلْبَصِيْرُ ٱلَّذِي لاَ يَضِلُّ، ٱلنُّورُ ٱلَّذِي لاَ يَخْمَدُ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ، ٱلْقَيُّومُ ٱلَّذِي لاَ يَهِنُ، ٱلصَّمَدُ ٱلَّذِي لاَ يُطْعَمُ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَعْلَىٰ مَكَانَكَ وَأَشْمَخَ مُلْكَكَ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَبَرَّكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجَلَّكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلاَكَ وَأَقْوَاكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصَرَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَعْظَمَ تَجَاوُزَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ وَأَكْثَرَ فَضْلَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَنْعَمَ آلآءَكَ وَأَسْبَغَ نَعْمَآءَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابَكَ وَأَجْزَلَ عَطَآءَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتَكَ وَأَوْضَحَ بُرْهَانَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ أَخْذَكَ وَأَوْجَعَ عِقَابَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَكَ وَأَمْتَنَ كَيْدَكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلسَّمٰوَاتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلأَرَضُون ٱلسَّبْعُ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَرِيْبُ فِي عُلُوِّكَ ٱلْمُتَعَالِي فِي دُنُوِّكَ ٱلْمُتَدَانِي دُوْنَ كُلِّ

شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ ٱلْقَرِيْبُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَٱلدَّآئِمُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَٱلْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ تَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِجَبَرُوْتِكَ وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ مَلَكْتَ ٱلْمُلُوكَ بِعَظَمَتِكَ وَقَهَرْتَ ٱلْجَبَابِرَةَ بِقُدْرَتِكَ وَذَلَّلْتَ ٱلْعُظَمَآءَ بِعِزَّتِكَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ عَلَىٰ تَسْبِيْحِ ٱلْمُسَبِّحِيْنَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ ٱلدَّهْرِ إِلَىٰ آخِرِهِ وَمِلْءَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِيْنَ، وَمِلْءَ مَا خَلَقْتَ وَمِلْءَ مَا قَدَّرْتَ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلسَّمٰوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَٱلشَّمْسُ فِي مَجَارِيهَا وَٱلْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِ وَٱلنُّجُومُ فِي سَيَرَانِهَا، وَٱلْفَلَكُ فِي مَعَارِجِهِ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يُسَبِّحُ لَكَ ٱلنَّهَارُ بِضَوْئِهِ وَٱللَّيْلُ بِدُجَاهُ وَٱلنُّورُ بِشُعَاعِهِ وَٱلظُّلْمَةُ بِغُمُوْضِهَا. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلرِّيَاحُ فِي مَهَبِّهَا وَٱلسَّحَابُ فِي أَمْطَارِهَا وَٱلْبَرْقُ بِأَخْطَافِهِ وَٱلرَّعْدُ بِأَرْزَامِهِ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلأَرْضُ بِأَقْوَاتِهَا، وَٱلْجِبَالُ بِأَطْوَارِهَا وَٱلأَشْجَارُ بِأَوْرَاقِهَا وَٱلْمَرَاعِي فِي مَنَابِتِهَا سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيْكَ لَكَ، عَدَدَ مَا سَبَّحَكَ مِنْ شَيْءٍ وَكَمَا تُحِبُّ يَا رَبِّ أَنْ تُحْمَدَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَآئِكَ وَعِزِّكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

تعويذ يوم الخميس

في ربيع الأسابيع، عن الشيخ الكفعمي، والعلامة وابن باقي رحمهم الله.

أُعِيْذُ نَفْسِي بِرَبِّ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ، وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ، وَنُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِيُطَهِّرَكُمْ، وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ ٱلشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلأَقْدَامَ. ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ. وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَاماً وَأَنَاسِيَّ كَثِيْراً. أَلآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ ذٰلِكَ تَخْفِيْفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ وَيُرِيْدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيْكَهُمْ اللهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمِ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلاَ غَالِبَ إِلَّا اللهُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

تعويذ آخر ليوم الخميس

في ربيع الأسابيع بالرواية المتقدمة.

أُعِيْذُ نَفْسِي بِقُدْرَةِ اللهِ وَعِزِّ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَسُلْطَانِ اللهِ وَجَلاَلِ اللهِ وَكَمَالِ اللهِ، وَبِجَمْعِ اللهِ وَبِرَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ، وَبِوُلاَةِ أَمْرِ اللهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيْلُ.

صلاة يوم الخميس

في مرآة الكمال أنّها ركعتان كلّ ركعة بالحمد مرّة، والنصر والكوثر خمساً، ويقرأ في يومه بعد العصر التّوحيد أربعين مرّة، ويستغفر الله أربعين مرّة. ومن صلاّها أعطي بعدد ما في الجنة والنار حسنات ومدينة في الجنّة ورزق مئتي زوجة من الحور العين وكتب له بكل ملك عبادة سنة وبكل آية ثواب ألف شهيد.

يوم الجمعة

(للزهرة)

وتسميه العرب: العروبة.

هو يوم مبارك، بل هو أسعد أيام الأسبوع وأشرفها، وسيد الأيام وأفضلها، وأحد الأعياد الأربعة الإسلامية.

(وفي مجمع البيان): إنما سمّيت جمعة لأن الله تعالىٰ فرغ فيه من خلق الأشياء فاجتمعت فيه المخلوقات.

(وقيل): لأنه تجتمع فيه الجماعات، وكيف كان فهو في الشرع أفضل الأيام وأسعدها.

(ولمّا) كان يوم الجمعة يوم عبادة وقربة كرّه فيه السّفر والاشتغال بالأمور الدنيويّة، وليلته كيومه في الفضل والشرف.

(ويحمد) في يوم الجمعة التّزويج، والزفاف، وحلق الرأس وأخذ الأظفار والشارب والاستحمام، وغَسل الرأس بالسدر والخطمي، واختلفت الأخبار في التنوير، والأقوى استحبابه، والمنع محمول على التقية، ولا يصلح فيه الحجامة، والسّفر قبل الظهر.

(فعن الإمام الرضا عليه السلام): **«ما يؤمن من سافر يوم الجمعة قبل**

الصلاة، أن لا يحفظه الله في سفره، ولا يخلفه في أهله، ولا يرزقه من فضله».

(ولا) مانع من السّفر في عصره، (ويصلح) للنقل.

(وقال) المنجّمون: يوم متعلّق بالزهرة وليلته بالقمر.

(وبالجملة): أن الأخبار في فضل الجمعة وعظمته وأهميته وقداسته كثيرة جداً تجدها في مظانها.

وإن لهذا اليوم المبارك أعمال كثيرة، وسنن جمّة قد ذكرنا طائفة منها في كتابنا (مصابيح الجنان) في أعمال يوم الجمعة، ينبغي للمسلم المتورّع إتيانها كي يفوز ويحظىٰ بثوابها.

دعاء كميل

روىٰ ٱلسيد في الإقبال أنّ كميل بن زياد قال: كنت جالساً مع مولاي أمير المؤمنين صلوات الله عليه في مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه، فقال بعضهم ما معنى قول الله عزّ وجلّ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: 4]، قال عليه السلام: هي ليلة النّصف من شعبان، والذي نفس علي بيده إنّه ما من عبد إلاّ وجميع ما يجري عليه من خير وشرّ مقسوم له في ليلة النّصف من شعبان إلى آخر السّنة، في مثل تلك اللّيلة المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر عليه السلام إلاّ أُجيب له، فلمّا انصرف طرقته ليلاً فقال عليه السلام: ما جاء بك يا كميل؟ قلت: يا أمير المؤمنين دعاء الخضر عليه السلام، فقال: إجلس يا كميل، إذا حفظت هذا الدعاء فادع به كلّ ليلة جمعة أو في الشهر مرّة أو في السنة مرّةً أو في عمرك مرّة، تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة، يا كميل أوجب لك طول الصّحبة لنا أن نجود لك بما سألت ثم قال اكتب:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي

قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ ٱلَّتِي لاَ يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِي عَلاَ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ ٱلْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمَآئِكَ ٱلَّتِي مَلأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَضَآءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ ٱلأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ ٱلآخِرِينَ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلنِّقَمَ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُغَيِّرُ ٱلنِّعَمَ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَحْبِسُ ٱلدُّعَآءَ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلْبَلآءَ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَقْطَعُ ٱلرَّجَآءَ، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَىٰ نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوْزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ، أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسَمِكَ رَاضِياً قَانِعاً، وَفِي جَمِيعِ ٱلأَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً، أَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ ٱلشَّدَآئِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، أَللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلاَ مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلاَ يُمْكِنُ ٱلْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ. أَللَّهُمَّ لاَ أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِراً وَلاَ لِقَبَآئِحِي سَاتِراً وَلاَ لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِ ٱلْقَبِيحِ بِٱلْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ، لاَ

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي، وَسَكَنْتُ إِلَىٰ قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ، أَللَّهُمَّ مَوْلاَيَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ ٱلْبَلاَءِ أَقَلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيْلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ. أَللَّهُمَّ عَظُمَ بَلاَئِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي، وَقَعَدَتْ بِي أَغْلاَلِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ آمَالِي، وَخَدَعَتْنِي ٱلدُّنْيَا بِغُرُورِها وَنَفْسِي بِخِيَانَتِهَا وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لاَ يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَآئِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلاَ تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلاَ تُعَاجِلْنِي بِٱلْعُقُوبَةِ عَلَىٰ مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي، وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنِ أَللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ ٱلأَحْوَالِ رَؤُوفاً وَعَلَيَّ فِي جَمِيْعِ ٱلأُمُورِ عَطُوفاً. إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَٱلنَّظَرَ فِي أَمْرِي. إِلَهِي وَمَوْلاَيَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً ٱتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَىٰ نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَىٰ وَأَسْعَدَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ ٱلْقَضَآءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَىٰ عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ، فَلَكَ أَلْحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيْعِ ذٰلِكَ وَلاَ حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَىٰ عَلَيَّ فِيهِ قَضَآؤُكَ، وَأَلْزَمَنِي فِيْهِ حُكْمُكَ وَبَلاَؤُكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيْرِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً مُسْتَغْفِراً مُنِيْباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لاَ أَجِدُ مَفَرّاً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلاَ مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي

سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ. إِلَٰهِي فَٱقْبَلْ عُذْرِي وَٱرْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي، يَا رَبِّ ٱرْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي، وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي، هَبْنِي لاِبْتِدَآءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بِرِّكَ بِي يَا إِلَٰهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ، وَبَعْدَمَا ٱنْطَوَىٰ عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَٱعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ ٱعْتِرَافِي وَدُعَآئِي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَىٰ ٱلْبَلاَءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَٰهِي وَمَوْلاَيَ أَتُسَلِّطُ ٱلنَّارَ عَلَىٰ وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَىٰ أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَىٰ قُلُوبٍ ٱعْتَرَفَتْ بِإِلَٰهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلَىٰ ضَمَآئِرَ حَوَتْ مِنَ ٱلْعِلْمِ بِكَ حَتَّىٰ صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَىٰ جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَىٰ أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَآئِعَةً، وَأَشَارَتْ بِٱسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا ٱلظَّنُّ بِكَ وَلاَ أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلاَءِ ٱلدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ ٱلْمَكَارِهِ عَلَىٰ أَهْلِهَا عَلَىٰ أَنَّ ذٰلِكَ بَلاَءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بَقَآؤُهُ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ ٱحْتِمَالِي لِبَلاَءِ ٱلآخِرَةِ وَحُلُولِ وُقُوعِ ٱلْمَكَارِهِ فِيهَا، وَهُوَ بَلاَءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ، وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لأَنَّهُ لاَ يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَٱنْتِقَامِكَ، وَسَخَطِكَ وَهٰذَا مَا لاَ تَقُومُ لَهُ ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱلأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ ٱلضَّعِيفُ ٱلذَّلِيلُ ٱلْحَقِيرُ ٱلْمِسْكِينُ

المُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ لأيِّ ٱلأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي لأَلِيمِ ٱلعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَوْ لِطُولِ ٱلْبَلاَءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي فِي ٱلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَآئِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلاَئِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّآئِكَ وَأَوْلِيَآئِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَىٰ عَذَابِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَىٰ فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي يَا إِلَهِي صَبَرْتُ عَلَىٰ حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ كَرَامَتِكَ، أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي ٱلنَّارِ وَرَجَآئِي عَفْوُكَ، فَبِعِزَّتِكَ يَا مَوْلاَيَ أُقْسِمُ صَادِقاً لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقاً لأَضِجَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ ٱلآمِلِينَ، وَلأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَآءَ ٱلْفَاقِدِيْنَ، وَلأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ آمَالِ ٱلْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيْثِينَ، يَا حَبِيْبَ قُلُوبِ ٱلصَّادِقِينَ وَيَا إِلَهَ ٱلْعَالَمِيْنَ، أَفَتُرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيْرَتِهِ، وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيْدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلاَيَ فَكَيْفَ يَبْقَىٰ فِي ٱلْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ ٱلنَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَىٰ مَكَانَهُ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَغَلْغَلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا

رَبَّهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا، هَيْهَاتَ مَا ذٰلِكَ ٱلظَّنُّ بِكَ وَلاَ ٱلْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلاَ مُشْبِهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ ٱلْمُوَحِّدِيْنَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَبِٱلْيَقِينِ أَقْطَعُ، لَوْلاَ مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيْبِ جَاحِدِيْكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلاَدِ مُعَانِدِيْكَ لَجَعَلْتَ ٱلنَّارَ كُلَّهَا بَرْداً وَسَلاَمَاً، وَمَا كَانَ لأَحَدٍ فِيْهَا مَقَرّاً وَلاَ مُقَاماً، لٰكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَهَا مِنَ ٱلْكَافِرِينَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيْهَا ٱلْمُعَانِدِيْنَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَتَطَوَّلْتَ بِٱلإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًاۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ﴾، إِلَهِي وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِٱلْقُدْرَةِ ٱلَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِٱلْقَضِيَّةِ ٱلَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا ٱلْكِرَامَ ٱلْكَاتِبِينَ ٱلَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ ٱلرَّقِيْبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَٱلشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَإٍ تَسْتُرُهُ. يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَمَالِكَ رِقِّي يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي يَا عَلِيْماً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتِي يَا خَبِيراً بِفَقْرِي وَفَاقَتِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي

فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّىٰ تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وِرْداً وَاحِداً وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً. يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَوِّ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَٱشْدُدْ عَلَىٰ ٱلْعَزِيْمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِيَ ٱلْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَٱلدَّوَامَ فِي ٱلاتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّىٰ أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِيْنِ ٱلسَّابِقِينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي ٱلْمُبَادِرِينَ، وَأَشْتَاقَ إِلَىٰ قُرْبِكَ فِي ٱلْمُشْتَاقِيْنَ وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ ٱلْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ ٱلْمُوْقِنِينَ وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوْءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فِكِدْهُ وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبَادِكَ نَصِيْباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لاَ يُنَالُ ذٰلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَٱعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَٱحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَٱجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَٱغْفِرْ لِي زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَىٰ عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَآئِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ ٱلإِجَابَةَ. فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ ٱسْتَجِبْ لِي دُعَآئِي، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلاَ تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَآئِي، وَٱكْفِنِي شَرَّ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ مِنْ أَعْدَآئِي، يَا سَرِيْعَ ٱلرِّضَا إِغْفِرْ لِمَنْ لاَ يَمْلِكُ إِلَّا ٱلدُّعَآءَ، فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَآءُ يَا مَنْ ٱسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَآءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَىً، إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ ٱلرَّجَآءُ وَسِلاَحُهُ ٱلْبُكَآءُ يَا سَابِغَ ٱلنِّعَمِ يَا دَافِعَ ٱلنِّقَمِ يَا نُورَ ٱلْمُسْتَوْحِشِيْنَ فِي ٱلظُّلَمِ، يَا

عَالِماً لاَ يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَٱلأَئِمَّةِ ٱلْمَيَامِيْنَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً.

دعـاء آخـر:

أَلْحَمْدُ للهِ مِنْ أَوَّلِ ٱلدُّنْيَا إِلَىٰ فَنَائِهَا، وَمِنَ ٱلآخِرَةِ إِلَىٰ بَقَآئِهَا، أَلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ كُلِّ نِعْمَةٍ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعـاء آخـر:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلُم بِهَا شَعْثِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَآئِبِي، وَتُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوَءٍ. أَللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيْمَاناً صَادِقاً وَيَقِيْناً خَالِصاً وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلْفَوْزَ فِي ٱلْقَضَآءِ، وَمَنَازِلَ ٱلْعُلَمَآءِ وَعَيْشَ ٱلسُّعَدَاءِ وَٱلنَّصْرَ عَلَىٰ ٱلأَعْدَآءِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدِ ٱفْتَقَرْتُ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ ٱلأُمُورِ يَا شَافِيَ ٱلصُّدُورِ، كَمَا تُجِيْرُ بَيْنَ ٱلْبُحُورِ أَنْ تُجِيْرَنِي مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيْرِ وَمِنْ دَعْوَةِ ٱلثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْقُبُورِ. أَللَّهُمَّ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ. أَللَّهُمَّ يَا ذَا ٱلْحَبْلِ ٱلشَّدِيْدِ وَٱلأَمْرِ ٱلرَّشِيْدِ، أَسْأَلُكَ ٱلأَمْنَ يَوْمَ ٱلْوَعِيْدِ، وَٱلْجَنَّةَ يَوْمَ ٱلْخُلُودِ، مَعَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ٱلشُّهُودِ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ٱلْمُوفِينَ بِٱلْعُهُودِ،

إِنَّكَ رَحِيْمٌ وَدُودٌ إِنَّكَ تَفعَلُ مَا تُرِيْدُ. أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا هَادِيْنَ مَهْدِيّين وَغَيْرَ ضَالّينَ وَلاَ مُضِلّينَ، سِلْماً لأَوْلِيَآئِكَ وَحَرْباً لأَعْدَآئِكَ نُحِبُّ لِحُبّكَ ٱلتَّآئِبِينَ، وَنُعَادِي لِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ. أَللَّهُمَّ هٰذَا ٱلدُّعَاءُ وَمِنْكَ ٱلإِجَابَةُ، وَهٰذَا ٱلْجَهْدُ وَعَلَيْكَ ٱلتّكْلاَنُ، أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي نُوْراً فِي قَلْبِي وَنُوْراً بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُوراً تَحْتِي وَنُوْراً فَوْقِي وَنُوراً فِي سَمْعِي وَنُوراً فِي بَصَرِي وَنُوراً فِي شَعْرِي وَنُوراً فِي بَشَرِي وَنُوْراً فِي لَحْمِي وَنُوراً فِي دَمِي وَنُوراً فِي عِظَامِي. أَللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِيَ ٱلنُّورَ وَأَعْطِنِي نُوراً وَٱجْعَلْ لِي نُوراً. سُبْحَانَ اللهِ ٱلَّذِي ٱرْتَدَىٰ بِٱلْعِزّ وَبَانَ بِهِ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلَّذِي لَبِسَ ٱلْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ. سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيْحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْفَضْلِ وَٱلنّعَمِ سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ.

وتدعو أيضاً بدعاء ليلة عرفة ويومها وليلة الجمعة ويومها وهي مذكورة في صفحة سابقة من الكتاب. ويستحبّ أن تقول في ليلة الجمعة ويومها سبع مرّات:

أَللَّهُمَّ أَنتَ رَبّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، أَمْسَيْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرّ مَا صَنَعْتُ وَأَبُوءُ بِعَمَلِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنتَ.

دعـاء آخـر:

أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنّي أَرَاكَ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلاَ تُشْقِنِي بِمَعَاصِيْكَ، وَخِرْ لِي فِي قَضَآئِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ، حَتَّىٰ لاَ

أُحِبَّ تَعْجِيْلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيْرَ مَا عَجَّلْتَ، وَٱجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَٱجْعَلْهُمَا ٱلْوَارِثِيْنَ مِنِّي، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيْهِ قُدْرَتَكَ يَا رَبِّ، وَأَقِرَّ بِذٰلِكَ عَيْنِي. أَللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ هَوْلِ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ وَأَخْرِجْنِي مِنَ ٱلدُّنْيَا سَالِماً وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ آمِناً، وَزَوِّجْنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِيْنِ، وَٱكْفِنِي مَؤُونَتِي وَمَؤُونَةَ عِيَالِي وَمَؤُونَةَ ٱلنَّاسِ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِيْنَ. أَللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلٌ لِذٰلِكَ أَنَا. وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلٌ أَنْتَ لِذٰلِكَ، وَكَيْفَ تُعَذِّبُنِي يَا سَيِّدِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي، أَمَا وَعِزَّتِكَ لَئِنْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتُهُمْ فِيْكَ، أَللَّهُمَّ بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ، ٱرْزُقْنَا صِدْقَ ٱلْحَدِيْثِ وَأَدَاءَ ٱلأَمَانَةِ وَٱلْمُحَافَظَة عَلَىٰ ٱلصَّلَوَاتِ، أَللَّهُمَّ إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِنَا، أَللَّهُمَّ ٱفْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ. أَللَّهُمَّ ٱرْفَعْ دُعَآئِي إِلَيْكَ صَاعِداً وَلاَ تُطْمِعَنَّ بِي عَدُوّاً وَلاَ حَاسِداً، وَٱحْفَظْنِي قَآئِماً وَقَاعِداً وَيَقْظَاناً وَرَاقِداً، أَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَٱهْدِنِي سَبِيْلَكَ ٱلأَقْوَمَ وَقِنِي حَرَّ جَهَنَّمَ وَحَرِيْقَهَا ٱلْمُضْرَمَةِ، وَٱحْطُطْ عَنِّي ٱلْمَغْرَمَ وَٱلْمَأْثَمَ وَٱجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ ٱلْعَالَمِ، أَللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي مِمَّا لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

صلاة ليلة الجمعة

في مرآة الكمال عن النبي ﷺ، من صلّىٰ ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة والإخلاص سبعين مرّة، فإذا فرغ من صلاته يقول أستغفر الله

سبعين مرّة، والذي بعثني بالحق نبيّاً إنّ جميع أُمّتي لو دعا لهم هذا المصلي بهذه الصلاة وبهذا الاستغفار لأخذ لهم من الجنّة بشفاعته.

زيـارة يـوم الجمعـة

روي في عمدة الزائر أنّها منسوبة إلى صاحب العصر عجّل الله فرجه، فقل في زيارته:

أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللهِ فِي خَلْقِهِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ ٱلَّذِي يَهْتَدِي بِهِ ٱلْمُهْتَدُونَ وَيُفَرَّجُ بِهِ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمُهَذَّبُ ٱلْخَائِفُ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْوَلِيُّ ٱلنَّاصِحُ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ ٱلنَّجَاةِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ ٱلْحَيَاةِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ اللهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ ٱلنُّصْرَةِ وَظُهُورِ الأَمْرِ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ أَنَا مَوْلاَكَ عَارِفٌ بِأُولاَكَ وَأُخْرَاكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ بِكَ، وَبِآلِ بَيْتِكَ وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ ٱلْحَقِّ عَلَىٰ يَدَيْكَ. وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ ٱلْمُنْتَظِرِينَ لَكَ وَٱلتَّابِعِينَ وَٱلنَّاصِرِينَ لَكَ عَلَىٰ أَعْدَائِكَ، وَٱلْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ، يَا مَوْلاَيَ يَا صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكَ، هَذَا يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ ٱلْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ وَٱلْفَرَجُ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ يَدَيْكَ، وَقَتْلُ ٱلْكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ، وَأَنَا يَا مَوْلاَيَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ وَأَنْتَ يَا مَوْلاَيَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلاَدِ ٱلْكِرَامِ وَمَأْمُورٌ بِٱلضِّيَافَةِ وَٱلإِجَارَةِ، فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء يوم الجمعة في جنة الواقية

أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا أَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ، وَأَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ، وَأَنْجَحَ مَنْ سَأَلَكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِمَّنْ كَأَنَّهُ يَرَاكَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ٱلَّذِي فِيهِ نَلْقَاكَ، وَلاَ تُمِتْنَا إِلَّا عَلَىٰ رِضَاكَ، أَللَّهُمَّ وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ أَخْلَصَ لَكَ بِعَمَلِهِ وَأَحَبَّكَ فِي جَمِيْعِ خَلْقِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً جَزْماً حَتْماً لاَ نَقْتَرِفُ بَعْدَهَا ذَنْباً وَلاَ نَكْتَسِبُ خَطِيئَةً وَلاَ إِثْماً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَامِيَةً دَائِمَةً زَاكِيَةً مُتَتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ.

دعاء السجاد عليه السلام في يوم الجمعة

أَلْحَمْدُ للهِ ٱلأَوَّلِ قَبْلَ ٱلإِنْشَآءِ وَٱلآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ ٱلأَشْيَاءِ، ٱلْعَلِيْمِ ٱلَّذِي لاَ يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ وَلاَ يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلاَ يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ، وَلاَ يَقْطَعُ رَجَآءَ مَنْ رَجَاهُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ جَمِيْعَ مَلاَئِكَتِكَ وَسُكَّانَ سَمٰوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَآئِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَلاَ عَدِيْلَ وَلاَ خُلْفَ لِقَوْلِكَ، وَلاَ تَبْدِيْلَ. وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدَّىٰ مَا حَمَّلْتَهُ إِلَىٰ ٱلْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ ٱلْجِهَادِ وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ ٱلثَّوَابِ وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ ٱلْعِقَابِ. أَللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِيْنِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ

هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ. صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيْعَتِهِ وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْنِي لأَدَاءِ فَرْضِ ٱلْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ مِنَ ٱلطَّاعَاتِ وَقَسَمْتَ لأَهْلِهَا مِنَ ٱلْعَطَاءِ فِي يَوْمِ ٱلْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ.

ايضاً دعاء يوم الجمعة:

أَلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي أُطِيْعَ فَشَكَرَ وَعُصِيَ فَغَفَرَ، وَمَلَكَ فَقَدَرَ وَأَمَاتَ فَأَقْبَرَ، وَإِذَا شَاءَ أَنْشَرَ، لاَ شَرِيْكَ لَهُ وَلاَ وَزِيْرَ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا عَلَىٰ ٱلإِسْلاَمِ ثَابِتِيْنَ وَلِفَرَائِضِكَ مُؤَدِّيْنَ وَعَلَىٰ صَلَوَاتِكَ حَافِظِيْنَ، وَبِٱلْقَضَاءِ رَاضِيْنَ.

دعاء يوم الجمعة

وفي ربيع الأسابيع دعاء الإمام موسى بن جعفر عليه السلام برواية الشيخ والكفعمي والعلاّمة الحلي رحمة الله عليهم:

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ ٱلْجَدِيْدِ وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، أُكْتُبَا بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ ٱلإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ وَٱلدِّيْنَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ ٱلْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَٱلْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِيْنُ، حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِٱلسَّلاَمِ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَلَوَاتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَشَرَائِفُ تَحِيَّاتِهِ وَسَلاَمُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ. أَصْبَحْتُ فِي أَمَانِ اللهِ ٱلَّذِي لاَ يُسْتَبَاحُ، وَفِي ذِمَّةِ اللهِ ٱلَّتِي لاَ تُخْفَر، وَفِي جِوَارِ اللهِ ٱلَّذِي لاَ يُضَامُ، وَكَنَفِهِ ٱلَّذِي لاَ يُرَامُ، وَجَارُ اللهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ مَا شَاءَ اللهُ مَا شَاءَ اللهُ

كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ، مَا شَاءَ اللهُ لاَ يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللهُ، مَا شَآءَ اللهُ نِعْمَ الْقَادِرُ اللهُ، مَا شَآءَ اللهُ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي، وَيَحْجُبُ مَسْأَلَتِي، وَيَقْصُرُ بِي عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِي، أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ عَنِّي. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ وَارْزُقْنِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي، وَارْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَانْصُرْنِي وَأَلْقِ فِي قَلْبِيَ الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُ ذٰلِكَ غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ وَمَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْنِي فِيْهِ وَاهْدِنِي لَهُ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ وَأَعِنِّي وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ، وَآثِرْ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، وَأَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الأَوْفَرَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيْمِ، أَللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَم خَآئِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، أَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَيَّ رِزْقِي فَامْحُ حِرْمَانِي وَتَقْتِيْرَ رِزْقِي وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرَاتِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، ﴿يَمْحُو اللهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

تسبيح يوم الجمعة

سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، وَتَأَزَّرَ وَفَازَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ

بِٱلْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيْحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلطَّوْلِ وَٱلْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمَنِّ وَٱلنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْكَرَمِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَىٰ ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ ٱلأَعْلَىٰ وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً، لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْكَرِيْمُ. يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِمَا لاَ يَعْدِلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَسَآئِلِكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَأَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، سُبْحَانَ ٱلْحَيِّ ٱلْحَلِيْمِ سُبْحَانَ ٱلْحَلِيْمِ ٱلْكَرِيْمِ، سُبْحَانَ ٱلْبَاعِثِ ٱلْوَارِثِ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

تعويذ يوم الجمعة

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ، أَللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْمَلآئِكَةِ وَٱلرُّوحِ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَقَاهِرَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِيْنَ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ، كُفَّ عَنِّي بَأْسَ أَعْدَآئِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوْءاً مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ، وَٱعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، إِنَّكَ رَبُّنَا وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا وَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ. رَبَّنَا وَعَافِنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوْءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ

وَٱلنَّهَارِ وَمِنْ شَرّ كُلّ سُوَءٍ وَمِنْ شَرّ كُلّ ذِي شَرٍ رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ وَإِلَهَ ٱلْمُرْسَلِينَ صَلّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِيْنَ وَأَوْلِيَآئِكَ، وَخُصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ بِأَتَمّ ذٰلِكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلّيّ ٱلْعَظِيْمِ. بِسْمِ اللهِ وَبِأَللَّهِ أُؤْمِنُ بِأَللَّهِ، وَبِأَللَّهِ أَعُوذُ وَبِأَللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِأَللَّهِ أَسْتَجِيْرُ، وَبِعِزَّةِ اللهِ وَمِنْعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ ٱلإِنْسِ وَٱلْجِنّ، وَمِنْ رَجْلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَطْفِهِمْ وَرِجْعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرّهِمْ وَشَرّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ ٱللَّيْلِ وَتَحْتَ ٱلنَّهَارِ، مِنَ ٱلْبُعْدِ وَٱلْقُرْبِ وَمِنْ شَرّ ٱلْغَآئِبِ وَٱلْحَاضِرِ وَٱلشَّاهِدِ وَٱلزَّاهِرِ أَحْيَآءً وَأَمْوَاتاً، أَعْمَىٰ وَبَصِيْراً، وَمِنْ شَرّ ٱلْعَامَّةِ وَٱلْخَاصَّةِ، وَمِنْ شَرّ نَفْسِي وَوَسْوَسَتِهَا، وَمِنْ شَرّ ٱلدَّنَاهِشِ وَٱلْحِسّ وَٱللَّمْسِ وَٱللَّبْسِ، وَمِنْ عَيْنِ ٱلْجِنّ وَٱلإِنْسِ، وَبِٱلإِسْمِ ٱلَّذِي ٱهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بِلْقِيْسَ وَأُعِيْذُ دِيْنِي وَنَفْسِي وَجَمِيْعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرّ كُلّ صُوْرَةٍ وَخَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ، أَوْ تِمْثَالٍ أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ، مِمَّنْ سَكَنَ ٱلْهَوَآءَ وَٱلسَّحَابَ وَٱلظُّلُمَاتَ وَٱلنُّورَ وَٱلظّلّ وَٱلْحَرُورَ، وَٱلْبَرَّ وَٱلْبُحُورَ وَٱلسَّهْلَ وَٱلْوُعُورَ، وَٱلْخَرَابَ وَٱلْعُمْرَانَ، وَٱلآكَامَ وَٱلآجَامَ، وَٱلْمَغَائِضَ وَٱلْكَنَائِسَ، وَٱلنَّوَاوِيسَ وَٱلْفَلَوَاتِ، وَٱلْجَبَّانَاتِ وَمِنَ ٱلصَّادِرِينَ وَٱلْوَارِدِيْنَ، مِمَّنْ يَبْدُو بِٱللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ بِٱلنَّهَارِ، وَبِٱلْعَشِيّ وَٱلإِبْكَارِ وَٱلْغُدُوّ وَٱلآصَالِ، وَٱلْمُرِيْبِينَ وَٱلأَسَامِرَةِ وَٱلأَفَاتِرَةِ وَٱلْفَرَاعِنَةِ وَٱلأَبَالِسَةِ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَآئِرِهِمْ وَقَبَآئِلِهِمْ، وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبْثِهِمْ وَلَمْحِهِمْ وَإِحْتِيَالِهِمْ وَأَخْلاَقِهِمْ، وَمِنْ شَرّ كُلّ ذِي شَرٍ مِنَ

ٱلسَّحَرَةِ وَٱلْغِيلَانِ وَأُمِّ ٱلصِّبْيَانِ، وَمَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ، وَضَرَبَانِ عِرْقٍ وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ وَٱلْحُمَّىٰ وَٱلْمُثَلَّثَةِ وَٱلرِّبْعِ وَٱلْغِبِّ وَٱلنَّافِضَةِ وَٱلصَّالِبَةِ وَٱلدَّاخِلَةِ وَٱلْخَارِجَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

صلاة يوم الجمعة

في مرآة الكمال عن أمير المؤمنين عليه السلام من صلّىٰ فيه ثماني ركعات عند ارتفاع الشمس قدر رمح أو أكثر رفع الله له في الجنّة ألف درجة.

دعاء عند الغروب في كل يوم:

وعن الصادق عليه السلام من دعا بهذا الدعاء كل يوم عند الغروب ثم مات في ليلته أو جمعته أو في شهره أو في سنته دخل الجنّة.

يَا مَنْ خَتَمَ ٱلنُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱخْتِمْ لِي يَوْمِي هٰذَا بِخَيْرٍ، وَشَهْرِي بِخَيْرٍ، وَسَنَتِي بِخَيْرٍ، وَعُمْرِي بِخَيْرٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعـاء السـمات

قال في عمدة الزائر ويستحب الدعاء به في آخر ساعة من نهار يوم الجمعة.

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْظَمِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَجَلِّ ٱلأَكْرَمِ، ٱلَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ مَغَالِقِ أَبْوَابِ ٱلسَّمَآءِ لِلْفَتْحِ بِٱلرَّحْمَةِ ٱنْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ مَضَآئِقِ أَبْوَابِ ٱلأَرْضِ لِلْفَرَجِ

ٱنفَرَجَتْ، وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ ٱلْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ، وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ ٱلأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ ٱنْتَشَرَتْ، وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ كَشْفِ ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ٱنْكَشَفَتْ، وَبِجَلاَلِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيْمِ أَكْرَمِ ٱلْوُجُوهِ وَأَعَزِّ ٱلْوُجُوْهِ، ٱلَّذِي عَنَتْ لَهُ ٱلْوُجُوْهُ وَخَضَعَتْ لَهُ ٱلرِّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ ٱلأَصْوَاتُ، وَوَجِلَتْ لَهُ ٱلْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي تُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ ٱلأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَتُمْسِكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ، وَبِمَشِيْئَتِكَ ٱلَّتِي دَانَ لَهَا ٱلْعَالَمُونَ وَبِكَلِمَتِكَ ٱلَّتِي خَلَقْتَ بِهَا ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ ٱلَّتِي صَنَعْتَ بِهَا ٱلْعَجَآئِبَ، وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلاً وَجَعَلْتَ ٱللَّيْلَ سَكَناً، وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلنُّور وَجَعَلْتَهُ نَهَاراً وَجَعَلْتَ ٱلنَّهَارَ نُشُوراً مُبْصِراً، وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلشَّمْسَ وَجَعَلْتَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً، وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلْقَمَرَ وَجَعَلْتَ ٱلْقَمَرَ نُوراً، وَخَلَقْتَ بِهَا ٱلْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُوماً وَبُرُوجاً وَمَصَابِيحَ وَزِيْنَةً وَرُجُوماً، وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ، وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِيَ، وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكاً وَمَسَابِحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي ٱلسَّمَآءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيْرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيْرَهَا، وَأَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَآئِكَ إِحْصَآءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيراً، وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيْرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ ٱللَّيْلِ وَسُلْطَانِ ٱلنَّهَارِ، وَٱلسَّاعَاتِ وَعَدَدِ ٱلسِّنِيْنَ وَٱلْحِسَابِ، وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيْعِ ٱلنَّاسِ مَرْأَىً وَاحِداً، فَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ ٱلَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي ٱلْمُقَدَّسِيْنَ، فَوْقَ إِحْسَاسِ ٱلْكَرُوبِيِّينَ، فَوْقَ غَمَآئِمِ ٱلنُّورِ، فَوْقَ تَابُوتِ

ٱلشَّهَادَةِ، فِي عَمُودِ ٱلنَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَآءَ وَفِي جَبَلِ حُورِيْث، فِي ٱلْوَادِي ٱلْمُقَدَّسِ، فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلأَيْمَنِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ ٱلْبَحْرَ، وَفِي ٱلْمُنْبَجِسَاتِ ٱلَّتِي صَنَعْتَ بِهَا ٱلْعَجَآئِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ وَعَقَدْتَ مَآءَ ٱلْبَحْرِ فِي قَلْبِ ٱلْغَمْرِ كَٱلْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ ٱلْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ ٱلأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ٱلَّتِي بَارَكْتَ فِيْهَا لِلْعَالَمِيْنَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ فِي ٱلْيَمِّ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيْمِ ٱلأَعْظَمِ ٱلأَعْظَمِ ٱلأَعَزِّ ٱلأَجَلِّ ٱلأَكْرَمِ وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَىٰ كَلِيْمِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي طُورِ سَيْنَآءَ، وَلإِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ ٱلْخَيْفِ، وَلإِسْحٰقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي بِئْرِ شَيْعٍ، وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ فِي بَيْتِ إِيْلٍ، وَأَوْفَيْتَ لإِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ بِمِيْثَاقِكَ، وَلإِسْحٰقَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ بِحِلْفِكَ، وَلِيَعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ، وَلِلدَّاعِيْنَ بِأَسْمَآئِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ عَلَىٰ قُبَّةِ ٱلزَّمَانِ وَبِآيَاتِكَ ٱلَّتِي وَقَعَتْ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ ٱلْعِزَّةِ وَٱلْغَلَبَةِ بِآيَاتٍ عَزِيْزَةٍ وَسُلْطَانِ ٱلْقُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ ٱلْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ ٱلْكَلِمَةِ ٱلتَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَىٰ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَأَهْلِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَبِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَىٰ جَمِيْعِ خَلْقِكَ، وَبِٱسْتِطَاعَتِكَ ٱلَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَىٰ ٱلْعَالَمِيْنَ وَبِنُوْرِكَ ٱلَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْنَآءَ، وَبِعِلْمِكَ وَبِجَلالِكَ وَكِبْرِيَآئِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا ٱلأَرْضُ وَٱنْخَفَضَتْ لَهَا

ٱلسَّمٰوَاتُ وَٱنْزَجَرَ لَهَا ٱلْعُمْقُ ٱلأَكْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا ٱلْبِحَارُ وَٱلأَنْهَارُ، وَخَضَعَتْ لَهَا ٱلْجِبَالُ، وَسَكَنَتْ لَهَا ٱلأَرْضُ فِي مَنَاكِبِهَا، وَٱسْتَسْلَمَتْ لَهَا ٱلْخَلاَئِقُ كُلُّهَا، وَخَفَقَتْ لَهَا ٱلرِّيَاحُ فِي جَرَيَانِهَا، وَخَمَدَتْ لَهَا ٱلنِّيرَانُ فِي أَوْطَانِهَا وَبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ ٱلْغَلَبَةُ دَهْرَ ٱلدُّهُورِ وَحُمِدْتَ بِهِ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِيْنَ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ ٱلصِّدْقِ ٱلَّتِي سَبَقَتْ لأَبِيْنَا آدَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِٱلرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ ٱلَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقاً، وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِي ظَهَرَ عَلَىٰ طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيْرَ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانِ بِرَبَوَاتِ ٱلْمُقَدَّسِيْنَ وَجُنُودِ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلصَّافِّيْنَ، وَخُشُوعِ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمُسَبِّحِيْنَ وَبِبَرَكَاتِكَ ٱلَّتِي بَارَكْتَ فِيْهَا عَلَىٰ إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكْتَ لإِسْحٰقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي أُمَّةِ عِيْسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيْلِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ فِي أُمَّةِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ، وَبَارَكْتَ لِحَبِيْبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ. أَللَّهُمَّ وَكَمَا غِبْنَا عَنْ ذٰلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقاً وَعَدْلاً، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَتَرَحَّمَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيْمَ وَآلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيْدُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ شَهِيْدٌ.

ثم تقول:

أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعَآءِ، وَبِحَقِّ هٰذِهِ ٱلأَسْمَآءِ ٱلَّتِي لاَ يَعْلَمُ تَفْسِيْرَهَا وَلاَ يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، وَٱغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلاَلِ رِزْقِكَ وَٱكْفِنِي مَؤُونَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِيْنِ سَوْءٍ، وَسُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ قَدِيْرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ آمِيْنَ رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ.

ثم تذكر ما تريد وفي بعض كتب أصحابنا ترفع يديك وتذكر ما تريد لنفسك ولإخوانك المؤمنين لحيّهم وميّتهم وتقرأ هذا الدعاء:

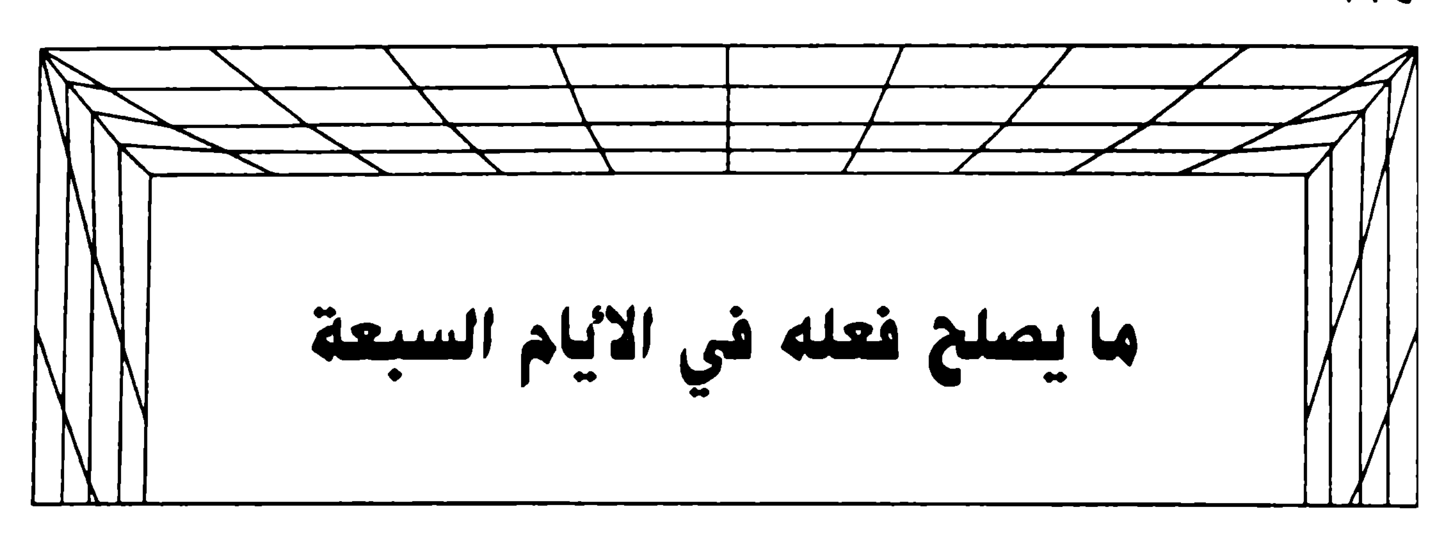
أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعَآءِ وَبِحَقِّ هٰذِهِ ٱلأَسْمَآءِ ٱلَّتِي لاَ يَعْلَمُ تَفْسِيْرَهَا وَلاَ تَأْوِيْلَهَا وَلاَ ظَاهِرَهَا وَلاَ يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وافعل بي كذا وكذا. وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَٱنْتَقِمْ لِي مِنْ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ (ويذكر اسم العدوّ).

وَٱغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيْعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلاَلِ رِزْقِكَ وَٱكْفِنِي مَؤُونَةَ إِنْسَانِ سُوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِيْنِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ وَيَوْمِ سَوْءٍ وَسَاعَةِ سَوْءٍ، وَٱنْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيْدُنِي وَبَغَىٰ عَلَيَّ وَيُرِيْدُ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي وَجِيْرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ظُلْماً إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَآءُ قَدِيْرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ آمِيْنَ رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ. أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعَآءِ تَفَضَّلْ عَلَىٰ فُقَرَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِٱلْغِنَىٰ وَٱلثَّرْوَةِ، وَعَلَىٰ

مَرْضَىٰ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِٱلشِّفَآءِ وَٱلصِّحَّةِ، وَعَلَىٰ أَحْيَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِٱللُّطْفِ وَٱلْكَرَامَةِ، وَعَلَىٰ أَمْوَاتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِٱلْغُفْرَانِ وَٱلرَّحْمَةِ، وَعَلَىٰ غُرَبَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وٱلْمُؤْمِنَاتِ بِٱلرَّدِّ إِلَىٰ أَوْطَانِهِمْ سَالِمِيْنَ غَانِمِيْنَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَعِتْرَتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ.

وقرأ أمير المؤمنين عليه السلام عقيب هذا الدعاء هذه الكلمات:

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي، وَيَا مَفْزَعِي فِي وَرْطَتِي، وَيَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي، وَيَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي خَطِيْئَتِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَٱجْمَعْ لِي شَمْلِي وَٱنْجِحْ طَلِبَتِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي، وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْعَافِيَةِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَعِنْدَ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ. وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ.



ما يصلح فعله في الأيام السبعة

ولا بأس أن نذكر في هذا المقام الأبيات التالية التي تنسب إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فيما يصلح فعله في الأيام السبعة وهي:

أرىٰ الأحد المبارك يوم سعد   لغرس العود يصلح والبناء

وفي الإثنين للتعليم أمن   وبالبركات يعرف والرخاء

وإن رمت الحجامة في الثلاثاء   فذاك اليوم إهراق الدماء

وإن أحببت أن تسقىٰ دواء   فنعم اليوم يوم الأربعاء

وفي يوم الخميس طلاب رزق   لإدراك الفوائد والغناء

ويوم الجمعة التزويج فيه   ولذات الرجال مع النساء

ويوم السبت إن سافرت فيه   وقيت من المكاره والعناء

وهذا العلم لا يعلمه إلاّ   نبيّ أو وصيّ الأنبياء

يقول المؤلف: هذا ما ذكره الشيخ الجليل الكفعمي (رحمه الله) في مصباحه.

(وأمّا) في الديوان المنسوب إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فألفاظ الشعر غير هذا، وفي العرب المعنىٰ يقرب من هذا، قال هناك:

لنعم اليوم يوم السبت حقاً   لصيد إن أردت بلا امتراء

وفي الأحد البناء لأن فيه   تبدى الله في خلق السماء

وفي الإثنين إن سافرت فيه   ستظفر بالنجاح وبالثراء

ومن يرد الحجامة فالثلاثاء ففي ساعاته سفك الدماء
وإن شرب امرء يوماً دواء فنعم اليوم يوم الأربعاء
وفي يوم الخميس قضاء أمر ففيه الله يأذن بالدعاء
وفي الجمعات تزويج وعرس ولذّات الدلال (الرجال) مع النساء

(وذكر) علي بن إبراهيم القمي (رحمه الله) في تفسيره أن الله تعالى (خلق) الجان وهو أبو الجن يوم السبت، (وخلق) الأرض يوم الأحد، (وخلق) دواب البر والبحر يوم الإثنين، وهما اليومان اللذان أشار سبحانه وتعالىٰ إليهما بقوله: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ﴾[1]، (وخلق) الشجر ونبات الأرض وأنهارها وما فيها والهوام في يوم الثلاثاء، (وخلق) الطير في يوم الأربعاء، (وخلق) الملائكة في يوم الخميس، (وخلق) آدم عليه السلام في يوم الجمعة.

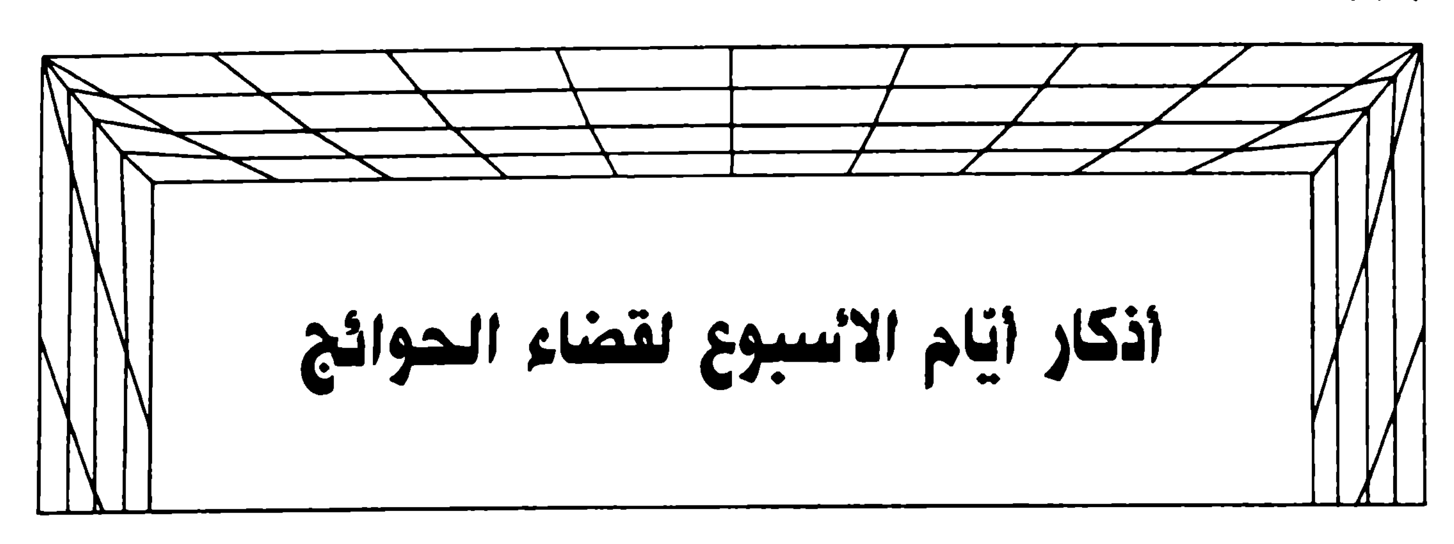
(وذكر) الطبرسي (رحمه الله) في مجمع البيان، عن النبي صلى الله عليه وآله: أن الله سبحانه وتعالى (خلق) الأرض يوم الأحد والإثنين، (وخلق) الجبال يوم الثلاثاء، (وخلق) الشجر والماء والعمران والخراب يوم الأربعاء، فتلك أربعة، أيام (وخلق) يوم الخميس السماء، (وخلق) يوم الجمعة النيّرين، الشمس والقمر والنجوم والملائكة، وأبو البشر آدم عليه السلام .

وهذا البيتان قالهما بعض الفضلاء من شعراء العرب في أسماء أيام الأسبوع المتقدمة، قال:

أأومل أن أعيش وأن يومي بأوّل أو بأهون أو جبار
أو بالتالي دبار فإن إفته فمونس أو عروبة أو شبار



(١) سورة التوبة، الآية: ٤١.



أذكار أيام الأسبوع لقضاء الحوائج

هنا بمناسبة ذكر أيّام الأسبوع رأينا من المناسب أن نذكر في هذا المقام بعض الأذكار الواردة لأيّام الأسبوع الواردة لقضاء الحوائج والله الموفّق والمستعان.

ذكر لي قديماً بعض أعاظم العلماء (أمدَّ الله في حياته المباركة)، نقلاً عن مشايخه الأجلّة (أنار الله برهانهم)، إن لأيّام الأسبوع أذكار من قرأها أعطاه الله سبحانه من واسع لطفه وعظيم فضله، جميع ما يريده.

أيّام الأسبوع	العدد	الأذكار
يوم السبت	١٠٠٠ مرّة	يا حيّ ويا قيوم
يوم الأحد	١٠٠٠ مرّة	إياك نعبد وإيّاك نستعين
يوم الإثنين	١٠٠٠ مرّة	سبحان الله والحمد لله
يوم الثلاثاء	١٠٠٠ مرّة	يا الله ويا رحمان
يوم الأربعاء	١٠٠٠ مرّة	حسبي الله ونعم الوكيل
يوم الخميس	١٠٠٠ مرّة	يا غفور ويا رحيم
يوم الجمعة	١٠٠٠ مرّة	يا ذا الجلال والإكرام

وأيضاً في كلّ يوم جمعة (١٠٠) مرّة يقول: **(اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد وعجّل فرجهم).**

(ويستحب) قراءة أدعية أيام الأسبوع، وهكذا إتيان صلوات أيام الأسبوع.

هناك أذكار أخرى خاصّة للساعات الأولى من أيام الأسبوع، (ينبغي) قراءتها، ذكرها بعض أعاظم علمائنا (قدس الله أسرارهم). رأيتها في بعض الكتب الخطّيّة القديمة المعتبرة الموثوق بها، قال:

الساعة الأولى من يوم السّبت: يقول بعد صلاة الصبح (١٠٦٠) مرّة: **(يا غني)** يصير ذا ثروة عظيمة.

الساعة الأولى من يوم الأحد: يقول بعد صلاة الصبح (٤٨٩) مرّة: **(يا فتّاح فتّح)** يكون في أموره منصوراً مظفراً.

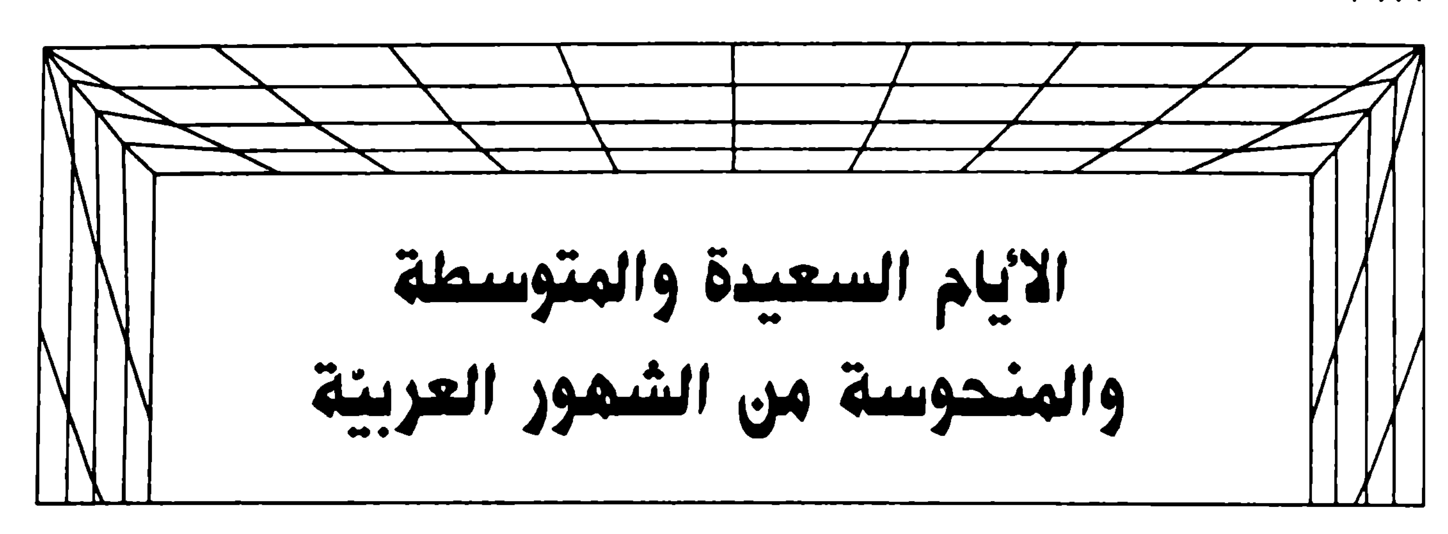
الساعة الأولى من يوم الإثنين: يقول بعد صلاة الصبح (١٢٩) مرّة: **(يا لطيف)** يرزق أموالاً كثيرة.

الساعة الأولى من يوم الثلاثاء: يقول بعد صلاة الصبح (٩٠٣) مرّة: **(يا قابض)** أعطاه الله كل ما يريد (من الحوائج المشروعة).

الساعة الأولى من يوم الاربعاء: يقول بعد صلاة الصبح (٥٤١) مرّة: **(يا متعال)** يرزقه الله عزّ الدارين.

الساعة الأولى من يوم الخميس: يقول بعد صلاة الصبح (٣٠٨) مرّة: **(يا رازق)** رزقه الله تعالى أموالاً كثيرة.

الساعة الأولى من يوم الجمعة: يقول بعد صلاة الصبح (٢٥٦) مرّة: **(يا نور)** يكون محبوباً في أعين الخلائق.



كشهر محرّم الحرام وصفر المظفر... الخ

نقلاً عن الأحاديث المأثورة

ذكر صفوة منتجبة من علمائنا الأعاظم (أنار الله برهانهم) كالسيّد ابن طاووس (رحمه الله) في الدروع الواقية، والشيخ الطوسي (طاب رمسه) في مصباح المتهجد، والشيخ الطبرسي (رحمه الله) في مكارم الأخلاق، والعلامة الأكبر المجلسي (نوّر الله ضريحه) في موسوعته الكبرىٰ (بحار الأنوار)، وهكذا في اختياراته، وغير هؤلاء من أجلاّء العلماء الفطاحل (أعلى الله درجاتهم) بأسانيد مستفيضة ما نص الجميع، عن الإمام الصّادق عليه السلام أنه قال:

اليوم الأوّل

يوم سعيد مبارك يصلح لجميع الأمور

يوم سعيد مبارك، يصلح لجميع الأمور، كطلب الحوائج، وللدّخول على الحكّام، والسّلاطين، وهكذا لقاء الأمراء، والكبراء، ولطلب العلم، والتّزويج، والسّفر، والشّراء، والبيع، والزّراعة، واتخاذ الماشية، والعبيد، والبناء، والتّجارة.

ولا يصلح للفصد، والقرض، والحرب، والمناظرة.

ومن ولد فيه: يكون محبوباً سمحاً مقبولاً مرزوقاً فرحاً مستبشراً مباركاً عليه إلى آخر عمره.

ومن مرض فيه يبرأ: سريعاً بإذن الله تعالى.

دعاء اليوم الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿الحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ * الرَّحْمن الرَّحِيمِ * مالِكِ يَومِ الدِّينِ * اياكَ نَعبُدُ واياكَ نَستَعِينُ * اهدِنا الصِّراطَ المُستَقِيمَ * صِراطَ الذينَ أنعَمتَ عَليهِم غَير المَغضُوبِ عَليهِم وَلا الضّالِينَ﴾.

﴿اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ، وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ، ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمّىً عِنْدَهُ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ، وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأرْضِ، يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾.

﴿وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.

﴿وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

﴿وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ، رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي، رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ، رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ﴾.

﴿فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَهُ الْكِبْرِياءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

﴿اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَهُ ما فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرْضِ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الاخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأرْضِ وَمَا

يَخْرُجُ مِنها، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيها، وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾.

﴿اَلْحَمْدُ للهِ فاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ، مَثْنى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ، يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشاءُ، إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، يَا أَيُّها النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ، هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾.

اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَالْقَائِمِ الَّذِي لا يَتَغَيَّرُ، وَالدَّائِمِ الَّذِي لا يَفْنَى، وَالْمَلِكِ الَّذِي لا يَزُولُ، وَالْعَدْلِ الَّذِي لا يَغْفُلُ وَالْحَكَمِ الَّذِي لا يَحِيفُ، وَاللَّطِيفِ الَّذِي لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَالْوَاسِعِ الَّذِي لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، وَالْمُعْطِي مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ، الأَوَّلِ الَّذِي لا يُسْبَقُ، وَالاخِرِ الَّذِي لا يُدْرَكُ، وَالظَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ، وَالْبَاطِنِ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَأَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَأَنْطِقْ بِدُعائِكَ لِسَانِي، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتِي، وَأَعْطِنِي بِهِ حَاجَتِي، وَبَلِّغْنِي فِيهِ أَمَلِي، وَقِنِي بِهِ رَهْبَتِي، وَأَسْبغْ بِهِ نَعْمَايَ، وَاسْتَجِب بِهِ دُعَايَ، وَزَكِّ بِهِ عَمَلِي تَزْكِيَةً تَرْحَمُ بِهَا تَضَرُّعِي وَشَكْوَايَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَأَنْ تَرْضى عَنِّي

وَتَسْتَجِيبَ لِي، امِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي ﴿يُنْشِىءُ السَّحَابَ الثِّقَالَ * وَتُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ، وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَمَا يُدْعى مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي ﴿يَتَوَفَّى الأنْفُسَ حِينَ مَوْتِها، وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِها، فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ، وَيُرْسِلُ الأُخرى إِلى أَجَلٍ مُسَمّىً، إنَّ فِي ذَلِكَ لايَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.

اَلْحَمْدُ للهِ ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالْشَّهَادَةِ، هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ ﴿الْخَالِقُ الْبَارىءُ الْمُصَوِّرُ، لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاواتِ وَالأَرْضِ﴾ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الذينَ كَفَرُوا بِربِّهم يَعدِلُونَ.

﴿اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾.

اليوم الثّاني

يوم مبارك محمود سعيد جميعه

يوم مبارك محمود سعيد جميعه، يصلح للسفر، وطلب الحوائج، والتّزويج، والدّخول بالأهل، وبناء المنازل، وكتب العهود، وقطع الجديد، ولبسه، ولقاء الأمراء[١]، والشّراء، والبيع، والتّحويل، والزّرع، والغرس، والسلف، والقرض، والمعاملة، ولا يصلح للفصد والحجامة.

ومن ولد فيه: كان مباركاً ميموناً وصالحاً للتربية.

ومن مرض في أوّل النّهار: يكون مرضه خفيفاً.

ومن مرض في آخره: اشتد مرضه، وخِيفَ مِنْ موته من ذلك المرض[٢].

دعاء اليوم الثاني:

﴿اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً * قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً * مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَداً * وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً، مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلا لآبَائِهِمْ، كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِباً﴾.

﴿اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي اذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ * اَلَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنَا فِيها نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنَا فِيها لُغُوبٌ﴾.

---

(١) وجاء في رواية أخرىٰ: اتق فيه لقاء الأمراء.

(٢) راجع البحار ج ٥٦ ص ٥٧ - ٥٨.

﴿اَلْحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى، ءَاللهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ* أَمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ، مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها، ءَإِلهٌ مَعَ اللهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ * أَمْ مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَراراً وَجَعَلَ خِلالَها أَنْهَاراً، وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً، ءَإِلهٌ مَعَ اللهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْمَلُونَ * أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ، وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ، ءَإِلهٌ مَعَ اللهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ * أَمْ مَنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، ءَإِلهٌ مَعَ اللهِ تَعَالَى الله عَمّا يُشْرِكُونَ * أَمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ءَإِلهٌ مَعَ اللهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ، وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾.

﴿اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الاخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾. ﴿اَلْحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ، مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ، إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

اَلْحَمْدُ للهِ الْغَفُورِ الْغَفَّارِ الْوَدُودِ التَّوَّابِ الْوَهَّابِ الْكَرِيمِ، الْعَظِيمِ الْكَبِيرِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ، الصَّمَدِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ، سُبْحَانَ اللهِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْقَادِرِ، الْمَلِيكِ الْحَقِ الْمُبِينِ، الْعَلِيِّ الأَعْلَى الْمُتَعَالِ، الأَوَّلِ الاخِرِ الْبَاطِنِ الظَّاهِرِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ،

النَّصِيرِ الْخَلَّاقِ الْخَالِقِ الْبَارِىءِ الْمُصَوِّرِ، الْقَاهِرِ الْبَرِّ الشَّكُورِ الْقَهَّارِ الشَّاكِرِ الْوَكِيلِ الشَّهِيدِ، الرَّؤوفِ الرَّقِيب الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ الْمَحْمُودِ الْجَلِيلِ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الْقَائِمِ الْكَرِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اَلْحَمْدُ للهِ عَظِيمِ الْحَمْدِ، عَظِيمِ الْعَرْشِ، عَظِيمِ الْمُلْكِ، عَظِيمِ السُّلْطانِ، عَظِيمِ الْعِلْمِ، عَظِيمِ الْحِلْمِ، عَظِيمِ الْكَرَامَةِ، عَظِيمِ الرَّحْمَةِ، عَظِيمِ الْبَلاءِ، عَظِيمِ النُّورِ، عَظِيمِ الْفَضْلِ، عَظِيمِ الْعِزَّةِ، عَظِيمِ الْكِبْرِيَاءِ، عَظِيمِ الْعَظَمَةِ، عَظِيمِ النَّعْمَاءِ، عَظِيمِ الرَّأْفَةِ، عَظِيمِ الالاءِ، عَظِيمِ الْجَبَرُوتِ، عَظِيمِ الشَّأْنِ عَظِيمِ الأمْرِ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. اللهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَعْلى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَمْلَكُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ، وَأَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،الْمُتَكَبِّرِ، الْمُتَجَبِّرِ الْجَبَّار القاهِرِ القَهَّارِ، مَالِكِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَالْجَبَرُوتُ، وَإليهِ يَصعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالعَمَلُ الصّالحُ يرفَعُهُ. اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَدٍ وَآلِ مُحَمَدٍ، وَاجعلْ أعمالَنا مَرفُوعَةً إليكَ، مُوصُولَةً بِقولِكَ وَأعِنّا عَلى تَأدِيتِها لكَ. إنَّهُ لا يَأتِي بالخَيرِ إلاّ أنتَ وَلا يَصرِفُ السُّوءَ إلاّ أنتَ، اصرِفْ عَنّا السُّوءَ وَالمحذُورَ وَبارِكْ لَنا في جَمِيعِ الأُمُورِ، إنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ. اَللَّهُمَّ لا تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا وَلا تُشمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا وَلا تَجْعَلْنا لِلَشرِّ غَرَضاً، وَلا لِلْمَكْرُوهِ نَصباً، وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنا فِي كُلِّ الأَحْوَالِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعالُ.

اليوم الثّالث

يوم رديء ثقيل نحس مستمر لليل

يوم رديء، ثقيل، نحس مستمر للّيل، لا يصلح لأمر من الأمور، فاتّقوا فيه الحوائج، وجميع الأعمال، ولا تدخلوا فيه على السّلطان، فهو اليوم الّذي أخرج الله فيه آدم وحوّاء من الجنّة، وسلبا فيه لباسهما، وقتل قابيل هابيل، فلا تخرج فيه من دارك إن أمكنك، وتصدّق فيه ما أمكنك، واستعذ بالله من شرّه(١)، واتّق فيه السّلطان، والبيع، والشراء، وطلب الحوائج، والمعاملة، والتّزويج، والمشاركة، ولا تسأل فيه حاجة، ولا تلق فيه أحداً.

ومن ولد فيه: يكون مرزوقاً، طويل العمر.

ومن مرض فيه: يجهد(٢).

دعاء اليوم الثالث:

اَلْحَمْدُ للهِ الأَوَّلِ الاخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، القائِمِ الدائِمْ الحَليم الكَريمِ، الأَحَدِ الْصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

اَلْحَمْدُ للهِ الْهَادِي الْعَدْلِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، ذِي الْفَضْلِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ، الْمُنْعِمِ الْمُكْرِمِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، ذِي الْفَضْلِ وَالْمَنِّ، أَلْحَمْدُ للهِ الْوَارِثِ الْوَكِيلِ الْشَّهِيدِ، الرَّقِيبِ الْمُجِيبِ الْمُحِيطِ الْحَفِيظِ الرَّقِيبِ، الْمَانِعِ الْفَاتِحِ الْمُعْطِي الْمُبْتَلِي الْمُحْيِي الْمُمِيتِ، ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، أَهْلِ الْتَّقْوى وَأَهْلِ الْمَغْفِرَةِ، ذِي

(١) عن الصادق عليه السلام: استعيذ بالله من شره بعوذة أمير المؤمنين عليه السلام.

(٢) البحار ج ٥٦ ص ٥٨.

الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ، أَلْحَمْدُ للهِ الرَّازِقِ الْبَارِيءِ، الرَّحِيمِ ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالنِّعَمِ السَّابِغَةِ، وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ، وَالأَمْثَالِ الْعُلْيَا وَالأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، شَدِيدِ الْقُوى، فَالِقِ الإِصْبَاحِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيُدَبِّرُ الأَمْرَ، فَالِقِ الإِصْبَاحِ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسباناً، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. اَلْحَمْدُ للهِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذِي الْعَرْشِ، يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، فَاعِلِ كُلِّ صالِحٍ، رَبِّ الْعِبَادِ، وَرَبِّ الْبِلادِ، وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ، وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى، يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ، غَافِرِ الذَّنْبِ، وَقَابِلِ التَّوْبِ، شَدِيدِ الْعِقَابِ، ذِي الطَّوْلِ، لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ، شَدِيدُ الْمِحَالِ سَرِيعُ الْحِسَابِ، الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ، إِذَا قَضَى أَمراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، بَاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ، وَهَّابِ الْخَيرِ كَيْفَ يَشاءُ، لا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلا يَنْدَمُ امِلُهُ، وَلا تَضِيقُ رَحْمَتُهُ وَلا تُحْصَى نِعْمَتُهُ، وَعْدُهُ حَقٌّ وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَأَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَأَوْسَعُ الْمُفْضِلِينَ، وَاسِعِ الْفَضْلِ شَدِيدِ الْبَطْشِ، حُكْمُهُ عَدْلٌ وَهُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، صَادِقِ الْوَعْدِ، يُعْطِي الْخَيْرَ وَيَقْضِي بِالْحَقِّ وَيَهْدِي السَّبِيلَ وَيَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَاسِعِ الْمَغْفِرَةِ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَالْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ، جَمِيلُ الثَّنَاءِ وَحَسَنُ الْبَلاءِ، سَمِيعُ الدُّعَاءِ عَدْلُ الْقَضَاءِ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَهُ الْعِزَّةُ وَالْحَمْدُ وَلَهُ

الْكِبْرِيَاءُ، وَلَهُ الْجَبَرُوتُ وَلَهُ الْعَظَمَةُ، يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَيَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ، وَيُرْسِلُ الرِّيَاحَ وَيُنْشِىءُ السَّحابَ الثِّقَالَ، وَيُدَبِّرُ الأَمْرَ وَيُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إذا دَعَاهُ، وَيُجِيبُ الدَّاعِيَ وَيَكْشِفُ السُّوءَ، وَيُعْطِي السَّائِلَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعطى، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ وَوَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَهِيَ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ بِجُودِهِ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا مَضى مِنْ ذُنُوبِنا، وَتَعْصِمَنا فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِنا. اَللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَواتِمَها، وَخَيْرَ أَيَّامِنا يَوْمَ لِقَائِكَ، أَللَّهُمَّ مُنَّ عَلَيْنا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فِي جَمِيعِ مَا تَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهَارِنا بِالتَّوْبَةِ وَالسَّعَادَةِ، وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالنَّجاةِ مِنَ النَّارِ. اَللَّهُمَّ ابْسُطْ لَنَا فِي أَرْزَاقِنا، وَبارِكْ لَنَا فِي أَعْمَارِنا، وَاحْرُسْنا مِنَ الأَسْواءِ وَالْضَّرَّاءِ، وَاتِنا بِالْفَرَجِ وَالرَّخاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشاءُ.

اليوم الرّابع

يوم جيد مبارك

يوم جيّد مبارك صالح للتزويج، والزّرع، والصّيد، والبناء، واتخاذ الماشية والصّلح، والتّجارة، وقضاء الحوائج، (ويكره) السّفر فيه.

ومن سافر فيه: خيف عليه القتل، والسّلب، أو بلاء يصيبه.

ومن ولد فيه: يكون رجلاً صالحاً مباركاً ومحبّباً إلى النّاس.

ومن مرض فيه: شفي ليلته، ويبرأ سريعاً إن شاء الله تعالى[١].

دعاء اليوم الرابع:

أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، ظَهَرَ دِينُكَ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَاشْتَدَّ مُلْكُكَ وَعَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَصَدَقَ وَعْدُكَ وَارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَأَرْسَلْتَ رَسُولَكَ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. أَللَّهُمَّ فَأَكْمَلْتَ دِينَكَ وَأَتْمَمْتَ نُورَكَ، وَتَقَدَّسْتَ بِالْوَعِيْدِ وَأَخَذْتَ الْحُجَّةَ عَلَى الْعِبَادِ، وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ النِّعْمَةُ، وَلَكَ الْمَنُّ، تَكْشِفُ الْعُسْرَ وَتُعْطِي الْيُسْرَ، وَتَقْضِي بِالْحَقِّ وَتَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَتَهْدِي السَّبِيلَ، تَبَارَكَ وَجْهُكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لا إِلهَ إِلَّا انْتَ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرَضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي التَّوْراةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الإِنْجِيلِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي زُبُرِ الأَوَّلِينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرانِ الْعَظِيمِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْكِرامِ الْكَاتِبِينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ ثَنَاؤُكَ، وَالْحَسَنُ بَلاؤُكَ، وَالْعَدْلُ قَضَاؤُكَ، وَالأَرضُ فِي قَبْضَتِكَ، وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ. أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُقْسِطُ الْمِيزانِ، رَفِيعُ الْمَكَانِ، قَاضِي الْبُرْهَانِ، صَادِقُ الْكَلامِ، ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزِلُ الاياتِ، مُجِيبُ الدَّعَواتِ، كَاشِفُ الْكُرُبَاتِ، الْفَتَّاحُ

(١) البحار ج ٥٦ ص ٥٩.

بِالْخَيْراتِ، مَالِكُ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ. اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَاجِداً، وَلَكَ الْحَمْدُ وَاجِداً، وَلَكَ الدِّينُ وَاصِباً، وَلَكَ الْعَرْشُ وَاسِعاً، وَلَكَ الْحَمْدُ دَائِماً، وَلَكَ الْحَمْدُ عَادِلاً، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ أَنْ تُحْمَدَ وَتُعْبَدَ وَتُشْكَرَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ رَبَّنَا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشى، وَلَكَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الاخِرَةِ وَالأُولَى، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَجْمَلَكَ وَأَجَلَّكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ مَا أَجْوَدَكَ وَأَمْجَدَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ مَا أَفْضَلَكَ وَأَكْرَمَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَكَرِهُوا مِنْ مَقَادِيرِكَ وَحُكْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَالاخِرَةِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَفْضَلَ مَنْ أُوَمِّلُ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ جَادَ بِالْعِطَاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَالِهِ، وَعَافِنا مِنْ مَحْذُورِ الْبَلاءِ، وَهَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزَايا، وَلَقِّنَا الْيُسْرَ وَالسُّرُورَ، وَاكْفِنَا الشَّرَّ وَالشُّرُورَ، وَكِفَايَةَ الْمَحْذُورِ، وَعَافِنا فِي جَمِيعِ الأُمُورِ، إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاتِنا بِالْفَرَجِ وَالرَّخَاءِ، وَاتِنَا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الخامس

يوم رديء نحس مستمر

يوم رديء، نحس مستمر، لا يصلح لشيء مطلقاً، خاصّة لطلب الحوائج، ولقاء الأمراء، فاحذر فيه كلّ الحذر، ولا تعمل فيه عملاً، ولا تخرج من منزلك.

(ومن) حلف فيه كاذباً (والعياذ بالله) عجّل له الجزاء.

ومن ولد فيه: صلحت حاله.

ومن مرض فيه أو في ليلته: ذكر أنّه ثقل مرضه، وخيف عليه.

(وبالجملة): هو يوم نكد عسر لا خير فيه، فاستعذ بالله من شرّه.

دعاء يوم الخامس:

أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْلُغُ أَوَّلُهُ شُكْرَكَ وَاخِرُهُ رِضْوَانَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ مَحْمُوداً، وَفِي عِبَادِكَ وَبِلادِكَ مَعْبُوداً، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْقَضَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الرَّخَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الشِدَّةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الْبَاطِنَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الْمُتَظَاهِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْحَمْدِ وَلِيَّ الْحَمْدِ، مِنْكَ بَدَأَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي الْحَمْدُ، الْحَمْدُ للهِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَاخِرِ النَّهَارِ، وَالْحَمْدُ للهِ فِي الأَوَّلِينَ وَالاخِرِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ، وَمَا يَشاءُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَرضى، أَلْحَمْدُ للهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَشاءُ، فإِنَّهُ أَحصى كُلَّ شَيْءٍ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً. الْحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ يُرى، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي زَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيا بِمَصابِيحَ، وَجَعَلَها رُجُوماً لِلشَّياطِينِ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ الأَرْضَ بِسَاطاً، وَأَنْبَتَ لَنَا فِيها مِنَ الشَّجَرِ وَالزَّرْعِ وَالْفَواكِهِ وَالنَّخْلِ أَلْواناً، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَرْضِ

جَنَّاتٍ وَأَعْنَاباً، وَفَجَّرَ فِيها عُيُوناً وَجعَلَ فِيها أَنْهاراً، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِنا، فَجَعَلَها لِلأَرْضِ أَوْتَاداً. أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ، وَلِتَبْتَغِيَ مِنْ فَضْلِهِ، وَجَعَلَ لَنَا مِنْهُ حِلْيَةً تَلبَسُها، وَلَحْماً طَرِيّاً. اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الأَنْعَامَ لِنَاكُلَ مِنْهَا، وَجَعَلَ لَنَا مِنْهَا رَكُوباً، وَجَعَلَ لَنَا مِنْ جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتاً وَلِباساً وَفِراشاً وَمَتاعاً إِلى حِينٍ. اَلْحَمْدُ للهِ الْكَرِيمِ فِي مُلْكِهِ أَلْقَاهِرِ لِمَنْ فِيهِ، أَلْقَادِرِ عَلَى أَمْرِهِ، أَلْمَحْمُودِ فِي صُنْعِهِ، أَللَّطِيفِ بِعِلْمِهِ، الرَّؤُوفِ بِعِبَادِهِ، أَلْمُسْتَأْثِرِ بِجَبَرُوتِهِ فِي عِزِّهِ وَجَلالِهِ وَهَيْبَتِهِ. اَلْحَمْدُ للهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُهُ، أَلظَّاهِرِ بِالْكِبْرِيَاءِ مَجْدُهُ، أَلْبَاسِطِ بِالْخَيْرِ يَدَهُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي تَرَدَّى بِالْحَمْدِ، وَتَعَطَّفَ بِالْفَخْرِ، وَتَكَبَّرَ بِالْمَهَابَةِ، وَاسْتَشْعَرَ بِالْجَبَرُوتِ، وَاحْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَواظِرِ خَلْقِهِ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذي لا مُضادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، وَلا شِبْهَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، لا إِلهَ إِلَّا هُوَ، لا رَادَّ لأَمْرِهِ وَلا دَافِعَ لِقَضَائِهِ، لَيس لَهُ ضِدٌّ وَلا نِدٌّ، وَلا عَدْلٌ وَلا شِبْهٌ، وَلا مِثْلٌ، وَلا يُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَهُ، وَلا يَسْبِقُهُ مَنْ هَرَبَ، وَلا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ، خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ أَصْلٍ، وَابْتَدَاهُمْ عَلَى غَيْرِ مَثَالٍ، وَقَهَرَ الْعِبَادَ بَغَيْرِ أَعْوانٍ، وَرَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَبَسَطَ الأَرْضَ عَلى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكانٍ، أَلْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا مَضى وَعَلى مَا بَقِيَ، وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا يُبْدِيءُ وَعَلَى مَا يُخْفِي، وَعَلَى مَا كَانَ وَعَلى مَا يَكُونُ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ،

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفوِكَ بَعْدَ قُدرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى صَفْحِكَ بَعْدَ إِعْذَارِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَعَلَى مَا تُعْطِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تُبْلي وَتَبْتَلِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى أَمْرِكَ حَمْداً لا يُعْجِزُ عَنْكَ وَلا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، لا تَذَرْ لَنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلا مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلا سُوءاً إِلَّا صَرَفْتَهُ، وَلا خَيْراً إِلَّا أَعْطَيْتَهُ، وَلا غَريباً إِلَّا صَاحَبْتَهُ، وَلا غَائِباً إِلَّا فَكَكْتَهُ، وَلا مَهْمُوماً إِلَّا نَفَّسْتَ هَمَّهُ، وَلا خَائِفاً إِلَّا أَمِنْتَهُ، وَلا عَدُوّاً إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلا كَسِيراً إِلَّا جَبَرْتَ، وَلا جَائِعاً إِلَّا أَشْبَعْتَ، وَلا ظَمَاناً إِلَّا أَنْهَلْتَ، وَلا عَارِياً إِلَّا كَسَوْتَ، وَلا حَاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالاخِرَةِ لَكَ فِيها رِضىً وَلَنا فِيها صَلاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ.

اليوم السادس

يوم مبارك جيد مختار

يوم مبارك جيّد مختار، يصلح كلّ ما يراد ويسعىٰ فيه، وصالح للعقد، وطلب الحوائج، والسّفر، فمن سافر فيه في برّ أو بحر، رجع إلى أهله سريعاً بكل ما يحبّه ويريده وبكل غنيمة.

(جيّد) لشراء الماشية، وطلب المعاش، وكلّ حاجة، أو لقاء السّلطان، والشراء، والبيع والقرض، والأداء، والأخذ، والعطاء، والصّلح، والقضاء، والنزهة، ولبس الجديد، والصّيد، والزّرع، والغرس، فجدّوا في كلّ حاجة تريدونها فإنها مقضية إن شاء الله.

ومن ولد فيه: صلحت تربيته، وسلّم من الآفات، وكان مباركاً ميموناً موسّعاً عليه في حياته.

ومن مرض فيه أو في ليلته: برأ بإذن الله.

دعاء يوم السادس:

أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَبْلُغُ بِهِ رِضَاكَ، وَأُؤدِّي بِهِ شُكْرَكَ، وَأَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنا نِعَماً بَعْدَ نِعَمٍ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالإِسلامِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالأَهْلِ وَالْمَالِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَالْضَّرَّاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ على كُلِّ حَالٍ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ، وَكَمَا يَنْبَغِي لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَالْشَّجَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصى وَالْمَدَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيا وَالاخِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، أَللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْكُرُكَ عَلَى مَا اصْطَنَعْتَ عِنْدَنَا، وَنَحْمَدُكَ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يَخْفى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلى غَيْرِهِ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي يَجْزِي بِالإِحْسَانِ إِحْساناً وَبِالْصَّبْرِ نَجاةً، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي يَكْشِفُ عَنَّا

الْضُرَّ وَالْكَرْبَ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي هُوَ ثِقَتُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ الْحِبَلُ مِنَّا، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنا بِأَعْمَالِنا، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ الْعَافِيَةَ فَيُعَافِينِي، وَإِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضاً لِمَا يُؤْذِينِي، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَسْتَعِينُهُ فَيُعِينُنِي، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَسْتَنْصِرُهُ فَيَنْصُرُنِي، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي، وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقِرضُنِي، إِلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لا ذَنْبَ لِي، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي يَتَحَبَّبُ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَكِلْنِي إِلى النَّاسِ فَيُهِينُونِي، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي حَمَلَنا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنا مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي امَنَ رَوْعَتَنا، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتَنا، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَشْبَعَ جَوْعَتَنا، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَقَالَنا عَثْرَتَنا، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنا، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي امَنَنا، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَبَتَ عَدُوَّنَا، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِنا، أَلْحَمْدُ للهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجرِي الْفُلْكِ، أَلْحَمْدُ للهِ نَاشِرِ الرِّيَاحِ فَالِقِ الإِصْباحِ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَلا فَقَهَرَ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي بَطَنَ فَخَبَر، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَأَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَصَرُهُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَهُ الشَّرَفُ الأَعْلى وَالأَسْمَاءُ الْحُسْنى، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ أَمْرِهِ مَنْجىً، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَيْسَ عَنْهُ

مُجيرٌ وَلا عَنْهُ مُنصَرَفٌ، بَلْ إِلَيْهِ الْمَرْجَعُ وَالْمُزْدَلَفُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يَغْفُلُ عَنْ شَيْءٍ، وَلا يُلْهِيهِ شَيْءٌ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا تَسْتِرُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَلا تَكِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ، وَلا تُوارى مِنْهُ الْبُحُورُ، وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتى وَيُمِيتُ الأَحْياءِ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَلْحَمْدُ للهِ جَزِيلِ الْعَطاءِ، فَصْلِ الْقَضَاءِ، سَابِقِ النَّعْمَاءِ إِلهِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي هُوَ أَوْلَى الْمَحْمُودِينَ بِالْحَمْدِ، وَأَوْلَى الْمَمْدُوحِينَ بِالثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يَزُولُ مُلْكُهُ، وَلا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا تُرَامُ قُوَّتُهُ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَلَكَ أَلْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الاخِرَةِ وَالأُولَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الأَرَضِينَ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، أَللَّهُمَّ لَكَ أَلْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ وَلا يَبِيدُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ وَلا يَنْفَدُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْقى وَلا يَفْنى، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّمَاواتُ كَنَفَيْها، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً أَبَداً، فَأَنْتَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها يَا كَرِيم.

اليوم السابع

يوم سعيد مبارك يصلح لكل الأمور

يوم سعيد مبارك يصلح لكلّ الأمور، ولكلّ ما يراد ويسعى فيه، وهو يوم عظيم البركة. محمود لطلب الحوائج والسعي فيه، فاعملوا فيه ما شئتم من السّعي في حوائجكم.

(ومن) بدأ فيه بالكتابة أكملها.

(ومن) بدأ فيه بعمارة، أو غرس حمدت عاقبته.

(وصالح) للسفر في البرّ، والبحر، والزّرع، وطلب المعاش، والصّيد، والمناظرة، والابتداء في كلّ أمر، ولقاء القضاة وغيرهم، والدّخول على السّلطان، ولقاء العدو.

ومن ولد فيه: صلحت تربيته، ووسّع عليه رزقه، وكان مباركاً، ميموناً على نفسه وأبويه، خفيف النّجم، موسّعاً عيشه.

ومن مرض فيه أو ليلته: برأ بإذن الله تعالى.

دعاء يوم السابع

أَللّٰهُمَّ لَكَ أَلْحَمْدُ حَمْداً لا يَنْفَدُ أَوَّلُهُ وَلا يَنْقَطِعُ اخِرُهُ، وَلا يَقْصُرُ دُونَ عَرْشِكَ مُنْتَهاهُ، وَلَكَ أَلْحَمْدُ حَمْداً لا يَحْجُبُ عَنْكَ وَلا يَتَناهَى دُونَكَ، وَلا يَقْصُرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاكَ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يُعْصى إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يُخَافُ إِلَّا مِنْ عَدْلِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ أَطَاعَهُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَهُ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنْ رَحِمَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ كَانَ فَضْلاً مِنْهُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنْ عَذَّبَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ كَانَ عَدْلاً مِنْهُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يَفُوتُهُ الْقَرِيبُ، وَلا يَبْعُدُ عَلَيْهِ الْبَعِيدُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي حَمِدَ نَفْسَهُ وَاسْتَحْمَدَ إِلى خَلْقِهِ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي افْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ، وَجَعَلَهُ اخِرَ دَعْوى أَهْلِ جَنَّتِهِ، وَخَتَمَ بِهِ قَضَاءَهُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يَزَالُ وَلا يَزُولُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ

كَائِنٍ، فَلا يُوجَدُ لِشَيْءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ، وَالْحَمْدُ للهِ الأَوَّلِ فَلا يَكُونُ كَائِنٌ قَبْلَهُ، وَالاخِرِ فَلا شَيْءَ بَعْدَهُ، وَهُوَ الْبَاقِي الدَّائِمِ بِغَيْرِ غَايَةٍ وَلا فَنَاءٍ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا تُدْرِكُ الأَوْهَامُ صِفَتَهُ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ مَبْلَغِ عَظَمَتِهِ، حَتَّى يَرْجِعُوا إلى مَا امْتَدَحَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عِزِّهِ وَجُودِهِ وَطَوْلِهِ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي سَدَّ الْهَواءَ بِالسَّمَاءِ، وَدَحى الأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ الأَسْمَاءَ الْحُسْنَى، أَلْحَمْدُ للهِ الْوَاحِدِ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ، أَلْعَالِمِ بِغَيْرِ تَكْوِينٍ، أَلْبَاقِي بِغَيْرِ كُلْفَةٍ، أَلْخَالِقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَةٍ، الْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غَايَةٍ، أَلْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مُنْتَهى، أَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبِّ الأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبِّ الأَوَّلِينَ وَالاخِرِينَ، أَحداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَاسْتَعْبَدَ الأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ، وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجَبَرُوتِهِ، وَاصْطَنَعَ الْفَخْرَ وَالإِسْتِكْبَارَ لِنَفْسِهِ، وَجَعَلَ الْفَضْلَ وَالْكَرَمَ وَالْجُودَ وَالْمَجْدَ لَهُ، جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَلَجَاءُ الْمُضْطَرِّينَ، وَمُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَبِيلُ حَاجَةِ الْعَابِدِينَ، أَللَّهُمَّ لَكَ أَلْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا، مَا عَلِمْنا مِنْها وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، وَلَكَ أَلْحَمْدُ حَمْداً يُوافي نِعَمَكَ وَيُكَافِي مَزِيدَ كَرَمِكَ، أَللَّهُمَّ لَكَ أَلْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ عَلى حَمْدِ جَمِيعِ خَلقِكَ، أَللَّهُمَّ لَكَ أَلْحَمْدُ حَمْداً أَبْلُغُ بِهِ رِضَاكَ، وَأُؤَدِّي بِهِ شُكْرَكَ، وَأَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ يَا خَيْرَ مَنْ

شَخِصَتْ إِلَيْهِ الأَبْصارُ، وَمُدَّتْ إِلَيْهِ الأَعْنَاقُ، وَوَفَدَتِ إِلَيْهِ الامَالُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا مَضى مِنْ ذُنُوبِنا، وَأَعْصِمْنا فِيما بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنا، وَمُنَّ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِالتَّوْبَةِ وَالطَّهَارَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَالتَّوْفِيقَ وَدِفَاعِ الْمَحْذُورِ وَسَعَةِ الرِّزْقِ وَحُسْنِ الْمُسْتَعْتَبِ وَخَيْرِ الْمُنْقَلَبِ وَالنَّجاةِ مِنَ النَّارِ.

اليوم الثّامن

يوم مبارك سعيد يصلح لكل حاجة

يوم مبارك سعيد، يصلح لكلّ حاجة ولكلّ أمر تريد من الخير، سوى السّفر، فإنه يكره فيه السّفر في البرّ، وركوب البحر، والخروج إلى الحرب.

(ويصلح) للبيع، والشّراء، والأخذ، والعطاء، والضّيافة، والفصد، وطلب الحوائج، ولقاء القضاة، وغيرهم، والخصومة، وكلّ ابتداء، والدّخول على السّلطان وغيره فإنّه يقضي فيه الحوائج.

ومن دخل فيه على سلطان: قضيت حاجته.

ومن ولد فيه: صلحت ولادته، وكان متوسط الحال، طويل العمر.

ومن مرض فيه أو في ليلته: برأ بإذن الله تعالى.

دعاء يوم الثامن

أَللَّهُمَّ لَكَ أَلْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى وَالْمَدَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيا وَالاخِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْبَحْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ

شَيْءٍ خَلَقْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ عَرْشِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ رِضى نَفسِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْتَهُ عَدَداً، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَفَدَ فِيهِ بَصَرُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَاطَ بِهِ كِتَابُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً سَرْمَداً لا يَنْقَضِي أَبَداً، وَلا تُحْصى لَهُ الْخَلايِقُ عَدَداً، أَللَّهُمَّ لَكَ أَلْحَمْدُ عَلَى مَا تَسْتَجِيبُ بِهِ لِمَنْ دَعَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَجَامِدِكَ كُلِّهَا على نِعَمِكَ كُلِّها، سِرِّها وعَلَانيَتِها، وَأَوَّلِهَا وَاخِرِها، وَظَاهِرِها وَبَاطِنها، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ على مَا كَانَ، وَعَلَى مَا لَمْ يَكُنْ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى مَا هُوَ كَائِنٌ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنا رَبَّنَا كَثِيراً، أَللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدَنَا قَدِيماً وَحَدِيثاً، وَعِنْدِي خَاصَّةً، خَلَقْتَنِي وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي وَأَحْسَنْتَ هِدَايَتِي، وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلهِي عَلى حُسْنِ بَلائِكَ وَصُنْعِكَ عِندِي، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ قَدْ كَشَفْتَهُ عَنِّي، وَكَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَّجْتَهُ عَنِّي، وَكَمْ مِنْ شِدَّةٍ جَعَلْتَ بَعْدَها رَخاءً، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نعَمِكَ مَا نُسِيَ مِنْها وَمَا ذُكِرَ، وَما شُكِرَ مِنْهَا وَمَا كُفِرَ، وَمَا مَضى مِنْها وَمَا بَقِيَ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ

عَدَدَ عَفْوِكَ وَسِتْرِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ تَفَضُّلِكَ وَنِعَمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِإِصْلاحِكَ أَمْرَنَا، وَحُسْنِ بَلائِكَ عِنْدَنا، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ وَتُعْبَدَ وَتُشْكَرَ يَا خَيْرَ الْمَحْمُودِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لا تُغَادِرُ لَنَا ذَنْباً، أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلابَائِنَا وَلأُمَّهَاتِنا كَمَا رَبَّوْنا صَغَاراً وَأَدَّبُونا كَبَاراً، أَللَّهُمَّ أَعْطِنا وَإِيَّاهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ أَسْناهَا وَأَوْسَعَها، وَمِنْ جِنَانِكَ أَعْلاها وَأَرْفَعَها، وَأَوْجِبْ لَنَا مِنْ رِضَاكَ عَنَّا مَا تُقِرُّ بِهِ عُيُونَنا، وَتُذْهِبُ لَنَا حُزْنَنَا، وَأَذْهِبْ عَنَا هُمُومَنا فِي أَمْرِ دِينِنا وَدُنْيانا، وَقَنِّعْنا بِمَا تُيَسِّرُهُ لَنَا مِنْ رِزْقِكَ، وَاعْفُ عَنَا وَعَافِنا أَبَداً ما أَبْقَيْتَنا، وَاتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الاخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذَابَ النَّارِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ.

اليوم التّاسع

يوم مبارك خفيف يصلح لكل ما يريده الإنسان

يوم مبارك خفيف يصلح لكل ما يريده الإنسان، خصوصاً السّفر، فمن سافر فيه رزق مالاً كثيراً ويرى في سفره كلّ خير، ومن هرب فيه نجا، ومن حارب فيه غلب، فابدأ فيه بالعمل، واقترض فيه، وازرع، واغرس، ويصلح للحوائج، والدّخول على السّلطان، ولقاء الملوك، وجميع الأعمال، والدين والقرض، والأخذ، والعطاء، فاطلبوا فيه الحوائج فإنها تقضى لكم بمشيئة الله وتوفيقه، ولا تشتري فيه الملك، فإنّه يخرب سريعاً.

ومن ولد فيه: صلحت ولادته، ووفّق فيه من كلّ حالاته، ويكون محبوباً مقبولاً عند النّاس يطلب العلم ويعمل بأعمال الصالحين.

ومن مرض فيه أو في ليلته: برأ بإذن الله تعالى.

دعاء يوم التاسع:

أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَناهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ على كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنَّا، وَلَكَ الْحَمْدُ على مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ وَأَفْقَرْتَ وَأَغْنَيْتَ، وَأَخَذْتَ وَأَعْطَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، وَكُلُّ ذَلِكَ لَكَ وَإِلَيْكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلا يَعِزُّ مَنْ عادَيْتَ، تُبْدِىءُ وَالْمَعادُ إِلَيْكَ، وَتَقْضِي وَلا يُقْضى عَلَيْكَ، وَتَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ إِلَيْكَ، فَلَبَّيْكَ رَبَّنا وَسَعْدَيْكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا وُرِثَ وَأُورِثَ، وَأَنْتَ تَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْها وَإِلَيْكَ يُرْجَعُونَ، وَأَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، لا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قائِلٍ، وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ وَلا يُحْفِيكَ سائِلٌ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَمُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَحَقِيقَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهارِ إِذَا تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّماوَاتِ الْعُلَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الأَرَضِينَ السُّفْلَى وَمَا تَحْتَ الثَّرى، وَكُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ، وَالضَّرَّاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْبَلاءِ وَالرَّخاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الَّلأْواءِ وَالنَّعْماءِ، أَللَّهُمَّ وَلَكَ الْحَمْدُ كَما حَمِدْتَ نَفْسَكَ فِي أُمِّ الْكِتابِ، وَفِي التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقانِ، الْعَظِيمِ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَنْفَدُ أَوَّلُهُ وَلا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالإِسْلامِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَلَكَ

الْحَمْدُ بِالأَهْلِ وَالمَالِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ وَالشُّكْرِ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَمِنْكَ بَدَأَ الْحَمْدُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ الْحَمْدُ، لا شَرِيكَ لَكَ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى نِعْمَتِكَ عَلَيْنا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى فَضْلِكَ عَلَيْنا، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى نِعَمِكَ الَّتِي لا يُحْصِيها غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَظْهَرْتَ نِعْمَتَكَ فَلا تَخْفى، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَلا تُحْصى، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَأَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَصَراً، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتاباً، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، لا يُوارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَلا بِحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ، وَلا جِبَالٌ ذَاتُ أَثْبَاجٍ، وَلا ظُلُمَاتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، يَا رَبِّ أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمُهَانُ الَّذِي أَكْرَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا السَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الرَّاغِبُ الَّذِي أَرْضَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْعَائِلُ الَّذِي أَغْنَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الرَّاجِلُ الَّذِي حَمَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْخَامِلُ الَّذِي شَرَّفْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْخَاطِىءُ الَّذِي عَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِي رَحِمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِي صَحِبْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا

الْغَائِبُ الَّذِي أَدْنَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الشَّاهِدُ الَّذِي حَفِظْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمَرِيضُ الَّذِي شَفَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا السَّقِيمُ الَّذِي أَبْرَأْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي اوَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْوَحِيدُ الَّذِي عَضَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِي نَصَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِي فَرَّجْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمَغْمُومُ الَّذِي نَفَّسْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، يَا إِلٰهِي كَثِيراً كَثِيراً، كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيراً، أَللّٰهُمَّ وَهَذِهِ نِعَمٌ خَصَصْتَنِي بِها مِنْ نِعَمِكَ عَلى بَنِي ادَمَ، فِيما سَخَّرْتَ لَهُمْ وَدَفَعْتَ عَنْهُمْ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً، أَللّٰهُمَّ وَلَمْ تُؤْتِنِي شَيْئاً مِمَّا اتَيْتَنِي لِعَمَلٍ خَلَا مِنِّي، وَلا لِحَقٍّ إِسْتَوْجَبْتُهُ مِنْكَ، وَلَمْ تَصْرُف عَنِّي شَيْئاً مِنْ هُمُومِ الدُّنيا وَمَكْرُوهِها وَأَوْجَاعِها وَأَنواعِ بَلائِها وَأَمْراضِها وَأَسْقامِها، لِشَيْءٍ أَكُونُ لَهُ أَهْلاً لِذٰلِكَ، وَلَكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّي رَحْمَةً مِنكَ وَحُجَّةً لَكَ عَلَيَّ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيراً، وَصَرَفْتَ عَنِّي مِنَ الْبَلاءِ كَثِيراً، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنا فِي هَذا الْوَقْتِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ، مَا اسْتَكْفَيناكَ مِنْ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، فَلا كَافِيَ لَنا سِواكَ، وَلا رَبَّ لَنا غَيْرُكَ، فَاقْضِ حَوائِجَنا فِي دِينِنا وَدُنْيانا، وَاخِرَتِنا وَأُولانا، أَنْتَ إِلٰهُنا وَمَوْلانا، حَسَنٌ فِينا حُكْمُكَ، وَعَدْلٌ فِينا قَضاؤُكَ، إِقْضِ لَنا الْخَيْرَ وَاجْعَلْنا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، وَمِمَّنْ هُمْ لِمَرْضَاتِكَ مُتَّبِعُونَ،

وَلِسَخَطِكَ مُفَارِقُونَ، وَلِفَرَائِضِكَ مُؤَدُّونَ، وَمِن التَّفْرِيطِ وَالْغَفْلَةِ مُعْرِضُونَ، وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنا فِي كُلِّ الأُمُورِ مَا أَبْقَيْتَنا، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنا فَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا، وَاجْعَلْنا مِنَ النَّارِ فائِزِينَ، وَإِلى جَنَّتِكَ دَاخِلِينَ، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مُرَافِقِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم العاشر

يوم محمود مبارك جيد يصلح لكل حاجة

يوم محمود مبارك جيّد يصلح لكل حاجة سوى الدّخول على السّلطان، ومن فرّ وهرب فيه من السّلطان أخذ، ومن ضلّت له ضالّة وجدها، ويصلح خاصّة للبيع، والشّراء، والزّرع، وكتب الكتب، وإرسال الرّسل والشّروط، والعهود، وأعمال الدواوين، والحساب، والسّفر[1].

ومن ولد فيه: يكون مباركاً حليماً صالحاً عفيفاً مرزوقاً في معاشه، ولا يصيبه ضيق أبداً، ولا يموت حتّى يهرم، ولا يبتلىٰ بفقر.

ومن مرض فيه أو في ليلته: برأ إن شاء الله[2].

ويستحب لمن مرض فيه أن يوصي ويكتب العهود.

دعاء يوم العاشر:

إِلٰهِي كَمْ مِنْ شَيْءٍ غِبْتُ عِنْهُ فَشَهِدْتَهُ فَيَسَّرْتَ لِي فِيهِ الْمَنَافِعَ، وَدَفَعْتَ فِيهِ السُّوءَ، وَحَفِظْتَ عَنِّي فِيهِ الْغَيْبَةَ، وَوَقَيْتَنِي فِيهِ بِلا عِلْمٍ مِنِّي، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذٰلِكَ وَالْمَنُّ

---

(١) وجاء في رواية أخرى: إنّه يحذر فيه السّفر.

(٢) وجاء في خبر: إنّه يخاف عليه.

وَالْطَّوْلُ، أَللَّهُمَّ وَكَمْ مِنْ شَيْءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتَهُ وَسَدَّدْتَ لِي فِيهِ الرَّأْيَ، وَأَعْطَيْتَنِي فِيهِ الْقَبُولَ، وَأَنْجَحْتَ لِي فِيهِ الطَّلِبَةَ، وَقَوَّيْتَ فِيهِ الْعَزِيمَةَ، وَقَرَنْتَ فِيهِ الْمَعُونَةَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا إلهِي كَثِيراً، وَلَكَ الشُّكْرُ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، الْطَّيِّبِ التَّقِيِّ الْمُبَارَكِ النَّقِيِّ، الْطَّاهِرِ الزَّكِيِّ الْمُطَهَّرِ الْوَفِيِّ، وَعَلَى الِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلى أَثَرِ مَحَامِدِكَ وَالصَّلاةِ عَلى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالِهِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَها وَحَدِيثَها، صَغِيرَها وَكَبِيرَها، سِرَّها وَعَلانِيَتِها، مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَمَا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَحَفِظْتَهُ وَنَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لا إلهَ إلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ إِلهِي مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَمُنْتَهَى الْحَاجَاتِ، وَأَنْتَ أَمَرْتَ خَلْقَكَ بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ لَهُمْ بِالإِجَابَةِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَحْمَدَ فِعْلَكَ فِي أَهْلِ الأَرْضِ وَأَفْشَى خَيْرَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ الرَّؤُوفُ وَإِلَيْكَ الْمَرْغَبُ، تُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَتُقَدِّرُ الأَقْوَاتَ، وَأَنْتَ قَاسِمُ الْمَعَاشِ، قَاضِي الاجَالِ، رَازِقُ الْعِبَادِ، مُرَوِّي الْبِلادِ، مُخْرِجُ الثَّمَرَاتِ، عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ، سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْمُغِيثُ وَإِلَيْكَ الْمَرْغَبُ مُنَزِّلُ الْغَيْثِ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ

وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِكَ، وَالْعَرْشُ الأعْلى، وَالْعَمُودُ الأَسْفَلُ، وَالْهَوَاءُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَما تَحْتَ الثَّرى، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، وَالْضِّيَاءُ وَالْظُّلْمَةُ، وَالنُّورُ وَالْفَيْءُ، وَالْظِّلُّ وَالْحَرُورُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ تُسَيِّرُ الْجِبَالُ وَتُهِبُّ الرِّيَاحَ، سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَرْهُوبِ حَامِلِ عَرْشِكَ، وَمَنْ فِي سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، وَمَنْ فِي الْبُحُورِ وَالْهَواءِ، وَمَنْ فِي الْظُّلْمَةِ وَمَنْ فِي لُجَجِ الْبُحُورِ، وَمَنْ تَحْتَ الثَّرى، وَمَنْ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ، سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ، وَالشُّكْرَ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، نَظَرْتَ إِلى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى فَأَوْثَقْتَ أَطْبَاقَها، سُبْحَانَكَ، وَنَظَرْتَ إِلى عِمَادِ الأَرَضِينَ السُّفْلى فَزَلْزَلْتَ أَقْطَارَها سُبْحَانَكَ، وَنَظَرْتَ إِلَى مَا فِي الْبُحُورِ وَلُجَجِها فَتَمَحَّضَ مَا فِيها سُبْحَانَكَ فَرَقاً مِنْكَ وَهَيْبَةً لَكَ سُبْحَانَكَ، وَنَظَرْتَ إِلَى مَا أَحَاطَ بِالْخَافِقَيْنِ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَضَعَ لَكَ خَاشِعاً وَلِجَلال وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ خَاضِعاً سُبْحَانَكَ، مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ سَمَكْتَ السَّمَاوَاتِ وَاسْتَوَيْتَ عَلَى عَرْشِ عَظَمَتِكَ سُبْحَانَكَ، مَنْ ذَا الَّذِي حَضَرَكَ حِينَ بَسَطْتَ الأَرْضَ فَمَدَدْتَها ثُمَّ دَحَوْتَها فَجَعَلْتَها فِراشاً، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِكَ سُبْحَانَكَ، مَنْ ذَا الَّذِي رَاكَ حِينَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَّ اسَاسَها بِأَهْلِها رَحْمَةً مِنْكَ

لِخَلْقِكَ سُبْحَانَكَ، مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ فَجَّرْتَ الْبُحُورَ وَأَحطْتَ بِهَا الأَرْضَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ ذَا الَّذِي يُضَادُّكَ وَيُغَالِبُكَ أَوْ يَمْتَنِعُ مِنْكَ أَوْ يَنْجُو مِنْ قَدَرِكَ سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ لا إِله إِلَّا أَنْتَ، فَالْعُيُونُ تَبْكِي لِغَفْلَةِ الْقُلوبِ إِذَا ذُكِرْتَ مِنْ مَخَافَتِكَ، سُبْحَانَكَ مَا أَفْضَلَ حِلْمَكَ وَأَمْضى حُكْمَكَ وَأَحْسَنَ خَلْقَكَ، سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ مَنْ يَبْلُغُ مَدْحَكَ، أَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِفَ كُنْهَكَ، أَوْ يَنالَ مُلْكَكَ، سُبْحَانَكَ حَارَتِ الأَبْصَارُ دُونَكَ، وَامْتَلأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقاً مِنْكَ وَوَجَلاً مِنْ مَخَافَتِكَ، سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْدَلَكَ وَأَرْأَفَكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصَرَكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْحَيُّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ تَبارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ لا تُحْرِمْنِي رَحْمَتَكَ وَلا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ امِينَ امِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اليوم الحادي عشر

يوم صالح للبيع والشراء وجميع الحوائج

يوم صالح للبيع، والشّراء، وجميع الحوائج خصوصاً السّفر، وصالح لابتداء العمل، والمعاملة، والقرض، والزّرع، والمناظرة، والصّيد، والبناء، وشرب الدّواء، وجميع الأحوال والحوائج، وهو جيّد للقاء الملوك، ولا يصلح الدّخول على السّلطان، فاطلبوا فيه حوائجكم ما خلا الدّخول على السّلطان، ومن هرب فيه رجع طائعاً[1].

(١) فيه ولد شيث عليه السلام.

ومن ولد فيه: يكون مباركاً مرزوقاً في معاشه، طويل العمر، ولا يفتقر أبداً.

ومن مرض فيه: أو في ليلته برأ بإذن الله تعالى[١].

دعاء يوم الحادي عشر

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بارَكْنا حَوْلَهُ، لِنُرِيَهُ مِنْ اياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالى عَمّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ، إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً، سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ، فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِها، وَمِنْ اناءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، سُبْحانَ اللهِ وَتَعَالى عَمَّا يُشْرِكُونَ، سُبْحانَهُ هُوَ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاواتِ وَالأَرْضِ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، هُوَ الأَوَّلُ وَالاخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ،

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٦٤ ٦٥.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْها، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيها، وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَما كُنْتُمْ، وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاواتِ وَالأَرْضِ، وَإِلَى الله تُرْجَعُ الأُمُورُ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَهُوَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ، سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَّمَاواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ، لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنى، يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنَ اللَّيْلِ فاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً، سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِالْغُدُوِّ وَالأَصَالِ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتاءِ الزَّكَاةِ، يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصارُ، وَسُبْحَانَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاواتُ وَجَلاً وَالْمَلائِكَةُ شَفِقاً، وَالأَرْضُ خَوْفاً وَطَمَعاً، وَكُلٌّ يُسَبِّحُونَهُ دَاخِرِينَ، سُبْحَانَهُ بِالْجَلالِ مُنْفَرِداً، وَبِالتَّوْحِيدِ مَعْرُوفاً، وَبِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفاً، وَبِالرَّبُوبِيَّةِ عَلَى الْعَالَمِينَ قَاهِراً، وَلَهُ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ أَبداً، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَاخِرَتِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الأَخْبَارِ، وَسَلِّم تَسْلِيماً.

اليوم الثّاني عشر

يوم صالح جيد مبارك مختار

يوم صالح جيّد مبارك مختار، فاطلبوا فيه الحوائج فإنّها تقضى إن شاء الله تعالى، وصالح للتّزويج، والبيع، والشّراء، والأخذ، والعطاء، والشّركة، وركوب البحار، وفتح الحوانيت، وعمارة المنازل، وشرب الدّواء، والصّيد، والحمّام، والزّرع، والتّحويل، والسّفر، وكلّ ما يراد، فهو مثل اليوم الحادي عشر، فاطلبوا فيه حوائجكم، واسعوا لها فإنها تقضى، وادخلوا فيه على السّلطان، (ويجتنب) فيه الوساطة ين النّاس.

ومن ولد فيه: يكون هيّن التّربية، طويل العمر، صالحاً عفيفاً ناسكاً.

ومن مرض فيه: يوشك أن يبرأ(١).

دعاء يوم الثّاني عشر

سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْسَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الأرْضِ بَطْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الأرْضِ اياتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ نَقِمَتُهُ وَعَذَابُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ وَثَوابُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لا يَفُوتُهُ هَارِبٌ، سُبْحَانَ الَّذِي لا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٦٥.

وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها، وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً، سُبْحانَهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَضْعَافاً مُضاعَفَةً سَرْمَداً أَبَداً، كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِهِ وَمَنِّهِ، سُبْحانَكَ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ سُبْحَانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، سُبْحَانَ اللهِ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الأَعْلى، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ، الأَوَّلِ الاخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، سُبْحَانَ الَّذِي هُوَ هَكَذا وَلا هَكَذا غَيْرُهُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لا يَبْخَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ شَدِيدٌ لا يَضْعُفُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ لا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ الَّذِي لا يَزُولُ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ، سُبْحَانَكَ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي بِأَصْوَاتِها، تَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الأَشْجَارُ بِأَصْواتِها، تَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ، يَقُولُونَ سُبْحَانَ

اللهِ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَظَمَةِ وَاحْتَجَبَ بِالْقُدْرَةِ، وَامْتَنَّ بِالرَّحْمَةِ وَعَلا فِي الرِّفْعَةِ وَدَنَا فِي اللُّطْفِ وَلَمْ تَخْفَ عَلَيْهِ خَافِيَاتُ السَّرائِرِ، وَلا يُوَارِي عَلَيْهِ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلا بَحْرٌ عَجَّاجٌ، وَلا حُجُبٌ وَلا أَزْواجٌ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَوَسِعَ الْمُذْنِبِينَ رَحْمَةً وَحِلْماً، وَأَبْدَعَ مَا بَرَأَ إِتْقَاناً وَصُنْعاً، نَطَقَتِ الأَشْيَاءِ الْمُبْهَمَةِ عَنْ قُدْرَتِهِ، وَشَهِدَتْ مُبْدِعَةً بِوَحْدَانِيَّتِهِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَيَامِينَ الطَّاهِرِينَ، وَلا تَرُدَّنَا يَا إِلهِي مِنْ رَحْمَتِكَ خَائِبِينَ، وَلا مِنْ فَضْلِكَ ايِسِينَ، وَأَعِذْنَا أَنْ نَرْجِعَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا ضَالِّينَ مُضِلِّينَ، وَأَجِرْنا مِنَ الْحَيْرَةِ فِي الدِّينِ، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنا بِالصَّالِحِينَ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ امِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اليوم الثّالث عشر

يوم رديء نحس مستمر مذموم

يوم رديء نحس مستمر مذموم، فاتقوا فيه جميع الأعمال والأمور خاصّة المنازعة والحكومة، ولقاء السّلطان والأكابر، وكلّ أمر، ولا تدهن فيه رأساً، ولا تحلق فيه شعراً، ولا تطلب فيه حاجة، واستعذ بالله من شرّه.

ويصلح هذا اليوم: مجالسة أهل الصّلاح، والاشتغال بالدّعاء في يومه.

ومن ضلّ أو هرب فيه: سلم.

ومن ولد فيه ذُكِرَ: أنّه لا يعيش. ومن مرض فيه: أجهد[١].

دعاء يوم الثالث عشر

سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الأَعْلى، سُبْحَانَ مَنْ قَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى الْعِبَادِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ حَمْداً يَبْقى بَعْدَ الْفَنَاءِ، وَيُنْمَى فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ لِلْجَزَاءِ، تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ وَعَظِيمِ ثَوَابِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنِ انْقَادَتْ لَهُ الأُمُورُ بِأَزِمَّتِها، سُبْحَانَ مَنْ مَلأَ الأَرْضَ قُدْسُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلُّ ظُلْمَةٍ بِنُورِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لا يُدَانُ بِغَيْرِ دِينِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ، وَقُدْرَتُهُ فَوْقَ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ، وَلا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلُهُ حُكْمٌ لا يُوصَفُ، وَاخِرُهُ عِلْمٌ لا يَبِيدُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ مُطَّلِعٌ بِغَيْرِ جَوَارِحَ، سُبْحَانَ مَنْ لا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ، سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوِتْرِ، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لا يَبْخَلُ، أَنْتَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُكَ، وَفِي الأَرْضِ قُدْرَتُكَ، وَفِي الْبَحْرِ عَجَائِبُكَ، وَفِي الظُّلُمَاتِ نُورُكَ، سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ، سُبْحَانَ سُبْحَانَ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ،

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٦٥ - ٦٦.

سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ، أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ، وَبِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ، وَبِحِلْمِكَ يَا حَلِيمُ، وَبِعِلْمِكَ يَا عَلِيمُ، وَبِعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمُ. ثمّ تقول: يا حَقُّ (ثلاثاً) يَا بَاعِثُ (ثلاثاً) يا وَارِثُ (ثلاثاً) يا حَيُّ (ثلاثاً) يا قَيُّوم (ثلاثاً) يَا أَلله (ثلاثاً) يا رَحْمَنُ (ثلاثاً) يا رَحِيمُ (ثلاثاً) يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ (ثلاثاً) يَا رَبَّنَا (ثلاثاً) وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ (ثلاثاً) يَا سَيِّدَنا (ثلاثاً) يَا فَخْرَنَا (ثلاثاً) يَا ذُخْرَنَا (ثلاثاً) يَا كَنْزَنا (ثلاثاً) يَا قُوَّتَنا (ثلاثاً) يَا عِزَّنَا (ثلاثاً) يَا كَهْفَنا (ثلاثاً) يا إلَهَنا (ثلاثاً) يا مَوْلانا (ثلاثاً) يَا خَالِقَنا (ثلاثاً) يَا رَازِقَنا (ثلاثاً) يَا مُمِيتَنا (ثلاثاً) يَا مُحْيِيَنا (ثلاثاً) يَا باعِثَنا (ثلاثاً) يَا وَارِثَنا (ثلاثاً) يَا عُدَّتَنا (ثلاثاً) يا أَمَلَنا (ثلاثاً) يَا رَجَاءَنا لِدِينِنا وَدُنْيانَا وَاخِرَتِنا (ثلاثاً) وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا حَيُّ (ثلاثاً) وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَيُّومُ (ثلاثاً) وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يا أَللهُ يا أَللهُ يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ (ثلاثاً) وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَحِيمُ (ثلاثاً) وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَادِرُ (ثلاثاً) وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَعَلَى الِهِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينا ادَمَ وَأُمِّنا حَوَّاءَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَنْبِيَائِكَ أَجْمَعِينَ، أَللَّهُمَّ وَعَافِنِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَاخِرَتِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي، فَإِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ، أَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، أَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

اليوم الرّابع عشر

يوم جيد للحوائج

يوم جيّد للحوائج، وصالح لكلّ عمل وأمر يراد، وجيّد لطلب العلم وطلب الحوائج، والبيع، والشّراء، والتّجارة، والسّفر، والقرض، والاستقراض، والشّركة، وركوب البحر، والفصد، ولقاء الأشراف، والعلماء، والملوك، السّلطان.

(وليحذر) فيه الأعمال السيّئة، (ومن) هرب فيه أخذ.

ومن ولد فيه: كان حسن الكمال، مشغوفاً بطلب العلم، كاتباً، أديباً، سليماً، سعيداً، وكان في أموره مسدّداً محموداً مرزوقاً، ويعمر طويلاً، ويكثر ماله في آخر عمره، ويكون غنياً.

ومن مرض فيه: برأ بمشيئة الله عزّ وجلّ من مرضه ولم يطل[1].

دعاء يوم الرابع عشر

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى الِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَالصَّلاةِ عَلَى نَبِيِّكَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّها، قَدِيمَها وَحَدِيثَها، كَبِيرَها وَصَغِيرَها، سِرَّها وَعَلانِيَتِها، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَمَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْها وَنَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، يَا أَللهُ يَا

(١) البحار ج ٥٦ ص٦٦ - ٦٧.

أَللهُ يَا أَللهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ، خَشَعَتْ لَكَ الأَصْوَاتُ، وَضَلَّتْ فِيكَ الأَحْلامُ، وَتَحَيَّرَتْ دُونَكَ الأَبْصَارُ، وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُمْتَنِعٌ بِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ، أَلْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ، وَالنَّوَاصي كُلُّهَا بِيَدِكَ، وَكُلُّ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ، أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لا نِدَّ لَكَ، وَالدَّائِمُ الَّذِي لا نَفَادَ لَكَ، وَالْقَيُّومُ الَّذِي لا زَوالَ لَكَ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لا شَرِيكَ لَكَ، الْحَيُّ الْمُحَيي الْمَوْتى، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ الأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ، وَالاخِرُ بَعْدَهُمْ، وَالظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ، وَالْقَاهِرُ لَهُمْ، وَالْقَادِرُ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالْقَرِيبُ مِنْهُمْ، وَمَالِكُهُمْ وَخَالِقُهُمْ، وَقَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ، وَرَازِقُهُمْ وَمُنْتَهى رَغْبَتِهِمْ، وَمَوْلاهُمْ وَمَوْضِعُ شَكْوَاهُمْ، وَالدَّافِعُ عَنْهُمْ وَالشَّافِعُ لَهُمْ، لَيْسَ أَحَدٌ فَوْقَكَ يَحُولُ دُونَهُمْ، وَفِي قَبْضَتِكَ مُنْقَلَبُهُمْ وَمَثْوَاهُمْ، إِيَّاكَ نُؤَمِّلُ وَفَضْلَكَ نَرْجُو، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، وَمَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَأَمْنُ كُلِّ خَائِفٍ، وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى، وَكَاشِفُ كُلِّ بَلْوى، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ، وَعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَمَادَّةُ كُلِّ مَظْلُومٍ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَدَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ الرَّحِيمُ بِخَلْقِهِ، أَللَّطِيفُ بِعِبادِهِ عَلَى غِناهُ عَنْهُمْ

وَفَقْرِهِمْ إِلَيْهِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَالْحَاضِرُ لِكُلِّ سَرِيرَةٍ، وَاللَّطِيفُ لِمَا يَشاءُ، وَالْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، يَا حَيُّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، أَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِلا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي، فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَإِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اليوم الخامس عشر

يوم مبارك صالح لكل عمل وحاجة

يوم مبارك صالح لكلّ عمل وحاجة تريدها، فاطلبوا فيه الحوائج، فإنها مقضيّة إن شاء الله تعالىٰ، وهو صالح للسّفر، والتّجارة، والنّكاح، والصّيد، ولبس الجديد، وقطعه، ولقاء الأشراف، والقضاة، والسّلطان، والعلماء، والتّعليم، وطلب ما عند الرّؤساء، والكتّاب، فاعمل فيه ما بدا لك، فإنّه يوم سعيد، واحذر فيه الفصد، (ومن) هرب ظفر به.

ومن ولد فيه: نكون الثغ، أو أخرس، سيىء الخلق.

ومن مرض فيه أو في ليلته: ذُكِرَ أنّه خيف عليه إلاّ أن يشاء الله عزّوجلّ [1].

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٦٧.

دعاء يوم الخامس عشر

أَللَّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الأَحَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعَالِ، الَّذِي مَلأَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الأَعْلى، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الأَجَلِّ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الأَكْرَمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ تَعَالَيْتَ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ وَبِأَنَّكَ اللهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ، الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ، لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسنى، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ لِمَنْ سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ فَأَتَيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ، وَأَسْأَلُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ أَللَّهُمَّ بِمَا دَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، فَاسْتَجِبْ لِيَ أَللَّهُمَّ فِيما أَسْأَلُكَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيَّ طَرْفِي، وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ بِلا إِلهَ إِلَّا أَنتَ، فَإِنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ، يَا أَللهُ يا أَللهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ، يَا أَللهُ يا أَللهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ. . . إِلَى: هُمْ فِيها خَالِدُونَ. وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ، بِزُبُرِ الأَوَّلِينَ وَمَا فِيها مِنْ أَسْمَائِكَ،

وَالدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ، وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، بِالزَّبُورِ وَمَا فِيهِ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَالدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ، وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ بِالإِنْجِيلِ وَمَا فِيهِ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَالدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ، وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، بِالتَّوْرَاةِ وَمَا فِيها مِنْ أَسْمَائِكَ، وَالدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ، وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَمَا فِيهِ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَالدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ، وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ أَسْمَائِكَ، وَالدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ، وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، بِكُلِّ إِسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، بِكُلِّ إِسْمٍ هُوَ لَكَ إِصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، أَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ أَحداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُطْلِعْهُ عَلَيْهِ، وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي يَا سَيِّدِي مَا دَعَوْتُكَ بِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم السادس عشر

يوم نحس مستمر رديء مذموم

يوم نحس مستمر، رديء مذموم لكل شيء، سوى الأبنية مع الأساسات، ولا يصلح خاصّة للسّفر، فلا تسافر فيه، فمن سافر فيه

هلك، ويناله مكروه كبير، فاجتنبوا فيه الحركات واتّقوا فيه الحوائج ما استطعتم، فلا تطلبوا فيه حاجة فإنها إن قضيت تقضىٰ بمشيئة وربما لم تتمّ، فاتقوا ما أستطعتم، وتصدقوا فيه، وتعوّذوا من شرّه.

(ويكره) فيه لقاء السّلطان.

(ومن) هرب فيه رجع.

(ومن) ضلّ فيه سلم.

ومن ولد فيه: إن ولد صبحاً إلى الزّوال يكون مخبّلاً مجنوناً.

وإن ولد بعد الزّوال: صّحت حاله، وتكون أعماله صالحة(١).

ومن مرض فيه: برأ عاجلاً(٢).

دعاء يوم السادس عشر

أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ لا إلهَ إِلَّا أَنْتَ، بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّماواتِ السَّبْعِ وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَما خَلَقْتَ فِيهِما مِنْ شَيْءٍ، وأَسْتَجِيرُ بِذلِكَ الاسْمِ، أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلَّا أَنتَ أَدْعُوكَ بِذلِك الاسْمِ، أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلَّا أَنْتَ وأَلْجأُ إِلَيْكَ بِذلِكَ الاسْمِ، أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ بِذلِكَ الاسْمِ، أَللّهُمَّ لا إله إِلَّا أَنْتَ وَأَسْتَعِينُ بِكَ بِذلِكَ الاسْمِ، أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلَّا أَنْتَ وأُومِنُ بِذلِكَ الاسْمِ، أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْتَغِيثُ بِذلِكَ الاسْمِ، أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذلِكَ الاسْمِ، أَللّهُمَّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَقَوّى بِذلِكَ الاسْمِ، أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلَّا أَنْتَ وأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِذلِكَ الاسْمِ، أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلَّا

(١) وجاء في خبر: إن المولود فيه يكون عاقلاً عاملاً.

(٢) وفي خبر: إنّه خيف عليه الهلاك.

أَنْتَ وأَتَضَرَّعُ أَلَيْكَ بِذلِكَ الاسْمِ، أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلّا أَنْتَ يا أَللّهُ يا أَللّهُ يا أَللّهُ يا أَللّهُ لا شَرِيكَ لَكَ، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَمَجْدِكَ وَجُودِكَ، وَفَضْلِكَ وَمَنِّكَ وَرَأْفَتِكَ، وَمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَجمالِكَ وَجلالِكَ، وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ، لِمَا أَوْجَبْتَ عَلى نَفسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهَا الرَّحْمَةَ، أَنْ تَقُولَ قَدْ اتَيْتُكَ عَبْدِي ما سَأَلْتَنِي في عافِيَةٍ، وأَدَمْتُها لَكَ ما أَحْيَيْتُكَ حَتَّى أَتَوَفَّاكَ في عافِيَةٍ وَرِضْوانٍ، وأَنْتَ لِنِعْمَتِي مِنَ الشَّاكِرِينَ، أَسْتَجِيرُ بِكَ أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلا أَنْتَ، وَأَلُوذُ بِكَ أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلّا أَنْتَ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلّا أَنْتَ، وَأُومِنُ بِكَ أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلّا أَنْتَ، وَأَدْعُوكَ أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلّا أَنْتَ، وَأَتَضَرَّعُ أَلَيْكَ أَللّهُمَّ لا إلهَ أَلّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ أَللّهُمَّ لا إلهَ أَلّا أَنْتَ، بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ، أَسْأَلُكَ أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لا إلهَ إِلّا أَنْتَ يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ، وأَسْأَلُكَ أَللهُمَّ لا إلهَ إِلّا أَنْتَ، فَأَنَّهُ لا إلهَ إِلّا أَنْتَ بِكُلِّ قَسَمٍ أَقْسَمْتَهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ الْمَكْنُونِ، أَوْ فِي زُبُرِ الأَوَّلِينَ، أَوْ فِي الزَّبُورِ أَوْ فِي الأَلْواحِ، أَوْ فِي التَّوْراةِ أَوْ فِي الإِنْجِيلِ، أَوْ فِي الْكِتابِ الْمُبِينِ وَالْقُرْانِ الْعَظِيمِ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ، وأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ أَللّهُمَّ لا إلهَ إِلّا أَنْتَ، فَأَنَّهُ لا إلهَ إِلّا أَنْتَ، بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، عَلَيْهِ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيارِ الصَّلَواتُ الْمُبارَكاتُ، يا مُحَمَّدُ بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ فِي حاجَتِي هذِهِ إِلَى اللّهِ رَبِّكَ وَرَبِّيَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، لا إلهَ إِلّا هُوَ، أَسْأَلُكَ

بِذلِكَ الْاسْمِ أَللّهُمَّ لا إِلهِ إِلّا أَنتَ، فَإِنَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ يا بَدِيءُ لا بَدْءَ لَكَ، يا دائِمُ لا نَفادَ لَكَ، يا حَيُّ يا مُحْيِيَ الْمَوْتى، أَنْتَ الْقائِمُ عَلَى كُلِّ نَفسٍ بِما كَسَبَتْ، يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ، وأَسْأَلُكَ بِذلِكَ الاسْمِ أَللّهُمَّ لا إِلهَ إِلّا أَنتَ، فَإِنَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ الْواحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الْوِتْرُ الْمَتَعالُ، الَّذي يَمْلأُ السَّماواتِ وَالأَرْضَ، وَبِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ، وأَسْأَلُكَ أَللّهُمَّ رَبَّ الْبَشَرِ وَرَبَّ إِبْراهِيمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَوالِدَيَّ وأَهْلِي وَوُلْدِي وإِخوانِي مِن الْمُؤْمِنِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَإِنِّي أُومِنُ بِكَ وَبِأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَجَنَّتِكَ وَنارِكَ وَبَعْثِكَ ونُشُورِكَ، وَوَعْدِكَ وَوَعِيدِكَ وَكُتُبِكَ، وأُقِرُّ بِما جاءَ مِنْ عِنْدِكَ، وأَرْضَى بِقضائِكَ، وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا أَنتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَلا ضِدَّ لَكَ وَلا نِدَّ لَكَ وَلا وَزِيرَ لَكَ، وَلا صاحِبَةَ لَكَ وَلا وَلَدَ لَكَ، وَلا مِثْلَ لَكَ وَلا شِبْهَ لَكَ، وَلا سَمِيَّ لَكَ، وَلا تُدرِكُكَ الأَبْصارُ وَأَنتَ تُدْرِكُ الأَبْصارَ، وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرسُولُكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، وَأَسْأَلُكَ أَللّهُمَّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا ذَا الْجَلال وَالاكْرام، يا إِلهِي وَسَيِّدِي، يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا كَرِيمُ يا غَنِيُّ يا حَيُّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ لا شَرِيكَ لَكَ، يا إِلهِي وَسَيِّدِي لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، وَلَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، فاسْتَجِبْ لِي فِي

جَمِيعِ ما أَدْعُوكَ بِهِ، وارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبادِكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تُقْسِمُهُ فِي هذِهِ الْغَداةِ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ عافِيَةٍ تُجَلِّلُها، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ عَمَلٍ صالِحٍ تُوَفِّقُ لَهُ، أَوْ عَدُوٍّ تَقْمَعُهُ، أَوْ بَلاءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ نَحْسٍ تُحَوِّلُهُ إِلى سَعادَةٍ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم السابع عشر

يوم محمود صالح لكل ما يراد

يوم محمود صالح لكلّ ما يراد[1] جيّد موافق صاف مختار لجميع الحوائج، فاطلبوا فيه ما شئتم، وتزوّجوا، وبيعوا، واشتروا، وازرعوا، وأبنوا، وادخلوا على السّلطان وغيره، فإنّ حوائجكم تقضى بمشيئة الله تعالى، وجيّد لفتق الأنهار، وغرس الأشجار، والختان، والشّركة، والتّجارة، ولقاء الإخوان، والمضاربة للأموال، ولا يصلح للسفر فإنّ السّفر فيه لا يتمّ، ولا يصلح للمحاكمة، والقرض والافتراض، فمن أقرض فيه شيئاً لم يرد إليه وإن ردّ فيجهد.

ومن استقرض فيه: شيئاً لم يرده، وأحسن إلى ولدك، وعبدك.

ومن ولد فيه: يكون مباركاً سعيداً في كلّ أمره، وعاش عمراً طويلاً طيّباً لا يرىٰ فيه فقراً، وصلحت حاله وتربيته.

ومن مرض فيه: خلص وبرأ بإذن الله تعالىٰ[2].

---

(١) وفي خبر: يوم متوسط، وفي خبر آخر: يوم ثقيل لا يلتمس فيه حاجة.
(٢) البحار ج ٥٦ ص ٧٠ - ٧١.

دعاء يوم السابع عشر

لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ الْمُفَرِّجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ غِنى كُلِّ فَقِيرٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ كاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ قاضِي كُلِّ حاجَةٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ وَلِيُّ كُلِّ حَسَنَةٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ عالِمُ كُلِّ خَفِيَّةٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ عالِمُ كُلِّ سَرِيرَةٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ شاهِدُ كُلِّ نَجْوى، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ كاشِفُ كُلِّ بَلْوى، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ كُلُّ شَيْءٍ داخِرٌ لَكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ كُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ كُلُّ شَيْءٍ راغِبٌ إِلَيْكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ راهِبٌ مِنْكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ كُلُّ شَيْءٍ قائِمٌ بِكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ كُلُّ شَيْءٍ مَصِيرُهُ إِلَيْكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ كُلُّ شَيْءٍ فَقِيرٌ إِلَيْكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، إِلهاً واحِداً أَحَداً، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، تُحْيِي وَتُمِيتُ وأَنْتَ حَيٌّ لا تَمُوتُ، بِيدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، أَحَداً صَمَداً لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَلَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ تَبْقى رَبَّنا وَيفْنى كُلُّ شَيْءٍ، الدَّائِمُ الَّذِي لا زَوالَ لَكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ، لا إِلهَ أَنْتَ بَدِيعُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ

الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحانَ اللّهُ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَما تَحْتَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرشِ الْعَظِيمِ، والْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، إِلهاً واحِداً أَحَداً صَمَداً، لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحْدٌ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، شَهادَةً أَرْجُو بِهَا النَّجاةَ مِنَ النَّارِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، شَهادَةً أَرْجُو بِهَا الْدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، ما دامَتِ الْجِبالُ راسِيَةً وَبَعْدَ زَوالِهَا أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ما دامَتِ الرُّوحُ في جَسَدِي وَبَعْدَ خُرُوجِها أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، عَلَى النَّشاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَعَلَى الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشاطِ وَعَلى كُلِّ حالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، عَلى الشَّبابِ قَبْلَ الْهِرَمِ وَعَلَى الْهِرَمِ بَعْدَ الشَّبابِ وَعَلَى كُلِّ حالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الْفَراغِ قَبْلَ الْشُّغْلِ وَعَلَى الْشُّغْلِ بَعْدَ الْفَراغِ وَعَلَى كُلِّ حالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، ما عَمِلَتِ الْيَدانِ وَما لَمْ تَعْمَلا وَعَلَى كُلِّ حالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، ما سَمِعَتِ الأُذْنانِ وَما لَمْ تَسْمَعا وَعَلَى كُلِّ

حالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لا الهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، ما أَبْصَرَتِ الْعَيْنانِ وَما لَمْ تُبْصِرا وَعَلى كُلِّ حالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، ما تَحَرَّكَ اللِّسانُ وَما لَمْ يَتَحَرَّكْ وَعَلى كُلِّ حالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، قَبْلَ دُخُولِي قَبْرِي وَبَعْدَ دُخُولِي قَبْرِي وَعَلى كُلِّ حالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشى وَفِي النَّهارِ إِذا تَجَلّى، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ شَهادَةً أَدَّخِرُها لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، شَهادَةَ الْحَقِّ وكَلِمَةَ الإِخْلاصِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، شَهادَةً يَشْهَدُ بِها سَمْعِي وَبَصَرِي، وَلَحْمِي وَدَمِي، وَشَعْرِي وَبَشَرِي، وَمُخِّي وَقَصَبِي وَعَصَبِي، وَما تَسْتَقِلُّ بِهِ قَدَمَيَّ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، شَهادَةً أَرْجُو أَنْ يُطْلِقَ اللّهُ بِها لِسانِي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي حَتّى تَتَوَفّانِي، وَقَدْ خُتِمَ بُخَيْرِ عَمَلِي امِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ.

اليوم الثامن عشر

يوم مختار جيد مبارك صالح

يوم مختار جيّد مبارك سعيد صالح لكلّ شيء من السّفر، والبيع، والشّراء، والزّرع، والشّركة، والتّجارة، وقطع الثياب، والفصد، والعمارة، والبناء، وشراء البيوت والمنازل، والتّزويج، وطلب الحوائج والمهمّات، وكلّ أمر يراد، فاسع فيه فإنها تقضىٰ، واطلب فيه ما شئت فإنّك تظفر، ويصلح فيه الدّخول على السّلطان، والقضاة والعمّال، وليحذر فيه الفسق والفجور، والأعمال السيئة.

ومن تزوّج فيه: يرىٰ خيراً.

ومن اقترض فيه قرضاً: ردّه إلى من اقترض منه.

ومن خاصم فيه عدوّه: خصمه وغلب عليه وقهره وظفر به بقدرة الله تعالى.

ومن سافر فيه: قضيت حاجته.

ومن ولد فيه: صلح حاله، وكان حسن التربية محمود العيش، حسن الحال، ولا يرىٰ فقراً ولا يموت إلاّ عن توبة.

ومن مرض فيه أو في ليلته: برأ بإذن الله تعالى[1].

دعاء يوم الثامن عشر

لا إِلهَ إِلّا اللّهُ عَدَدَ رِضاهُ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ عَدَدَ كَلِماتِهِ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ مِلْءَ سَمَاواتِهِ وَأَرْضِهِ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ الْقابِضُ الْباسِطُ، الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ، الْوَاحِدُ الأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الْقاهِرُ لِعِبادِهِ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ الأَوَّلُ الاخِرُ الظّاهِرُ الْباطِنُ، الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ الصّادِقُ الأَوَّلُ الْعالِمُ الأَعْلَى، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ الطّالِبُ الْغالِبُ، النُّورُ الْجَلِيلُ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ الْجَمِيلُ الرَّزّاقُ الْبَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ الصَّمَدُ الدَّيّانُ الْعَلِيُّ الأَعْلَى، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ الْخالِقُ الْكافِي الْباقِي الْمُعافِي، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْفاضِلُ

(١) البحار ج ٥٦ ص ٧٢ - ٧٣.

الْجَوادُ الْكَرِيمُ، لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ الدَّافِعُ النَّافِعُ الرَّافِعُ الْواضِعُ، لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ الْباعِثُ الْوارِثُ، لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ الْقائِمُ الرَّفِيعُ الْواسِعُ، لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ الْغِياثُ الْمُغِيثُ الْمُفْضِلُ الْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ، لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ الْخالِقُ الْبارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنَى، يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ والأَرْضِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، هُوَ اللّهُ الْجَبَّارُ فِي دَيْمُومِيَّتِهِ فَلا شَيْءَ يُعادِلُهُ، وَلا يَصِفُهُ وَلا يُوازِيهِ وَلا يُشْبِهُهُ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، هُوَ اللّهُ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ وأَجْوَدُ الْمُفْضِلِينَ، أَلْمُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَالطَّالِبِينَ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، أَسْأَلُكَ بِمُنْتَهى كَلِمَتِكَ التَّامَّةِ وَبِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطانِكَ وَجَبَرُوتِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم التّاسع عشر

يوم سعيد مختار جيد مبارك

يوم سعيد مختار جيّد مبارك صالح لكلّ شيء من التزويج، وطلب المعاش، والحوائج، وتعلّم العلم، وشراء الرّقيق، والماشية، ولقاء السّلطان، وكتابة الكتب، وإرسال الرّسائل، والصّيد، والحمام، والتّحويل، ولقاء الأشراف، والسّفر، فإنّ من سافر فيه تقضى حوائجه وأموره وكلّ ما يريد يصل إليه.

ومن ضلّ فيه: خفي أمره[1].

---

(١) فيه ولد إسحاق بن إبراهيم عليه السلام.

ومن ولد فيه: يكون مباركاً كاتباً مرزوقاً إن شاء الله تعالى، صالح الحال، متوقعاً لكل خير[١].

ومن مرض فيه أو في ليلته: يخلّص بإذن الله[٢] وأكثروا فيه ذكر الله تعالى، وذكر النبييان، عن النبي ﷺ يعني الصلاة على النّبي وآله، وهذا من خصوصيّات هذا اليوم[٣].

دعاء يوم التاسع عشر

اَلْحَمْدُ لِلّهِ بِما حَمِدَ اللّهُ بِهِ نَفْسَهُ، وَلا إِلهَ إِلّا اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهُ بِهِ نَفْسَهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهُ بِهِ نَفْسَهُ، واللّهُ أَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهُ بِهِ نَفْسَهُ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ بِما حَمِدَ اللّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَكُرْسِيُّهُ وَمَنْ تَحْتَهُ، وَلا إِلهَ إِلّا اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَكُرْسِيُّهُ وَمَنْ تَحْتَهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَكُرْسِيُّهُ وَمَنْ تَحْتَهُ، واللّهُ أَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهُ بِهِ عَرْشُهُ وَكُرْسِيُّهُ وَمَنْ تَحْتَهُ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ بِما حَمِدَ اللّهَ بِهِ خَلْقُهُ، لا إِلهَ إِلّا اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِهِ خَلْقُهُ، واللّهُ أَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ بِما حَمِدَ اللّهَ بِهِ مَلائِكَتُهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِهِ مَلائِكَتُهُ، واللّهُ أَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِهِ مَلائِكَتُهُ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ بِما حَمِدَ اللّهَ بِهِ سَماواتُهُ وَأَرْضُهُ، وَلا إِلهَ إِلّا اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهَ بِهِ سَماواتُهُ وَأَرْضُهُ، وَاللّهُ أَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ

---

(١) وجاء في خبر: إن المولود فيه صعب عيشه.

(٢) وفي خبر: المريض فيه صعب مرضه.

(٣) البحار ج ٥٦ ٧٣ - ٧٤.

بِهِ سَماواتُهُ وأَرْضُهُ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ بِما حَمِدَ اللّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ وَمَطَرُهُ، وَلا إلهَ إلّا اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ وَمَطَرُهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِهِ رَعْدُهُ وبَرْقُهُ وَمَطَرُهُ، واللّهُ أَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَبَرْقُهُ وَمَطَرُهُ، والْحَمْدُ لِلّهِ بِما حَمِدَ اللّهُ بِما هَلَّلَ اللّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ بِما سَبَّحَ اللّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، واللّهُ أَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ بِما حَمِدَ اللّهَ بِهِ بِحارُهُ وَما فِيها، واللّهُ أَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّهَ بِهِ بِحارُهُ وَما فِيها، وَالْحَمْدُ لِلّهِ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَمَبْلَغَ رِضاهُ وَما لا نَفادَ لَهُ، وَلا إلهَ إلّا اللّهُ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَمَبْلَغ رِضاهُ وَما لا نَفادَ لَهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَمَبْلَغَ رِضاهُ وَما لا نَفادَ لَهُ، وَسُبْحانَ اللّهِ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَمَبْلَغَ رِضاهُ وَما لا نَفادَ لَهُ، واللّهُ أَكْبَرُ مُنْتَهى عِلْمِهِ وَمَبْلَغَ رِضاهُ وَما لا نفادَ لَهُ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، عَلى إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ عَلى أَثَرِ تَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيك وَتَسْبِيحِكَ وَتَكْبِيرِكَ، وَالصَّلاةِ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّها صَغِيرَها وَكَبِيرَها، سِرَّها وعَلانِيَتِها، ما عَلِمتُ مِنْها وَما لَمْ أَعْلَمْ، وَما أَحْصَيْتَهُ وَحَفِظْتَهُ وَنَسِيتُهُ أَنا مِنْ نَفْسِي، يا أَللّهُ يا أَللّهُ يا أَللّهُ، يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ، يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ، امِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ.

اليوم العشرون

يوم خفيف مبارك محمود

يوم خفيف مبارك محمود مسعود صالح جيّد مختار لما تحب، يصلح لطلب الحوائج، والبناء، ووضع الأساس، والتّزويج، والدّخول على السّلطان، وغيره. والشّراء، والبيع، وحصاد الزّرع، وغرس الشّجر، والكرم، واتخاذ الماشية، وطلب المعاش، والتّوجّه بالانتقال والاشتغال، والفصد، وحلق الشّعر، والمعالجة، والأعمال الرياضيّة والابتداءات للأمور، والسّفر بالخصوص.

فإنّ من سافر فيه: رجع سالماً غانماً وقضىٰ الله حوائجه، وحصنه من جميع المكاره.

ومن هرب فيه: كان بعيد الدّرك.

ومن ضلّ فيه: خفي أمره.

ومن ولد فيه: يكون حليماً فاضلاً طويل العمر ملكاً يملك بلداً أو ناحية[١].

ومن مرض فيه أو ليلته: يخلص بإذن الله تعالى[٢] [٣].

دعاء يوم العشرون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَالِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، صَلاةً تُبَلِّغُنا بِهَا رِضْوانَكَ وَجَنَّتَكَ، وَنَنْجُو بِها مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، أَللّٰهُمَّ ابْعَثْ نَبِيَّنا مُحَمَّداً

---

(١) وجاء في خبر: إنّ المولود فيه صعب عيشه.

(٢) وفي خبر: من مرض فيه صعب مرضه.

(٣) البحار ج ٥٦ ص ٧٤ - ٧٥.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ مَقاماً مَحْمُوداً، يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالاخِرُونَ، أَللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى الِهِ وَاخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضائِلِ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ السُّؤْدَدِ وَمَحَلَّ الْمُكَرَّمِينَ، أَللّهُمَّ اخْصُصْ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، أَللّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَأَسْقِنا بِكَأْسِهِ وَأَوْرِدْنا حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزايا وَلا نادِمِينَ، وَلا شاكِّينَ وَلا مُبَدِّلِينَ وَلا نَاكِثِينَ وَلا مُرْتابِينَ وَلا جاحِدِينَ، وَلا مَفْتُونِينَ وَلا ضالِّينَ وَلا مُضِلِّينَ، قَدْ رَضِينَا الثَّوابَ وَامِنَّا الْعِقابَ، نُزُلاً مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ إِمامِ الْخَيْرِ وَقائِدِ الْخَيْرِ، وَعَظِّمْ بَرَكَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبادِ وَالْبِلادِ، وَالدَّوابِّ وَالشَّجَرِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ، مِنْ كُلِّ كَرامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرامَةِ، وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ النِّعْمَةِ، وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَفْضَلَ ذلِكَ الْيُسْرِ، وَمِنْ كُلِّ عَطاءٍ أَفْضَلَ ذلِكَ الْعَطاءِ، وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذلِكَ الْقِسْمِ، حَتَّى لا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَحِلّاً، وَلا أَحْظى عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَلا أَقْرَبَ مِنْكَ وَسِيلَةً، وَلا أَعْظَمَ لَدَيْكَ شَرَفاً، وَلا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَلا شَفاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ، فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَالرَّوْحِ وَقَرارِ النِّعْمَةِ وَمُنْتَهَى الْفَضِيلَةِ، وَسُودَدِ الْكَرامَةِ وَرَجاءِ الطُّمَأْنِينَةِ، وَمُنَى الشَّهَواتِ وَلَهْوِ اللَّذَّاتِ وَبَهْجَةٍ لا تُشْبِهُها بَهَجاتُ الدُّنْيا، أَللّهُمَّ اتِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ الْوَسِيلَةَ، وَأَعْطِهِ الرِّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاجْعَلْ فِي

الأَعْلَيْنَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ كَرامَتَهُ، وَنَحْنُ نَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسَالَتَكَ، وَنَصَحَ لِعِبادِكَ وَتَلَا اياتِكَ، وَأَقامَ حُدُودَكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَأَنْفَذَ حُكْمَكَ وَوَفى بِعَهْدِكَ، وَجاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتاهُ الْيَقِينَ، وَأَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ أَمَرَ بِطاعَتِكَ وَائْتَمَرَ بِها، وَنَهى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهى عَنْها، وَوالَى وَلِيَّكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوالِيَهُ، وَعادا عَدُوَّكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُعادِيَهُ، فَصَلَواتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَرَسُولِكَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهارِ إِذا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَيْهِ فِي الاخِرَةِ وَالأُولى وَأَعْطِهِ الرِّضا، أَللّهُمَّ أَقِرَّ عَيْنَ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ بِمَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَأَزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَصْحابِهِ، وَاجْعَلْنا وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأُمَّتَهُ جَمِيعاً، وَأَهْلَ بُيُوتِنا وَمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْنا الأَحْياءَ مِنْهُمْ وَالأَمْواتَ، مِمَّنْ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ، أَللّهُمَّ وَأَقْرِرْ عُيُونَنا جَمِيعاً بِرُؤْيَتِهِ، ثُمَّ لا تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ، أَللّهُمَّ وَأَوْرِدْنا حَوْضَهُ وَاسْقِنا بِكَأْسِهِ، وَاحْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوائِهِ، وَلا تَحْرِمْنا مُرافَقَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالسَّلامُ وَالصَّلاةُ عَلَيْهِ وَعَلَى الِهِ الطَّيِّبِينَ الأَخْيارِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَللّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَالْحَياةِ، وَرَبَّ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، وَرَبَّ الْعالَمِينَ وَرَبَّنا وَرَبَّ ابائِنَا الأَوَّلِين، أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَاسْتَعْبَدْتَ

الأَرْبابَ بِعِزَّتِكَ، وَسُدْتَ الْعُظَماءَ بِجُودِكَ، وَبَدَّدْتَ الأَشْرافَ بِتَجَبُّرِكَ، وَهَدَّدْتَ الْجِبالَ بِعَظَمَتِكَ، وَأَصْطَفَيْتَ الْفَخْرَ وَالْكِبْرِياءَ لِنَفْسِكَ، وَأَقامَ الْحَمْدُ وَالثَّناءُ عِنْدَكَ، وَمَحِلُّ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ لَكَ، فَلا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ وَلا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَكَ، أَنْتَ جارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَلَجأُ اللّاجِئِينَ، وَمُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَبِيلُ حاجَةِ الطّالِبِينَ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي فِتْنَةَ الشَّهواتِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتُثَبِّتَنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، أَنْتَ مَوْضِعُ شَكْوايَ وَمَسْأَلَتِي، لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَلا يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ أَحَدٌ، أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَكْرَمُ وَأَعَزُّ، وَأَعْلى وَأَعْظَمُ وَأَشْرَفُ، وَأَمْجَدُ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَقْدِرَ الْخَلائِقُ كُلُّهُمْ عَلى صِفَتِكَ، أَنْتَ كَما وَصَفْتَ نَفْسَكَ يا مالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ إِسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعى بِهِ، وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعاكَ بِها أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالاخِرِينَ فاسْتَجَبْتَ لَهُ بِها، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّها قَدِيمَها وَحَدِيثَها، صَغِيرَها وَكَبِيرَها سِرَّها وَعَلانِيَتِها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ أَعْلَمْ وَما أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ مِنْها أَنْتَ وَحَفِظْتَهُ وَنَسِيتُهُ أَنا مِنْ نَفْسِي، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اليوم الحادي والعشرون

يوم نحس مستمر لا يصلح لشيء

يوم نحس مستمر لا يصلح لشيء فاتّقوا فيه ما استطعتم، ولا تطلبوا فيه حاجة، ولا تنازعوا فيه خصماً، ولا تلق في سلطاناً تتّقيه، فهو يوم رديء منحوس مذموم لسائر الأمور، ولا تخرج من بيتك فيه، وتوقّ ما

استطعت، وتجنّب فيه الهوام، فإنّ من لسع فيه مات، ولا تواصل فيه أحداً، ولا تعمل فيه عملاً، ولا تشارك فيه أحداً، واقعد في منزلك، واستعذ بالله من شرّه.

ومن سافر فيه: لم يرجع وخيف عليه ولم يربح.

ومن ولد فيه: يكون ضيّق العيش، نكد الحياة، ومحتاجاً فقيراً أكثر عمره ودهره.

ومن مرض فيه: ذُكِرَ أنّه تشتدّ عليه ولم يبرأ.

يقول المؤلف: وقد ورد ذمّ هذا اليوم في أخبار أهل البيت عليهم السلام فينبغي على كلّ أحد أن يتصدّق في هذا اليوم حتّى يسلم من نحوستها، فإنّ الصّدقة تدفع البلاء[١].

دعاء يوم الحادي والعشرون

أللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الْصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، وَأَجْعَلْنِي عَلَى هُدىً وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَلَقِّنِي الْكَلِماتِ الَّتِي لَقَّنْتَها ادَمَ فَتُبْتَ عَلَيْهِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلاةَ وَيُؤْتِي الزَّكاةَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْخاشِعِينَ أَلَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، أَللّهُمَّ اجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ صَلاةً وَرَحْمَةً، وَاجعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ، أَللّهُمَّ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِي الْحَياةِ الْدُّنيا وَفِي الاخِرَة، وَلا تَجْعَلْنِي مِنَ الْظّالِمِينَ،

(١) البحار ج ٥٦ ص ٧٦ - ٧٧.

أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ، يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، أَللّٰهُمَّ اٰتِنِي فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذابَ النّارِ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ، سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، فَاسْتَجِبْ لِي وَنَجِّنِي مِنَ النّارِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُحْسِنِينَ أَلَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ، وَالصّابِرِينَ عَلَى ما أَصابَهُمْ، وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ، إِلّا عَلَى أَزْواجِهِمْ أَوْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ، أَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ راعُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهاداتِهِمْ قائِمُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحافِظُونَ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْوارِثِينَ أَلَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ، أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِاٰياتِكَ يُؤْمِنُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ، فَأَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وَهُمْ لَها سابِقُونَ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغالِبُونَ، أَللّٰهُمَّ أَسْقِنِي مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ خِتامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذٰلِكَ فَلْيَتَنافَسِ

الْمُتَنافِسُونَ، أَللّهُمَّ أَسْقِنِي مِنْ تَسْنِيم عَيْناً يَشْرَبُ بِها الْمُقَرَّبُونَ، أَللّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخاسِرِينَ، أَللّهُمَّ سُقْ إِلَيَّ التَّيْسِيرِ بَعْدَ التَّعْسِيرِ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي أَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ، رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلإِيمانِ أَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ فامَنَّا، رَبَّنا فَأَغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ، رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلَى رُسُلِكَ، وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ، أَللّهُمَّ ارْفَعْ لِي عِنْدَكَ دَرَجَةً وَرِزْقاً كَرِيماً، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِكَ وَلا يَنْقُضُونَ الْمِيثاقَ، وَمِنَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ، وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخافُونَ سَوءَ الْحِسابِ، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ، وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً، وَيَدْرَأُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ، وَمِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ، رَبَّنا وَاتِنَا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النَّارِ.

اليوم الثّاني والعشرون

يوم مختار حسن جيد صالح للشراء

يوم مختار حسن جيّد صالح للشّراء، والبيع، والصّيد، ولقاء السّلطان، والسّفر، (ومن) سافر فيه ربح ويرجع معافىً إلى أهله سالماً إن شاء الله تعالى، وجيّد لطلب الحوائج والمهمّات، وسائر الأعمال، والصّدقة فيه مقبولة، ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته، ويبلغ بقضاء الحوائج، والتّجارة فيه مباركة، فاعمل فيه ما شئت من الأعمال، والقَ مَنْ شئت فإنّه مبارك.

ومن ولد فيه: يكون مباركاً محبوباً ميموناً سعيداً طيّب العيش.

ومن مرض فيه أو في ليلته: لا يخاف عليه ويبرأ سريعاً.

وبالجملة: إنّ الأخبار الواردة عن أهل البيت عليهم السلام ناطقة بمدح هذا اليوم[١].

دعاء يوم الثّاني والعشرون

أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقاكَ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصّالِحاتِ، وَمَنْ أَسْكَنْتَهُ الدَّرَجاتِ الْعُلى فِي جَنّاتِ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَذْكُرُ وَيَقُولُ، رَبَّنا امَنّا فَأَغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغافِرِينَ، وَأَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، أَللّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً، وَإِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً، وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِياماً، وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا اصْرِفْ عَنا عَذابَ جَهَنَّمَ، إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً، إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً، وَالَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً، وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلهاً اخَرَ، وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلّا بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ، وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً، يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً، وَالَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً، وَالَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِاياتِ رَبِّهِم لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمّاً وَعُمْياناً، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَذُرِّيّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ، وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً، أَللّهُمَّ

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٧٧ - ٧٩.

اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيها تَحِيَّةً وَسَلاماً، خالِدِينَ فِيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تُحِلُّهُمْ دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، لا يَمَسُّهُمْ فِيها نَصَبٌ وَلا يَمَسُّهُمْ فِيها لُغُوبٌ، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأنْهارُ، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ، مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، أَللّهُمَّ وَقِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ، وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ وَلِلْمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَلإخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالإيْمانِ، وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلّاً لِلَّذِينَ امَنُوا، رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، أَللّهُمَّ وَاجْعَلْنا مِنَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ، وَيَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً، أَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ يُطْعِمُ الطَّعامَ عَلَى حُبِّهِ، مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً، إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً، إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً، أَللّهُمَّ فَوَقِّنِي شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ كَما وَقَيْتَهُمْ، وَلَقِّنِي نَضْرَةً وَسُرُوراً، وَأَجْزِنِي جَنَّةً وَحَرِيراً، أَللّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَّكِئِينَ فِي الْجَنَّةِ عَلَى الأرائِكَ، لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَلا زَمْهَرِيراً، وَدانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُها وَذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلاً، وَيُطافُ عَلَيْهِمْ بِانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوابٍ كانَتْ قَوارِيرَ، قَوارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوها تَقْدِيراً، وَيُسْقَوْنَ فِيها كَأْساً كانَ مِزاجُها زَنْجَبِيلاً، أَللّهُمَّ وَأَسْقِنِي كَما سَقَيْتَهُمْ شَراباً طَهُوراً، وَحَلِّنِي كَما حَلَّيْتَهُمْ أَساوِرَ مِنْ فِضَّةٍ، وَارْزُقْنِي كَما رَزَقْتَهُمْ سَعْياً مَشْكُوراً، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ

رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بالأَسْحَارِ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنا، رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا، رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا، أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصالِحِ الأَعْمالِ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي الَّذِي سَأَلْتُكَ يا كَرِيمَ الْفِعالِ، سُبْحانَ رَبِّ الْعِزَّةِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ، إِلَّا كَباسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْماءِ لِيَبْلُغَ فاهُ وَما هُوَ بِبالِغِهِ، وَما دُعاءُ الْكافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلالٍ، وَللهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالأَصالِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْأَفَ بِي وَتَرْحَمَنِي، يا رَؤُوفُ يا رَحِيمُ، أَلَمْ يَرَوْا إِلَى ما خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ، عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمائِلِ سُجَّداً للهِ وَهُمْ داخِرُونَ، وَللهِ يَسْجُدُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الأَرْضِ مِنْ دابَّةٍ، وَالْمَلائِكَةُ، وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ، يَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ، وَيُؤْمِنُونَ بِما أَنْزَلْتَ، فَإِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ قُرْاناً عَرَبِيّاً بِالْحَقِّ، قُلْ امِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا، إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذا يُتْلى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقانِ سُجَّداً، وَيَقُولُونَ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْراهِيمَ

وَإِسْرائِيلَ، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ، وَمِنَ الَّذِينَ إِذا يُتْلى عَلَيْهِمْ اياتُ الرَّحْمانِ خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ لا يَفْتُرُونَ مِنْ ذِكْرِكَ وَلا يَسْأَمُونَ مِنْ عِبادَتِكَ، يُسَبِّحُونَ لَكَ وَلَكَ يَسْجُدُونَ، أَللّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِهِمْ، وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ، رَبَّنا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَما لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ، رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلإِيْمانِ أَنْ امِنُوا بِرَبِّكُمْ، فامَنَّا، رَبَّنا فَأَغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ، رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلَى رُسُلِكَ، وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوابُّ، وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذابُ، وَمَنْ يُهِنِ اللهُ فَما لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ، إِنَّ اللهَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ، أَلَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمنِ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً، وَإِذا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمنِ قالُوا وَمَا الرَّحْمنُ، أَنَسْجُدُ لِما تَأْمُرُنا وَزادَهُمْ نُفُوراً، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ، أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصالِحِ الأَعْمالِ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي، وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثّالث والعشرون

يوم سعيد مختار مبارك يصلح لكل حاجة

يوم سعيد مختار مبارك يصلح لكلّ حاجة ولكلّ ما يريدونه، وخاصّة للتّزويج والتّجارات كلّها، والدّخول على السّلطان، والسّفر، (ومن) سافر فيه غنم وأصاب خيراً، وجيّد للقاء الملوك والأشراف والمهمّات وسائر الأعمال، ويصلح للأخذ والعطاء، والشّراء، والبيع، والنّقل، والتّحويل من مكان إلى مكان، والتماس الحوائج، والرّؤيا فيه كاذبة، والآبق فيه يوجد، والضّالة ترجع[١].

ومن ولد فيه: يكون صالحاً طيّب النّفس حسناً محبوباً حسن التّربية في كلّ حال، رخي البال سعيداً، وعاش عيشاً طيّباً، ويكون مرزوقاً مباركاً.

ومن مرض فيه أو في ليلته: نجا بإذن الله تعالىٰ[٢].

دعاء يوم الثّالث والعشرون

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَها عَرْشٌ عَظِيمٌ، وَجَدْتُها وَقَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلْشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللهِ، وَزَيَّنَ لَهُمُ الْشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ الْسَّبِيلِ، فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ أَلَّا يَسْجُدُوا للهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي الْسَّماواتِ وَالأَرْضِ، وَيَعْلَمُ ما يُخْفُونَ وَما يُعْلِنُونَ، أَللهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فَذُوقُوا بِما نَسِيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا إِنَّا نَسِيناكُمْ فَذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، إِنَّما يُؤْمِنُ بِاياتِنا الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّداً،

---

(١) ولد فيه يوسف النبي الصديق عليه السلام.

(٢) البحار ج ٥٦ - ٧٩.

وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ، تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَعَلْتَ لَهُمْ جَنَّاتِ الْمَأْوى نُزُلاً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ، قالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعاجِهِ، وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ الْخُلَطاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِلَّا الَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَقَلِيلٌ ما هُمْ، وَظَنَّ داوُدُ أَنَّما فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ راكِعاً وَأَنابَ، وَمِنْ اياتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ، وَاسْجُدُوا للهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، أَللّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنَا الْمُذْنِبُ الْخاطِىءُ، أَللّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطِيُ وَأَنَا السَّائِلُ، أَللّهُمَّ أَنْتَ الْباقِي وَأَنَا الْفانِي، أَللّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، أَللّهُمَّ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، أَللّهُمَّ وَأَنْتَ الْخالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، أَللّهُمَّ وَأَنْتَ المالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، أَللّهُمَّ أَصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً، إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً، سَمِعْنا وَأَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، رَبِّ زِدْنِي عِلْماً وَلا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً، رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ، رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، رَبَّنا أَغْفِرْ لَنا وَلِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالإِيمانِ، وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلّاً لِلَّذِينَ امَنُوا، رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، رَبَّنا تُبْ عَلَيْنا وَارْحَمْنا

وَأَهْدِنا وَاغْفِرْ لَنا، وَأَجْعَلْ خَيْرَ أَعْمارِنا اخِرَها، وَخَيْرَ أَعْمالِنا خَواتِيمِها، وَخَيْرَ أَيَّامِنا يَوْمَ لِقائِكَ، وَاخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَةِ يا حَيُّ يا قَيُّومُ، فَإِنِّي بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ يا فارِجَ الْهَمِّ وَيا كاشِفَ الْغَمِّ، وَيا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَنْتَ رَحْمانُ الدُّنْيا وَالاخِرَةِ وَرَحِيمُهُما، إِرْحَمْنِي فِي جَمِيعِ حَوائِجِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ، أَللّهُمَّ لا أَمْلِكُ ما أَرْجُو وَلا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ ما أَحْذَرُ إِلَّا بِكَ، وَالأَمْرُ بِيَدِكَ وَأَنا فَقِيرٌ إِلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي، وَكُلُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَلا أَحَدٌ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَيْكَ، أَللّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَفِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْها وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ كُلِّ مَنْ أَخافُ مَكْرَهُ، وَأَسْتَجِيرُكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً، وَمَيْتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدّاً غَيْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ، أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهِلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، يا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْمَنِّ الْقَدِيمِ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرِينَ.

اليوم الرابع والعشرون

يوم رديء نحس مستمر مذموم مشؤوم

يوم رديء نحس مستمر مذموم مشؤوم، لا ينبغي أن يبتدىء فيه بحاجة، (ويكره) فيه جميع الأحوال والأعمال، فلا تعمل فيه عملاً، ولا تلق فيه أحداً، فإنّه نحس لكلّ أمر تطلب فيه خصوصاً السّفر،

(ومن) سافر فيه مات في سفره، واتق الله فيه ما استطعت، وأقعد في منزلك، واستعذ بالله من شرّه.

ومن ولد فيه: ذُكِرَ أنّه يكون سقيماً حتى يموت نكداً في عيشه، ولا يوفّق لخير، وإن حرص عليه جهده، ويقتل في آخر عمره أو يغرق إذا حرص في طلب الرزق[١].

ومن مرض فيه أو في ليلته: طال مرضه[٢].

دعاء يوم الرابع والعشرون

أَللّهُمَّ عافِنِي فِي دِينِي، وَعافِنِي فِي جَسَدِي، وَعافِنِي فِي سَمْعِي، وَعافِنِي في بَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوارِثَيْنِ مِنِّي، يا بَدِيءُ لا بَدْءَ لَكَ، يا دائِمُ لا نَفادَ لَكَ، يا حَيُّ لا يَمُوتُ، يا مُحْيِيَ الْمَوْتى، أَنْتَ الْقائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، أَللّهُمَّ فالِقَ الأَصْباحِ وَجاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْباناً، إِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقَوِّنِي فِي سَبِيلَكَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللّهُمَّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لا إِلهَ غَيْرُكَ، وَالْبَدِيعُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَالدَّائِمُ غَيْرُ الْفانِي، وَالْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتَ، وَخالِقُ ما يُرى وَما لا يُرى، كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْمَغْفِرَةُ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِوُلْدِي وَإِخْوانِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ أَللهُ أَللهُ

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٨٠ - ٨١.

(٢) هو اليوم الذي أصاب مصر فيه تسعة ضروب من الآفات.

أَللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الأَخيارِ، يا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضاءِ حاجَتِي، وَأَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَعَلَى الِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ يَفْعَلَ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمْشى بِهِ عَلَى ظُلَلِ الْماءِ كَما يُمْشى بِهِ عَلَى جُدَدِ الأَرْضِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدامُ مَلائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ فَأَسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ فَغَفَرْتَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَما تَأَخَّرَ، وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَجَلالِكَ الأَعْلى، وَكَلِماتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَأَسْأَلُكَ يا أَللهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، إِلٰهاً واحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً، قائِماً بِالْقِسْطِ، لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، أَنْتَ الْوِتْرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعالُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ عَفْواً بِغَيْرِ حِسابٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ، وَالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالتَّفَضُّلِ، أَللَّهُمَّ لا تُبَدِّلْ إِسْمِي وَلا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلا

تُجْهِدْ بَلائِي وَلا تُشْمِتْ بِي أَعْدائِي يَا كَرِيمُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً مُطْغٍ وَفَقْرٍ مُنْسٍ وَمِنْ هَوىً مُرْدٍ وَمِنْ عَمَلٍ مُخْزٍ، أَصْبَحْتُ وَرَبِّيَ الْواحِدُ الأَحَدُ، لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلا أَدْعُو مَعَهُ إِلهاً اخرَ، وَلا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَهَوِّنْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ مَشَقَّتَهُ، وَيَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ ضِيقَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي فِي دُنْيَايَ وَاخِرَتِي بِرِضَاكَ عَنِّي، أَللَّهُمَّ هَبْ لِي صِدْقَ النَّبِيِّينَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابَاتِ مِنَ الدُّعَاءِ، وأَجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ، أَللَّهُمَّ طَوِّقْنِي مَا حَمَّلْتَنِي، وَلا تُحَمِّلْنِي مَا لا طَاقَةَ لِي بِهِ، حَسْبِيَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، أَللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَاقْضِ لِي كُلَّ مَنْ بَغَى عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ بِي، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدى لِي، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِي وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِهِ فِي الدُّنْيا وَالاخِرَةِ، فَأَنْتَ الَّذِي لا تُضَيعُ وَدَايِعَكَ، أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَلا تَنْزِعْ مِنِّي صالِحاً أَعْطَيْتَهُ، فَإِنَّهُ لا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ رَبَّنا اتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الاخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الأَخْيارِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الخامس والعشرون

يوم نحس رديء مذموم يحذر منه من كل شيء

يوم نحس رديء مذموم يحذر فيه من كلّ شيء، فلا تطلب فيه حاجة، واحفظ فيه نفسك، ولا تحلف فيه، ولا تسافر، فمن سافر فيه لا يربح، واستعذ بالله تعالى وتفرّغ فيه للدّعاء، والصّلاة، وعمل الخير، فإنّه يوم شديد البلاء خرّب الله فيه أهل مصر بالآيات(١).

ومن ولد فيه: يكون فقيهاً عالماً، ملكاً، نجيباً، مباركاً، مرزوقاً، تصيبه علّة شديدة ويسلم منها.

ومن مرض فيه أو في ليلته: ذُكِرَ أنّه يخاف عليه(٢) (٣).

دعاء يوم الخامس والعشرون

أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التّاماتِ الّتِي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، مِنْ شَرِّ ما ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فِيها، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طارِقٍ إِلّا طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا رَحْمانُ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيماناً لا يَرْتَدُّ، وَنَعِيماً لا يَنْفَدُ، وَمُرافِقَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الأَخْيارِ الطَّيِّبِينَ، فِي أَعْلى جَنَّةِ الْخُلْدِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً، أَللّهُمَّ امِنْ رَوْعَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، فَأَنْتَ اللهُ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ

---

(١) وروي عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام: إنّ المولود فيه علا أمره.

(٢) وجاء في خبر: إنّه يجهد.

(٣) البحار ج ٥٦ ص ٨١ - ٨٢.

الْمَسْؤولُ الْمَحْمودُ، الْمُتَوَحِّدُ الْمَعْبُودُ، وَأَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الإِحْسانِ، بَدِيعُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّها صَغِيرَها وَكَبِيرَها، عَمْدَها وَخَطاها، وَما نَسِيتُهُ أَنا مِنْ نَفْسِي وَحَفِظْتَهُ أَنْتَ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، يا أَللهُ يا بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ يا ذا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، يا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَمُنْتَهى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، أَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَأَنْتَ الْمُرَوِّجُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، وَأَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَأَنْتَ إِلهُ الْعالَمِينَ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَأَنْتَ كاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقاضِي كُلِّ حاجَةٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنْتَ سَيِّدِي، وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، ناصِيَتِي بِيَدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، وَأَقْرَرْتُ بِخَطِيئَتِي، أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْمَنَّ يا مَنَّانُ، يا بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، يا ذا الْجَلالُ وَالإِكْرامُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي فَلَقْتَ بِها الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرائِيلَ، لَمَّا كَفَيْتَنِي كُلَّ باغٍ وَحاسِدٍ وَعَدُوٍّ وَمُخالِفٍ، وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي نَتَقْتَ بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ لَمَّا كَفَيْتَنِي ما أَخافُهُ وَأَحْذَرُهُ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُمْ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ أَللهُ أَللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً.

اليوم السّادس والعشرون

يوم مبارك صالح لكل أمر يراد

يوم مبارك صالح لكلّ أمر يراد، ولكلّ حاجة سوى التزويج، والسّفر، فاجتنبوا فيه ذلك، فإنّه من تزوّج فيه لم يتمّ تزويجه ويفارقه أهله، (ومن) سافر لم يصلح ذلك فليتصدّق، فعليكم بالصّدقة فإنّكم تنتفعون بها(١)، ويصلح فيه للنّقل، والشراء، والبيع، والبناء، والغرس، والزّرع، وقضاء الحوائج، وإلقَ فيه مَن شئت تغنم(٢) وتقض حوائجك(٣).

ومن ولد فيه: يكون طويل العمر، قليل الحظ، أو يكون متوسط الحال.

ومن مرض فيه: يجهد(٤).

دعاء يوم السّادس والعشرون

أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ يا رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانِي وَالْقُرْانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ، وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَسْأَلُكَ أَللّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّماواتُ وَتَقُومُ بِهِ الأَرَضُونَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحارِ وَزِنَةَ

---

(١) بمعنى أنّ الصدقة في هذا اليوم أنفع من إعطاء الصدقة في سائر الأيّام وقد جرّب مراراً.

(٢) تغلب (نسخة).

(٣) فيه ضرب موسى (ع) البحر فانفلق.

(٤) البحار ج ٥٦ ص ٨٢ - ٨٣.

الْجبالِ، وَبِهِ تُمِيتُ الأَحْياءَ وَبِهِ تُحْيِي الْمَوْتى، وَبِهِ تُنْشِيءُ السَّحابَ وَتُرْسِلُ الرِّيحَ، وَبِهِ تَرْزُقُ الْعِبادَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمالِ، وَبِهِ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَبِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، أَنْ تَسُدَّ فَقْرِي بِغِناكَ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعائِي، وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَمُنايَ، وَأَنْ تَجْعَلَ فَرَجِي مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عافِيَةٍ، وَأَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي، وَأَنْ تُحْيِيَنِي فِي أَتَمِّ النِّعَمِ وَأَعْظَمِ الْعافِيَةِ، وَأَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالدَّعَةِ، وَتَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلَى ما اتَيْتَنِي، وَصِلْ ذلِكَ لِي تامّاً أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي، حَتَّى تَصِلَ ذلِكَ بِنَعِيمِ الاخِرَةِ، أَللّهُمَّ بِيَدِكَ مَقادِيرُ الدُّنْيا وَالاخِرَةِ، وَاللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَالْمَوْتِ وَالْحَياةِ، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلانِ وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ، أَللّهُمَّ بارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ مِلاكُ أَمْرِي، وَدُنْيايَ الَّتِي فِيها مَعِيشَتِي، وَاخِرَتِي الَّتِي إِلَيْها مُنْقَلَبِي، وَبارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، أَللّهُمَّ أَنْتَ اللهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، وَعْدُكَ حَقٌّ وَلِقاؤُكَ حَقٌّ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيا وَالْمَماتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالْفُجُورِ، وَالْكَسَلِ وَالْعَجْزِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالسَّرَفِ، أَللّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي ما قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِيمِ ما كَسَبْتُ وَجَنَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي، وَأَنْتَ يا رَبِّ تَمْلِكُ مِنِّي ما لا أَمْلِكُ مِنْها، خَلَقْتَنِي يا رَبِّ وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي، وَلَمْ أَكُ شَيْئاً إِلَّا بِكَ، وَلَيْسَ الْخَيْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَلَمْ أَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قَطُّ إِلَّا ما صَرَفْتَهُ عَنِّي، وَأَنْتَ عَلَّمْتَنِي يا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَرَزَقْتَنِي يا رَبِّ ما لَمْ أَمْلِكْ، وَلَمْ أَحْتَسِبْ، وَبَلَّغْتَنِي يا رَبِّ ما لَمْ أَكُنْ أَرْجُو، وَأَعْطَيْتَنِي يا رَبِّ ما

قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِي، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً، يا غافِرَ الذَّنْبِ إِغْفِرْ لِي، وَأَعْطِنِي فِي قَلْبِي مِنَ الرِّضا ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ بَوائِقَ الدُّنْيا وَالاخِرَةِ، أَللّهُمَّ افْتَحْ لِي يا رَبِّ الْبابَ الَّذِي فِيهِ الْفَرَجُ. وَالْعافِيَةُ وَالْخَيْرُ كُلُّها، أَللّهُمَّ افْتَحْ لِي بابَهُ وَأَهْدِنِي سَبِيلَهُ، وَابْنِ لِي مَخْرَجَهُ، أَللّهُمَّ وَكُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدُرَةً مِنْ عِبادِكَ وَمَلَّكْتَهُ شَيْئاً مِنْ أُمُورِي فَخُذْ عَنِّي بِقُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ، وَأَسْماعِهِمْ وَأَبْصارِهِمْ، وَمِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ، وَعَنْ أَيْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ، حَتَّى لا يَصِلُ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ، أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَجِوارِكَ، عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ، أَسْأَلُكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَأَنْ تُسْكِنَّي دارَكَ دارَ السَّلامِ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ما أَدْعُو وَما لَمْ أَدْعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ما أَحْذَرُ مِنْهُ وَما لَمْ أَحْذَرْ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ، أَللّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، فِي قَبْضَتِكَ ناصِيَتِي بِيَدِكَ، ماضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى الِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الأَخْيارِ، وَأَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّدٍ، وَتُبارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ

مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي، وَتُيَسِّرَ بِهِ أَمْرِي، وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَتَجْعَلَهُ رَبِيعَ قَلْبِي، وَجَلاءَ حُزْنِي، وَذِهابَ هَمِّي وَغَمِّي، وَنُوراً فِي مَطْعَمِي، وَنُوراً فِي مَشْرَبِي، وَنُوراً فِي سَمْعِي، وَنُوراً فِي بَصَرِي، وَنُوراً فِي مُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي، وَأَمامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمالِي، وَنُوراً فِي مَماتِي وَنُوراً فِي حَياتِي، وَنُوراً فِي قَبْرِي وَنُوراً فِي حَشْرِي، وَنُوراً فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي، حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ الْجَنَّةَ، يا نُورَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، أَنْتَ كَما وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ: أَللهُ نُورُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيها مِصْباحٌ، أَلْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ، أَلزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ، زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ، يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ، يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ، وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثالَ لِلنَّاسِ، وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، أَللّهُمَّ اهْدِنِي بِنُورِكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْقِيامَةِ نُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمالِي، أَهْتَدِي بِهِ إِلى دارِ السَّلامِ، يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعافِيَةَ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَمالِي، وَأَنْ تُلْبِسَنِي فِي ذلِكَ الْمَغْفِرَةَ وَالْعافِيَةَ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي،

وَأَعُوذُ بِكَ أَللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَالاخِرَةِ وَرَحِيمَهُما، تُؤْتِي مِنْهُما مَنْ تَشاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُما مَنْ تَشاءُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْحَمْنِي وَاقْضِ دَيْنِي، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاقْضِ حَوائِجِي، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ، وَأَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيماناً صادِقاً، وَيَقِيناً ثابِتاً لَيْسَ مَعَهُ شَكٌّ، وَتَواضُعاً لَيْسَ مَعَهُ كِبْرٌ، وَرَحْمَةً أَنالُ بِها شَرَفَ كَرامَتِكَ فِي الدُّنْيا وَالاخِرَةِ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم السّابع والعشرون

يوم سعيد مبارك جيد لطلب الحوائج

يوم سعيد مبارك جيّد مختار صالح لطلب الحوائج ولكلّ ما يراد، ولقاء السّلطان، ويصلح للشّراء، والبيع، والبناء، والزّرع، والخصومة، ولقاء القضاة، والسّفر إلى البلدان، والابتداءات في الأمور، والأعمال، والأسباب، والتزويج(١).

(وهو) يوم سعيد جيّد جدّاً، فاطلب فيه ما شئت، خفيف لسائر

(١) ولد فيه يعقوب عليه السلام.

الأعمال، اتَّجر فيه وطالب بحقّك واطلب عدوّك، والقَ فيه مَنْ شئت.

ومن ولد فيه: يكون جميلاً حسناً، طويل العمر، كثير الرّزق، قريباً إلى النّاس محبّباً إليهم.

ومن مرض فيه أو في ليلته: نجا من مرضه سريعاً[1].

دعاء يوم السّابع والعشرون

أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ، تَهْدِي بِها قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِها أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِها شَعْبِي، وَتُصْلِحُ بِها دِينِي، وَتَحْفَظُ بِها غائِبِي، وَتُزَكِّي بِها شاهِدِي، وَتُكَثِّرُ بِها مالِي، وَتُنْمِي بِها عُمْرِي، وَتُيَسِّرُ بِها أَمْرِي، وَتَسْتُرُ بِها عَيْبِي، وَتُصْلِحُ بِها كُلَّ فاسِدٍ مِنْ أَحْوالِي، وَتَصْرِفُ بِها عَنِّي كُلَّ ما أَكْرَهُ، وَتُبَيِّضُ بِها وَجْهِي، وَتَعْصِمُنِي بِها مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَّةَ عُمْرِي، أَللّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الاخِرُ فَلا شَيْءَ بَعْدَكَ، وَأَنْتَ الظّاهِرُ فَلا شَيْءَ فَوْقَكَ، وَأَنْتَ الْباطِنُ فَلا شَيْءَ دُونَكَ، ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ، وَبَطَنْتَ فَظَهَرْتَ، تَبَطَّنْتَ لِلظّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَطُفْتَ لِلنّاظِرِينَ مِنْ فَطَراتِ أَرْضِكَ، وَعَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ وَدَنَوْتَ في عُلُوِّكَ، فَلا إِلهَ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصْلِحَ دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَدُنْيايَ الَّتِي فِيها مَعِيشَتِي، وَاخِرَتِي الَّتِي فِيها مَابِي، وَأَنْ تَجْعَلَ الْحَياةَ زِيادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْمَوْتَ راحَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ، أَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يا مُفَرِّجَ

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٨٥.

عَنِ الْمَكْرُوبِيْنَ، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِكْشِفْ كَرْبِي وَغَمِّي، فَإِنَّهُ لا يَكْشِفُهُما غَيْرُكَ، فَقَدْ تَعْلَمُ حالِي وَصِدْقَ حاجَتِي إِلَيْكَ وَإِلى بِرِّكَ وَإِحسانِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاقْضِها يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْعِزُّ كُلُّهُ، وَلَكَ السُّلْطانُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْقُدْرَةُ وَالْفَخْرُ وَالْجَبَرُوتُ كُلُّها، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، أَللّهُمَّ لا هادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَلا مُؤَخِّرَ لِما قَدَّمْتَ، وَلا مُقَدِّمَ لِما أَخَّرْتَ، وَلا باسِطَ لِما قَبَضْتَ، وَلا قابِضَ لِما بَسَطْتَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْسُطْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكاتِكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِزْقِكَ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنى يَوْمَ الْفاقَةِ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، وَالنَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لا يَزُولُ وَلا يَحُولُ، أَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنَزِّلَ التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، أَللّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الاخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي

كذا وكذا بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ أُؤْمِنُ، وَبِاللهِ أَعُوذُ وَبِاللهِ أَعْتَصِمُ وَأَلُوذُ، وَبِعِزَّةِ اللهِ وَمَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ عَدِيلَتِهِ وَحِيلَتِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ وَشَرَكِهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ تُرْجِفُ مَعَهُ، وَأَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التّامّاتِ الْمُبارَكاتِ، الَّتِي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَبِأَسْماءِ اللهِ الْحُسْنى كُلِّها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ أَعْلَمْ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، إِلّا طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ ناظِرَةٍ، وَأُذُنٍ سامِعَةٍ، وَلِسانٍ ناطِقٍ، وَيَدٍ باطِشَةٍ، وَقَدَمٍ ماشِيَةٍ، مِمّا أَخافُهُ عَلَى نَفْسِي فِي لَيْلِي وَنَهارِي، أَللّهُمَّ وَمَنْ أَرادَنِي بِبَغْيٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ مَساءَةٍ أَوْ شَيْءٍ مَكْرُوهٍ، مِنْ جِنِّيٍّ أَوْ إِنْسِيٍّ أَوْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ أَوْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُحْرِجَ صَدْرَهُ، وَأَنْ تُمْسِكَ يَدَهُ، وَأَنْ تُقَصِّرَ قَدَمَهُ، وَتَقْمَعَ بَأْسَهُ وَدَغَلَهُ وَنَمِيمَتَهُ، وَتَرُدَّهُ بِغَيْظِهِ وَتُشْرِقَهُ بِرِيقِهِ، وَتُفْحِمَ لِسانَهُ وَتُعْمِيَ بَصَرَهُ، وَتَجْعَلَ لَهُ شاغِلاً مِنْ نَفْسِهِ، وَأَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَتَكْفِيَنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اليوم الثّامن والعشرون

يوم سعيد مبارك صالح لكل أمر

يوم سعيد مبارك صالح لكلّ أمر، ويصلح للسّفر، وجميع الحوائج، والعمارة، والبيع، والشّراء، والتّزويج، والبناء، والغرس، والمناظرة، وشرب الدّواء، والدّخول على السّلطان، وقضاء الحوائج والأمور والمهمّات، ودفع الضّرورات، ولقاء القوّاد والحجّاب، والأحياء،

وقاتل فيه أعداءك فإنّك تظفر بهم، واعمل فيه ما شئت، والقَ فيه مَنْ شئت واحذر فيه الفصد وإخراج الدّم.

ومن ولد فيه: يكون حسناً جميلاً مرزوقاً محبوباً إلى النّاس وإلى أهله مشغوفاً محزوناً طول عمره، ويصيبه الغموم، ويبتلى في بدنه، ويعافى في آخر عمره، ويعمر طويلاً، ويبتلى في بصره[١].

ومن مرض عليه أو في ليلته: برأ من مرضه[٢].

دعاء يوم الثّامن والعشرون

أَللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ دُونَكَ، أَللّهُمَّ أَنْتَ الْكَبِيرُ الأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَللّهُمَّ لا تُحَرِّمْنِي خَيْرَ ما أَعْطَيْتَنِي، وَلا تَفْتِنِّي بِما مَنَعْتَنِي، أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ما تُعْطِي عِبادَكَ مِنَ الأَهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ وَالإِيمانِ وَالأَمانَةِ، وَالْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الْمُضِرِّ وَلا الْضَّارِّ، أَللّهُمَّ إِنّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْكَ خائِفٌ، وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ، أَللّهُمَّ لا تُبَدِّلْ إِسْمِي، وَلا تُغَيِّرِ جِسْمِي، وَلا تُجْهِدْ بَلائِي، وَلا تُتْبِعْنِي بَلاءً عَلَى أَثَرِ بَلاءٍ، أَللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً مُطْغٍ، أَوْ هَوىً مُرْدٍ، أَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَأَظْهِرْ حُجَّتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاجْعَلْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنَ أَوْلِيائِي وَيَسْتَغْفِرُونَ لِي، أَللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلاً هُوَ مِنْ طاعَتِكَ أُرِيدُ بِهِ سِوى وَجْهِكَ، اللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ غَيْرِي أَسْعَدَ بِما آتَيْتَنِي مِنّي، أَللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وَمِنْ شَرِّ السُّلطانِ، وَمِنْ شَرِّ ما

(١) وقد ورد أنّه لو دفع صدقة عن نفسه وعمل أعمالاً صالحاً تمنعه عن العمىٰ.

(٢) البحار ج ٥٦ ص ٨٦ - ٨٧.

تَجْرِي بِهِ الأَقْلامُ، وَأَسْأَلُكَ عَمَلاً باراً، وَعَيْشاً قارّاً، وَرِزْقاً داراً، أَللّهُمَّ كَتَبْتَ الأَثامَ وَاطَّلَعْتَ عَلَى السَّرائِرِ، وَحُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُصْغِيَةٌ، وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، وَإِنَّما أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُدْخِلَ طاعَتَكَ فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنِّي لأَعْمَلَ بِها، ثُمَّ لا تُخْرِجُها مِنِّي أَبَداً، أَللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِيَتَكَ مِنْ كُلِّ أَعْضائِي بِرَحْمَتِكَ لِأَنْتَهِيَ عَنْها ثُمَّ لا تُعِيدُها إِلَيَّ أَبَداً، أَللّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَأَعْفُ عَنِّي، أَللّهُمَّ كُنْتَ وَلا شَيْءَ قَبْلَكَ بِمَحْسُوسٍ، أَوْ تَكُونُ أَخِيراً وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، تَنامُ الْعُيُونُ وَتَغُورُ النُّجُومُ، وَلا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي، وَأَجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ أَمْرٍ يُهِمُّنِي فَرَجاً وَمَخْرجاً، وَثَبِّتْ رَجاءَكَ فِي قَلْبِي، لِتَصُدَّنِي عَنْ رَجاءِ الْمَخْلُوقِينَ وَرَجاءِ مَنْ سِواكَ، حَتَّى لا يَكُونَ ثِقَتِي إِلَّا بِكَ أَللّهُمَّ لا تَرُدَّنِي فِي غَمْرَةٍ ساهِيَةٍ، وَلا تَسْتَدْرِجْنِي وَلا تَكْتُبْنِي مِنَ الْغافِلِينَ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ عِبادَكَ، وَأَنْ أَسْتَرِيبَ إِجابَتَكَ، أَللّهُمَّ إِنَّ لِي ذُنُوباً قَدْ أَحْصاها كِتابُكَ، وَأَحاطَ بِها عِلْمُكَ، وَلَطُفَ بِها خُبْرُكَ، وَأَنَا الْخاطِىءُ الْمُذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمُحْسِنُ، أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي التَّوْبَةِ وَالإِنابَةِ، وَأَسْتَقِيلُكَ مِمَّا سَلَفَ مِنِّي، فَأَعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ، أَللّهُمَّ أَنْتَ أَوْلى بِرَحْمَتِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، فَارْحَمْنِي وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا وَالاخِرَةِ مَنْ لا يَرْحَمُنِي، أَللّهُمَّ وَلا تَجْعَلْ

ما سَتَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَفعالِ الْغُيُوبِ بِكَرامَتِكَ إِسْتِدْراجاً لِتَأْخُذَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَتَفْضَحَنِي بِذلِكَ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلائِقِ، وَاعْفُ عَنِّي فِي الْدّارَيْنِ كَلَيْهِما يا رَبِّ، فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، أَللّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ، فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسِعَنِي، لِأَنَّها وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، أَللّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ بِذلِكَ عِباداً أَطاعُوكَ فِيما أَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَعَمِلُوا لَكَ فِيما خَلَقْتَهُمْ لَهُ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَنالُوا ذلِكَ إِلّا بِكَ، وَلَمْ يُوَفِّقْهُمْ لَهُ إِلّا أَنْتَ، كانَتْ رَحْمَتُكَ لَهُمْ قَبْلَ طاعَتِهِمْ لَكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، أَللّهُمَّ فَخُصَّنِي يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ، يا إِلهِي وَيا كَهْفِي وَيا حِرْزِي وَيا قُوَّتِي، وَيا جابِرِي وَيا خالِقِي وَيا رازِقِي بِما خَصَصْتَهُمْ بِهِ، وَوَفِّقْنِي لِما وَفَّقْتَهُمْ لَهُ، وَأَرْحَمْنِي كَما رَحِمْتَهُمْ رَحْمَةً لامَّةً تامَّةً عامَّةً يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يا مَنْ لا يُغَلِّطُهُ السّائِلُونَ، يا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إِلْحاحُ الْمُلِحِّينَ، أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلاوَةَ ذِكْرِكَ وَرَحْمَتِكَ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِها عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَنِي فِيهِ ما لَيْسَ لَكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِما وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِما دَعانِي إِلَيْهِ الْهَوى مِنْ قَبُولِ الرُّخَصِ فِيما أَتَيْتَهُ مِمّا هُوَ عِنْدَكَ حَرامٌ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لا يَعْلَمُها غَيْرُكَ، وَلا يَسَعُها إِلّا حِلْمُكَ وَعَفْوُكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ يَمِينٍ حَنِثْتُ فِيها عِنْدَكَ، يا ذا

الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، يا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، لا تَشْغَلْنِي بِغَيْرِكَ، وَلا تَكِلْنِي إِلى سِواكَ، وَأَغْنِنِي بِكَ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّاهِرِينَ.

اليوم التّاسع والعشرون

يوم مختار خفيف مبارك صالح لكل أمر

يوم مختار خفيف مبارك صالح لكلّ أمر، وجيّد لكل حاجة ما خلا الكاتب[1]، فإنّه يكره له ذلك، ويصلح للسّفر، فمن سافر فيه يصيب مالاً كثيراً إن شاء الله تعالىٰ، ويصلح لإخراج الدّم، وللنّقلة، وشراء العبيد، والبهائم، ولقاء الإخوان، والأصدقاء، والأودّاء، والأشراف، والملوك، وفعل البرّ، والخير، والحركة، والنكاح، وتعمير البلاد، والدّخول على السّلطان، والتّحويل من مكان إلى مكان، واقض فيه كلّ حاجة، ولا تستحلف فيه أحداً، ولا تأخذ فيه من أحد، ولا تضرب حراً، ولا عبداً، ولا تكتب فيه وصية، من أبق فيه رجع.

ومن ولد فيه: كان مباركاً، شجاعاً، صالحاً، حليماً.

من مرض فيه أو في ليلته: برأ سريعاً[2].

دعاء يوم التّاسع والعشرون

لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ،

---

(١) الكتابة (نسخة).

(٢) البحار ج ٥٦ ص٨٨ - ٨٩.

وَتَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَللّهُمَّ أَلْبِسْنِي الْعافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ، وَاخْتِمْ لِي بِالْمَغْفِرَةِ حَتَّى لا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ، وَاكْفِنِي نَوائِبَ الدُّنْيا وَهُمُومَ الاخِرَةِ، حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حاجَتِي فَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَتَعْلَمُ ما فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، أَللّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ حاجَتِي وَتَعْلَمُ ذُنُوبِي فَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوائِجِي، وَاغْفِرْ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي، أَللّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْمالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْباقِي وَأَنَا الْفانِي، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ، وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْعالِمُ وَأَنَا الْجاهِلُ، عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلِي، وَسَهَوْتُ عَنْ ذِكْرِكَ بِجَهْلِي، وَرَكِبْتُ إِلَى الدُّنْيا بِجَهْلِي، وَاغْتَرَرْتُ بِزِينَتِها بِجَهْلِي، وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنِّي بِنَفْسِي، وَأَنْتَ أَنْظَرُ مِنِّي لِنَفْسِي، فَاغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ، أَللّهُمَّ اهْدِنِي لِأَرْشَدِ الأُمُورِ، وَقِنِي شَرَّ نَفْسِي، أَللّهُمَّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ، فَرِّغْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، أَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ

وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانِي وَالْقُرْانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ، وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنْ خِدْمَةِ عِبادِكَ، وَوَفِّقْنِي لِعِبادَتِكَ بِالْيَسارِ وَالْكَفايَةِ وَالْقُنُوعِ، وَصِدْقِ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّماءُ وَالأَرْضُ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَبِهِ تُحْيِي الْمَوْتى وَتُمِيتُ الأَحْياءَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الاجالِ وَوَزْنَ الْجِبالِ وَكَيْلَ الْبِحارِ، وَبِهِ تُعِزُّ الذَّلِيلَ وَبِهِ تُذِلُّ الْعَزِيزَ، وَبِهِ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَبِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، وَإِذا سَأَلَكَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَإِذا دَعاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ، وَإِذا اسْتَجارَكَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ أَجَرْتَهُمْ، وَإِذا دَعاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ، وَإِذا تَشَفَّعَ إِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ، وَإِذا اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ إِسْتَصْرَخْتَهُمْ، وَإِذا ناجاكَ بِهِ الْهارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِداءَهُمْ، وَإِذا أَقْبَلَ إِلَيْكَ التَّائِبُونَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ، وَأَنا أَسْأَلُكَ يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ، وَيا إِلهِي وَقُوَّتِي وَيا رَجايَ وَكَهْفِي وَفَخْرِي، وَيا عُدَّتِي لِدِينِي وَدُنْيايَ وَاخِرَتِي، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ، وَأَدْعُوكَ بِهِ لِذَنْبٍ لا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَلِكَرْبٍ لا يَكْشِفُهُ سِواكَ، وَلِضُرٍّ لا يَقْدِرُ عَلَى إِزالَتِهِ عَنِّي إِلَّا أَنْتَ، وَلِذُنُوبِيَ الَّتِي بارَزْتُكَ بِها وَقَلَّ مِنْكَ حَيايَ عِنْدَ ارْتِكابِي لَها، فَها أَنا ذا قَدْ أَتَيْتُكَ مُذْنِباً خاطِئاً، قَدْ ضاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بِما رَحُبَتْ، وَضَلَّتْ عَنِّي الْحِيَلُ، وَعَلِمْتُ أَنْ لا مَلْجَأَ وَلا

مَنْجى مِنكَ إِلّا إِلَيْكَ، وَها أَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مُذْنِباً خاطِئاً فَقِيراً مُحْتَلاً، لا أَجِدُ لِذَنْبِي غافِراً غَيْرَكَ، وَلا لِكَسْرِي جابِراً سِواكَ، وَلا لِضُرِّي كاشِفاً إِلّا أَنْتَ، وَأَنَا أَقُولُ كَما قالَ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ حِينَ تُبْتَ عَلَيْهِ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ، رَجاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَتُنْقِذَنِي مِنَ الذُّنُوبِ، يا سَيِّدِي لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعايَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي، وَأَنْ تُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عافِيَةٍ، وَأَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي فِي أَتَمِّ النِّعْمَةِ وَأَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالدَّعَةِ، وَما لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهِ يا إِلهِي وَتَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلَى ما اتَيْتَنِي، وَتَجْعَلَ ذلِكَ تامّاً ما أَبْقَيْتَنِي، وَتَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبِي وَخَطايايَ وَإِسْرافِي وَإِجْرامِي إِذا تَوَفَّيْتَنِي، حَتّى تَصِلَ إِلَيَّ سَعادَةَ الدُّنْيا وَنَعِيمَ الاخِرَةِ، أَللّهُمَّ بِيَدِكَ مَقادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، أَللّهُمَّ فَبارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيايَ وَاخِرَتِي، وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي، أَللّهُمَّ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ وَعْدُكَ حَقٌّ وَلِقاؤُكَ حَقٌّ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ وَاخْتِمْ لِي أَجَلِي بِأَفْضَلِ عَمَلِي حَتّى تَتَوَفّانِي وَقَدْ رَضِيتَ عَنِّي، يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ طِيبِ رِزْقِكَ حَسْبَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ، إِنَّكَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دابَّةٍ يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَيا خَيْرَ مَسْؤُولٍ، وَيا أَوْسَعَ مُعْطٍ وَأَفْضَلَ مَرْجُوٍّ وَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَرِزْقِ عِيالِي، أَللّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ

الأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ، فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، أَلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، أَلْواسِعَةِ أَرْزاقُهُمْ، أَلصَّحِيحَةِ أَبْدانُهُمْ، أَلْمُؤَمَّنِ خَوْفُهُمْ، وَاجْعَلْ لِي فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَأَنْ تَزِيدَ فِي رِزْقِي، يا كائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، تَنامُ الْعُيُونُ وَتَنْكَدِرُ النُّجُومُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ وَحِلْمِكَ وَمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوالِدَيَّ وَتَرْحَمَهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً رَحْمَةً واسِعَةً، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلإِخْوانِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ، إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَشْبَعَنا فِي الْجائِعِينَ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسانا فِي الْعارِينَ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَكْرَمَنا فِي الْمُهانِينَ، أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي آمَنَنا فِي الْخائِفِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدانا فِي الضَّالِّينَ، يا رَجاءَ الْمُؤْمِنِينَ لا تُخَيِّبْ رَجائِي، يا مُعِينَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِنِّي، يا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي، يا مُجِيبَ التَّوَّابِينَ تُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ،

حَسْبِيَ الْمالِكُ مِنَ الْمَمْلُوكِينَ، حَسْبِيَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ اللهُ رَبُّ الْعالَمِينَ، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ اللهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً مُبارَكاً فِيهِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلى اخِرِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَوارِثُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ إِلهُ الالِهَةِ الرَّفِيعُ فِي جَلالِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعالِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَحْمانُ كُلِّ شَيْءٍ وَراحِمُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْحَيُّ حِينَ لا حَيَّ فِي دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَبَقائِهِ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْقَيُّومُ الَّذِي لا يَفُوتُ شَيْئاً عِلْمُهُ وَلا يَؤُدُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْواحِدُ الْباقِي أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَاخِرُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الدائِمُ بِغَيْرِ فَناءٍ وَلا زَوالٍ لِمُلْكِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ هُوَ الصَّمَدُ مِنْ غَيْرِ شَبِيهٍ وَلا شَيْءَ كَمِثْلِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْبارِىءُ وَلا شَيْءَ كُفْؤُهُ وَلا مُدانِيَ لِوَصْفِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْكَبِيرُ الَّذِي لا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْبارِىءُ الْمُنْشِىءُ بِلا مِثالٍ خَلا مِنْ غَيْرِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الزَّاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ افَةٍ بِقُدْسِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْكافِي الْمُوَسِّعُ لِما خَلَقَ مِنْ عَطايا فَضْلِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ النَّقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يخالِطْهُ فِعالُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْحَنَّانُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْمَنَّانُ ذُو الإِحْسانِ قَدْ عَمَّ الْخَلايِقَ مَنُّهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ دَيَّانُ الْعِبادِ فَكُلٌّ يَقُومُ خاضِعاً لِرَهْبَتِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ خالِقُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ وَكُلٌّ إِلَيْهِ مَعادُهُ، لا إِلهَ إِلَّا

اللهُ رَحْمانُ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِياثُهُ وَمَعاذُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْبارُّ فَلا تَصِفُ الأَلْسُنُ كُلَّ جَلالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْمُبْدِىءُ الْبرايا الَّذِي لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشائِها أَعْواناً مِنْ خَلْقِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ عالِمُ الْغُيُوبِ فَلا يَؤُودُهُ شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْمُعِيدُ إِذا أَفْنى إِذا بَرَزَ الْخَلائِقَ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخافَتِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ ذُو الأَناةِ فَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْقاهِرُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِي لا يُطاقُ إِنْتقامُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْجَبَّارُ مُذَلِّلُ كُلِّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطانِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ نُورُ كُلِّ شَيْءٍ أَلَّذِي فَلَقَ الظُّلُماتِ نُورُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُتَدانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْعالِي الشَّامِخُ فِي السَّماءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ إِرْتِفاعِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْبَدِيعُ الْبَدايِعُ وَمُبْدِعُها وَمُعِيدُها بَعْدَ فَنائِها بِقُدْرَتِهِ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ كَرِيمُ الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ الَّذِي مَلاءَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ ذُو الثَّناءِ الْفاخِرِ وَالْعِزِّ وَالْكِبْرِياءِ فَلا يَذِلُّ عِزُّهُ، لا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْعَجِيبُ فَلا تَنْطِقُ الأَلْسُنُ بِكُلِّ الائِهِ وَثَنائِهِ، وَهُوَ كَما أَثْنى عَلَى نَفْسِهِ وَوَصَفَها بِهِ اللهُ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، الْبُرْهانُ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، الرَّبُّ الْكَرِيمُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الْخالِقُ الْبارِىءُ الْمُصَوِّرُ النُّورُ الْحَمِيدُ الْكَبِيرُ، لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اليوم الثلاثون

يوم مختار جيد مبارك ميمون مسعود

يوم مختار جيّد مبارك ميمون مسعود مفلح منجح مفرح صالح لكلّ شيء ولكلّ حاجة، من بيع، وشراء، وزرع، وغرس، وتزويج، وبناء، وإخراج الدّم، والفصد، والشّركة، والمعالجة، وشرب الأدوية، وطلب الحوائج، فاعمل فيه ما شئت، والقَ مَنْ أردت، وخذ واعط، وانتقل فإنّه صالح لكلّ ما تريد، موافق لكلّ ما يعمل.

(وأمّا السّفر) ففي أكثر الأخبار إنّه صالح له.

(إلاّ أنّه ورد في خبر) لا تسافر فيه، ولا تتعرّض لغيره إلاّ للمعاملة.

(وفي آخر) إنّه يكره فيه السّفر، وليتجنب الأعمال السّيئة، وليعمل الخير، وإذا أردت دفع الكراهة المحتملة فتصدّق، وسافر فيه، فإنّه ترىٰ الخير إن شاء الله تعالىٰ.

ومن اقترض فيه شيئاً: ردّه سريعاً.

ومن هرب فيه: أخذ.

ومن ضلّت له ضالّة: وجدها.

ومن ولد فيه: يكون حليماً، مباركاً، ميموناً، صالحاً، صادقاً، أميناً، حسن التّربية يرتفع أمره، ويعلو شأنه.

ومن مرض فيه أو في ليلته: لم تطل علّته ونجا سالماً بإذن الله تعالىٰ(١).

دعاء يوم الثلاثون

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاشْرَحْ صَدْرِي لِلإسْلامِ،

---

(١) البحار ج ٥٦ ص٨٩ - ٩١.

وَكَرِّمْنِي بِالإيمانِ، وَقِنِي عَذابَ النَّارِ (تقول ذلِكَ سَبْعاً وَتَسْأَل حاجتك وتقول): أَللّهُمَّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يَا رَبِّ، يا قُدُّوسُ يا قُدُّوسُ يا قُدُّوسُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ، أَللهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الَّذِي لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الأَرْضِ، مَنْ ذا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَما خَلْفَهُمْ، وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ فِي الأَوَّلِينَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ فِي الاخِرِينَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ فِي النَّهارِ إِذا تَجَلَّى، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ فِي الاخِرَةِ وَالأُولَى، وَأَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي الاخِرَةِ وَالدُّنيا، يا حَيُّ حِينَ لا حَيَّ، يا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يا حَيّاً لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلا تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، أَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، أَلرَّحمنِ الرَّحِيمِ لا شَرِيكَ لَكَ، (تقول ذلك أربعاً) يا رَبِّ أَنْتَ بِي رَحِيمٌ، أَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِما حَمَدَ عَرْشُكَ مِنْ عِزِّ جَلالِكَ، أَنْ تَفْعَلَ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلَ بِي ما أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ حَمْداً أَبَداً جَدِيداً، وَثَناءً طارِقاً عَتِيداً، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَحِيداً، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَرِيداً، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ، شَهادَةً أُفْنِي بِها عُمْرِي، وَأَلْقى

بِها رَبِّي، وَأَدْخُلُ بِها قَبْرِي، وَأَخْلُو بِها فِي وَحْدَتِي، أَللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ فِعلَ الْخَيْراتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَراتِ وَحُبَّ الْمَساكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوْءاً أَوْ فِتْنَةً أَنْ تَقِيَنِي ذلِكَ وَتَرُدَّنِي عَنْ كُلِّ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَحُبَّ ما يُقَرِّبُ حُبُّهُ إِلى حُبِّكَ، أَللّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَاجْعَلْ لِي إِلى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً، أَللّهُمَّ إِنِّي خَلْقٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَلِخَلْقِكَ عَلَيَّ حُقُوقٌ، وَلَكَ فِيما بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذُنُوبٌ، أَللّهُمَّ فَأَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ وَمِن حُقُوقِهِمْ عَلَيَّ، وَهَبْ لِيَ الذُّنُوبَ كُلَّها الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَللّهُمَّ اجْعَلْ فِيَّ خَيْراً تَجِدُهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لا تَفْعَلْهُ لا تَجِدْهُ عِنْدِي، أَللّهُمَّ خَلَقْتَنِي كَما أَرَدْتَ، فَأَجْعَلْنِي كَما تُحِبُّ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا وَأَعْفُ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا كُلَّهُ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، عَدَدَ مَنْ صَلّى عَلَيْهِ، وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا وَأَعْفُ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، أَللّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْحَلِّ وَالْحَرمِ، بَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ عَنَّا السَّلامَ، أَللّهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثانِي وَالْقُرْانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ، وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي (كذا وكذا) أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَرْزُقُ

الأَحْياءَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحارِ وَعَدَدَ الرِّمالَ، وَبِهِ تُمِيتُ الأَحْياءَ وَبِهِ تُحْيِي الْمَوْتى، وَبِهِ تُعِزُّ الذَّلِيلَ وَبِهِ تُذِلُّ الْعَزِيزَ، وَبِهِ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْكُمُ ما تُرِيدُ، وَبِهِ تَقُولُ لِلْشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، أَللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِإسْمِكَ الأَعْظَمِ، الَّذِي إذا سَأَلَكَ بِهِ الْسَّائِلُونَ أَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَإِذا دَعاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ، وَإِذا اسْتَجارَكَ بِهِ الْمُسْتَجِيُرونَ أَجرتَهُمْ، وَإِذا دَعاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنقَذْتَهمْ، وَإِذا تَشَفَّعَ بِهِ إِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ، وَإِذا اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ إِسْتَصْرَخْتَهُمْ، وَفَرَّجْتَ عَنْهُمْ، وَإِذا ناداكَ بِهِ الْهارِبُونَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَأَعنْتَهُمْ، وَإِذا أَقْبَلَ بِهِ الْتَّائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَقَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِهِ يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَإِلهِي، يا حَيُّ يا قَيُّومَ، يا رَجائِي وَيا كَهْفِي وَيا كَنْزِي، وَيا ذُخْرِي وَيا ذَخِيرَتِي، وَيا عُدَّتِي لِدِينِي وَدُنْيايَ، وَمُنْقَلَبِي، بِذلِكَ الإِسْمِ الْعَزِيزِ الأَعْظَمِ، أَدْعُوكَ لِذَنْبٍ لا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَلِكَرْبٍ لا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ، وَلِهَمٍّ لا يَقْدِرُ عَلَى إِزالَتِهِ غَيْرُكَ، وَلِذُنُوبِيَ الَّتِي بارَزْتُكَ بِها، وَقَلَّ مَعَها حَيايَ عِنْدَكَ بِفِعْلِها، فَها أَنَا ذا قَدْ أَتَيْتُكَ خاطِئاً مُذْنِباً، قَدْ ضاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بِما رَحُبَتْ، وَضاقَتْ عَلَيَّ الْحِيَلُ، وَلا مَلْجَأَ وَلا مُلْتَجأَ إِلَّا إِلَيْكَ، فَها أَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مُذْنِباً فَقِيراً مُحْتاجاً، لا أَجِدُ لِذَنْبِي غافِراً غَيْرَكَ، وَلا لِكَسْرِي جابِراً سِواكَ، وَأَنَا أَقُولُ كَما قالَ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ حِينَ سَجَنْتَهُ فِي الظُّلُماتِ، رَجاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَتُنْقِذَنِي مِنَ الذُّنُوبِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنِّي

أَسْأَلُكَ يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ، بِإِسْمِكَ الْعَظِيمِ الأعْظَمِ، أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعائِي، وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَمُنايَ، وَأَنْ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، فِي أَتَمِّ نِعْمَةٍ وَأَعْظَمِ عافِيَةٍ، وَأَوْسَعِ رِزْقٍ وَأَفْضَلِ دَعَةٍ، وَما لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهِ يا إِلهِي، وَتَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلَى ما اتَيْتَنِي، وَتَجْعَلَ لِي ذلِكَ باقِياً ما أَبْقَيْتَنِي، وَتَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبِي وَخَطايايَ وَإِسْرافِي وَاجْتِرامِي إِذا تَوَفَّيْتَنِي، حَتَّى تَصِلَ نَعِيمَ الدُّنْيا بِنَعِيمِ الاخِرَةِ، أَللّهُمَّ بِيَدِكَ مَقادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَالسَّماواتِ وَالأَرْضِ، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَبارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيايَ وَاخِرَتِي، وَبارِكْ اللّهُمَّ فِي جَمِيعِ أُمُورِي، أَللّهُمَّ وَعْدُكَ حَقٌّ وَلِقاؤُكَ حَقٌّ، لازِمٌ لا بُدَّ مِنْهُ وَلا مَحِيدَ مِنْهُ، فافعل بي (كذا وكذا) أَللّهُمَّ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دابَّةٍ، يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَسْؤُولٍ، وَأَوْسَعَ مُعْطٍ وَأَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَرِزْقِ عِيالِي، أَللّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَخْتُومِ، وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الْحَلالِ وَالْحَرامِ، مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَفِي الْقَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ لا يُبَدَّلُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ، أَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ أَلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، أَلْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ أَلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، أَلْمُوَسَّعَةِ أَرْزاقُهُمْ أَلصَّحِيحَةِ أَبْدانُهُمْ، الامِنِينَ خَوْفَهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتَمُدَّ فِي حَياتِي وَتَزِيدَنِي فِي رِزْقِي، وَتُعافِيَنِي فِي كُلِّ ما يُهِمُّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيايَ فِي اخِرَتِي، وَعاجِلَتِي وَاجِلَتِي، لِي

وَلِمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَيَلْزِمُنِي شَأْنُهُ، مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، يا كائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، تَنامُ الْعُيُونُ وَتَنْكَدِرُ النُّجُومُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

يقول المؤلف: إنّ جميع ما ذكرناه في هذا الكتاب من سعادة أيّام الأشهر العربيّة ونحوستها، وهو ما رواه الشيخ الأجل الطوسي (رضوان الله عليه) في مصباح المتهجّد، والسّيّد ابن طاووس قدس سره في الدروع الباقية، والطبرسي قدس سره في مكارم الأخلاق، والعلامة المجلسي قدس سره في بحار الأنوار واختياراته، وصاحب زوائد الفوائد (رحمه الله) وغير هؤلاء العلماء الأكارم من علمائنا الأجلّة (قدس الله أسرارهم) بأسانيد مستفيضة ما نصّ الجميع عن الإمام جعفر بن محمد الصّادق عليه السلام باختلاف يسير فيما بينهم.

وهناك كثير من الأخبار الصّحيحة المعتبرة الواردة عن النّبي الأعظم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأكرمين أهل بيت الوحي والعصمة والرّسالة عليهم السلام تدلّ على أنّ كلّ من توكّل على الله في جميع أموره وينقطع إليه من غير ملاحظة سعودات الأيّام ونحوساتها، كان الله بعونه، ومتكفلاً بحفظه وحراسته، خصوصاً إذا تصدّق، فإنّ الله سبحانه يدفع نحوسته بها.

وهناك حديث جليل رواه الشّيخ الصّدوق قدس سره، مسنداً عن صقر بن أبي دلف، قال: سألت أبا الحسن الثّالث (الإمام الهادي) عليه السلام فقلت: جعلت فداك حديث روي عن النّبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه؟

قال عليه السلام: «وما هو؟».

قلت: قوله: «لا تعادوا الأيّام فتعاديكم» ما معناه؟.

فقال عليه السلام: «نعم نحن الأيّام ما دامت السّموات والأرض».

فالسبت: اسم رسول الله صلى الله عليه وآله.

والأحد: أمير المؤمنين عليه السلام.

والإثنين: الحسن والحسين عليهما السلام.

والثلاثاء: علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد عليهم السلام.

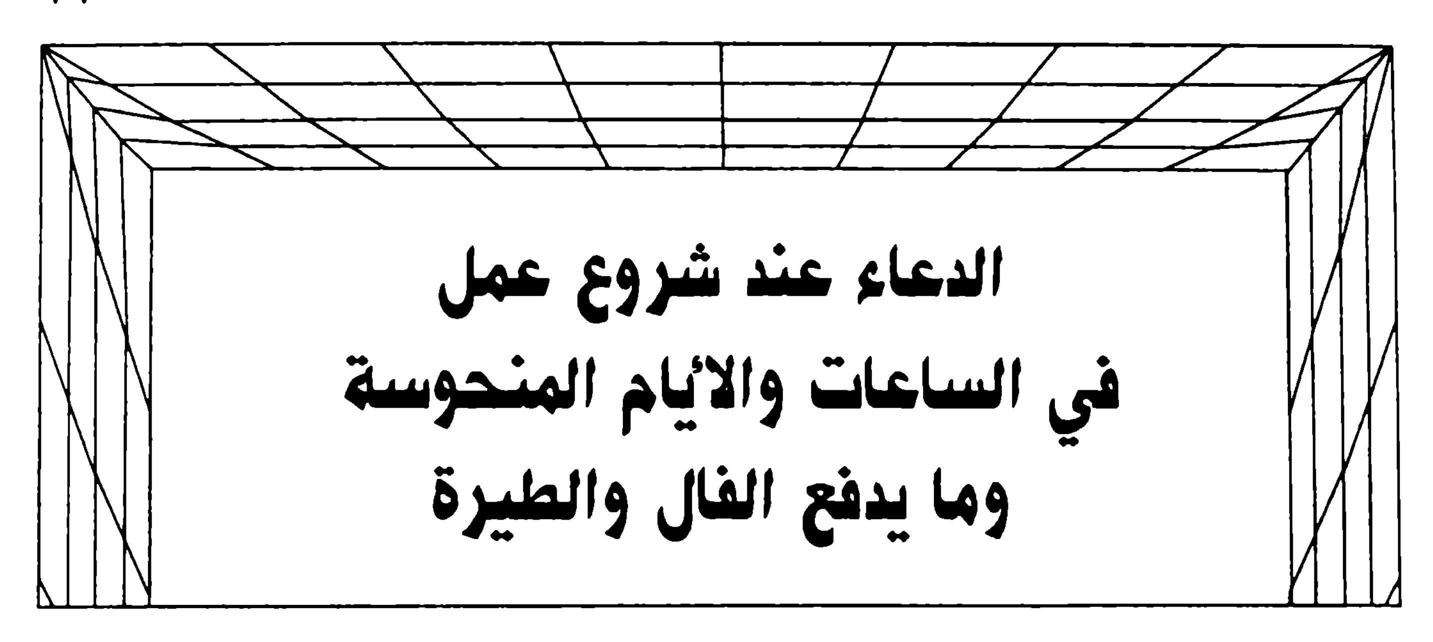
والأربعاء: موسى بن جعفر، وعلي بن موسىٰ، ومحمد بن علي الجواد وأنا عليهم السلام.

والخميس: ابني الحسن عليه السلام.

والجمعة: ابن ابني وإليه تجمع عصابة الخلق، وهو الّذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهذا معنىٰ الأيّام فلا تعادوهم في الدّنيا فيعادوكم في الآخرة، الخ.

يقول المؤلف: ولا يبعد أنّ ما أشار إليه عليه السلام هو تأويل الحديث بطنه وهو لا ينافي إرادة ظاهره أيضاً، فإنّ كلام النّبي صلى الله عليه وآله كالقرآن في أنّ له ظاهراً وباطناً وحينئذ فظاهره يرجع إلى الردّ على من أخذ نحوس الأيّام وسعودها من أقوال المنجّمين وأضرابهم، فلا ينافي الأخبار الواردة بذمّ بعض الأيّام والشّهور والله أعلم بحقائق الأمور.





الدعاء عند شروع عمل في الساعات والأيام المنحوسة وما يدفع الفال والطيرة

عن سهل بن يعقوب بن إسحاق الملقّب بأبي نواس المؤدِّب في المسجد المعلّق في صُفّة سبيق بسرَّمن رأى

قال المنصوري: وكان يلقّب بأبي نواس لأنّه كان يتخلّع ويتطيّب معي، ويظهر التشيّع على الطيبة فيأمن على نفسه.

فلمّا سمع الإمام عليه السلام لقّبني بأبي نواس قال: يا أبا السريّ أنت أبو نواس الحقّ، ومن تقدَّمك أبو نواس الباطل.

قال: فقلت له ذات يوم: يا سيّدي قد وقع لي اختيارات الأيّام عن سيّدنا الصادق عليه السلام ممّا حدَّثني به الحسن بن عبد الله بن مطهّر، عن محمّد بن سليمان الديلميّ، عن أبيه، عن سيّدنا الصادق عليه السلام في كلّ شهر فأعرضه عليك؟

فقال لي: افعل.

فلمّا عرضته عليه وصحّحته قلت له: يا سيّدي في أكثر هذه الأيّام قواطع عن المقاصد، لما ذكر فيها من التحيّر والمخاوف، فتدلّني على الاحتراز من المخاوف فيها، فإنّما تدعوني الضرورة إلى التوجّه في الحوائج فيها.

فقال لي: يا سهل إنَّ لشيعتنا بولايتنا لعصمة لو سلكوا بها في لجّة

البحار الغامرة، وسباسب البيد الغائرة[١] بين السباع والذئاب، وأعادي الجنّ والإنس، لآمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا، فثق بالله عزّ وجلّ، وأخلص في الولاء لأئمّتك الطاهرين، وتوجّه حيث شئت، واقصد ما شئت.

يا سهل: إذا أصبحت وقلت ثلاثاً: «أصبحت اللّهمَّ معتصماً بذمامك [وجوارك] المنيع الّذي لا يطاول ولا يحاول من [شرِّ] كلِّ طارق وغاشم من سائر من خلقت، وما خلقت من خلقك الصامت والناطق، في جُنّة من كل مخوف، بلباس سابغة هو ولاء أهل بيت نبيّك، محتجزاً من كلِّ قاصد لي أذيّة بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقّهم، والتمسّك بحبلهم جميعاً موقناً أنَّ الحقَّ لهم ومعهم وفيهم، وبهم أُوالي من والوا، وأُجانب من جانبوا، فأعذني اللّهمَّ بهم من شرِّ كلِّ ما أتّقيه، يا عظيم حجزت الأعادي عنّي ببديع السّموات والأرض ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾[٢].

وقلتها عشيّاً ثلاثاً حصّلت في حصن من مخاوفك، وأمن من محذورك، فإذا أردت التوجّه في يوم قد حذِرت فيه، فقدِّم أمام توجّهك الحمد لله ربِّ العالمين والمعوَّذتين، وآية الكرسيّ، وسورة القدر، وآخر آية في سورة آل عمران، وقل: اللّهمَّ بك يصول الصّائل، وبقدرتك يطول الطائل، ولا حول لكلِّ ذي حول إلاّ بك، ولا قوَّة يمتازها ذو قوَّة إلاّ منك، بصفوتك من خلقك، وخيرتك من بريّتك، محمّد نبيّك، وعترته وسلالته، عليه وعليهم السّلام، صلِّ عليهم واكفني شرَّ هذا اليوم وضرره، وارزقني خيره ويمنه، واقض لي في متصرّفاتي بحسن العاقبة، وبلوغ المحبّة، والظفر بالأُمنيّة، وكفاية الطاغية الغويّة، وكلِّ ذي قدرة لي على أذيّة حتّى أكون في جنّة وعصمة من كلِّ بلاء ونقمة، وأبدلني

(١) السباسب: جمع سبسب وهو المفازة، أو الأرض المستوية البعيدة والبيد، جميع البيداء.
(٢) سورة يس، الآية: ٩.

من المخاوف أمنا، ومن العوائق فيه يسراً، وحتّى لا يصدّني صادٌّ عن المراد، ولا يحلَّ بي طارق من أذى العباد، إنّك على كلّ شيء قدير، والأمور إليك تصير، يا من ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾[١] [٢].

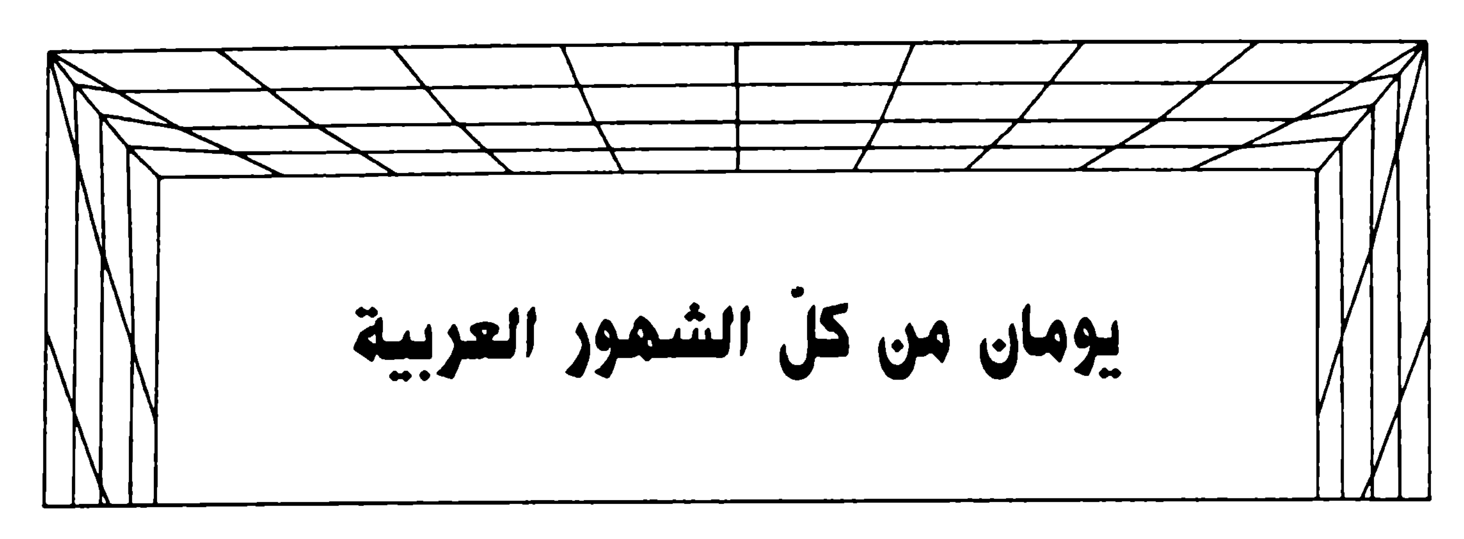
في الفال والطيرة: في الحديث أنَّ النبيَّ ﷺ كان يحبُّ الفال الحسن، ويكره الطيرة، وكان عليه السلام يأمر من رأى شيئاً يكرهه ويتطيّر منه أن يقول: «اللّهمَّ لا يؤتي الخير إلاّ أنت، ولا يدفع السّيئات إلاّ أنت، ولا حول ولا قوَّة إلاّ بك»[٣].

ما يقال إذا اضطرَّ الإنسان إلى التوجّه في أحد الأيّام الّتي نهي عن السعي فيها في دبر كلِّ فريضة، وهو من أدعية الفرج:

لا حول ولا قوة إلاّ بالله، أُحلّ بها كلَّ عقدة، لا حول ولا قوَّة إلاّ بالله أجلو بها كلَّ ظلمة، لا حول ولا قوَّة إلاّ بالله، أفتح بها كلَّ باب، لا حول ولا قوَّة إلاّ بالله، أستعين بها على كلِّ شدَّة ومصيبة، لا حول ولا قوَّة إلاّ بالله أعتصم بها من كلِّ محذور أُحاذره، لا حول ولا قوَّة إلاّ بالله أستوجب بها العفو والعافية والرّضا من الله، لا حول ولا قوَّة إلاّ بالله؛ تفرَّق أعداء الله، وغلبت حجُة الله، وبقي وجه الله، لا حول ولا قوَّة إلاّ بالله، اللّهمَّ ربَّ الأرواح الفانية، وربَّ الأجساد البالية، وربَّ الشعور المتمعّطة، والجلود الممزّقة، وربَّ العظام النخرة، وربَّ الساعة القائمة، أسألك يا ربِّ أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وعلى أهل بيته الطاهرين وافعل بي ذلك... بخفيّ لطفك يا ذا الجلال والإكرام آمين آمين[٤].

---

(١) سورة الشورى، الآية ١١.
(٢) أمالي الطوسي، ج١ ص ٢٨٣ البحار ج٩٢ ص ١ - ٢، ح١.
(٣) مكارم الأخلاق ص ٤٠٣، البحار ج٩٢ ص ٢ - ٣، ح٢.
(٤) مكارم الأخلاق ص ٥٨٨، البحار ج ٩٢ ص ٣، ح٣.



يومان من كلّ الشهور العربية

كشهر محرّم الحرام وصفر المظفّر. . الخ غير صالحة لجميع الأمور، نقلاً عن الأحاديث المأثورة.

لقد روي عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام: أنّ في السنة أربعة وعشرون يوماً نحسات رديّات لا يتمّ الأمر الّذي شرع فيها، ولا يعيش الطّفل الّذي ولد فيها، ولا يظفر الغازي الذي غزا فيها، ولا تنمو الشّجرة الّتي غرست فيها، وفي كلّ شهر منها يومان بهذا التّرتيب:

محرّم الحرام	الحادي عشر	الرّابع عشر
صفر المظفّر	الأوّل	العشرون
ربيع الأوّل	العاشر	العشرون
ربيع الثّاني	الأوّل	الحادي عشر
جمادى الأولىٰ	العاشر	الحادي عشر
جمادى الثّانية	الأوّل	الحادي عشر
رجب المرجّب	الحادي عشر	الثّالث عشر
شعبان المعظّم	الرّابع	العشرون
رمضان المبارك	الثّالث	العشرون
شوّال المكرّم	السّادس	الثّامن
ذي القعدة الحرام	السّادس	العاشر
ذي الحجّة الحرام	الثّامن	العشرون

الثانية يوم الثاني عشر وفي، رواية المجلسي (رضوان الله تعالى عليه) (الثامن والعشرون) ويمكن أن يكون خطأ من الكتاب لتقارب العبارتين.

وقد جمعها الشيخ العالم الفاضل الأديب ابن المتوّج في هذه الأبيات بقوله:

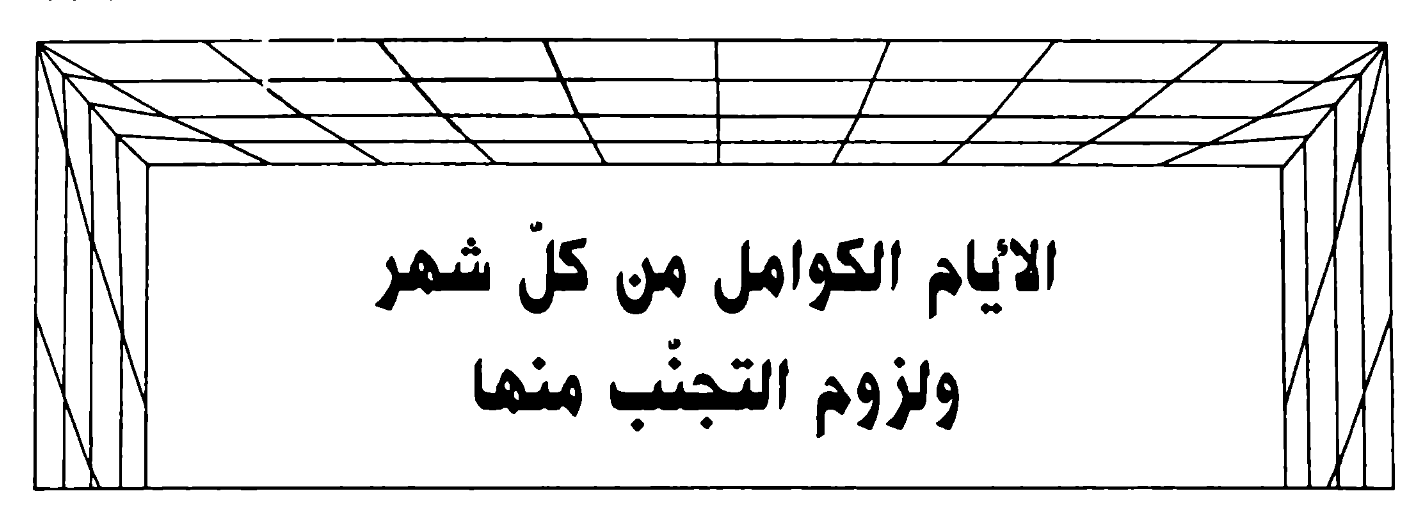
محرم ثاني عشريه اجتنب ... واجتنب العاشر في شهر صفر
ومن ربيع رابعاً وثامن ... عشرى أخيه وجمادى في الأثر
ومن جمادى وكذا من رجب ... يجتنبون يومه الثاني عشر
وسادس العشرين من شعبان مع ... رابع عشرين رمضان الأغر
وثانياً من شهر شوال من ... ذي القعدة الثامن العشرين ذر
وثامناً من شهر ذي الحجة لا ... يشكر فيه للأعمال من شكر

يقول مؤلف هذا الكتاب ومطرز هذا اللباب (غفر الله له ولوالديه بمحمد وآله الأطياب عليهم السلام): وهناك روايات أخرىٰ في الباب في بعض الكتب الخطّيّة لثلة من العلماء (قدس الله أسرارهم) في تعيين ذكر تلكم الأيام إلاّ أنها تختلف عما ذكرنا ونحن نذكرها في هذا المقام لمزيد من الاطلاع والفائدة المتوخاة.

محرّم الحرام	الحادي عشر	الرّابع عشر
صفر الخير	الأوّل	الحادي والعشرون
ربيع الأوّل	العاشر	الخامس والعشرون
ربيع الثّاني	الحادي عشر	السّادس والعشرون
جمادى الأولىٰ	العاشر	الحادي عشر
جمادى الثّانية	الثّاني	الرّابع عشر
رجب المرجّب	العاشر	الرّابع عشر
شعبان المعظّم	الثّاني	الثّالث

رمضان المبارك	الثّالث	العشرون
شوال المكرّم	الأوّل	العشرون
ذي القعدة	الثّاني	الخامس
ذي الحجة	السّادس	الثّاني





الأيام الكوامل من كلّ شهر ولزوم التجنّب منها

وهناك أيام منحوسة أخرىٰ في كلّ شهر، ذكرها بعض المحقّقين، وإنها غير الأيّام المذكورة وهي: (الثّالث) و (الخامس) و (الثّالث عشر) و (السّادس عشر) و (الحادي والعشرون) و (الرّابع والعشرون) و (الخامس والعشرون) من كلّ شهر، فإنها نحسة غير صالحة لشيء من الأعمال، وكذا السّفر والحضر.

اليوم الثالث من الشهر

وقد روي أنّ في اليوم الثّالث من الشّهر: فيه قتل قابيل هابيل[١].

اليوم الخامس من الشهر

وفي اليوم الخامس: فيه أخرج الله آدم من الجنّة.

(وفيه) أرسل الله العذاب على قوم يونس عليه السلام.

وفيه طرح يوسف عليه السلام في الجب[٢].

اليوم الثالث عشر

وفي اليوم الثّالث عشر: فيه سلب الله ملك سليمان بن داود عليه السلام.

وفيه قتلت اليهود الأنبياء.

---

(١) البحار ج ٥٦ ص٨٥، ح٢١.

(٢) البحار ج ٥٦ ص٩٣ - ٩٤.

اليوم السادس عشر

وفي اليوم السّادس عشر: فيه خسف الله بقوم لوط عليه السلام.

وفيه مسخ ستمائة نصراني وجعلوا خنازير، ومسخت اليهود قردة.

وفيه شقّت اليهود يحيى بن زكريا عليه السلام بالمنشار.

اليوم الحادي والعشرون

وفي اليوم الحادي والعشرون: فيه ولد فرعون.

(وفيه) أغرق.

(وفيه) أرسلت الآيات على قوم فرعون، وهي: الطّوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدّم.

اليوم الرابع العشرون

وفي اليوم الرّابع والعشرون: فيه شقّ النمرود بطن سبعين امرأة، وطرح إبراهيم الخليل عليه السلام في النار.

(وفيه) عقرت ناقة صالح عليه السلام.

اليوم الخامس والعشرون

وفي اليوم الخامس والعشرون: فيه أرسلت الريح العقيم على قوم هود عليه السلام.

ولقد نظم الأيام النحسات في الشهر بعض الفقهاء بقوله:

توقّ من الأيام سبعاً كواملاً ولا تبتغي فيهنّ بيعاً ولا سفر

ولا تلبسن ثوباً جديداً وخلعة ولا تنكح الانثىٰ ولا تغرس الشجر

ولا تحفرن بئراً ولا تبن منزلاً مقابلة السلطان فالحذر الحذر

(ثلاث) و(خمس) ثم (ثالث عشرة) ويتبعها من بعد ذا (سادس عشر)
و (حادي العشرين) لا تنسىٰ حذره و (أربع والعشرون) و (الخامس) الأثر
وآخر أربعاء من الشهر تركها كذا ورد النص الذي شاع واشتهر

وأيضاً قد نظمها بعض الأفاضل بقوله:

توقَّ من الأيام سبعاً كواملاً ولا تتّخذ فيهن عرساً ولا سفر
(ثلاثاً) و (خمساً) ثم (ثالث عشرها) و(سادس عشر) هكذا جاء في الخبر
و (واحد والعشرين) قد شاع ذكره و (أربع والعشرين) و (الخمس) في الأثر
فتوقها مهما استطعت فإنها كأيام عاد ليس تبقي ولا تذر
رويناه عن بحر العلوم بهمة علي بن عم المصطفى سيد البشر

وأيضاً قد نظمها بعض الأدباء بقوله:

توقّ سبعة أيام قد اطّردت في كل شهر هلالي مناحسها
(فثالث عشر) مذموم و (خامسه) و (ثالث) العشرة الوسطىٰ و (سادسها)
ثم اخش (حادي عشريه) فخشيته جزم و (رابعها) يخشىٰ و (خامسها)

وقد نظمها أيضاً بعض الأعلام بقوله:

اجتناب الأيام قد جاء في الـ ـنص عن الصادق الإمام المبين
(ثالث) (خامس) و (ثالث عشر) (سادس العشر) (حادي العشرين)
فاجتنبها مع (أربع بعد عشرين) وحاذر من (خامس العشرين)

وجمعها بعضهم بحساب الجمل في قوله:

سبعة لا يحمد فيها حركة مثالها جه يج يوكا كد كه

وأيضاً قد نظمها بعض العارفين ببيتين من الشعر بأحسن ما يقال وخذ إليك قوله:

محبّك يرعى هواك فهل تعود ليال بضدّ الأول[١]
فمعجمهنّ[٢] بحسن كلّه ومهلهنّ[٣] عليه العمل[٤]

وأيضاً قد نظمها بعض أدباء الفرس بالفارسية بقوله:

هفت روز نحس باشد در مهی[٥]
زان حذر کن تا نیابی هیچ رنج
(سه) (وپنج) (سیزده) با (شانزده)
(بیست ویك) با (بیست وچهار) با (بیست وپنج)

يقول المؤلف: إن الإمام المجلسي (طاب رمسه) قال: وروى المنجمون عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام أياماً منحوسة في الشهر، وحملوه على شهور الفرس القديمة.

(ثم) عدّ الأيام السبعة المتقدّمة، قال: وربّما يحمل على الشهور العربية كما مرّ.

(وقال) (رحمه الله): ويظهر من بعض الروايات نحوسة: (الثالث) و (الرابع) و (الخامس) و (الثالث عشر) و (السادس عشر) و (الحادي والعشرون) و (الرابع والعشرون) و (الخامس والعشرون) و (السادس والعشرون).

(وروى) المنع في السفر في (الثامن) من الشهر و(الثالث والعشرين) منه.

---

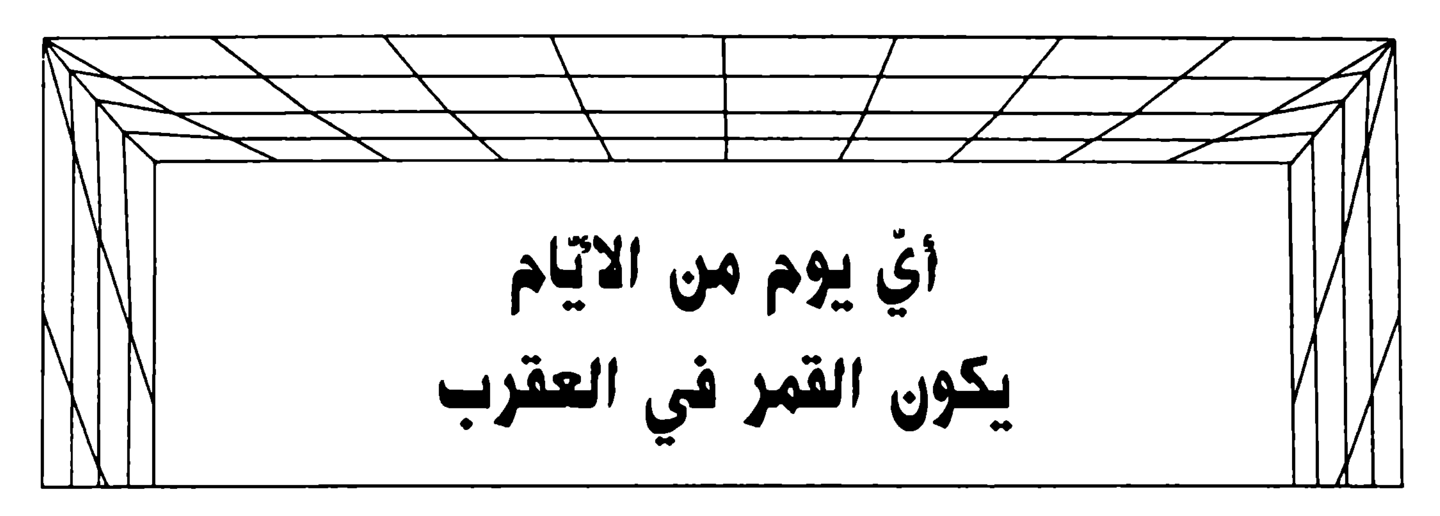
(١) الأمل. (نسخة).

(٢) غير منقوطة. (نسخة).

(٣) ومهملة جاء. (نسخة).

(٤) فما كان نقصاً بذا نحسه وما كان مهملاً فبعد حصل
(نسخة) تحفة أهل الفكاهة ص ١٤٠.

(٥) در شهور (نسخة).



أيّ يوم من الأيّام يكون القمر في العقرب

جاء في كتاب بستان المعارف: إنّ من كان معتقداً بأصول وقواعد المنجّمين القدامىٰ ويريد أن يعلم في أيّ يوم من الشّهر المعّين من الأشهر العربيّة يكون القمر في العقرب فنرشده إلى طريقة سهلة جداً لمعرفة ذلك، وهي أن ينظر أنّ الشمس واقعة في أي برج من البروج الاثني عشر:

فإذا كان في برج الحمل: يكون في يوم السّادس عشر إلى نصف اليوم الثّامن عشر القمر في العقرب.

وإذا كان في برج الثور: فمن نصف اليوم الثّالث عشر إلى آخر اليوم الخامس عشر يكون القمر في العقرب.

وإذا كان في الجوزاء: فمن يوم الحادي عشر إلى نصف اليوم الثالث عشر يكون القمر في العقرب.

وإذا كان في السّرطان: فمن نصف اليوم الثّاني إلى آخر اليوم العاشر يكون القمر في العقرب.

وإذا كان في الأسد: فمن أوّل يوم السّادس إلى نصف اليوم الثّامن يكون القمر في العقرب.

وإذا كان في السنبلة: فمن نصف اليوم الثّالث إلى آخر اليوم الخامس يكون القمر في العقرب.

وإذا كان في الميزان: فمن أوّل الشّهر إلى نصف اليوم الثّالث يكون القمر في العقرب.

وإذا كان في العقرب: فمن يوم الثّامن والعشرين إلى آخر الشّهر يكون القمر في العقرب.

وإذا كان في القوس: فمن يوم السّادس والعشرين إلى نصف اليوم الثّامن والعشرين يكون القمر في العقرب.

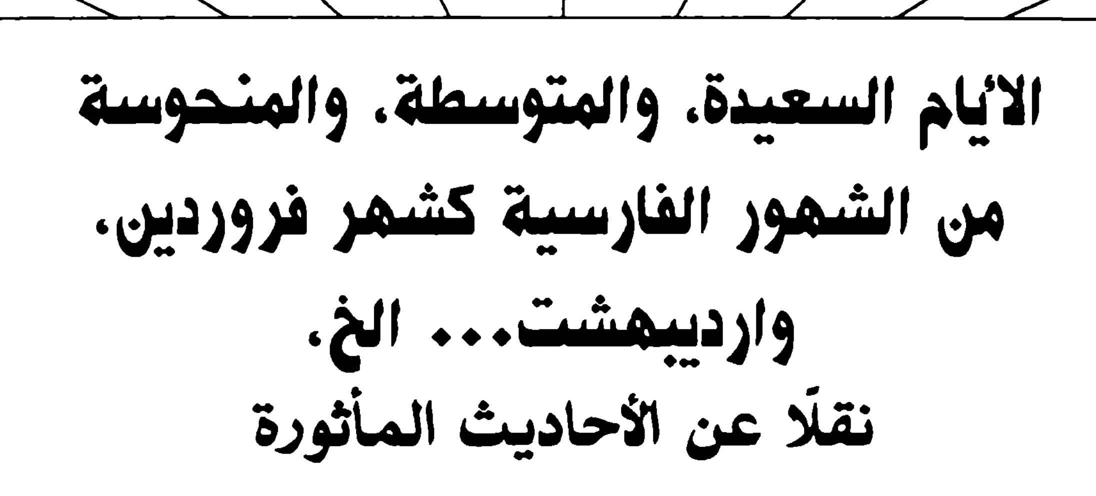
وإذا كان في الجدي: فمن يوم الثالث والعشرين إلى آخر اليوم الخامس والعشرين يكون القمر في العقرب.

وإذا كان في الدلو: فمن أوّل اليوم الحادي والعشرون إلى نصف اليوم الثالّث والعشرين يكون القمر في العقرب.

وإذا كان في الحوت: فمن يوم الثّامن عشر إلى آخر اليوم العشرين من الشّهر يكون القمر في العقرب.

واعلم: أنّ هذه القاعدة الطريفة ثابتة ومسلمة في كلّ السنين والأشهر، إلاّ الأشهر الّتي ليس لها سلخ، فقد يوجد فيها تفاوت يسير، إلاّ أن ذلك التفاوت لا يضرّ ضرراً مهمّاً بهذه القاعدة.





الأيام السعيدة، والمتوسطة، والمنحوسة من الشهور الفارسية كشهر فروردين، واردیبهشت... الخ.

نقلًا عن الأحاديث المأثورة

وروى العلاّمة الأكبر المجلسي (طاب رمسه) في البحار عن بعض الكتب المعتبرة بإسناده على المعلّىٰ بن خنيس، عن الإمام الصّادق عليه السلام في حديث قال فيه: يا سيّدي ألا تعرفني جعلت فداك أسماء الأيّام بالفارسية؟

فقال عليه السلام: «يا معلّىٰ هي أيام قديمة من الشهور القديمة كلّ شهر ثلاثون يوماً لا زيادة فيه ولا نقصان»(١).

اليوم الأوّل

يوم سعيد مبارك، يوم سرور وفرح، فكلّموا فيه الأمراء والكبراء، واطلبوا فيه الحوائج فإنّها تنجح بإذن الله.

ومن ولد فيه: يكون مباركاً، وادخلوا فيه على السّلطان، واشتروا فيه وبيعوا، وازرعوا واغرسوا، وابنوا وسافروا، فإنّه يوم مختار يصلح لجميع الامور وللتّزويج.

ومن مرض فيه: يبرأ سريعاً.

ومن ضلّت له ضالّة: وجدها(٢).

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٩٢ - ٩٣.

(٢) البحار ج ٥٦ ص٩٣.

اليوم الثّاني

يوم مبارك تزوّجوا فيه، وأتوا أهاليكم من أسفاركم، وسافروا فيه، واشتروا وبيعوا، واطلبوا فيه الحوائج في نوع، وهو يوم مختار.

ومن مرض فيه من أوّل النّهار: يكون مرضه خفيفاً.

ومن مرض في آخره: اشتدّ مرضه، وخيف من موته في ذلك المرض(١).

اليوم الثّالث

يوم نحس مستمر، فاتّقوا فيه الحوائج وجميع الأحوال، ولا تدخلوا فيه إلى السّلطان، ولا تبيعوا ولا تشتروا، ولا تزوّجوا، ولا تسألوا فيه حاجة، ولا تكلّفوها أحداً، واحفظوا أنفسكم، واتّقوا أعمال السّلطان، وتصدّقوا ما أمكنكم.

فإنّه من مرض فيه: خيف عليه، وهو اليوم الّذي أخرج الله فيه آدم عليه السلام وحواء من الجنّة، وسلب فيه لباسهما.

ومن سافر فيه: قطع عليه أبداً(٢).

اليوم الرّابع

يوم مبارك ولد فيه هابيل بن آدم، وهو يوم صالح للتزويج، وطلب الصّيد في البرّ والبحر.

ومن ولد فيه: يكون رجلاً صالحاً مباركاً ومحبّباً إلى النّاس، إلاّ أنّه لا يصلح فيه السّفر.

---

(١) البحار ج ٥٦ ص٩٣ - ٩٤.

(٢) المصدر نفسه.

ومن سافر فيه: خاف القطع، ويصيبه بلاء وغم.

ومن مرض فيه: يبرأ سريعاً إن شاء الله تعالى[١].

اليوم الخامس

يوم نحس رديء، ولد فيه قابيل بن آدم، وكان ملعوناً كافراً وهو الّذي قتل أخاه ودعا بالويل والثبور على أهله، وأدخل عليهم الغمّ والبكاء فاجتنبوه فإنّه يوم شؤم ونحس مذموم، ولا تطلبوا فيه حاجة، ولا تدخلوا فيه على السّلطان، وادخلوا في منازلكم، واحذروا فيه كلّ الحذر من السّباع والحديد[٢].

اليوم السّادس

يوم مبارك صالح للتّزويج، ولطلب الحوائج، ولكل ما يسعى فيه من الأمر في البرّ والبحر والصّيد فيهما، وللمعاش، وكلّ حاجة.

ومن سافر فيه رجع إلى أهله سريعا بكلّ ما يحبّه ويريده وبكلّ غنيمة، فجدّوا في كلّ حاجة تريدونها فيه فإنّها مقضية[٣].

اليوم السابع

يوم سعيد مبارك، اعملوا فيه ما شئتم من السّعي في حوائجكم من البناء، والغرس، والذر، والزّرع، وطلب الصّيد، والدّخول على السّلطان، والسّفر، فإنّه يوم مختار يصلح لكلّ حاجة إن شاء الله تعالى[٤].

---

(١) البحار ج ٥٦ ص٩٤.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) البحار ج ٥٦ ص٩٤ - ٩٥.
(٤) المصدر نفسه.

اليوم الثّامن

يوم مبارك صالح لكلّ حاجة يسعى فيها، وللشّراء والبيع، والصّيد، ما خلا السّفر، فاتّقوه فيه.

ومن مرض فيه: يبرأ سريعاً، وادخلوا فيه على السّلطان وغيره فإنّه تقضى فيه الحوائج.

ومن دخل فيه على السلطان: فليسأله فيها[١].

اليوم التّاسع

يوم صالح خفيف سعيد مبارك من أوّل النّهار إلى آخر النّهار، يصلح للسّفر ولكلّ ما تريد.

ومن سافر فيه: رزق مالاً كثيراً، ويرى في سفره كلّ خير.

ومن مرض فيه: يبرأ سريعاً ولا يناله في علّته مكروه، إن شاء الله فاطلبوا الحوائج فيه فإنّها تقضىٰ لكم بمشيئة الله وتوفيقه[٢].

اليوم العاشر

يوم صالح لكلّ شيء ما خلا الدّخول على السّلطان، وهو اليوم الّذي ولد فيه نوح عليه السلام.

ومن ولد فيه: يكون مرزوقاً من معاشه، ولا يصيبه ضيق، ولا يموت حتّى يهرم، ولا يبتلى بفقر.

ومن فرَّ فيه من السّلطان أو غيره: أخذ.

ومن ضلّت له ضالة: وجدها، وهو جيّد للشّراء والبيع والسّفر.

---

(١) البحار ج ٥٦ ص٩٥.

(٢) المصدر نفسه.

ومن مرض فيه يبرأ: سريعاً إن شاء الله تعالىٰ[١].

اليوم الحادي عشر

هو اليوم الّذي ولد فيه شيث بن آدم عليه السلام والنّبي صلى الله عليه وآله، وهو يوم صالح للشّراء والبيع ولجميع الأعمال والحوائج، والسّفر ما خلا الدّخول على السّلطان، فإنّه لا يصلح، والتواري عنه أصلح من الدّخول عليه، فاجتنبوا فيه ذلك.

ومن ولد فيه: يكون مباركاً، مرزوقاً في معاشه، طويل العمر ولا يفتقر أبداً، فاطلبوا فيه حوائجكم ما خلا السّلطان[٢].

اليوم الثّاني عشر

يوم صالح جيّد مختار لكلّ شيء تريدونه مثل اليوم الحادي عشر.

ومن ولد فيه: يكون طويل العمر فاطلبوا فيه حوائجكم، وادخلوا على السّلطان في أوّله، ولا تدخلوا في آخره، واستعينوا بالله عزّ وجلّ فيها فإنّها تقضى لكم بمشيئة الله تعالىٰ[٣].

اليوم الثّالث عشر

يوم نحس مستمر، فاتّقوه في جميع الأعمال ما استطعتم، ولا تقصدوا ولا تطلبوا فيه الحاجة أصلاً، ولا تدخلوا فيه على السّلطان وغيره جهدكم[٤].

---

(١) البحار ج ٥٦ ص٩٥.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) البحار ج ٥٦ ص٩٥ - ٩٦.
(٤) المصدر نفسه.

اليوم الرّابع عشر

يوم جيّد صالح لكلّ عمل وأمر يراد، ويحمد فيه لقاء الأشراف والعلماء، ولطلب الحوائج.

ومن يولد فيه: يكون حسن الكمال مشغوفاً بطلب العلم، ويعمر طويلاً، ويكثر ماله في آخر عمره.

ومن مرض فيه: يبرأ بمشيئة الله تعالى(١).

اليوم الخامس عشر

يوم صالح مبارك لكلّ عمل ولكلّ حاجة تريدها، إلاّ أنّه من يولد فيه يكون به خرس أو لثغة، فاطلبوا فيه الحوائج فإنّها تقضىٰ إن شاء الله تعالىٰ(٢).

اليوم السادس عشر

يوم منحوس رديء مذموم، فلا تطلبوا فيه حوائجكم، لا تسافروا فيه فإنّه من سافر فيه هلك.

ومن ولد فيه: لا بدّ يكون مجنوناً.

ومن مرض فيه: لا يكاد ينجو، فاجتهدوا في ترك طلب الحوائج والحركة، فإنّها وإن قضيت تقضى بمشقّة، وربّما لم يتم فيها المراد، فاتّقوا ما استطعتم وتصدّقوا فيه(٣).

اليوم السابع عشر

يوم صالح لكلّ ما يريد جيّد، موافق صاف مختار لجميع الحوائج،

(١) البحار ج ٥٦ ص ٩٦ - ٩٧.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) المصدر نفسه.

فاطلبوا فيه ما شئتم، وتزوّجوا وبيعوا، واشتروا، وازرعوا، وابنوا، وادخلوا إلى السّلطان وغيره، فإنّ حوائجكم تقضىٰ بمشيئة الله تعالىٰ[(١)].

اليوم الثّامن عشر

يوم مختار جيّد مبارك صالح للسّفر، الزّرع، وطلب الحوائج، والتّزويج وكلّ أمر يراد.

ومن خاصم فيه عدوّه: خصمه وغلب عليه وظفر فيه به بقدرة الله تعالىٰ[(٢)].

اليوم التّاسع عشر

يوم مختار صالح جيّد للسّفر والتّزويج، وطلب الحوائج.

ومن خاصم فيه عدوّاً: ظفر به، وغلبه بقدرة الله تعالىٰ، ويصلح لكلّ عمل، وهو اليوم الّذي ولد فيه إسحاق النبي ﷺ، وهو يوم مبارك يصلح لكلّ ما يريد.

ومن يولد فيه: يكون مباركاً إن شاء الله تعالىٰ[(٣)].

اليوم العشرون

يوم صالح جيّد مختار صاف، يصلح لطلب الحوائج والسّفر خاصّة، والبناء والتّزويج والغرس، والدّخول على السّلطان وغيره، فإنّه يوم مبارك يصلح إن شاء الله تعالىٰ[(٤)].

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٩٧.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) البحار ج ٥٦ ص ٩٧.
(٤) المصدر نفسه.

اليوم الحادي والعشرون

يوم نحس مستمر، وهو يوم إهراق الدماء فاتّقوا فيه ما استطعتم، ولا تطلبوا فيه حاجة، ولا تنازعوا فيه خصماً.

ومن يولد فيه: يكون محتاجاً فقيراً في أكثر عمره ودهره.

ومن سافر فيه: لم يربح وخيف عليه[١].

اليوم الثّاني والعشرون

يوم مختار جيّد صاف يصلح لكلّ حاجة تريدها، فاطلبوا فيه الحوائج، فإنّه جيّد خاصّة للشّراء والبيع، وللصّدقة فيه ثواب جزيل عظيم.

ومن يولد فيه: يكون مباركاً محفوظاً.

ومن مرض فيه: يبرأ سريعاً.

ومن سافر فيه: يخصب ويرجع إلى أهله معافىً سالماً.

ومن دخل فيه إلى السّلطان: بلغ محابّه ووجد عنده نجاحاً لما قصد له[٢].

اليوم الثّالث والعشرون

يوم مختار ولد فيه يوسف عليه السلام، يصلح لكلّ أمر وحاجة، ولكلّ ما تريدونه، وخاصّة للتّزويج، والتّجارات كلّها، والدّخول على السّلطان، والتماس الحوائج.

ومن يولد فيه: يكون مباركاً صالحاً.

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٩٧ - ٩٨.

(٢) المصدر نفسه.

ومن سافر فيه: يغنم ويجد خيراً بمشيئة الله تعالى[1].

اليوم الرّابع والعشرون

يوم منحوس ولد فيه فرعون (لعنه الله)، وهو يوم عسر ونكد، فاتّقوا فيه ما استطعتم.

ومن سافر فيه: يموت في سفره.

وفي نسخة أخرىٰ: **ومن يولد فيه:** يموت في سفره أو يقتل أو يغرق، ويكون مدّة عمره محزوناً مكدوراً نكداً، ولا يوفق له الخير.

ومن مرض فيه: طال مرضه ولا يكاد ينتفع بمقصد ولو جهد جهده[2].

اليوم الخامس والعشرون

يوم نحس مستمر رديء مذموم، وهو اليوم الّذي أصاب فيه أهل مصر سبعة أضرب من الآفات، وهو يوم شديد البلاء.

ومن مرض فيه: لم يكد ينجو ولا يبرأ.

ومن سافر فيه: لا يرجع، فلا تطالبوا فيه حاجة، واحفظوا فيه أنفسكم واحترزوا فيه جهدكم[3].

اليوم السّادس والعشرون

يوم صالح مبارك ضرب فيه موسى عليه السلام البحر فانفلق، يصلح لكلّ حاجة ما خلا التّزويج والسّفر، فاجتنبوا فيه ذلك.

(١) البحار ج ٥٦ ص ٩٨.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) المصدر نفسه.

فإنّه من تزوّج فيه: لم يتم أمره ويفارق أهله، ويفرّق بينهما.

ومن سافر فيه: لم يصلح ولم يربح ولم يرجع، وعليكم بالصدقة فإنّ المنفعة بها وافرة، ولمضارّه رافعة(١).

اليوم السابع والعشرون

يوم جيّد مختار يصلح لطلب الحوائج ولكلّ شيء تريده.

ومن يولد فيه: يكون جميلاً حسناً مليحاً، وهو جيّد للبناء، والزّرع، والشّراء، والبيع، والدّخول على السّلطان، فاعملوا ما شئتم واسعوا في حوائجكم(٢).

اليوم الثّامن والعشرون

يوم سعيد مبارك ممدوح فيه، ولد فيه يعقوب النّبي عليه السلام، ويصلح للسّفر ولجميع الحوائج.

ومن يولد فيه: يكون مرزوقاً محبّباً إلى النّاس، ومحبّباً إلى أهله محسناً إليهم، إلاّ أنّه تصيبه الهموم والغموم، ويبتلى في آخر عمره، ولا يؤمن عليه من ذهاب بصره(٣).

اليوم التّاسع والعشرون

يوم مختار جيّد يصلح لكلّ حاجة ما خلا الكاتب فإنّه يكره له ذلك، ولا أرى له أن يسعى لحاجة فيه إن قدر على ذلك.

ومن مرض فيه: يبرأ سريعاً ومن سافر فيه أصاب مالاً كثيراً إلاّ من كان كاتباً فإنّه يكره له ذلك، ولا أرىٰ السّعي في حاجته إن قدر عليه.

---

(١) البحار ح ٥٦ ص ٩٩.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) المصدر نفسه.

ومن أبق فيه: رجع إليه سريعاً.

ومن ضلّت له فيه ضالّة: وجدها[1].

اليوم الثلاثون

يوم مختار جيّد صالح لكلّ شيء، وهو اليوم الّذي ولد فيه إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، يصلح لكلّ شيء ولكلّ حاجة من شراء وبيع وزرع وغرس وتزويج وبناء.

ومن مرض فيه: يبرأ سريعاً إن شاء الله.

وروي عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام أنّه قال: «من ولد فيه يكون حكيماً حليماً صادقاً مباركاً مرتفعاً أمره ويعلو شأنه ويكون صادق اللسان صاحب وفاء».

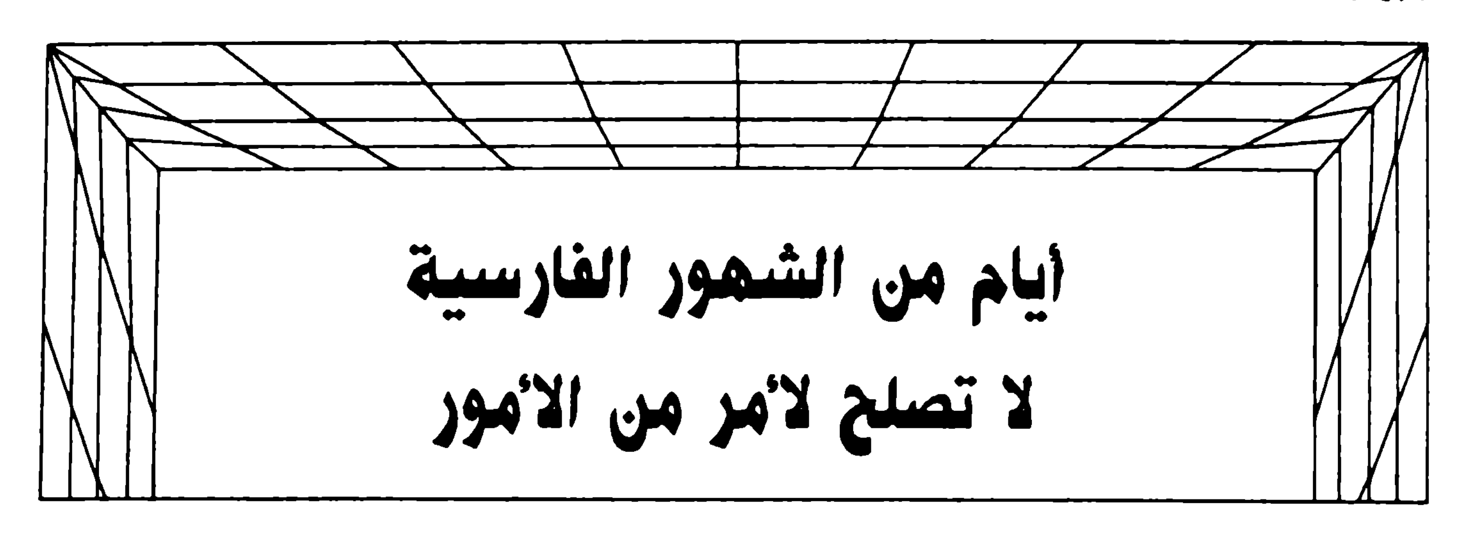
ومن أبق له فيه آبق: وجده.

ومن ضلّت له فيه ضالّة: وجدها إن شاء الله تعالى[2].



(١) المصدر نفسه.

(٢) البحار ج ٥٦ ص٥٦ - ١٠٠.



أيام من الشهور الفارسية لا تصلح لأمر من الأمور

ذكر العلامة الكبير والمحدّث الشهير الفيض الكاشاني (قدس سرّه) في تقوم المحسنين، أن أياماً من الشهور الفارسية لا تصلح لأمر من الأمور وهي:

(الثالث)، و (الخامس)، و (الثالث عشر)، و (السادس عشر)، و(الحادي والعشرون)، و (الرابع والعشرون)، و (الخامس والعشرون)، فإنها أيام رديئة فاحذر فيها من كل شيء.

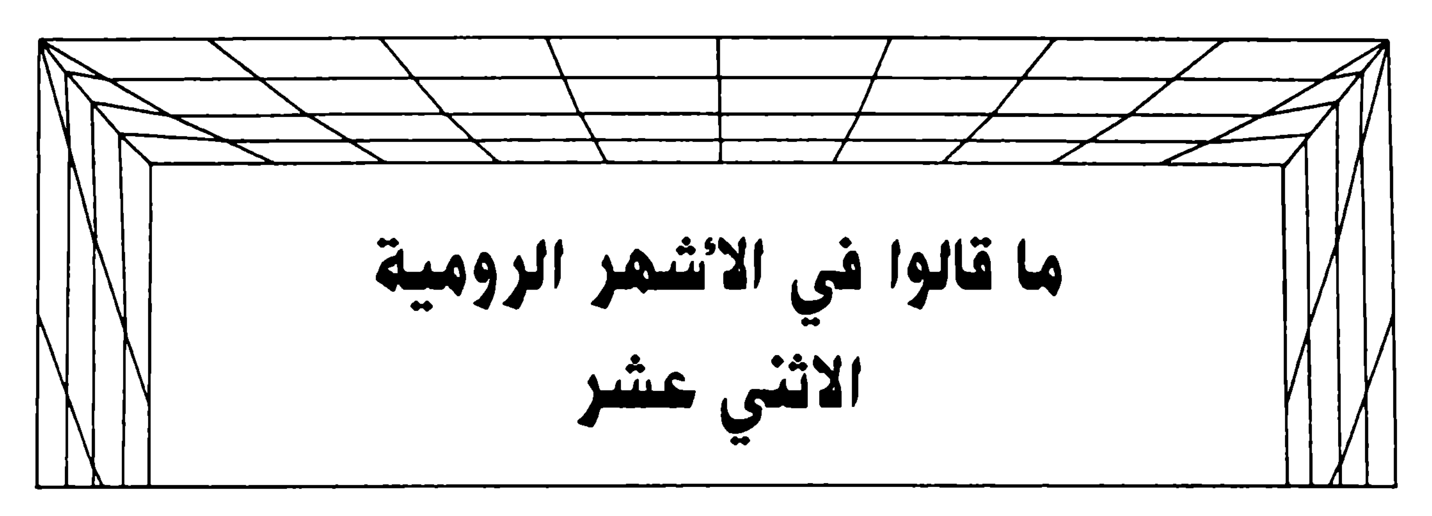
وذكرها المحقق الأكبر الطوسي (قدس سرّه) في ترجمة قول الإمام الصادق عليه السلام هكذا:

(الرابع والثامن): لا تصلح للسفر.

(والثاني عشر): لا تصلح للمناظرة والمخاصمة.

(والخامس عشر): لا تصلح للذهاب عند الملوك.





ما قالوا في الأشهر الرومية الاثني عشر

أن بعض الأمور الشرعية من الأحوال والأعمال منوطة بالشهور الرومية من جهة الفصول التي وقعت فيها لا من جهة نفسها كالمطر في النيسان وآدابه مثلاً، فأراد الشارع بها تعيين أوقات الفصول، فعيّنها بهذه الشهور، لتوافق تلك الفصول في تلكم الأزمان.

وإن أهل النجوم وأرباب التقاويم أيضاً قد جعلوا مدار أحكامهم، وأصول أوقاتهم على الأشهر الرومية، وعليها بنوا أعمالهم، لأنهم أرادوا أن تكون شهورهم مساوية لمسير الشمس، وقد جعلوا السنين (شمسية) حسب المدار الشمسي، وعلى طبق حركاتها المختلفة في أرباع السنة، فبعضها أكثر أياماً من البعض على ما تعلقّت به الأرصاد القديمة والحديثة، ولهذا جعلوا بعض الشهور (ثلاثين) يوماً، وبعض الشهور (إحدىٰ وثلاثين) وبعضها (ثمانية وعشرين) يوماً وربع يوم وجزءاً من ثلاثمائة جزء من يوم لأن في هذه المدة نقطع في دائرة الفلك.

ولهذا أعطوا كل شهر ما يستحقه حتى صار المجموع (ثلاثمائة وستين) يوماً، وجعلوا يوماً في آخر السنة، وهذا مجموع أيام سنتهم وقد وضعوها على هذا الوجه:

تشرين الأول	وهو	أحد وثلاثون يوماً
تشرين الآخر	وهو	ثلاثون يوماً
كانون الأول	وهو	أحد وثلاثون يوماً
كانون الآخر	وهو	أحد وثلاثون يوماً
شباط	وهو	ثمان وعشرون يوماً
آذار	وهو	أحد وثلاثون يوماً
نيسان	وهو	ثلاثون يوماً
آيار	وهو	أحد وثلاثون يوماً
حزيران	وهو	ثلاثون يوماً
تموز	وهو	أحد وثلاثون يوماً
آب	وهو	أحد وثلاثون يوماً
أيلول	وهو	ثلاثون يوماً

فهذه شهور الروم، وقد جمعها صلاح الدين العلائي حيث قال:

شهور الروم إن حاولت وعداً   بترتيب لها فاضبط بتذكار

فكانون وثانيه شباط   وآذار ونيسان وآيار

حزيران وتموز وآب   وأيلول وتشرين بتكرار

وقال بعضهم في معرفة شهور الروم:

شهور الروم من نيسان قوم   ففي تقديمه حصل المرام

فقل كي لا ولا لا لا ولا لا   وكي لا لا وكح لا والسلام

أشار بقوله: كي إلى عدد (٣٠) يوماً، وآيار وحزيران وتموز وآب وآيلول وتشرين الأول (٣١) يوماً، وتشرين الثاني (٣٠) يوماً وكانون الأول وكانون الثاني (٣١) يوماً، وشباط (٢٨) يوماً، وآذار (٣١) يوماً.

وقد نظمها بعض الأدباء بالفارسية بقوله:

دو تــشريــن دو كــانــون پــس أنــگــه
شــبــاط دلــو نــيســان وآذار اســت[١]
حــزيــران وتموز آب أيــلــول
نــگــهــدارش كــه أز مــن يــا دكــار اســت

وأما نقصان بعض شهورهم وزيادتها واعتدالها، فقد نظمها بعض الشعراء بقوله:

شــهــور الــروم ألــوان زيــادات ونــقــصــان
فــتــشــريــنــهــم الــثــانــي وأيــلــول ونــيــســان
ثــلاثــون ثــلاثــون ســواء وحــزيــران
شــبــاط خــصّ بــالــنــقــص وحــد الــنــقــص يــومــان
وبــاقــيــهــا ثــلاثــون ويــومــاً واحــداً كــان

وقال الآخر:

فــتــشــريــنــكــم الــثــانــي كــأيــلــول ونــيــســان
ثــلاثــون ثــلاثــون أتــوا بــعــد حــزيــران
شــبــاط خــصّ بــالــنــقــص وذا الــنــقــص يــومــان
وبــاقــيــهــا ثــلاثــون ويــومــاً واحــداً كــان

وأول أسماء هذا الجدول مبدأ السنة: أعني تشرين الأول، وأوله في هذا الزمان.

وقال كوشيار: في زيجه الموسوم بالجامع: إن هذه الأسماء سريانية

---

(١) شباط وآذار ونيسان وآيار است (نسخة).

لا رومية، وللروم أسماء غيرها، وأول تشرين الأول إنما هو أول السنة عند السريانيين، وأما عند الروم، فأول السنة: أول كانون الثاني، وهو في هذا الزمان حوالي العشرين من درجات الجدي، قاله المولىٰ عبد العلي في شرح الزيج.

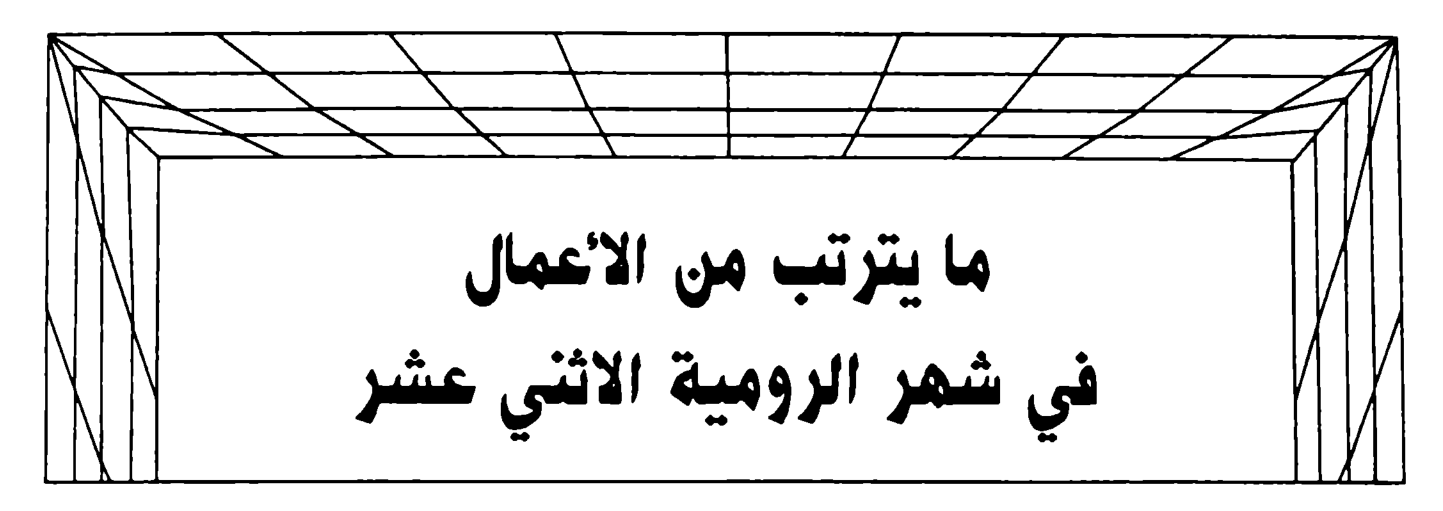
(وشباط) المشهور كونه بالشين المعجمة، قاله أيضاً كوشيار في زيجه الموسوم بالجامع، والجوهري في الصحاح جعله بالمهملة.

قال المحقق البيرجندي في شرح الزيج: لعلّه معربة بالمهملة، انتهى.

يقول المؤلف: ويؤيده، قاسان، وإبريسم، وطست، والتغيير في التعريب غير لازم البتة، فلا يرد التشرينان.

ثم اعلم: إن أيلول، وتشرين الأول، وتشرين الآخر، من شهور الخريف، وكانون الأول، وكانون الآخر، وشباط، من شهور الشتاء، وآذار، ونيسان، وآيار، من شهور الربيع، وحزيران، وتموز، وآب من شهور الصيف.





ما يترتب من الأعمال في شهر الرومية الاثني عشر

قد ذكر بعض علمائنا الأعاظم (قدس الله أسرارهم) الأشهر الرومية وما يترتب فيها من الأعمال، وذلك في مؤلفاتهم القيّمة.

ونحن نذكر ما جاء في كتاب (طبّ الإمام الرضا عليه السلام) المسمّاة بـ (الرسالة الذهبية) التي بعث بها الإمام الرضا عليه السلام إلى المأمون العباسي، وقد نسجّلها لقارئنا الكريم في هذا المقام، وإليك دونه:

تشرين الأوّل

وعدّة أيامه أحد وثلاثون يوماً: وهذا الفصل بارد رطب، فيه يبتدىء اشتداد البرد، وتهبّ الرياح المختلفة، ويتنفّس[1] فيه ريح الصبا، ويهيّج فيه الأمراض الدّموية وتتولّد فيه الصفراء.

ويجتنب فيه الفصد، وشرب الدواء، ويحمد فيه الجماع وينفع أكل اللحم السمين، والرّمان والمزّ[2] والفاكهة بعد الطعام، ويستعمل فيه من أكل اللحوم بالتوابل[3]، ويقلّل فيه من شرب الماء، وخصوصاً يكره فيه شرب الماء البارد ليلاً.

---

(١) أي تشرع في الهيوب

(٢) بين الحامض والحلو.

(٣) هو ما يطيب به الطعام كالفلفل والكمون، ولعل المراد بالتوابل هنا الأدوية الحارة.

وقيل: يكره فيه الجماع، والفصد، والحجامة، ويحمد فيه شرب الدواء، ويحمد فيه الرياضة، والله أعلم.

تشرين الآخر

وهو ثلاثون يوماً: وهذا الفصل بارد يابس، يشتدّ فيه البرد، وتهيّج فيه المرة الصفراء، ويقع فيه المطر الوسمي[١]، ويحمد فيه شرب الماء المسخن على الريق، ونهىٰ فيه عن شرب الماء في الليل، ويحمد فيه أكل الزنجبيل، والنخوة، والثوم، والبصل، والكراث، والحلف، والخردل، ويحمد فيه الجماع، ودخول الحمام، ويشرب كل يوم بكرة جرعة ماء حار، ويكره فيه أكل لحم البقر والسمك، والزبد، ويجتنب فيه أكل البقول الحارة، كالكرفس، والنعناع، والجرجير، ويحمد فيه لبس الصوف.

وقيل: يقلّل فيه من دخول الحمام والجماع، والله أعلم.

كانون الأوّل

وهو أحد وثلاثون يوماً: وهذا الفصل بارد يابس، تقوى فيه العواصف، ويشتدّ فيه البرد، وتهيّج فيه الأمراض السوداويّة، وتتغيّر فيه الطبيعة، ينفع فيه أكل ما ذكر في تشرين الثاني، ويحمد فيه شرب الماء البارد على الريق، ويحمد فيه النكاح، ويتّقى فيه الحجامة، والفصد، ويحذر فيه من أكل الطعام البارد، وتستعمل فيه الأغذية الحارة بالقوة والفعل[٢]، ويكره فيه أكل الزبد والسمك، والله أعلم.

---

(١) الوسمي مطر الربيع الأول، ويحتمل أن يكون المعنى الامطار الدفعية الكثيرة القطر.

(٢) الحارة بالقوة التي حرارتها بحسب المزاج كالعسل، والظاهر أن المراد بالبارد أيضاً أعم من البارد بالقوى وبالفعل بقرينة المقابلة.

كانون الثاني

وهو أحد وثلاثون يوماً: وهذا الفصل حار رطب، يهيّج فيه الأمراض الدمويّة، ويقوى فيه غلبة البلغم، وتهبّ فيه رياح مختلفة، ويكثر فيه المطر والثلج، ويجري الماء في الأغصان.

ينبغي أن يتجرّع فيه الماء(١) الحار على الريق، ويحمد فيه الجماع، وينفع فيه الإحساء مثل البقول الحارة كالكرفس والجرجير والكرّاث، وينفع فيه دخول الحمام أول النهار، والتمريخ بدهن الخيرى وما ناسبه، ويحمد فيه أكل لحم الطيور، ويابس الفواكه، والثوم، والبصل، ويحذّر فيه أكل الحلو، وأكل السمك الطريّ، واللبن، والله أعلم.

شباط

وهو ثمانية وعشرون يوماً(٢): وهذا الفصل بارد رطب تختلف فيه الرّياح وتكثر فيه الأمطار ويظهر فيه العشب، ويجري فيه الماء في العود، وتهيّج في الأمراض البلغمية، ويكره فيه قطع الخشب وحرث الأرض، وينفع فيه أكل الثوم، ولحم الطير، والصيمود، والفاكهة اليابسة، ويحمد فيه سف الكمون وشرب العسل، ويحمد فيه كثرة الحركة والرياضة، ويكره فيه الفصد والحجامة وشرب الدواء، ويقلّل فيه أكل الحلاوات، والله أعلم.

آذار

وهو أحد وثلاثون يوماً: وهذا الفصل حار يابس، وفيه يطيب الليل

---

(١) التجرع: شرب الشيء جرعة جرعة بالتدريج.

(٢) تقدم أنه ثمانية وعشرون إن كانت السنة بسيطة، وتسعة وعشرون يوماً إن كانت كبيسة.

والنهار[١]، ويلين الأرض[٢]، ويذهب سلطان البلغم، ويهيّج الدم ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف واللحوم والبيض المقلي ويشرب فيه الشرابات الحلوة، ويحذر فيه من أكل البصل والثوم والكراث والسمك المالح واللحم الغليظ والحوامض، ويحمد فيه الفصد والحجامة، والقيء وشرب المسهل.

وقيل: تهيّج في هذا الفصل الأمراض الصفراوية، والله أعلم.

نيسان

وهو ثلاثون يوماً: وهذا الفصل حار رطب، فيه يطول النهار، ويقوى مزاج الفصل ويتحرك الدم، وتهبّ فيه الرياح الشرقية، وتهيّج فيه رياح الطبيعة وغاية الصحة، وتغلب فيه السوداء، ويحمد فيه أكل لحم الظباء والكباش والطيور والأدهان الطيّبة، ويستعمل فيه المآكل المشويّة وما يعمل بالخلّ، ويجتنب فيه الحار مثل الحلف، والزنجبيل، ويحمد فيه الحجامة، والفصد، وشرب المسهل، ولبس اللباس النظيف، ويشرب الماء على الريق، ويشمّ الرياحين، والطيب.

وقيل: يعالج بالجماع[٣] والتمريخ[٤] بالدهن في الحمام، والله أعلم.

آيار

وهو أحد وثلاثون يوماً، وهذا الفصل حار ورطب، تصفو فيه

---

(١) الاعتدال الهواء فيه وعدم الاختلاف الكثير فيه بين الليل والنهار.

(٢) إذ بحرارة الهواء ورطوبته تذهب الصلابة الحاصلة في الأرض من يبس الشتاء، فتثبت فيها الأعشاب وتذهب سلطنة البلغم المولد في الشتاء.

(٣) أي يزاول ويرتكب، لمناسبته لكثرة الدم وسيلانه وكثرة تولد المني فيه.

(٤) التمريخ: التدهين.

الرياح[١]، وهو آخر فصل الربيع، وفيه يهيج الدم، ويحمد فيه شرب الماء البارد على الريق، ويؤكل فيه السمك مطلقاً، وشرب اللبن فيه جيّد، وكذلك المسهل، والفصد، والحجامة، وقد نهى عن الملوحات، واللحوم الغليظة، كالرؤوس، ولحوم البقر، وينفع فيه دخول الحمام أول النهار، وتكره فيه الرياضة قبل الغذاء[٢]، وفيه يشتدّ الحر، وتهيّج المرّة الصفراء، والله أعلم.

حزيران

وهو ثلاثون يوماً، وهذا الفصل حار يابس، فيه تهيّج الأمراض الدموية، وتكثر فيه الأمراض المختلفة.

وقيل: فيه يذهب سلطان الدم، ويقبل زمان المرّة الصفراء[٣]، وينهى فيه عن التعب[٤] وأكل اللحم دائماً والإكثار منه وشمّ المسك والعنبر[٥]، ويحمد فيه أكل الإجاص والرمان الحامض، ويجتنب فيه أكل الثوم والكراث والبصل، ويحمد فيه شرب العسل بالماء البارد العذب، وأكل العنب والتمر، ويكره فيه الجماع، وينفع فيه أكل البقول الباردة، كالهندباء والبقلة الحمقاء وأكل الخضر: كالخيار والقثّاء والشيرخشت والفاكهة الرطبة واستعمال المحمّضات، ومن اللحوم:

---

(١) أي من الغبار لعدم شدتها أو لحدوث الرطوبات في الأرض، أو كناية من عدم تضرر الناس بها.
(٢) الرياضة: التعب والمشقة في الأعمال.
(٣) لأن الفصل حار ويابس، وموافق لطبع الصفراء، فهو يولدها ويقويها.
(٤) لأنه بسبب شدة حرارة الهواء وتخلخل البدن يتحلل كثير من المواد البدنية، والتعب والرياضة موجبة. لزيادة التحليل وضعف البدن.
(٥) أكل اللحم الدسم يوجب تهيج الصفراء وشم المسك والعنبر لبسهما لا يناسبان الفصل، ويوجبان وجع العين والصداع والزكام.

لحم المعز الثّني، والجدي[١] ومن الطيور: الدجاج، والطيهوج، والدرّاج، والالبان، والسمك الطّري، ويحمد فيه: الأدهان الطيّبة، والله أعلم[٢].

تموز

وهو أحد وثلاثون يوماً، وهذا الفصل حار يابس أيضاً، فيه شدّة الحرارة وتفور المياه، وفيه تهيج الأمراض الصفراوية، وتهبّ فيه الرياح، ويكره فيه ما يكره في الشهر الذي قبله، ويحمد فيه ما يحمد في ذلك، ويستعمل فيه شرب الماء البارد على الريق، ويؤكل فيه الأشياء الباردة، ويكثر فيه مزاج الشراب[٣]، وفي اليوم الحادي والعشرين من هذا الشهر يطلع سهيل، والقطب اليماني، والله أعلم.

آب

وهو أحد وثلاثون يوماً، وهذا الفصل تشتدّ فيه السموم، وتهيّج فيه أمراض عديدة وتهيج الزكام بالليل، وتهبّ الشمال، ويصلح المزاج بالتبريد والترطيب، وينفع فيه شرب اللبن الرّائب[٤]، ويستحب فيه أكل البارد، والحار، والحلو، والحامض، ويحمد فيه الفصد، والحجامة،

---

(١) إنما يناسب أكل هذه اللحوم في هذا الفصل للطافتها وسرعة هضمها وضعف الهاضمة في هذا الفصل لتفرق الحرارة الغريزية وضعف القوى.

(٢) مهج الدعوات: روينا من كتاب عبدالله بن حماد الأنصاري، عن أبي عبد الله عليه السلام، وذكر عنده حزيران - فقال: هو الشهر الذي دعا فيه موسى على بني إسرائيل، فمات في يوم وليلة من بني إسرائيل ثلاثمائة الف من الناس. «البحار ج ٥٥ ص ٣٧٣».

(٣) أي الشراب الحلال بتبريده بالماء البارد.

(٤) اللبن الرائب: الماست، أو الذي أخرج زبده.

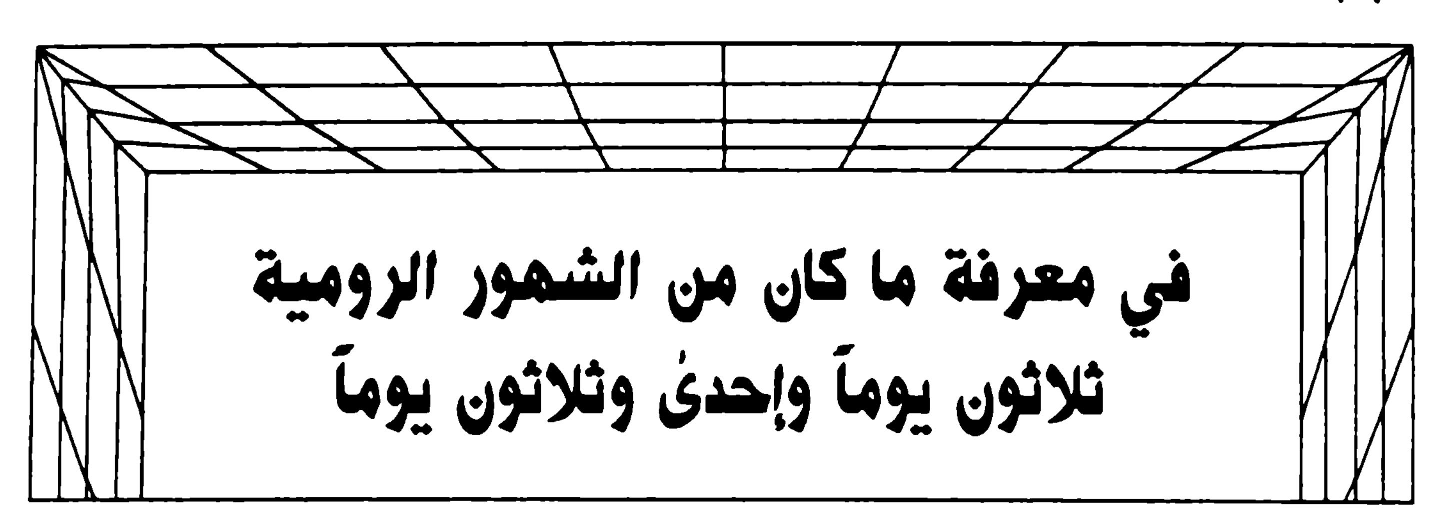
وشرب المسهل، والأدهان الطيّبة، والقيء، ويكره فيه النكاح إلاّ لضرورة، وتشمّ فيه من الرياحين الباردة، ويقلّ فيه من الرياضة، والله أعلم.

أيلول

وهو ثلاثون يوماً، وهذا الفصل حار ورطب، فيه يطيب الهوىٰ، وتهيج فيه الأمراض الدّموية والرياح، ويشتدّ فيه البرد، ويحمد فيه قطع الخشب، وفيه يبتدىء هيجان المرّة الصفراوية، ويستحب فيه أكل كل رطب مسخن، ويكره فيه أكل كل بارد يابس، ويحمد فيه لبس الصوف، وأكل لحم الطيور، والضأن[1]، ويحذر فيه من لحم البقر، والإكثار من الشويّ ودخول الحمام، ويستعمل فيه الطّيب المعتدل المزاج، ويجتنب فيه أكل البطّيخ والقثاء، وينفع فيه أكل الجلاّب، ويصلح شرب المسهل والله أعلم.



(١) ما أتى عليه حول من ذي حافر وغيره.



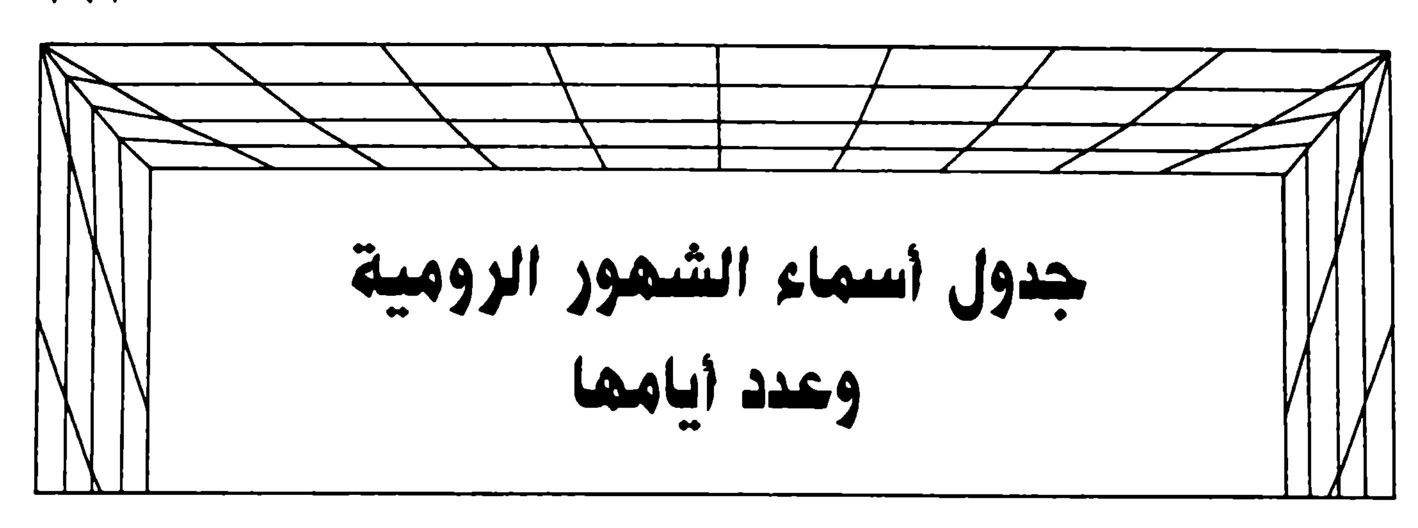
في معرفة ما كان من الشهور الرومية ثلاثون يوماً وإحدىٰ وثلاثون يوماً

قاعدة طريفة ذكرها بعض الفلكيين القدامىٰ قال:

أطبق من أصابع إحدىٰ كفيك السّبابة والبنصر، وابدأ بعدّ أول الشهور من إبهامك، فالمنصوب من أصابعك وهو الإبهام والوسطىٰ والخنصر إشارة إلى الشهور الأحد وثلاثين يوماً، والمطبوق منها إشارة إلى شهور الثلاثين.

أمّا شباط فإنه يكون في البسيطة ثمانية وعشرين يوماً، وفي الكبيسة وهي السنة الرابعة من كل أربع سنوات تسعة وعشرين يوماً.





جدول أسماء الشهور الرومية وعدد أيامها

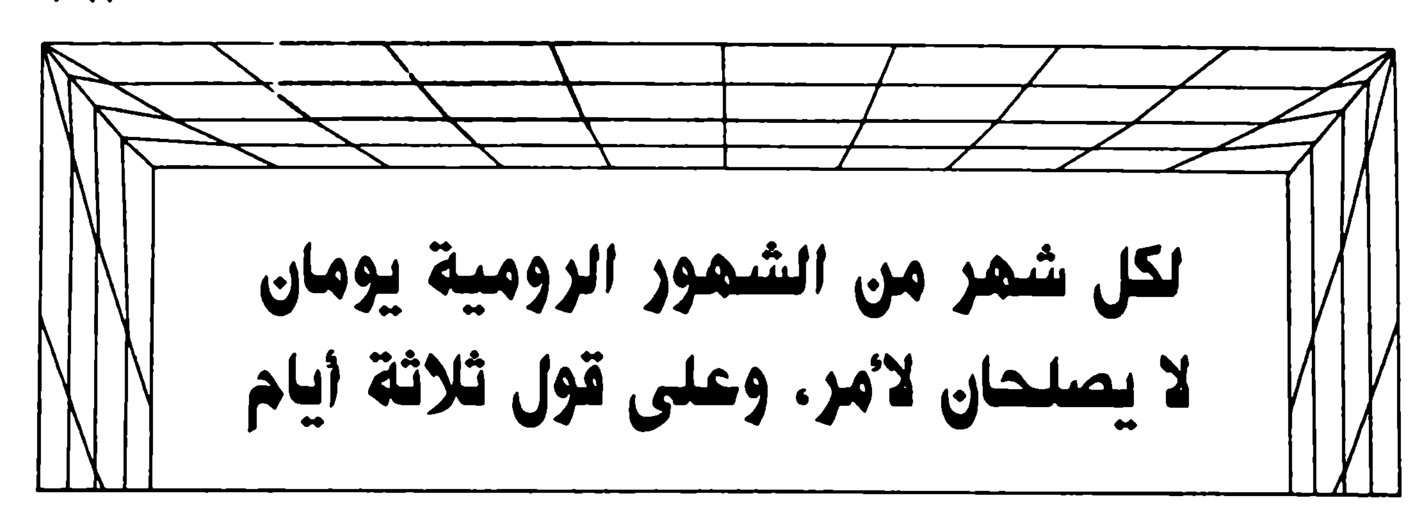
ذكر بعض علماء الهيئة بأن أسماء البروج الاثني عشر واليوم الذي تنتقل فيه الشمس إلى كل برج منها ومدة بقائها في ذلك البرج ومعرفة أن القمر في أي برج منها بهذا الترتيب:

الأشهر الرومية	عدد أيامها	البروج الاثنا عشر	وقت وجود الشمس في كل برج منها
آذار	٣١	حمل	من ١٣ آذار إلى ١٤ نيسان
نيسان	٣٠	ثور	من ١٥ نيسان إلى ١٤ آيار
آيار	٣٠	جوزاء	من ١٥ آيار إلى ١٢ حزيران
حزيران	٣٠	سرطان	من ١٣ حزيران إلى ١٢ تموز
تموز	٣١	أسد	من ١٣ تموز إلى ١٦ آب
آب	٣١	سنبلة	من ١٧ آب إلى ١٤ أيلول
أيلول	٣٠	ميزان	من ١٥ أيلول إلى ١٤ تشرين الأول
تشرين الأوّل	٣١	عقرب	من ١٥ تشرين الأول إلى ١٤ تشرين الثاني
تشرين الثاني	٣٠	قوس	من ١٥ تشرين الثاني إلى ١٢ كانون الأول

الأشهر الرومية	عدد أيامها	البروج الاثنا عشر	وقت وجود الشمس في كل برج منها
كانون الأوّل	٣١	جدي	من ١٣ كانون الأول إلى ١٢ كانون الثاني
كانون الثاني	٣١	دلو	من ١٣ كانون الثاني إلى ١٢ آذار
شباط	٢٨	حوت	من ١٣ شباط إلى ١٢ آذار

فإذا أردت أن تعرف القمر في أي برج من هذه الاثني عشر فانظر إلى ما مضى من أيام الشهر العربي كم هي وزد عليها بقدرها ثم زد على المجموع خمسة والذي يجتمع قسّمه على البروج خمسة خمسة، وابدأ بالبرج الذي تكون الشمس فيه، فالقمر في البرج الذي لا يبقى له خمسة، فإن بقي أقل من خمسة فللقمر في ذلك البرج الذي بقي له أقل من خمسة، مثلاً إذا كنت في صفر، وقد مضى منه عشرون يوماً فزد عليها مثلها تصير أربعين، ثم زد عليها خمسة تصير خمسة وأربعين فإذا كنت في الخامس عشر من تموز مثلاً، فالشمس في برج الأسد فابدأ به واقسم الخمسة والأربعين عليه وعلى ما بعده خمسة خمسة فيقسّم من البروج تسعة آخرها الحمل، فيكون القمر في برج الثور، وإذا كان قد مضى من صفر مثلاً سبعة عشر يوماً فأضف عليها مثلها تصير أربعة وثلاثين فاقسمها على الأبراج خمسة خمسة مبتدئاً ببرج الأسد الذي فيه الشمس حتى تنتهي إلى برج الدلو فيتم خمسة وثلاثون ويبقى أربعة فالقمر في برج الحوت.





لكل شهر من الشهور الرومية يومان لا يصلحان لأمر، وعلى قول ثلاثة أيام

لقد ورد في حديث معتبر صحيح[١]، أنه روي عن نبيّ الله الكليم موسى بن عمران عليه السلام : أن للشهور الرومية أياماً منحوسة، من توجّه فيها إلى القتال، ومن سافر فيها لم يظفر بمقصوده ومن تزوّج لم يتمتع، وهي أربعة وعشرون يوماً في كل شهر يومان وهي :

تشرين الأول	العاشر	العشرون
تشرين الآخر	الأول	الخامس عشر
كانون الأول	الخامس عشر	السابع عشر
كانون الآخر	السابع	الرابع عشر
شباط	السادس عشر	السابع عشر
آذار	الرابع	العشرون
نيسان	العشرون	الثالث
آيار	السادس	الثامن
حزيران	الثالث	الثامن
تموز	العشرون	السادس
آب	الرابع	الخامس عشر
أيلول	الأول	الثالث

(١) البحار ج ٥٦ ص ١٤٢ - ١٤٣ .

قال العلاّمة المجلسي (قدّس سره) (في السماء والعالم من بحار الأنوار): وفي بعض النسخ جاء بعض الأشهر هكذا[١]:

تشرين الأول	التاسع	العاشر
كانون الأول	التاسع	الثاني
كانون الآخر	الثاني	الرابع عشر
شباط	الثاني عشر	السادس عشر
حزيران	الثالث	العاشر
آب	الرابع	الحادي عشر

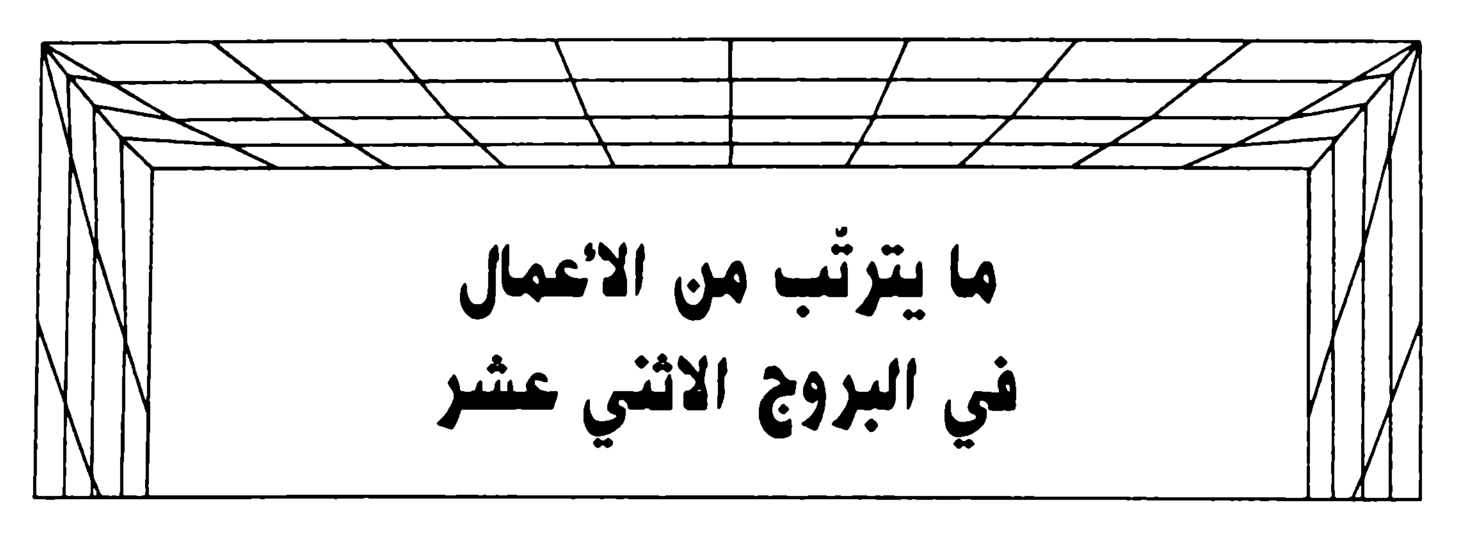
يقول مؤلف هذا الكتاب (غفر الله له وعليه تاب): إن العلاّمة الكبير المحقق السيّد الداماد (طاب رمسه) قد ذكر الأيام المنحوسة من الأشهر الرومية في كتابه (أربعة أيام) بكيفية أخرى (كما) وقد ذكر لكل شهر ثلاثة أيام نحسة، وهي هكذا:

تشرين الأول	السادس	الثاني عشر	العشرون
تشرين الآخر	الأوّل	السادس	العشرون
كانون الأوّل	السادس	التاسع	الحادي والعشرون
كانون الآخر	الثاني	السادس	الرابع عشر
شباط	السادس	الحادي عشر	السادس عشر
آذار	الرابع	السادس	العشرون
نيسان	الثالث	السادس	العشرون
آيار	الرابع	السادس	الثامن

(١) البحار ج ٥٦ ١٤٣.

حزيران	الثالث	السادس	الثامن
تموز	السادس	السابع	العاشر
آب	الرابع	السادس	العاشر
أيلول	الأوّل	الثالث	السادس





ما يترتّب من الأعمال في البروج الاثني عشر

قد جاء في بعض الكتب المعتبرة لأعاظم أصحابنا من العلماء المحقّقين (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين) في البروج الاثني عشر وما يترتب فيها من الأعمال هكذا:

الحمل

جيّد للسفر، ولقاء الأمراء، ولبس الثياب، والصيد، ورمي السهام، والابتداء، والفصد والحجامة، ورديء: لوضع الأساس، والزراعة.

الثور

جيّد للعقد، والتزويج، والغرس، وكتابة الخطوط إلى المحب، ولقاء المحبوب، وأمراء العصر، والهرب من الجدال، والفرح، والنشاط، والشركة، وبيع الإماء، والعبيد، ورديء: للفصد، والحجامة، والحمام.

الجوزاء

جيّد لبيع عبيد الصين والخطا، وابتداء الكتابة[1] ولقاء الأمراء، وكتابة الخطوط، ورمي السهام، ولبس الثياب، والسفر، ورديء: لتقليم الأظفار، والفصد، والحجامة.

---

(١) وإعداد الكتاب (نسخة).

السرطان

جيّد للبس الثياب، والسفر، وشرب المهل، وكتابة الخطوط، وذهاب الحمام، والحلق، ورديء: للتزويج، والبناء، والفصد.

الأسد

جيّد للعهود، والمواشي، واتخاذ العمل، والفصد[١] والاشتغال لابر النار[٢] وطلب الحاجات من السلاطين، وترتيب السرير وتزيينه للملوك[٣] وبيع عبيد الصين والخطا، ورديء: للبس الثياب والسفر.

السنبلة

جيّد للسفر في البرّ، وقطع الأثواب، والتعليم، والتعلّم، وأمر الزراعة وبيع العبيد التركية، ورديء: للتزويج والعلاج والفصد وأمر الصياغة[٤].

الميزان

جيّد للسّفر، والعقد، وبيع الجواهر، ولبس الثياب، وشرب المشروبات إلى أن يمضي القمر ثمان عشر درجات، وإذا مضى منه ثمان عشر درجات لا يجوز فيه أمر، ومن عمل فيه عملاً لا يبارك فيه.

---

(١) والحجامة (نسخة).
(٢) والاشتغال بأمر الناس (نسخة).
(٣) وترتيب الشرّ برؤية الملوك (نسخة).
(٤) وأمر الصناعة (نسخة).

العقرب

جيّد لاستعمال الأدوية[١] والقيء، والغرغوة، والتئام الجراحة، ووضع المعاجين، والذهاب إلى الحمام، والهجوم على العدوّ، ورديء: لغير هذه الأمور.

القوس

جيّد للتزويج، والتعليم، والفصد، ورديء: لبيع الجواهر، والحيوانات، ولبس الثياب، والقرض، والحلق، وشرب المسهل.

الجدي

جيد لعمل القنات، ولبس الثياب، والصيد، والتعوّذ إلى الله من السحر (خصوصاً إذا كان العطارد ناظراً إلى القمر) والمكر، والغدر ورديء: للقاء السلاطين، والتزويج والعقد.

الدلو

جيّد للزراعة، وأخذ العهود والمواثيق، وبيع العبيد الهندية، والغرس وتعمير الحصون ورديء: للانتقال من البيوت، والتزويج، والفصد، والدعوة.

الحوت

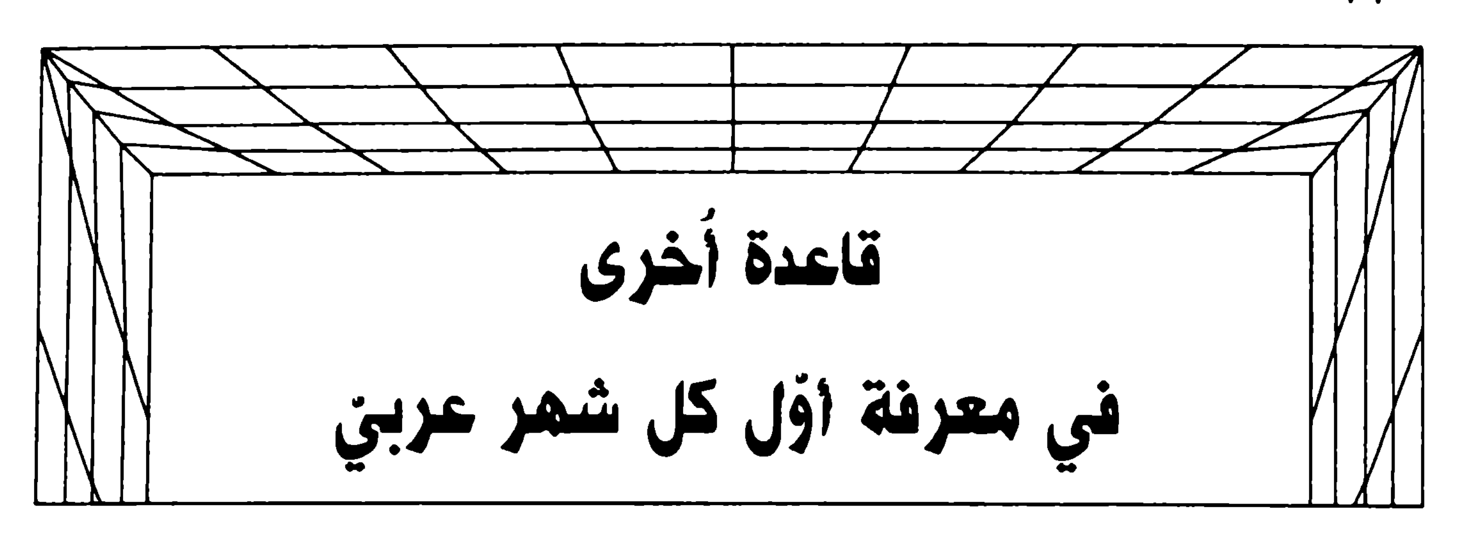
جيّد للفصد، وتقليم الأظفار، ولقاء الأشراف، والدعوة.



(١) لأكل الأدوية (نسخة).

التقويم الدائمي لمعرفة أول كل شهر عربيّ وأيّامه

تقسيم سنين الهجرة	١		٢		٣		٤		٥		٦		٧		٨	
ذي الحجة الحرام	الخميس	٢٩	الإثنين	٣٠	السبت	٢٩	الأربعاء	٣٠	الأحد	٣٠	الخميس	٣٠	الإثنين	٣٠	السبت	٣٠
ذي القعدة الحرام	الثلاثاء	٣٠	الأحد	٢٩	الخميس	٣٠	الإثنين	٣٠	الجمعة	٣٠	الأربعاء	٢٩	الأحد	٢٩	الجمعة	٢٩
شوال المعظم	الإثنين	٢٩	الجمعة	٣٠	الثلاثاء	٣٠	السبت	٣٠	الخميس	٢٩	الإثنين	٣٠	السبت	٢٩	الأربعاء	٣٠
رمضان المبارك	السبت	٣٠	الأربعاء	٣٠	الإثنين	٢٩	الجمعة	٢٩	الثلاثاء	٣٠	الأحد	٢٩	الخميس	٣٠	الثلاثاء	٢٩
شعبان المكرم	الجمعة	٢٩	الثلاثاء	٢٩	السبت	٣٠	الأربعاء	٣٠	الإثنين	٢٩	الجمعة	٣٠	الأربعاء	٢٩	الإثنين	٢٩
رجب المرجب	الأربعاء	٣٠	الأحد	٣٠	الجمعة	٢٩	الثلاثاء	٢٩	السبت	٣٠	الأربعاء	٣٠	الثلاثاء	٢٩	السبت	٣٠
جمادى الثانية	الإثنين	٣٠	السبت	٢٩	الأربعاء	٣٠	الإثنين	٢٩	الجمعة	٢٩	الثلاثاء	٢٩	الأحد	٣٠	الجمعة	٢٩
جمادى الأولى	الأحد	٢٩	الخميس	٣٠	الإثنين	٢٩	السبت	٣٠	الخميس	٢٩	الأحد	٣٠	الجمعة	٣٠	الأربعاء	٣٠
ربيع الثاني	الجمعة	٣٠	الأربعاء	٢٩	الأحد	٣٠	الجمعة	٢٩	الثلاثاء	٣٠	السبت	٢٩	الأربعاء	٣٠	الإثنين	٣٠
ربيع الأول	الخميس	٢٩	الإثنين	٣٠	السبت	٢٩	الأربعاء	٣٠	الإثنين	٢٩	الجمعة	٢٩	الثلاثاء	٢٩	الأحد	٢٩
صفر الخير	الثلاثاء	٣٠	الأحد	٢٩	الخميس	٣٠	الثلاثاء	٢٩	السبت	٣٠	الأربعاء	٣٠	الأحد	٣٠	الجمعة	٣٠
محرّم الحرام	الإثنين	٢٩	الجمعة	٣٠	الأربعاء	٢٩	الأحد	٣٠	الجمعة	٢٩	الثلاثاء	٢٩	السبت	٢٩	الأربعاء	٣٠
التقويم الدائمي	أول الشهر	عدد أيامه	أول الشهر	عدد أيامه	أول الشهر	عدد أيامه	أول الشهر	عدد أيامه	أول الشهر	عدد أيامه	أول الشهر	عدد أيامه	أول الشهر	عدد أيامه	أول الشهر	عدد أيامه



قاعدة أُخرى
في معرفة أوّل كل شهر عربيّ

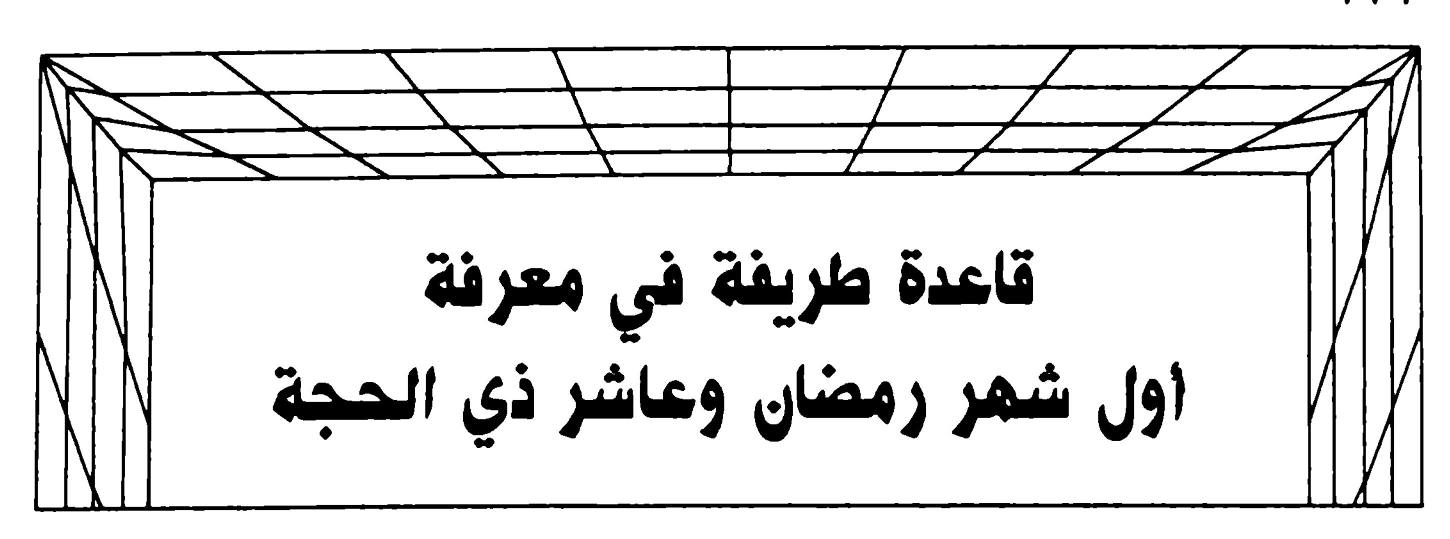
رأيت في بعض المجاميع الخطّية القديمة هذا الجدول منسوب إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

«إذا أردت أن تعرف أوّل كل شهر من الشهور القمرية في أي يوم يكون من أيام الأسبوع، فاحسب من أول سنة الهجرة إلى السنة التي أنت فيها، أو السنة التي تريد معرفة أوّل شهر من شهورها وإسقط ثمانية ثمانية، (فإن) بقي (واحد) فانظر في العمود الأوّل، وإن بقي (إثنين) فانظر في (العمود الثاني) وإن بقي (ثلاث) فانظر في (العمود الثالث)، وإن بقي (أربعة) فانظر في (العمود الرابع)، وإن بقي (خمسة) فانظر في (العمود الخامس)، وإن بقي (ستة) فانظر في (العمود السادس)، وإن بقي (سبعة) فانظر في (العمود السابع)، وإن بقي (ثمانية) فانظر في (العمود الثامن)».

(فلتعلم) التاريخ وتجده صحيحاً إن شاء الله تعالى، وإليك الجدول:

جدول معرفة أول كل شهر عربي

الشهور	العمود الأول	العمود الثاني	العمود الثالث	العمود الرابع	العمود الخامس	العمود السادس	العمود السابع	العمود الثامن
محرّم	الإثنين	الجمعة	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	السبت	الأربعاء
صفر	الثلاثاء	الأحد	الخميس	الثلاثاء	السبت	الأربعاء	الإثنين	الجمعة
ربيع الأول	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء	الإثنين	الجمعة	الأربعاء	الأحد
ربيع الثاني	الجمعة	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	الأحد	الخميس	الإثنين
جمادى الأولى	الأحد	الخميس	الثلاثاء	السبت	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء
جمادى الثانية	الإثنين	السبت	الأربعاء	الإثنين	الجمعة	الأربعاء	الأحد	الجمعة
رجب	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الأربعاء	السبت	الخميس	الثلاثاء	السبت
شعبان	الجمعة	الثلاثاء	السبت	الخميس	الإثنين	الجمعة	الأربعاء	الإثنين
رمضان	السبت	الأربعاء	الأحد	الجمعة	الثلاثاء	الأحد	الخميس	الثلاثاء
شوال	الإثنين	الجمعة	الثلاثاء	الأحد	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء
ذي القعدة	الثلاثاء	الأحد	الخميس	الثلاثاء	السبت	الأربعاء	الأحد	الجمعة
ذي الحجة	الخميس	الإثنين	السبت	الأربعاء	الأحد	الخميس	الإثنين	السبت



قاعدة طريفة في معرفة أول شهر رمضان وعاشر ذي الحجة

إذا أردت أن تعرف أول شهر رمضان من كل سنة، وعاشر ذي الحجة الحرام، فعليك بمراجعة هذا الجدول:

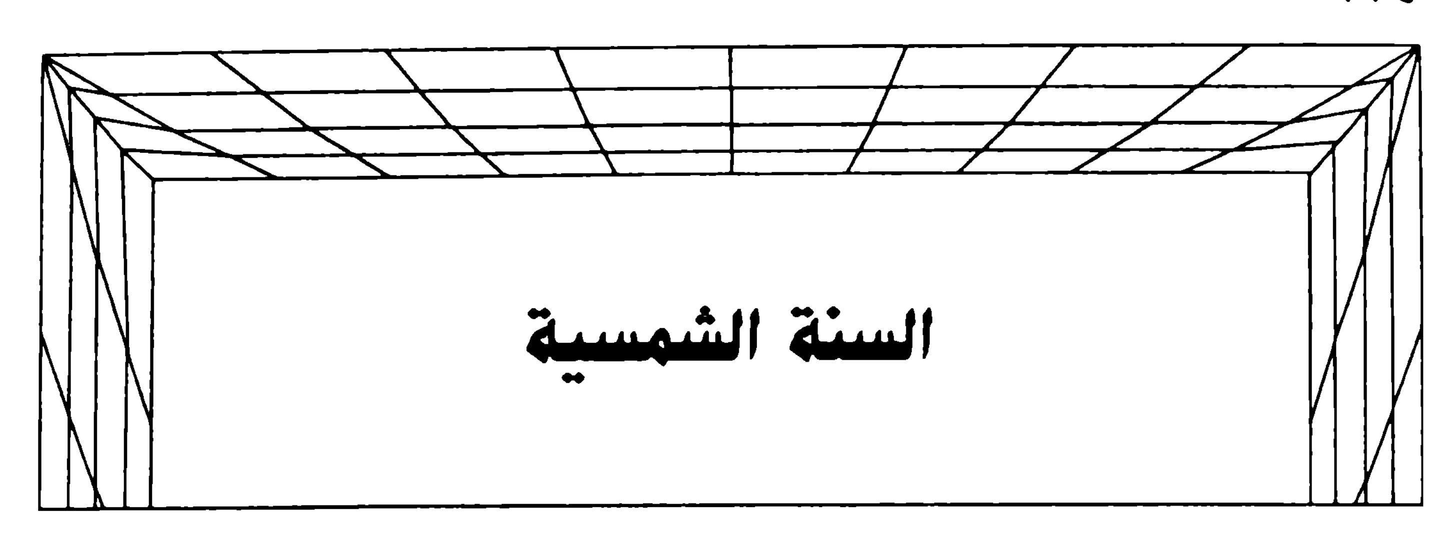
اليوم السادس	من محرّم	وأول شهر رمضان	وعاشر ذي الحجة	موافق
اليوم الرابع	من صفر	===	===	=
اليوم الثالث	من ربيع الأول	===	==	=
اليوم الأول	من ربيع الثاني	===	===	=
اليوم السابع	من جمادى الأولى	===	===	=
اليوم الخامس	من جمادى الثانية	===	===	=
اليوم الرابع	من رجب	===	===	=
اليوم الثاني	من شعبان	===	===	=
اليوم الخامس	من ذي القعدة	===	===	=

قاعدة طريفة أخرىٰ
في معرفة أول شهر رمضان المبارك

روي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: «إذا أشكل عليك أول شهر رمضان فعدّ الخامس من الشهر الذي صمته في العام الماضي، فإنه أول يوم من شهر رمضان الذي في العام المقبل؟

يقول جامع هذا الكتاب (غفر الله له وعليه تاب): وقد حكى العلامة المقدّس السيد الوالد (أنار الله برهانه) نقلاً عن شيخه الإمام المتبّحر شيخ الشريعة الأصفهاني (طاب رمسه) أنه قال: قد امتحنوا ذلك حوالي قرن تقريباً فرأوه صحيحاً.





السنة الشمسية

وهي اثنا عشر شهراً بهذا الترتيب:

اسم الشهر	عدد الأيام
١ - الحمل (بره)	٣٠ يوم
٢ - الثور (گاو)	٣١ يوم
٣ - الجوزاء (دوقلو)	٣١ يوم
٤ - السرطان (خرچنك)	٣١ يوم
٥ - الأسد (شير)	٣١ يوم
٦ - السنبلة (خوشه)	٣١ يوم
٧ - الميزان (ترازو)	٣١ يوم
٨ - العقرب (گزدم)	٢٩ يوم
٩ - القوس (كمان)	٣٠ يوم
١٠ - الجدي (بزغاله)	٢٩ يوم
١١ - الدلو (ظرف آب)	٣٠ يوم
١٢ - الحوت (ماهي)	٣٠ يوم

ومجموع أيام السنة الشمسية (٣٦٥) يوماً.

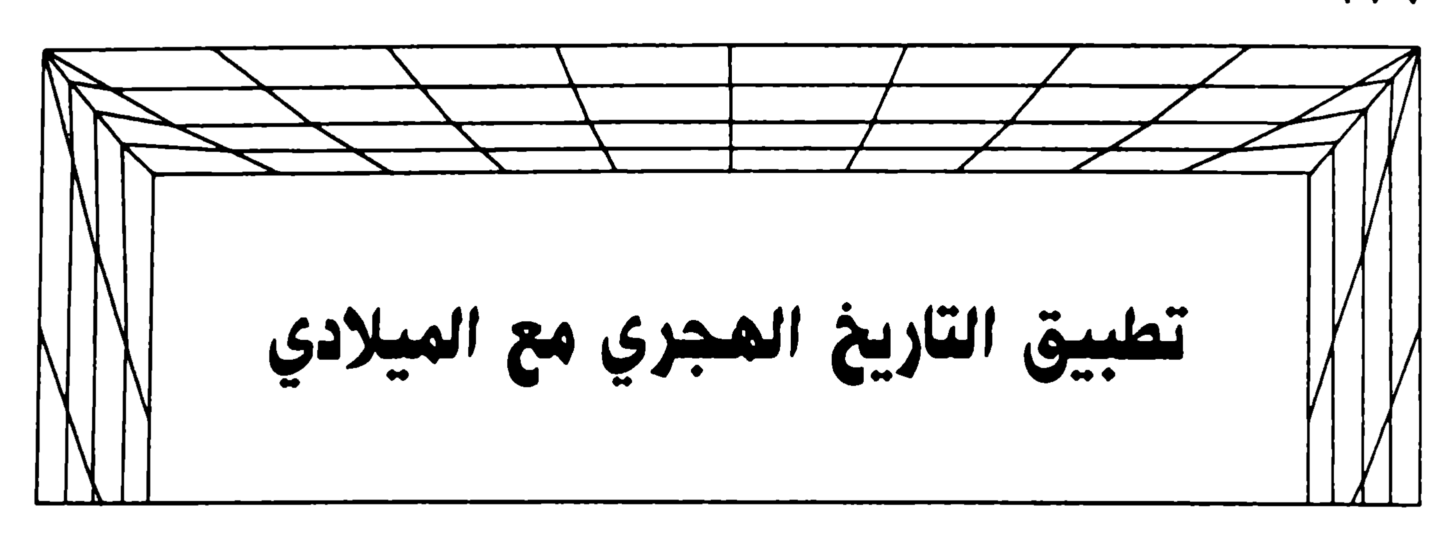


السنة الميلادية

ومبدؤها سنة ميلاد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام وهي اثنا عشر شهراً بهذا الترتيب:

اسم الشهر	عدد الأيام
١ - ژانويه	٣١ يوم
٢ - فوريه	٢٨ يوم
٣ - مارس	٣١ يوم
٤ - أوريل	٣٠ يوم
٥ - مسه	٣١ يوم
٦ - ژوئن	٣٠ يوم
٧ - ژوئيه	٣١ يوم
٨ - أوت	٣١ يوم
٩ - سبتامبر	٣٠ يوم
١٠ - أكتبر	٣١ يوم
١١ - نوامبر	٣٠ يوم
١٢ دسامبر	٣١ يوم

ومجموع أيام السنة الميلادية (٣٦٥) يوماً.



تطبيق التاريخ الهجري مع الميلادي

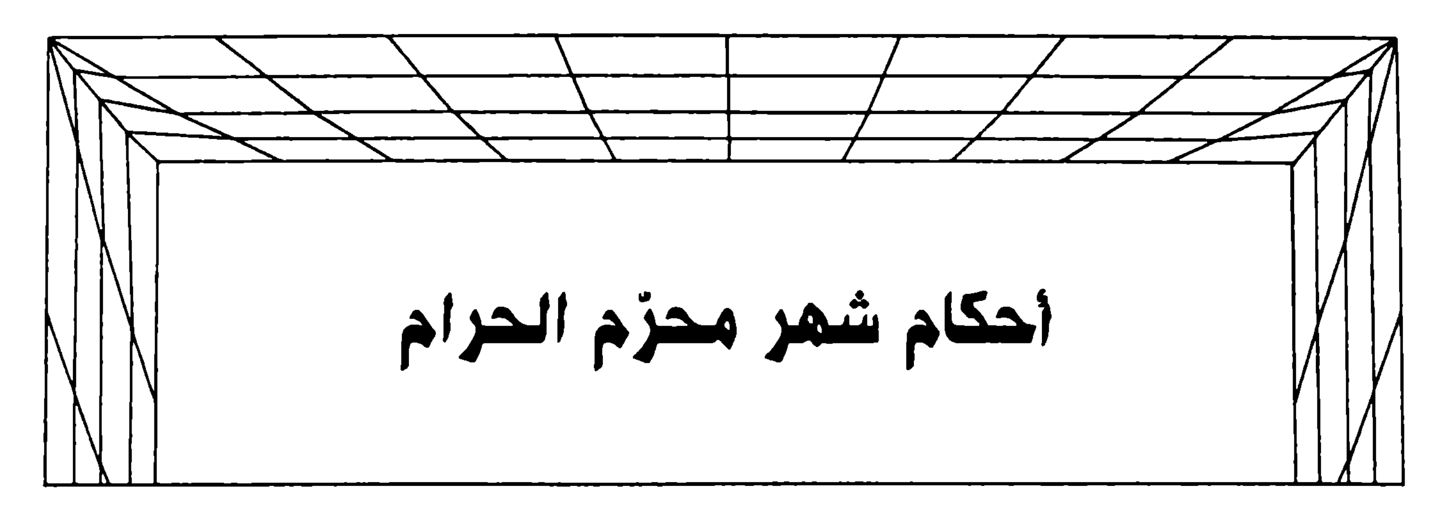
قاعدة كلية في تطبيق التاريخ الهجري مع التاريخ الميلادي أو العكس:

اعلم أن الإنسان لا يخلو إمّا أن يكون التاريخ الهجري معلوماً عنده والميلادي مجهولاً، أو بالعكس.

فإن كان الهجري عنده معلوماً وأراد أن يعلم التاريخ الميلادي طريقه أن يطرح من مجموع التاريخ الهجري من كل مائة ثلاثاً، ثم يزيد على البقية أحد وعشرون وستّمائة، فيكون المجموع تاريخ السنة الميلادية.

وإن كان الميلادي معلوماً عنده، وأراد أن يعلم الهجري، طريقه أن يطرح من مجموع التاريخ الميلادي أحد وعشرون وستّمائة، ثم يزيد على كل مائة ثلاثاً، فيكون المجموع تاريخ السنة الهجرية، وطريق الاستخراج والعيان سهل بعد هذا البيان.





أحكام شهر محرّم الحرام

بالنسبة إلى أيّام الاسبوع

روى الشيخ الأجل الأكبر هبة الله المعروف بالقطب الرّاوندي قدس سره، في كتابه قصص الأنبياء، عن الشيخ الأعظم الصدوق قدس سره، بإسناده إلى الإمام جعفر بن محمد الصّادق عليه السلام أنّه قال: إنّ في كتاب دانيال[١] أنّه:

إذا كان أوّل محرّم الحرام السّبت:

يكون الشتاء شديد البرد كثير الريح، يكثر فيه الجليد، وتغلو فيه الحنطة ويقع فيه الوباء وموت الأطفال، ويكثر الحمّى، في تلك السّنة، ويقل العسل وتكثر الكماة، ويسلم الزّرع من الآفات، ويصيب في العنب وبعض الأشجار آفة وبعض الكروم وترخص فيه الأسعار، ويقع فيه الطّاعون في بلاد الروم، ويكون حرب بين الروم والعرب، والظّفر للعرب، يغنمون أموال الروم ويأسرون ذراريهم، ويكون لهم الظّفر[٢].

---

(١) دانيال هو نبي من الأنبياء، ومن أولاد يهودا بن يعقوب وهو الّذي كان في زمن بخت نصر، وهو الّذي تفرد في علم النجوم والرمل، وله كتاب الملاحم والحوادث في الدنيا كما رواه الشيخ الجليل هبة الله القطب الرّاوندي قدس سره في القصص، عن الصدوق رحمه الله، بالإسناد عن الإمام الصّادق عليه السلام.

(٢) ويكون الغلبة في جميع المواضع للسّلطان بمشيئة الله (نسخة).

وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الأحد:

يكون الشّتاء معتدلاً، وتكثر الأمطار في أوّل السّنة، ويكون نافعاً، وهي سنة صالحة مخرجة بالخير والبركة، وتكثر الأثمار وتجود الزّرع والحبوب في بعض البلاد، ويصيب بعض الأشجار آفة، ويكون في السّنة أنواع الموت والبلاء ويكون العسل قليلاً في تلك السّنة، ويكون الهوى أثر الطّاعون والوباء والموتان ويكون في آخر السّنة غلاء قليل في المأكولات، يكون الغلبة للسّلطان آخره.

وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الإثنين:

يكون الشّتاء صالحاً ويكون في الصّيف حرّ شديد، ويكثر المطر في أوانه ويكثر البقر والغنم، ويكثر العسل، ويرخص الطّعام والأسعار في بلدان الجبال، وتكثر الفواكه فيها وهي آذربايجان وعراق العجم والأهواز وفارس.

وقيل: المراد ببلاد الجبال وهمدان وما والاها، ويكثر في تلك السنة موت النّساء، وفي آخر السّنة يخرج خارجي على السّلطان بنواحي المشرق ويصيب بعض فارس غم ويكثر الزّكام في أرض الجبل.

وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الثلاثاء:

فإنّه يكون الشّتاء شديد البرد، ويكثر الثّلج والجمد بأرض الجبل وناحية المشرق ويكثر الغنم والعسل، ويصيب بعض الأشجار من الكروم آفة، ويكون بناحية المغرب والشّام آفة من حدث يحدث في السّماء ويموت فيه خلق كثير، يخرج على السّلطان خارجي قوي وتكون الغلبة للسّلطان، ويكون في أرض فارس في بعض الغلاّت آفة، وتغلو الأسعار في آخر السّنة.

وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الأربعاء:

فإنّ الشّتاء يكون وسطاً، ويكون المطر في القيض صالحاً نافعاً مباركاً وتكثر الثّمار والغلاّت في الجبال كلّها وفي ناحية المشرق، إلاّ

أنّه يقع الموت في الرّجال في آخر السّنة، ويصيب النّاس بأرض بابل وبالجبل آفة، وترخص الأسعار، وتسكن مملكة العرب في تلك السّنة، وتكون الغلبة للسّلطان.

وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الخميس:

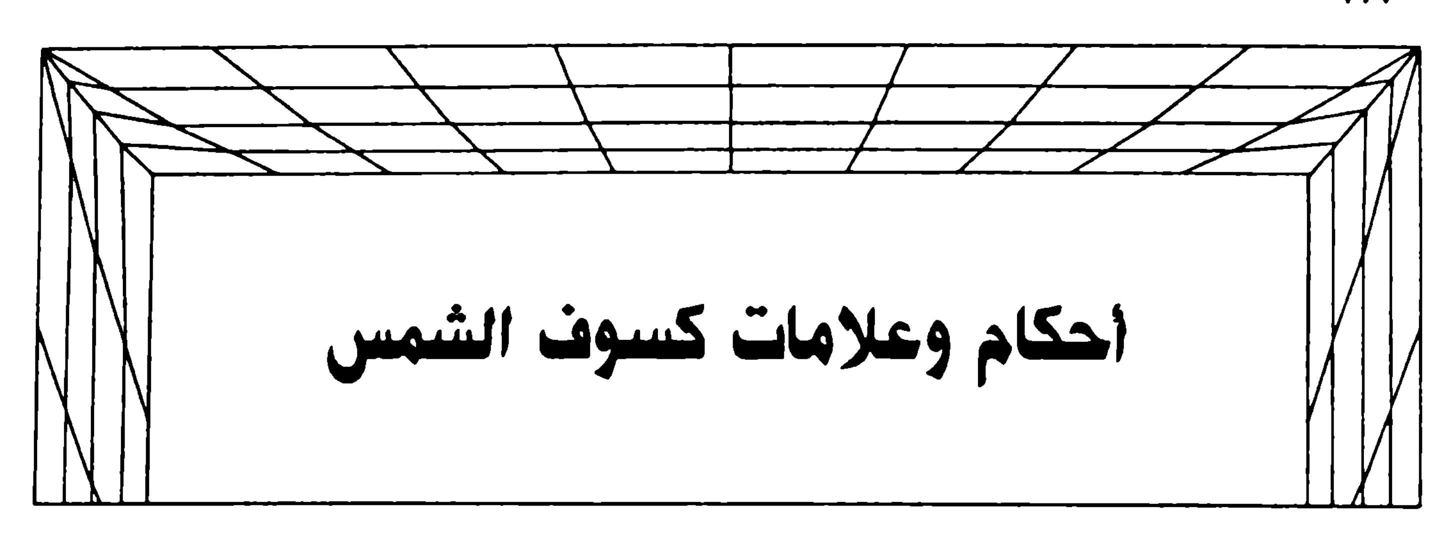
فإنّه يكون الشّتاء ملائماً، ويكثر القمح والفواكه والعسل بجميع نواحي المشرق، وتكثر الحمىٰ في أوّل السّنة وفي آخره وبجميع أرض بابل في آخر السّنة، ويكون للرّوم على المسلمين غلبة، ثمّ تظهر العرب عليهم بناحية المغرب، ويقع بأرض السّند حروب، والظّفر لملوك العرب.

وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الجمعة:

فإنّه يكون الشّتاء بلا برد، ويقلّ المطر وماء الأدوية والعيون، وتقل الغلاّت بناحية الجبال مائة فرسخ في مائة فرسخ، ويكثر الموت في جميع النّاس، وتغلو الأسعار بناحية المغرب، ويصيب بعض الأشجار آفة، ويكون للروم على الفرس كرّة شديدة، وغلبة عظيمة[١].



(١) البحار ج ٥٥ ص ٣٣٠ - ٣٣٢، ح١.



أحكام وعلامات كسوف الشمس

في الأشهر العربيّة الاثني عشر

روى القطب الرّاوندي قدس سره أيضاً في كتاب القصص بإسناده إلى الإمام الصّادق عليه السلام أنّه قال: إنّ في كتاب دانيال عليه السلام أنّه:

إذا انكسفت الشّمس في شهر المحرّم:

فإنّ السّنة تكون خصبة، إلاّ أنّه يصيب النّاس أوجاع كثيرة في آخرها وأمراض، ويكون للسّلطان الظّفر على أعدائه، وتكون زلزلة بعدها سلامة.

وإذا انكسفت الشّمس في شهر صفر:

فإنّه يكون فزع وجوع في ناحبة المغرب، ويكون قتال في المغرب كثيراً، ثمّ يقع الصّلح في الرّبيع، والظّفر يكون للسّلطان.

وإذا انكسفت الشّمس في شهر ربيع الأوّل:

فإنّه يكون بين النّاس صلح، ويقلّ الاختلاف والظّفر للسّلطان بالمغرب، ويقلّ البقر والغنم، ويتسع في آخر السّنة الأرزاق، ويقع الوباء في البدو بالإبل (بابل).

وإذا انكسفت الشّمس في شهر ربيع الآخر:

فإنّه يكون بين النّاس اختلاف كثير، ويقتل منهم خلق عظيم، ويخرج خارجي على الملك ويكون فزع وقتال، ويكثر الموت في النّاس.

وإذا انكسفت الشّمس في شهر جمادى الأولى:

فإنّه يكون السّعة في جميع النّاس بناحية المشرق والمغرب، يكون للسّلطان على الرعية نظر، ويحسن السلطان إلى أهل مملكته ويراعى جانبهم.

وإذا انكسفت الشّمس في شهر جمادى الآخرة:

فإنّه يموت رجل عظيم بالمغرب، وببلاد مصر قتال وحروب شديدة، ويكون ببلاد المغرب غلاء في آخر السّنة.

وإذا انكسفت الشّمس في شهر رجب:

فإنّه تعمر الأرض، وتكون أمطار كثيرة بالجبال، وبناحية المشرق، ويكون جراد[١] بناحية فارس ولا يضرّهم ذلك.

وإذا انكسفت الشّمس في شهر شعبان:

تكون سلامة في جميع النّاس من السّلطان، ويكون السّلطان ظفر على أعدائه بالمغرب، ويقع بلاء[٢] في الجبال في آخر السّنة، ويكون عاقبته إلى سلامة.

وإذا انكسفت الشّمس في شهر رمضان:

كان جملة النّاس يطيعون عظيم فارس، ويكون للروم على العرب كرّة شديدة ثمّ يكون الغلب على الروم، ويسبى منهم ويغنم.

وإذا انكسفت الشّمس في شهر شوال:

فإنّه يكون في أرض الهند قتال شديد[٣] ويكثر نبات الأرض بالمشرق.

---

(١) حرب (نسخة).

(٢) وباء (نسخة).

(٣) كثير (نسخة).

وإذا انكسفت الشّمس في شهر ذي القعدة:

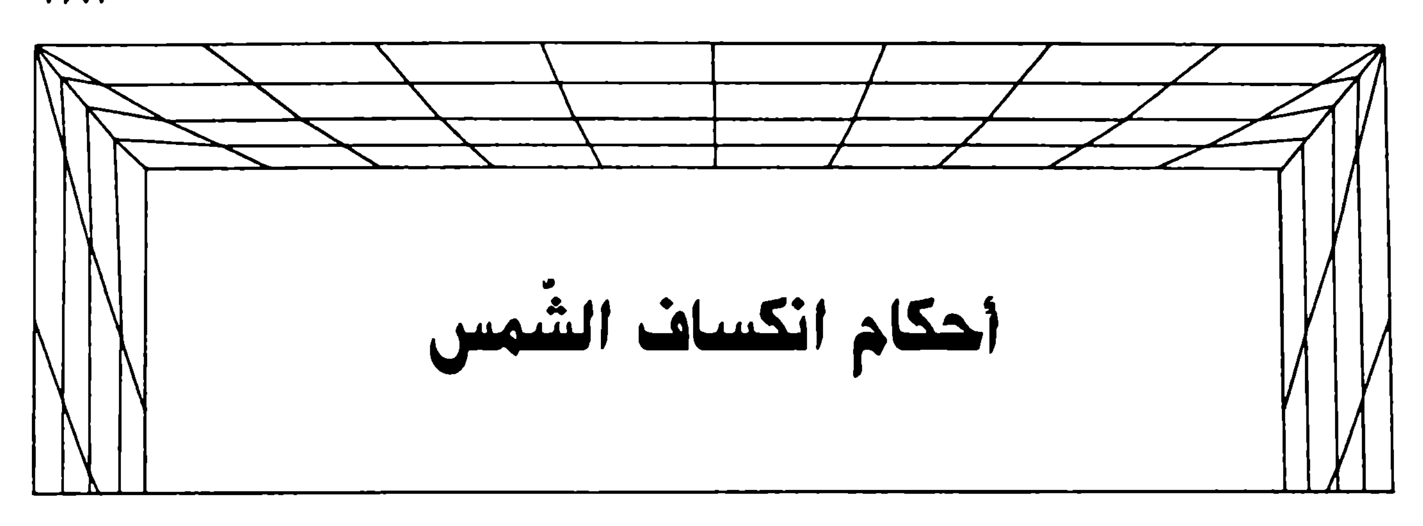
فإنّه يكون مطر كثير متواتر، ويقع خراب عظيم بناحية فارس.

وإذا انكسفت الشّمس في شهر ذي الحجّة:

فإنّه يكون فيه رياح كثيرة، وينقص الأشجار، ويقع بالأرض من المغرب خراب ويغلو عليهم، ويخرج خارجي على الملك ويصيبه منه شدّة، ويقلّ طعام أهل فارس ثمّ يرخص الطّعام في السّنة الثّانية[1].



(١) للمزيد من الأستفادة راجع كتاب الاحتيارات للعلامة المجلسي صفحة ٥١ - ٥٣، البحار ج ٥٥ ص ٣٣٢ - ٣٣٣.



أحكام انكساف الشّمس

في الشّهور العربيّة

نقلاً عن الملحمة الإسكندريّة:

إذا انكسفت الشّمس في المحرّم:

تكون السّنة خصبة، ويلحق النّاس حرارات وأمراض.

إذا انكسفت الشّمس في صفر:

فإنّه يكون فزع وجوع وقتال في تلك السّنة.

إذا انكسفت الشّمس في ربيع الأوّل:

فإنّه يقتل رجل من العظماء، يخرج رجل يدعى الملك(١).

إذا انكسفت الشّمس في جمادى الأولى:

فإنّ الأحوال تكون صالحة، ويعم السّكون والفرح والسّلامة.

إذا انكسفت الشّمس في جمادى الثّانية:

بموت رجل كبير في هذه السّنة من ناحية المغرب، ويلحق جنده صعوبة عظيمة، ويكون بمصر قتال واختلاف.

إذا انكسفت الشّمس في رجب:

فإنّ الحرب تعمّ، ويظهر الجراد، ويقلّ المطر ثلاثة أشهر.

---

(١) قوله: (وإن كان ربيع الثّاني، الخ) ساقط في النسخ المطبوعة وكذا في النسخة المخطوطة.

إذا انكسفت الشّمس في شعبان:

فإنّ السّنة تخصب، ويكون في آخرها مرض شديد.

إذا انكسفت الشّمس في رمضان:

فإنّه يخرج الروم على العرب، ويكون مطر وبرد، ويصيب أهل فارس والبادية شدّة وجوع وموت، ويقع في العرب قتال شديد وجوع[١].

إذا انكسفت الشّمس في شوّال:

فإنّه يقتل ملك الهند، ويقتل ملك بابل أعاديه، وتكون سنة مخصبة ويحسن حال النبات، وتكثر الأمطار، وتأكل النّاس البراغيث.

إذا انكسفت الشّمس في ذي القعدة:

فإنّ المطر يأتي ثلاثة أيام متواترة، ويظهر الجراد، ولا يضر الزّرع، ويصلح النبات.

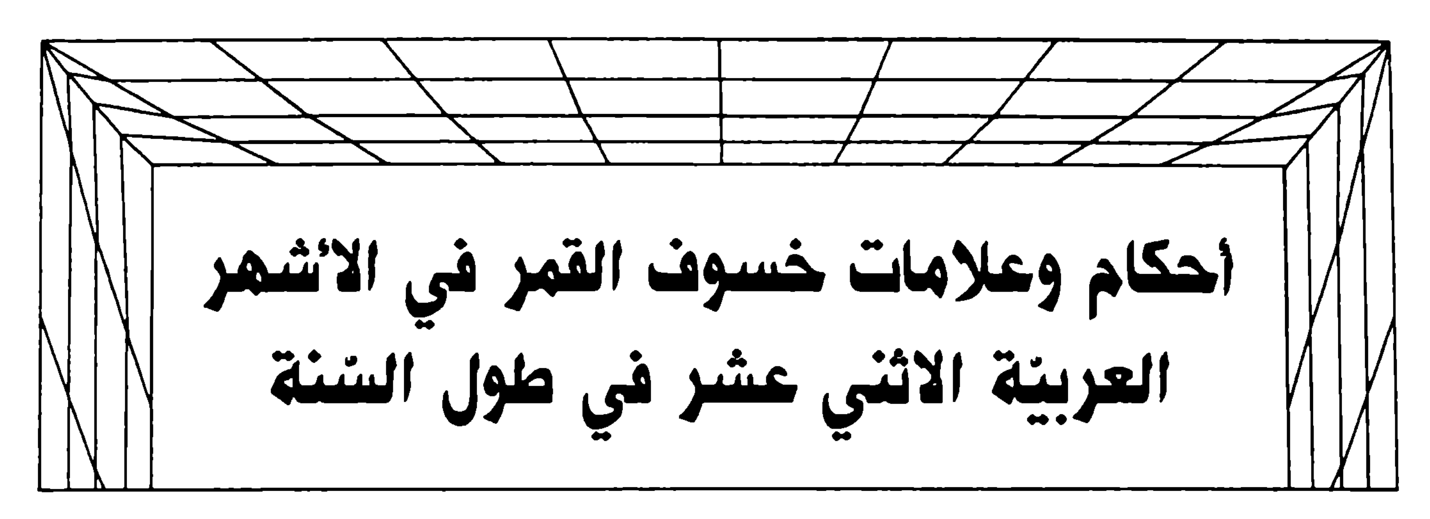
إذا انكسفت الشّمس في ذي الحجّة:

فإنّه يكون رياح ومطر، وتخرج الخوارج، وتكثر الغلّة والطّعام بفارس ونواحيها وقراها[٢].



(١) قال أبو جعفر عليه السلام: آيتان تكونان قبل القائم (ع):
١ - كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان.
٢ - وخسوف القمر في آخره (البحار ج ٥٥ ص ١٥٣).

(٢) راجع كتاب الأختيارات للعلامة المجلسي ص ٥٣ - ٥٥، البحار ج ٥٥ ص ٣٣٣ - ٣٣٤.



أحكام وعلامات خسوف القمر في الأشهر العربيّة الاثني عشر في طول السّنة

وروى القطب الرّاوندي قدس سره أيضاً، في كتابه القصص، بإسناده إلى الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

إذا انخسف القمر في شهر المحرّم:

فإنّه يموت رجل عظيم، وتنقص الفاكهة في الجبال، ويقع في النّاس حكة، ويكثر الرّمد بأرض بابل، ويقع الموت، وتغلو أسعارها، ويخرج خارجي على السّلطان والظّفر للسّلطان ويقتلهم.

إذا انخسف القمر في شهر صفر:

فإنّه يكون جوع ومرض في بابل وبلادها، حتّى إنّه يتخوف على النّاس، ثمّ يكون أمطاراً كثيرة، فيحسن نبات الأرض وحال النّاس، وتكون في الجبال فاكهة كثيرة.

إذا انخسف القمر في شهر ربيع الأوّل:

فإنّه يقع في المغرب قتال، ويصيب النّاس يرقان، وتكثر فاكهة البلاد بأرض ماه ويقع الدّود في البقول وبالجبال، ويقع خراب كثير بماه.

إذا انخسف القمر في شهر ربيع الآخر:

فإنّه يكثر الأنداد وهي الرّطوبات والمياه بالجبال، ويكثر الخصب والمياه بالجبال وتكون السّنة مباركة، ويكون للسّلطان الظّفر بالمغرب.

إذا انخسف القمر في شهر جمادى الأولى:

فإنّه تراق دماء كثيرة بالبدو، ويصيب عظيم الشام بلية شديدة ويخرج خارجي على السّلطان، والظّفر للسّلطان.

إذا انخسف القمر في شهر جمادى الآخر:

فإنّه تقل الأمطار والمياه بنينوىٰ ويقع فيها جوع[١] شديد وغلاء ويصيب ملك بابل إلى المغرب بلاء عظيم.

إذا انخسف القمر في شهر رجب:

فإنّه يكون بالمغرب موت وجوع، ويكون في أرض بابل أمطار، ويكثر وجع العين في الأمصار.

إذا انخسف القمر في شهر شعبان:

فإنّ الملك يقتل أو يموت، ويملك ابنه، وتغلو الأسعار، ويكثر جوع النّاس.

إذا انخسف القمر في شهر رمضان:

يكون بالجبل[٢] برد شديد وثلج ومطر وكثرة المياه، ويقع بأرض فارس سباع كثيرة، ويقع بأرض ماه موت كثير بالصبيان والنّساء.

إذا انخسف القمر في شهر شوّال:

فإنّ الملك يغلب على أعدائه، ويكون في النّاس شرّ وبليّة.

إذا انخسف القمر في شهر ذي القعدة:

فإنّه تنفتح المدائن الشّداد، وتظهر الكنوز في الأرضين والجبال.

إذا انخسف القمر في شهر ذي الحجّة:

فإنّه يموت رجل عظيم بالمغرب، ويدعى رجل فاجر الملك[٣].

قال الرّاوندي قدس سره: وجميع ذلك إن صحّت الرّوايات عن دانيال النّبي عليه السلام أيجري مجرى الملاحم والحوادث في الدّنيا وغلامتها.

---

(١) جزع (نسخة).

(٢) بالجبال (نسخة).

(٣) البحار ج ٥٥ ص ٣٣٢ - ٣٣٤.

وقد قال النّبي ﷺ : «إذا أراد الله بقومٍ خيراً مطرهم بالليل، وشمسهم بالنهار»[١].

وقال ﷺ : «إذا غضب الله على أمة، ولم ينزّل بها العذاب، غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تربح تجّارها، ولم تزك ثمارها، ولم تغزر أنهارها، وحبس عنها أمطارها، وسلّط عليها أشرارها»[٢].

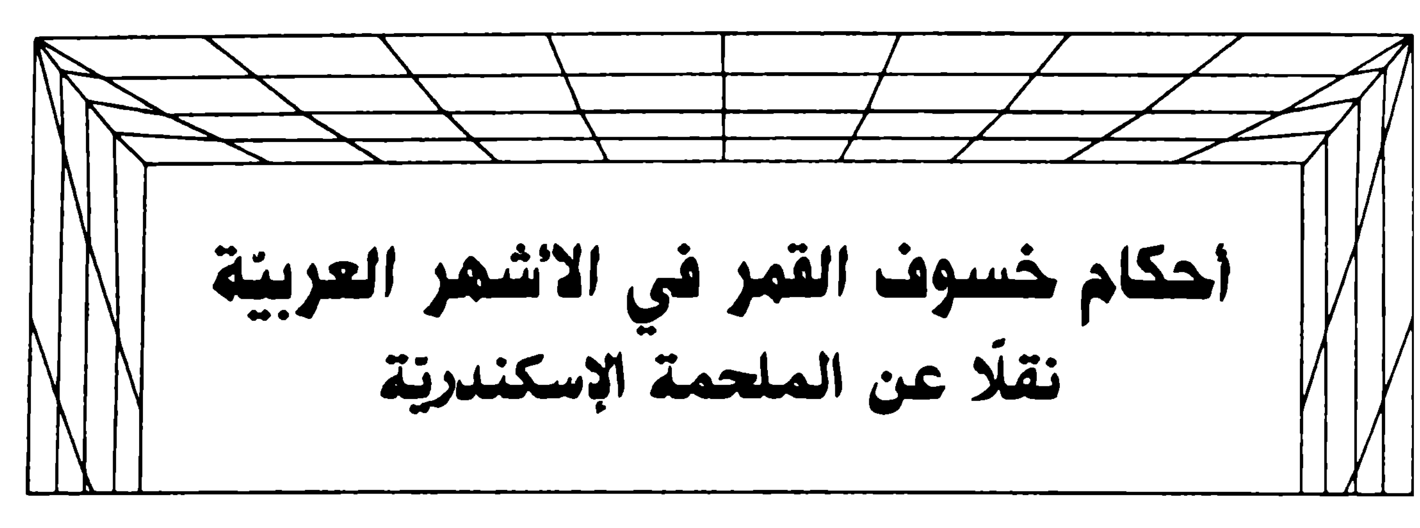
وقال ﷺ : «إذا منعت الزكاة هلكت الماشية، وإذا جار الحكّام أمسك القطر من السّماء، وإذا خفرت الذمّة نصر المشركون على المسلمين»[٣].

وأمثلة ذلك كثيرة والله أعلم بحقيقة ذاك.

يقول المؤلف (عفا الله عنه): إنّ هذه الملاحم علامات وضعها الله لنبيّه دانيال عليه السلام ولقد جرّبناها فرأيناها صادقة في كلّ الموارد، وهو دليل صحّة الحديث الذي نقل فيه.



(١) البحار ج ٥٥ ص ٣٣٤.
(٢) البحار ج ٥٥ ص ٣٣٤.
(٣) الخصال ج ١ ص ٢٤٢.



أحكام خسوف القمر في الأشهر العربيّة
نقلًا عن الملحمة الإسكندريّة

إذا انخسف القمر في شهر محرّم:
يدّل على موت رجل عظيم من أهل المغرب.

إذا انخسف القمر في شهر صفر:
يدلّ على كثرة الأمطار والفواكه وخوف شديد.

إذا انخسف القمر في شهر ربيع الأوّل:
فيدلّ على القتال في الصّيف.

إذا انخسف القمر في شهر ربيع الآخر:
فإنّ المدن عامرة، ويكثر الطّعام.

إذا انخسف القمر في شهر جمادى الأولى:
يدلّ على مصائب تصيب العلماء في نفوسهم وأموالهم.

إذا انخسف القمر في شهر جمادى الثّانية:
فإنّ الملوك تصلح مع العلماء، وتكون السّنة كثيرة الخير.

إذا انخسف القمر في شهر رجب:
يدلّ على الفتن والحروب.

إذا انخسف القمر في شهر شعبان:
يدلّ على الاختلاف بين قبائل العرب والأشراف، ويشتدّ الأمر على الفقراء ثمّ تستقيم الأمور بعد ذلك.

إذا انخسف القمر في شهر رمضان:
فإنّ الملك يظفر بأعدائه.

إذا انخسف القمر في شهر شوّال:

فإنّ الملك يقتل، ويملك ولده من بعده ويغلُ الطّعام.

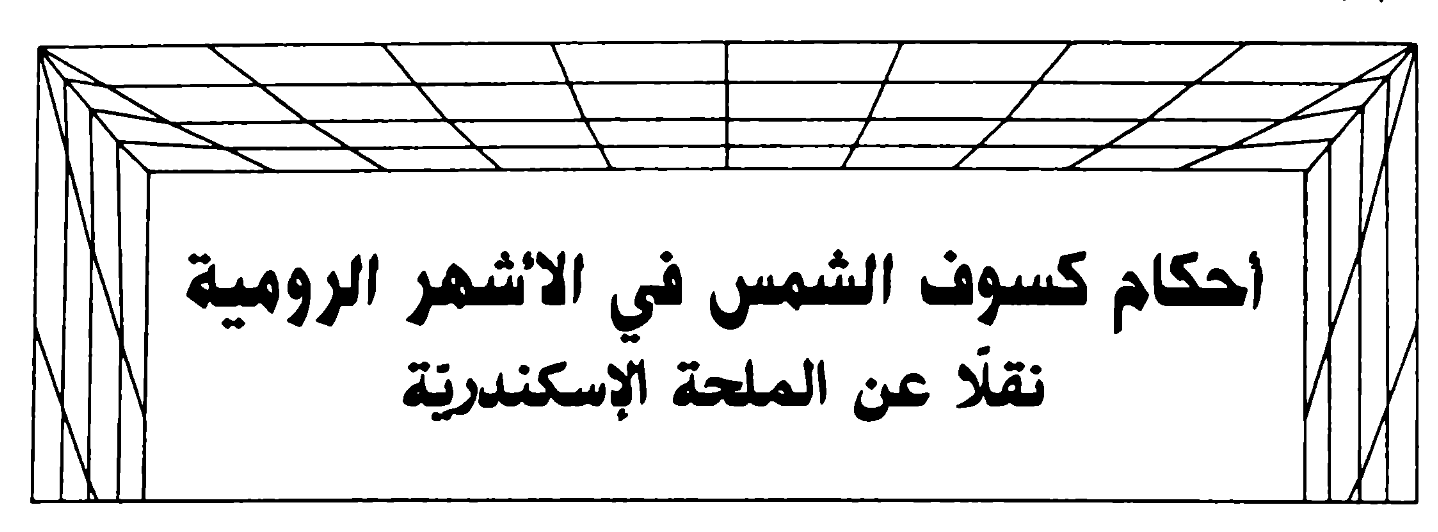
إذا انخسف القمر في شهر ذي القعدة:

يدلّ على كثرة الحرب والجور، ويهلك النّاس بالاختلاف.

إذا انخسف القمر في شهر ذي الحجّة:

يدلّ على فتح مدينة محاصرة، وينهزم كلّ العسكر، وتفتخر العبيد على مواليها، ويكون جزع شديد.





أحكام كسوف الشمس في الأشهر الرومية
نقلًا عن الملحة الإسكندريّة

فهي وإن لم تكن بالاعتبار هذه الملحمة، إلاّ أنّها لا تخلو من قوّة واعتبار، وموافقة للتّجارب، فلذلك أردنا اختصارها هنا فنقول: قد ذكر في تلك الملحمة، أنّ الشمس:

إذا انكسفت في شهر آيار:

من طلوع الشّمس، دلّ على شمول الاضطراب في سائر البلاد، واضطراب أمير الجبال، وانتقال الملك عن السّلطان إلى غيره، وعلى أنّ الملوك تتغيّر نيّاتهم على خواصّهم، يستبدلون بهم، وعلى أنّ المواشي تتناسل وكذا البقر.

وإن انكسفت وأظلم النّهار، فإنّه يشتد الرعود في تلك السّنة، وتكثر الأمطار إذا مضى من الشّهر اثنان وعشرون يوماً.

وإن انكسفت والضياء باق كان الحرّ شديداً بالنّهار، ونهب في النّاس وتفريق في أهل المدائن وزروعها ودوابهم وأمتعتهم، وقتال بين الملوك، ويكون في آذربايجان وقعة صعبة وأمر شديد، يجتمع الملوك بعضها إلى بعض، ويذهب أموال الشّرق والغرب.

وإن كان كسوفها من قبل المشرق وذلك في أوّل النّهار، فإنّ الملك يظفر بأعدائه ويهلكهم.

إذا انكسفت في شهر حزيران:

في أوّل النّهار، يدلّ على تجدّد سلطان في بلاد الجبل غير سلطانه، وعلى أنّه يقتل وجوه النّاس، ويدلّ على حسن حال المواشي وتناسلها،

ووقوع الوباء في السّواحل والمواضع الّتي هي قريبة من البحور، وعلى انتقال الملك من بعض الملوك إلى ولده، وقتل والديه، وانتشار الأمور بالباطل واختلالها.

وإن انكسفت عند طلوعها، وقع الشرّ والقتال بين ملكين، ويهلكان جميعاً، وإن كان عند غروبها، يدلّ على هلاك أهل الغرب، وهلاك رجل له قدر في بعض البلاد، وإن كانت في وسط السّماء، فأمر يحدث في الأرض وقتال بمصر، ويقع فساد كبير في أرض بابل.

إذا انكسفت في شهر تموز:

عند طلوعها، تكثر الفتن في سائر المدن الملاصقة للمشرق، وظهور (يظهر) الوباء في تلك السّنة، وإن كان وسط السّماء يدلّ على ارتفاع شأن ملك الفرس، وانقياد الملوك إليه، ويدلّ أيضاً على كثرة البلاء والوباء في عموم البلاد في أكثر الأرض.

وإن كان قبل المغرب يدلّ على خصب السّنة، وفساد التمور وتطيع الملوك كلّها ملك بابل، وتشتدّ الروم على العرب ويغلبونهم.

إذا انكسفت في شهر آب:

عند طلوعها، يدلّ على قتال شديد، وفتنة صعبة، وهرجة عظيمة، وإن كانت في وسط السّماء، يدلّ على توسط حال السّنة، إلاّ أنّ الحنطة يكثر بعضها، وينقص بعضها.

وإن كان عند غروبها، دلّ على كثرة الأراجيف المختلفة والقتال، ويدلّ على إمساك القطر، وحسن أمور الملك ويقتل أعداءه، وتحسن فيه للسّلطان وأولي الأمر في أتباعهم ورعاياهم.

إذا انكسفت في شهر أيلول:

عند طلوعها، أوجبت الغلاء واتّصال الفتن والشرّ، وإن كانت وسط السّماء، فإنّ بعض الملوك يقصد بلاد المغرب، وتتصل الفتن في سائر

البلاد، ويقلّ المطر، وتفسد الخمور، وتتعذّر في هذه السّنة، ويقع الشّرّ في أرض بابل.

وإن كان عند غروبها، يدلّ على حسن حال أهل نينوىٰ وخراسان وكثرة التمور في تلك السّنة.

وإن انكسفت ورأيت الشّمس حمراء مستديرة في وقت الكسوف فإنّه يدلّ على قتال شديد وسفك الدّماء.

وقال ذو القرنين: أنّه يهلك الملوك، وتكون الأسعار صالحة، ويهلك حصن من الحصون العظيمة، وتكثر الأشجار، وتصلح الأرض، ويكون القتال والحرب في ناحية مصر.

إذا انكسفت في شهر تشرين الأوّل:

في أوّل النّهار، فإنّه يدلّ على هلاك رجل عظيم القدر، ويموت الملك وتشتعل الحروب في الأرض، ويظهر الجراد، وينقطع المطر.

وإن كانت وسط السّماء، فإنّه يسقط رجل عظيم القدر، ويكون فساد في آذربايجان، ويصيب الدواب والأغنام، وينقطع الغيث مدّة ثلاثة أشهر.

وإن انكسفت عند غروبها، وقع الجراد في بلاد الروم.

إذا انكسفت في شهر تشرين الآخر:

عند طلوعها ولم يتغير لونها ولم تسودّ، فإنّ السّلطان يضعف أمره، ويقع الغلاء في أرض اليونان ومصر، وإن كانت في وسط السّماء يدلّ على خصب السّنة وحسن حالها وكثرة خيراتها مع كثرة العلل والأمراض التي تحدث آخر السّنة.

ويدلّ أيضاً على تعدي السّلاطين على أهل السّواد، وينتقل بعض الملوك من مقرّ سريره إلى مدينة آخرى ويكون هلاكه فيها.

وإن كان في آخر النهار، فإنّ الغلاء والوباء يقعان في بلاد الروم، ويلحق العرب شدّة، ويقع بينهم السيف، ويكثر الغيث في البلاد، وتقوى شوكتهم، وتنقطع الطّرقات.

إذا انكسفت في كانون الأوّل:

دلّت على كثرة الخيرات وتشتد الرّياح العواصف، ويقع الوباء في خراسان وفارس، ويكثر السّمك والعصافير، ويقع القتال في بلاد العرب، ويكون الغالب الاضطراب في سائر المدن، وينزعج ملك مصر من موضعه، وينحل نظام ملكه، وإن كانت بأسرها فإنّه يكون جوع وموت ببابل وأرض الموصل، وبلد فارس، ويظهر مكر من العرب.

وإن كان تجمرة ينقص القمح، ويكثر الشّعير، ويكون قتل وفزع في المدينة وتكثر الأشرار، ويهلك رؤساء قوم في ثلج، وتنقص الخيرات، وتقع الحروب.

إذا انكسفت في كانون الثّاني:

إن كان جزئياً يدلّ على خصب السّنة، وكثرة الخيرات، ووفور الغلاّت والثمار واتّصال الأمطار، ويدلّ على هرب رجل عظيم القدر من بلاد الروم، وقصد فارس ودخوله على سلطانها، وتتحارب السّلاطين، ويموت ملك مصر وتتقدم السفيل والسواقط، تخّط أهل الشّرف، ويكثر المطر والبرد، ويظهر الجراد وتفسد الغلاّت، ويكثر القتل والنّهب في البلاد، ويقهر الملك الصّغير والكبير.

وإن انكسفت كلّها يهلك ملك حدث السّن، ويقع الغلاء والقتل بمصر ويقتل الزّنج ملكهم، ويقتل النّساء.

إذا انكسفت في شهر شباط:

يدلّ على الغلاء وقلّة الأمطار، واتّصال الثّلوج وشمول الوباء وحسن حال بابل، وخروج خارجي وانتصابه للملك، واضطراب السّواد مدّة ثلاثة أشهر، وظهور رجل عظيم الشأن بجبال فارس وآذربايجان

وتختلف الأراجيف في الأرض وتختل السّواحل وتغرق السّفن، وتكثر الأدهان والسّمسم، ويقع الوباء في الغنم.

وإن انكسفت كلّها فإنّه يقع قتل عظيم ببابل، ويلحق أهل خراسان شدّة عظيمة.

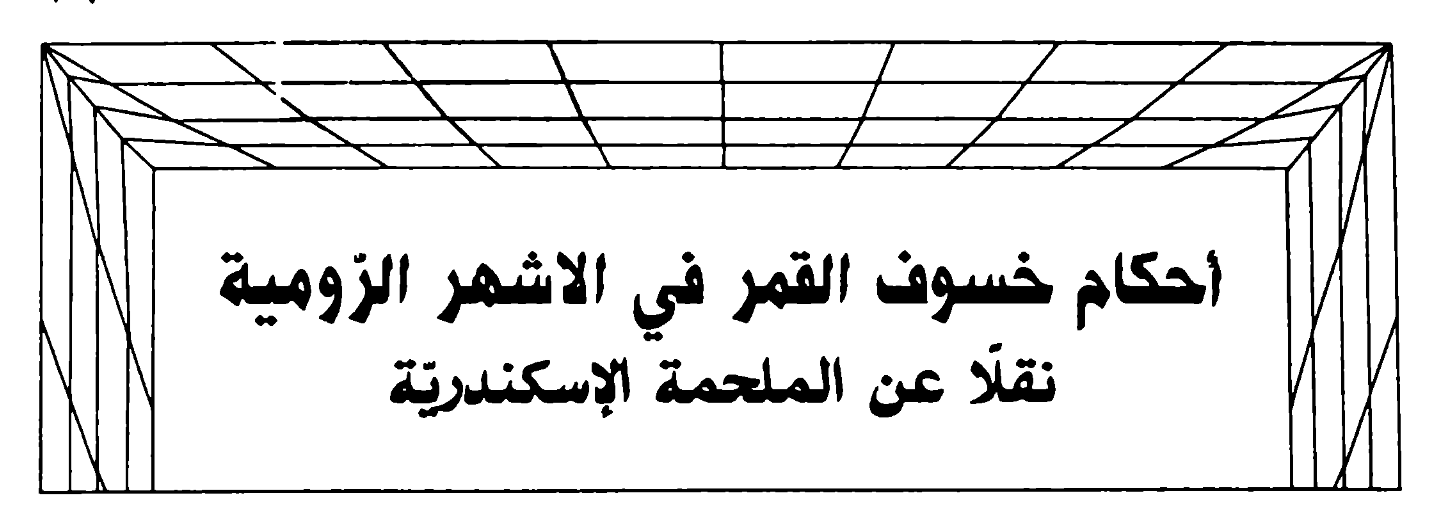
إذا انكسفت في شهر آذار

يدلّ على خصب السّنة وحسن حال الثمّار، وكثرة الأندية والأمطار في خراسان، ووقوع الوباء في أرمنيّة، ومجيء المطر في آخر السّنة، ويكون أكثر الاضطراب في المشرق والمغرب، تظهر في خراسان علّة مختلفة.

وإن انكسفت كلّها لحق بعض السّلاطين مكيدة من أعاديه[1] ويقتل ملك عظيم، وتزول سلطنته، ويكون مرض شديد، وأكثر ذلك يكون في العامّة.



(١) أعدائه (نسخة).



أحكام خسوف القمر في الاشهر الرّومية
نقلًا عن الملحمة الإسكندريّة

إذا انخسف القمر في نيسان:

في أوّل الليل، يدلّ على قتل رجل عظيم القدر بالحديد، وتتغيّر فيه الآباء على الأولاد ويقل سكونهم إليهم.

ويدل أيضاً على كثرة الثلوج والخصب والرخص.

وإن كان في نصف الليل ولونه يضرب إلى الحمرة، يدلّ على الغلاء والوباء وقلّة الأمطار.

وإن كان آخر الليل، يدّل على صلاح حال الملك ورعيته، وعلى إتّصال الأمطار وهلاك الوحوش، وهلاك الغلاّت إلا أنّه يحسن حال الكرم.

وإذا انخسف القمر في آيار:

في أوّل الليل يدلّ على ثوران الفتن وعلى أن يلحق الزرع اليرقان، وتموت البقر، وتكون الأمطار متصلة، ويحصل بين أهل طائفة من فارس قتال.

وإن كان نصف الليل، يدلّ على قوع الوباء بنواحي بيت المقدّس وحدوث الغلاء، غير أنّ حال النّخيل يحسن ويستولي على الأمور السّلطانيّة إنسان غشوم مقعد، ويكون بسبب تغيير فيه للسّلطان على خواصّه، وتتّصل الأمطار، ويقع الجوع بآذربايجان، ويقتل أشراف النّاس ويصيب النّاس شدّة.

وإن كان آخر الليل يدلّ على سكون النّاس وأمنهم وزوال إسعافهم ويكثر السّمك والعصافير.

وإذا انخسف القمر في حزيران:

فإن كان أوّل الليل يدّل على خبث في أصحاب الدّول، وسعيهم في خراب أمور الملك، وتتّصل الأمطار، ويظهر الجراد، ولا يفسد إلا قليلاً، ويكثر الجور بفارس، وتكثر الأثمار وينقص القمح.

وإن كان في نصف الليل، يدلّ على الوباء، وعلى إسقاط الحبوب.

وإن كان في آخر الليل، يدّل على غزارة المياه، وحسن مصر في آخر السّنة، وخروجهم على سلطانهم، ويحسن حال الزّرع والنّخيل والاشجار.

وإذا انحسف القمر في تموز:

في أوّل الليل، يدّل على كثرة الأمطار، ووقع الوباء في النّاس والوحوش فإن كان في نصف الليل، يدلّ على وقوع الوباء في المغرب، واتّصال الفتن في كثير من البلدان، وكثرة المطر.

وإن كان في آخر لليل، يدلّ على محاصرة بابل، وكثرة الأراجيف ووقع الوباء في مواضع كثيرة، وكثرة الأوجاع والعلل، وظهور البرص.

وإذا انخسف القمر في آب:

في أوّل الليل، يدلّ على محاصرة أهل بابل، ووقوع القتال، واضطراب السّلطان، ويعترى النّاس ضيقة الصّدر ولا يعرفون سببه، ويعارضهم شبيه الوسواس وتكثر الأمطار.

وإن كان في نصف الليل، فإنّه يقع تشويش وتكثر الأمطار، ويرخص الغلاّت.

وإذا انخسف القمر في أيلول:

في أوّل الليل، يدلّ على فساد الزّرع، ويظهر الجراد، وتكثر الأراجيف، ويسير ملك من الشرق إلى المغرب، ويملك بلاداً ويضيفها إلى مملكته، وتكون سنة خصبة، ويعرض للنّاس وجع العين، وتكثر الأمطار جداً.

وإن كان في نصف الليل، يدلّ على كثرة المياه، وحسن حال الأنعام، وكثرة العشب[١].

وإذا انخسف القمر في تشرين الأوّل:

أوّل الليل، يدلّ على اضطراب وتشويش، ووقوع الملك بخواصه فيحطّهم عن مراتبهم، ويدلّ على وقوع القتال في الجبال، وعلى هلاك البقر والمواشي وحدوث الآفات في الطّلاّب وكثرة العلل والأمراض، ويحسن حال الزّراع، وتكثر الأمطار بعد تأخيرها.

وإن كان نصف الليل فإنّ السّنة تكون كثيرة الخيرات.

وإذا انخسف القمر في تشرين الثّاني:

أوّل الليل، يدلّ على الوباء، ووقع الآفة في المزارع، ويموت ملك العرب ويظهر الوجع في أهل الجبال بفارس.

وإن كان نصف الليل، يدلّ على اضطراب أمور النّاس مع اتّصال الأمطار ويظهر الجراد الكثير، ويحسن الزّراع، ويفقد رجل كبير، يسير أهل المشرق إلى أهل المغرب، ويكون بينهم حرب كثير.

وإذا انخسف القمر في كانون الأوّل:

يدلّ على الوباء بأرض الأهواز وفارس، وعلى عموم الرّخص واتّصاله، وعلى هلاك أعداء الملك.

وإن كان نصف الليل إلى الصّبح، فإنّه يدلّ على وفور المياه، ويفسد السّمسم ويحسن حال الثمّار والغلاّت الصّيفيّة، ويهلك الوحش مع كثرة العشب والزّرع في الجبال، ويتحدّث النّاس بأمر يظهر في المغرب، ويموت ملك الشام، ويكثر الموت في الإبل.

وقال ذو القرنين: يكون حروب وقتال يقع في المدائن، ويقلّ الزّرع

---

(١) العشب بالضم والسكون، الكلاء الرطب في أوّل الرّبيع.

والفواكه والقطن، ويزيد في العيون، ويظهر في النّاس اليرقان، ويهلك القمح والشعير، وتخصب أرض بابل، وتكثر أمطار آذربايجان، ويكثر الثلّج، ويظهر الجراد ويكون في أصفهان جوع ووباء.

وإذا انخسف القمر في كانون الثّاني:

يدلّ على ارتفاع الأسعار في الأهواز، وإن كان نصف الليل أو آخره يدلّ على هلاك الوحوش وبوارها وظهور الجراد، وكثرة الأمراض في أرض بابل، مع كثرة الفواكه، وتمكن النفاق في قلوب النّاس، ويحسن الزّرع.

وإذا انخسف القمر في شباط:

أوّل الليل يدلّ على وقوع الغلاء في بلاد المغرب، ويصيب النّاس يرقان.

وإن كان نصف الليل أو آخره يدلّ على اضطراب أهل البحر، وهلاك راكبي السفن بالغرق، وعلى اتّصال الحرب، وهلاك رجل عظيم بفارس، وهلاك قوم من التّجّار، واضطراب الملك، إلاّ أنّه يظفر بأعدائه.

وإن كان خسوفه مجمرة فأراجيف ورعد، ويعسر على الملك أصحابه، وتغلُ الأسعار بأرض الترك، ويظهر صوت شديد وتسفك الدّماء.

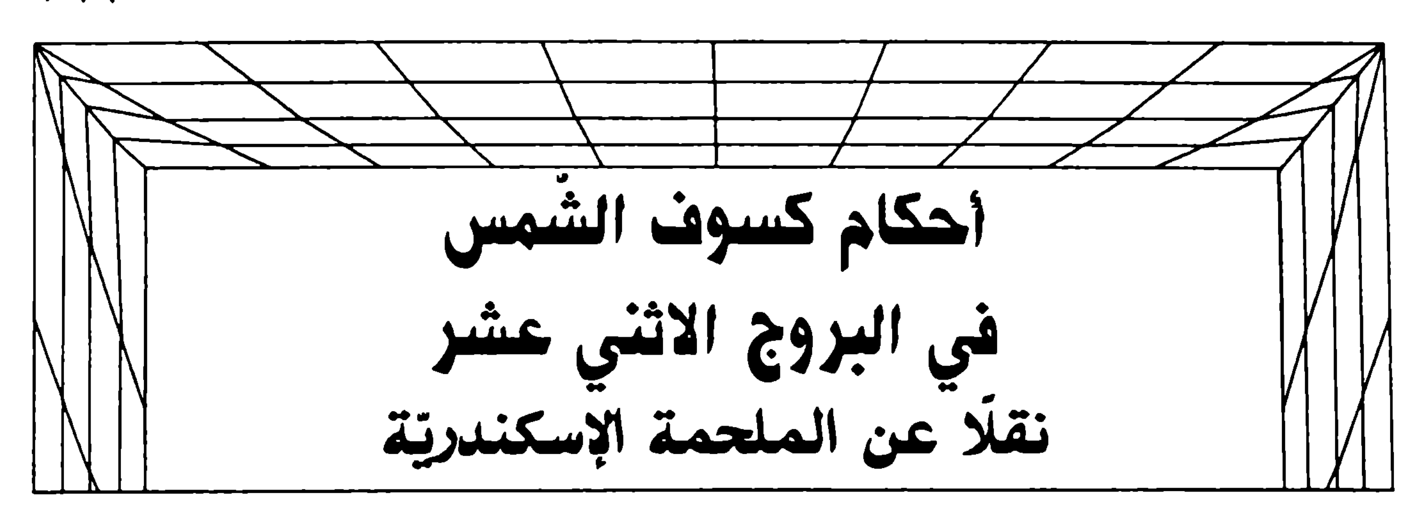
وإذا انخسف القمر في آذار:

أوّل الليل، يدلّ على الجزع الشّديد بأهل البحر، وعلى وقوع الوباء[1] في بلاد الهند وموت ملكهم وعلى حسن حال المواشي ويكون بمصر قتال شديد وتخرب بعض بلدانها، ويقع البرد والثّلج.

وإن كان في نَصف الليل، يدلّ على موت بأرض مصر، ويموت ملك المغرب.

---

(١) البرد (نسخة).



أحكام كسوف الشّمس في البروج الاثني عشر نقلًا عن الملحمة الإسكندريّة

فإذا كسفت الشّمس في برج الحمل:

يدلّ على كثرة التمور، ويقع الوباء في النّاس، وينقطع النّسل مدّة.

فإذا كسفت الشّمس في برج الثور:

يدلّ على إسقاط أهل الجبال، واختلاف أمر السّلاطين، ودخول بعضهم إلى المدينة بعنف، وقلّة ثباته فيه.

فإذا كسفت الشّمس في برج الجوزاء:

يدلّ على الغلاء والبلاء لأهل بابل، وخروج النّاس من أماكنهم مدّة ورجوعهم إليها من بعد ذلك.

فإذا كسف الشّمس في برج السّرطان:

يدلّ على قلّة الأمطار، وظهور حيوان غريب الخلقة في أرض بابل.

فإذا كسفت الشّمس في برج الأسد:

يدلّ على أمراض بأهل فارس، وكثرة الوباء والحروب والفتن في بلاد الهند، وظهور الجراد ولا يؤذي شيئاً.

فإذا كسفت الشّمس في برج السنبلة:

يدلّ على خصب السّنة، وكثرة الخيرات، ووفور النّباتات، ووهن بعض السّلاطين.

فإذا كسفت الشمس في برج الميزان:

يدلّ على هلاك الحشرات والهوام ووقع الغلاء بأرض خراسان وشدة تلحق أهلها.

فإذا كسفت الشّمس في برج العقرب:

يدلّ على إسقاط أهل الجبال، ووقوع الغم وأسباب توجب البكاء إلاّ أن العاقبة محمودة.

فإذا كسفت الشّمس في برج القوس:

يدلّ على الوباء في أشراف النّاس وقلّة الطّعام، وارتفاع إسقاط النّاس وتجادل بين العلماء، وموت رجل عظيم القدر وتغيير النقود وتقلّب الأمور.

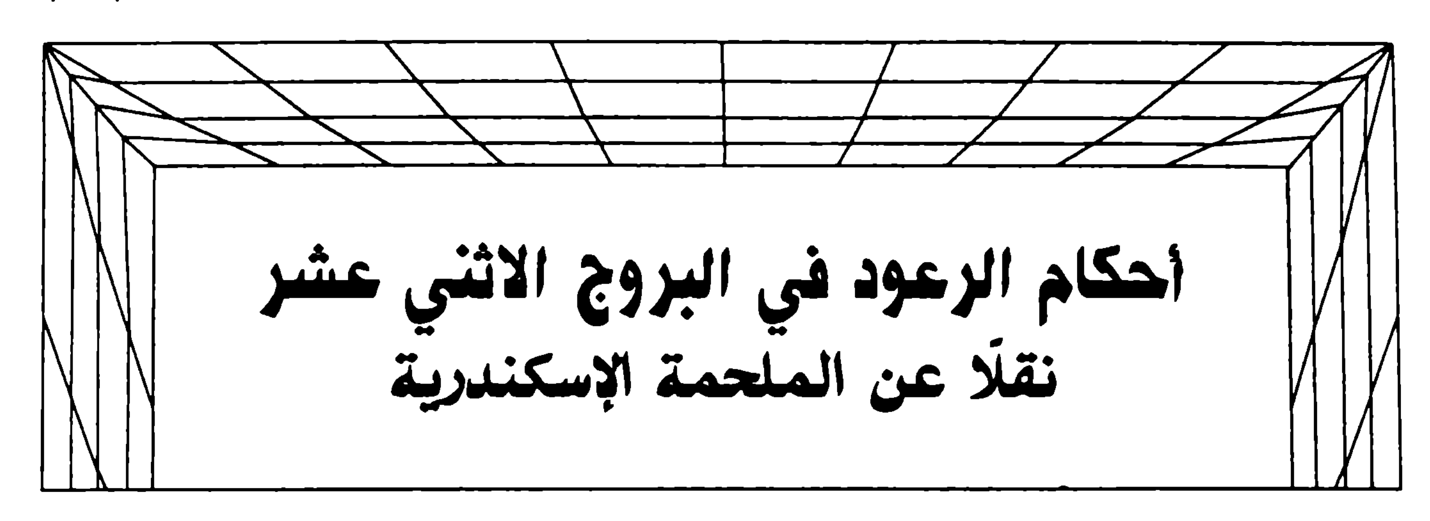
فإذا كسفت الشمس في برج الجدي:

يدلّ على اضطراب العالم، وكثرة الأراجيف، واختلاف الناس من مواضعهم.

فإذا كسفت الشّمس في برج الحوت:

يدلّ على قلّة الرّبيع، وقلّة الغلاّت.





أحكام الرعود في البروج الاثني عشر
نقلًا عن الملحمة الإسكندرية

فإذا أرعدت والقمر في الحمل:

يدل على وقوع الخوف في العالم ووقع الشتات، ويدل على هبوب الرياح المزعجة ومجيىء الأمطار في التشاريق، ثم ينقطع مرّة ويتصل بعد زيارة المياه والعيون واضطراب الأمور، وكثرة الحمّىٰ والحصف، وشدة الحرب[١] في بابل وأذريجان، واختلاف الكروم فيها من كثرة البرد وشدة الوباء في هذه البلدان.

وإذا أرعدت والقمر في الثور:

يدل على حسن حال الغلات، خصوصاً الحنطة وأنواع الأثمار، ويدلّ أيضاً على فرح سلطان المشرق، ووقوع الحرب والقحط ببلاد الروم، وحدّ الشمال حتى ينتهي أمر الناس في النواحي إلى أكل الميتة، ويحسن حال الزرع أول السنة، وتموت البقر، وتعمّ الأوجاع، وتهلك أعيان الناس، وتظهر آية في السماء، وشدة وقوع الناس منها وذلك بمصر والسودان وهمذان والأكراد.

وإذا أرعدت والقمر في الجوزاء:

يدل على غم يلحق الناس معه مرض، ويحسن حال الحنطة بالجبال، وتتلف الأبطايخ، ويقع الخوف مع السلامة، ويدلّ على تقدم الأمطار أول الشتاء وهبوب الريح، وهلاك الأشجار، وكثرة الوباء في

---

(١) البرد (نسخة).

الهند وآذربايجان، وتعذر الغلات في المشرق، ووقوع الصاعقة من السماء، واشتباك الحروب، وهلاك رجل عظيم القدر، وظهور الجراد في البلاد التي تتولاها الجوزاء كالهند وإرمينية وآذربايجان.

وإذا أرعدت والقمر في السرطان:

يدل على جوع شديد في نواحي المشرق، وكثرة الأراجيف، وظهور الجراد، وفساد الزرع والأشجار، واشتباك الحرب والفتن، وتمكن الأعداء من الرعية.

وإذا أرعدت والقمر في الأسد:

يدل على سلامة الغلات، وظهور الحكة والبثور والجرب في الناس، ويهرب الناس من الفتن، وهلاك أهل السفن في البحر، وانقطاع المطر، وإتلاف الكروم، وموت الأكابر، وهلاك النساء عند الولادة، وعلة الناس من أكل الثمرة.

وإذا أرعدت والقمر في السنبلة:

يدل على هلاك خواص الملوك، ووقوع الفزع بمصر، وحسن حال الغلاّت، وتهلك الأنعام والمواشي، وتكثر الأمراض في أول السنة، وتتصل الأمطار، وتقل الغلات ويضطرب أمر السلطان، ويتعذر القوت في الجزيرة والفرات من القحط.

وإذا أرعدت والقمر في الميزان:

يدل على الحروب، وحسن حال الأمطار، ويدلّ على الفتن في العالم، وظهور الذخاير والكنوز من تحت الأرض، وخراب البقع والصوامع وبيوت العبادات، واتصال الثلوج، وهلاك الثمرات، وكثرة الأمراض في الصيف وزوالها في آخر الشتاء، واشتباك الحروب في بلاد المشرق، وسفك الدماء في بلاد المغرب.

وإذا أرعدت والقمر في العقرب:

يدل على هلاك الطيور، وشمول البلاء والغلاء في تلك السنة،

وخروج ملك المشرق وتوجّهه نحو البلاد ليفتحها ويملكها، ويدلّ على كثرة الأمراض، وحسن حال الثمار والغلات، واعتدال المواشي.

وإذا أرعدت والقمر في القوس:

يدل على حال الغلات في الجبال، وقلة الأمطار، وكثرة الثلوج، وآفة الكروم وكثرة الموت في الرجال.

وإذا أرعدت والقمر في الجدي:

يدل على اتصال الأمطار، وكثرة الأراجيف، وانقطاع الأمطار أول السنة مدّة شهرين ونصف، ويهلك الزرع والأشجار.

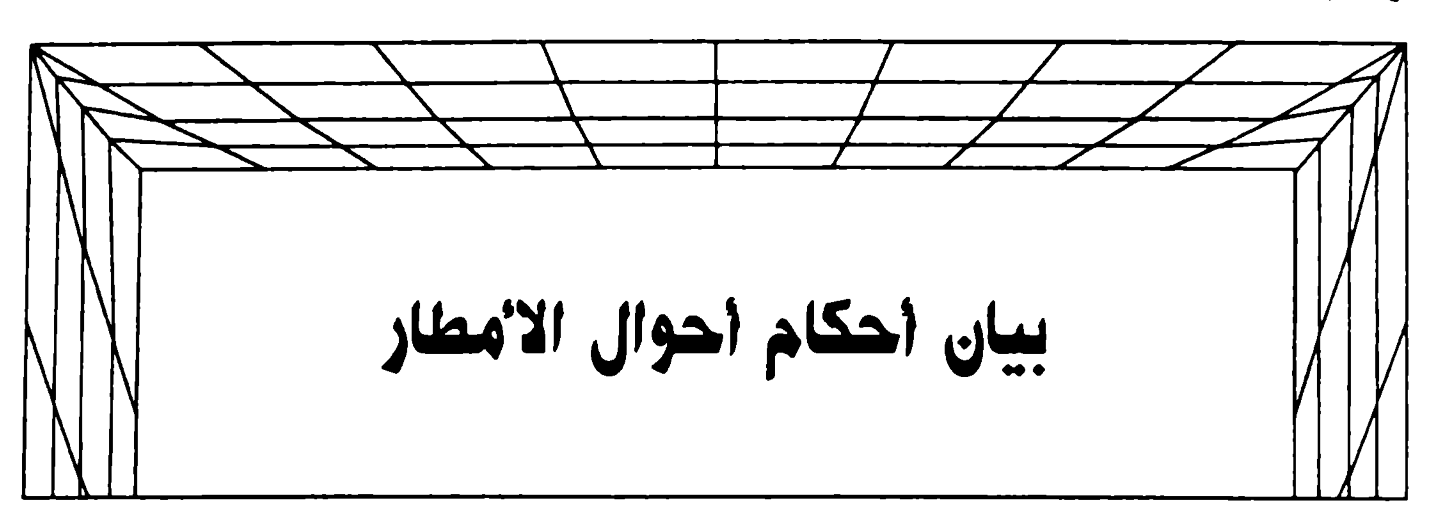
وإذا أرعدت والقمر في الدلو:

يدل على حروب كثيرة، وأمراض صعبة، وحسن حال الثمار والغلاّت، وقلّة المطر في بلاد الروم، وكثرة الموت في الصيف.

وإذا أرعدت والقمر في الحوت:

يدل على قلّة الحنطة، واتصال الأمطار في البلاد التي يتولىٰ الحوت، وهو اليمن.





بيان أحكام أحوال الأمطار

وأمّا حال الأمطار:

فإذا جاء المطر في نيسان

يدل على زكاة الغلات، وربّما يخرج خارجي مفسد.

وإذا أمطرت في آيار:

فيدل على كثرة القحط.

وإذا أمطرت في حزيران:

حدث في الناس أوجاع رديّة، ونقص حمل النساء.

وإذا أمطرت في تموز:

يدل على زيادة المياه.

وإذا أمطرت في آب:

فيقع الموت في المواشي.

وإذا أمطرت في أيلول:

فإنه يحسن حال الزرع.

وهكذا حال بقية الشهور.





بيان أحكام أحوال البرد

وأمّا أحوال البرد:

فإذا وقع البرد في نيسان:

فيدل على قوة السلطان ببابل.

وإذا وقع البرد في آيار:

يدل على قتل الملك ومعه كبار حاشيته، ويكون حرب عظيم.

وإذا وقع البرد في حزيران:

يدل على خصب السنة وحسن حالها.

وإذا وقع البرد في تموز:

يدل على الغلاء الشديد وتضايق الأمور بالناس وافتقارهم.

وإذا وقع البرد في آب:

يدل على قلة الغلات ويتلوه الرخص سريعاً.

وإذا وقع البرد في أيلول:

يدل على برد شديد.

وإذا وقع البرد في تشرين الأول:

يدل على الوباء وخروج الخوارج في بابل.

وإذا وقع البرد في تشرين الثاني:

يدل على الجوع خصوصاً بمصر والبصرة، ويخرج الخوارج ببابل ويكثر الموت في البلدان التي وقع فيها البرد والثلج.

وإذا وقع البرد في كانون الأول:

يدل على خروج خوارج على الملك، ويقتلهم الملك.

وإذا وقع البرد في كانون الثاني:

يدل على اضطراب عظيم.

وإذا وقع البرد في شباط:

يدل على ظهور الجراد، وفساد الغلات، وسخط السلطان على أصحابه والرعية، وكثرة الحروب، وتغلُ الأسعار.

وإذا وقع البرد في آذار:

يدل على تسارع الخيرات والخصب إلاّ أنه يكون قتال شديد ومنازعات.





في بيان الزلازل

(اعلم): إنّ سبب الزّلازل عند الحكماء، إن البخار إذا احتبس في الأرض يميل إلى جهة ويبرد بالأرض فيقلب مياهاً مختلطة بأجزاء بخاريّة إن قلّ.

فإذا كثر بحيث لا تسعه الأرض ، أوجب انشقاق الأرض وانفجار العيون وإذا غلظ البخار بحيث لا ينعقد في مجاري الأرض بأن كانت الأرض كثيفة عديمة المسام اجتمع فجنح طالباً للخروج ولم يمكنه النّفوذ فزلزلت الأرض فيحدث صوت هائل، وقد تخرج نار لشدّة الحركة المقتضية لاشتعال البخار والدّخان الممتزجين على طبيعة الدّهن.

وأمّا في الشّرع، فعن الإمام الصّادق عليه السلام: **«إنّ ذا القرنين لما انتهى إلى السّدّ جاوزه فدخل في الظّلمات فإذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك: يا ذا القرنين أمّا كان خلفك مسلك؟**

قال له ذو القرنين: من أنت؟

قال: أنا ملك من ملائكة الرّحمن موكّل بهذا الجبل، وليس من جبل خلقه الله إلاّ وله عرق متّصل بهذا الجبل، فإذا أراد الله عزّوجلّ **أن يزلزل مدينة أوحى إليّ فزلزلتها»**(١).

وفي خبر آخر: إنّ الله عزّوجلّ أمر الحوت أن تحمل الأرض وكلّ بلد من البلدان على فلس من فلوسه، فإذا أراد الله أن يزلزل أرضاً أمر

---

(١) علل الشرائع ج ٢ ص ٢٤١، من لا يحضره الفقيه، والبحار ج ٥٧ ص ١٢٧، ح ٩.

الحوت أن يحرّك ذلك الفلس فتحرّك ولو رفع الفلس لإنقلبت الأرض بإذن الله تعالى[١] [٢]، ولا منافاة إذاً لكلّ أسباب شرعية:

وعن الإمام الصادق عليه السلام: «إذا فشت أربعة ظهرت أربعة:

١ - **إذا فشا الزّنا**: ظهرت الزلازل.

٢ - **وإذا أمسك الزّكاة**: هلكت الماشية.

٣ - **وإذا جار الحكّام في القضاء**: أمسك القطر في السّماء.

٤ - **وإذا خفرت الذمّة**: نصر المشركون على المسلمين»[٣].

وقد ذكر أهل التواريخ: **أنّ من خروم آدم عليه السلام من الجنة إلى طوفان نوح**: ألفين ومائتين وخمسين سنة.

ومن نوح إلى إبراهيم عليه السلام: ألفاً ومائة واثنين وأربعين سنة.

ومن إبراهيم إلى موسى عليه السلام: خمسمائة وستة وستين سنة.

ومن موسى إلى داود عليه السلام: خمسمائة وتسعين سنة.

ومن داود إلى عيسى عليه السلام: ألفاً وثلاث وخمسين سنة، **ومن عيسى** عليه السلام **إلى محمد** صلى الله عليه وآله ستمائة سنة، والله العالم.

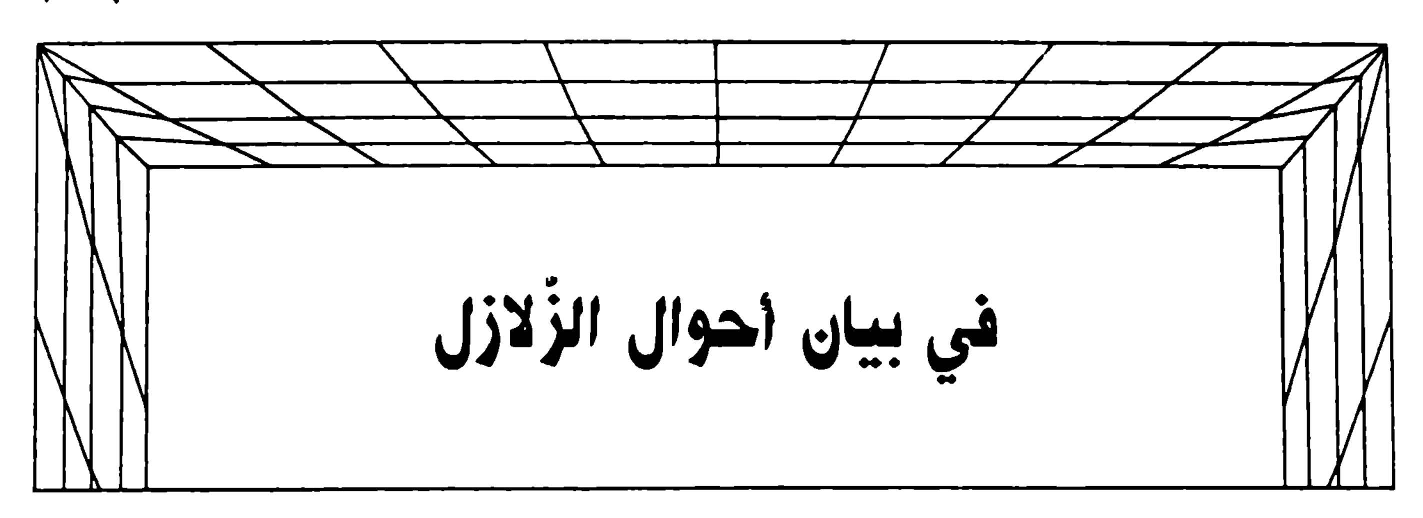
---

(١) علل الشرائع ج ٢ ص ٢٤١، والفقيه، عنهم البحار ج ٥٧ ص ١٢٨، ح ٢١.

(٢) قال الصدوق بعد إيراد تلك الأخبار الثلاثة في الفقيه: والزلزلة تكون من هذه الوجوه الثلاثة وليست هذه الأخبار بمختلفة (انتهى).

والظاهر أن مراده أن الزلزلة قد تكون بالعلة الأولى، وقد تكون بالعلة الثانية، وقد تكون بالعلة الثالثة، ويحتمل اجتماع تلك العلل في كل زلزلة، ويمكن أن تكون الثانية في الزلزلة العامة لجميع الأرض كزلزلة القيامة، والثالثة في ما إذا حصل بسببها خسف وانقلاب وتغيير عظيم في الأرض بالجملة الزلزلة العظيمة، والأولى في الزلازل الجزئية اليسيرة ويؤيد الخبر الأول أن أكثر الزلازل تبتدىء من أقرب من الجبل فهي فيها أشد (البحار ج ٥٧ ص ١٢٨).

(٣) الخصال ج ١ ص ٢٤٢.



في بيان أحوال الزّلازل

ولقد قالوا في أحوال الزّلازل هكذا:

إذا كان في نيسان:

نهاراً دل على حسن حال الفواكه والعنب، وإن كان ليلاً ينتقل النّاس من أماكنهم.

وإذا كان في آيار:

نهاراً دلّت على كثرة الرّخص والخصب التّام والمطر في أكثر البلاد، وإذا كان ليلاً فموت يقع في النّاس والبقر والغنم، وحرب تقع في خراسان.

وإذا كان في حزيران:

نهاراً دلّت على الغلاء في تلك السّنة، وقلّة المراعي، وإذا كان ليلاً تخرب مدينة بابل، ويقع الموت في النّساء، ويمرض خاصّة الملك، ويموت ملك نينوىٰ وإذا كان في تموز نهاراً يدلّ على موت رجل عظيم القدر(١)، وإذا كان ليلاً دلّت على أنّ في خراسان مرضاً وشرّاً عظيماً في أيّام الحصاد.

وإذا كان في آب:

نهاراً دلّت على حسن الطّعام، وكثرة القتال والسّبى، وتظهر اللصوص.

---

(١) ببابل (نسخة).

وإذا كان ليلاً دلّت على ظهور اللصوص وقطع الطّرق وفوران الحروب.

وإذا كان في أيلول:

نهاراً دلّت على كثرة التّناسل وحسن حال الغلاّت والثمار، وموت رجل جليل القدر، وإذا كان ليلاً تقع الحروب.

وإذا كان في تشرين الأوّل:

نهاراً على ظهور ملك يستولي على الدنيا، ويفتقر الأغنياء، ويستغني الفقراء، ويكون موت في خراسان، وإذا كان ليلاً تدلّ على إسقاط أهل الجبال.

وإذا كان في تشرين الثّاني:

نهاراً دلّت على كثرة الأمراض.

وإذا كان في كانون الأوّل:

نهاراً دلّت على موت الحيوانات.

وإذا كان في كانون الثّاني:

نهاراً دلّت على موت الأطفال، وكثرت الخيرات، وتكون أمراض كثيرة.

وإذا كان ليلاً يدلّ على اضطراب النّاس.

وإذا كان في شباط:

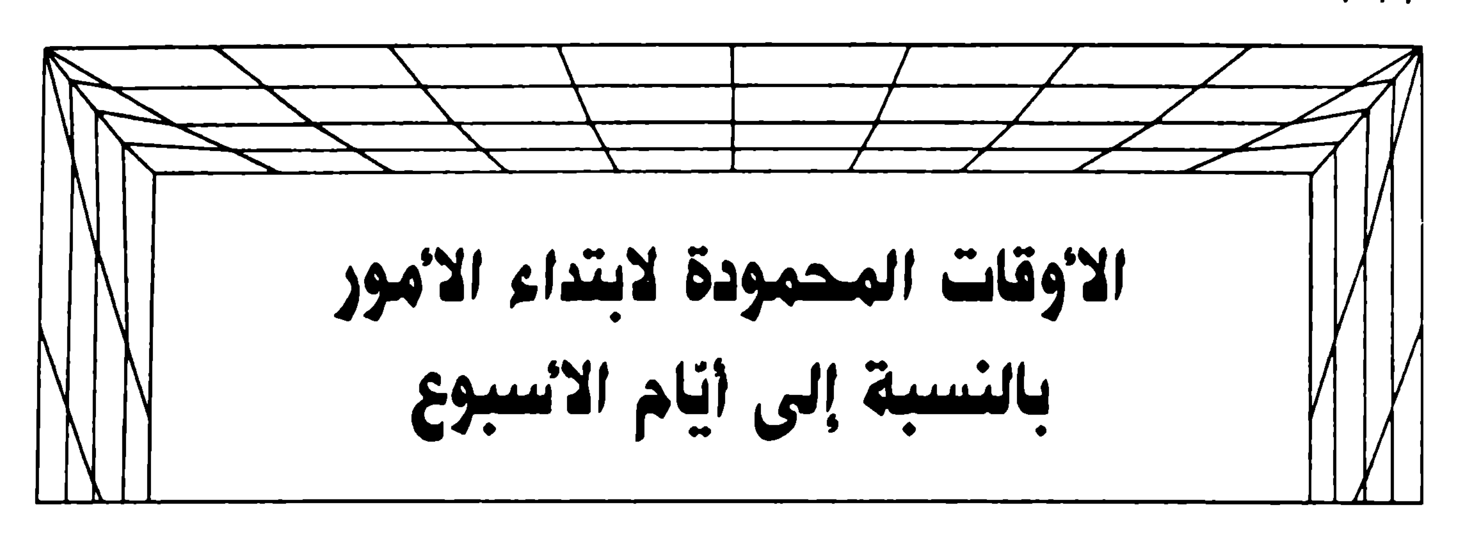
نهاراً يدلّ على اتّصال الأمطار، ومرض الأطفال، واجتماع الجيوش، وتعصّي الأولاد على آبائهم، ولا يقبلون منهم، ويقع الجوع والوباء.

وإذا كان ليلاً يدلّ على عموم الغم لسائر البلدان، ويتكلّم الجنين في بطن أمّه، ويكثر الشّرّ والأمراض، ويموت رجل عظيم.

وإذا كان في آذار:

نهاراً يدلّ على اللصوص، ويقتل الملك، وتموت النّاس، ثمّ يكون في آخر السّنة فرح كثير، ويكثر الطّعام، ويقع الجوع في بلاد الرّوم، ويكثر الموت في هذه السّنة، وإذا كان ليلاً يكون القتال بمصر وتكثر المياه، ويظهر الموت في النّاس، ويصلح حال الأشجار والثمار، والحمد لله.





الأوقات المحمودة لابتداء الأمور بالنسبة إلى أيّام الأسبوع

جاء في بعض الأحاديث الواردة عن المعصومين عليهم السلام: أنّ لابتداء الأمور أوقات محمودة ينبغي على كلّ أحد مراعاتها وإليك دونها:

يوم الأربعاء

حسن، لما روي عن النّبي صلى الله عليه وآله: **«وما من أمر بدأ يوم الأربعاء إلاّ وقد تم»**.

يوم الإثنين

أيضاً حسن، لما روي عن النّبي صلى الله عليه وآله: **«اطلبوا العلم يوم الإثنين فإنّه يتيسّر لطالبه»**.

قال بعض العلماء: ينبغي أن يبكر بدرسه، لخبر: **«بورك لأمّتي في بكورها»**، ولخبر: **«أعدّوا في طلب العلم، فإنّي سألت ربّي أن يبارك لأمّتي في بكورها»**، وقال: ينبغي أيضاً أن يجعل ابتداؤه.

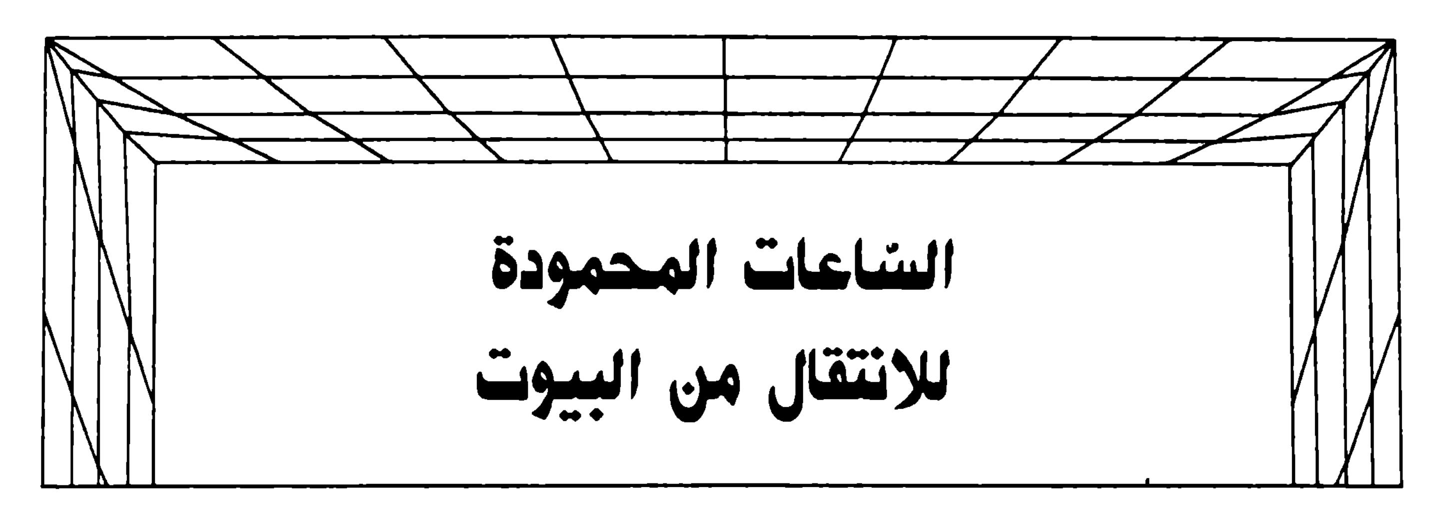
يوم الخميس

أيضاً حسن، لما روي عن النّبي صلى الله عليه وآله **أنّه** قال: **«ينبغي أن يجعل ابتداء الأمور في يوم الخميس»**.

وفي رواية يوم السّبت والخميس، لما روي عن النّبي صلى الله عليه وآله **أنّه قال: «يبارك الله لأمّتي في سبتها وخميسها»**[1].

---

(١) البحار ج ٥٦ ص ٣٦، ح ٧، عن جمال الأسبوع.



السّاعات المحمودة للانتقال من البيوت

لقد ورد في أحاديث الحجج الطّاهرة أئمة أهل البيت عليهم السلام أنّه يحسن الخروج من البيت إلى الصيف (يوم الخميس) وفي الشّتاء في (يوم الجمعة) لما روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: **«كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا خرج من البيت في الصّيف خرج يوم الخميس، وإذا أراد أن يدخل البيت في الشّتاء من البرد دخل يوم الجمعة»**[1].

وفي رواية عن ابن عبّاس: **«أنّ النّبي صلى الله عليه وآله كان يخرج إذا دخل الصّيف (ليلة الجمعة)، وإذا دخل الشّتاء دخل (ليلة الجمعة)»**[2].

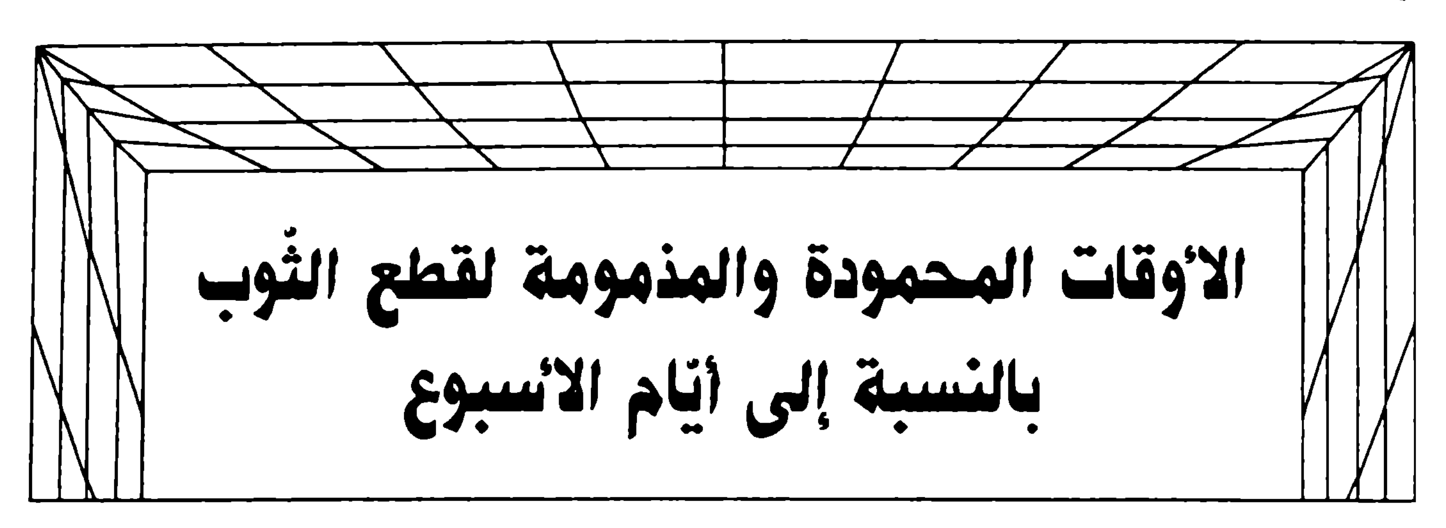
وفي رواية أخرىٰ، عن النّبي صلى الله عليه وآله: **«أنّه إذا برد الهواء دخل إلى البيت يوم الجمعة للمنام، وإذا خرج وقت الحرّ يخرج أيضاً يوم الجمعة»**.

يقول المؤلف: هذا ما ورد عنهم عليهم السلام بالنسبة إلى أيّام الأسبوع، وأمّا بالنّسبة إلى أيّام الشّهور فينبغي للطّالب مراجعة هذا الكتاب في بيان: (الأيّام السّعيدة والمتوسّطة والمنحوسة من الشّهور العربيّة) حتّى يعرف سعادة ونحوسة ذلك.

---

(١) الكافي ٦: ٥٣٢/ ١٤، الخصال: ٣٩١، مكارم الاخلاق ج ١ ص ٢٧٧.

(٢) الكافي ٦: ٥٣٢/ ذيل حديث ١٤.



الأوقات المحمودة والمذمومة لقطع الثوب بالنسبة إلى أيام الأسبوع

وهناك أخبار عديدة صدرت عن الحجج الطاهرة عليهم السلام في بيان الأوقات المحمودة والمذمومة لقطع الثوب، ينبغي للإنسان مراعاة تلكم الأوقات:

يوم السبت

مذموم ورديء

لما روي عن النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله: **«من قطع الثّوب يوم السّبت يكون مريضاً ما دام ذلك الثّوب في بدنه، إلى أن يهبه لغيره».**

يوم الأحد

يورث الغم

لما روي عنه صلى الله عليه وآله: **«من قطع الثّوب يوم الأحد صابه الغم، ولم يكن مباركاً».**

يوم الإثنين

مبارك

لما روي عنه صلى الله عليه وآله: **«من قطع الثوب يوم الإثنين يكون مباركاً».**

يوم الثلاثاء

رديء

لما روي عنه صلى الله عليه وآله: **«من قطع الثّوب يوم الثّلاثاء يسرقه السارق، أو يغرق، أو يحرق ذلك الثوب».**

يوم الأربعاء

مبارك

لما روي عنه ﷺ: «من قطع الثّوب يوم الأربعاء يرزق إليه ولم يبعث إلى مشقّة ويكون في العيش والرّخاء».

يوم الخميس

مبارك

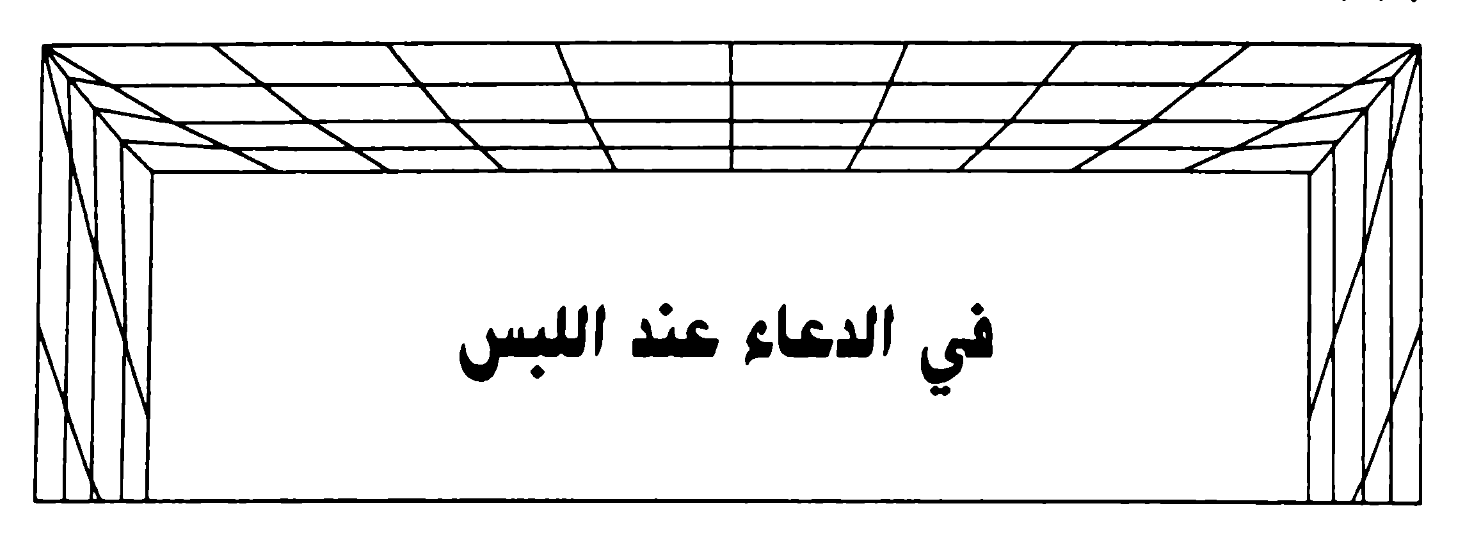
لما روي عنه ﷺ: «من قطع الثّوب يوم الخميس يرزقه العلم في ذلك الثوب، ويكون مكرّماً عند النّاس».

يوم الجمعة

مبارك

لما روي عنه ﷺ: «من قطع الثّوب يوم الجمعة يطول عمره، ويزداد دولته».





في الدعاء عند اللبس

عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في ثوب يلبسه: «اللهمّ أجعله يمُن وبركة، اللهمّ أرزقني فيه شكر نعمتك، وحُسن عبدتك، والعمل بطاعتك، الحمد لله الذي رزقني ما أستر به عورتي وأتجمّل به في الناس»(١).

وعنه عليه السلام أيضاً قال: من قطع ثوباً جديداً وقرأ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ ستاً وثلاثين مرّة، فإذا بلغ: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ قال: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ ثم أخذ شيئاً من الماء ورشَّ بعضه على الثوب رشاً خفيفاً، ثم صلّى فيه ركعتين ودعا ربّه عزّ وجلّ وقال في دعائه: «الحمد لله الذي رزقني ما أتجمَّل به في الناس وأُواري به عورتي وأُصلّي فيه لربّي» وحمد الله، لم يزل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب(٢).

عن أبي جعفر عليه السلام: وسألته عن الرجل يلبس الثوب الجديد.

فقال عليه السلام: يقول: «بسم الله وبالله، اللهم أجعله ثوب يمُن وتقوى وبركة، اللهمّ أرزقني فيه حسن عبادتك، وعملاً بطاعتك، وأداء شكر نعمتك، الحمد لله الذي كساني ما أُواري به عورتي وأتجمّل به في الناس»(٣).

---

(١) الكافي ٦: ١/٤٥٨.

(٢) ثواب الأعمال: ١/٤٤، أمالي الصدوق: ١٠/٢٢٠، روضة الواعظين: ٢٠٩.

(٣) الكافي ٦: ١/٤٥٨.

من كتاب النجاة عند لبس السراويل: «اللهمّ أستر عورتي، وآمن روعتي، وأعف فرجي، ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيباً، ولا له إلى ذلك وصولاً فيصنع إليّ المكائد، ويهيّجني لأرتكاب محارمك»(١).

عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا كسا الله مؤمناً ثوباً جديداً فليتوضأ وليصلّ ركعتين يقرأ فيهما أُم الكتاب و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وآية الكرسي و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾، ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزيّنه في الناس، وليكثر من لا حول ولا قوة إلاّ بالله، فإنّه لا يعصي الله فيه، وله بكل سلك فيه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحّم عليه(٢).

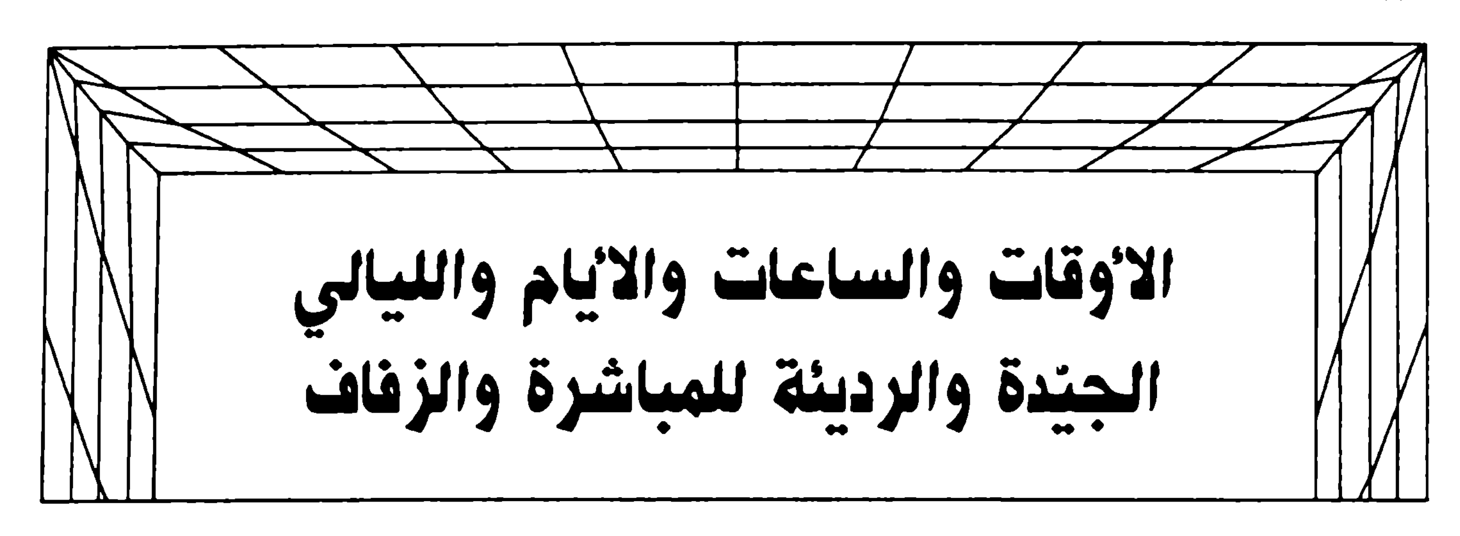
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا توضأ أحدكم أو شرب أو أكل أو لبس أو فعل غير ذلك مما يصنعه ينبغي له أن يسمّي، فإن لم يفعل كان للشيطان فيه شرك(٣).

وفي رواية: من أخذ قدحاً وجعل فيه ماءً وقرأ عليه ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ خمساً وثلاثين مرّة ورشّ الماء على ثوبه لم يزل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب(٤).

وفي رواية أُخرى عن الرضا عليه السلام: كان يلبس ثيابه مما يلي يمينه، فإذا لبس ثوباً جديداً دعا بقدح من ماء وقرأ عليه: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ عشراً، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشراً، ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ عشراً، ثم رشّ ذلك الماء على ذلك الثوب، ثم قال: فمن فعل ذلك لم يزل في عيشة رغد ما بقي من ذلك الثوب سلك(٥) (٦).

---

(١) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٢٢٦.
(٢) مكارم الأخلاق ج١ ص ٢٢٧، ح٦.
(٣) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٢٢٧، ح ٧.
(٤) نقله المجلسي في البحار ٩٢: ٣٢٩/ ١٠.
(٥) السلك: الخيط.
(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٥/ ٩١، روضة الواعظين: ٣٠٩.



الأوقات والساعات والأيام والليالي الجيّدة والرديئة للمباشرة والزفاف

قد وردت عن النبي الأعظم ﷺ وآله أئمة أهل البيت عليهم السلام أحاديث في الأوقات والساعات الجيّدة للمباشرة أو الزفاف، ينبغي لكل أحد ملاحظة تلكم الأوقات ومراعاتها، فليباشر في الساعات الجيّدة وليتجنّب المباشرة في الأوقات الرديئة، وأن لمراعاتها أثر عظيم وتأثير عجيب غريب في المولود من سعادته وشقاوته.

وقد ذكرها كبار علماء الإسلام كالشيخ الطوسي والشيخ الصدوق والشيخ الطبرسي وغير هؤلاء الفطاحل (قدس الله أسرارهم) في موسوعاتهم.

أما الأوقات الجيدة فهي عبارة عن:

ليلة الخميس

جيّد

لما روي في المكارم، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام: «وإن جامعت أهلك ليلة الخميس فقضىٰ بينكما ولد يكون حاكماً من الحكّام أو عالماً من العلماء»[1].

يوم الخميس

جيّد

لما روي فيه أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام: «إن جامعت يوم

(١) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٨، الفقيه ٣: ١٢٠٨/٢٥٥

الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضىٰ بينكما ولد، فإن الشيطان لا يقربه حتى يشيب، ويكون فهماً، ويرزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدنيا»(١).

ليلة الجمعة

جيّد جداً

لما روي فيه أيضاً عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي عليه السلام: «وإن جامعت ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فإنه يكون خطيباً (قوّالاً) مفوّهاً»(٢).

ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة

جيّد

لما روي فيه أيضاً عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي عليه السلام: «وإن جامعت (في) ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فإنه ير (تـ) جىٰ أن يكون لك ولد من الأبدال إن شاء الله تعالى»(٣).

يقول جامع هذا الكتاب (نجاه الله من فزع يوم الحساب): وقد ذكر الشيخ الطريحي (رحمه الله) في مجمع البحرين في مادة بدل هذا الحديث المذكور.

ثم قال في معنى الأبدال: الأبدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، إذا مات واحداً أبدل الله مكانه آخر.

وقال الفيروزآبادي في القاموس: إن الأبدال قوم يقيم الله بهم الأرض وهم سبعون، أربعون بالشام، وثلاثون بغيرها، لا يموت أحدهم إلاّ قام مقامه آخر من سائر الناس.

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٨.

(٣) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٨.

بعد العصر من يوم الجمعة

جيّد

لما روي فيه عنه ﷺ أيضاً أنه قال لعلي عليه السلام : «وإن جامعت يوم الجمعة بعد العصر فقضىٰ بينكما ولد فإنه يكون معروفاً مشهوراً عالماً»[١].

ليلة الإثنين

جيّد

لما روي فيه عنه ﷺ أيضاً أنه قال لعلي عليه السلام : «وعليك بالجماع ليلة الإثنين، فإنه إن قضىٰ بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله راضياً بما قسم الله عزّ وجلّ له»[٢].

ليلة الثلاثاء

جيّد

لما روي أيضاً فيه عنه ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام : «إن جامعت أهلك في ليلة الثلاثاء فقضىٰ بينكما ولد فإنه يرزق الشهادة بعد شهادة: أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين، ويكون طيب النكهة والفم، رحيم القلب، سخيّ اليد، طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان»[٣].

---

(١) الفقيه ٣: ١٢٠٨/٢٥٥، مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٨.

(٢) الفقيه ٣: ١٢٠٨/٢٥٥، مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٨.

(٣) المصدر نفسه.

أول ليلة من شهر رمضان المبارك

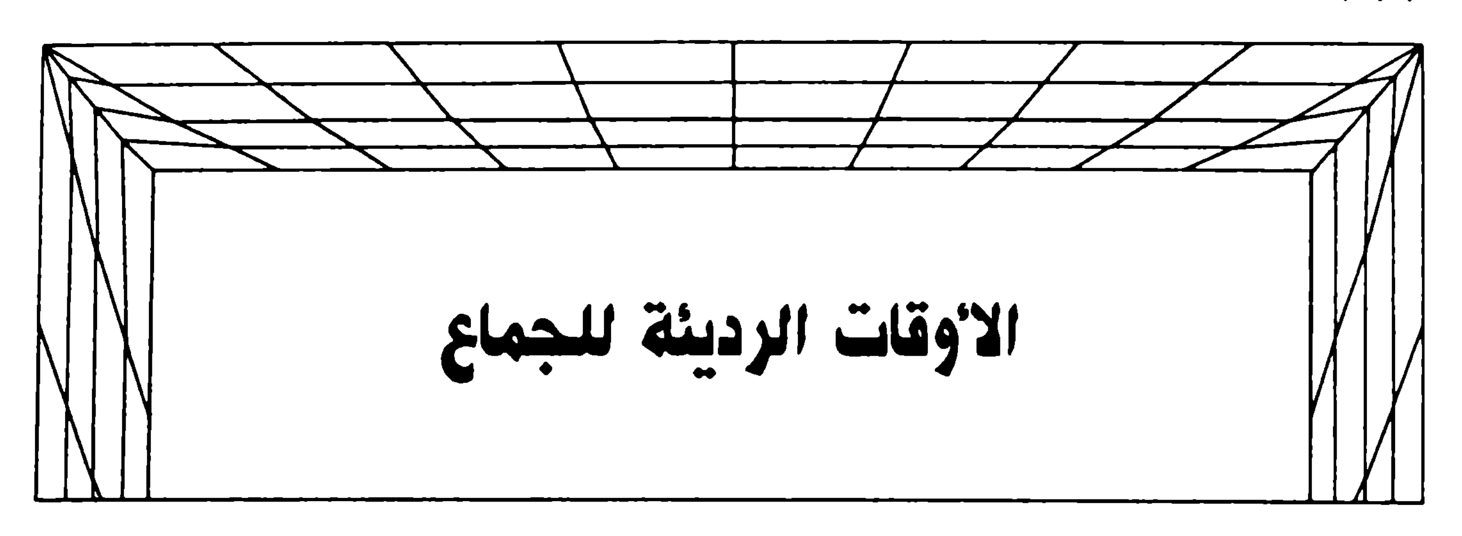
جيّد جداً

بل يستحب للرجل أن يأتي أهله في أول ليلة من شهر رمضان، لقوله عزّ وجلّ : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾[١] والرفث هو المجامعة[٢].



(١) البقرة: ٢: ١٨٧.

(٢) الفقيه ٣: ٣٠٣/ ١٤٥٥. مكارم الأخلاق ج ٢ ص ٤٦١.



الأوقات الرديئة للجماع

وأمّا الأوقات الرديئة فهي عبارة عن:

أول ليلة من الشهر وليلة النصف وليلة آخر الشهر رديء

لما روي في المكارم، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام: «يا علي لا تجامع أهلك في أول ليلة من الشهر، ولا في ليلة النصف من الشهر، ولا في آخر ليلة من الشهر، فإن الجنون والجذام والخبل(١) يسرع إليها وإلى ولدها»(٢).

(وفي رواية) فإنه يتخوف على ولد من يفعل ذلك الخبل والجنون والجذام، فقال الإمام علي عليه السلام: «ولِمَ ذلك يا رسول الله؟».

فقال ﷺ: «إن الجن يكثرون غشيان نسائهم في أول ليلة من الهلال، وليلة النصف، وفي آخر ليلة، أما رأيت المجنون يصرع في أول الشهر وفي وسطه وفي آخره».

---

(١) الخبل - بالتحريك - فساد الأعضاء والعقل، لعله إشارة إلى أن الكواكب والسيارات السماوية سيّما القمر كما تؤثر في الأرض تأثيراً طبيعياً تؤثر في الإنسان أيضاً نفساً ونسلاً.

(٢) الفقيه ٣: ١٢٠٨/٢٥٥.

(وفي تتمة رواية عن الإمام الصادق عليه السلام): «فإنه من فعل ذلك فليستعد[1] لسقط الولد، وإن تم أوشك أن يكون مجنوناً» (الحديث).

وفي رواية أخرىٰ: أنه يكون الولد مقلاً فقيراً فئيلاً ممتحناً.

ليلة عيد الفطر

رديء

لما روي فيه أيضاً عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: **يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر، فإنه إن قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد إلاّ كثير الشر».[2]**

(وفي رواية): ينكد ذلك الولد، ولا يصيب الولد إلاّ على كبر السن.

ليلة عيد الأضحى

رديء

لما روي فيه أيضاً عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: **«يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الأضحىٰ، فإنه إن قضىٰ بينكما ولد يكون ذا ستة أصابع أو أربعة»[3].**

آخر رجب

رديء

لما روي عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: **«يا علي لا تجامع في آخر رجب - يعني يوماً أو يومين - فإنه إن قضىٰ بينكما ولد يكون معتوهاً».**

---

(١) فليسلم (خ ل).

(٢) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٦.

(٣) المصدر نفسه.

النصف من شعبان

ردىء

لما روي فيه عنه ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام: «**يا علي لا تجامع في ليلة النصف من شعبان، فإن إن قضىٰ بينكما ولد يكون مشوّهاً**[١] **ذا شامة في شعره ووجه**»[٢].

يومان من آخر كل شهر ويسمّى بالمحاق

وهو الزمان الذي يكون القمر في آخر درجة من الشهر، فالجماع رديء، لما روي فيه عنه ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام: «يا علي لا تجامع أهلك في آخر الشهر[٣] إذا بقي منه يومان فإنه إن قضىٰ بينكما ولد يكون عشّاراً أو عوّاناً للظالم، ويكون هلاك فئام[٤] من الناس على يديه».

(وروي) عن الإمام الكاظم عليه السلام: «**من تزوّج في محاق الشهر فلا يسلم السقط الولد**»[٥].

(ونقل) مثله، عن الإمام الباقر عليه السلام إلاّ إنه صريح في المجامعة.

---

(١) مسئوماً (خ ل)، مشوماً (خ ل).

(٢) في آخر درجة منه (خ ل).

(٣) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٨.

(٤) الفئام - ككتاب -: الجماعة من الناس، وفي بعض النسخ: (قوم من الناس بيديه).

(٥) فروع الكافي ج ٢ ص ٥٨، تهذيب الأحكام ج ٢ ص ٢٢٩، الفقيه ج ٢ ص ١٢٩، الوسائل ج ١٤ ص ٩٠.

الوقت الذي فيه القمر في العقرب

رديء

لما روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: «من سافر أو تزوج والقمر في العقرب لم يرَ الحسنىٰ»[(١)] [(٢)].

بعد الظهر

رديء

لما روي فيه أيضاً عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: «يا علي لا تجامع أهلك بعد الظهر، فإنه إن قضىٰ بينكما ولد في ذلك الوقت يكون أحول، والشيطان يفرح بالحَوَل في الإنسان»[(٣)].

أول ساعة من الليل

رديء

لما روي فيه أيضاً عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: «يا علي لا تجامع أهلك في أول ساعة من الليل، فإنه إن قضىٰ بينكما ولد لا يؤمن أن يكون ساحراً مؤثراً للدنيا على الآخرة»[(٤)].

---

(١) البحار ح ٥٥ ص ٢٦٨، ح ٥٥.

(٢) الظاهر أن المراد يكون القمر في العقرب، هنا كونه محاذياً لكواكبه كما هو دأب العرب في البواداي وغيرها، إذ لم يكن عندهم ضوابط البروج والانتقالات إليها والاستخراجات الشائعة في تلك الأزمان، ولم يكن دأبهم (ع) إحالة الناس في الأحكام التي تحتاج إليها عامة الخلق على ما لا يعرفه إلا الآحاد من العلماء لاسيما إذا لم يكن شائعاً في تلك الأزمنة عند العلماء أيضاً، والكواكب الثابتة والأشكال التي سميت البروج بها قد انتقلت في زماننا عن البروج التي عينوها بمقدار برج تقريباً، فالعقرب في مكان القوس، فظهر أن ما وقع في الشريعة أيضاً لا يوافق قواعدهم المقررة عندهم (البحار ج ٥٥ ص ٢٦٨ - ٢٦٩).

(٣) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٦.

(٤) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٨.

ليلة الأربعاء

رديء

ردي، لما روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: **«يكره الجماع في ليلة الأربعاء»**.

والمستفاد من ظاهر الخبر أن المراد أن لا يصادف أول ليلة الزفاف ليلة الأربعاء لا مطلقاً، وعلى أي حال الأجدر أن يترك الجماع في ليلة الأربعاء مطلقاً.

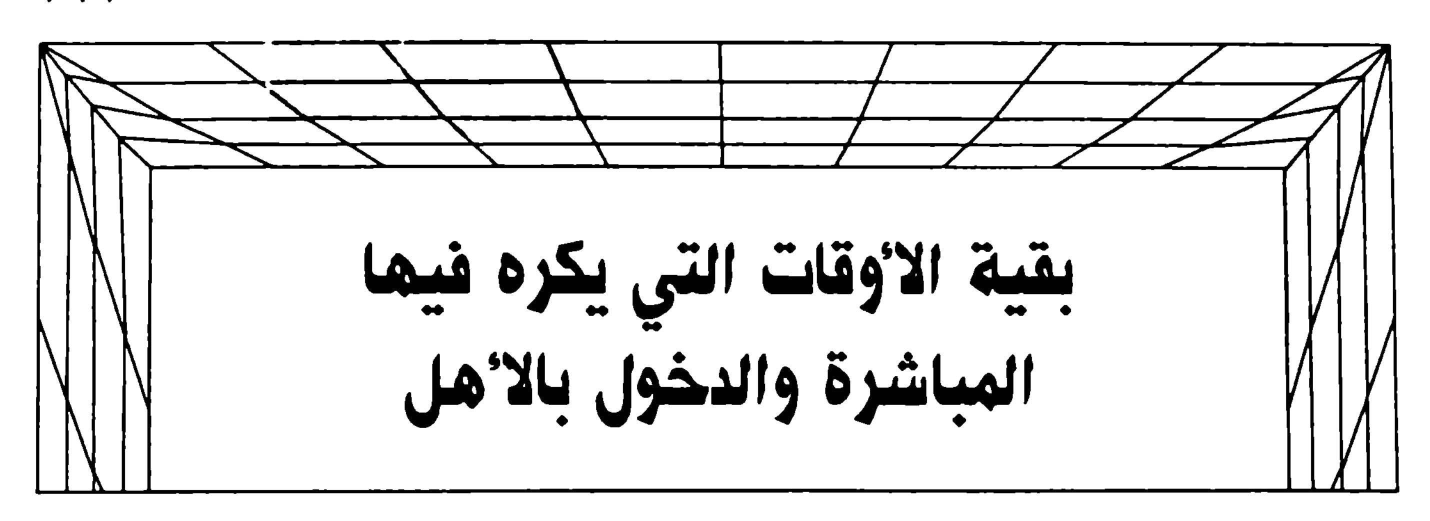
الساعة الحارّة عند نصف النهار

رديء

لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: **«يكره الجنابة حين تصفّر الشمس وحين طلوعها وهي صفراء»**[1].



(١) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٩.



بقية الأوقات التي يكره فيها المباشرة والدخول بالأهل

(وروي) في كتاب طب الأئمة عليهم السلام، قال رجل لأبي جعفر عليه السلام: أيكره الجماع في وقت من الأوقات وإن كان حلالاً؟.

قال عليه السلام: «نعم، من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ومن مغيب الشمس إلى مغيب الشفق (خ ل)، ومن أول طلوع الشمس إلى نصف ساعة بعده (خ ل)، وفي اليوم الذي ينكسف فيه الشمس، وفي الليلة التي ينخسف فيها القمر، وفي اليوم والليلة التي تكون فيها الريح السوداء، أو الريح الحمراء، أو الريح الصفراء، وفي اليوم والليلة التي تكون فيها الزلزلة وقد بات رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة (الـ) خسف عند بعض نسائه فلم يكن منه ما كان منه في غيرها، فقالت له حين أصبح: يا رسول الله ألبغض كان هذا منك لي في هذه الليلة؟

قال: لا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن أتلذّذ (بالهوىٰ) فيها، وقد عيّر الله أقواماً بما فعلوا في كتابه فقال عزّ وجلّ: ﴿وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾﴾(١).

(١) سورة الطور: آية: ٤٤، ٤٥، إلاّ أنه ليس في الآية كلمة يخوضوا ويلعبوا، وإن كانت الآية تتضمّنها فلعله تفسير وتوضيح كما يتراءىٰ، وفي بعض النسخ ذكر الآية الشريفة كما في المصحف الشريف.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: **«وأيمّ الله لا يجامع أحد في هذه الأوقات التي نهىٰ رسول الله ﷺ عنها»**[١].

(وفي المكارم)، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: **«تكره الجنابة حين تصفر الشمس وحين تطلع وهي صفراء»**[٢].

يقول جامع هذا الكتاب (غفر الله وله وعليه تاب): وقد رأيت من المناسب في هذا المقام أن أذكر بقية الأوقات والأماكن والحالات التي يكره فيها الجماع والمباشرة والدخول بالأهل وذلك تتميماً للفائدة المتوخاة.

وجه الشمس وشعاعها

رديء

لما روي في المكارم، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام: **«يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس وشعاعها**[٣] **إلاّ أن يرخىٰ ستر فيستركما فإنه إن قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت»**[٤].

تحت الشجرة المثمرة

رديء

لما روي فيه أيضاً عنه ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام: **«يا علي لا تجامع**

---

(١) مكارم الأخلاق ج١ ٤٦٠ - ٤٦١، طب الأئمة ص ١٣١، وكذا في الكافي ٥: ١/٤٩٨.

(٢) الفقيه ١/٤٧/١٨٢و٣: ١٢٠٩/٢٥٥.

(٣) وتلألؤها (خ ل).

(٤) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٧.

أهلك تحت شجرة مثمرة، فإنه إن قضىٰ بينكما ولد يكون جلاداً، أو قتّالاً، أو عريفاً»[(١)] [(٢)].

على سقوف البنيان

رديء

لما روي فيه أيضاً عنه ﷺ أنه قال: «يا علي لا تجامع أهلك على سقوف البنيان، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون منافقاً مرائياً، مبتدعاً»[(٣)].

بين الأذان والإقامة

رديء

لما روي فيه أيضاً عنه ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام: «يا علي لا تجامع أهلك بين الأذان والإقامة، فإن إن قضىٰ بينكما ولد يكون حريصاً على إهراق الدماء»[(٤)].

من قيام

رديء

لما روي فيه أيضاً عنه ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام: «يا علي لا تجامع أهلك من قيام فإن ذلك من فعال الحمير، وإن قضىٰ بينكما ولد كان بوّالاً في الفراش كالحمير (البوّالة) تبول في كل مكان»[(٥)].

---

(١) العريف - كشرير -: الكاهن.
(٢) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٦.
(٣) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٧.
(٤) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٧.
(٥) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٦.

في حال الحمل

رديء

لما روي فيه أيضاً عنه ﷺ أنه قال: «يا علي (و) إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلاّ وأنت على وضوء، فإنه إن قضىٰ بينكما ولد يكون أعمىٰ القلب، بخيل اليد».

في السفر

رديء

ردیء، لما روي فيه أيضاً عنه ﷺ أنه قال: «يا علي إذا خرجت في سفر فلا تجامع أهلك تلك الليلة، فإن إن قضىٰ بينكما ولد ينفق ماله في غير حق، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾[1].

يا علي لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى السفر مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن، فإن إن قضىٰ بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم (عليك)[2].

في السفينة ومستقبلًا للقبلة واستدبارها

رديء

لما روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «لا تجامع في السفينة، ولا مستقبل القبلة ولا مستدبرها»[3].

---

(١) الاسراء ١٧: ٢٧.

(٢) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٧.

(٣) الفقيه ٣: ٢٥٥/ ١٢١٠ و١٢١١، التهذيب ٧: ٤١٢/ ١٦٤٦.

التكلم عند الجماع

ردیء

لما روي فيه أيضاً عنه ﷺ أنه قال: «يا علي لا تتكلم عند الجماع، فإنه إن قضىٰ بينكما ولد لا يؤمن أن يكون أخرس»[١].

وقال الصادق عليه السلام: «اتقوا الكلام عند ملتقىٰ الختانين فإنه يورث الخرس».

في حال الحيض

(روي) عن النبي ﷺ أنه قال: «من جامع امرأته وهي حائض فخرج الولد مجذوماً أو أبرصاً فلا يلومن إلاّ نفسه»[٢].

(وروي) عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «لا يبغضنا إلاّ من خبثت ولادته أو حملت به أمه في حيضها».

(وعنه ﷺ) أنه قال: «ترى هؤلاء المشوّهين خلقهم؟».

قلت: نعم.

قال ﷺ: «هؤلاء الذين يأتي آباؤهم نساءهم في الطمث».

في حال الاحتلام

ردیء

لما روي في المكارم، عن النبي ﷺ أنه قال: «يكره أن يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأىٰ، فإن فعل ذلك فخرج الولد مجنوناً فلا يلومن إلاّ نفسه»[٣].

---

(١) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٩.

(٢) الفقيه ٣: ١٢١٣/٢٥٦.

(٣) تهذيب الأحكام ج ٢ ص ٢٢٩، وج ٢ ص ١٣٠، علل الشرائع ص ١٧٤، المحاسن ص ٣٢١.

قراءة القرآن عند الاحتلام

ردیء

لما روي في المكارم، عن النبي ﷺ أنه قال: «يا علي من كان جنباً في الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن فإني أخشىٰ عليهما أن تنزل نار من السماء فتحرقهما»[١].

النظر إلى الفرج عند الجماع

رديء

لما روي فيه أيضاً عنه ﷺ أنه قال: «يا علي لا ينظرنّ أحد إلى فرج امرأته و (لـ) يغضّ بصره عند الجماع، فإن النظر إلى الفرج يورث العمىٰ (يعني) في الولد».

ولكن لا باس أن ينظر الرجل إلى امرأته وهي عريانة لما روي ذلك عن الإمام الصادق عليه السلام.

الجماع بشهوة امرأة الغير

رديء

لما روي فيه عنه ﷺ أنه قال: «يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك، فإني أخشىٰ أن قضىٰ بينكما ولد أن يكون مخنثاً، مؤنثاً، مخبلاً»[٢] [٣].

---

(١) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٦.

(٢) أخنث الرجل - من باب تعب - إذا كان فيه لين وتكسر، ويعرىٰ بالتضعيف، والمخنث أيضاً من يوطأ في دبره لما فيه من الاخناث والمؤنث: الرجل المشبه بالمرأة في لينه وتكسر أعضائه، والمخبل: المجنون.

(٣) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٦.

الجماع بشهوة أخت الزوجة

رديء

لما روي عنه ﷺ أنه قال: «**يا علي لا تجامع أهلك بشهوة أختها، فإنه إن قضىٰ بينكما ولد يكون عشاراً أو عواناً**».

الجماع عرياناً

رديء

لما روي أن الملائكة تخرج من بينهما إذا فعلا ذلك.

الجماع على الامتلاء

رديء

لما روي: أنه يهدم البدن، وربما قتل، ومثله في ذلك نكاح العجائز.

التمسح بعد الجماع بخرقة واحدة

رديء

لما روي في المكارم، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يا علي لا تجامع أهلك إلاّ ومعك خرقة ومع أهلك خرقة، ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة، فإن ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يودّيكما إلى الفرقة والطلاق**»(١).

الجماع في حال الخلوة

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «قال رسول الله ﷺ: «والذي

(١) مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٦.

نفسي بيده لو أن رجلاً يغشى امرأته وفي البيت صبيّ مستيقظ يراهما ويسمع كلامهما ونفسهما لا يفلح أبداً، إن كان غلاماً كان زانياً، أو جارية كانت زانية».

(وروي) أن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام إذا أراد أن يغشى أهله أغلق الباب وأرخىٰ الستور وأخرج الخدم.

بعد الفراغ من الجماع

ينبغي لمن فرغ من الجماع أن لا يقوم قائماً، ولا يجلس جالساً ولكن يميل على يمينه وينهض.

ولا بأس في هذا المقام أن نذكر بعض لمحات من آداب الزفاف والمباشرة تنبيهاً وتذكراً.

فائدة في آداب الزفاف والمباشرة

في المكارم، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: **«وإذا دخلت عليك أهلك فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل: اللّهمّ بأمانتك أخذتها وبكلماتك استحللت فرجها**[1] **فإن قضيت لي منها ولداً فاجعله مباركاً سوياً**[2] **ولا تجعل للشيطان فيه شراً ولا نصَيباً»**[2].

(ورواية): (**اللّهم على كتابك تزوّجتها، وبأمانتك أخذتها**) إلى آخره[3].

وفي المكارم أيضاً، في كتاب النجاة المروي عن الأئمة عليهم السلام: إذا قرب الزفاف يستحب أن تأمرها أن تصلي ركعتين (استحباباً) وتكون

(١) استحللتها (خ ل).

(٢) الكافي ٥: ٥٠٠/ ٢. الفقيه ٣: ٢٥٤ / ١٢٠٥، مكارم الاخلاق ج ١ ص ٤٥٤.

(٣) المصدر نفسه.

على وضوء إذا أدخلت عليك وتصلي أنت أيضاً مثل ذلك، وتحمد الله وتصلي على النبي وآله عليهم السلام وتقول: «**اللّهم أرزقني ألفها وودّها ورضاها بي وأرضني بها وأجمع بيننا بأحسن اجتماع وأيسر ائتلاف فإنك تحب الحلال وتكره الحرام**».

وعن الإمام الباقر عليه السلام تقول إذا أردت المباشرة: «**اللّهم أرزقني ولداً واجعله تقياً ذكياً ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته إلى خير، وتسمّي الله عزّ وجلّ عند الجماع**»[١].

(وعن أبي بصير) قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «إذا تزوج أحدكم كيف يصنع؟».

قلت: لا أدري.

قال عليه السلام: «إذا هم بذلك فليصلي ركعتين وليحمد الله عزّ وجلّ ثم يقول: اللهم إني أريد أن أتزوج فقدر لي من النساء أعفهن فرجاً وأحفظهن لي في نفسها ومالي وأوسعهن رزقاً وأعظمهن بركة، وقدر لي ولداً طيباً تجعله صالحاً في حياتي وبعد مماتي»[٢].

وروي عن أبي سعيد الخدري قال: أوصىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: «يا علي إذا (أ) دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصىٰ دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين ألف لون من الفقر، وأدخل فيها سبعين ألف لون من الغنىٰ، وسبعين لوناً من البركة، وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس عروسك حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن

(١) الكافي ٥: ٥٠٠/ ١ مكارم الاخلاق ج١ ص ٤٥٤.
(٢) التهذيب ج ٢ ص ٢٢٨، فروع الكافي ج ٢ ص ٥٨، الفقيه ج ٢ ص ١٢٦، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٧٩.

يصيبها ما دامت في تلك الدار، وأمنع العروس في أسبوعها من الألبان والخل والكزبرة[١] والتفاح الحامض من هذه الأربعة الأشياء».

فقال علي عليه السلام: «يا رسول الله لأيّ شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة؟».

قال صلى الله عليه وآله: «لأن الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعة الأشياء عن الولد، و (ال) حصير من ناحية البيت خير من امرأة لا تلد».

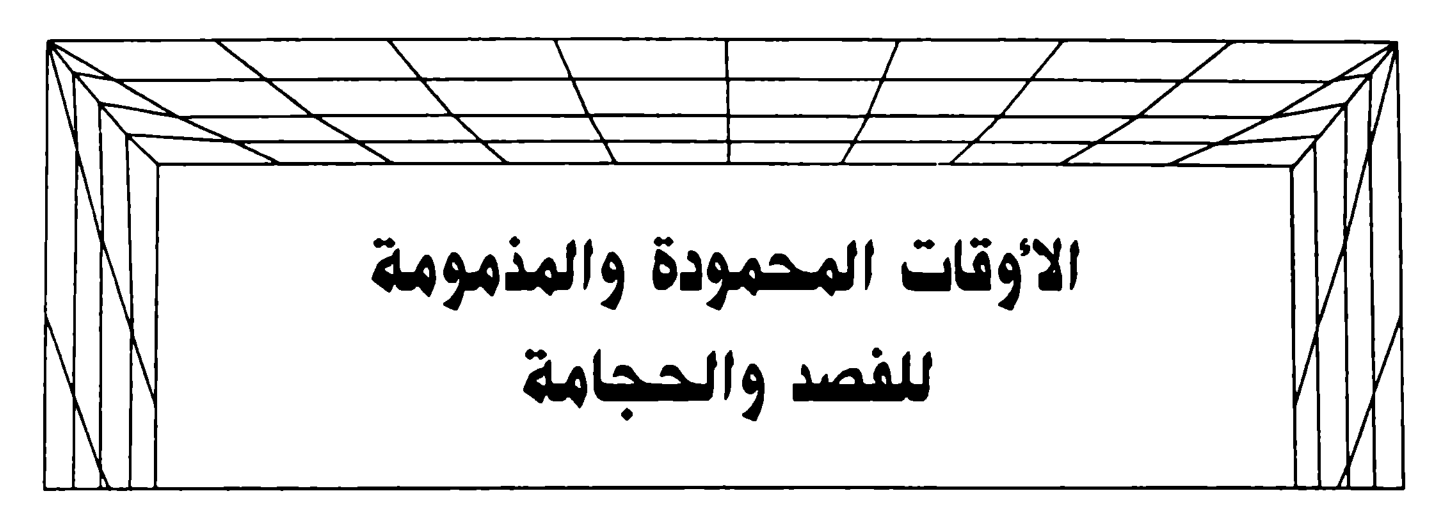
فقال علي عليه السلام: «يا رسول الله ما بال الخل تمنع منه؟».

قال صلى الله عليه وآله: «إذا حاضت على الخل لم تطهّر (طهراً) أبداً بتمام، والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدّ عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها» الحديث[٢].



(١) الكزبرة - بضم الكاف وفتح الباء وقد تضم: - نبات من الأباريز ويطيب بها الغذاء، ويقال بالفارسي: كشنيز.

(٢) الفقيه ٣: ١٧١٢/٣٥٨، أمالي الصدوق: ١/٤٥٤، الأختصاص: ١٣٢، ١٣٢، مكارم الأخلاق ج ١ ص ٤٥٦.



الأوقات المحمودة والمذمومة للفصد والحجامة

ولقد صرّح أئمتنا المعصومون العترة الطاهرة عليهم السلام في موارد من كلماتهم والأحاديث المروية عنهم بفضل الحجامة والفصد وأهميتهما وفائدتهما والأضرار الحاصلة من تركهما، وإن لهما أوقات محمودة وأوقات مذمومة (ينبغي) لمن أراد أن يأخذ من دمه من طريق الفصد والحجامة أن يراعي تلكم الأوقات فيفصد أو يحتجم في الأوقات المحمودة وليتحذر الأوقات المذمومة، وإليك بيان تلكم الأوقات حسب الروايات المأثورة عنهم عليهم السلام.

الأوقات المحمودة والمذمومة بالنسبة إلى أيام الأسبوع

يوم السبت

حسن

لما روي في المكارم، عن الإمام الكاظم عليه السلام أنه قال: «**قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان محتجماً فليحتجم يوم السبت**»[1].

(وفي حديث آخر)، عن الإمام الصادق عليه السلام: «**أن الحجامة يوم السبت تضعف**».

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٦٢: ١٢٥/ ٦٤. مكارم الأخلاق ج١ ص ١٧١.

يوم الأحد

جيّد حسن

لما روي في المكارم، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «**الحجامة يوم الأحد فيه شفاء من كل داء**»[١].

(والأحسن) أن يكون بعد العصر من يوم الأحد، (لما) روى فيه أيضاً عنه عليه السلام أنه مرّ بقوم يحتجمون فقال عليه السلام: «**ما عليكم لو أخّرتموه إلى عشيّة الأحد فإنه يكون أنزل للداء**»[٢].

يوم الاثنين

حسن

لما روي في المكارم، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**احتجموا يوم الإثنين بعد العصر**».

(وفيه) كان رسول الله صلى الله عليه وآله: يحتجم يوم الإثنين بعد العصر[٣].

(وفيه) عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «**حجامتنا يوم الأحد، وحجامة موالينا يوم الإثنين**».

يوم الثلاثاء

حسن

خصوصاً إذا وافقت حجامته فيه ليوم (السابع عشر)، أو (الرابع عشر)، أو (الحادي والعشرين) من الشهر كانت له شفاء من أدواء السنة كلها، وكانت لما سوىٰ ذلك شفاء من وجع الرأس والأضراس، والجنون، والجذام، والبرص.

---

(١) الخصال: ٣٤٨/ ٦٤، مكارم الأخلاق ج ١ ص ١٧١ - ١٧٢.
(٢) الخصال: ٣٨٣/ ٦٠، طب الأئمة: ٥٧، مكارم الأخلاق ج١ ص ١٧٢.
(٣) الخصال: ٣٨٤/ ٦٤.

(وفي المكارم)، عن النبي ﷺ: **«من احتجم يوم الثلاثاء، (لسبع عشرة)، أو (لتسع عشرة) أو (إحدىٰ وعشرين) كان له شفاء من داء السنة»**[١].

(وهناك) حديث: أن في يوم الثلاثاء ساعة من احتجم وأتفق فيها لم ينقطع دمه حتى يهلك.

يوم الأربعاء

رديء

لما روي في المكارم، عن النبي ﷺ: **«من احتجم يوم الأربعاء فأصابه وضح[٢] فلا يلومن إلاّ نفسه»**[٣].

(وفي مجالس الصدوق)، في مناهي النبي ﷺ: أنه نهىٰ النبي ﷺ عن الحجامة يوم الأربعاء.

(وزاد في المكارم): إذا كانت الشمس في العقرب.

(وفي خبر): إذا كان القمر في العقرب.

(وفي بعض بعض الروايات): تجويز الحجامة في يوم الأربعاء، وإذا احتاج إلى الحجامة فيه فالأحسن وقوعها في آخر النهار.

يوم الخميس

جيد، حسن

لما روي في المكارم، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: **«من احتجم في آخر خميس من الشهر آخر النهار سلّ الداء سلاً»**[٤].

---

(١) الخصال ٦٨/٣٨٥، سنن ابي داود (٣٨٦١)، مستدرك الحاكم ٤: ٢١٠، الفردوس بمأثور الخطاب ٣: ٥٩٠٦/٦٠٩.

(٢) الوضح - محركة -: البرص.

(٣) دعائم الاسلام ٢:١٨/ ٢٢.

(٤) الخصال ٣٨٩/ ذيل الحديث ٧٩.

(وفيه عنه عليه السلام): أن الدم يجتمع في موضع الحجامة يوم الخميس، فإذا زالت الشمس تفرق فخذ حظّك من الحجامة قبل الزوال[١].

(وصاحب كتاب العجائب): كرّه الحجامة فيه وفي الجمعة، وذكر أن الرشيد احتجم فيه فمات عن قريب.

(وروي) أن النبي صلى الله عليه وآله : نهىٰ عن الحجامة فيه، وقال: «**من احتجم فيه مات**».

يوم الجمعة

رديء

وقد ورد في الخبر: أن فيه ساعة من احتجم فيها هلك، فلذا كرّه فيه الحجامة.

(وفي بعض الأخبار): تخصيص الكراهة بوقت الزوال.

(وفي بعض آخر): أن الحجامة فيها لا بأس.

الأوقات المحمودة والمذمومة بالنسبة إلى أيام الأشهر العربية

فقد ذكر ثلّة من العلماء الأعاظم (قدس الله أسرارهم) في مؤلفاتهم القيّمة بأن الحجامة والفصد أياماً طيّبة وأياماً منحوسة في الشهر كما مرّ في أيام الأسبوع.

(ينبغي) لمن يروم الحجامة أو الفصد أن يلاحظ تلكم الأيام فيحتجم أو يفصد في الأيام المحمودة منها حتى يجد منافعها وفوائدها، ويتحذّر من الأيام المذمومة حتى لا يرىٰ أذية أو ضرراً، واستدلّ بعضهم بقوله:

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٦٢: ١٢٥/ ٧٣. مكارم الأخلاق. ج١ص ١٧٣.

إن جرم القمر له تأثير في طبيعة الإنسان والحيوان كما قال به الحكماء الطبيعيون، فكلّما يترقىٰ القمر يترقىٰ الإنسان وبتنزّله ويعلم من مغز[1] قلم الحيوان فإنه في أول الشهر وآخره خال من المخّ وفي وسطه ملآن منه، فالفصد والحجامة مضيّ في أيام ترقى القمر، وكذلك النورة فليتحذر منها البتة.

قال المحدّث الكاشاني (رحمه الله) في تقويم المحسنين: إن الحجامة في النصف الأول من الشهر رديّة بخلاف النصف الأخير فإنها فيه محمودة، لما روي عن النبي ﷺ، أنه قال لعلي عليه السلام: «**إياك والحجامة في أول الشهر إلى يوم النصف ففي كل يوم داء وعلة، ولكن عليك بالحجامة من يوم سبعة عشر إلى الهلال** (يعني إلى آخر الشهر) **ففي كل يوم شفاء وبركة**».

(قال): وحكي أنه نقل عن حكماء اليونان: أن الفصد والحجامة في النصف الأول من الشهر العربي مضرّ، ووضعوا هذا الجدول لاستعلام منفعته ومضرّته في كل يوم من الشهور، ويؤيده الحديث المذكور آنفاً.

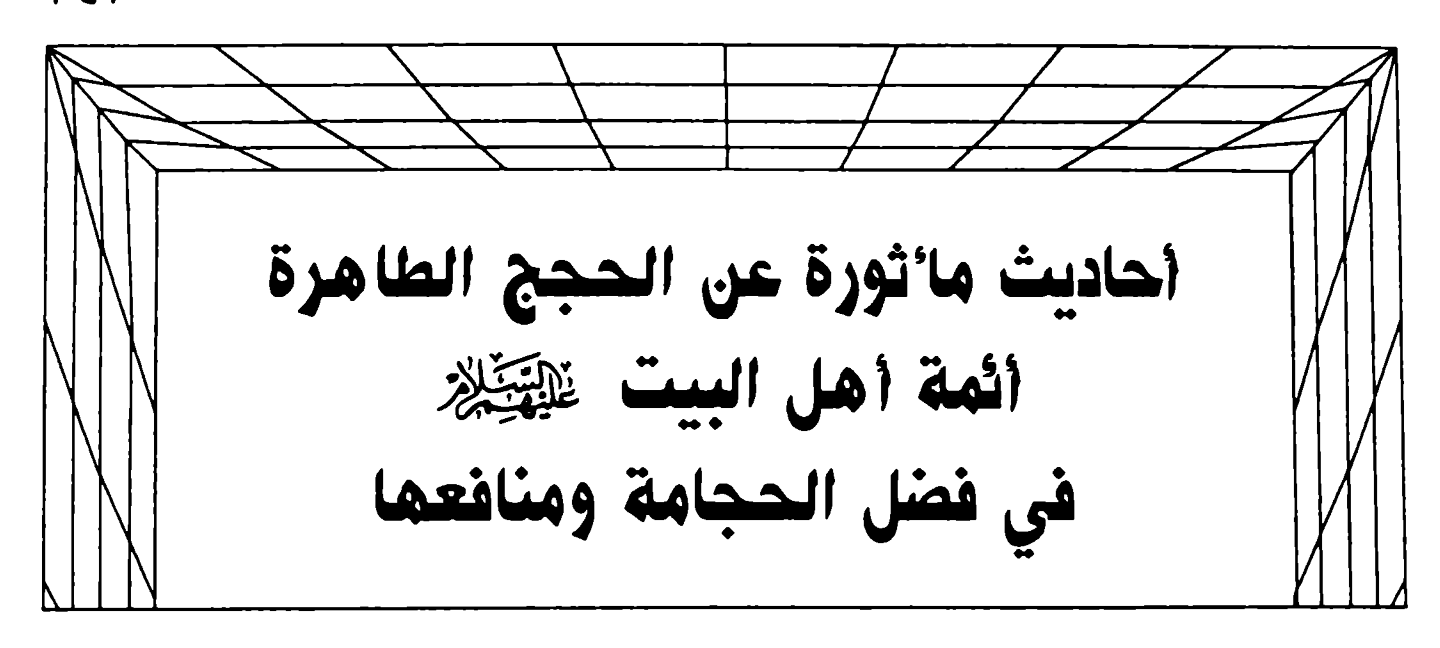
(تنبيه): وروي في المكارم، عن الإمام أبي الحسن عليه السلام قال: «**تدع الحجامة في سبع من حزيران، فإن فاتك فلأربع عشرة منه**»[2].

(يقول المؤلف): وهناك حديث في المكارم، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «**إقرأ آية الكرسي واحتجم أي وقت شئت**»[3].



(١) مخ (نسخة).
(٢) البحار ج ٥٩ ص ١٢٦.
(٣) البحار ج ٥٩ ص ١١٧، ح ٢٩.

أيام النصف الأول الضارّ		أيام النصف الثاني النافع	
اليوم الأول	يضرّ العروق	اليوم السادس عشر	يورث الفرح والنشاط
اليوم الثاني	يورث السهر	اليوم السابع عشر	يورث صحة البدن
اليوم الثالث	يورث ضعف الدماغ	اليوم الثامن عشر	يقوّي البدن
اليوم الرابع	يورث الصداع	اليوم التاسع عشر	يدفع وجع العين (وفي خبر: يدفع وجع البطن)
اليوم الخامس	يورث صفرة اللون	اليوم العشرون	يورث الصحة
اليوم السادس	يورث رعشة الأعضاء	اليوم الحادي والعشرون	يزيد في نور القلب
اليوم السابع	يورث موت الفجأة	اليوم الثاني والعشرون	يقوّي القلب
اليوم الثامن	يورث الصداع	اليوم الثالث والعشرون	يفرّح القلب ويقويه
اليوم التاسع	يورث وجع الأعضاء	اليوم الرابع والعشرون	يدفع صفرة اللون
اليوم العاشر	يورث الداء والألم	اليوم الخامس والعشرون	يصفّي الخواطر
اليوم الحادي عشر	يورث خبط الدماغ	اليوم السادس والعشرون	يخلص من المرض
اليوم الثاني عشر	يورث ضعف البدن	اليوم السابع والعشرون	يؤمن من الخوف
اليوم الثالث عشر	يورث الضجر والملالة	اليوم الثامن والعشرون	يقوّي القلب
اليوم الرابع عشر	يورث الحكة والنقبة (أي الجرب)	اليوم التاسع والعشرون	يخلص من المرض
اليوم الخامس عشر	يورث القولنج	اليوم الثلاثون	ليس له حكم



أحاديث مأثورة عن الحجج الطاهرة أئمة أهل البيت عليهم السلام في فضل الحجامة ومنافعها

قد صدر عن أئمة أهل البيت عليهم السلام أحاديث عديدة وأخبار كثيرة، مروية عنهم عليهم السلام في فضل الحجامة وأهميتها وفائدتها والأضرار الحاصلة من تركها، وإن أكثر أبناء زماننا هذا لم يهتمو. بها أبداً مع ما فيها من المنافع العظيمة والفوائد الجسيمة، وقد نرىٰ بالحس والعيان والوجدان، لمّا ترك الناس أخذ الدم من طريق الحجامة أو الفصد قد كثر فما بينهم موت الفجأة، والسكتة، والجلطة القلبية والانفجار بالدماغ وأمثالها مما يعرض للإنسان (والعياذ بالله) عند طغيان الدم وهيجانه، وإليك شذرات من تلكم الأخبار:

١ - في معاني الأخبار، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «**نعم العيد الحجامة (يعني العادة) تجلو البصر وتذهب بالداء**».

٢ - وفي الخصال، عن الإمام الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**إنّ الحجامة تصحّح البدن وتشدّ العقل**».

٣ - وفي طب الأئمة، عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: «**ما اشتكىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وجعاً قط إلاّ كان مفزعه إلى الحجامة**»[1].

---

(١) البحار ج ٥٩ ص ١١٩، ح ٢٩.

٤ - وفيه أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال: «احتجموا إذا هاج بكم الدم، فإن الدم ربما (يـ) تبيّغ بصاحبه فيقتل»[(١)] [(٢)].

٥ - وفيه أيضاً، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «من دواء الأنبياء الحجامة، الحديث».

٦ - وفي طب النبي، قال النبي ﷺ: «في ليلة أسري بي إلى السماء ما مررت بملك من الملائكة إلاّ قالوا: يا محمّد مر أمتك بالحجامة وخير ما تداويتم به الحجامة، الحديث».

٧ - وفي مكارم الأخلاق: روي الأنصاري، قال: «كان الإمام الرضا عليه السلام ربما تبيغه الدم فاحتجم في جوف الليل»[(٣)].

٨ - وفيه أيضاً، عن الإمام الباقر عليه السلام قال: «يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء، فأما في شهر رمضان فلا يعذر بنفسه ولا يخرج الدم إلاّ أن تبيغ به، وأما نحن فحجامتنا في شهر رمضان بالليل، وحجامتنا يوم الأحد وحجامة موالينا يوم الإثنين»[(٤)].

٩ - وفيه، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «إذا ثار الدم بأحدكم فليحتجم، لا يتبيغ به فيقتله، وإذا أراد أحدكم ذلك فليكن في آخر النهار»[(٥)].

١٠ - وفيه، عن النبي ﷺ قال في تتمة حديث: «ولقد وصّاني جبرئيل عليه السلام بالحجم حتى ظننت أنه لا بدّ منه»[(٦)].

---

(١) تبيّغ أي هاج، والتبيّغ: ثوران الدم وهيجانه. وفي بعض النسخ (فقتله).
(٢) طب الأئمة: ٥٧، مكارم الأخلاق ج ١ ص ١٦٩.
(٣) المجلسي في بحار الأنوار، ٦: ٥٦/١٢٣، ومكارم الأخلاق ج ١ ص ١٧٠.
(٤) التهذيب ٤: ٧٧٦/٢٦٠، الاستبصار ٢: ٢٨٩/٩١.
(٥) المجلسي في البحار ٦٢: ١٢٦/ .٦٨ مكارم الأخلاق. ج١ص ١٧٤.
(٦) الفردوس بمأثور الخطاب ٢: ١٥٣ / ٢٧٧٦.

١١ - وفيه، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «**الحجامة تزيد العقل، وتزيد الحافظ حفظاً**»[١].

١٢ - وفيه: عنه عليه السلام أنه شكا رجل الحكّة، فقال: «**احتجم (ثلاث مرات) في الرجلين جميعاً بين العرقوب والكعب[٢] ففعل الرجل ذلك فذهب عنه**».

١٣ - وفيه أيضاً: وشكا إليه آخر، فقال عليه السلام: «**احتجم في أحد عقبيك، أو من الرجلين جميعاً ثلاث مرات، تبرء إن شاء الله**»[٣].

١٤ - وفيه: قال عليه السلام: «شكا بعضهم إلى أبي الحسن عليه السلام كثرة ما يصيب من الجرب[٤] فقال: **إن الجرب من بخار الكبد فاذهب وافتصد[٥] من قدمك اليمنىٰ، والزم أخذ درهمين من دهن اللّوز الحلو على ماء الكشك[٦] من قدمك واتق الحيتان والخل، ففعل ذلك فبرأ بإذن الله تعالى**»[٧].

١٥ - وفيه: روي أن رجلاً شكا إلى أبي عبد الله عليه السلام الحكّة، فقال له: (شربت الدواء)؟

فقال نعم.

فقال عليه السلام: «فصدت العرق؟».

فقال: نعم، فلم أنتفع به.

---

(١) الفردوس بمأثور الخطاب ٢: ١٥٤ / ٢٧٨١، مستدرك الحاكم ٤: ١١٠.
(٢) العرقوب: بالضم عصب غليظ فوق العقب وخلف الكعبين.
(٣) المجلسي في البحار ٦٢: ١٢٧/ ٩٠، مكارم الأخلاق. ج١ص ١٧٧.
(٤) الجرب: محركة - داء لها حكة شديدة ويحدث في الجلد بثوراً صغار.
(٥) فافصد قدمك (خ ل).
(٦) الكشك: ماء الشعير، وما يتخذ من اللبن، معروف عند العامة.
(٧) مكارم الأخلاق. ج١ص ١٧٦.

فقال عليه السلام: «احتجم ثلاث مرات في الرجلين جميعاً فيما بين العرقوب والكعب، ففعل فذهب عنه»[١].

١٦ - وفيه، عن مفضّل بن عمر قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الجرب على جسدي والحرارة، فقال: «عليك بالافتصاد من الكحل»[٢] [٣].

ففعلت فذهب عني والحمد لله شكراً.

١٧ - وفيه: عن محسن الوشاء قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وجع الكبد فدعا فالفاصد، ففصدني من قدمي وقال: «اشربوا الكاشم لوجع الخاصرة»[٤] [٥].

١٨ - وفيه: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «الداء ثلاث والدواء ثلاث، فالداء: المرّة، والبلغم، والدم: فدواء الدم: الحجامة، ودواء المرّة: المشي، ودواء البلغم: الحمام»[٦].

فوائد

الأولى: في علامات هيجان الدم.

روي في طب الأئمة، عن الإمام الصادق عليه السلام: أن للدم وهيجانه ثلاث علامات:

(١) المجلسي في البحار ٦٢: ١٢٨/ ٩٢. مكارم الأخلاق. ج١ص ١٧٧.
(٢) الأكحل: عرق في الذراع بفصد.
(٣) البحار ٦٢: ١٢٨/ ٩١، مكارم الأخلاق. ج١ص ١٧٦.
(٤) الكاشم: دواء يستف مع السكر، أو هو انجذان الرومي، وهو بضم الجيم، نبات يقاوم السموم، جيد لوجع المفاصل، جاذب مدرّ، محدر للطمث.
(٥) المجلسي في البحار ٦٢: ١٢٧/ ٨٩، مكارم الأخلاق ج ١ ص ١٧٥ - ١٧٦.
(٦) الفقيه ١: ٧٢/ ٢٩٩.

١ - البثر في الجسد.
٢ - الحكة.
٣ - دبيب الدواب، (وفي حديث آخر) والنعاس[١].

وكان إذا اعتلّ إنسان من أهل الدار قال: انظروا في وجهه فإن قالوا: أصفر قال: هو من المرّة الصفراء، فيأمر بماء فيسقىٰ، وإن قالوا: أحمر قال: دم فيأمر بالحجامة[٢] [٣].

الثانية: في الحجامات في مواضع شتى من البدن:

وقد روي في ذلك، عن العترة الطاهرة عليهم السلام أخبار عديدة، نذكر منها:

١ - في طب النبي، عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **الحجامة في الرأس شفاء من كل داء إلاّ السام**».

٢ - وفي مكارم الأخلاق: عن الإمام الصادق عليه السلام: أن الحجامة في الرأس شفاء من سبع: من (الجنون) و (الجذام) و (البرص) و (النعاس) و (وجع الضرس) و (ظلمة العين) و (الصداع).

٣ - وفيه: عن أبي الحسن عليه السلام قال: «احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله في (رأسه) و (بين كتفيه) و (قفاه) وسمّىٰ الواحدة النافعة، والأخرىٰ: المغشية، والثالثة: المنقذة».

وفي غير هذا الحديث: التي في الرأس: المنقذة، والتي في النقرة: المغشية، والتي في الكاهل: النافعة، وروي: المغشية.

---

(١) طب الأئمة: ٥٥، مكارم الأخلاق ج١ ص ١٦٩.
(٢) البثر: خراج صغير بالبدن كالدمل ونحوه، والدبيب الدواب: ما سار من الحيوانات سيراً ليناً كالنمل ونحوهما، ولعل المراد به ها هنا القمل، والمرّة: بكسر الميم وشدّ الراء: خلط من أخلاط البدن كالصفراء والسوداء، والجمع مرار.
(٣) نقله المجلسي في البحار ٦٢: ١٠١/ .٢٩ مكارم الأخلاق ج ١ ص ١٦٩.

٤ - وفيه: عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «**قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأشار بيده إلى رأسه: عليكم بالمغشية فإنها تنفع من الجنون، والجذام، والبرص، والآكلة**[1] **ووجع الأضراس**».

الثالثة: في أوقات الحجامة وحالاتها.

وقد صدرت عن أئمة أهل البيت عليهم السلام أحاديث عديدة في أوقات الحجامة وحالاتها نذكر منها:

١ - في المكارم: عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «**إياك والحجامة على الريق**»[2] [3].

(يقول المؤلف): ولقد ورد حديث آخر في المكارم، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «**الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء، وفي سبع وعشر من الشهر شفاء، ويوم الثلاثاء صحة للبدن**».

٢ - وفيه: عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «**فالحجام لا تدخله وأنت ممتلىء من الطعام، ولا تحتجم حتى تأكل شيئاً فإنه أدر للعرق**[4]**، وأسهل لخروجه، وأقوى للبدن**».

٣ - وفيه: روي عن العالم عليه السلام أنه قال: «**الحجامة بعد الأكل، لأنه إذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم وأخرج الداء، وإذا احتجم قبل الأكل خرج الدم وبقي الداء**».

٤ - وفيه: عن زيد الشّحام قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا

---

(١) الآكلة: بكسر الهمزة: الحكة.

(٢) الريق: لعاب الفم ما دام فيه، فإذا خرج فهو بزاق، يقال: جاء فلان على الريق أي جاء قبل أن يأكل شيئاً.

(٣) روضة الكافي ٨: ٢٧٣/٤٠٧، البحار ٦٢: ١٢٤/٥٩.

(٤) يقال: أدر للشيء أي أنفع له، من الدرر بمعنى خير كثير، وفي بعض نسخ المكارم: للعروق.

بالحجام فقال له: «**اغسل محاجمك وعلّقها**». ودعا برمانة فأكلها، فلما فرغ من الحجامة دعا برمانة أخرى فأكلها، وقال: «**هذا يطفىء المرار**».

٥ - وفيه: عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «**أي شيء تأكلون بعد الحجامة**»؟

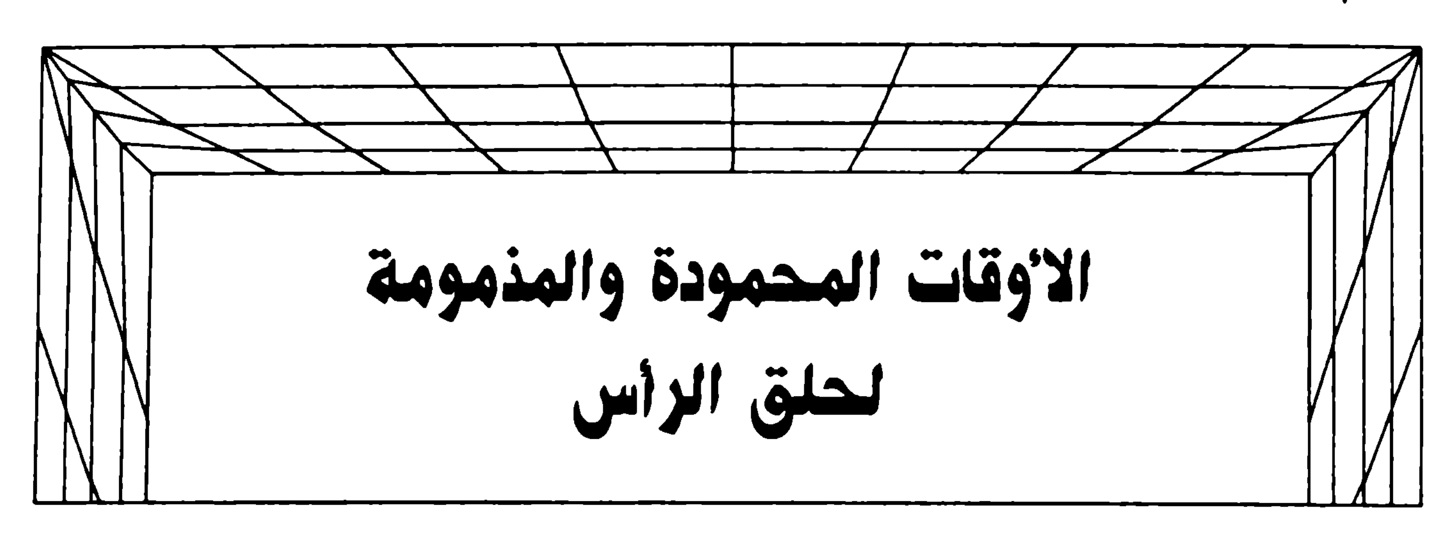
فقال: الهندباء، والخل. فقال عليه السلام: «**ليس به بأس**».

٦ - وفيه روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه أحتجم، فقال: «**يا جارية هلمّي ثلاث سكّرات**، ثم قال: «**إن السكّر بعد الحجامة يرد الدم الطّمى**[1] **ويزيد في القوة**».

إلى غير ذلك من الأحاديث الواردة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في الباب وهي لا تحصى لكثرتها.



(١) الطمى من طمى الماء: ارتفع وعلا. وفي بعض نسخ المكارم: (الطري).



الأوقات المحمودة والمذمومة لحلق الرأس

وفي طيّات كتب الحديث الصادرة عن أهل بيت الرحمة عليهم السلام نجد أخباراً عديدة وردت عنهم عليهم السلام بأنّ لحلق الرأس أوقات محمودة وأوقات مذمومة ينبغي للمسلم أن يلاحظ تلكم الأوقات ويحلق في الأوقات الطيّبة، ويحذر من الحلق في الأوقات المذمومة، وسنوافيك قريباً إن شاء الله تعالى بذكر شذرات من تلكم الأحاديث.

الأوقات المحمودة والمذمومة بالنسبة إلى أيام الأسبوع

يوم السبت

ردئ

لما روي عنهم عليهم السلام: أنه يورث الصداع ويقبح في أعين الناس.

يوم الأحد

جيّد

لما روي عنهم عليهم السلام: أنه يستفيد من الأكابر والتجارة.

يوم الإثنين

ردئ

لما روي عنهم عليهم السلام: أنه يورث الغم ويبتلى.

يوم الثلاثاء

ردي‌ء

لما روي عنهم عليهم السلام: أنه يورث الصداع وقبح المنظر.

يوم الأربعاء

جيّد

لما روي عنهم عليهم السلام: أنه يورث النجاة والغنىٰ.

يوم الخميس

جيّد

لما روي عنهم عليهم السلام: أنه يورث السعادة والدولة والصحة.

يوم الجمعة

جيّد

لما روي عنهم عليهم السلام: أنه من حلق في الجمعة يصل إلى مراده إن شاء الله تعالىٰ.

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «إني لأحلق كل جمعة فيما بين الطلية إلى الطلية».

الأوقات المحمودة والمذمومة للحلق بالنسبة إلى أيام الشهور العربية

ذكر جماعة من علمائنا المحققين (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين) في مؤلفاتهم القيمة، بأنّ لكل يوم من أيام الشهور العربية لحلق الرأس خاصيّته من جهة النفع والضرر، فكل من اهتمّ بها واعتنى إليها وجد فيها فائدة تامة، ونفعاً عظيماً، وقد نسبوا ذلك إلى الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام.

ومن جملة من ذكرها العلامة الأكبر الإمام المجلسي (عطّر الله مرقده) في اختياراته، وذكر أنه رأى في كتاب وصية النبي ﷺ لعلي عليه السلام في الحلق في أيام الشهر وقد نقل عنه العلاّمة المحدّث الكبير السيّد عبد الله شبّر (قدس سرّه) في أحسن التقويم، وقد علم ذلك بالتجربة، وعلماء الدين علموا به.

وقد نقلوا ذلك بطريق الرواية موافقاً لهذا الترتيب:

جدول يبيّن الأوقات المحمودة والمذمومة لحلق الراس

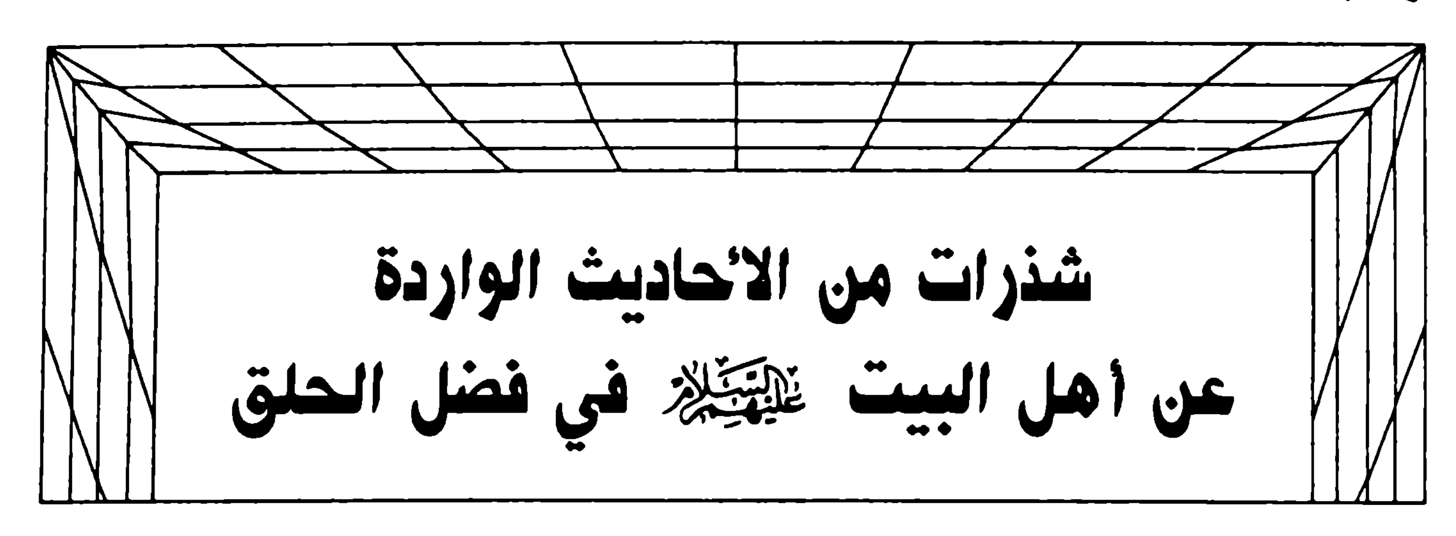
اليوم		اليوم	
١	يورث قصر العمر	١٦	يصير محزوناً
٢	تقضىٰ الحاجة	١٧	متوسط (يعني) لا يضرّ ولا ينفع
٣	يورث طول الشعر[١]	١٨	يورث الملامة[٢]
٤	يورث الهمّ والغم[٣]	١٩	يصير غنياً[٤]
٥	يورث السرور والفرح	٢٠	يورث السلامة من البلاء[٥]
٦	يورث نزول بلاء البغتة[٦]	٢١	ينال المال من الأكابر
٧	ينال المال من الأكابر[٧]	٢٢	يورث الإفلاس

(١) وفي خبر: يورث طول العمر، وفي خبر آخر: يورث نقصان البدن.
(٢) وفي خبر: يورث المال.
(٣) وقيل: يطيل الشعر.
(٤) وفي خبر: يورث النشاط، وفي خبر آخر: يورث الأمن من الملامة.
(٥) وفي خبر: يورث الأمن من الملامة، وفي خبر آخر: يخلص من الغم.
(٦) وفي خبر: يورث موت الفجأة: وقيل: نقصان وخطر.
(٧) وفي خبر: يتمرّض.

اليوم		اليوم	
٨	يصير مريضاً[١]	٢٣	يصلح لكل شيء
٩	يورث داء الظهر[٢]	٢٤	يصلح لكل شيء[٣]
١٠	يصير عزيزاً محترماً[٤]	٢٥	يصلح لكل شيء[٥]
١١	يصير مغموماً	٢٦	يخلص من البلاء ويفرّج الغم
١٢	يصير ذا شوكة وعظمة ومجللاً بين الناس	٢٧	يورث الندم[٦]
١٣	يخاصم شخصاً	٢٨	رديء جداً وفيه شرّ كثير
١٤	يصير فرحاناً	٢٩	يتجنّب من الخلائق[٧]
١٥	أيضاً يصير فرحاناً[٨]	٣٠	ليس له حكم[٩]



(١) وفي خبر: يزيد المال.
(٢) وفي خبر: يورث داء في ظاهر البدن.
(٣) وفي خبر: يخلص من الإفلاس.
(٤) وفي خبر: يزيد غمّة ولمّة.
(٥) وفي خبر: يخلص من الغم.
(٦) وفي خبر: يصلح.
(٧) وفي خبر: تقضىٰ حاجته.
(٨) وفي خبر: يحصل مراده.
(٩) وفي خبر: يؤمن من الناس.



شذرات من الأحاديث الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) في فضل الحلق

إنّ من السنن والآداب المحبّذة لدى أئمة أهل البيت (عليهم السلام) حلق الرأس وذلك في غير الحج والعمرة، وهو من الأمور المستحبة، ومن سنن الأنبياء والمرسلين (عليهم السلام)، وأن العترة الطاهرة (عليهم السلام) كانوا ملتزمين به، وهو جمال الشيعة، ومثلة لأعدائهم، وقد ورد استحبابه في كل سبع، وله فوائد جمّة ومنافع كثيرة، دبّجها العلماء المحققين في مؤلفاتهم القيّمة.

وها نحن ننوّه على ذكر نبذة يسيرة منها، والمروية عن الحجج الطاهرة (عليهم السلام) في هذا الشأن بغية الفائدة المتوخاة ومزيداً للاطلاع.

١ - ذكر الشيخ الفقيه الأجل ابن إدريس (طيّب الله ثراه) في السرائر، نقلاً عن كتاب الجامع لأبي نصر البزنطي، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول (الإمام الكاظم) (عليه السلام) قال: سمعته يقول: **«إن الشعر على الرأس إذا طال ضعف البصر، وذهب بضوء نوره، وطمّ[1] الشعر يجلو البصر، ويزيد في ضوء نوره الحديث»**[2].

٢ - وفي الكافي، عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: **«استأصل شعرك يقلّ درنه ودوابّه ووسخه، وتغلظ رقبتك ويجلو بصرك»**[3].

---

(١) الطمّ: الجز.

(٢) السرائر ص ٤٦٩، الوسائل ج ١ ص ٤١٦ - ٤١٧، ح ٩.

(٣) فروع الكافي ج ٢ ص ٢١٥، الفقيه ج ١ ص ٣٩، ثواب الأعمال ص ١٣، الوسائل ج ١ ص ٤١٤.

(وفي رواية): ويستريح بدنك[١].

٣ - وفي الفقيه، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: **«إني لأحلق في كل جمعة فيما بين الطلية إلى الطلية»**[٢].

وهناك أحاديث أخرىٰ، وردت في هذا الشأن عن أهل البيت عليهم السلام لم نتعرض إليها روماً للإيجاز.

(ويستحب) عند الحلق قراءة الأدعية المأثورة تجدها في مظانها.

من كتاب من لا يحضره الفقيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل: احلق فإنه يزيد في جمالك[٣].

قال الصادق عليه السلام: حلق الرأس في غير الحج والعمرة مثلة لأعدائكم وجمال لكم.

ثم قال: إنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، وعلامتهم التسبيد، وهوالحلق وترك التدهن[٤].

ومن كتاب نوادر الحكمة: عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: لا تحلقوا الصبيان القزع[٥].

ومن تهذيب الأحكام: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أُتي النبي صلى الله عليه وآله بصبي ليدعو له وله قنازع فأبى أن يدعوله وأمر بحلق رأسه.

وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بحلق شعر البطن.

قال النوفلي: القزع أن تحلق موضعاً وتترك موضعاً[٦].

وعن الباقر عليه السلام قال: ختن رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن

(١) الوسائل ج ١ ص ٤١٤ - ٤١٥.
(٢) الفقيه ج ١ ص ٣٧، فروع الكافي ج ٢ ص ٢١٥، الوسائل ج ١ ص ٤١٦، ح ٧.
(٣) الفقيه ١: ٧١/ ٢٨٧.
(٤) الفقيه ١: ٧١/ ٢٨٨و٢: ٣٠٩/ ١٥٣٦.
(٥) نقله المجلسي في البحار: ٧٣: ٨٢/ ١.
(٦) التهذيب ٧: ٤٤٧/ ١٧٩١. وكذا في الكافي ٦: ٤٠/ ٣.

والحسين عليه السلام لسبعة أيام، وحلق رؤوسهما وتصدّق بزنة الشعر فضة، وعقَّ عنهما وأعطى القابلة طرائف[١].

وروي إذا أراد أن يحلق رأسه فليبدأ من الناصية إلى العظمين وليقل: «بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللَّهُمَّ أعطني بكل شعرة نوراً يوم القيامة» فإذا فرغ فليقل: «اللَّهُمَّ زيّني بالتقوى وجنّبني الردى»[٢].

ومن كتاب طب الأئمّة عن الصادق عليه السلام: التنظف بالموسى في كل سبع، وبالنورة في كل خمسة عشر يوماً[٣].

ومن كتاب اللباس قال الرضا عليه السلام: ثلاث من عرفهن لم يدعهن: إحفاء الشعر، ونكاح الإماء، وتشمير الثوب[٤].

وعنه عليه السلام قال: ثلاث من سنن المرسلين: التعطر، وإحفاء الشعر، وكثرة الطروقة يعني الجماع[٥].

وعن عمروبن عثمان، عمن حدثه عن الرضا عليه السلام قال: قلنا له: إن الناس يزعمون أن كل حلق في غير منى مثلة، فقال: سبحان الله كان أبوالحسن يعني أباه يرجع من الحج فيأتي بعض ضياعه فلا يدخل المدينة حتى يحلق رأسه[٦].

وسئل الصادق عليه السلام عن إطالة الشعر، فقال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مقصرين يعني الطم[٧].

---

(١) قرب الإسناد: ٥٧.
(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٤.
(٣) البحار ٧٣: ١/٨٣.
(٤) الكافي ٦: ١/٤٨٤.
(٥) الكافي ٥: ٣/٣٢٠. الخصال ٦/ ٥١٠/ ٤. روضة الواعظين: ٣٠٨.
(٦) نقله المجلسي في البحار ٧٦: ١/٨٣.
(٧) الكافي ٦: ٦/٤٨٥. والطم: جز الشعر أو عقصه.

وعنه عليه السلام قال: أخذ الشعر من الأنف يحسن الوجه[١].

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تدع ذلك منها فوق عشرين يوماً[٢].

وفي رواية عن الصادق عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته أكثر من أسبوع ولا يترك النورة أكثر من شهر من ترك أكثر منه فلا صلاة له[٣].

وقال النبي صلى الله عليه وآله: احلقوا شعر البطن الذكر والأُنثى[٤].

عن الصادق عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى قال لإبراهيم عليه السلام: تطهر، فحلق عانته[٥].

وكان عليه السلام يطلي إبطيه في الحمام ويقول: نتف الإبط يضعف المنكبين ويوهي ويضعف البصر[٦].

وقال: حلقه أفضل من نتفه وطليه أفضل من حلقه[٧].

وفي رواية زرارة عنه عليه السلام قال: نتفه أفضل من حلقه وطليه أفضل منهما[٨].

وقال علي عليه السلام: نتف الإبط ينفي الرائحة المكروهة وهوطهور وسنة مما أمر به الطيب أبوالقاسم عليه وعلى آله السّلام[٩].

---

(١) الكافي ٦: ٤٨٨/١. الفقيه ١/ ٧١/ ٢٨٩.
(٢) الكافي ٦: ٥٠٦/ ١١.
(٣) البحار ٧٦: ٩١/ ١٤.
(٤) الفقيه: ١: ٦٧/ ٢٦١.
(٥) دعائم الإسلام ١: ١٢٤.
(٦) الفقيه ١: ٦٧/ ٢٦٢.
(٧) الفقيه ١: ٦٨/ ٢٦٣.
(٨) الكافي ٤: ٣٢٧/ ٦ و٦: ٥٠٨/ ٥.
(٩) الفقيه ١: ٦٨/ ٢٦٤، تحف العقول: ١٠١.

وقال رسول الله ﷺ: لا يطولن أحدكم شعر إبطه، فإن الشيطان يتخذه مخبأ يستتر به والجنب لا بأس أن يطلي، لأن النورة تزيد نظافة(١).

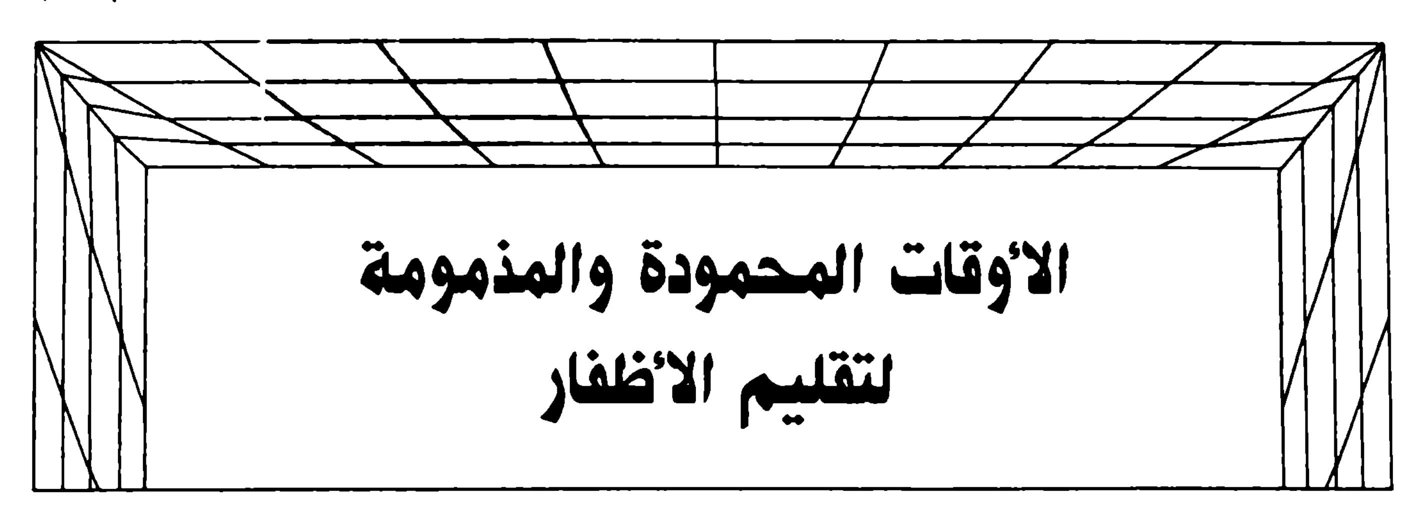
عن الصادق عليه السلام قال: كان بين نوح وإبراهيم عليه السلام ألف سنة وكانت شريعة إبراهيم بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الحنيفية وأخذ عليه ميثاقه وأن لا يعبد إلاّ الله ولا يشرك به شيئاً.

قال: وأمره بالصّلاة والأمر والنهي ولم يحكم عليه أحكام فرض المواريث وزاده في الحنيفية الختان وقص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظفار وحلق العانة وأمره ببناء البيت والحج والمناسك، فهذه كلها شريعته عليه السلام (٢).

وعنه عليه السلام قال: قال الله لإبراهيم عليه السلام: تطهر فأخذ شاربه، ثم قال: تطهر فنتف إبطه، ثم قال: تطهر فقلم أظفاره، ثم قال: تطهر فحلق عانته، ثم قال: تطهر، فاختتن(٣).



(١) الكافي ٦: ٥٠٧/ ١. الفقيه ١: ٦٨/ ٢٦٥.
(٢) البحار ٧٦: ٩١/ ١٤.
(٣) الجعفريات: ٢٨، دعائم الإسلام ١: ١٢٤.



الأوقات المحمودة والمذمومة لتقليم الأظفار

قد صدر في كثير من أقوال النبي الأعظم ﷺ وآل بيته الأكرمين عليهم السلام أحاديث جمّة في فضل تقليم الظفر، وإن له أوقات محمودة وأوقات مذمومة ينبغي الاطلاع عليها.

وقد نسب للإمام أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في أدب قصّ الأظافير:

قلّموا أظفاركم بالسنن والأدب   يمينكم سباخو يساركم أو خسب

وعنىٰ عليه السلام بكل واحدة من الحروف من الأظافر، فمن السين: السبّابة، والباء: البنصر، والألف: الإبهام، والخاء: الخنصر، والواو: الوسطىٰ.

ومما نسب إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أدب قصّ الأظفار:

ابدء بيمناك بالخنصر   في قصّر أظفارك واستنصر

وثنّ بالوسطىٰ وثلث كما   قد قيل بالإبهام والبنصر

واختم بسبّابتك أيمنا   في اليد والرجل فلا تمتر

وفي اليد اليسرىٰ بإبهامها   وأتبع الوسطاء والخنصر

وأتبع الخنصر سبّابة   ينصرها خاتمة الأيسر

فذاك أمن لك إن خرقة   من وجع العين بلا منكر

يوم السبت

ردىء

ففي جامع الأخبار: روي عن النبي ﷺ قال: «**من قلّم أظفاره يوم السبت وقعت الأكلة في أصابعه**»[١].

(وروي) مثله في تقويم المحسنين، عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

يوم الأحد

ردىء

يذهب البركة، لما روي عن النبي ﷺ والإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «**من قلّم أظفاره يوم الأحد ذهبت البركة منه**».[٢]

يوم الإثنين

جيد

ويورث الحفظ، لما روي عن النبي ﷺ، والإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «**من قلم أظفاره يوم الإثنين يصير حافظاً وقارئاً وكاتباً**»[٣].

يوم الثلاثاء

ردىء

يخاف الهلاك، لما روي عن النبي ﷺ، والإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «**من قلّم أظفاره يوم الثلاثاء يخاف الهلاك عليه**»[٤].

---

(١) جامع الأخبار ص ٣٣٣، عنه البحار ج ٧٦ ١٢٤/ ١٣.
(٢) جامع الأخبار ص ٣٣٣، وعنه في البحار ج ٧٦: ١٢٤/ ١٣.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) المصدر نفسه،

يوم الأربعاء

ردي‌ء[١]

يورث سوء الخلق، لما روي عن النبي ﷺ، والإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «**من قلّم أظفاره يوم الأربعاء يصير سيّء الخلق**»[٢].

يوم الخميس

جيد

لما روي عن النبي ﷺ، والإمام أمير المؤمنين عليه السلام: **من قلّم أظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء**[٣] [٤].

(وفي الخصال) عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «**من قصّ أظفاره[٥] يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفىٰ الله عنه الفقر**».

(وفي الكافي) عن خلف قال: رآني أبو الحسن (الإمام الرضا) عليه السلام بخراسان وأنا أشتكي عيني فقال: «**ألا أدلّك على شيء إن فعلته لم تشتك عينك؟**».

فقلت: بلىٰ.

قال عليه السلام: «**خذ من أظفارك في كل خميس**».

قال: فقلت: فما اشتكيت عيني إلى يوم أخبرتك.

---

(١) قال المحدّث الأكبر الفيض الكاشاني رحمه الله في تقوم المحسنين: وفي يوم الأربعاء أمان من الرمد لما روي عن الإمام الصادق عليه السلام: من قصّ أظافيره يوم الأربعاء فبدأ بالخنصر الأيمن وختم بالخنصر الأيسر كان له أمان من الرمد.

(٢) جامع الأخبار ص ٣٣٣.

(٣) وقد ورد مثل هذا الحديث عن النبي ﷺ في تقليم الأظفار يوم الجمعة.

(٤) البحار ج ٧٦: ١٢٤/ ١٣.

(٥) أظافيره (نسخة).

(وعن النبي ﷺ): **«من أراد أن يأمن الفقر وشكاية العين والبرص والجنون فليقلّم أظافيره يوم الخميس بعد العصر، وليبدأ بخنصره من اليسار»**.

يوم الجمعة

جيد

لما روي عن النبي ﷺ والإمام أمير المؤمنين عليه السلام: **«من قلّم أظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وفي ماله»**.

(وفي الفقيه)، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: **«تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام، والجنون، والبرص، والعمىٰ، وإن لم تحتج فحكّها»**.

(وفي الخصال)، عن أبي كهمس قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام علّمني دعاء أستنزل به الرزق.

قال لي: **«خذ من شاربك وأظفارك وليكن ذلك يوم الجمعة»**[1].

(وفي طب الأئمة)، في تتمة حديث، عن الإمام الصادق عليه السلام: **«من أخذ من أظفاره كلّ يوم جمعة خرج من تحت كل ظفر داء»**.

(وفي تقويم المحسنين)، عن الإمام الصادق عليه السلام أنه حين قيل له: أن الله تعالى ما أستنزل الرزق بشيء مثل التعقيب فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

قال عليه السلام: **«أجل ولكن أخبرك بخير من ذلك، أخذ الشارب وتقليم الأظفار يوم الجمعة»**.

(وأما) ما رواه موسى بن بكير أنه قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام إن أصحابنا يقولون: أخذ الشارب والأظافير يوم الجمعة.

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٣٠، البحار ج ٨٦ ص ٣٤٥، ح ١٢.

فقال عليه السلام: **«سبحان الله خذها إن شئت يوم الجمعة وإن شئت في سائر الأيام»**.

فليحمل على أن الراوي توهمّ أنهم يقولون: أن فعلهما لازم في هذا اليوم، فرده الإمام عليه السلام وسوّىٰ بين الأيام في عدم الإلزام.

تنبيه هام

اعلم أن تقليم الأظفار واجب صحيّ، علاوة عن كونه واجباً شرعياً، درءاً للأضرار الناشئة عنها ودفعاً لتراكم الجراثيم، إذ يتراكم تحت الأظفار من أوساخ وأقذار، ويشترط صحياً في قصّ الأظفار أن يشمل الزائد عن الجلد وأن لا يبلغ بالقص لأن ذلك يسبّب التهاب الأنامل وقد يصيبها بالداحس ويستعان بالمقراض أو المقص أو السكين في التقليم، ويجب الحذر من قضم الأظفار بالأسنان فتصبح لديه عادة سيئة.

ومن أضرار قضم الأظفار بالأسنان: انتقال ما تحتها من أقذار وجراثيم إلى داخل البدن بواسطة اللعاب، ويحدث العكس أحياناً وهو تلوث الشقوق الجلدية المحدثة في الأنامل بواسطة القضم بالجراثيم الموجودة في لعاب الفم فتلتهب وتتقرّح.

وقد أوصىٰ النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وآله أئمة أهل البيت عليهم السلام بقصّ الأظفار إن طالت.

وقد مرّت عليك قريباً طائفة من الأخبار الواردة عنهم بهذا الشأن.

ومن سوء الحظ قد انتشرت في الأيام الأخيرة مع الأسف الشديد قواعد التجميل الحديثة، ومنها إطالة أظافير يد المرأة كلها أو بعضها وصبغها بالطلاء الأحمر فتكون شبيهة بمخالب الحيوانات قبيحة المنظر ويعدّها الفن الحديث وثقافة العصر الحاضر أو (جاهلية القرن العشرين) من وسائل الزينة والجمال، وقد فات المرأة المسلمة أن في تقصير

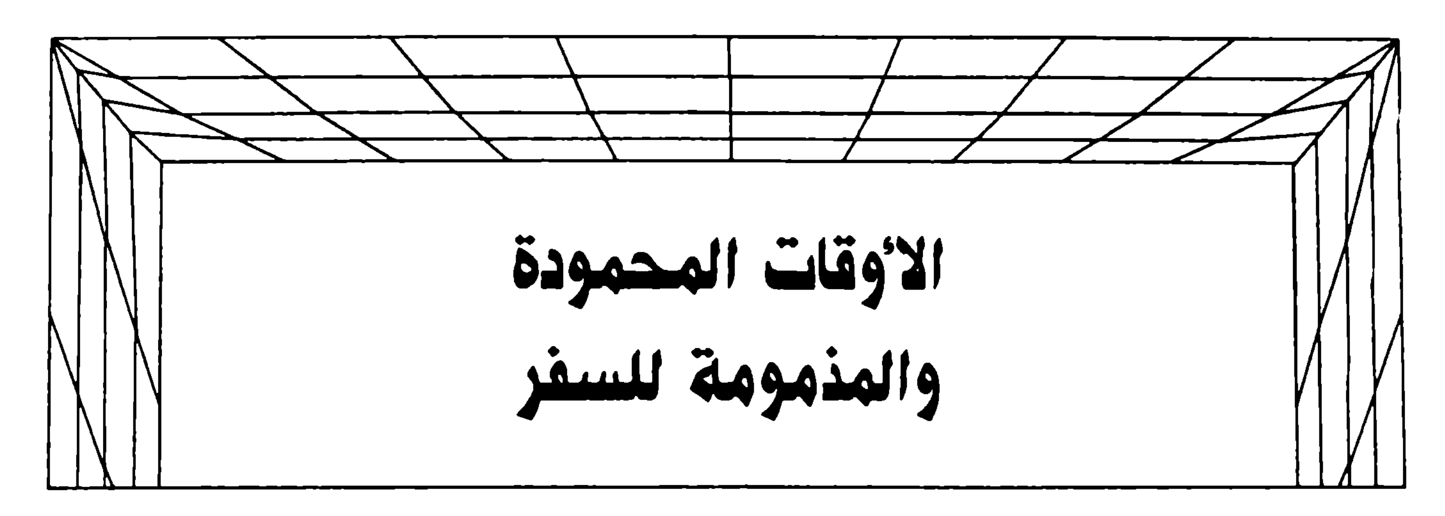
أظافيرها عوناً لها على ممارسة أعمالها المنزلية، وأن في خضابها بالحنّاء فوائد صحّيّة لا تتوفر في الأصبغة الحديثة.

إذن فما الفائدة من تقليدها الأعمىٰ من الغرب الكافر والأخذ بعاداتها المسمومة المستوردة إلينا سوىٰ سخط الله سبحانه.

ثم إن هذه الأصبغة التي تضع المرأة على أظافيرها حيث أنها مانعة عن وصول الماء إلى تحتها تكون جميع أعمالها الطهارية وعباداتها التي يشترط فيها الطهارة باطلة، فأغسالها باطلة، ووضوءها باطل، وتيمّمها باطل، وصلاتها باطلة، وكذلك صومها، وهي دائمة الحيض، وباقية على جنابتها، فيحرم عليها المكث في المساجد والمشاهد المشرّفة، ولا يجوز لها مسّ كتابة القرآن الكريم، ولا أسماء الله تعالى، ولا أسماء الأنبياء والأئمة المعصومين عليهم السلام، والأحوط على زوجها ترك وطأها.

(وصفوة القول): إن الأصباغ ما دامت باقية يحرم عليها ما يحرم على الجنب والحائض ولا تظهر المرأة إذا اغتسلت عن الحيض أو الجنابة والصبغ باقية على ظفرها ولو اغتسلت (ألف مرّة).





الأوقات المحمودة والمذمومة للسفر

فصّل أئمة أهل البيت عليهم السلام للسفر آداباً يجدر بالمسلم أن لا يهملها إلاّ عند الضرورة، وذلك أن للأوقات والساعات تفاعلات وخواصاً مودعة فيها بأمر الله تعالى، وأن لها آثاراً في النظام الكوني، وشأناً لا يسع العقل البشري الإحاطة بها، ولم يستوعب وعيها العلم الحديث، وربما يدركها بعد تطوّراته في المستقبل.

ولذلك لا بد للإنسان من الخضوع لهاتيك التعاليم والآداب الجليلة.

وقد أحصت التجارب بعض تأثراتها كاختلاف الأمراض تبعاً لاختلاف الليل والنهار، وارتفاع الشمس وانحدارها نحو المغيب، ومن تلكم التعاليم آداب السفر، واختيار الأوقات المحمودة لها، والحذر من الأوقات المذمومة، فلو اضطر إلى السفر في الأوقات المذمومة فليتصدّق قبل سفره على فقير واحد أو أكثر من فقراء المسلمين كي لا يصيبه ضرر وندامة من سفره، وذلك مما لمسناه بأنفسنا ومدى أثره البالغ.

الأوقات المحمودة والمذمومة للسفر بالنسبة إلى أيام الأسبوع

يوم السبت

حسن جداً

لما روي عن الإمام الصادق عليه السلام: «من أراد السفر فليسافر يوم

السبت فلو أن حجراً زال عن جبل يوم السبت لردّه الله إلى مكانه»[١].

(ولما) روي عنه ﷺ: «اللهمّ بارك لأمتي في بكورها يوم سبتها ويوم خميسها».

(وروي) عنه ﷺ: في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوٰةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ﴾[٢].

قال ﷺ: «الصلاة يوم الجمعة، والانتشار يوم السبت»[٣].

يوم الثلاثاء

حسن

لما روي عن الإمام الصادق عليه السلام: «من تعذّرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلاثاء، فإنه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام»[٤].

وقد ورد أيضاً في الحديث عنهم عليهم السلام: «واخرجوا يوم الثلاثاء».

يوم الخميس

حسن

ففي الحديث أن النبي ﷺ كان يسافر فيه ويقول: هو يوم يحبّه الله ورسوله وملائكته[٥].

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٢٧، ٣١، الحار ج ٧٣ ص ٢٢٤.

(٢) سورة الجمعة ٦٢: ١٠.

(٣) البحار ج ٧٣ ص ٢٢٦، ح ١٧.

(٤) الخصال ج ٢ ص ٢٧، المحاسن ص ٣٤٥، البحار ج ٧٣ ص ٢٢٤

(٥) الفقيه ٢: ١٧٣/ ٧٦٩، مكارم الاخإق ج ١ ص ٥١٤.

(وعن الإمام الصادق عليه السلام): أن النبي صلى الله عليه وآله كان يغزو بأصحابه يوم الخميس فيظفر، فمن أراد سفراً فليسافر يوم الخميس، ولكن لو كان ابتداء السفر من أحد المشاهد المشرّفة للمعصومين عليهم السلام إلى غيرها من المشاهد فيكره السفر فيه.

(تنبيه): أن السفر في ليلة الجمعة حسن أيضاً، لما روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: **«لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة»**[١].

بعد الظهر من يوم الجمعة

حسن

لما روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: **«يكره السفر والسعي في الحوائج في يوم الجمعة لأجل صلاة الجمعة، وأمّا بعد الصلاة فجائز»**.

وليتجنّب السفر

(يوم الأحد) و (يوم الإثنين) و (الأربعاء)[٢] و (قبل الظهر من يوم الجمعة) لما روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: **«من سافر يوم الجمعة ناداه ملك: لاردّه الله»**.

الأوقات المحمودة والمذمومة للسفر بالنسبة إلى أيام الشهور العربية

فيحسن السفر

في اليوم (الأول) و (الثاني) و (السابع) و (التاسع) و (العاشر) و

(١) البحار ج ٧٣ ص ٢٢٦، ج ١٢، والمحاسن ص ٣٤٧.
(٢) وفي تقويم المحسنين للكاشاني رحمه الله، والسفر في يوم الأربعاء الآخر من الشهر حسن.

(الحادي عشر) و (الثاني عشر) و (الرابع عشر) و (الخامس عشر) و (الثامن عشر) و(التاسع عشر) و (العشرون) و (الثاني والعشرون) و (الثالث والعشرون) و (السابع والعشرون).

رديء السفر

في يوم (الثالث) و (الرابع) و (الخامس) و (السادس) و (الثالث عشر) و (السادس عشر) و (الحادي والعشرون) و (الرابع والعشرون) و (الخامس والعشرون) و (السادس والعشرون) وخصوصاً أيام السبعة الكوامل المتقدمة.

رديء السفر والقمر في برج العقرب

لما روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «**من سافر وتزوّج والقمر في برج العقرب لم يرَ الحسنى**»[١].

رديء السفر والقمر في المحاق

لما روي عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: أنه كان يكره أن يسافر الرجل أو يتزوّج والقمر في المحاق وهو ثلاثة أيام من آخر الشهر[٢].

(يقول المؤلف): إن هناك كثير من الأخبار تدل على أن من يتوكل على الله في جميع أموره وينقطع إليه ويقرأ ما يتعلق بالحفظ من الآيات والدعوات وما يناسب ذلك (كقوله تعالىٰ): ﴿قَالَ كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾[٣]، (وقوله عز اسمه): ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ

(١) المحاسن: ٣٤٧/ ٢٠. الكافي ٨: ٢٧٥/ ٤١٦، الفقيه ٢: ١٧٤/ ٧٧٨.
(٢) الكافي ٨: ٣١٤/ : ٤٩٣. المحاسن: ٣٤٨/ ٢١، الفقيه ٢: ١٧٥/ ١٥، الخصال : ٢٧٢/ ١٤.
(٣) الشعراء: ٢٦، ٦٢.

مَعَنَا﴾[١]، ودعاء التوجّه، ونحو ذلك، ولا يلاحظ سعودات الأيام ونحوساتها كان الله متكفلاً بحفظه وحراسته خاصة إذا اضطر إلى السفر في يوم من الأيام المنحوسة فليستخر الله ويسأله العافية والسلامة، وليتصدّق قبل سفره فإن الله يدفع النحوسة بها إن شاء الله تعالى.

(ففي الفقيه): عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «**تصدّق واخرج أي يوم شئت**»[٢].

(وفيه عنه عليه السلام) قال: «**افتح سفرك بالصدقة واخرج إذا بدا لك، الحديث**»[٣].

(وفيه عنه عليه السلام) قال: «**من تصدّق بصدقة إذا أصبح دفع الله عزّ وجلّ عنه نحس ذلك اليوم**» الخ[٤].

(وقد) ورد في أئمة أهل بيت العترة الطاهرة عليهم السلام أخبار كثيرة في هذا الشأن تجدها في مظانها.

(وينبغي) للمسافر قبل الشروع في السفر أن يراعي آدابه وسننه وهي كثيرة ذكرناها تفصيلاً في كتابنا (مصابيح الجنان) وإنّما لم نتعرض إلى ذكرها في هذا الكتاب بغية الاختصار.

---

(١) التوبة: ٩/ ٤.

(٢) المحاسن ٣٤٨/ ٢٣، الكافي ٤: ٢٨٣/ ٤، الفقيه ٢: ١٧٥/ ٧٨١، التهذيب ٥: ٤٩/ ١٥١.

(٣) المحاسن ٣٤٨/ ٢٢، الكافي ٤: ٢٨٣/ ٤، الفقيه ٢: ١٧٥/ ٧٨٢، التهذيب ٥: ٤٩/ ١٥٠.

(٤) المحاسن ٣٤٩/ ٢٧، الفقيه ٢: ١٧٦/ ٧٨٤.

ما ينفع للسفر من أحراز وأعمال

حرز الإمام الجواد عليه السلام

فيما نذكره من استعداد العُوَذ للفارس والراكب عند الأسفار، وللدواب للحماية من الأخطار، وفيه فصول:

في العوذة المروية عن مولانا محمد بن علي الجواد - صلوات الله عليه - وهي العوذة الحامية من ضرب السيف، ومن كلّ خوف.

ذكرها جماعة من أصحابنا، ونحن نرويها وننقلها من كتاب (منية الداعي وغنية الواعي) تأليف الشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمي - رضي الله عنه - فقال: حدثنا الفقيه أبو جعفر محمد بن أبي الحسن - رحمه الله - عم والدي، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي قال: حدثنا والدي، عن الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه.

وأخبرني جدي قال: حدثنا والدي الفقيه أبو الحسن - رحمه الله - قال: حدثنا جماعة من أصحابنا - رحمهم الله - منهم السيد العالم أبو البركات، والشيخ أبو القاسم علي بن محمد المعاذي، وأبو بكر محمد بن علي المعمري، وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المدائني، قالوا كلّهم: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي - قدس الله روحه - قال: حدثني أبي قال: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن جده، قال: حدثني أبو نصر الهمداني، قال: حدّثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر - عمة أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام - قالت:

لما مات محمد بن علي الرضا عليه السلام، أتيت زوجته أُم عيسى بنت

المأمون فعزّيتها، ووجدتها شديدة الحزن والجزع عليه وكادت أن تقتل نفسها بالبكاء والعويل، فخفت عليها أن تتصدع مرارتها، فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه، وما أعطاه الله تعالى من الشرف والإخلاص، ومنحه من العزّ والكرامة، إذ قالت أُمّ عيسى: ألا أخبرك عنه بشيء عجيب، وأمر جليل، فوق الوصف والمقدار؟ قلت: وما ذاك؟

قالت: كنت أغار عليه كثيراً وأُراقبه أبداً، وربّما أسمعني الكلام، فأشكو ذلك إلى أبي فيقول: يا بنت احتمليه، فإنّه بضعة من رسول الله ﷺ. فبينما أنا جالسة ذات يوم، إذ دخلت عليّ جارية فسلمت، فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا جارية من ولد عمار بن ياسر، وأنا زوجة أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام - زوجك - فدخلني من الغيرة ما لم أقدر على احتمال ذلك، وهممت أن أخرج وأسيح في البلاد، وكاد الشيطان أن يحملني على الإساءة إليها، فكظمت غيظي وأحسنت رفدها وكسوتها، فلمّا خرجت من عندي نهضت ودخلت على أبي وأخبرته الخبر، وكان سكراناً لا يعقل، فقال: يا غلام، عليّ بالسيف، فأتى به، فركب وقال: والله لأقتلنّه، فلمّا رأيت ذلك قلت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ما صنعت بنفسي وبزوجي، وجعلت ألطم حُرَّ وجهي.

فدخل عليه والدي وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه، ثمّ خرج من عنده وخرجت هاربة من خلفه، فلم أرقد ليلتي، فلمّا ارتفع النهار أتيت أبي فقلت: أتدري ما صنع البارحة؟ قال: وما صنعت؟ قلت: قتلت ابن الرضا عليه السلام، فبرق عينيه وغشي عليه، ثم أفاق بعد حين وقال: ويلك، ما تقولين؟ قلت: نعم - والله - يا أبت، دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته، فاضطرب من ذلك اضطراباً شديداً، وقال: عليَّ بياسر الخادم، فجاء ياسر فنظر إليه المأمون وقال: ويلك، ما هذا الذي

تقول هذه ابنتي؟ قال: صدقت يا أمير المؤمنين، فضرب بيده على خدّه وصدره وقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، هلكنا والله وعطبنا وافتضحنا إلى آخر الآبد، ويلك - يا ياسر - فانظر ما الخبر والقصة عنه عليه السلام؟ وعجّل علي بالخبر، فإنّ نفسي تكاد أن تخرج الساعة.

فخرج ياسر، وأنا ألطم حُرّ وجهي، فما كان بأسرع من أن رجع ياسر فقال: البشرى يا أمير المؤمنين، قال: لك البشرى، فما عندك؟ قال ياسر: دخلت عليه فإذا هو جالس وعليه قميص ودوّاج[1] وهو يستاك، فسلّمت عليه وقلت: يا ابن رسول الله، أحب أن تهب لي قميصك هذا أصلي فيه وأتبرك به، وإنما أردت أن أنظر إليه وإلى جسده، هل به جراحة وأثر السيف؟ قال: لا، بل أكسوك خيراً من هذا، فقلت: يا ابن رسول الله، لا أريد غير هذا، فخلعه وأنا أنظر إليه وإلى جسده، هل به أثر السيف؟ فوالله كأنّه العاج الذي مسته صفرة، وما به أثر.

قال: فبكى المأمون بكاء طويلاً وقال: ما بقي مع هذا شيء، إن هذا لعبرة للأولين والآخرين، وقال: يا ياسر، أما ركوبي إليه وأخذي السيف ودخولي عليه فإني ذاكر له ولخروجي عنه، ولست أذكر شيئاً غيره، ولا أذكر أيضاً انصرافي إلى مجلسي، فكيف كان أمري وذهابي إليه؟ لعن الله هذه الابنة لعناً وبيلاً، تقدم إليها وقل لها: يقول لك أبوك: والله لئن جئتني بعد هذا اليوم شكوت، أو خرجت بغير إذنه، لأنتقمنَ له منك، ثمّ سر إلى ابن الرضا عليه السلام وأبلغه عني السلام، واحمل عليه عشرين ألف دينار، وقدم إليه الشهري[2] الذي ركبته

---

(١) **الدواج**: اللحاف الذي يلبس. «القاموس المحيط - دوج - ١/ ١٨٩».

(٢) **الشهرية**: ضرب من البراذين، وهو بين البرذون والمقرف من الخيل «لسان العرب - شهر - ٤/ ٤٣٣».

البارحة، ثم مُر بعد ذلك الهاشميين، أن يدخلوا عليه بالسلام، ويسلّموا عليه.

قال ياسر: فأمرت لهم بذلك، ودخلت أنا - أيضاً - معهم عليه وسلمت وأبلغت التسليم، ووضعت المال بين يديه، وعرضت الشهري فنظر إليه ساعة، ثمّ تبسم فقال: يا ياسر، هكذا كان العهد بيننا وبين أبي وبينه، حتى يهجم عليّ بالسيف، أما علم أن لي ناصراً وحاجزاً يحجز بيني وبينه؟ فقلت: يا سيدي - يا ابن رسول الله ﷺ ما كان يعقل شيئاً من أمره، وما علم أين هو من أرض الله، وقد نذر لله نذراً صادقاً وحلف أن لا يسكر بعد ذلك أبداً، فإنّ ذلك من حبائل الشيطان، فإذا أنت - يا ابن رسول الله - أتيته فلا تذكر له شيئاً ولا تعاتبه على ما كان منه. فقال عليه السلام: هكذا كان عزمي ورأيي والله.

ثمّ دعا بثيابه ولبس ونهض، وقام معه الناس أجمعون حتى دخل على المأمون، فلمّا رآه قام إليه وضمّه إلى صدره ورحّب به، ولم يأذن لأحد في الدخول عليه، ولم يزل يحدثه ويسامره، فلمّا انقضى ذلك، قال أبو جعفر محمد بن الرضا عليهما السلام: يا أمير المؤمنين، قال: لبيك وسعديك، قال: لك عندي نصيحة فاقبلها، قال المأمون: بالحمد والشكر - قال - فما ذاك، يا ابن رسول الله؟ قال: أحبّ لك أن لا تخرج بالليل، فإنّي لا آمن عليك هذا الخلق المنكوس، وعندي عقد تحصّن به نفسك وتحترز به من الشرور والبلايا والمكاره والآفات والعاهات، كما أنقذني الله منك البارحة، ولو لقيتَ به جيوش الروم والترك، واجتمع عليك وعلى غلبتك أهل الأرض جميعاً ما تهيأ لهم منك شر، بإذن الله الجبار، وإن أحببت بعثت به إليك، ولتحترز به من جميع ما ذكرت لك، قال: نعم، فاكتب ذلك بخطّك وابعثه إليّ، قال: نعم يا أمير المؤمنين.

فلمّا أصبح أبو جعفر عليه السلام بعث إليّ فدعاني، فلمّا صرت إليه

وجلست بين يديه، دعا برقّ ظبي من أرض تهامة، ثمّ كتب بخطه هذا العقد، ثم قال: يا ياسر، احمل هذا إلى أمير المؤمنين، وقل له حتى يصاغ له قصبة من فضة، منقوش عليها ما أذكر بعد.

فإذا أراد شدّه على عضده فليشده على عضده الأيمن، وليتوضأ وضوءاً حسناً سابغاً، وليصلّ أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب وسبع مرات (آية الكرسي) وسبع مرات (شهد الله) وسبع مرات (والشمس وضحاها) وسبع مرات (والليل إذا يغشى) وسبع مرات (قل هو الله أحد) ثمّ يدّ على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب، يسلم - بحول الله ووقته - من كلّ شيء يخافه ويحذره. وينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب، ولو أنّه حارب أهل الروم وملكهم لغلبهم ببركة هذا الحرز.

وروي أنّه لمّا سمع المأمون من أبي جعفر عليه السلام في أمر هذا الحرز هذه الصفات كلّها، غزا أهل الروم فنصره الله تعالى عليهم، ومنح من المغنم ما شاء الله عزّ وجلّ، ولم يفارق هذا العقد عند كلّ غزوة ومحاربة، وكان ينصره الله - عزّ وجلّ - بفضله، ويرزقه الفتح بمشيئته، إنّه وليّ ذلك بحوله وقوته، الحرز:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[1] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[2] اللّهم أنت الواحد الملك الديان يوم الدين، تفعل ما تشاء

---

(١) سورة الفاتحة.

(٢) سورة الحج، الآية: ٦٥.

بلا مغالبة، وتعطي من تشاء بلا منّ، تفعل ما تشاء، وتحكم ما تريد، وتداول الأيام بين الناس، وتركبهم طبقاً عن طبق، أسألك باسمك المكتوب على سرادق المجد، وأسألك باسمك المكتوب على سرادق السرائر، السابق الفائق الحسن النضير، ربّ الملائكة الثمانية، والعرش الذي لا يتحرك، وأسألك بالعين التي لا تنام، وبالحياة التي لا تموت، وبنور وجهك الذي لا يطفأ، وبالاسم الأكبر الأكبر الأكبر، وبالاسم الأعظم الأعظم الأعظم، الذي هو محيط بملكوت السماوات والأرض، وبالاسم الذي أشرقت به الشمس، وأضاء به القمر، وسُجرت به البحار، ونصبت به الجبال، وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي، وباسمك المكتوب على سرادق العرش، وباسمك المكتوب على سرادق العظمة، وباسمك المكتوب على سرادق البهاء، وباسمك المكتوب على سرادق القدرة، وباسمك العزيز، وبأسمائك المقدسات المكرمات المخزونات في علم الغيب عندك، وأسألك من خيرك خيراً ممّا أرجو، أعوذ بعزتك وقدرتك من شرّ ما أخاف وأحذر وما لا أحذر.

يا صاحب محمد يوم حنين، ويا صاحب عليّ يوم صفين، أنت يا رب مبير الجبّارين، وقاصم المتكبّرين، أسألك بحق طه ويس، والقرآن العظيم، والفرقان الحكيم، أن تصلّي على محمد وآل محمد، وأن تشدّ عضد صاحب هذا العقد، وأدرأ بك في نحر كلّ جبّار عنيد، وكلّ شيطان مريد، وعدو شديد، وعدو منكر الأخلاق، واجعله ممّن أسلم إليك نفسه، وفوّض إليك أمره، وألجأ إليك ظهره.

اللّهم بحق هذه الأسماء التي ذكرتها وقرأتها، وأنت أعرف بحقّها مني، وأسألك يا ذا المنّ العظيم، والجود الكريم، وليّ الدعوات المستجابات، والكلمات التامات، والأسماء النافذات، وأسألك يا نور النهار، ويا نور الليل، ونور السماء والأرض، ونور النور، ونوراً يضيء

كلّ نور، يا عالم الخفيات كلّها، في البر والبحر والأرض والسماء والجبال، وأسألك يا من لا يفنى ولا يبيد ولا يزول، ولا له شيء موصوف، ولا إليه حدّ منسوب، ولا معه إله، ولا إله سواه، ولا له في ملكه شريك، ولا تضاف العزة إلا إليه، ولم يزل بالعلوم عالماً، وعلى العلوم واقفاً، وللأمور ناظماً، وبالكينونة عالماً، وللتدبير محكماً، وبالخلق بصيراً، وبالأمور خبيراً.

أنت الذي خشعت لك الأصوات، وضلّت فيك الأحلام، وضاقت دونك الأسباب، وملأ كلّ شيء نورك، ووجل كلّ شيء منك، وهرب كلّ شيء إليك، وتوكّل كلّ شيء عليك.

وأنت الرفع في جلالك، وأنت البهي في جمالك، العظيم في قدرتك، وأنت الذي لا يدركك شيء، وأنت العلي الكبير.

مجيب الدعوات، قاضي الحاجات، مفرّج الكربات، وليّ النعمات، يا من هو في علوّه دانٍ، وفي دنوّه عالٍ، وفي إشراقه منير، وفي سلطانه قوي، وفي ملكه عزيز، صلّ على محمد وآل محمد، واحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرز وهذا الكتاب، بعينك التي لا تنام، واكنفه بركنك الذي لا يرام، وارحمه بقدرتك عليه، فإنّه مرزوقك.

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، لا صاحبة له ولا ولد، بسم الله قوي الشأن، عظيم البرهان، شديد السلطان، ما شاء الله كان، وما لم يشأن لم يكن.

أشهد أنّ نوحاً رسول الله، وأنّ إبراهيم خليل الله، وأن موسى كليم الله ونجيه، وأنّ عيسى بن مريم - صلوات الله عليه وعليهم أجمعين - كلمته وروحه، وأن محمداً صلّى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده.

وأسألك بحقّ الساعة التي يؤتى فيها بإبليس اللعين يوم القيامة، ويقول اللعين في تلك الساعة: والله ما أنا إلاّ مهيج مردة، الله نور السماوات والأرض، وهو القاهر وهو الغالب، له القدرة السابغة، وهو الحليم الخبير.

اللّهم وأسألك بحقّ هذه الأسماء كلّها، وصفاتها وصورها، وهي:

سبحان الذي خلق العرش والكرسي واستوى عليه، أسألك أن تصرف عن صاحب كتابي هذا كلّ سوء ومحذور، فهو عبدك ابن عبدك وابن أمتك، وعبدك وأنت مولاه، فقهِ اللّهم الأسواء كلها، وأقمع عنه أبصار الظالمين، وألسنة المعاندين والمريدين به السوء والضر، وادفع عنه كلّ محذور ومخوف، وأي عبد من عبيدك، أو أمة من إمائك، أوس لطان مارد، أو شيطان أو شيطانة، أو جنّي أو جنّية، أو غول أو

غولة، أراد صاحب كتابي هذا بظلم أو ضرّ أو مكر أو كيد أو خديعة أو نكاية أو سعاية أو فساد أو غرق أو اصطلام أو عطب أو مغالبة أو غدر أو قهر أو هتك ستر أو اقتدار أو آفة أو عاهة أو قتل أو حرق أو انتقام أو قطع أو سحر أو مسخ أو مرض أو سقم أو برص أو بؤس أو فاقة أو سبغ أو عطش أو وسوسة أو نقص في دين أو معيشة، فاكفه بما شئت، وكيف شئت وأنّى شئت، إنّك على كلّ شيء قدير، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين أجمعين، وسلّم تسليماً كثيراً، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم، والحمد لله ربّ العالمين.

فأمّا ما ينقض على هذه القصبة الفضّة - من فضّة غير مغشوشة -: يا مشهوراً في السماوات، يا مشهوراً في الأرضين، يا مشهوراً في الدنيا والآخرة، جهدت الجبابرة والملوك على إطفاء نورك وإخماد ذكرك، فأبى الله إلاّ أن يتمّ نورك، ويبوح بذكرك، ولو كره المشركون.

أقول: وجدت في الجزء الثالث من كتاب (الواحدة)[1] أنّ المراد بقوله: يا مشهوراً في السماوات... إلى آخره، هو مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام. ومعنى قوله: فأبى الله إلاّ أن يتمّ نورك، يعني نورك أيّها الاسم الأعظم المكتوب في الحرز.

ورأيت في نسخة خلاف كلمة وهي: وأبيت إلا أن تتم نورك. والرواية الأولى أعني: فأبى الله، أليق بكون علي صلوات الله عليه هو المراد بالدعاء إلى آخره، والمراد بما قلت ظاهر لكل أحد[2].

---

(١) تأليف محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري، راجع معالم العلماء: ١٠٣ ربم ٦٨٩.

(٢) كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان لابن طاووس ص ٧٤-٨١.

عوذة مجربة في دفع الأخطار، ويصلح أن تكون مع الإنسان في الأسفار

قال ابن طاووس: هذه العوذة ذكرناها بإسنادها في كتاب (السعادات) بطريقين كما وجدناها في الروايات، ونذكر الآن إحدى الروايتين لأنّها أبسط وأحوط في دفع المحذورات.

قال أحمد بن سعيد بن عقدة قال: أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي قال: حدثني الحسن بن إسحاق بن الحسن العلوي قال: كان عبد ربه بن علقمة، لا يغلق باب داره صيفاً ولا شتاءً، وكان يصيح الصائح في القبيلة: اللصوص! فيخرج إليهم في إزار قد اتشح به، فيلطم وجوههم ويأخذ منهم ما قد سرقوه، فسئل عن ذلك فقال: حدثني موسى ويحيى وإدريس وسليمان بنو عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن آبائهم، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

«أسلم رجل من اليهود، فأتى النبي صلى الله عليه وآله برقّ وعليه مكتوب بالذهب هذه الأسماء، وقال: هذه من ذخائر موسى وهارون عليهما السلام، لا يخاف صاحبها من سلطان ولا سبع ولا سيف. قال: فدفعها النبي صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام وقال: علّمها الحسن والحسين عليهما السلام، قال: ففعلت ذلك. قال: فولد إدريس إلى الآن يكتبونها في رق ظبي، ويجعلونها تحت أسنّة الرماح، فلا ترد لهم راية، ولا يلقون أحداً من أعدائهم إلاّ هزموهم، وهي:

أهنان ادوناي سومانع ○ مالح ○ هملوحم ○ ساهونواه سراهيا ○ ادنانواه ○ ساهاى الوحى ○ السهنا ○ سى يمادام اوداره صهوان ○ لهو هوبوا وه لا

قال أبو العباس بن عقدة: إنّ القرامطة لما نزلوا الكوفة، كتبت هذه الأسماء في عدّة رقاع، وبعثت بها إلى أصدقائي فجعلوها في دورهم، فكانت القرامطة يجيئون إلى الدار الكبيرة التي فيها ما يُرغب فيه، وفيه هذه الأسماء، فكأنها مستورة عنهم، فيجوزونها إلى غيرها من الدور الصغار، ممّا لم تدخلها هذه الأسماء، فيأخذون خلقان أهلها وخبزهم.

فإذا أردت كتبتها فاكتبها في رق ظبي بمسك وزعفران وماء ورد، فيكون في عضدك أو شله[1] معك[2].

فيما نذكره من العوذ التي تكون في العمامة لتمام السلامة

ذكرنا هذه العوذة في كتاب (المنتقى من العوذ والرقى) وهي ما تجعل في مقدم العمامة. يروى أنّ جبرئيل عليه السلام، نزل بها إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال له: اتركها في سنان رمح عليّ عليه السلام، فلم ترد له راية بعد ذلك، وهي:

ادبوا اسموبوا الرسدى راحمو ر بموبوا طابطالى موبا
والعالم طموبا والبادح لسمبا

ويكتب معها: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾[3].

وذكر في بعض الروايات أنّ تفسير هذه الكلمات: يا من هو يا من ليس هو إلاّ هو، يا حيّ يا قيوم، يا حيّاً لا يموت، يا حي لا إله إلا

(١) شال الشيء: حمله «الصحاح - شول - ٥/ ١٧٤١».
(٢) الأمان من أخطار الأسفار والأزمان لابن طاووس ص ٨١-٨٣.
(٣) سورة طه، الآية: ١١١.

أنت، يا لا إله إلاّ أنت، صلّ على محمد وآل محمد، وكن لفلان بن فلان درعاً حصيناً وحصناً منيعاً، يا ربّ العالمين[(١)].

رقعة أُخرى للعمامة، وهي: ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْآمِنِينَ﴾[(٢)] ﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[(٣)] ﴿لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾[(٤)] ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾[(٥)] ﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾[(٦)] ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[(٧)] ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[(٨)] ﴿ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[(٩)].

فيما نذكره من الإنشاء، عند ركوب السفينة والسفر في الماء

قال ابن طاووس: يقول: اللّهم إنّك قلت: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ

---

(١) في نسخة ثانية زيادة: رقعة أُخرى تكتب وتجعل تحت العمامة، لمن أراد الدخول على السلطان: بسم الله الرحمن الرحيم، يا من وضع نير المذلّة على رقاب الملوك فهم من سطوته خائفون، يا من تفرّد بالعز والعظمة فجميع خلقه من خيفته وجلون، يا من يحيي العظام الدارسات وهي رميم يوم يبعثون، يا من أعز أولياءه بطاعته فهم من الفزع الأكبر يومئذٍ آمنون، ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون، وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين.

(٢) سورة القصص، الآية: ٣١.

(٣) سورة القصص، الآية: ٢٥.

(٤) سورة طه، الآية: ٤٦.

(٥) سورة طه، الآية: ٧٧.

(٦) سورة قريش، الآية: ٤.

(٧) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

(٨) سورة يوسف، الآية: ٦٤.

(٩) سورة المائدة، الآية: ٢٣.

وَٱلْبَحْرِ﴾[1] وحيث كنت - يا أرحم الراحمين، وأكرم الأكرمين - المتولّي لتسييرنا، فكن اللّهم المتولي لحسن تدبيرنا، وكمال سرورنا، ودفع محذورنا، والرحمة لنا، والعناية بنا في جميع أمورنا، ومُدّنا في تسييرك في البحر، في السر والجهر، بالنصر وجبر الكسر وشدّ الأزر، وصلاح الأمر، والبر واليسر، برحمتك يا أرحم الراحمين.

أقول: ورأيت في (أخبار الأخيار عند ركوب البحار) أنّ الريح عصفت بهم حتى أشرفوا على الهلاك، وعجزوا عن الاستدراك، فقالوا لواحد منهم يثقون بدينه ويعرفون قوّة يقينه: أُدع لنا بالسلامة، فقال: أنا لا أُعارض الله تعالى في ملكه وفلكه. فقالوا: إن لم تتداركنا بأدعيتك وشفاعتك، وإلا ذهبت أدياننا وأبداننا. فنظر إلى البحر وقال: اللّهم قد أريتنا قدرتك فأرنا عفوك. فسكن البحر.

فقال له بعض أصحابه: كيف وصلتم إلى هذا الحال من تعجيل إجابة السؤال؟ قال: إنّا تركنا لله - جلّ جلاله - ما نريد نحن، لأجل ما يريد هو - جلّ جلاله - فصار إذا عرضت إليه حاجة - جلّ جلاله - ترك ما يريد هو لأجل ما نريد نحن.

أقول: وحدثني أبو الفخر بن قرّة - رحمه الله - وكان رجلاً صالحاً، أنّه ركب في بعض مراكب البحار، فأشرف أهل المركب على الأخطار لقوّة الرياح، وكان معهم رجل معروف بالصلاح، فاستغاثوا به، فكتب في رقعة لطيفة شيئاً ورماه في البحر، فسكن الهواء وزال الابتلاء، فاجتهدنا أن يعرفنا ما كتب فامتنع من ذلك، وخرجنا من المركب، وتبعته من بلد إلى بلد ليعرفني ما كتب، فلمّا ألححت عليه قال: والله ما كتبت غير سورة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

---

(١) سورة يونس، الآية: ٢٢.

أقول أنا: ولا ريب أنّه كتبها بالإخلاص فكانت سبب الخلاص، ولو كتب اسم الله الأعظم الأرحم الأكرم، لكفى في النجاة والظفر بالعز والجاه[(١)].

في النجاة في السفينة بآيات من القرآن، نذكرها ليقتدي بها أهل الإيمان

قال ابن طاووس: رأيت في المجلد السابع من (معجم البلدان) للحموي، في ترجمة محمد بن السائب الكلبي، ما هذا لفظه: وحدّث هشام عن أبيه محمد بن السائب قال: كنت يوماً بالحيرة، فوثب إليَّ رجل فقال: أنت الكلبي؟ قلت: نعم، قال: مفسّر القرآن؟ قلت: نعم، قال: فأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾[(٢)] ما ذلك القرآن الذي كان رسول الله ﷺ إذا قرأه حجب عن عدوه من الجنّ والإنس؟

قال، قلت: لا أدري، قال: فتفسر القرآن وأنت لا تعلمه.

قلت: أخبرني، قال: آية من الكهف، وآية من الجاثية، وآية في النحل. قلت: الآيات في هذه السور كثيرة، فقال: قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾[(٣)] وقوله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا

---

(١) كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان لابن طاووس ص ١١٥-١١٧.
(٢) سورة الإسراء، الآية: ٤٥.
(٣) سورة الجاثية، الآية: ٢٣.

أَبَدًا﴾[١] وقوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ﴾[٢].

ثمّ التفت فلم أره، فكأنّما ابتلعته الأرض، فصرت إلى مجلس من مجاسي فتحدثت بهذا الحديث.

فلمّا كان بعد مدّة صار إليّ رجل ممّن حضر مجلسي، فقال لي: خرجت من الكوفة أريد بغداد وخرجت معي سفائن ست، وكانت سفينتي السابعة، فقرأت هذه الآيات في سفينتي فنجوت وقطع الست.

قال وضرب الدهر ضربانه[٣]، وأتاني رجل بعد سنين كثيرة فسلّم عليّ وقال: أنا عتيقك ومولاك، قال، قلت: كيف يكون ذلك وأنت رجل من العرب؟ قال: غزوت الديلم فأُسرت فكنت فيهم عشر سنين، فذكرت الآيات فقرأتها، فخرجت أرسف في قيودي، ومررت على الموكلة بنا من السجانين وغيرهم، فما عرض لي أحد منهم حتى صرت إلى بلاد الإسلام، فأنا عتيقك ومولاك[٤].

ذكر آيات يحتجب الإنسان بها من أهل العداوات

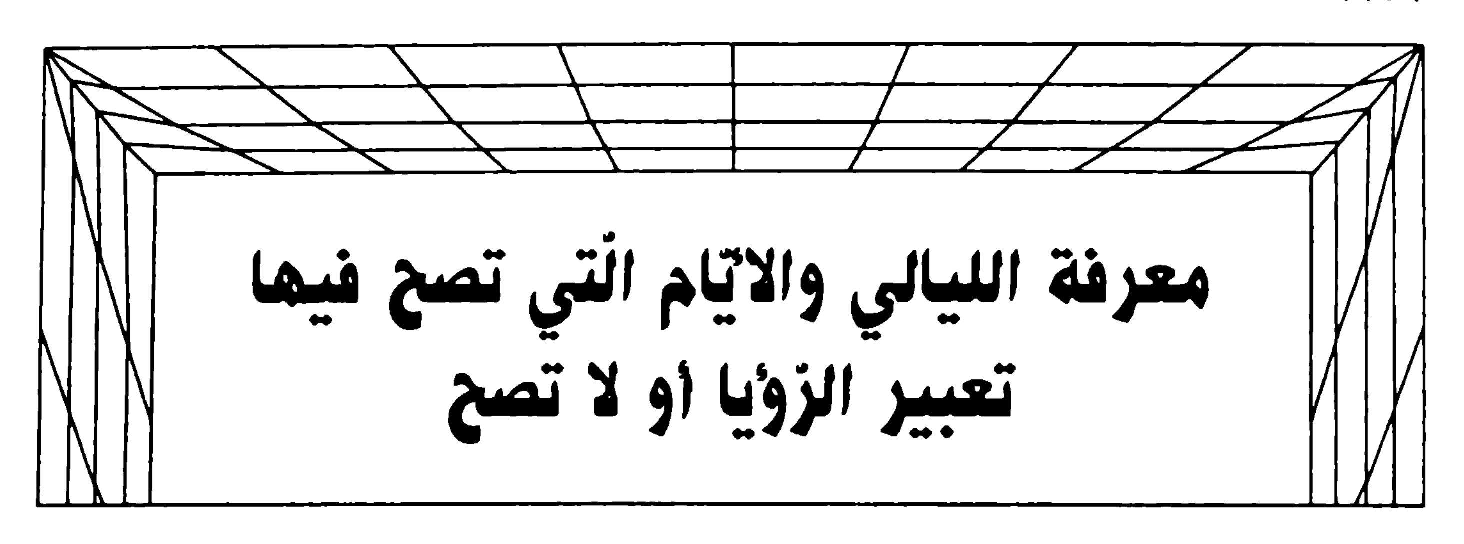
تومىء بيدك اليمنى إلى من تخاف شرّه، وتقول: ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾[٥] ﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن

(١) سورة الكهف، الآية: ٥٧.
(٢) سورة النحل، الآية: ١٠٨
(٣) ضرب الدهر ضربانه: مضى «القاموس المحيط - ضرب - ١/ ٩٥».
(٤) البحار: ٧٦/ ٢٥٥. والأمان من أخطار الأسفار والأزمان ص ١١٧-١١٨.
(٥) سورة يس، الآية: ٩.

يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا﴾[١] ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ﴾[٢] ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾[٣] ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾[٤] [٥].



(١) سورة الكهف، الآية: ٥٧.
(٢) سورة النحل، الآية: ١٠٨.
(٣) سورة الجاثية، الآية: ٢٣.
(٤) سورة الإسراء، الآيتان: ٤٥، ٤٦.
(٥) البحار: ٢٥٨/٧٦. ما ورد في الصفحات التالية ٢٨٢ إلى ٢٨٨ غير موجودة في أصل الكتاب، ولكن إتماماً للفائدة أوردناهم في هذا الكتاب.



معرفة الليالي والأيّام الّتي تصح فيها تعبير الرّؤيا أو لا تصح

(روي) في حديث عن الإمام جعفر الصّادق عليه السلام أنّه قال: «ولا بدّ من معرفة الليالي والأيّام الّتي تصح فيها الرؤيا أو لا تصح».

فالّتي تصدّق (تصح) فيها الرّؤيا عبارة عن أحد عشرة، وهي:

(السّادسة) و (السّابعة) و (الثّامنة) و (التّاسعة) و (الخامسة عشر) و (الثّامنة عشر) و (التّاسعة عشر)، و (العشرون) على اختلاف، و (الثّانية والعشرون) على اختلاف، و (السّابعة والعشرون) و (الثّلاثون).

والّتي لا تصدّق (لا تصح) فيها الرّؤيا وليس له تفسير عبارة عن سبعة وهي:

(الأولىٰ) و (العاشرة) و (الثّالثة عشر) و (الرّابعة عشر) على قول، و (الواحدة والعشرون) على اختلاف، و (الخامسة والعشرون) على اختلاف، و (السّادسة والعشرون) على اختلاف، و (التّاسعة والعشرون) على اختلاف.

والّتي تفسيرها مؤخّرة إلى أشهر أو سنة أو سنين عبارة عن ستّة، وهي:

(الرّابعة) و (الخامسة) و (الحادية عشر) على اختلاف، و (الثّانية عشر) على اختلاف، و (السّادسة عشر) و (السّابعة عشر).

كما تأخّرت تعبير رؤيا يوسف الصّديق عليه السلام، وظهرت له بعد مرور سنين، قال: «هذا تعبير رؤياي من قبل».

والّتي يكون تفسيرها بالعكس إن خيراً فشرّ وبعكسه وهي عبارة عن ستّة:

(الثّانية) و (الثّالثة) و (الرّابعة عشر) على اختلاف، و (الثّلاثة والعشرون) على اختلاف و (الرّابع والعشرون) و (الثّامنة والعشرون) على اختلاف.

وإذا أردت أيها القارىء اللبيب أن توضح لك المقال فارجع إلى الجدول الآتي، فقد يظهر لك تعبير رؤياك ويكشف لك النقاب ويهديك إلى الصواب والله عنده حسن الثواب وإليه المرجع والمآب.

واعلم: أنّ الأيّام لاحقة بالليالي من حيث تعبير الرّؤيا وغيرها.

(وروي): أنّ من رأى مكروهة، فليقل: (أعوذ بربّ موسى وعيسى وإبراهيم الّذي وفّىٰ ومحمّد المصطفىٰ من شرّ هذه الرّؤيا وشرّ ما فيها وأسألك من خيرها وخير ما فيها) فإنّه لا يرىٰ لها أثراً.

قال الشّيخ الكفعمي (طيب الله ثراه) في المصباح: ومن رأىٰ رؤياً مكروهة فليتحوّل عن شقّه الّذي كان عليه ويقول: (إنما النجوىٰ من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلاّ بإذن الله وأعوذ بالله وبما عاذت به ملائكته المقربون وأنبياؤه المرسلون والأئمة الراشدون المهديّون وعباده الصالحون من شرّ ما رأيت ومن شرّ رؤياي أن تضرّني في ديني أو دنياي ومن الشيطان الرجيم).

ثم اسجد عقيب ما تستيقظ من الرؤيا المكروهة بلا فصل، ثم تثني على الله بما تيسّر من الثناء.

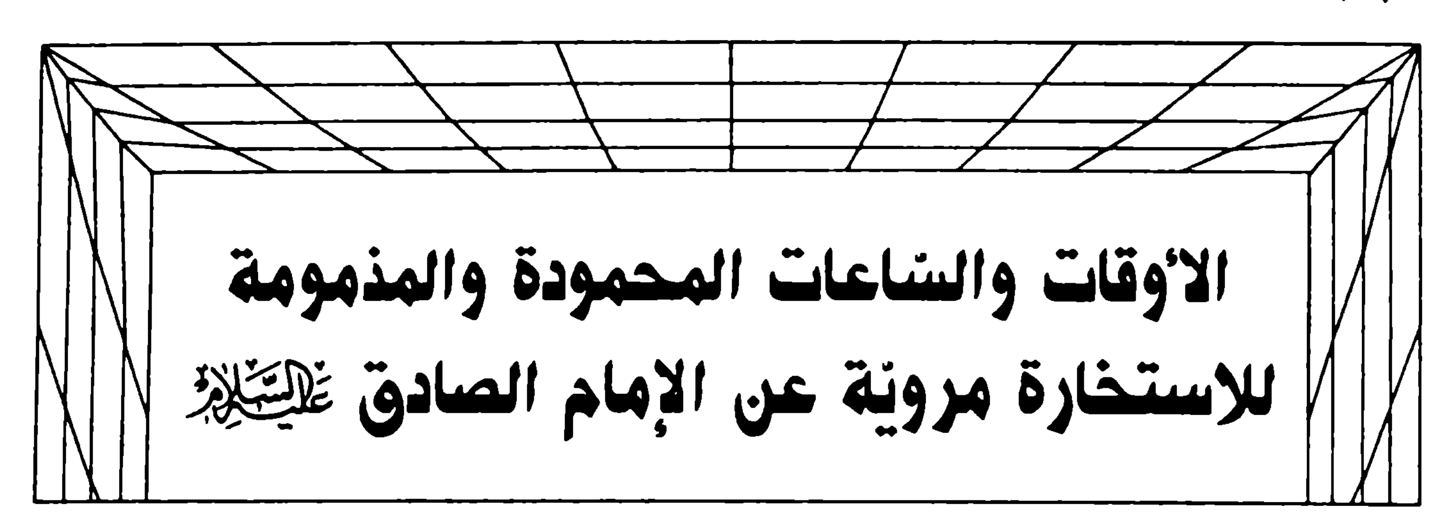
ثم تصلّي على محمّد ﷺ وآله عليهم السلام، وتتضرع إلى الله وتسأله كفايتها وسلامة عاقبتها، فإنك لا ترى لها أثراً بفضل الله ورحمته.

وفي عدّة الدّاعي: من رأى رؤيا مكروهة يسجد عقيب ما يستقيظ منها بلا فصل ويثني على الله بما تيسّر له من الثّناء، ثمّ يصلّي على محمّد ﷺ وآله عليهم السلام ويتضرّع إلى الله ويسأله كفايتها وسلامة عاقبتها فإنّه لا يرىٰ لها أثراً بفضل الله ورحمته.

الأوّل	ليس فيها تفسير، ويكون ما رآه كاذباً	السّادس عشر	يؤثر تعبيرها ولكنّها بالتّأخير
الثّاني	تفسيرها وتعبيرها بالعكس	السّابع عشر	يؤثر تعبيرها ولكنّها بالتّأخير
الثالث	تفسيرها وتعبيرها بالعكس	الثامن عشر	يكون ما رآه صحيحاً ويؤثر عاجلاً
الرابع	يؤثر تعبيرها ولكن بالتّأخير	التاسع عشر	يكون ما رآه صحيحاً ويؤثر عاجلاً
الخامس	يؤثر تعبيرها أيضاً ولكن بالتأخير	العشرون	يكون ما رآه صحيحاً ويؤثر عاجلاً (وعلى قول) كذب
السّاس	يكون ما رآه صحيحاً، ويؤثر عاجلاً	الحادي والعشرون	ليس فيها تفسير ولا تعبير ويكون ما رآه كاذباً (وعلى قول) تفسيرها وتعبيرها بالعكس.
السّابع	يكون ما رآه صحيحاً أيضاً، ويؤثر عاجلاً.	الثّاني والعشرون	يكون ما رآه صحيحاً ويؤثر عاجلاً (وعلى قول) فرح وسرور.
الثّامن	يكون ما رآه، صحيحاً، أيضاً يؤثر عاجلاً.	الثّالث والعشرون	تفسيرها وتعبيرها بالعكس (وعلى قول) فرح وسرور.
التّاسع	يكون ما رآه صحيحاً ويؤثر عاجلاً.	الرّابع والعشرون	تفسيرها وتعبيرها بالعكس.
العاشر	ليس فيها تفسير ولا تعبير ويكون ما رآه كاذباً.	الخامس والعشرون	ليس فيها تفسير ولا تعبير ويكون ما رآه كاذباً (على قول) تفسيرها وتعبيرها بالعكس.
الحادي عشر	يؤثر تعبيرها ولكنّها بالتّأخير (وعلى قول) يكون ما رآه كاذب	السّادس والعشرون	ليس فيها تفسير ولا تعبير ويكون ما رآه كاذباً (وعلى قول) تفسيرها وتعبيرها بالعكس.

الثّاني عشر	يؤثر تعبيرها ولكنّها بالتّأخير (وعلى قول) يكون ما رآه كاذباً .	السابع والعشرون	يكون ما رآه صحيحاً ويؤثر عاجلاً .
الثّالث عشر	ليس فيها تفسير ولا تعبير ويكون ما رآه كاذباً .	الثّامن والعشرون	تفسيرها وتعبيرها بالعكس (وعلى قول) صحيح .
الرّابع عشر	تفسيرها وتعبيرها بالعكس (وعلى قول) باطل ولا خير ولا شر .	التّاسع والعشرون	ليس فيها ولا تعبير ويكون ما رآه كاذباً (على قول) صحيح .
الخامس عشر	يكون ما رآه صحيحاً ويؤثر عاجلاً .	الثّلاثون	يكون ما رآه صحيحاً ويؤثر عاجلاً .





الأوقات والساعات المحمودة والمذمومة للاستخارة مروية عن الإمام الصادق عليه السلام

قد ذكر بعض علمائنا الأجلّة (قدّس الله أسرارهم) في مؤلّفاتهم القيّمة بأن للاستخارة، ساعات طيّبة، وساعات نحسة، ينبغي لمن أراد الاستخارة أن يلاحظ تلكم السّاعات، وها نحن ننوّه على ذكرها في هذا الكتاب مزيداً للاطلاع والفائدة المتوخّاة.

قال المحدث الأكبر الفيض الكاشاني قدس سره في تقويم المحسنين: إذا أردت أن تستخير بكلام الله الملك العلاّم، فاختر ساعة تصلح لذلك ليكون على حسب المرام على ما هو المشهور، الخ.

ساعات الأستخارة

(وروي) العلاّمة الأكبر المجلسي رحمه الله في اختياراته عن الإمام الصّادق عليه السلام في اختيار ساعات الاستخارة، ساعات محمودة، وساعات رديئة، وإليك نصه:

يوم السّبت

جيّد إلى الضّحى، ثمّ من الزّوال إلى العصر.

يوم الأحد

جيّد إلى الظّهر، ثمّ من العصر إلى المغرب.

يوم الإثنين

جيّد إلى طلوع الشّمس، ثمّ من الضّحى إلى العصر.

يوم الثّلاثاء

جيّد إلى الظّهر، ثمّ من العصر إلى العشاء.

يوم الأربعاء

جيّد من الصّبح إلى الزّوال، ثمّ من العصر إلى العشاء.

يوم الخميس

جيّد من الصّبح إلى طلوع الشّمس، ثمّ من بعد العصر إلى العشاء.

يوم الجمعة

جيّد من الصّبح إلى طلوع الشّمس، ثمّ من الضّحى إلى العصر، ثمّ من المغرب إلى العشاء.

يقول مؤلف هذا الكتاب (عفا الله عنه): وقد وجدنا اختلافاً يسيراً بين ما ذكره المحدث الأكبر الفيض الكاشاني قدس سره في تقوم المحسنين، وما رواه العلاّمة الأكبر المجلسي رحمه الله في اختيارته عن الإمام الصّادق عليه السلام وحيث إن الأخير نسب ذلك إلى الإمام الصّادق عليه السلام لذلك نحن اخترنا ذكرها هنا.

أيضاً أوقات الاستخارة برواية أخرىٰ

وهناك رواية أخرىٰ في السّاعات المحمودة والمذمومة للاستخارة بطريق آخر، رواها أيضاً العلاّمة الأكبر المجلسي قدس سره، عن الإمام الرضا عليه السلام، ونحن نذكرها أيضاً في هذا الكتاب بغية الاطلاّع ومزيداً للفائدة المتوّخاة.

السّبت

جيّد إلى الضّحىٰ، ثمّ رديء إلى الزّوال، جيّد إلى العصر، رديء إلى العشاء.

الأحد

جيّد إلى الظّهر، رديء إلى العصر، جيّد إلى المغرب، رديء إلى العشاء.

الإثنين

جيّد إلى طلوع الشّمس، رديء إلى الضّحى[1]، جيّد إلى العصر، رديء إلى المغرب، جيّد إلى العشاء.

الثلاثاء

رديء إلى الضّحى، جيّد إلى الظّهر، رديء إلى العصر، جيّد إلى العشاء.

الأربعاء

جيّد إلى الزّوال، رديء إلى العصر، جيّد إلى العشاء.

الخميس

جيّد إلى طلوع الشّمس، رديء إلى المغرب، جيّد إلى العشاء.

(١) جيّد إلى الظّهر، نحس إلى ساعة (كذا) نسخة.

الجمعة

جيّد إلى طلوع الشّمس، رديء إلى الضّحى، جيّد إلى العصر، رديء إلى المغرب، جيّد إلى العشاء.

يقول جامع هذه الفوائد ومطرّز هذه العوائد (أبعده الله عن الشّرور والمكائد): قد رأيت من المناسب أن أذكر في هذا المقام معنى الاستخارة وحقيقتها ولزومها في كلّ أمر يرومه الإنسان، وشذراً أشم من الأحاديث الواردة عن النّبي الأعظم ﷺ وآله العترة الطّاهرة أئمة أهل البيت عليهم السلام فيها، وذلك تيمّناً وتبرّكاً وتتميماً للفائدة المتوخّاة.

لا مشاجة في أنّ الاستخارة هي من أقسام الدّعاء، وهي طلب الخير من الله العزيز الأعلىٰ من أمر يمهّد الإنسان، فيسوق الله تعالى إليه ما فيه صلاحه، وهذا هو الأصل في الاستخارة والعمدة فيها، وأنّها من الأمور الرّاجحة في مذهبنا ومن خصائصنا، وقد وردت بها تأكيدات كثيرة في أحاديث النّبي الأعظم ﷺ وآله المعصومين المكرمين عليهم السلام.

وإنّ الاستخارة لهي أنواع متنوّعة عديدة ذكرناها، جلّها في كتابنا (الاستنارة إلى أنواع الاستخارة)، وأقساماً منها في كتابنا (مصابيح الجنان) وسنذكر (أيضاً طائفة منها بإذن الله تعالىٰ).

فينبغي لمن أراد الإقدام على عمل مشروع أن يستخير الله تعالى في ذلك حتّىٰ يريه الله سبحانه ما فيه خيره وصلاحه، وقد ذكر الشّيخ الفقيه المتبّحر المحدث الأكبر الشيخ يوسف البحراني رحمه الله في هذا المضمار قال: المستفاد من الأخبار استحباب الاستخارة لكلّ شيء، تأكدها حتّى في المستحبّات، وأنّ الأفضل وقوعها في الأوقات الشّريفة والأماكن المنيفة، والرّضا بما خرجت له، وإن كرهته النّفس، ومما يؤكّد هذا ما رواه السّيّد الأجلّ الأعظم السّيّد ابن طاووس قدس سره، بأسانيده عن الإمام الصّادق عليه السلام قال: «كنّا نتعلّم الاستخارة كما

يتعلّم السّورة من القرآن»، ثمّ قال: «لا أبالي إذا استخرت الله على أي جنبي وقعت».

(وفي رواية أخرى) على أي طريق وقعت[١] [٢].

وفي الكافي، عن الإمام الصّادق عليه السلام قال: «مَن استخار الله راضياً بما صنع خار الله له حقاً»[٣].

(وفي المجالس)، عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قال: «بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن، فقال لي وهو يوصيني: ياعلي ما حار[٤] من استخار، ولا ندم من استشار، الحديث»[٥].

وفي المكارم، عن الإمام الصّادق عليه السلام: «إذا أردت أمراً فلا تشاور فيه أحداً حتّى تشاور ربّك».

قال: قلت: وكيف أشاور ربّي؟.

قال عليه السلام: «وتقول: أستخير الله (مائة مرّة) ثمّ تشاور النّاس، فإنّ الله يجري لك الخير على لسان مَنْ أحب»[٦].

إلى ما هنالك من الأحاديث في الباب.

يقول جامع الكتاب (غفر الله له وعليه تاب بمحمّد وآله الأطياب عليهم السلام): والأسف كلّ الاسف إنّنا نرىٰ كثيراً من النّاس من أهل هذا الزّمان لا يهتمون بأمر الاستخارة ولا يعتنون بها، والعجب العجاب نرىٰ زمرة منهم يستهزؤن بها ويقدمون في مهام أمورهم

---

(١) طرفي (نسخة).

(٢) البحار ج ٨٨ ص ٢٢٤، ٢٢٥، ح ٤.

(٣) حتماً (نسخة).

(٤) ما خاب (نسخة).

(٥) أمالي الطوسي ج ١ ص ١٣٥، البحار ج ٨٨ ص ٢٢٥، ح ٥.

(٦) أمالي الطوسي ١: ٢٨١، مكارم الأخلاق ج ٢ ص ٩٨.

وأعمالهم دون أن يستخيروا الله تعالى، فيصيبهم إضرار كثيرة بل وإنهم سامحهم الله يقعون في ورطات شديدة وابتلاءات عجيبة غريبة، وهناك طائفة من أحاديث أهل البيت عليهم السلام يظهر منها كراهة الإقدام على عمل بغير خيرة، مثل ما روي في المعنى عن الإمام الصّادق عليه السلام قال: يقول الله عزّ وجلّ: **«من شقاء عبدي أن يعمل الأعمال ولا يستخيرني»**(١).

وما روى (في المحاسن)، عنه عليه السلام: **«من دخل في أمر بغير استخارة، ثمّ أبتلي لم يؤجر»**(٢).

وصفوة المقال: لا ينبغي ترك الاستخارة لمن يروم الإقدام على شيء ونحن قد شاهدنا من فوائد الاستخارة ما يذهل العقول ويحيّر الألباب.

واعلم: أنّ للاستخارة إطلاقين:

(أحدهما): الدّعاء بطلب العبد من ربّه سبحانه الخير فيما يريد فعله أو تركه بأنّه يجعله الله تعالى خيراً له، وهذا هو المراد بما نطق بكراهة الإقدام على عمل بغير خيرة وشقاء من عمل بغير استخارة.

(ثانيهما): الدّعاء بطلبه من ربّه عزّ وجلّ أن يبيّن له ما فيه الخيرة من أفعاله المشتبهة عليه منافعها ومضارّها المجهول لديه صلاحها وفسادها، أو يبيّن له الأصلح منها بعد إحراز أصل الصّلاح، وهي بكلا القسمين من مقولة طلب العبد من الرّبّ تعالىٰ.

هنا للمناسبة الموضعية ارتأينا أن نذكر أبياتاً من الأرجوزة الطّريفة في أوقات الاستخارة من أيّام الأسبوع الّتي نظمها العلاّمة الجليل الشاعر النبيل الشّيخ جواد آل محيي الدّين قدس سره المتوفّىٰ سنة ١٣٢٢ هجري الّتي يقول في أوّلها:

السّبت جيّد إلى الضّحى أتىٰ ومنه نحس للزّوال ثبتا

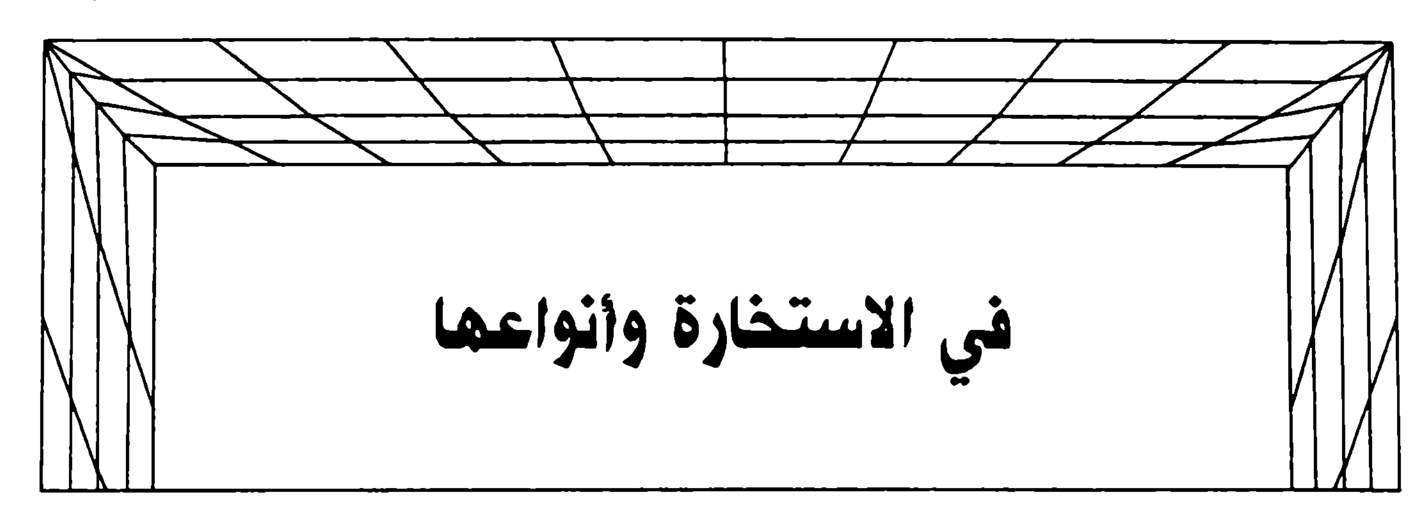
---

(١) البحار ج ٨٨ ص ٢٢٥.

(٢) المحاسن ج ٢ ص ٤٣٢، البحار ٩١: ٢٢٣، غيل ح ٢، الوسائل ٨: ٧٩: ١.

وجيّد للعصر ولكن ذكروا   منه إلى النّوم فلا يعتبر
والأحد لنحس من الزّوال   للعصر لا غير فخذ مقالي
وجيّد الإثنين للطلوع لا   ومن ضحى إلى الزّوال فاعقلا
وساعة من الزّوال تمنع   وبعدها فالامتناع يرفع
ومن ضحى يوم الثّلاثاء جيّد   للظّهر والمنع لعصر يوجد
والأربعاء جيّد للظهر   والنحس فيه لبلوغ العصر
نحس الخميس من طلوع الشّمس   للظّهر لا غير بغير لبس
ومن طلوع للضّحىٰ في الجمعة   نحس وبعد العصر نزوى ومنعه





في الاستخارة وأنواعها

كلمات العلماء في الدعاء والقراءة عند الاستخارة من كتاب رسالة الاستخارة من القرآن لأبي المعالي: إنّ المعروف أنّه يقرأ عند الاستخارة في القرآن المجيد:

«اللّهمَّ إنّي تفائلت بكتابك، وتوكّلت عليك، فأرني من كتابك ما هو المكتوم من سرك المكنون في غيبك، اللّهمّ أرني الخير خيراً حتى أتّبعه، والشرّ شرّاً حتى أتركه».

وببالي أنّ الفاضل الخاجوئي نقله عن ابن طاووس، والظاهر أن ابن طاووس هذا هو الّذي يذكر من جانب نفسه الاستحباب كثيراً من أبناء طاووس.

وكان شيخنا السيّد يقرأ الدعاء المذكور عند الاستخارة من القرآن المجيد، ويكرّر «المكنون من سرّك المكنون في غيبك» على الانعكاس احتياطاً، أي كان يقرأ تارة كما ذكر، وأخرى يقرأ: «المكتوم في سرّك المكنون من غيبك».

وربما نقل صاحب رياض العلماء في كتابه المعمول في الأدعية وغيرها، عن بعض، عن العلامة بخطّه الشريف، عن أمير المؤمنين N أنّه قال:

من أراد الاستخارة من المصحف، فليأخذ الصحف بيده ويقرأ سورة «فاتحة الكتاب» مرّة و«آية الكرسي» أيضاً مرة، والصلوات على محمد وآل محمد عشر مرّات، ويقول:

«اللّهمَّ إنّي توكّلت عليك، وتفائلت بكتابك، فأرني ما هو المكتوم في سرّك المكنون في غيبك، يا ذا الجلال والإكرام».

فإن كان أولّ اليوم، فليفتح أوّل المصحف، وإن كان وسط اليوم، فليفتح وسط المصحف، وإن كان آخر اليوم، فليفتح آخر المصحف.

وليلاحظ ما في الصفحتين من لفظ الجلالة، ويزيد على المجموع ثلاثة من ألفاظ الجلالة ويعدّ الأوراق بعدد المجموع في ألفاظ الجلالة، ثمّ يعدّ السطور بهذا العدد أيضاً ويعمل بما في السطر الأخير.

وهو مجرّب، وقد وقع عليه عجائب وغرائب بالتجربة.

وإن خلا كلّ من الصفحتين من لفظ الجلالة، فليحذر عن العمل المنوي.

وربّما نقل العلامة المجلسي عن ابن طاووس في فتح الأبواب، عن الخطيب: أنّه يقرأ عند التفؤل بالقرآن المجيد سورة «التوحيد» ثلاث مرّات، والصلوات على محمد وآل محمّد ثلاث مرّات، ويقال:

«اللّهمَّ إنّي تفائلت بكتابك، وتوكّلت عليك، فأرني من كتابك ما هو المكتوم من سرّك، والمكنون في غيبك» ويعمل بما في السطر الأوّل من الصفحة اليمنى[1].

وقال في رياض العلماء: قد رأيت في بعض المواضع، نقلاً عن الصادق عليه السلام بخطّ بعض العلماء أنّه قال: من أراد أن يتفائل بالقرآن المجيد، فليقرأ «فاتحة الكتاب» ثلاث مرّات، وسورة «الإخلاص» ثلاث مرّات، ويدعو بهذا الدعاء ثلاث مرّات، وهو:

«اللّهمَّ إنّي تفائلت بكتابك، وتوكّلت عليك، فأرني من كتابك ما هو المكتوم من سرك والمصون في غيبك».

فإن كان أوّل اليوم فيفتح أوّل القرآن المجيد، وإن كان وسط اليوم،

---

(١) فتح الأبواب: ١٥٦، عنه البحار: ٩١/ ٢٤١ ح١.

فيفتح وسط القرآن المجيد، وإن كان آخر اليوم، فيفتح آخر القرآن المجيد، ويأخذ ما في الصفحتين من لفظ الجلالة، ويزيد عليه ثلاثة من لفظ الجلالة، وبعدد المجموع يعد الأوراق، وبعدد الأوراق يعدّ السطور، ويعمل بما في السطر الآخر.

وإن كان كلّ من الصفحتين خالياً عن لفظ الجلالة، فيترك المنوي.

ويحتمل أن يكون المقصود بالتفؤل فيه وفي سابقه هو الاستخارة.

ثمّ إنّه ربّما يقال: إنّه لو كانت الاستخارة للغير وإن كان ضمير المتكلّم وحده في «تفائلت» و«توكّلت»» مناسباً، قضيّة أنّ المفروض أنّ الاستخارة والتفؤل من واحد لكنّ المناسب تبديل ضمير المتكلّم وحده في أرني أوّلاً وثانياً بضمير المتكلّم مع الغير بأن يقال «أرنا» وليس بشيء.

ثمّ إنّ في الصحيفة السجّاديّة أنّ من دعاء مولانا السيّد السجاد، وزين العباد عليه آلاف السلام من ربّ العباد إلى يوم التناد:

«اللّهمَّ إنّي أستخيرك بعلمك، فصلّ على محمد وآله، واقض لي بالخيرة، وألهمنا معرفة الاختيار، واجعل ذلك ذريعة إلى الرضا بما قضيت لنا، والتسليم لما حكمت، فأزح عنّا ريب الارتياب، وأيّدنا بيقين المخلصين، ولا تسمنا عجز المعرفة عمّا تخيّرت، فنغمط[1] قدرك ونكره موضع رضاك، ونجنح إلى التي هي أبعد من حسن العاقبة وأقرب إلى ضدّ العافية، حبّب لينا ما نكره من قضائك، وسهّل علينا ما نستصعب من حكمك وألهمنا الانقياد لما أوردت علينا من مشيّتك، حتى لا نحبّ تأخير ما عجّلت، ولا تعجيل ما أخّرت، ولا نكره ما أحببت، ولا نتخيّر ما كرهت، واختم لنا بالّتي هي أحمد عاقبة، وأكرم

(١) نغمط: نستحقر.

مصيراً، إنّك تفيد الكريمة، وتعطي الجسيمة وتفعل ما تريد، وأنت على كلّ شيء قدير»[١].

الاستخارة بالمصحف الغالب في أول صفحاته آيات العذاب أو الرحمة

إنّه لو كان الغالب في أوّل الصفحات اليمنى آية العذاب أو النقمة كما ربّما اتّفق في مصحف شيخنا السيّد، فربّما يتخيّل أنّ المناسب ترك الاستخارة من المصحف الموصوف بما ذكر، أعني: كون الغالب في أوّل صفحاته اليمنى آية العذاب أو النقمة.

لكن يمكن أن يقال: إنّ المدار في الاستخارة على قدرة الله سبحانه في خروج ما يدلّ على المقصود نفياً وإثباتاً، وإلاّ فلا وجه يقتضي للركون إليها، والسكون عليها، وعلى ذلك المنوال [يكون] الحال في التفؤل والقرعة، مضافاً إلى ما يرشد إلى ابتناء الأمر في الاستخارة على القدرة الكاملة من الله سبحانه ما يأتي ذكره ممّا اتّفقت من الكرامات والأعاجيب في الاستخارة من القرآن المجيد.

ولو كان المدار على القدرة فلا فرق بين أن يكون أوائل الصفحات اليمنى من القرآن المجيد آيات الجودة والرداءة بالسويّة، أو يكون الغالب في أوّل الصفحات اليمنى آية الجودة أو الرداءة.

بل لو فرضنا كون آية الجودة مثلاً في صفحة واحدة، فمقتضى القدرة أن تخرج آية الجودة في صورة كون الصواب القيام بالفعل، وتخرج بعض آيات الرداءة في صورة كون الصواب ترك الفعل، نعم لو فرضنا كون جميع الآيات في أوّل الصفحات آية الرداءة مثلاً فلا مجال

(١) الصحيفة السجادية: دعاء ٣٣، عنه البحار: ٢٦٩/٩١/ ٢٢.

للاستخارة، لعدم تعلّق القدرة بالممتنع، وكون القصور من جانب القابل.

لكن يمكن أن يقال: إنّ الإنسان الضعيف البنيان ربّما يتأتّى له الاطمئنان في الفرض المذكور، فالأولى الاستخارة بما تعارف من القرآن المجيد، وبما مرّ يظهر الحال فيما لو كان الغالب في أوّل الصفحات اليمنى آية الرحمة أو النعمة[١].

في الاستخارة بالحروف

تقرأ سورة الفاتحة ثلاث مرات مع سورة الإخلاص مرة واحدة، وتهدي ثواب القراءة لروح أمير المؤمنين عليه السلام ثم تقول: «اللهمّ إني أستخيرك في هذا وأتوكّل عليك، فأظهر حالي وآمالي إنك أنت علاّم الغيوب» ثم تغمض عينيك، وتضع إصبعك على حرف من حروف المربع أدناه، وبعد ذلك تعدّ ستة حروف وتخرج الحرف السادس فتكتبه، وبعد إتمام كل المربع تركب جملةً نافعة من الحروف التي وضعت إصبعك عليها، فترى الجواب. أما إذا صادف أن وضعت إصبعك في المرة الأولى على وسط المربع فأكمل الحساب ثم عد إلى السطر الأول لتواصل، والله أعلم.

(١) رسالة الاستخارة لأبي المعالي ص ٥٦-٥٧.

و	ن		و	و	ل	ف	ج	ي	ف	خ	ي	ي	ا
ق	ي	ا	س	هـ	ت	د	هـ	د	ل	خ	م	م	ش
ج	هـ	ي	ن	ا	د	ع	و	ر	ا	ا	ب	ن	ص
غ	ل	ر	ا	هـ	و	ل	غ	ح	ل	و	ل	ي	م
ر	ف	ا	و	ا	ا	و	ر	ل	ي	ذ	ر	ج	ا
ع	ف	و	ي	هـ	ق	ا	ر	ص	ا	و	و	ق	ق
و	ل	ت	ت	ب	م	ل	ف	د	د	ت	ن	ب	د
ك	ك	هـ	هـ	ا	ج	هـ	هـ	ب	ب	ل	ب	ا	ا
ح	ح	ص	خ	ح	ح	س	ذ	ب	ي	س	س	ن	ر
د	ر	ن	ن	هـ	هـ	ن	ا	غ	م	ا	و	ي	ا
ل	ف	و	ج	ب	خ	ي	ر	ن	ج	ا	ت	م	ن
ا	ي	ر	ع	ف	ا	ن	ج	ا	ت	م	ل	غ	م
ا	ر	ي	ا	ل	ف	و	ج	ب	خ	ي	ر		

فائدة: ووجدت هذه النسخة في الكتب القديمة، مخطوطة لأمير المؤمنين، وذلك في عام ١٣٧٦هـ، وهي في الاستخارة:

ب	ب	ا	ا	ي	ت	ت	ت	ب	ب	س	س	خ	خ
ا	ر	و	و	م	م	ي	ي	ر	ر	ع	ك	ف	ف
ط	ق	ا	ا	ش	ا	ل	ك	ي	ي	ل	ص	ر	ر
خ	ي	ي	ن	ق	ق	ب	و	خ	ب	و	ن	م	ك
ي	ن	م	د	و	د	ب	ب	ب	ا	ي	ي	ت	ب
ا	ا	د	د	د	ف	ا	ر	ر	س	س	س	س	ن
س	ت	ب	س	س	ت	ت	ت	ت	ن	ت	ي	ي	ي

عدد أسماء الله الحسنى

إن عدد أسماء الله الحسنى هو (٣٣٨٦٩)، وإن عدد ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ هو (٧٨٦)، وإن عدد «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم» هو (٢٢٨٦) وعدد سورة الإخلاص (٩٧٢)، وعدد سورة الفاتحة (٩٦٦١)، أما عدد قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ قَوۡلًا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ﴾[1] عددها (٨١٨).

استخارة أُخرى

تقرأ أولاً سورة الحمد وسورة الإخلاص، ثم تصلي على محمد وآل محمد عشر مرات، وتنوي ما في قلبك وتغمض عينيك وتضع سبابة يدك اليمنى على حرف من حروف المربع السابق فتضع علامة عليه، ثم تعدّ بعد ذلك كل ستة أحرف وتخرج الحرف السادس حتى تصل إلى المكان الذي بدأت منه. ثم تكتب الحروف التي في أعلى العلامة وأسفلها كي تتألف لك جملة تبيّن المطلوب منك أو لك[2].

الاستخارة بالبنادق

مجموع الدعوات، والفتح: روى أحمد بن محمّد بن يحيى قال: أراد بعض أوليائنا الخروج للتجارة فقال: لا أخرج حتّى آتي جعفر بن محمّد عليه السلام فاسلّم عليه، فأستشيره في أمري هذا، وأسأله الدُّعاء لي، قال: فأتاه فقال: يا ابن رسول الله إنّي عزمت على الخروج للتجارة وإنّي آليت على نفسي أن لا أخرج حتّى ألقاك وأستشيرك وأسألك الدُّعاء لي، قال فدعا له وقال عليه الصّلاة والسّلام: عليك بصدق

(١) سورة يس، الآية: ٥٨.

(٢) كتاب جامع المقاصد ص ٢٦-٢٧.

اللّسان في حديثك، ولا تكتم عيباً يكون في تجارتك، ولا تغبن المسترسل فإنّ غبنه رباً، ولا ترض للنّاس إلاّ ما ترضاه لنفسك، وأعط الحقَّ وخذه، ولا تخف ولا تحزن فإنَّ التاجر الصدوق مع السفرة الكرام البررة يوم القيامة، واجتنب الحلف فإنَّ اليمين الفاجر تورث صاحبها النار، والتاجر فاجر إلاّ من أعطى الحقَّ وأخذه.

وإذا عزمت على السّفر أو حاجة مهمّة فأكثر الدُّعاء والاستخارة فإنَّ أبي حدَّثني، عن أبيه، عن جدّه أنَّ رسول الله ﷺ كان يعلّم أصحابه الاستخارة كما يعلّمهم السّورة من القرآن، وإنّا لنعمل ذلك متى هممنا بأمر، ونتّخذ رقاعاً للاستخارة، فما خرج لنا عملنا عليه أحببنا ذلك أم كرهنا.

فقال الرَّجل: يا مولاي فعلّمني كيف أعمل؟ فقال: إذا أردت ذلك فأسبغ الوضوء وصلّ ركعتين، تقرأ في كلِّ ركعة الحمد و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرَّة، فإذا سلّمت فارفع يديك بالدُّعاء وقل في دعائك:

«يا كاشف الكرب ومفرّج الهمّ ومذهب الغمّ ومبتدئاً بالنّعم قبل استحقاقها، يا من يفزع الخلق إليه في حوائجهم ومهمّاتهم وأُمورهم، ويتّكلون عليه، أمرت بالدُّعاء وضمت الاجابة، اللّهمَّ فصلِّ على محمّد وآل محمّد، وابدأ بهم في كلِّ أمري وأفرج همّي ونفّس كربي وأذهب غمّي واكشف لي عن الأمر الّذي قد التبس عليَّ، وخر لي في جميع أُموري خيرة في عافية، فإنّي أستخيرك اللّهمَّ بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، وألجأ إليك في كلّ أُموري وأبرء من الحول والقوَّة إلاّ بك، وأتوكّل عليك وأنت حسبي ونعم الوكيل.

للّهمَّ فافتح لي أبواب رزقك، وسهّلها لي، ويسّر لي جميع أُموري، فإنّك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علاّم الغيوب، اللّهمَّ إن كنت تعلم أن هذا الأمر - وتسمّي ما عزمت عليه وأردته - هو خير لي في ديني ودنياي ومعاشي ومعادي وعاقبة أُموري، فقدّره لي وعجّله عليَّ

وسهّله ويسّره وبارك لي فيه، وإن كنت تعلم أنّه غير نافع لي في العاجل والآجل، بل هو شرٌّ عليَّ فاصرفه عنّي واصرفني عنه، كيف شئت وأنّى شئت، وقدّر لي الخير حيث كان وأين كان، ورضّني يا ربّ بقضائك، وبارك لي في قدرك حتّى لا أُحبَّ تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت، إنّك على كلّ شيء قدير، وهو عليك يسير.

ثمَّ أكثر الصَّلاة على محمّد النبيّ وآله صلوات الله عليهم أجمعين، ويكون معك ثلاث رقاع قد اتّخذتها في قدر واحد وهيئة واحدة، واكتب في رقعتين منها:

«اللّهمَّ فاطر السّموات والأرض عالم الغيب والشّهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اللّهمَّ إنّك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر، وتمضي ولا أمضي، وأنت علاّم الغيوب، صلّ على محمّد وآل محمّد، وأخرج لي أحبَّ السّهمين إليك، وأخيرهما لي في ديني ودنياي وعاقبة أمري إنّك على كلِّ شيء قدير وهو عليك سهل يسير».

وتكتب في ظهر إحدى الرقعتين: افعل.

وعلى ظهر الأُخرى: لا تفعل.

وتكتب على الرقعة الثالث: **«لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، استعنت بالله، وتوكّلت عليه، وهو حسبي ونعم الوكيل، توكّلت في جميع أُموري على الله الحيّ الذي لا يموت، واعتصمت بذي العزَّة والجبروت، وتحصّنت بذي الحول والطّول والملكوت وسلام على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطّاهرين»** ثمَّ تترك ظهر هذه الرّقعة أبيض ولا تكتب عليه شيئاً.

وتطوي الثلاثة رقاع طيّاً شديداً على صورة واحدة، وتجعل في ثلاث بنادق شمع أو طين على هيئة واحدة بوزن واحد، وادفعها إلى من تثق به، وتأمره أن يذكر الله ويصلّي على محمّد وآله، ويطرحها إلى كمّه ويدخل يده اليمنى فيجيلها في كمّه ويأخذ منها واحدة من غير أن ينظر

إلى شيء من البنادق، ولا يتعمّد واحدة بعينها، ولكن أيّ واحدة وقعت عليها يده من الثلاث أخرجها، فإذا أخرجها أخذتها منه وأنت تذكر الله عزَّ وجلَّ، ولله الخيرة فيما خرج لك، ثمَّ فضّها واقرأها واعمل بما يخرج على ظهرها، وإن لم يحضرك من تثق به طرحتها أنت إلى كمّك وأجلتها بيدك وفعلت كما وصفت لك، فإن كان على ظهرها افعل، فافعل، وامض لما أردت، فإنّه يكون لك فيه إذا فعلته الخيرة إنشاء الله تعالى، وإن كان على ظهرها لا تفعل، فايّاك أن تفعله أو تخالف، فإنّك إن خالفت لقيت عنتاً وإن تمَّ لم تكن لك فيه الخيرة وإن خرجت الرقعة الّتي لم يكتب على ظهرها شيء فتوقّف إلى أن تحضر صلاة مفروضة ثمَّ قم فصلِّ ركعتين كما وصفت لك، ثمَّ صلِّ الصّلاة المفروضة أو صلّهما بعد الفرض ما لم تكن الفجر والعصر، فأمّا الفجر فعليك بعدها بالدُّعاء إلى أن تبسط الشمس ثمَّ صلّهما وأمّا العصر فصلّهما قبلها ثمَّ ادع الله عزَّ وجلَّ بالخيرة كما ذكرت لك وأعد الرِّقاع واعمل بحسب ما يخرج لك وكلّما خرجت الرقعة الّتي ليس فيها شيء مكتوب على ظهرها فتوقّف إلى صلاة مكتوبة كما أمرتك إلى أن يخرج لك ما تعمل عليه إنشاء الله تعالى.

فتح الأبواب: عن محمّد بن نما وأسعد بن عبد القاهر بإسنادهما إلى محمّد بن يعقوب الكلينيّ، عن عليّ بن محمّد رفعه عنهم عليهم السلام قال لبعض أصحابه وقد سأله عن الأمر يكون يمضي فيه ولا يجد أحداً يشاوره، فكيف يصنع؟

قال: شاور ربّك، قال: فقال له كيف؟

قال: أنو الحاجة في نفسك واكتب رقعتين في واحدة لا، وفي واحدة نعم، واجعلهما في بندقتين من طين، ثمَّ صلِّ ركعتين واجعلهما تحت ذيلك، وقل: **«يا الله إنّي اشاورك في أمري هذا وأنت خير مستشار ومشير، فأشر عليَّ بما فيه صلاح وحسن عاقبة»** ثمَّ أدخل يدك

فإن كان فيها نعم فافعل، وإن كان فيها لا لا تفعل هكذا تشاور ربّك[1].

الفتح: قال: وجدت في كتاب عتيق فيه دعوات وروايات من طريق أصحابنا تغمّدهم الله جلّ جلاله بالرّحمات، ما هذا لفظه: تكتب في رقعتين في كلّ واحدة: «**بسم الله الرَّحمن الرَّحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لعبده فلان بن فلان**» وتذكر حاجتك وتقول في آخرها: «**أفعل يا مولاي**» وفي الأخرى: «**أتوقّف يا مولاي**» واجعل كلّ واحدة من الرّقاع في بندقة من طين، وتقرأ عليها الحمد سبع مرّات، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ سبع مرّات، وسورة الأضحى سبع مرات، وتطرح البندقتين في إناء فيه ماء بين يديك فأيّهما انبعث [انبثقت] قبل الأخرى فخذها واعمل بها إنشاء الله تعالى.

الفتح قال: وجدت بخطّ الشيخ عليّ بن يحيى الحنّاط ولنا منه وإجازة بكلّ ما يرويه ما هذا لفظه:

استخارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وهي أن تضمر ما شئت وتكتب هذه الاستخارة وتجعلها في رقعتين، وتجعلهما في مثل البندق ويكون بالميزان[2] وتضعهما في إناء فيه ماء ويكون على ظهر إحداهما افعل، والأخرى لا تفعل، وهذه كتابتها: «**ما شاء الله كان، اللّهمَّ إنّي أستخيرك خيار من فوَّض إليك أمره، وأسلم إليك نفسه واستسلم إليك في أمره، وخلالك وجهه**[3]، **وتوكّل عليك فيما نزل به، اللّهمَّ خر لي**

---

(١) مكارم الأخلاق: ص٣٧٢، مصباح المتهجد ص٣٧٢، ورواه الطوسي في التهذيب ج١ ص٣٠٤، وتراه في الكافي ج٣ ص٤٧٣، بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٣٦-٢٣٨.

(٢) ويكون بالميزان أي اجعلهما متساويتين بأن تزنهما بالميزان.

(٣) «**وخلالك وجهه**» أي لم يتوجّه بوجه إلى غيرك في حاجة قال الكفعمي في المصباح: أي أقبل عليك بقلبه وجميع جوارحه وليس في نفسه شيء سواك في خلوته، وفي الحديث: أسلمت وجهي لله وتخلّيت أي تبرّأت من الشرك=

ولا تخر عليَّ وكن لي ولا تكن عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ، وأعنّي ولا تعن عليَّ، وأمكنّي ولا تمكّن منّي واهدني إلى الخير، ولا تضلّني، وارضني بقضائك وبارك لي في قدرك، إنّك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد، وأنت على كلّ شيء قدير اللّهمّ إن كانت الخيرة في أمري هذا في ديني ودنياي وعاقبة أمري فسهّله لي وإن كان غير ذلك فاصرفه عنّي يا ارحم الرّاحمين، إنّك على كلّ شيء قدير» فأيهما طلع على وجه الماء فافعل به، ولا تخالفه إنشاء الله، وحسبنا الله ونعم الوكيل(١).

الفتح: قال: رأيت بخطّي على المصباح وما أذكر إلا من رواه لي ولا من أين نقلته، ما هذا لفظه: الاستخارة المصريّة عن مولانا الحجّة صاحب الزمان عليه الصّلاة والسّلام يكتب في رقعتين: «**خيرة من الله ورسوله لفلان بن فلانة**» ويكتب في إحداهما افعل، وفي الأخرى لا تفعل، ويترك في بندقتين من طين ويرمى في قدح فيه ماء ثمّ يتطهّر ويصلّي ركعتين ويدعو عقيبهما:

«اللّهمّ إنّي أستخيرك خيار من فوّض إليك أمره، وأسلم إليك نفسه، وتوكّل عليك في أمره، واستسلم بك فيما نزل به أمره، اللّهمّ خر لي ولا تخر عليَّ وأعنّي ولا تعن عليَّ ومكنّي ولا تمكّن منّي، واهدني للخير ولا تضلّني، وارضني بقضائك، وبارك لي في قدرك، إنّك تفعل ما تشاء وتعطي ما تريد، اللّهمّ إن كانت الخيرة لي في أمري هذا وهو كذا وكذا فمكّني منه، وأقدرني عليه، وأمرني بفعله وأوضح لي طريق الهداية إليه، وإن كان اللّهمّ غير ذلك فاصرفه عنّي إلى الّذي هو خير لي

=وانقطعت عنه، والعرب تذكر الوجه وتريد صاحبه، فيقولون: أكرم الله وجهك أي أكرمك الله، وقال سبحانه: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [سورة القصص، الآية: ٨٨] أي إلاّ إيّاه.

(١) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٣٣٨-٣٣٩.

منه، فإنّك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علاّم الغيوب يا أرحم الرّاحمين».

ثمَّ تسجد سجدة وتقول فيها: «**أستخير الله خيرة في عافية**» مائة مرَّة، ثم ترفع رأسك وتتوقّع البناد، فإذا خرجت الرقعة من الماء فاعمل بمقتضاها إنشاء الله تعالى(١).

الاستخارة والتفائل بالقرآن المجيد

الفتح: ذكر الشيخ الإمام الخطيب المستغفريّ بسمرقند في دعواته إذا أردت أن تتفائل بكتاب الله عزَّ وجلَّ، فاقرأ سورة الإخلاص ثلاث مرّات ثمَّ صلِّ على النبيّ وآله ثلاثاً ثمَّ قل: «**اللّهمَّ تفألت بكتابك، وتوكّلت عليك، فأرني من كتابك ما هو مكتوم من سرّك المكنون في غيبك**» ثمَّ افتح الجامع(٢) وخذ الفال من الخط الأوَّل في الجانب الأوَّل من غير أن تعدَّ الأوراق والخطوط، كذا أورد مسنداً إلى رسول الله ﷺ.

الفتح: وجدت في بعض كتب أصحابنا: صفة القرعة في المصحف يصلّي صلاة جعفر، فإذا فرغ منها دعا بدعائها ثمَّ يأخذ المصحف ثمَّ ينوي فرج آل محمّد بدءاً وعوداً؛ ثمَّ يقول: «**اللهمَّ إن كان في قضائك وقدرك أن تفرّج عن وليّك وحجّتك في خلقك في عامنا هذا أو في شهرنا هذا فأخرج لنا رأس آية من كتابك نستدلُّ بها على ذلك**»، ثمَّ يعدُّ سبع ورقات ويعدُّ عشرة أسطر من ظهر الورقة السابعة، وينظر ما يأتيه في الحادي عشر من السّطور، ثمَّ يعيد الفعل ثانياً لنفسه فإنّه يبيّن حاجته إنشاء الله تعالى(٣).

---

(١) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٣٩-٢٤٠.
(٢) الجامع القرآن التام لجميع السّور والآيات.
(٣) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٤١.

الفتح: قال حدَّثني بدر بن يعقوب المقري الأعجميّ رضوان الله عليه بمشهد الكاظم عليه السلام في صفة الفال في المصحف بثلاث روايات من غير صلاة، فقال: تأخذ المصحف وتدعو بما معناه فتقول: «**اللّهمَّ إن كان في قضائك وقدرك أن تمنَّ على أُمّة نبيّك بظهور وليّك وابن بنت نبيّك، فعجّل ذلك وسهّله ويسّره وتحمّله وأخرج لي آية أستدلُّ بها على أمر فأئتمر أو نهي فأنتهي** - أو ما تريد الفأل فيه - في عافية» ثمَّ تعدُّ سبع أوراق ثمَّ تعدُّ في الوجه الثّانية من الورقة السابعة ستّة أسطر وتفأل بما يكون في السطر السّابع.

وقال: في رواية أخرى: إنّه يدعو بالدّعاء ثمَّ يفتح المصحف الشريف ويعدُّ سبع قوائم ويعدُّ ما في الوجهة الثّانية من الورقة السابعة، وما في الوجهة الأوَّلة من الورقة الثامنة من لفظ اسم الله جلَّ جلاله ثمَّ يعدّ قوائم بعدد اسم الله، ثمَّ يعدُّ من الوجهة الثّانية من القائمة الّتي ينتهي العدد إليها، ومن غيرها ممّا يأتي بعددها سطوراً بعدد اسم فظ الله جلَّ جلاله، ويتفأل بآخر سطر من ذلك.

وقال في الرّواية الثالثة: إنّه إذا دعا بالدُّعاء عدَّ ثماني قوائم ثمَّ يعدُّ في الوجهة الأُولى من الورقة الثّامنة أحد عشر سطراً، ويتفأل بما في السّطر الحادي عشر، وهذا ما سمعناه في الفأل بالمصحف الشريف قد نقلناه كما حكيناه[1].

قال المجلسي: وجدت في بعض الكتب: أنّه نسب إلى السيد الرّواية الثّانية لكنّه قال: يقرأ الحمد وآية الكرسيّ وقوله تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ﴾ إلى آخر الآية، ثمَّ يدعو بالدُّعاء المذكور ويعمل بما في الرّواية.

ووجدت بخطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجباعيّ - ره - أنّه وجد بخطّ الشيخ قدّس سرّه رواية حسنة في التفائل بالمصحف، وذكر الرّواية

---

(١) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٤٢.

الثّالثة من كتاب أبي القاسم بن قولويه قال: روى بعض أصحابنا قال: كنت عند عليّ بن الحسين عليه السلام فكان إذا صلّى الفجر لم يتكلّم حتّى تطلع الشمس، فجاؤه يوم ولد فيه زيد فبشّروه به بعد صلاة الفجر قال: فالتفت إلى أصحابه فقال: أيّ شيء ترون أن أُسمي هذا المولود؟ قال: فقال كلُّ رجل: سمّه كذا سمّه كذا، قال: فقال: يا غلام عليَّ بالمصحف، قال: فجاؤوا بالمصحف فوضعه على حجره، قال: ثمَّ فتحه فنظر إلى أوّل حرف من الورقة، وإذا فيه ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[1] قال: ثمَّ طبقه، ثمَّ فتحه ثلاثاً فنظر فإذا في أوّل الورقة: ﴿۞ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۚ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[2] ثمَّ قال هو والله زيد، هو والله زيد فسمّى زيداً[3].

كتاب الغايات: لجعفر القميّ صاحب كتاب العروس والمكارم: عن أبي عليّ اليسع بن عبد الله القميّ قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّي أُريد الشيء فأستخير الله فيه فلا يفي، ولي فيه الرأي أفعله أو أدعه؟ فقال: انظر إذا قمت إلى الصّلاة فإنَّ الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان إذا قام إلى الصّلاة أيّ شيء يقع في قلبك فخذ به، وافتح المصحف فانظر إلى أوّل ما ترى فيه فخذ به إنشاء الله[4].

---

(١) سورة النساء: الآية ٩٥.

(٢) سورة التوبة: الآية ١١١.

(٣) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٤٣. لعله عليه السلام لما كان علم أنَّ الشهيد من أولاده في الجهاد اسمه زيد، والآيتان دلتا على أنّه يقاتل ويستشهد فسماه زيداً، وفيه أيضاً إيماء بجواز استعلام الأحوال من القرآن.

(٤) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٤٣.

روي عن الصّادق عليه السلام قال: إذا أردت الاستخارة من الكتاب العزيز فقل بعد البسملة: **«إن كان في قضائك وقدرك أن تمنَّ على شيعة آل محمّد بفرج وليّك وحجّتك على خلقك فأخرج إلينا آية من كتابك نستدلُّ بها على ذلك»**، ثمَّ تفتح المصحف وتعدّ ستّ ورقات ومن السّابعة ستّة أسطر وتنظر ما فيه[١].

الاستخارة بالسبحة والحصا

الفتح: وجدت بخطِّ أخي الصّالح الرّضى الأويّ محمّد بن محمّد بن محمّد الحسيني ضاعف الله سعادته، وشرّف خاتمته، ما هذا لفظه:

عن الصادق عليه السلام من أراد أن يستخير الله قال: فليقرأ الحمد عشر مرّات، ثمَّ يقول: **«اللّهمَّ إنّي أستخيرك لعلمك بعاقبة الأُمور، وأستشيرك لحسن ظنّي بك في المأمول والمحذور، اللّهمَّ إن كان أمري هذا ممّا نيطت بالبركة أعجازه وبواديه، وحفّت بالكرامة أيّامه ولياليه، فخر لي فيه بخيرة تردُّ شموسه ذلولاً، وتقعض[٢] أيّامه سروراً، يا الله فأمّا أمر فائتمر وإمّا نهي فأنتهى، اللّهمَّ خر لي برحمتك خيرة في عافية»** ثلاث مرّات، ثمَّ يأخذ كفاً من الحصى أو سبحته.

قال السيّد (ره): هذا لفظ الحديث كما ذكرناه ولعلَّ المراد بأخذ الحصى أو سبحته أن يكون قد قصد بقلبه أنّه إن خرج عدد الحصى أو السبّحة فرداً كان افعل، وإن خرج مزدوجاً كان لا تفعل، أو لعلّه يجعل نفسه والحصى أو السبحة بمنزلة اثنين يقترعان، فيجعل الصدر في القرعة منه أو من الحصى أو السّبحة فيخرج عن نفسه عدداً معلوماً ثمَّ يأخذ من الحصى شيئاً أو من السبحة شيئاً ويكون قد قصد بقلبه أنّه إن

---

(١) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٤٦.

(٢) أي ترُّ وتعطف، وقعضت العود: عطفته.

وقعت القرعة عليه مثلاً فيفعل، وإذا وقعت على الحصى أو السّبحة فلا يفعل، فيعمل بذلك.

ثمّ قال: وحدّثني بعض أصحابنا مرسلاً في صفة القرعة أنّه يقرأ الحمد مرّة واحدة، و﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ إحدى عشر مرّة، ثمّ يدعو بالدُّعاء الّذي ذكرناه عن الصّادق عليه السلام في الرواية الّتي قبل هذه، ثمّ يقرع هو وآخر ويقصد بقلبه أنّه متى وقع عليه أو على رفيقه يفعل بحسب ما يقصد في نيّته، ويعمل بذلك مع توكّله وإخلاص طويّته[1].

منهاج الصلاح: نوع آخر من الاستخارة رويته عن والدي الفقيه سديد الدين يوسف بن عليّ بن المطهر رحمه الله تعالى، عن السيد رضيّ الدين محمّد الآوي، عن صاحب الزمان عليه السلام وهو أن يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرّات وأقلّ منه ثلاث مرات والأدون منه مرّة، ثمّ يقرأ، ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ عشر مرّات، ثمّ يقول هذا الدُّعاء ثلاث مرات: **«اللّهمَّ إنّي أستخيرك»** وساق الدُّعاء كما مرَّ إلى قوله: **«اللّهمَّ إن كان الأمر الفلاني ممّا قد نيطت»** إلى قوله: **«فخر لي فيه خيرة»** إلى قوله: **«مسروراً اللّهمَّ إمّا أمر فأئتمر أو نهى فأنتهى، اللّهمَّ إنّي أستخيرك برحمتك خيرة في عافية»** ثمّ يقبض على قطعة من السّبحة ويضمر حاجته ويخرج إن كان عدد تلك القطعة زوجاً فهو افعل وإن كان فرداً لا تفعل أو بالعكس[2].

الاستخارة بالاستشارة

المقنعة والفتح: نقلاً منه: عن الصّادق عليه السلام قال: إذا أراد أحدكم أمراً فلا يشاور فيه أحداً حتّى يبدأ فيشاور الله عزَّ وجلَّ، فقيل له: ما

---

(١) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٤٧-٢٤٨.

(٢) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٤٨.

مشاورة الله عزَّ وجلَّ؟ قال: يستخير الله فيه أولاً ثمَّ يشاور فيه، فإنّه إذا بدأ بالله أجرى الله له الخير على لسان من شاء من الخلق(١).

الفتح: بإسناده عن جدّه شيخ الطّائفة ـ ره ـ بإسناده عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أراد أحدكم أمراً فلا يستأمر أحداً حتّى يشاور الله تبارك وتعالى فيه، قلنا: وكيف يشاور؟ قال: يستخير الله فيه أولاً ثمَّ يشاور فيه، فإذا بدأ بالله أجرى الله الخيرة على لسان من أحبَّ من الخلق(٢).

الفتح: روى سعد بن عبد الله في كتاب الدُّعاء، عن الحسين بن عليّ، عن أحمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عمّار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أراد أحدكم أن يشتري أو يبيع أو يدخل في أمر فليبتدىء بالله ويسأله، قال: قلت: فما يقول؟ قال: يقول: **«اللّهمَّ إنّي أُريد كذا وكذا، فإن كان خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي، وعاجل أمري وآجله، فيسّره لي، وإن كان شراً في ديني ودنياي فاصرفه عنّي ربِّ اعزم لي على رشدي، وإن كرهته وأبته نفسي»** ثمَّ يستشير عشرة من المؤمنين، فإن لم يقدر على عشرة ولم يصب إلاّ خمسة فيستشير خمسة مرَّتين، فإن لم يصب إلاّ رجلين فليستشرهما خمس مرّات، فإن لم يصب إلاّ رجلاً واحداً فليستشره عشر مرّات(٣).

المكارم: قال الصادق عليه السلام إذا أردت أمراً فلا تشاور فيه أحداً حتّى تشاور ربّك، قال: قلت: وكيف أُشاور ربّي؟ قال: تقول أستخير الله مائة مرَّة، ثمَّ تشاور النّاس فإنَّ الله يجري لك الخيرة على لسا من أحبَّ(٤).

---

(١) المقنعة: ٣٦.
(٢) معاني الأخبار: ص١٤٤، المحاسن: ص٥٩٨.
(٣) مكارم الأخلاق: ص٣٦٧.
(٤) المصدر نفسه.

ومنه: نقلاً من كتاب المحاسن: عن الحلبيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ المشورة لا تكون إلاّ بحدودها الأربعة، فمن عرفها بحدودها، وإلاّ كانت مضرَّتها على المستشير أكثر من منفعتها.

فأوَّلها: أن يكون الّذي تشاوره عاقلاً.

والثانية: أن يكون حراً متديّناً.

والثالثة: أن يكون صديقاً مواخياً.

والرّابعة: أن تطلعه على سرك فيكون علمه به كعلمك ثمَّ يسرُّ ذلك ويكتمه.

فإنّه إذا كان عاقلاً انتفعت بمشورته.

وإذا كان حرّاً متديّناً أجهد نفسه في النّصيحة لك.

وإذا كان صديقاً مواخياً كتم سرّك إذا أطلعته على سرّك فكان علمه كعلمك تمّت المشورة وكملت النصيحة(١).

ومنه: عن يحيى بن عمران الحلبيّ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنَّ المشورة محدودة فمن لم يعرفها بحدودها كان ضررها عليه أكثر من نفعها، وساق الحديث نحواً ممّا مرَّ إلى قوله: وإذا أطلعته على سرّك فكان علمه به كعلمك به أجهد نفسه في النصحية وكملت المشورة(٢).

المكارم: وكان أمير المؤمنين عليه السلام يصلّي ركعتين ويقول في دبرهما أستخير الله مائة مرَّة، ثمَّ يقول: **«اللّهمَّ إنّي قد هممت بأمر قد علمته فإن كنت تعلم أنّه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسّره لي، وإن كنت تعلم أنّه شرّ لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عنّي، كرهت نفسي**

---

(١) مكارم الأخلاق: ٣٦٨.

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٦٩.

ذلك أم أحبّت، فإنّك تعلم ولا أعلم، وأنت علاّم الغيوب»، ثمّ يعزم[١].

وروى أنّ رجلاً جاء إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له: جعلت فداك إنّي ربّما ركبت الحاجة فأندم، فقال له: أين أنت عن الاستخارة، فقال الرّجل: جعلت فداك فكيف الاستخارة؟ فقال: إذا صلّيت صلاة الفجر فقل بعد أن ترفع يديك حذاء وجهك: **«اللهمّ إنّك تعلم ولا أعلم وأنت علاّم الغيوب، فصلّ على محمّد وآل محمّد، وخر لي في جميع ما عزمت به من أموري خيار بركة وعافية»**[٢].

الفتح: نقلاً من أصل كتاب الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن معاوية ابن وهب، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام في الأمر يطلبه الطالب من ربّه قال: يتصدّق في يومه على ستّين مسكيناً على كلّ مسكين صاع بصاع النّبي صلى الله عليه وآله، فإذا كان اللّيل فليغتسل في ثلث اللّيل الباقي ويلبس أدنى ما يلبس من يعول من الثياب إلاّ أنّ عليه في تلك الثياب إزاراً[٣] ثمّ يصلّي ركعتين فإذا وضع جبهته في الركعة الأخيرة للسجود، هلّل الله وعظّمه ومجّده، وذكر ذنوبه، فأقرّ بما يعرف منها ويسمّى، ثمّ يرفع رأسه فإذا وضع رأسه في السّجدة الثّانية استخار الله مائة مرّة يقول: **«اللّهمّ إنّي أستخيرك»** ثمّ يدعوا الله عزّ وجلّ بما يشاء ويسأله إيّاه، وكلّما سجد فليفض بركبتيه إلى الأرض يرفع الإزار حتّى يكشفهما ويجعل الإزار[٤] من خلفه بين إليتيه وباطن ساقيه[٥].

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) مكارم الأخلاق: ٣٦٩.
(٣) الظاهر أنه يلبس الإزار عوضاً عن السّراويل ليمكنه الافضاء بركبتيه إلى الأرض.
(٤) قوله: «ويجعل الإزار» أي ما تأخر منه فقط أو ما تقدّم منه أيضاً.
(٥) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٥٨-٢٥٩.

المكارم: عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عليٌّ بن الحسين عليه السلام إذا عزم بحجّ أو عمرة أو عتق أو شراء أو بيع تطهّر وصلّي ركعتي الاستخارة، وقرأ فيهما سورة الرّحمن وسورة الحشر، فإذا فرغ من الرّكعتين استخار الله مائتي مرّة ثمّ قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين، ثمّ قال: **«اللّهمَّ إنّي قد هممت بأمر قد علمته، فإن كنت تعلم أنّه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدره لي، وإن كنت تعلم أنّه شرٌّ لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عنّي، ربّ اعزم لي على رشدي وإن كرهت أو أحبّت ذلك نفسي ببسم الله الرَّحمن الرَّحيم، ما شاء الله لا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله حسبي الله ونعم الوكيل» ثمَّ يمضي ويعزم**[1].

تفسير على بن إبراهيم: عن أبيه، عن عليٍّ بن أسباط قال: دخلت على الرّضا عليه السلام وقلت: قد أردت مصراً فأركب بحراً أو برّاً؟ فقال: لا عليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتصلّي ركعتين وتستخير الله مائة مرَّة ومرّة، فإذا عزمت على شيء وركبت البرَّ فإذا استويت على راحلتك فقل: «سبحان الله الّذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين وإنا إلى ربّنا لمنقلبون»[2].

منه: عن السّنديّ بن محمّد، عن صفوان الجمّال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: **ما استخار الله عزَّ وجلَّ عبد في أمر قطّ مائة مرَّة يقف عند رأس الحسين عليه السلام فيحمد الله ويهلّله ويسبّحه ويمجّده ويثني عليه بما هو أهله، إلاّ رماه الله تبارك وتعالى بخير الأمرين.**

قال: وسمعته يقول في الاستخارة: اللّهمَّ إنّي أسألك بعلمك، وأستخيرك بعزَّتك وأسئلك من فضلك العظيم وأنت أعلم بعواقب الأمور، إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي، فيسّره لي

---

(١) مكارم الأخلاق ص ٢٩٣، وعنه في البحار ج٨٨ ص ٢٥٩.
(٢) تفسير القمي: ص٦٠٨. وعنه في البحار ج٨٨ ص ٢٥٩.

وبارك لي فيه، ون كان شرّاً فاصرفه عنّي واقض لي الخير حيث كان، ورضّني به حتّى لا أُحبَّ تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت[١].

الفتح: روى سعد بن عبد الله المجمع على الاعتماد عيه في كتاب الأدعية، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن صفوان الجمّال وذكر مثله إلاّ أنَّ فيه: «يقف عند رأس الحسين» إلى قوله: «إلاّ رماه الله بخير الأمرين قال يقول في الاستخارة: «**اللّهمَّ إنّي أستخيرك بعزَّتك**» إلى قول: «**وبارك لي فيه وأعنّي عليه**» إلى قوله: «**واقض لي بالخير حيث ما كان**» إلى آخر الدُّعاء[٢].

قرب الإسناد: بإسناده، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه قال: أتاه رجل فقال له: جعلت فداك أُريد وجه كذا وكذا، فعلّمني استخارة، إن كان ذلك الوجه خيرة أن ييسره الله لي، وإن كان شراً صرفه الله عنّي، فقال له: وتحبُّ أن تخرج في ذلك الوجه؟ قال له الرَّجل: نعم، قال: قل: «**اللّهمَّ قدّر لي كذا وكذا، واجعله خيراً لي، فإنّك تقدر على ذلك**»[٣].

مجالس الشيخ وولده: عن أبي محمّد الفحام، عن محمّد بن أحمد الهاشميّ، عن عيسى بن أحمد المنصوريّ، عن عمّ أبيه، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام عن آبائه، عن الصادق ٣ قال: إذا عرضت لأحدكم حاجة فليستشر الله ربّه، فإن أشار عليه اتّبع، وإن لم يشر عليه توقّف، قال: فقال: يا سيّدي وكيف أعلم ذلك؟ قال: تسجد عقيب المكتوبة وتقول: «**اللّهمَّ خر لي**» مائة مرَّة ثمَّ تتوسّل بنا وتصلّي علينا، وتستشفع بنا، ثمَّ تنظر ما يلهمك تفعله وهو الّذي أشار عليك به[٤].

---

(١) قرب الإسناد: ص٢٨ ط حجر. وعنه في البحار ج٨٨ ص ٢٦٠.
(٢) بحار الأنوار ج٨ ص ٢٦٠.
(٣) قرب الإسناد: ص١٦٥ ط نجف. وعنه في البحار ج٨٨ ص ٢٦٠-٢٦١.
(٤) أمالي الطوسي: ج١ ص٢٨١.

ومنهما: بهذا الإسناد عن الصّادق عليه السلام قال: استخارة الباقر عليه السلام: «اللّهمَّ إنَّ خيرتك تنيل الرغائب، وتجزل المواهب، وتغنم المطالب، وتطيب المكاسب وتهدي إلى أحمد العواقب، وتقي محذور النوائب، اللّهمَّ يا مالك الملوك، أستخيرك فيما عزم رأيي عليه، وقادني يا مولاي إليه، فسهّل من ذلك ما توعر، ويسّر منه ما تعسّر واكفني في استخارتي المهمّ وادفع عنّي كلَّ ملمّ، واجعل عاقبة أمري غنماً، ومحذوره سلماً، وبعده قرباً، وجدبه خصباً، أعطني يا ربِّ لواء الظفر فيما استخرتك فيه، وقرّر الأنعام فيما دعوتك له، ومنَّ عليَّ بالافضال فيما رجوتك، فأنّك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت علاّم الغيوب»[1].

فقه الرضا: قال عليه السلام: إذا أردت أمراً فصلِّ ركعتين، واستخر الله مائة مرَّة ومرَّة، وما عزم لك فافعل، وقل في دعائك: «لا إله إلاّ الله العليُّ العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم، ربِّ بحقِّ محمّد وعليّ خر لي في أمر كذا وكذا للدُّنيا والآخرة خيرة من عندك ما لك فيه رضا ولي فيه صلاح، في خير وعافية، يا ذا المنِّ والطول»[2].

منه: عن عليِّ بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن شهاب بن عبد ربّه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي إذا أراد الاستخارة في الأمر توضّأ وصلّى ركعتين وإن كانت الخادمة لتكلّمه، فيقول: سبحان الله ولا يتكلّم حتّى يفرغ[3].

منه: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: ليجعل أحدكم مكان قوله: «اللّهمَّ إنّي أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك» «اللّهمَّ إني أستخيرك برحمتك وأستقدرك

---

(١) أمالي الطوسي: ج١ ص٢٩٩.
(٢) بحار الأوار ج٨٨ ص ٢٦١.
(٣) المحاسن: ٥٩٩.

الخير بقدرتك عليه» وذلك لأنَّ في قولك: «اللّهمَّ إنّي أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك» الخير والشّر، فإذا اشترطت في قولك كان لك شرطك إن استجيب لك، ولكن قل: «اللّهمَّ إنّي أستخيرك برحمتك، وأستقدرك الخير بقدرتك عليه، لأنّك عالم الغيب والشهادة الرّحمن الرَّحيم، فأسألك أن تصلّي على محمّد النبيّ وآله كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللّهمَّ إن كان هذا الأمر الّذي أُريده خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي، فيسّره لي، وإن كان غير ذلك فاصرفه عنّي واصرفني عنه»[١].

منه: بهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: كان بعض آبائي عليهم السلام يقول: «اللّهمَّ لك الحمد وبيدك الخير كلّه، اللّهمَّ إنّي أستخيرك برحمتك وأستقدرك الخير بقدرتك عليه، لأنّك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللّهمَّ فما كان من أمر هو أقرب من طاعتك، وأبعد من معصيتك، وأرضى لنفسك، وأقضى لحقّك، فيسّره لي ويسّرني له، وما كان من غير ذلك فاصرفه عنّي واصرفني عنه، فإنّك لطيف لذلك والقادر عليه»[٢].

المحاسن: عن عثمان بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عليُّ بن الحسين عليه السلام إذا همَّ بأمر حجّ أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق تطهّر ثمَّ صلّى ركعتين للاستخارة، فقرأ فيها سورة الحشر، والرَّحمن والمعوذتين، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثمَّ قال: «اللّهمَّ إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني وخيراً لي في دنياي وآخرتي، وعاجل أمري وآجله، فيسّره لي، ربِّ اعزم على رشدي وإن كرهت ذلك وأبته نفسي»[٣].

---

(١) المصدر نفسه.
(٢) المحاسن: ٥٩٩.
(٣) المحاسن: ٦٠٠.

المحاسن: عن عدَّة من أصحابنا، عن عليّ بن أسباط، عمّن قال له أبو جعفر عليه السلام: إنّي إذا أردت الاستخارة في الأمر العظيم استخرت الله مائة مرَّة، وإن كان شري رأس أو شبهه استخرته ثلاث مرّات في مقعد أقول: **«اللّهمَّ إنّي أسألك بأنك عالم الغيب والشهادة، إن كنت تعلم أنَّ كذا وكذا خير لي، فخره لي ويسّره وإن كنت تعلم أنّه شرٌّ لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عنّي إلى ما هو خير لي ورضّني في ذلك بقضائك فإنّك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وتقضي ولا أقضي إنّك علاّم الغيوب»**[١].

منه: عن عدَّة من أصحابنا، عن عليّ بن أسباط رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: تقول في الاستخارة: **«أستخير الله، وأستقدر الله، وأتوكّل على الله، ولا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله، أردت أمراً فأسأل إلهي إن كان ذلك له رضاً أن يقضي لي حاجتي وإن كان له سخطاً أن يصرفني عنه، وأن يوفّقني لرضاه»**[٢].

الفتح: بإسناده عن شيخ الطّائفة، عن ابن أبي جيّد، عن ابن الوليد عن الصفّار، عن ابن أبي الخطّاب، عن عليّ أسباط قال: دخلت على أبي الحسن الرّضا عليه السلام فسألته عن الخروج في البرّ والبحر إلى مصر فقال لي: ائت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في غير وقت صلاة فصلِّ ركعتين، واستخر الله مائة مرَّة، فانظر ماذا يقضي الله[٣].

منه: نقلاً من كتاب سعد بن عبد الله في الأدعية، عن عليّ بن مهزيار قال: كتب أبو جعفر الثاني عليه السلام إلى إبراهيم بن شيبة: فهمت ما استأمرت فيه من ضيعتك الّتي تعرّض لك السّلطان فيها، فاستخر الله مائة

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) بحار الأنوار ج٨٨ ٢٦٣.

مرَّة خيرة في عافية، فإن احلولى[١] بقلبك بعد الاستخارة بيعها فبعها، واستدل غيرها إنشاء الله تعالى، ولا تتكلّم بين أضعاف الاستخارة حتّى تتمَّ المائة إنشاء الله[٢].

الفتح: بإسناده الصّحيح إلى محمّد بن يعقوب الكلينيّ فيما صنّفه من كتاب رسائل الأئمة صلوات الله عليهم فيما يختصّ بمولانا الجواد عليه السلام فقال: ومن كتاب إلى عليّ بن أسباط: «بسم الله الرّحمن الرَّحيم وفهمت ما ذكرت من أمر بناتك، وأنّك لا تجد أحداً مثلك، فلا تفكّر في ذلك رحمك الله، فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوّجوه، وإن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير، وفهمت ما استأمرت فيه من أمر ضيعتيك اللّتين تعرَّض لك السّلطان فيهما، فاستخر الله مائة مرَّة خيرة في عافية، فإذا احلولى في قلبك بعد الاستخارة فبعهما واستبدل غيرهما إنشاء الله، ولتكن الاستخارة بعد صلاتك ركعتين ولا تكلّم أحداً بين أضعاف الاستخارة حتّى تتمَّ مائة مرَّة[٣].

الفتح: قال: قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين: روى عن جابر بن عبد الله قال: كان النبيُّ صلى الله عليه وآله يعلّمنا الاستخارة في الأمور كلّها كما يعلّمنا السّور من القرآن، يقول: إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثمَّ ليقل: «**اللّهمَّ إنّي أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، واسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علاّم الغيوب، اللّهمَّ إن كنت تعلم أنَّ هذا خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري** - أو قال عاجل أمري وآجله -

(١) «فإن احلولى» من الحلاوة يقال: حلى واحلولى.
(٢) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٦٤.
(٣) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٦٤.

فاقدره لي ويسّره لي، ثمَّ بارك لي فيه، اللّهمَّ وإن كنت تعلم أنّ هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال عاجل أمري - فاصرفه عنّي واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثمَّ رضّني به».
قال: ويسمّى حاجته(١).

الفتح: بالإسناد إلى الشيخ عن ابن أبي جيّد، عن ابن الولد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن المفضّل بن صالح، عن جابر قال: ورواه حميد بن زياد، عن إبراهيم بن سليمان، عن جابر، عن الإمام الباقر عليه السلام أنّه قال: كان عليٌّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام إذا همّ بحج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق أو غير ذلك تطهّر ثمَّ صلّى ركعتين للاستخارة، يقرأ فيهما بعد الفاتحة سورة الحشر والرَّحمن، ثمَّ يقرأ بعدها المعوِّذتين و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، يفعل هذا في كلّ ركعة، فإذا فرغ منها قال بعد التسليم وهو جالس: **«اللّهمَّ إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي، وعاجل أمري وآجله، فيسره على أحسن الوجوه وأكملها، اللّهمَّ وإن كان شراً لي في ديني ودنياي وعاجل أمري وآجله فاصرفه عنّي، ربِّ اعزم لي على رشدي وإن كرهته نفسي»**(٢).

الفتح: عن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أحمد بن يعقوب الأصفهانيّ، عن أحمد بن عليّ الأصفهاني، عن إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي، عن أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس اليمانيّ، عن محمّد بن إبراهيم الأصبحي وسليمان بن عمر الأصبحي قالا: حدَّثنا محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: قال عليٌّ عليه السلام: إنّه كان لرسول

---

(١) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٦٥.
(٢) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٦٦-٢٦٧.

الله ﷺ سرٌّ قلَّ ما عثر عليه، وكان يقول وأنا أقول: لعنة الله وملائكته وأنبيائه ورسله وصالحي خلقه على مفشي سرّ رسول الله ﷺ إلي غير ثقة، فاكتموا سرَّ رسول الله ﷺ سمعته يقول: يا عليَّ ابن أبي طالب إنّي والله ما أُحدّثك إلاّ على ما سمعته اذناي، ووعى قلبي، ونظر بصري إن لم يكن من الله فمن رسوله يعني جبرئيل عليه السلام. فايّاك يا عليُّ أن تضيع سرّي، فإني قد دعوت الله أن يذيق من أضاع سرّي هذا حرَّ جهنم.

ثمَّ قال: يا علي إنَّ كثيراً من النّاس وإن قلَّ تعبّدهم إذا عملوا ما أقول، كانوا في أشدّ العناء وأفضل الاجتهاد، ولولا طغاة هذه الأُمّة لبيّنت هذا السرّ، ولكنّي علمت أنَّ الدّين إذاً يضيع، فأحببت أن لا ينتهي ذلك إلاّ إلى ثقة.

إنّي لما أُسري بي إلى السّماء السّابعة، فتح لي بصري إلى فرجة في العرش تفور كما يفور القدر فلمّا أردت الانصراف، اقعدت عند تلك الفرجة، ثمَّ نوديت: يا محمّد إنَّ ربّك يقرأ عليك السّلام، ويقول لك: إنّك أكرم خلقه عليه، وعنده علم قد زواه، يعني خزنه، عن جميع الأنبياء وجميع أُممهم غيرك، وغير أُمّتك، لمن ارتضيت لله منهم، أن ينشره لمن بعده لمن ارتضى الله منهم أنّه لا يصيبهم بعدما يقولونه ذنب كان قبله، ولا مخافة ما يأتي من بعده، ولذلك آمرك بكتمانه، لئلاّ يقول العاملون حسبنا هذا من الطاعة.

يقول عليُّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاووس: ثمَّ ذكر في جملة أسرار هذا الدُّعاء ما هذا لفظه: يا محمّد ومن همَّ بأمرين فأحبَّ أن اختار له أرضاهما لي فالزمه إيّاه، فليقل حين يريد ذلك: **«اللّهمَّ اختر لي بعلمك، ووفّقني بعلمك لرضاك ومحبّتك.**

اللّهمَّ اختر لي بقدرتك وجنبني بقدرتك مقتك وسخطك، اللّهمَّ اختر لي فيما أُريد من هذين الأمرين - وتسميّهما - أسرّهما إليَّ وأحبّهما

إليك وأقربهما منك وأرضاهما لك اللّهمّ إنّي أسألك بالقدرة الّتي زويت بها علم الأشياء كلّها عن جميع خلقك فإنّك عالم بهواي وسريرتي وعلانيتي، فصلّ على محمّد وآله، واسفع بناصيتي إلى ما تراه لك رضاً فيما استخرتك، فيه حتّى تلزمني من ذلك أمراً أرضى فيه بحكمك، وأتّكل فيه على قضائك، وأكتفي فيه بقدرتك، ولا تقلبني وهواي لهواك مخالفاً ولا بما أُريد لما تريد مجانباً، اغلب بقدرتك الّتي تقضى بها ما أحببت على من أحببت بهواك هواي، ويسّرني لليسرى الّتي ترضى بها عن صاحبها، ولا تخذلني بعد تفويضي إليك أمري برحمتك الّتي وسعت كلّ شيء، اللّهمّ أوقع خيرتك في قلبي، وافتح قلبي للزومها يا كريم، آمين ربّ العالمين»، فإنّه إذا قال ذلك اخترت له منافعه في العاجل والآجل(١).

الفتح: عن محمّد بن نما والشيخ أسعد بن عبد القاهر بإسنادهما إلى أبي جعفر الطوسيّ، عن التلعكبري، عن الحسن بن محمّد بن يحيى العلويّ، عن محمّد بن المظفر، عن أبيه، عن محمّد بن شلقان المصريّ، عن عليّ بن النعمان الأعلم، عن عمير بن المتوكّل بن هارون البلخي، عن أبيه، عن يحيى بن زيد، وعن مولانا جعفر بن محمّد الصّادق عليهما السلام فيما رواه من أدعية الصحيفة، عن زين العابدين عليه السلام من نسخة تاريخ كتابتها سنة خمس عشرة وأربع مائة، قال: وكان من دعائه عليه السلام في الاستخارة:

«اللّهمّ إنّي أستخيرك بعلمك، فصلّ على محمّد وآل محمّد، واقض لي بالخيرة، وألهمنا معرفة الاختيار، واجعل لنا ذريعة إلى الرِّضا بما قضيت، والتسليم لما حكمت، وأزح عنّا ريب أهل الارتياب، وأيّدنا بيقين المخلصين، ولا تسمنا عجز المعرفة عمّا تخيّرت، فنغمط قدرك، ونكره مواضع قضائك، ونجنح إلى الّتي هي أبعد من حسن العاقبة،

---

(١) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٦٧-٢٦٨.

وأقرب من ضرر العافية، حبّب إلينا ما نكره من قضائك وسهّل علينا ما تستصعب من حكمك، وألهمنا الانقياد لما أوردت علينا من مشيّتك فلا نكره ما أحببت، ولا نتخيّر ما كرهت، واختم لنا بالّتي هي أحسن، وأحمد عاقبة وأكرم مصيراً، إنّك تفيد الكريمة، وتعطي الحسنة وتفعل ما تريد»[1].

استخارة أمير المؤمنين عليه السلام

تضع إصبعك على أحد الحروف ويشير بما يأتي بعد المربع للحرف الذي وضعت عليه إصبعك فستخرج لديك كلمة تبين النية سواء كانت جيدة أو رديئة (يعني تركب من الحروف كلمة). ربما تتركب عندك كلمة (خوب) فمعناها بالعربية (جيدة)، أو تتركب عندك كلمة (بد) فمعناها رديئة.

(جدول الحروف الذي تضع إصبعك عليه).

ب	ب	آ	آ	ت	ت	ب	ب	ب	ب
س	س	خ	خ	ر	و	م	س	س	م
ي	ى	ر	ر	ك	ق	ط	ى	ى	ق
آ	آ	ش	ش	ك	ي	ل	آ	آ	ص
ر	ر	ح	خ	ن	ق	ب	ر	ر	د
خ	ب	ب	و	ب	ي	م	ب	خ	م
و	د	ب	ب	د	آ	ي	د	و	ي
ب	آ	آ	آ	آ	ف	ر	آ	ب	ر
س	س	س	س	س	ت	س	س	س	س
ت	ت	ت	ت	ت	ي	ي	ت	ت	ي

(١) بحار الأنوار ج٨٨ ص ٢٦٩.

إستخارة الإمام جعفر الصادق عليه السلام

روى أن رسالة هذه الاستخارة من استخراج الإمام الصادق عليه السلام، وطريقتها هي أن يجعل شخصاً حسب ما يرتأون عدداً أو فرداً من أصابعهم تحت أبطيهما ثم يخرجانهما، ثم تنظر عند كل شخص عدد الأصابع التي أخفاها، ويشير ناظراً بعددها حسب البروج، ويشترط عند البدء بالعمل الوضوء.

العدد	البرج	الآية	العاقبة
١ - ١	الحمل	﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا﴾	أبشر بخيرها
٢ - ٢	الثور	﴿فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾	سيرزقك الله تعالى
١ - ٢	الجوزاء	﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾	اصبر ولا تعجل
٣ - ٣	السرطان	﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟﴾	احذر من هذه النية
٢ - ٣	الأسد	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟﴾	توكل على الله
١ - ٣	السنبلة	﴿وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾	اغتبط بمسرة
٤ - ٤	الميزان	﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾	ستنال مرادك بعملك هنا
٤ - ١	العقرب	﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾	أبشر بالسعادة
٢ - ٤	القوس	﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَـٰهِرَةً﴾	أبشر بالخير
٣ - ٤	الجدي	﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾	أحذر من هذه النية
٥ - ٤	الدلو	﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾	لا تحدث أحداً بذلك
١ - ٥	الحوت	﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ﴾	ستنال مرادك
٢ - ٥	الشمس	﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ﴾	ما نويته خيراً بعونه
٥ - ٥	القمر	﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَـٰهُ﴾	ستنال مراد فؤادك

خيرة الأنبياء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين (محمد) خاتم النبيين وآله الطاهرين وبعد:

هذه قرعة الأنبياء المروية عن النبي دانيال عليه السلام أجمعناها وصححناها من مصادر وثيقة بحيث لا يعتمد على ما طبع قبله.

وطريقة أخذ الفال منها، أن تكون متوضئاً طاهراً وتقرأ سورة الفاتحة ثلاث مرات. ثم تضع إصبعك اليمنى في الجدول وأنت مغمض العينين على إحدى هذه الأسماء التي تراها في الجدول، ثم تفتح عينيك وتنظر الاسم الذي تحت اسمك، ثم تقرأ سهمه، فيظهر لك الحال والله أعلم بالصواب.

١ - سهم	٢ - سهم	٣ - سهم	٤ - سهم
آدم (ع)	إدريس (ع)	نوح (ع)	إبراهيم (ع)
٥ - سهم	٦ - سهم	٧ - سهم	٨ - سهم
إسحاق (ع)	يعقوب (ع)	يوسف (ع)	يحيى (ع)
٩ - سهم	١٠ - سهم	١١ - سهم	١٢ - سهم
يونس (ع)	داود (ع)	سليمان (ع)	موسى (ع)
١٣ - سهم	١٤ - سهم	١٥ - سهم	١٦ - سهم
هارون (ع)	شعيب (ع)	أيوب (ع)	هود (ع)
١٧ - سهم	١٨ - سهم	١٩ - سهم	٢٠ - سهم
الخضر (ع)	اليسع (ع)	زكريا (ع)	صالح (ع)
٢١ - سهم	٢٢ - سهم	٢٣ - سهم	٢٤ - سهم
ذو الكفل (ع)	طالوت (ع)	أرمياء (ع)	وشع (ع)
٢٥ - سهم	٢٦ - سهم	٢٧ - سهم	٢٨ - سهم
شعيا (ع)	اسكندر (ع)	الاسباط (ع)	عيسى (ع)
٢٩ - سهم	٣٠ - سهم	٣١ - سهم	٣٢ - سهم
لقمان (ع)	العزيز (ع)	دانيال (ع)	محمد (ع)

١ - سهم آدم عليه السلام

قال الله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[١] أبشر أيها السائل فالك مبارك وقد دل على مرات عزم عليه فإنه مبارك ويتم لك ما تريد وتظفر بعدوك وتقضي حاجتك بعد اليأس منها، واحذر من إمرأة فإنها أكبر أعدائك فاحذرها كل الحذر، وإياك أن تفيها أو تركن إليها وتحبها فإن الله سبحانه تعالى ينجيك منها ومن مكرها ويرد كيدها في نحرها بلطفه وكرمه، فطب نفساً وقر عيناً فإن الله سبحانه وتعالى يقضي مرادك سريعاً أو تكون دنياك مقبلة عليك، ولابد لك في هذا العام من فائدة تحصل من جهة شخص جليل القدر، وتكون لك عنده منزلة عظيمة عالية، وأنت تحب الأصحاب ولكنك قليل الحظ منهم يتكلمون في وجهك بكلام مليح، وأنت تظن بخلاف ذلك فاصبر قليلاً ولا تضيق صدرك، بهذا نطق سهمك وظهر نجمك والله تعالى أعلم.

٢ - سهم إدريس عليه السلام

وهو سهم الرفعة والعلو، قال الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾﴾[٢] ابشر أيها السائل بالعلو والرفعة والاقبال والسعادة والاتصال وأنت يا صاحب هذا الفال سيعلو قدرك ويشتهر ذكرك وتنال مرتبة عالية ودرجة سامية. ويكون ذلك في يد رجل جليل القدر عظيم الحظ، يذهب الله به عنك الهم والغم وتعيش عيشة هنية محمود العاقبة، وتنتصر على أعدائك وتنال من أخوانك خيراً كثيراً ويفرج عنك كربك، وتظفر بعدوك، وينجيك الله من كل هم وغم، بهذا نطق سهمك والله أعلم بما في الصدور.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٣١.

(٢) سورة مريم، الآيتان: ٥٦ - ٥٧.

٣ - سهم نوح عليه السلام

وهو سهم الخير والرفعة والنعمة والسرور والنجاة والجاه والقبول والحالة الجميلة لقوله عزّ وجلّ: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾[1] أيها السائل كأنك تنصح إنساناً وهو لا يقبل منك فسوف يندم على ذلك، فلا تحزن فأنت الظافر وينجيك الله منه، وأراك أيها السائل في هم وغم وجهد بسبب شخص عالي القدر، أفنيت عمرك في رضاه وأسهرت عينك في طلبه. وقد ضاق صدرك لأجله فلا تعجل ولا تشغل إلا بذكر الله تعالى، فإن أمرك راجع إليه في جميع الحالات وأنت أيها السائل افعل بإشارة ذلك الشخص عليك ترشد، فطب نفساً وقر عيناً وستنال ما تحب وتختار ﴿وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ﴾[2] بهذا نطق سهمك وظهر بختك والله أعلم.

٤ - سهم إبراهيم عليه السلام

وهو سهم السفر والحج والبشارة والنجاة من كل هم وغم قال الله تعالى: ﴿وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾[3] وأنت أيها السائل أراك مهموم القلب وقد تعسر عليك أمر وأعياك فيه طلب فلا يضيق صدرك فالفرج قريب إنشاء الله تعالى إذ قال: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ﴾[4] فأبشر أيها السائل ببشارة خير تصل إليك ويذهب عنك الهم والغم الذي أنت فيه، ويزوله عنك الله تعالى عن قريب فطب نفساً وقر عيناً، فأني أرى تحقيق ذلك والبشارة واضحة وأعلام السعادة عليك لابحة، والخير يصل إليك من شخص شريف، ويحتمل أن يكون من

---

(١) سورة الشعراء، الآية: ١١٩.
(٢) سورة القصص، الآية: ٣١.
(٣) سورة الحج، الآية: ٢٧.
(٤) سورة هود، الآية: ٧٤.

جهة شخص وتنال منه ومن خيره فعليك بتقوى الله تنجى من كل هم وغم، أما سمعت قوله تعالى: ﴿وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَـٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ﴾ وكذلك أنت من أراد بك سوء رجع عليه فلا يكن يقينك إلا بالله تعالى وأكثر من شكره يزيدك من فضله، وتنال كما تريد ولابد لك في هذا العام من سفر إلى بقاع مشرفة بهذا نطق سهمك والله أعلم.

٥ - سهم إسحاق عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو سهم الرفعة والسعادة والبشرى لقوله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ۝٦٣ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ﴾[1] أبشر أيها السائل بولد صالح يولد لك، فأنك شخص حسن السيرة حليم الأخلاق، وأرى أقواماً هموا بكيدك فرد الله كيدهم في نحورهم ونجاك من شرهم وكرهم نيتك الصالحة وأنت سألت عن شيء وأنت خائف من جهته فلا تخف من شيء فعاقبتك فيه حميدة، فلا تعجل تندم والصبر لك عاقبته السلامة والعجلة فيها الندامة، فمن صبر سلم ومن عجل ندم، فإن كان لك غائباً يحضر عن قريب إنشاء الله فأبشر فالخير مقبل عليك وقد أشرفت على الهلاك ونجاك الله منه، وأبشر برجل وامرأة يسمو بهم ويشيروا عليك بالخير فمهما أشاروا به عليك فلا تخالفهم فيه، فإنهم يريدون لك خيراً، فأحمد الله يزيدك من فضله وعن قريب يفرج الله عنك، ويشرح لك صدرك ويطهر قلبك وينجيك الله من الهم والغم بهذا نطق سهمك والله أعلم.

٦ - سهم يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ

هو سهم مبارك يذهب الهم والغم والدليل على ذلك قوله: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَـٰهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ

---

(١) سورة يونس، الآيتان: ٦٣ - ٦٤.

لَا يَعۡلَمُونَ﴾(١) وأنت يا صاحب هذا الفال مثلك كمثل رجل في سفينة، فتارة تملكها وتارة لا تملكها كذلك أن نفسك الأمارة بالسوء، فعليك بالخوف من الله تعالى، لتسلم من كل محذور وتظفر بما تريده وتناله إنشاء الله تعالى، احذر من الشراكة في التكسب والذهاب إلى نيتك لأنه ليس فيها لك خير، فقلل مصاحبتك مع الشبان حتى تسلم من شرورهم وسيزول همك وغمك، ويفرح قلبك وينشرح صدرك. بهذا نطق سهمك وظهر نجمك. والله أعلم بالحقائق.

٧ - سهم يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو سهم الخير والرقعه قال الله تعالى: ﴿إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ﴾(٢) وأنت يا أيها السائل إكتم سرك تملك أمرك، فمن كتم سره ملك أمره ومن فشا شره دخل الهم صدره. واحذر من أقوام يخدمونك بمكرهم وهموا بأخفائك، ولكن أنت الظافر بهم ببركة الله ورسله كما ظفر يوسف بأخوته لقوله ﷻ: ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ﴾(٣) فلابد لهذه الأقوام أن تقوموا عليك بالنزاع والخصومة، فمتى ظفروا بك أهلكوك. فاحذرهم كل الحذر ولا تشغل قلبك إلا بذكر الله تعالى يكفيك شرهم ويعينك عليهم. ولابد لك من الانتقال من مكان إلى مكان، أو من بلد إلى بلد وأنت كاره لذلك السفر ويكون السفر والانتقال لك مفيداً فسافر فإنه أبرك الأسفار عليك، وتنال منه الخير والسرور. ويعلو ذكرك وشأنك ولكن احذر من إمرأة تريد أن

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٦٨ أول الآية ولما دخلوا.
(٢) سورة يوسف، الآية: ٤.
(٣) سورة يوسف، الآية: ١٨ أول الآية - وجاؤوا.

تخدعك بمكرها وحيلتها، فاحذرها ما استطعت وتوق شرها بجهدك وطاقتك، والله ينجيك منها ومن مكرها وينصرك الله برجل شريف القدر تنال منه عزاً إن شاء الله تعالى بهذا ننطق سهمك والله أعلم.

٨ - سهم يحيى عليه السلام

وهو سهم العلم والحكمة والفقه لقوله عز وجل: ﴿يَـٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَـٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾[1] وأنت يا صاحب هذا الفال أبشر بأقوام مباركين يفتح الله عليك ببركتهم، وتستعين وتقوى بهم على جميع أمورك، وبشارة الخير تصل إليك سريعاً وبراً زائداً في شأنك وأرى شخصاً كأنه غائباً عنك في مكان بعيد. فأبشر بقدومه إليك إنشاء الله تعالى ويجتمع بك عن قريب، وأنت تسافر بمكان بعيد فيه الخير والصلاح لك، ولكن أحذرك من إمرأة تغدرك، وتعمل عليك بحيلها ومكرها فاحذرها كل الحذر، وتجنبها مدة أيام يحصل لك بذلك خير وبركة وأبشرك أن سعدك مقبل عليك بفضل الله تعالى، ولا تفشي سرك لأحد فمن كتم سره ملك أمره بهذا نطق سهمك والله أعلم.

٩ - سهم يونس عليه السلام

وهو سهم الجاه والعز. أما علمت أن يونس لما ابتلعه الحوت ولبث في بطنه أربعين يوماً ونجاه الله تعالى وأخرجه إلى ساحل البحر كما قال عز وجل: ﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾﴾[2] وأنت يا صاحب هذا الفال مثلك كمثل الغريق في البحر، مغموم القلب متشتت الأفكار، وسيجمع الله

---

(١) سورة مريم، الآية: ١١.

(٢) سورة الصافات، الآيتان: ١٤٣ - ١٤٤.

شملك وعقلك وأنت قد نويت صياماً أو صدقة، ولم تقدر على إتمامها ولا وفيت به، وأفرطت فيه فأعزم على إتمامه وإيفاء ما عليك والله يعينك على قضائه. وإذا نويت على الانتقال من مكان إلى مكان فلا تفعل، فما لك في الانتقال خير ولا فائدة والإقامة في محلك خير لك من الانتقال، فأكثر من ذكر الله وشكره يزيدك من فضله وكرمه فقد قال الله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ وأنت يا صاحب هذا الفال ترى أحلاماً كثيرة في الليل وتنزعج لذلك، فأكثر من ذكر الله تعالى، ولا تغفل عن ذكره لقوله عزم قائل: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ فأسأل الله تعالى الإعانة في الأحوال كلها فهو قادر على ذلك. بهذا نطق سهمك وظهر نجمك والله أعلم.

١٠ - سهم داود عليه السلام

وهو سهم البركة والسعادة والرفعة. أما سمعت قوله تعالى: ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ﴾[1] وأنت يا صاحب الفال لابد من أمر تحكم فيه ويسم قولك ويتم أمرك فيه، وأراك في أمر قد طلبته ومعك من يلتقط كلامك كما يلتقط الطير الحب، فلا تفشي سرك لأحد يظفر به فمن كتم سره ملك أمره ومن أظهر سره دخل الهم صدره، فاحذر من هذا الرجل ما استطعت واتق شره، وتأن في أمرك فمن صبر ظفر. وقد دل فالك على رجل شريف القدر يدعوك إلى أمر فيه رشد وصلاح، فأبشرك بالخير الجزيل يصلك منه إن شاء الله تعالى واحذر من إمرأة تدعوك إلى نفسها فاحذر منها واتق شرها فإني أخشى عليك أن تسمع كلامها أو تركن إليها. فلا تسمع منها شيئاً فيما تدعوك إليه ولا تغتر بقولها وأسأل الله تعالى أن ينجيك من مكرها. بهذا نطق سهمك والله أعلم بالحقائق.

---

(١) سورة ص، الآية: ٢٦.

١١ - سهم سليمان عليه السلام

وهو سهم العز والبركة. قال الله تعالى: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾(١) وقد دل فالك أيها السائل على سفر تسافره من بلد إلى بلد. فسافر يستقيم أمرك وتصلح حالك. وأنت إنسان طيب النفس قد صحبت إنساناً ونزلته منزلة أخيك. بخلاف ذلك فأنت فاعل. فلا تركن إليه فإنه يعاديك ويريد هلاكك. فاحذر كل الحذر منه وأنت الظافر به إنشاء الله تعالى كما قال عز وجل: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ﴾ وحجتك تقضى سريعاً. وتصير عاقبتك سالمة إلى الخير وترفع درجتك ويعلو ذكرك بهذا نطق سهمك والله أعلم.

١٢ - سهم موسى عليه السلام

وهو سهم الخصومة والجدال لقوله تعالى: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ﴾(٢) أراك أيها السائل تريد أمراً فطلبك الذي نويته لا يقضى. وهو أمر متعسر ويلحقك خوف عظيم بسببه. فلا تتعب نفسك في طلبه، ولكن اصبر حتى يستقيم حالك. وعليك بتقوى الله والاستغفار. فإن الله ينصرك ويقضي حوائجك بذلك، ويخذل عدوك وقد دل فالك على أقوام يحسدونك وهموا بمضرتك، وتعدوا عليك وأرادوا أن يهلكوك، فرد الله كيدهم في نحورهم. لأنه قال عز وجل: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ﴾ فأحمد الله تعالى الذي نجاك منهم، كما نجى موسى من السحر وفرعون وكيدهم. وقد قال الله تعالى: ﴿فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ كذلك أنت يا صاحب هذا الفال بريء مما قالوا فيك الأعداء ويكفيك الله شرهم وأبشر برجل وامرأة دقيقة مربوعة القامة لأنهما لك ناصحون ويشيرون عليك ويأتيك

---

(١) سورة ص، الآية: ٣٦.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٢.

الخير على أيديهم. فأقبل إليهم واسمع كلامهم يحصل لك بذلك الخير الخير الكثير. وقد يسر الله عليك مقاصدك. بهذا نطق سهمك وظهر نجمك والله أعلم.

١٣ - سهم هارون عليه السلام

قال عزّ وجلّ: ﴿وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[(١)] لا تعجل أيها السائل لهذه النية وسهمك مبارك يفرج الله ببركته على المحزونين والمهمومين ما خرج مملوك إلا عتق. ولا فقيراً إلا استغنى ولا مديون إلا قضى الله دينه. ولا مغموم إلا فرج الله غمه. ولا مصاب إلا خفف الله عليه مصابه. ولا مريض إلا عافاه الله. ولا لغائب إلا رده الله سالماً. ولا لحاملة إلا خلصها الله. ولا طالب حاجة إلا قضاها الله. فأبشر يا صاحب الفال وطب نفساً وقر عيناً فإن سؤالك الذي سألت عنه وضميرك الذي ضمرت عليه ستبلغه قريباً وتناله سريعاً إن شاء الله تعالى فأذهب لما نويته فقد يسر الله عليك ما تحب وكفاك ما تكره. ويعينك على ما تريد. ويدفع عنك البؤس وقد دل فالك المبارك بإنسان يدعوك إلى الشراكة أو الصحبة أو تزويج. يعرض عليك فاقدم عليه ولا تخف فهو خير لك. وقد دل ذلك قوله تعالى: ﴿وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي ﴿٣٢﴾﴾[(٢)] وأخبرك بإمرأة مباركة وتدعى بها فأقبل إليها فالأمر حسن والعاقبة حميدة. وأنت الظافر بجميع طلبك بهذا نطق فالك والله والعالم بعواقبها.

١٤ - سهم شعيب عليه السلام

قال عزّ وجلّ: ﴿فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ﴾[(٣)] أبشر أيها

(١) سورة هود، الآية: ١١٥.
(٢) سورة طه، الآيات: ٢٩-٣٢.
(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٧٦.

السائل بهذا السهم وهو سهم البركة والنصيحة والعاقبة الحميدة. أراك أيها السائل قد كنت في غم وقد فرج الله همك ونجاك مما كنت فيه.. فأكثر شكر الله تعالى واستغفره فإن فضله قريب لمن سأله ومجيب ولكن أحذرك عن جماعة يظهرون لك بالمحبة والصحبة ويأكلون معك ويشربون معك وهم أعدائك في قلوبهم منك نار لا تطفىء، فاحذرهم ما استطعت فإنك قاعد على رؤوسهم وتأكل لحومهم والله يظفرك بهم وينصرك عليهم. وقد دل هذا الفال على غائب عنك وأنت مشغول البال فأبشر فإن الله يجمع بينك وبينه على أحسن حال وأنعم بفال وأقرب وقت وأنت فيما سألت عنه مقدم ومؤخر. فاعزم وتوكل على الله فإن الله يعينك ويبلغك إياه. فإن الفال سعيد والأمر حميد. وإذا تهيأ لك سفر سافر لأنه مبارك عليك ولابد لك من الحج إلى بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي ﷺ ويحصل لك خير كثير ويرضى عنك. ولك فيه الصلاح والرشد. وضميرك الذي سألت عنه أقدم عليه واستقم فإنك ترى الخير. فاشكر الله يؤيدك من فضله. فاحذر أن تعصي ربك. فإن النار موعدك بهذا نطق سهمك والله أعلم.

١٥ - سهم أيوب عليه السلام

وهو سهم الخير والبركة والعبادة والنصر لقوله عز وجل: ﴿إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾[1] وأراك أيها السائل في أمر شديد نويت عليه، ثم تعسر عليك وعزمت على تركه، فلا تتركه، فاطلبه وأقدم عليه ببركة الله إن شاء، وعليك بالصبر فإن الله للصابرين خيراً. فحاجتك مقتضية إنشاء الله وتظفر بها لأنها نعمة جزيلة عائدة عليك كما عاد الله على أيوب عافيته. إذ قال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ﴾ أبشر أيها السائل بسعة الرزق والمال والخير

(١) سورة ص، الآية: ٤٤.

الجزيل، فطب نفساً وقر عيناً، وأخبرك برجل بينك وبينه محبة وصحبة وقد جرى بينكم كلام، فلا يضيق صدرك واحفظ سرك ولا تفشه. فقد قال تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ﴾ فأنت أيها السائل تظفر بحاجتك وقضائها وما تؤمله تناله بشرط أدائك الفرائض والله أعلم بالحقائق.

١٦ - سهم هود عليه السلام

قال عز وجل: ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾﴾[1] هذا هو سهم الفرج والسرور. والنية الحسنة. فأبشر أيها السائل بأمر قد ضمرت عليه ففيه الخير الكثير والرزق الواسع. وسيرجع عاقبتك إلى خير إن شاء الله تعالى فإنك رجل مبارك، ما صحبت قوماً إلا وكنت عليهم مباركاً بحسن نيتك وصبرك وأحذرك من الشراكة فما لك فيها من فائدة ولا خير. فاترك الشراكة فيحصل لك منه خير ورفعة. ولابد لك من مرتبة عالية فأبشر بكل خير تناله، وأحذرك من رجل اسمر خفيف العارضين عريض الصدر فإنه يسعى في هلاكك بجهده وطاقته ولكن ينجيك الله تعالى من مكره وينصرك الله نصراً عزيزاً. فتصدق على الفقراء لأن الصدقات تدفع البليات، والله تعالى يعلم بما في الصدور.

١٧ - سهم الخضر عليه السلام

قال عز وجل: ﴿وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ﴾[2] أبشر أيها السائل بالفرج والنجاة والحياة الطيبة. وقد كان الخضر عليه السلام مقدماً على جيش ذي القرنين وجنوده حتى وصل بهم إلى الظلمات. كذلك أنت يا صاحب

---

(١) سورة الواقعة، الآيات: ٢١ - ٢٣.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٦٥.

هذا الفال سوف تقدم وتعلو على عشيرتك بحسن نيتك وجميل صبرك. وأنت تحب الخير وأنت من أهله وتنال ما تحب وأراك من قوم كرام، وقد عسر عليك أمر فلا تخف فقد حصل لك الفرج قريباً، ولابد لك من سفر من بلد إلى بلد فسافر لك فيه الخير أكثر من الإقامة. وهذا السهم الذي خرج هو سهم الحياة الطيبة وصحة البدن، وقد دل هذا الفال على رجل تدعى به ويدعي بك من جهة قرابة فلا تخالفه فيما أشار به عليك حتى يحصل لك به الخير والرشد إنشاء الله تعالى. وهو العالم بالحقائق.

١٨ - سهم اليسع عليه السلام

وهو سهم يبشر بالخير والسرور والرفعة والسيادة لقوله عز وجل: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1] وأنت يا صاحب هذا السهم أفهم ما أقول لك وما أشير به عليك ترشد. وقد كنت في غم وهم ونجاك الله منه فأحمد الله يزيدك من فضله، وأرى إنساناً يحتال عليك في شيء يخرجه من يدك وأنت رجل فيك خصلة مذمومة وهي إفشاء سر لمن لا يكتمه. ولا يحفظه فاحفظ لسانك. وأنت رجل سخي الكف محمود العاقبة. مبارك الطلعة وقد تكلم فيك إنسان بسوء ونجاك الله منه وكفاك شره وأمنك من كل ما تخاف وتحذر. فاشكر الله واحمده وأنت في آخر عمرك تموت شهيداً. وقد دل فالك على إمرأة تبكي عليك وقلبها مشغول بغيرك. وأنت رجل ما لا تقدر عليه. وأنت في ذلك مقدم ومؤخر. فلا تخف ففيه الخير وعاقبته حميدة، فاعزم وتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين. ولابد لك من حركة تجرى على يديك فيه خير ومنفعة للمسلمين بهذا نطق سهمك وظهر نجمك والله أعلم.

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٧١.

١٩ - سهم زكريا عليه السلام

وهو سهم يبشر المال والولد حيث قال عزّ وجلّ: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾﴾[1] أراك أيها السائل في أمر قد نحل فيه جسمك من كثرة الهموم والغموم في ذات نفسك فعليك بالصبر والتضرع إلى الله تعالى فإن الصبر مفتاح الفرج، قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ كذلك أنت فلا تخف إنك من الآمنين، بشرط أن تجالس المؤمنين وتبتعد من الباطلين والسفلة حتى تكون أنت من أهل الخير والسرور والرزق بعد هذه الشدة العظيمة. ولا يضيق صدرك فهذا العام أبرك الأعوام عليك، بهذا نطق سهمك وظهر بختك، والله أعلم.

٢٠ - سهم صالح عليه السلام

وهو سهم النصر والعز قال الله تعالى: ﴿وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾[2] وأنت يا صاحب هذا الفال ستنتصر على أعدائك وتظفر بهم كما ظفر صالح عليه السلام بقومه ولابد لك في هذه السنة من مال إليك أو غائب، وتنال ما تحبه وينجيك الله من كيد أعدائك كما نجى الله صالحاً ونصره على قومه وأخرج لهم الناقة من الصخرة وكذبوه فأهلكهم الله تعالى، كذلك يهلكون أعدائك، فأكثر من ذكر الله وتجنب من محرماته يزيدك من فضله، وقد نويت على الانتقال منه فإنك تظفر بحاجتك وتكون في خير وعافية والله أعلم بالحقائق.

٢١ - سهم ذو الكفل عليه السلام

وهو سهم يبشرك بالخير والرزق الواسع والغناء من الله عزّ وجلّ بقوله:

---

(١) سورة المدثر، الآية: ١٢، ١٣.

(٢) سورة الفتح، الآية: ٣.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[١] أبشر أيها السائل واذهب إلى نيتك التي نويتها لأن هذا الفال يبشر بالفرح والسرور وجميع ما تؤمله، وأراك أيها السائل سريع الغضب قريب الرضا بعيد الشر، وأراك بعيد الشر، وأراك في ضيق صدر وقد بلغك كلام وتضررت بسببه، فلا تشغل قلبك به فإنه غير صحيح، وأنت أذناك واعية، ومن تكلم عليك بكلمة تسمعها، وأبشر ببشارة يأتيك في هذا العام، ولابد لك من التزويج قريباً إنشاء الله، بهذا نطق سهمك والله أعلم.

٢٢ - سهم طالوت عليه السلام

قال عز وجل: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾[٢] أبشر أيها السائل واذهب لما نويته لأنه سهم مبارك يخبر بالخير فإنك ستسود قومك، فأبشر بكل ما طلبته وتريده بشرط أن تبذل من خالص مالك إلى الفقراء في كل يوم، وهذه السنة مباركة عليك فلا يضيق صدرك واصبر ولا تعجل ففي الصبر السلامة وفي العجلة الندامة، فمن صبر وتأنى نال ما تمنى، ولابد في هذه السنة من رزق أو غائب يصل إليك أو إنسان يدخل عليك من قبل قرابة ويسألك في شيء فإن كان الذي يسأل لك فيه حظ برأيك فأطعمه، وإن كان رأيك بخلاف ذلك فلا تطعمه والله أعلم بما في الصدور.

٢٣ - سهم أرمياء عليه السلام

وهو سهم يدل بالنصر والعز ويخبرك بالخير، لقوله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾[٣] وأنت يا صاحب هذا السهم

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣٧.
(٢) سورة القصص، الآية: ٨٤.
(٣) سورة محمد، الآية: ٧.

كثير الهم ضيق الصدر من أهلك وقرابتك، وأرى قلبك مشغول بامرأة كبيرة السن، وهي شاكرة لك وموافقة، فأبشر برزق واسع يصل إليك بهذا القرب وأحذرك من أقوام يظهرون لك المحبة والمودة، وقد صاروا أعدائك وهو يحسدونك على نعمك التي أنت فيها، فأحذرهم كل الحذر فإنك حسن السيرة، سليم القلب مبارك الناصية، ولكن ما لك قسمة في الصحبة وأجرك على الله. فإن تنال ما تحب وتأمل، فإن أحوالك أحوال الصالحين والزهاد واحذر من أقوام يظهرون لك البشاشة في وجهك وهو يغتابوك دائماً فاحذرهم كل الحذر، ولا تبح بسرك إلى أحد منهم، فإن أبحت بسرك وقعت في أمر شديد، فهذه الأيام عليك فتوكل على الله فإن من توكل عليه لا يخيب، بهذا نطق سهمك والله أعلم بالحقائق.

٢٤ - سهم يوشع عليه السلام

وهو مهم يبشر بالخير قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا﴾(١) أراك أيها السائل تريد أمراً وتتعب فيه، وكثر همك وأنت مشغول القلب بسببه، ولابد لك من الانتقال، والسفر يكون لك فيه الخير، وحاجتك مقضية إنشاء الله بالانتقال والسفر، غير أني أوصيك أن لا تقرب الشراكة فليس لك فيه الخير، وقد نهيتك عنها فلا تخالف قولي حتى ترى الخير والصلاح، فأشكر الباري عزّ وجلّ بما تفضل به عليك من النعم يزيدك من فضله بقوله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ فإن فالك جيد وأمرك رغيد وأنت في حفظ الباري جل وعلا بهذا نطق سهمك.

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٦٢.

٢٥ - سهم شعيا عليه السلام

وهو سهم الخصومة والتهمة والمقال من أقوام قد مكروا بك، وسعوا في إيذائك وهموا بعداوتك، فاعرض عنهم واتركهم، فإن الله ينجيك من شرهم، ومكرهم، ويرد لهم كيدهم في نحورهم لقوله عز وجل: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾(١) وأخبرك بإنسان يدعوك إلى معاملته أو الاشراك معه فلا تفعل ولا تقبل عليه أبداً، افهم ما أقوله لك وما أشير به عليك وقد كنت في هم زائد مترادف. وقد زاله الله عنك فإن قبلت نصيحتي ربحت وإن خالفت تعبت، فاحرص من ذلك الأمر ترشد: بهذا نطق سهمك وظهر نجمك والله تعالى أعلم.

٢٦ - سهم اسكندر عليه السلام

وهو سهم مبارك قال الله تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾(٢) أيها السائل لك أقوام يحسدونك، وكأنك قاعد على رأسهم، فإذا حضرت يثنون عليك، وإن غبت يغتابوك، وسبب ذلك لا تكتم سرك منهم وأنت كريم النفس سخي اليد، فلا تخف وتوكل على الله، ومن توكل على الله فهو حسبه فربك يكفيك شرهم وينصرك عليهم، فلا يكن يقينك إلا بالله فلا تذهب إلى ما نويت والله أعلم بما في صدور العالمين.

٢٧ - سهم الاسباط عليه السلام

وهو سهم يدل بالفرج والخير الكثير لقوله عز وجل: ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(٣) أبشر أيها السائل فإنك مقبل على

---

(١) سورة فاطر، الآية: ٤٣ (أول الآية استكبار).

(٢) سورة الكهف، الآية: ٩٤.

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٨٨.

الخير مدبر على الشر، وهذه السنة من أبرك السنين عليك فطب نفساً وقر عيناً، واحرص من أقوام ينظمون إليك وأنت في جزع منهم وكثير المودة إليهم، وأنت تعمل لغيرك وتقطع لنفسك وأنت طيب القلب سخي اليد لا تبالي بالدنيا أن أدبرت أو أقبلت ذو بأس شديد وأبشرك بهم يزول عنك وقد كنت في أمر عظيم وجرت عليك هموم كثيرة فلا تخف فإن الله ينجيك منها ومن كل كرب، وأبشر بكسوة جديدة تكتسبها وجارية تخطبها، ويولد لك ولد مبارك، قال الله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ﴾ فأنت يا صاحب هذا الفال ستقر عينك ويفرح قلبك وتنال ما تحب فلا تصاحب غير المؤمنين، والله أعلم.

٢٨ - سهم عيسى عليه السلام

أبشر بالعز والجاه والرفعة والصبر الطويل والخير الكثير لقوله عز وجل: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾(١) وقد كان حصل لك خوف عظيم ونجاك الله منه، وخلفك أقوام ينقلون فعلك ويحسدونك على ما أنت فيه، فلا تخف فنجمك أقوى من نجمهم، وينصرك الله عليهم، وأبشرك بخير يصل إليك عن قريب وأنت رجل كريم طويل العمر فلا تصرف عمرك إلا في طاعة الله عز وجل ولا تعصيه وأمر بالمعروف، فلابد من الخير الكثير والرزق الواسع بسبب ذلك وولد لك ولد مبارك تقر به عيناك وتكون له ذرية مباركة ويكون آخر عمرك خيراً من أوله ولابد لك من بشارة خير يأتيك عن قريب، وبهذا نطق سهمك وظهر نجمك والله أعلم.

٢٩ - سهم لقمان عليه السلام

قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾(٢) اتق الله يا صاحب الفال من

---

(١) سورة مريم، الآية: ٥٠.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ١٠٨.

المعاصي ومجالسة البطالين ولا تغتاب الناس ولا تعجل على نيتك حالاً، لأنه سهم التقوى والصلاح فتوكل على الله في كل الأمور، فمن توكل عليه نجا. وسيأتيك الخير بإذن الله تعالى فعليك بالصبر واستغفر لذنبك، واحرص من أقوام يعادونك وأنت مشغول القلب بذاك فلا بأس عليك بالصبر، فالحاجة تقضي لك، وستنال ما تريده وقد زالت أيام نحوستك واسترحت، والله أعلم بالحقائق.

٣٠ - سهم العزيز عليه السلام

هو سهم يبشر بالخير والرزق والحياة الطيبة، لقوله عز وجل: ﴿كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ﴾[1] أيها السائل أرى إنساناً يصل إليك منه خير ورزق حلال ومقصوده لك خيراً، واحذر من رجل يظهر المحبة وهو بخلاف ذلك، ويحسدك على نعمتك التي أنت فيها فاحذره ولا تقرب عليه، وتوق شره وأبشر بامرأة تحبك وهي ناصحة لك فاقبل منها ما تشيره عليك، وأراك في هم وغم، فأبشر فعقباه راحة وسلامة ويسر وخير وبركة وسعادة، وبهذا نطق سهمك والله أعلم.

٣١ - سهم دانيال عليه السلام

قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[2] أبشر أيها السائل واذهب إلى نيتك فسهمك يبشر بالخير والبركة في جميع الأحوال وطيب الكلام وصدق الفال، ولك أعداء يخدعونك فاحذر من مكرهم، ولا تقرب أحد منهم، وفيهم إنسان وهو يجتهد في إيذاك ويريد مضرتك بلسانه

(١) سورة البقرة، الآية، ٢٥٩.

(٢) سورة الصافات، الآية: ٦٠.

ويتكلم بما ليس فيك، ويريد بذلك ضيق صدرك فاستعن بالله وتوكل عليه فإنه يكفيك من شره ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾ وسيجعل الله بعد العسر يسرا، وقد أعلمتك وأشرت عليك مر بما فيه الخير لك بشرط أن تكون من المصلين، فلا تترك الفرائض والله أعلم.

٣٢ - سهم خاتم الأنبياء ﷺ

وهو سهم النصر والرفعة وعلو الشأن، قال الله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ﴾[1].



(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

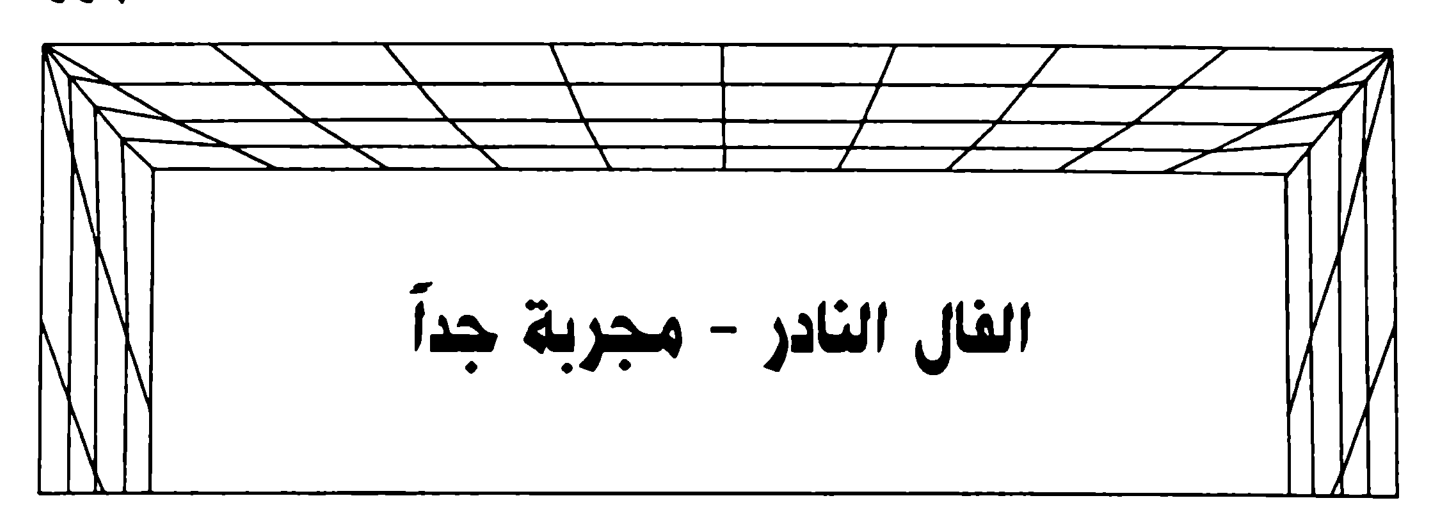


قرعة الإمام جعفر الصادق عليه السلام

هذا جدول الإخراج للضمير محرر الايقاع مأخوذ عن سيدي الإمام الصادق عليه السلام قال: تقرأ سورة الفاتحة ثلاث مرات، وسورة الاخلاص ثلاث مرات، والمعوذتين ثلاث مرات، ثم تنوي وتقول: اللهم بين لي من هذه النية قصدي ومرادي أنك أنت العليم الخبير، ثم تضع إصبعك على أي حرف أردت من حروف الجدول وتثبت ذلك الحرف، وتعد من الحرف الذي بعده إلى الحرف العاشر وتكتبه، وهكذا الحل حرف عاشر تكتبه إلى أن يتم الجدول أو بقي من أول الجدول شيء بعده كذلك، وتكتبه قبل الحرف الذي تدخل عليه الترتيب حتى تبلغ الحرف المبدأ به ويتم الأربعون حرفاً، إلى أن تصل إلى الحرف الذي وضعت عليه إصبعك أولاً، تكمل عدة الحروف المعدودة ٤٠ حرفاً، فإن يظهر لك الجواب بالفعل أو بالترك وهذا من المجربات.

م	ت	ل	هـ	ه	آ	م	ل	ه	ك	آ	ث	أ	د	ن	م	ل	آ	أ	أ
ف	س	ت	أ	س	س	ج	ت	م	م	أ	ك	م	أ	أ	ل	أ	د	ن	أ
أ	ص	ت	ن	ج	ع	ن	ن	أ	أ	ت	٢	س	ز	غ	ل	ص	ف	ت	م
س	ر	ب	ف	آ	ى	ر	أ	أ	أ	س	م	م	ت	ع	م	١	ع	ن	ب
و	م	أ	ع	ن	أ	ل	د	أ	أ	ر	ب	م	ز	م	هـ	ل	ر	ش	ل
ن	ل	د	م	أ	د	هـ	ف	أ	ل	ه	ز	خ	ع	ع	ع	١	ل	ن	هـ
ن	ل	د	د	ز	ز	ب	أ	ل	م	د	ه	ن	ي	م	م	ش	م	١	ع
ر	ل	م	هـ	ت	ت	ر	د	ب	د	ب	أ	ل	ت	م	و	ل	ر	ش	ه
ه	ت	هـ	ن	م	ل	١	ك	ز	م	غ	غ	ب	أ	ص	١	غ	ه	١	م
أ	د	م	م	ر	ث	ث	ل	ه	ب	م	ب	أ	هـ	أ	غ	ف	هـ	م	ل
د	ش	ل	ر	ع	ف	ل	أ	د	س	١	ب	١	ع	ن	س	هـ	هـ	ط	ش
ن	١	ب	ع	ف	ع	ف	د	ه	ر	أ	ك	أ	ل	ع	د	١	أ	ف	أ
ت	أ	ل	ف	ل	و	ت	أ	د	ه	ع	ن	ب	ر	هـ	أ	ن	د	ه	م
ت	ل	د	ل	ف	ك	ى	د	ر	أ	ك	ل	أ	ع	ل	ر	ش	ي	ب	ت
ى	ع	و	ف	م	أ	م	ث	ن	ع	ص	ط	ط	م	د	م	هـ	ع	د	ز
ل	س	ض	م	ن	ف	ف	ز	آ	م	ج	د	س	هـ	ص	ف	١	م	أم	ع
١	١	ن	ن	غ	س	ع	ع	م	ل	س	خ	هـ	م	ث	ج	س	ل	أ	ط
ع	و	٣	غ	ه	ن	ه	ف	ش	هـ	ل	م	س	ه	أ	أ	د	ه	ر	ف
م	م	ش	ه	د	م	م	ش	أ	ع	م	ب	ع	ل	ب	ي	١	ع	ل	م
ب	ل	ه	د	ل	ل	ل	هـ	ب	ل	لا	١	ل	أ	١	أ	ب	لد	لد	أ





الفال النادر - مجربة جداً

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠



تقرأ الفاتحة إلى أرواح المؤمنين وتأتي بطفل صغير غير بالغ وتأمره بوضع إصبعه على أحد الأرقام، وإذا لم يوجد طفل فاغمض عينك وضع إصبعك أنت.

١ - النية التي نويتها أوكلها إلى الكريم واصبر أياماً تنل مرادك، تتردد كثيراً في البداية.

٢ - فالك جيد، ستنال مرادك وتحصل على المطلوب.

٣ - العمل الذي نويته تجنبه وإن عملته ستندم.

٤ - العمل الذي في خاطرك ستحصل عليه، اطمئن.

٥ - ستحصل على ما تريد وتناله اطمئن بكرم الباري عزّ وجلّ.

٦ - من هذا العمل سيحصل خلل اصبر أياماً قليلة، آخره سيكون جيداً.

٧ - الأمل في خاطرك لا ترتاح منه، اصبر، العاقبة خير، اضطراب في العمل.

٨ - أشياء مهمة في خاطرك وقلبك ستتحقق.

٩ - حاجة ستحصل عليها إنشاء الله وتنال مرادك.

١٠ - تفكر بعمل سيتيسر لك، وأمنية تتحقق بفضل الباري.

١١ - العمل جيد جداً، اطمأن وتوجه إليه.

١٢ - نية في قلبك، اصبر بضعة أيام، تتحقق أخيراً.

١٣ - ما انعقد عليه فؤادك تجنب العمل به وإلا ستندم.

١٤ - العمل مبروك، وجيد سيتحقق بكرم الباري عزّ وجلّ.

١٥ - عمل في خاطرك سيتحقق، إلا إن العدو سيفسده، اصبر.

١٦ - سينجز عملك ونيتك بأقل مسعى فاسع لذلك متوكلاً على الباري.

١٧ - أي طلب إذا بقي مغلقاً عندك سيحققه الله لك.

١٨ - هذا العمل لا يتحقق، تجنبه.

١٩ - النية غير قابلة للتحقيق، إن عملت بها ستندم على الفشل فاجتنبها.

٢٠ - احترس من هذا العمل، اصبر بضعة أيام واسع.

٢١ - هذه النية تتحقق طبعاً.

٢٢ - فالك جيد، تنال رزقاً وفتحاً، ستكون أيامك جيدة.

٢٣ - الشيء الذي طلبت منه ستحصل عليه أطرد الوسواس عن قلبك.

٢٤ - تطلب شيئاً من أحد ستناله أخيراً بكرم الإله عز وجل .

٢٥ - لا تعمل به وعكسه ستندم.

٢٦ - اسع كي يتوفر لك العمل الباري هو المدبر لكل الأمور.

٢٧ - حاجة غير قابلة للتحقق، المحنة والألم يساورك والضياع لها يلازمه.

٢٨ - نية في قلبك ستحصل مرادها.

٢٩ - العمل الذي تفكر فيه سينجز لكنه يحتاج إلى صبر.

٣٠ - فالك جيد أمّا التصورات أو الأوهام غير جيدة، اصبر أياماً.

٣١ - تعطيل في عملك والأعداء نصبوا لك كيداً، أي عمل ستندم عليه.

٣٢ - جهدك وحدك لا يكفي، احترس وتحفظ.

٣٣ - توكل على الله عملك ونيتك ستنجز.

٣٤ - فالك جيد أي ما نويت عليه سيحصل.

٣٥ - لا خير في هذا العمل تجنبه.

٣٦ - العمل والنية ستتبخر على أحسن وجه.

٣٧ - العمل الذي في نظرك وفكرك يتعلق بعدة أشخاص وسينجز.

٣٨ - فالك جيد يحتاج إلى الاعتقاد.

٣٩ - إلجأ إلى الله عزّ وجلّ في نيتك هذه واصبر.

٤٠ - العمل سينجز على أحسن وجه والمطلب سيحصل.

٤١ - فالك هذا جيد توكل على الباري عزّ وجلّ.

٤٢ - مطلبك سيتحقق في المستقبل لا تتردد في أي أمر ولا توسوس.

٤٣ - المطلب الذي في نيتك جيد سيسهل لك ذلك بأمر الكريم جل وعلى.

٤٤ - الفال يمنعك من ذلك وهذا العمل سوف لا يكون احترس من ذلك.

٤٥ - احتفظ بالحاجة التي عندك واحترس.

٤٦ - حاجتك ستتحقق إنشاء الله.

٤٧ - سيكون هذا العمل إنشاء الله.

٤٨ - المطلب الذي نويت له سيتحقق من المعروف.

٤٩ - أي نية عندك ستتحقق.

٥٠ - هذا العمل سينجز بخير إنشاء الله تعالى.

٥١ - عملك واقع في ظلام، اصبر ويجب السير فيه.

٥٢ - نية لا تتحقق، تركها أولى.

٥٣ - الفال والنقول لا يوجد اضطراب.

٥٤ - نيتك جيدة توكل على الله.

٥٥ - الفال يمنعك من عمل شيء لا يتوفر فيه الحنان أو الشفقة.

٥٦ - عمل سيتحقق. سفر لا يتم.

٥٧ - عمل لك بلا حنان أو شفقة.

٥٨ - عملك ونيتك سيتحققان بإذنه تعالى.

٥٩ - ما تريده ستحصل عليه إنشاء الله.

٦٠ - ما تتمناه سيتحقق إنشاء الله تعالى.

٦١ - النية التي في خاطرك ستحصل عليها.

٦٢ - هذا العمل خير جيد اصبر بضعة أيام لكي يتحقق، الأمور تجري على خير.

٦٣ - الفال مبارك وجيد جداً، توكل.

٦٤ - هذا العمل رديء وغير جيد، تركه أولى.

٦٥ - النية التي في ذهنك ستتحقق وتنجز.

٦٦ - الأمل الذي يراودك سيتحقق على وجه اليقين بحكمته عز اسمه.

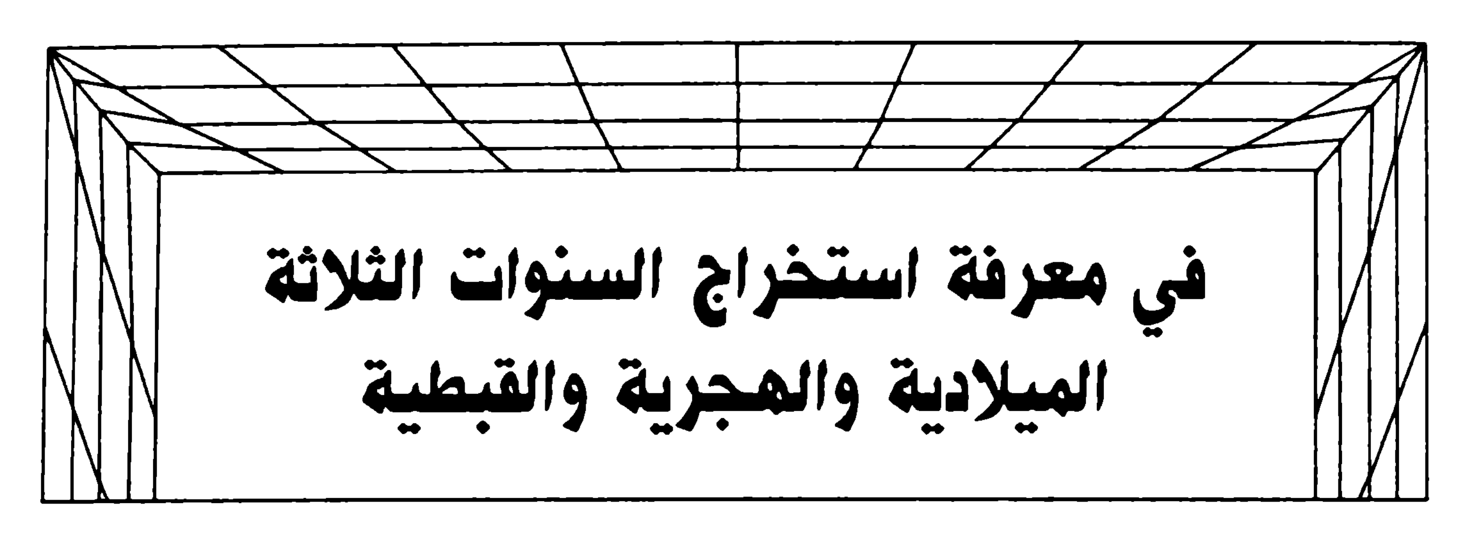
٦٧ - هذا العمل سينجز لكنه يحتاج شيء من الصبر.

٦٨ - فالك مبارك ما تطلبه ستحصل عليه وسينجز.

٦٩ - اترك الوساوس والتردد لكي يتحقق العمل الذي تفكر به.

٧٠ - لا تترك العمل الذي نويت على تحقيقه فهو الأفضل.





في معرفة استخراج السنوات الثلاثة الميلادية والهجرية والقبطية

السنوات الثلاث

لمعرفة شهر شباط عند تقسيم السنة على ٤ إن كان له باقٍ فشباط ٢٨ يوم أي أن السنة بسيطة وإن لم يبقَ فشباط ٢٩ يوم أي إن السنة كبيسة.

	الشهر	السنة الميلادية
١	كانون الثاني	٣١ يوم
٢	شباط	٢٨/٢٩ (وهي كبيسة لعام ١٩٩٢ وفق القاعدة بجانبها)
٣	مارس آذار	٣١ يوم
٤	نيسان	٣٠
٥	مايس	٣١
٦	حزيران	٣٠
٧	تموز	٣١
٨	آب	٣١
٩	أيلول	٣٠
١٠	تشرين الأول	٣١
١١	تشرين/ ٢	٣٠
١٢	كانون/ ١	٣١

	أرقام البسيطة	أرقام الكبيسة
ك٢	١	٠
شباط	٤	٣
مارس	٤	٤
نيسان	٠	٠
مايس	٢	٢
حزيران	٥	٥
تموز	٠	٠
آب	٣	٣
أيلول	٦	٦
تشرين ١	١	١
تشرين ٢	٤	٤
كانون ١	٦	٦

تحسب السنة من يوم الأحد

قاعدة لمعرفة اليوم مثلًا: ٣/ ١٩٩٢/٣

٣ رقم اليوم

٤ صفر شهر الثالث وتأخذ الجفر من السنة لمعرفتها أهي بسيطة أو كبيسة

٩٢ آحاد وعشرات السنة

٢٣ ناتج آحاد وعشرات السنة عند تقسيمها على ٤

+ ـــــ والباقي يهمل مهما كان العدد

يجمع ١٢٢

والناتج الذي هو ١٢٢ يقسم على عدد أيام الأسبوع كما يلي:

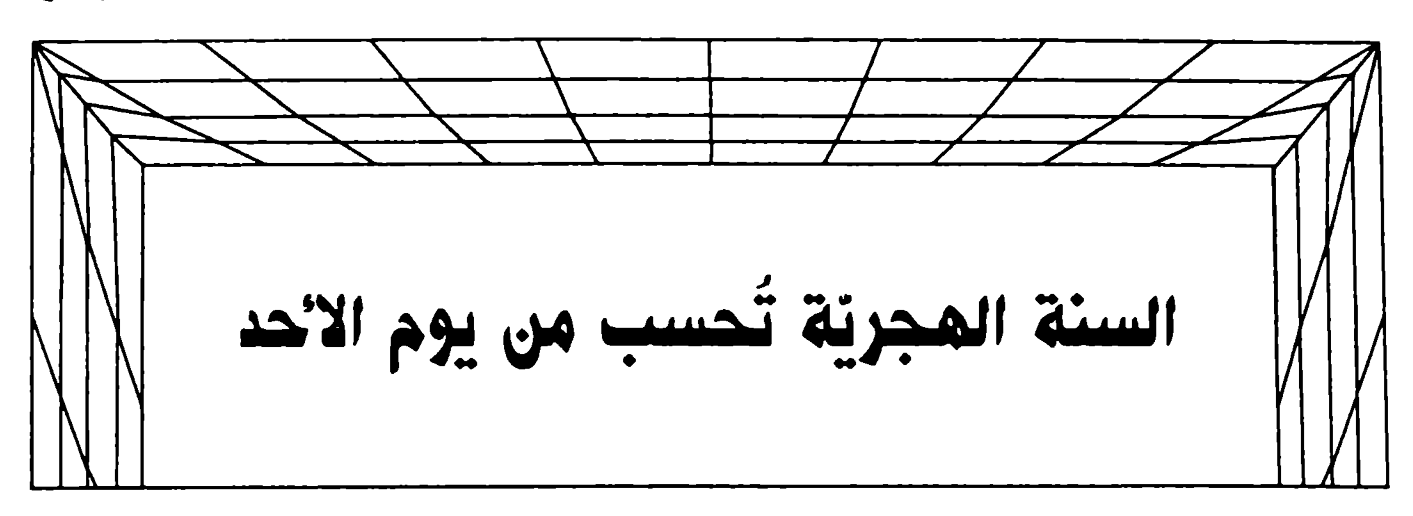
١٢٢ ÷ ٧ = ١٧ والباقي ٣

وهنا نحسب الباقي وهو ٣ من يوم الأحد ويصبح

أحد أثنين ثلاثاء

إذن يوم ٣/ ٣/ ١٩٩٢ هو يوم الثلاثاء





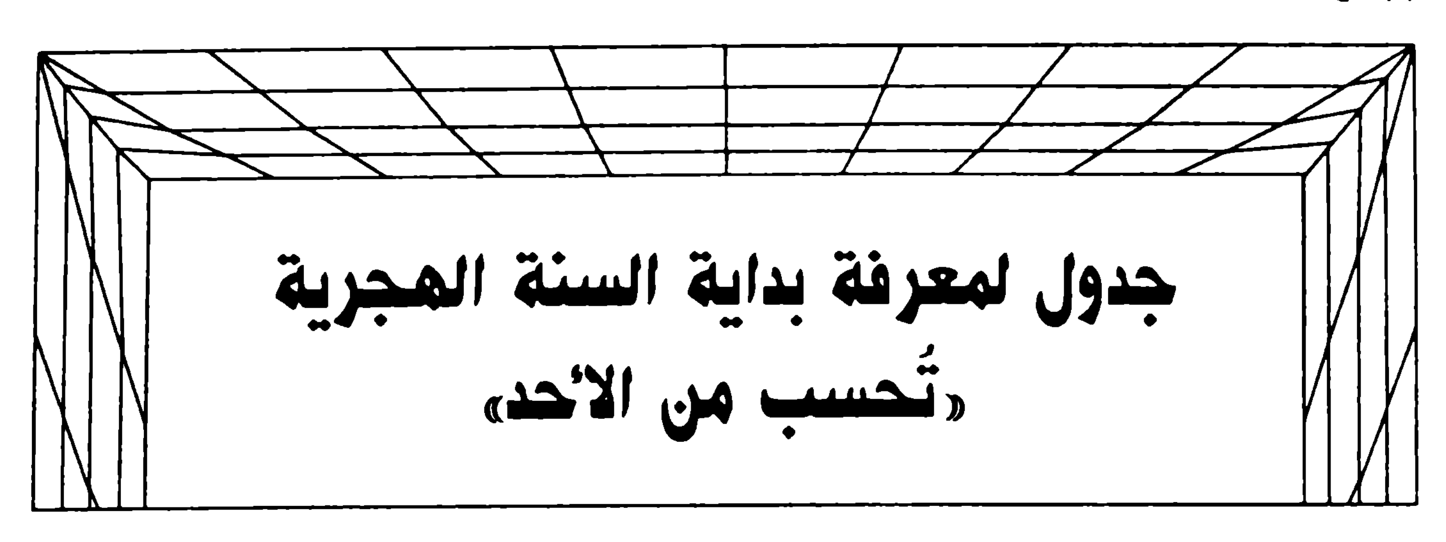
السنة الهجرية تُحسب من يوم الأحد

	الشهر	عدد الأيام	الاضافات
١	محرم	٣٠	٠
٢	صفر	٢٩	٣
٣	ربيع الأول	٣٠	٤
٤	ربيع الثاني	٢٩	٦
٥	جمادى الأولى	٣٠	٧
٦	جمادى الثالثة	٢٩	٢
٧	رجب	٣٠	٣
٨	شعبان	٢٩	٥
٩	رمضان	٣٠	٦
١٠	شوال	٢٩	١
١١	ذو القعدة	٣٠	٢
١٢	ذو الحجة	٣٠/٢٩	٤

لمعرفة ذي الحجة أهي ٣٠ يوم أم ٢٩ يوم:

القاعدة: قسم السنة الهجرية على ٣٠ والباقي إن وافق إحدى الأرقام التالية فالسنة كبيسة أي إن ذي الحجة ٣٠ يوماً وإن لم يوافق فالسنة بسيطة أي ٢٩ يوم والأرقام هي:

٢ - ٥ - ٧ - ١٠ - ١٣ - ١٥ - ١٨ - ٢١ - ٢٤ - ٢٦ - ٢٩.



جدول لمعرفة بداية السنة الهجرية
«تُحسب من الأحد»

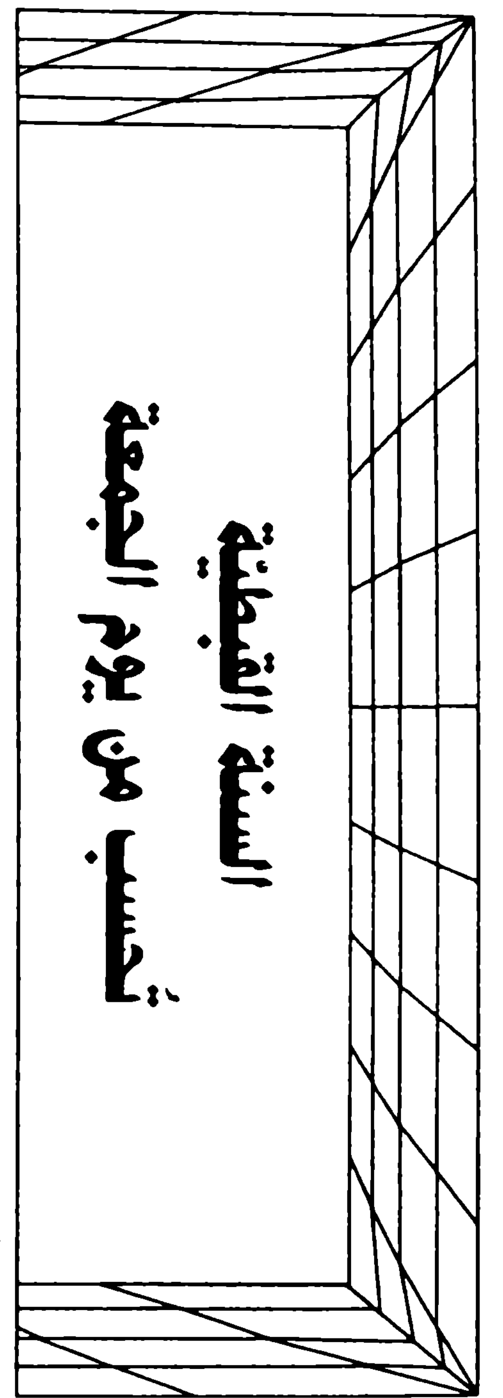
ولمعرفة ذلك تقسم السنة على ٢١٠ ومن الباقي تعرف بداية محرم.

٠	٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	
٠	١	٥	٢	٧	٤	١	٦	٣	١	٥	
١٠	٢	٧	٤	١	٦	٣	٧	٥	٢	٧	
٢٠	٤	١	٦	٣	٧	٥	٢	٧	٤	١	
٣٠	٦	٣	٧	٥	٢	٦	٤	١	٦	٣	
٤٠	٧	٥	٢	٦	٤	١	٥	٣	٧	٥	
٥٠	٢	٦	٤	١	٥	٣	٧	٥	٢	٦	
٦٠	٤	١	٥	٣	٧	٤	٢	٦	٤	١	
٧٠	٥	٣	٧	٤	٢	٦	٣	١	٥	٣	
٨٠	٧	٤	٢	٦	٣	١	٥	٣	٧	٤	
٩٠	٢	٦	٣	١	٥	٢	٧	٤	٢	٦	
١٠٠	٣	١	٥	٢	٧	٤	١	٦	٣	١	
١١٠	٥	٢	٧	٤	١	٦	٣	١	٥	٢	
١٢٠	٧	٤	١	٦	٣	٧	٥	٢	٧	٤	
١٣٠	١	٦	٣	٧	٥	٢	٦	٤	١	٦	
١٤٠	٣	٧	٥	٢	٦	٤	١	٦	٣	٧	

١٥٠	٥	٢	٦	٤	١	٥	٣	٧	٥	٢	
١٦٠	٦	٤	١	٥	٣	٧	٤	٢	٦	٤	
١٧٠	١	٥	٣	٧	٤	٢	٦	٤	١	٥	
١٨٠	٣	٧	٤	٢	٦	٣	١	٥	٣	٧	
١٩٠	٤	٢	٦	٣	١	٥	٢	٧	٤	٢	
٢٠٠	٦	٣	١	٥	٢	٧	٤	٢	٦	٣	

كل أيام الشهر القبطي ٣٠ يوماً





السنة القبطية
تُحسب من يوم الجمعة

	الشهر	الأضافات
١	توت	صفر
٢	بابه	٣
٣	هاتور	٥
٤	كيهك	٧
٥	طوبه	٢
٦	إمشير	٤
٧	برمهات	٦
٨	برمودة	١
٩	بشنش	٣
١٠	بؤونه	٥
١١	أبيب	٧
١٢	مسرى	٢

لمعرفة بداية توت تقسم السنة على ٢٨ ومن الباقي نعرف ذلك وفق الجدول الآتي

٠	٦	١٧	ك ٢٣	الخميس
١	ك ٧	١٢	١٨	الجمعة
٢	١٣	ك ١٩	٢٤	السبت
ك ٣	٨	١٤	٢٥	الأحد
٤	١٠	٢١	ك ٢٧	الثلاثاء
٥	١١	١٦	٢٢	الأربعاء
٩	ك ١٥	٢٠	٢٦	الأثنين

آخر الشهر من السنة للكبيسة تضاف ٦ أيام
" " " للبسيطه تضاف ٥ أيام

الأربعاء
١/١/٩٢ = ٢٦ جمادى الثاني ١٤١٢ = ٢٢ كيهك ١٧٠٨

فهرس

المقدمة ٥
لمحات من أحكام التاريخ ٧
تعريف وجيز عن الزمان ٨
تعريف وجيز عن الليالي والأيام ٩
الشهور وأقسامها ١١
شهور العرب ١١
أسماء الأسبوع قديماً وحديثاً ١٣
أسماء الشهور قديماً وحديثاً ١٤
بيان وجيز لمؤلف الكتاب ١٦
الفصول الأربعة ١٨
فصل الربيع ١٨
فصل الصيف ١٨
فصل الخريف ١٩
فصل الشتاء ١٩
الساعات الإثنا عشر المنقسم إليها النهار ٢١
الساعة الأولى منسوبة إلى الإمام علي عليه السلام ٢١
الساعة الثانية منسوبة إلى الإمام الحسن عليه السلام ٢٢
الساعة الثالثة منسوبة إلى الإمام الحسين عليه السلام ٢٣
الساعة الرابعة منسوبة إلى الإمام زين العابدين عليه السلام ٢٤
الساعة الخامسة منسوبة إلى الإمام الباقر عليه السلام ٢٤
الساعة السادسة منسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام ٢٥
الساعة السابعة منسوبة إلى الإمام الكاظم عليه السلام ٢٥
الساعة الثامنة منسوبة إلى الإمام الرضا عليه السلام ٢٦
الساعة التاسعة منسوبة إلى الإمام الجواد عليه السلام ٢٦
الساعة العاشرة منسوبة إلى الهادي عليه السلام ٢٧
الساعة الحادية عشرة منسوبة إلى الإمام العسكري عليه السلام ٢٨
الساعة الثانية عشرة منسوبة إلى الإمام الحجة (عج) ٢٨

أسماء الليل والنهار ٣٢
أسماء ساعات الليل والنهار ٣٤
معرفة ساعات الليل ٣٥
معرفة ساعات النهار ٣٥
أيّام الأسبوع وأسماؤها وخواصّها ومنافعها ومساوؤها، نقلاً عن أحاديث
أهل البيت عليهم السلام ٣٧
يوم السبّت (للزحل) ٣٧
دعاء ليلة السبت ٣٨
صلاة ليلة السبت ٤٠
دعاء يوم السبت ٤١
عوذة يوم السَّبت ٤٢
أيضاً دعاء يوم السبت ٤٣
تسبيح يوم السبت ٤٤
أيضاً عوذة يوم السبت ٤٥
صلاة يوم السَّبت ٤٧
يوم الأحد (للشمس) ٤٧
دعاء ليلة الأحد ٤٧
صلاة ليلة الأحد ٥١
دعاء يوم الأحد ٥٢
أيضاً دعاء يوم الأحد ٥٣
أيضاً دعاء يوم الأحد رواه في أبواب الجنان ٥٥
أيضاً دعاء آخر ٥٥
تعويذ يوم الأحد ٥٦
دعاء يوم الأحد ٥٦
صلاة يوم الأحد ٥٧
يوم الإثنين (للقمر) ٥٨
دعاء ليلة الاثنين ٥٩
صلاة ليلة الاثنين ٦٢
دعاء السجاد عليه السلام في يوم الاثنين ٦٤
أيضاً من أدعية يوم الاثنين في أبواب الجنان ٦٦

دعاء يوم الاثنين ٦٥
تسبيح يوم الاثنين ٦٦
دعاء يوم الاثنين ٦٧
تعويذ يوم الاثنين ٦٧
صلاة يوم الاثنين ٦٨
يوم الثلاثاء (للمريخ) ٦٨
دعاء ليلة الثلاثاء ٦٩
صلاة ليلة الثلاثاء ٧٢
زيارة يوم الثلاثاء ٧٢
دعاء السجاد عليه السلام في يوم الثلاثاء ٧٣
أيضاً دعاء يوم الثلاثاء نقلاً عن أبواب الجنان ٧٤
أيضاً دعاء يوم الثلاثاء ٧٤
تسبيح يوم الثلاثاء ٧٦
دعاء يوم الثلاثاء ٧٦
تعويذ يوم الثلاثاء ٧٧
صلاة يوم الثلاثاء ٧٧
يوم الأربعاء (للعطارد) ٧٧
دعاء ليلة الأربعاء ٨١
صلاة ليلة الأربعاء ٨٤
زيارة يوم الأربعاء ٨٤
دعاء السجاد عليه السلام في يوم الأربعاء ٨٥
أيضاً من أدعية يوم الأربعاء نقلاً من أبواب الجنان ٨٦
أيضاً دعاء يوم الأربعاء ٨٦
دعاء يوم الأربعاء ٨٦
تسبيح يوم الأربعاء ٨٨
تعويذ يوم الأربعاء ٨٩
صلاة يوم الأربعاء ٩٠
يوم الخميس (للمشتري) ٩٠
دعاء ليلة الخميس ٩١
صلاة ليلة الخميس ٩٤

زيارة يوم الخميس ٩٤
دعاء السجاد عليه السلام في يوم الخميس ٩٥
أيضاً من أدعية يوم الخميس ٩٥
دعاء الحسن العسكري عليه السلام ٩٦
دعاء يوم الخميس ٩٦
دعاء يوم الخميس ٩٦
تسبيح يوم الخميس ٩٨
تعويذ يوم الخميس ١٠٠
تعويذ آخر ليوم الخميس ١٠٠
صلاة يوم الخميس ١٠١
يوم الجمعة (للزهرة) ١٠١
دعاء كميل ١٠٢
دعاء آخر ١٠٩
دعاء آخر ١٠٩
دعاء آخر ١١٠
صلاة ليلة الجمعة ١١١
زيارة يوم الجمعة ١١٢
دعاء يوم الجمعة في جنة الواقية ١١٣
دعاء السجاد عليه السلام في يوم الجمعة ١١٣
دعاء يوم الجمعة ١١٤
تسبيح يوم الجمعة ١١٥
تعويذ يوم الجمعة ١١٦
صلاة يوم الجمعة ١١٨
دعاء عند الغروب في كل يوم ١١٨
دعاء السمات ١١٨
ما يصلح فعله في الأيام السبعة ١٢٤
أذكار أيّام الأسبوع لقضاء الحوائج ١٢٦
الأيام السعيدة والمتوسطة والمنحوسة من الشهور العربيّة ١٢٨
كشهر محرّم الحرام وصفر المظفر. . الخ ١٢٨
اليوم الأوّل: يوم سعيد مبارك يصلح لجميع الأمور ١٢٨

دعاء اليوم الأول ١٢٩
اليوم الثّاني: يوم مبارك محمود سعيد جميعه ١٣٢
دعاء اليوم الثاني ١٣٢
اليوم الثّالث: يوم رديء نحس مستمر لليل ١٣٥
دعاء اليوم الثالث ١٣٥
اليوم الرّابع: يوم جيد مبارك ١٣٧
دعاء اليوم الرابع ١٣٨
اليوم الخامس: يوم رديء نحس مستمر ١٣٩
دعاء اليوم الخامس ١٤٠
اليوم السّادس: يوم مبارك جيد مختار ١٤٢
دعاء اليوم السادس ١٤٣
اليوم السابع: يوم سعيد مبارك يصلح لكل الأمور ١٤٥
دعاء اليوم السابع ١٤٦
اليوم الثّامن: يوم مبارك سعيد يصلح لكل حاجة ١٤٨
دعاء يوم الثامن ١٤٨
اليوم التّاسع: يوم مبارك خفيف يصلح لكل ما يريده الإنسان ١٥٠
دعاء يوم التاسع ١٥١
اليوم العاشر: يوم محمود مبارك جيد يصلح لكل حاجة ١٥٤
دعاء اليوم العاشر ١٥٤
اليوم الحادي عشر: يوم صالح للبيع والشراء وجميع الحوائج ١٥٧
دعاء يوم الحادي عشر ١٥٨
اليوم الثّاني عشر: يوم صالح جيد مبارك مختار ١٦٠
دعاء يوم الثاني عشر ١٦٠
اليوم الثّالث عشر: يوم رديء نحس مستمر مذموم ١٦٢
دعاء يوم الثالث عشر ١٦٣
اليوم الرّابع عشر: يوم جيد للحوائج ١٦٥
دعاء يوم الرابع عشر ١٦٥
اليوم الخامس عشر: يوم مبارك صالح لكل عمل وحاجة ١٦٧
دعاء يوم الخامس عشر ١٦٨
اليوم السادس عشر: يوم نحس مستمر رديء مذموم ١٦٩

دعاء يوم السادس عشر ١٧٠
اليوم السابع عشر: يوم محمود صالح لكل ما يراد ١٧٣
دعاء يوم السابع عشر ١٧٤
اليوم الثّامن عشر: يوم مختار جيد مبارك صالح ١٧٦
دعاء يوم الثامن عشر ١٧٧
اليوم التّاسع عشر: يوم سعيد مختار جيد مبارك ١٧٨
دعاء يوم التاسع عشر ١٧٩
اليوم العشرون: يوم خفيف مبارك محمود ١٨١
دعاء يوم العشرون ١٨١
اليوم الحادي والعشرون: يوم نحس مستمر لا يصلح لشيء ١٨٤
دعاء يوم الحادي والعشرون ١٨٥
اليوم الثّاني والعشرون: يوم مختار حسن جيد صالح للشراء ١٨٧
دعاء يوم الثاني والعشرون ١٨٨
اليوم الثّالث والعشرون: يوم سعيد مختار مبارك يصلح لكل حاجة ١٩٢
دعاء يوم الثالث والعشرون ١٩٢
اليوم الرابّع والعشرون: يوم رديء نحس مستمر مذموم مشؤوم ١٩٤
دعاء يوم الرابع والعشرون ١٩٥
اليوم الخامس والعشرون: يوم نحس رديء مذموم يحذر منه من كل شيء ١٩٨
دعاء يوم الخامس والعشرون ١٩٨
اليوم السّادس والعشرون: يوم مبارك صالح لكل أمر يراد ٢٠٠
دعاء يوم السادس والعشرون ٢٠٠
اليوم السّابع والعشرون: يوم سعيد مبارك جيد لطلب الحوائج ٢٠٤
دعاء يوم السابع والعشرون ٢٠٥
اليوم الثّامن والعشرون: يوم سعيد مبارك صالح لكل أمر ٢٠٧
دعاء يوم الثامن والعشرون ٢٠٨
اليوم التّاسع والعشرون: يوم مختار خفيف مبارك صالح لكل أمر ٢١١
دعاء يوم التاسع والعشرون ٢١١
اليوم الثلاثون: يوم مختار جيد مبارك ميمون مسعود ٢١٨
دعاء يوم الثلاثون ٢١٨
الدعاء عند شروع عمل في الساعات والأيام المنحوسة وما يدفع الفال والطيرة ٢٢٥

يومان من كلّ الشهور العربية ٢٢٨
الأيام الكوامل من كلّ شهر ولزوم التجنّب منها ٢٣١
اليوم الثالث من الشهر ٢٣١
اليوم الخامس من الشهر ٢٣١
اليوم الثالث عشر ٢٣١
اليوم السادس عشر ٢٣٢
اليوم الحادي والعشرون ٢٣٢
اليوم الرابع العشرون ٢٣٢
اليوم الخامس والعشرون ٢٣٢
أيّ يوم من الأيّام يكون القمر في العقرب ٢٣٥
الأيام السعيدة، والمتوسطة، والمنحوسة من الشهور الفارسية كشهر
فروردين، واردیبهشت... الخ نقلاً عن الأحاديث المأثورة ٢٣٧
اليوم الأوّل ٢٣٧
اليوم الثّاني ٢٣٨
اليوم الثّالث ٢٣٨
اليوم الرّابع ٢٣٨
اليوم الخامس ٢٣٩
اليوم السّادس ٢٣٩
اليوم السابع ٢٣٩
اليوم الثّامن ٢٤٠
اليوم التّاسع ٢٤٠
اليوم العاشر ٢٤٠
اليوم الحادي عشر ٢٤١
اليوم الثّاني عشر ٢٤١
اليوم الثّالث عشر ٢٤١
اليوم الرّابع عشر ٢٤٢
اليوم الخامس عشر ٢٤٢
اليوم السّادس عشر ٢٤٢
اليوم السابع عشر ٢٤٢
اليوم الثّامن عشر ٢٤٣

اليوم التّاسع عشر ٢٤٣
اليوم العشرون ٢٤٣
اليوم الحادي والعشرون ٢٤٤
اليوم الثّاني والعشرون ٢٤٤
اليوم الثّالث والعشرون ٢٤٤
اليوم الرّابع والعشرون ٢٤٥
اليوم الخامس والعشرون ٢٤٥
اليوم السّادس والعشرون ٢٤٥
اليوم السابع والعشرون ٢٤٦
اليوم الثّامن والعشرون ٢٤٦
اليوم التّاسع والعشرون ٢٤٦
اليوم الثلاثون ٢٤٧
أيام من الشهور الفارسية لا تصلح لأمر من الأمور ٢٤٨
ما قالوا في الأشهر الرومية الاثني عشر ٢٤٩
ما يترتب من الأعمال في شهر الرومية الاثني عشر ٢٥٣
تشرين الأوّل ٢٥٣
تشرين الآخر ٢٥٤
كانون الأوّل ٢٥٤
كانون الثاني ٢٥٥
شباط ٢٥٥
آذار ٢٥٥
نيسان ٢٥٦
آيار ٢٥٦
حزيران ٢٥٧
تموز ٢٥٨
آب ٢٥٨
أيلول ٢٥٩
في معرفة ما كان من الشهور الرومية ثلاثون يوماً وإحدىٰ وثلاثون يوماً ٢٦٠
جدول أسماء الشهور الرومية وعدد أيامها ٢٦١
لكل شهر من الشهور الرومية يومان لا يصلحان لأمر، وعلى قول ثلاثة أيام .. ٢٦٣

ما يترتّب من الأعمال في البروج الاثني عشر ٢٦٦
الحمل ٢٦٦
الثور ٢٦٦
الجوزاء ٢٦٦
السرطان ٢٦٧
الأسد ٢٦٧
السنبلة ٢٦٧
الميزان ٢٦٧
العقرب ٢٦٨
القوس ٢٦٨
الجدي ٢٦٨
الدلو ٢٦٨
الحوت ٢٦٨
التقويم الدائمي لمعرفة أول كل شهر عربيّ وأيّامه ٢٦٩
قاعدة أُخرى ني معرفة أوّل كل شهر عربيّ ٢٧٠
جدول معرفة أول كل شهر عربي ٢٧١
قاعدة طريفة في معرفة أول شهر رمضان وعاشر ذي الحجة ٢٧٢
قاعدة طريفة أخرىٰ في معرفة أول شهر رمضان المبارك ٢٧٢
السنة الشمسية ٢٧٤
السنة الميلادية ٢٧٥
تطبيق التاريخ الهجري مع الميلادي ٢٧٦
أحكام شهر محرّم الحرام ٢٧٧
بالنسبة إلى أيّام الاسبوع ٢٧٧
إذا كان أوّل محرّم الحرام السّبت ٢٧٧
وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الأحد ٢٧٨
وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الإثنين ٢٧٨
وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الثلاثاء ٢٧٨
وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الأربعاء ٢٧٨
وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الخميس ٢٧٩
وإذا كان أوّل محرّم الحرام يوم الجمعة ٢٧٩

أحكام وعلامات كسوف الشمس ٢٨٠
في الأشهر العربيّة الاثني عشر ٢٨٠
إذا انكسفت الشّمس في شهر المحرّم ٢٨٠
وإذا انكسفت الشّمس في شهر صفر ٢٨٠
وإذا انكسفت الشّمس في شهر ربيع الأوّل ٢٨٠
وإذا انكسفت الشّمس في شهر ربيع الآخر ٢٨٠
وإذا انكسفت الشّمس في شهر جمادى الأولى ٢٨١
وإذا انكسفت الشّمس في شهر جمادى الآخرة ٢٨١
وإذا انكسفت الشّمس في شهر رجب ٢٨١
وإذا انكسفت الشّمس في شهر شعبان ٢٨١
وإذا انكسفت الشّمس في شهر رمضان ٢٨١
وإذا انكسفت الشّمس في شهر شوال ٢٨١
وإذا انكسفت الشّمس في شهر ذي القعدة ٢٨٢
وإذا انكسفت الشّمس في شهر ذي الحجّة ٢٨٢
أحكام انكساف الشّمس ٢٨٣
في الشّهور العربيّة ٢٨٣
إذا انكسفت الشّمس في المحرّم ٢٨٣
إذا انكسفت الشّمس في صفر ٢٨٣
إذا انكسفت الشّمس في ربيع الأوّل ٢٨٣
إذا انكسفت الشّمس في جمادى الأولى ٢٨٣
إذا انكسفت الشّمس في جمادى الثّانية ٢٨٣
إذا انكسفت الشّمس في رجب ٢٨٣
إذا انكسفت الشّمس في شعبان ٢٨٤
إذا انكسفت الشّمس في رمضان ٢٨٤
إذا انكسفت الشّمس في شوّال ٢٨٤
إذا انكسفت الشّمس في ذي القعدة ٢٨٤
إذا انكسفت الشّمس في ذي الحجّة ٢٨٤
أحكام وعلامات خسوف القمر في الأشهر العربيّة الاثني عشر في طول السّنة ٢٨٥
إذا انخسف القمر في شهر المحرّم ٢٨٥
إذا انخسف القمر في شهر صفر ٢٨٥

إذا انخسف القمر في شهر ربيع الأوّل ٢٨٥
إذا انخسف القمر في شهر ربيع الآخر ٢٨٥
إذا انخسف القمر في شهر جمادى الأولى ٢٨٥
إذا انخسف القمر في شهر جمادى الآخر ٢٨٦
إذا انخسف القمر في شهر رجب ٢٨٦
إذا انخسف القمر في شهر شعبان ٢٨٦
إذا انخسف القمر في شهر رمضان ٢٨٦
إذا انخسف القمر في شهر شوّال ٢٨٦
إذا انخسف القمر في شهر ذي القعدة ٢٨٦
إذا انخسف القمر في شهر ذي الحجّة ٢٨٦
أحكام خسوف القمر في الأشهر العربية نقلاً عن الملحمة الإسكندريّة ٢٨٨
إذا انخسف القمر في شهر محرّم ٢٨٨
إذا انخسف القمر في شهر صفر ٢٨٨
إذا انخسف القمر في شهر ربيع الأوّل ٢٨٨
إذا انخسف القمر في شهر ربيع الآخر ٢٨٨
إذا انخسف القمر في شهر جمادى الأولى ٢٨٨
إذا انخسف القمر في شهر جمادى الثّانية ٢٨٨
إذا انخسف القمر في شهر رجب ٢٨٨
إذا انخسف القمر في شهر شعبان ٢٨٨
إذا انخسف القمر في شهر رمضان ٢٨٨
إذا انخسف القمر في شهر شوّال ٢٨٩
إذا انخسف القمر في شهر ذي القعدة ٢٨٩
إذا انخسف القمر في شهر ذي الحجّة ٢٨٩
أحكام كسوف الشمس في الأشهر الرومية نقلاً عن الملحة الإسكندريّة ٢٩٠
إذا انكسفت في شهر آيار ٢٩٠
إذا انكسفت في شهر حزيران ٢٩٠
إذا انكسفت في شهر تموز ٢٩١
إذا انكسفت في شهر آب ٢٩١
إذا انكسفت في شهر أيلول ٢٩١
إذا انكسفت في شهر تشرين الأوّل ٢٩٢

إذا انكسفت في شهر تشرين الآخر ٢٩٢
إذا انكسفت في كانون الأوّل ٢٩٣
إذا انكسفت في كانون الثّاني ٢٩٣
إذا انكسفت في شهر شباط ٢٩٣
إذا انكسفت في شهر آذار ٢٩٤
أحكام خسوف القمر في الأشهر الرومية نقلاً عن الملحمة الإسكندريّة ٢٩٥
إذا انخسف القمر في نيسان ٢٩٥
وإذا انخسف القمر في آيار ٢٩٥
وإذا انخسف القمر في حزيران ٢٩٦
وإذا انخسف القمر في تموز ٢٩٦
وإذا انخسف القمر في آب ٢٩٦
وإذا انخسف القمر في أيلول ٢٩٦
وإذا انخسف القمر في تشرين الأوّل ٢٩٧
وإذا انخسف القمر في تشرين الثّاني ٢٩٧
وإذا انخسف القمر في كانون الأوّل ٢٩٧
وإذا انخسف القمر في كانون الثّاني ٢٩٨
وإذا انخسف القمر في شباط ٢٩٨
وإذا انخسف القمر في آذار ٢٩٨
أحكام كسوف الشمس في البروج الاثني عشر نقلاً عن الملحمة الإسكندريّة ٢٩٩
فإذا كسفت الشّمس في برج الحمل ٢٩٩
فإذا كسفت الشّمس في برج الثور ٢٩٩
فإذا كسفت الشّمس في برج الجوزاء ٢٩٩
فإذا كسف الشّمس في برج السّرطان ٢٩٩
فإذا كسفت الشّمس في برج الأسد ٢٩٩
فإذا كسفت الشّمس في برج السنبلة ٢٩٩
فإذا كسفت الشمس في برج الميزان ٢٩٩
فإذا كسفت الشّمس في برج العقرب ٣٠٠
فإذا كسفت الشّمس في برج القوس ٣٠٠
فإذا كسفت الشمس في برج الجدي ٣٠٠
فإذا كسفت الشّمس في برج الحوت ٣٠٠

أحكام الرعود في البروج الاثني عشر نقلاً عن الملحمة الإسكندرية ٣٠١
فإذا أرعدت والقمر في الحمل ٣٠١
وإذا أرعدت والقمر في الثور ٣٠١
وإذا أرعدت والقمر في الجوزاء ٣٠١
وإذا أرعدت والقمر في السرطان ٣٠٢
وإذا أرعدت والقمر في الأسد ٣٠٢
وإذا أرعدت والقمر في السنبلة ٣٠٢
وإذا أرعدت والقمر في الميزان ٣٠٢
وإذا أرعدت والقمر في العقرب ٣٠٢
وإذا أرعدت والقمر في القوس ٣٠٣
وإذا أرعدت والقمر في الجدي ٣٠٣
وإذا أرعدت والقمر في الدلو ٣٠٣
وإذا أرعدت والقمر في الحوت ٣٠٣
بيان أحكام أحوال الأمطار ٣٠٤
فإذا جاء المطر في نيسان ٣٠٤
وإذا أمطرت في آيار ٣٠٤
وإذا أمطرت في حزيران ٣٠٤
وإذا أمطرت في تموز ٣٠٤
وإذا أمطرت في آب ٣٠٤
وإذا أمطرت في أيلول ٣٠٤
بيان أحكام أحوال البرد ٣٠٥
فإذا وقع البرد في نيسان ٣٠٥
وإذا وقع البرد في آيار ٣٠٥
وإذا وقع البرد في حزيران ٣٠٥
وإذا وقع البرد في تموز ٣٠٥
وإذا وقع البرد في آب ٣٠٥
وإذا وقع البرد في أيلول ٣٠٥
وإذا وقع البرد في تشرين الأول ٣٠٥
وإذا وقع البرد في تشرين الثاني ٣٠٥
وإذا وقع البرد في كانون الأول ٣٠٦

وإذا وقع البرد في كانون الثاني ٣٠٦
وإذا وقع البرد في شباط ٣٠٦
وإذا وقع البرد في آذار ٣٠٦
في بيان الزلازل ٣٠٧
في بيان أحوال الزّلازل ٣٠٩
إذا كان في نيسان ٣٠٩
وإذا كان في آيار ٣٠٩
وإذا كان في حزيران ٣٠٩
وإذا كان في آب ٣٠٩
وإذا كان في أيلول ٣١٠
وإذا كان في تشرين الأوّل ٣١٠
وإذا كان في تشرين الثّاني ٣١٠
وإذا كان في كانون الأوّل ٣١٠
وإذا كان في كانون الثّاني ٣١٠
وإذا كان في شباط ٣١٠
وإذا كان في آذار ٣١١
الأوقات المحمودة لابتداء الأمور بالنسبة إلى أيّام الأسبوع ٣١٢
يوم الأربعاء ٣١٢
يوم الإثنين ٣١٢
يوم الخميس ٣١٢
السّاعات المحمودة للانتقال من البيوت ٣١٣
الأوقات المحمودة والمذمومة لقطع الثّوب بالنسبة إلى أيّام الأسبوع ٣١٤
يوم السبت ٣١٤
يوم الأحد ٣١٤
يوم الاثنين ٣١٤
يوم الثلاثاء ٣١٤
يوم الأربعاء ٣١٥
يوم الخميس ٣١٥
يوم الجمعة ٣١٥
في الدعاء عند اللبس ٣١٦

الأوقات والساعات والأيام والليالي الجيّدة والرديئة للمباشرة والزفاف ٣١٨
ليلة الخميس ٣١٨
يوم الخميس ٣١٨
ليلة الجمعة ٣١٩
ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة ٣١٩
بعد العصر من يوم الجمعة ٣٢٠
ليلة الإثنين ٣٢٠
ليلة الثلاثاء ٣٢٠
أول ليلة من شهر رمضان المبارك ٣٢١
الأوقات الرديئة للجماع ٣٢٢
أول ليلة من الشهر وليلة النصف وليلة آخر الشهر ٣٢٢
ليلة عيد الفطر ٣٢٣
ليلة عيد الأضحى ٣٢٣
آخر رجب ٣٢٣
النصف من شعبان ٣٢٤
يومان من آخر كل شهر ويسمّى بالمحاق ٣٢٤
الوقت الذي فيه القمر في العقرب ٣٢٥
بعد الظهر ٣٢٥
أول ساعة من الليل ٣٢٥
ليلة الأربعاء ٣٢٦
الساعة الحارّة عند نصف النهار ٣٢٦
بقية الأوقات التي يكره فيها المباشرة والدخول بالأهل ٣٢٧
وجه الشمس وشعاعها ٣٢٨
تحت الشجرة المثمرة ٣٢٨
على سقوف البنيان ٣٢٩
بين الأذان والإقامة ٣٢٩
من قيام ٣٢٩
في حال الحمل ٣٣٠
في السفر ٣٣٠
في السفينة ومستقبلاً للقبلة واستدبارها ٣٣٠

التكلم عند الجماع ٣٣١
في حال الحيض ٣٣١
في حال الاحتلام ٣٣١
قراءة القرآن عند الاحتلام ٣٣٢
النظر إلى الفرج عند الجماع ٣٣٢
الجماع بشهوة امرأة الغير ٣٣٢
الجماع بشهوة أخت الزوجة ٣٣٣
الجماع عرياناً ٣٣٣
الجماع على الامتلاء ٣٣٣
التمسّح بعد الجماع بخرقة واحدة ٣٣٣
الجماع في حال الخلوة ٣٣٣
بعد الفراغ من الجماع ٣٣٤
فائدة في آداب الزفاف والمباشرة ٣٣٤
الأوقات المحمودة والمذمومة للفصد والحجامة ٣٣٧
الأوقات المحمودة والمذمومة بالنسبة إلى أيام الأسبوع ٣٣٧
يوم السبت ٣٣٧
يوم الأحد ٣٣٨
يوم الاثنين ٣٣٨
يوم الثلاثاء ٣٣٨
يوم الأربعاء ٣٣٩
يوم الخميس ٣٣٩
يوم الجمعة ٣٤٠
الأوقات المحمودة والمذمومة بالنسبة إلى أيام الأشهر العربية ٣٤٠
أحاديث مأثورة عن الحجج الطاهرة أئمة أهل البيت (ع) في فضل الحجامة ومنافعها ٣٤٣
فوائد ٣٤٦
الأوقات المحمودة والمذمومة لحلق الرأس ٣٥٠
الأوقات المحمودة والمذمومة بالنسبة إلى أيام الأسبوع ٣٥٠
يوم السبت ٣٥٠
يوم الأحد ٣٥٠

يوم الإثنين ٣٥٠
يوم الثلاثاء ٣٥١
يوم الأربعاء ٣٥١
يوم الخميس ٣٥١
يوم الجمعة ٣٥١
الأوقات المحمودة والمذمومة للحلق بالنسبة إلى أيام الشهور العربية ٣٥١
جدول يبيّن الأوقات المحمودة والمذمومة لحلق الرأس ٣٥٢
شذرات من الأحاديث الواردة عن أهل البيت (ع) في فضل الحلق ٣٥٤
الأوقات المحمودة والمذمومة لتقليم الأظفار ٣٥٩
يوم السبت ٣٦٠
يوم الأحد ٣٦٠
يوم الاثنين ٣٦٠
يوم الثلاثاء ٣٦٠
يوم الأربعاء ٣٦١
يوم الخميس ٣٦١
يوم الجمعة ٣٦٢
تنبيه هام ٣٦٣
الأوقات المحمودة والمذمومة للسفر ٣٦٥
الأوقات المحمودة والمذمومة للسفر بالنسبة إلى أيام الأسبوع ٣٦٥
يوم السبت ٣٦٥
يوم الثلاثاء ٣٦٦
يوم الخميس ٣٦٦
بعد الظهر من يوم الجمعة ٣٦٧
وليتجنب السفر ٣٦٧
الأوقات المحمودة والمذمومة للسفر بالنسبة إلى أيام الشهور العربية ٣٦٧
فيحسن السفر ٣٦٧
ورديء السفر ٣٦٨
ورديء السفر والقمر في برج العقرب ٣٦٨
ورديء السفر والقمر في المحاق ٣٦٨
ما ينفع للسفر من أحراز وأعمال ٣٧٠

حرز الإمام الجواد عليه السلام ٣٧٠
عوذة مجربة في دفع الأخطار، ويصلح أن تكون مع الإنسان في الأسفار ... ٣٧٩
فيما نذكره من العوذ التي تكون في العمامة لتمام السلامة ٣٨٠
فيما نذكره من الإنشاء، عند ركوب السفينة والسفر في الماء ٣٨١
في النجاة في السفينة بآيات من القرآن، نذكرها ليقتدي بها أهل الإيمان ... ٣٨٣
ذكر آيات يحتجب الإنسان بها من أهل العداوات ٣٨٤
معرفة الليالي والأيّام الّتي تصح فيها تعبير الرّؤيا أو لا تصح ٣٨٦
الأوقات والسّاعات المحمودة والمذمومة للاستخارة مرويّة عن الإمام
الصادق عليه السلام ٣٩٠
ساعات الأستخارة ٣٩٠
يوم السّبت ٣٩٠
يوم الأحد ٣٩٠
يوم الإثنين ٣٩١
يوم الثّلاثاء ٣٩١
يوم الأربعاء ٣٩١
يوم الخميس ٣٩١
يوم الجمعة ٣٩١
أيضاً أوقات الاستخارة برواية أخرى ٣٩١
السّبت ٣٩٢
الأحد ٣٩٢
الإثنين ٣٩٢
الثلاثاء ٣٩٢
الأربعاء ٣٩٢
الخميس ٣٩٢
الجمعة ٣٩٣
في الاستخارة وأنواعها ٣٩٧
الاستخارة بالمصحف الغالب في أول صفحاته آيات العذاب أو الرحمة ٤٠٠
في الاستخارة بالحروف ٤٠١
عدد أسماء الله الحسنى ٤٠٣
استخارة أُخرى ٤٠٣

الاستخارة بالبنادق ٤٠٣
الاستخارة والتفائل بالقرآن المجيد ٤٠٩
الاستخارة بالسبحة والحصا ٤١٢
الاستخارة بالاستشارة ٤١٣
استخارة أمير المؤمنين عليه السلام ٤٢٦
إستخارة الإمام جعفر الصادق عليه السلام ٤٢٧
خيرة الأنبياء ٤٢٨
١ - سهم آدم عليه السلام ٤٢٩
٢ - سهم إدريس عليه السلام ٤٢٩
٣ - سهم نوح عليه السلام ٤٣٠
٤ - سهم إبراهيم عليه السلام ٤٣٠
٥ - سهم إسحاق عليه السلام ٤٣١
٦ - سهم يعقوب عليه السلام ٤٣١
٧ - سهم يوسف عليه السلام ٤٣٢
٨ - سهم يحيى عليه السلام ٤٣٣
٩ - سهم يونس عليه السلام ٤٣٣
١٠ - سهم داود عليه السلام ٤٣٤
١١ - سهم سليمان عليه السلام ٤٣٥
١٢ - سهم موسى عليه السلام ٤٣٥
١٣ - سهم هارون عليه السلام ٤٣٦
١٤ - سهم شعيب عليه السلام ٤٣٦
١٥ - سهم أيوب عليه السلام ٤٣٧
١٦ - سهم هود عليه السلام ٤٣٨
١٧ - سهم الخضر عليه السلام ٤٣٨
١٨ - سهم اليسع عليه السلام ٤٣٩
١٩ - سهم زكريا عليه السلام ٤٤٠
٢٠ - سهم صالح عليه السلام ٤٤٠
٢١ - سهم ذو الكفل عليه السلام ٤٤٠
٢٢ - سهم طالوت عليه السلام ٤٤١
٢٣ - سهم أرمياء عليه السلام ٤٤١

٢٤ - سهم يوشع عليه السلام ٤٤٢
٢٥ - سهم شعيا عليه السلام ٤٤٣
٢٦ - سهم اسكندر عليه السلام ٤٤٣
٢٧ - سهم الاسباط عليهم السلام ٤٤٣
٢٨ - سهم عيسى عليه السلام ٤٤٤
٢٩ - سهم لقمان عليه السلام ٤٤٤
٣٠ - سهم العزيز عليه السلام ٤٤٥
٣١ - سهم دانيال عليه السلام ٤٤٥
٣٢ - سهم خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله ٤٤٦
قرعة الإمام جعفر الصادق عليه السلام ٤٤٧
الفال النادر - مجربة جداً ٤٤٩
في معرفة استخراج السنوات الثلاثة الميلادية والهجرية والقبطية ٤٥٤
السنوات الثلاث ٤٥٤
قاعدة لمعرفة اليوم مثلاً : ٣/ ٣/ ١٩٩٢ .... ٤٥٥
السنة الهجريّة تُحسب من يوم الأحد ٤٥٧
جدول لمعرفة بداية السنة الهجرية «تُحسب من الأحد» ٤٥٨
السنة القبطيّة تُحسب من يوم الجمعة ٤٦٠
الفهرس ٤٦١